





الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله الطاهرين  
 بعد ذلك انظر الى هذا الكتاب الشريف وجدته بحيث قد كسرت فيه علمه  
 جموع اهل الجاهل وكما قد منكم فضائل الزهراء رضي الله عنهن الصديقات الكباري  
 في ان يكتب بقلام الجواهر والذهب كيف لا وهو الجامع لما يطالع به اللبيب  
 يا جامعاً غانثاً بحجر الذخا وبجهد السبل عبيد العالي في جوهر نلت المراد  
 على وجه براد به فاشكر صنائع محرمه ومظهر احسن الله لك الاجر واسبق  
 نعم من حبس ايجاز لفظه وصغار حججه وغرر نحوه جزا عن الاسلام خير الجزاء  
 حرره الاقل الحجا في اهل الكون وكان في القري

بسم الله الرحمن الرحيم

قد ارجح عنان النظر فيما سطروا من كتابه مما زير الاما غاي ربح  
 عن البصر فوجدته درة بينة وجوهه نفيسة وحسنه من حسنات الله  
 عطية من عطيات العصر ولعمري ان العالم الفقهاء المنهج المجتهد النبوية  
 المؤمن الحاج الشيخ ابو الحسن صانته الله عن الفتن والمحن قد كدام عزه في  
 تصنيفه وكدر في تصنيفه واجتهده في نهديه وجد في نهديه و  
 ابروز في قريحته الشريفة ما هو عديم النظير في الكتب وجداً بران يكتب  
 بناء الذهب حيث وجر لفظه وابلقه واجل معناه واسبعه بعد ان كان  
 اصوله موافقاً لاصول الدين وفروعه مطابفاً لمجمله ومسموعة فهو الحق  
 القويم والصراط المستقيم فاسأل الله موجبا لرضوانه مؤدياً الى اجابته  
 وسبباً لآخر ازدهار الاجر وادخار كرامته الذخر وحيث بان يقال في حقه  
 نعمات مولانا وبارئنا على المصنف في ملك الازمان احيا من الاخبار وما هو  
 ميت بكتابة فهو كالمخبران فضليات يا علم الهدى تحية ما غنت الوفاة الاعيان  
 حرره الاخر محمد علي الحويسي والحق في حرره الاخر محمد علي الرشتي القري  
 حرره الاخر محمد حسين الحائري الكاظمي حرره الاخر محمد القروي الشرايبي

بسم الله الرحمن الرحيم

لقد فاق هذا الكتاب المنطاب باحسن اليف وسما با بدع ترتيب منيف  
 بنظم لالي الاخبار وجع نفايس راوي البهار واجزاء دوارس الانوار كيف  
 وقد جرى فيه يابغ المودة جداول الاستبصار وكشف بمصباح الانوار  
 عن غشاوة الابصار واما طيحي الظلم عن وجه النهار فاصبح نور اعل  
 نور يهدي الله لنوره من يشاء فهو واف للنبية كاف للسبيل الفقيه  
 غني عن التهنيد تحفة اللبيب حري بان يكتب النور على صفائح الجود فله  
 ذكر مولاه الطاهر الروحا والفاضل الصمد فانه سلمه الله تعالى جده فاجاد  
 ونال بجهد فوق مراد فهو نعم الزاد لبروم المتعائس ان الله ان يهدينا وابا الى  
 طريق السداد انه خير موفى ومعين نجل الحاج ميرزا جليل قدس متر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا الاولين والاخرين و  
 بعد لقد تمت النظر الى هذا الكتاب الشريف وجدته بحيث قد كسرت فيه علمه  
 جموع اهل الجاهل وكما قد منكم فضائل الزهراء رضي الله عنهن الصديقات الكباري  
 في ان يكتب بقلام الجواهر والذهب كيف لا وهو الجامع لما يطالع به اللبيب  
 يا جامعاً غانثاً بحجر الذخا وبجهد السبل عبيد العالي في جوهر نلت المراد  
 على وجه براد به فاشكر صنائع محرمه ومظهر احسن الله لك الاجر واسبق  
 نعم من حبس ايجاز لفظه وصغار حججه وغرر نحوه جزا عن الاسلام خير الجزاء  
 حرره الاقل الحجا في اهل الكون وكان في القري

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين و صلى الله على خير خلقه محمد وآله الطاهرين ولعنه الله على  
 اعدائهم اجمعين وبعد فاني قد نظرت في هذا الكتاب الشريف ولا حظت بهذا  
 من هذا التصنيف فوجدته بحمد الله تعالى شاملاً من اخبار اهل بيت العصمة  
 وينابيع النبوة على ما تقر به جهون الناطقين وبروي علل الصادقين والواردين وشي

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله الطاهرين



الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين ولعنهم الله  
 بعد ذلك فاني قد نظرت في هذا الكتاب الشريف وجدته بحيث قد كسرت قوة علمه  
 جموع اصناف الجهل واكاف من كم فضائل الزهر الزهراء اعني الصديقة الكبرى  
 فخرى بان يكتب بطلا من الجواهر والذهب كيف لا وهو الجامع لما يطبع به اللبيب  
 يا جامعاً غائضاً بحجرات الذخا وبجهد السبل عبيد العالي وجوهه ثلث المراد  
 على وجه برار به فاشكر صنائع مجريه ومظهر احسن الله لك الاجر واسبغ عليك  
 نعم من حيث ايجاز لفظه وصفاً حجي وخرقوا جزا عن الاسلام خير الجزاء  
 حرره الافلح الجاني احمد الكوفي في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٠٠

بسم الله الرحمن الرحيم  
 قد ارجع عنان النظر فيما سطروا من كتابه مما زبر الاما غاي رافع  
 غلب البصر فوجدته درة بينة وجوهة نفيسة وحسنه من حسنات الله  
 صطبة من عطيات العصر ولست ان العالم الفقهاء المنصفين والمجتهدين والفقهاء  
 المؤمن الخايع الشيخ ابو الحسن صانعه الله عن الفقيه والمحقق قد كذا م عر في  
 تصنيفه وكذا في تصنيفه واجهته في نهدي به وجد في مذهبه و  
 ابروت قرينة الشريعة ما هو عديم النظير في الكتب وجدير بان يكتب  
 بقاء الذهب حيث اوجز لفظه وابلغه واكمل معناه واسبغه بعد ان كان  
 اصوله مواضع الاصول الدين وفروعه مطابقة لمحموله ومحموعة فهو المحقق  
 القويم والصراط المستقيم فاسأل الله موجبا لرضوانه مؤديا الى جنانه  
 وسببا لآخر از دخا بر الاجر واذا خاير كرائم الذخر وحقيق بان يقال في حقه  
 نعمات مولانا وبارئنا على المصنف في تلك الازمان احيا من الاخبار وما هو  
 ميت بكتاباته وكما ارخان فضيلتك يا علم الهدى تحية ما غنت الوفاة الاضواء  
 حرره الاحقر محمد علي الخوئي في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٠٠  
 حرره الاحقر محمد حسين الخاير في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٠٠

بسم الله الرحمن الرحيم  
 لقد فاق هذا الكتاب المشطاب باحسن اليف وسما با بدع ترتيب منيع  
 نظم الى الاخبار وجمع فائس وادري البهار واجزاء دوارس الانا وكيف  
 وقد جرى فيه ينابيع المودة جداول الاستبصار وكشف بمصباح الانوار  
 عن غشاوة الابصار واما طبعه من الظلم عن وجه النهار فاصبح نوراً على  
 نور يهدي الله لنوره من يشاء فهو وان للنبية كاف للسبيل كلفه  
 غنى عن التهديج حجة اللبيب جرى بان يكتب النور على صفائح الحروف لله  
 ذكر مولاه العالم الروحا والفاضل الصمد فانه سلمه الله تعالى جدياً فاجاب  
 وقال بجهد فوق مراد فهو نعم الزاد لبرم المعان سال الله ان يهدينا وابا الى  
 طريق السداد انه خير موفى ومعين نجل الحاج ميرزا خليل قدس سره

بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا الاولين والاخرين و  
 بعد لقد تعمقت النظر في هذا الكتاب الشريف وجدته بحيث قد كسرت قوة علمه  
 جموع اصناف الجهل واكاف من كم فضائل الزهر الزهراء اعني الصديقة الكبرى  
 فخرى بان يكتب بطلا من الجواهر والذهب كيف لا وهو الجامع لما يطبع به اللبيب  
 يا جامعاً غائضاً بحجرات الذخا وبجهد السبل عبيد العالي وجوهه ثلث المراد  
 على وجه برار به فاشكر صنائع مجريه ومظهر احسن الله لك الاجر واسبغ عليك  
 نعم من حيث ايجاز لفظه وصفاً حجي وخرقوا جزا عن الاسلام خير الجزاء  
 حرره الافلح الجاني احمد الكوفي في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٠٠

بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين ولعنهم الله  
 بعد ذلك فاني قد نظرت في هذا الكتاب الشريف وجدته بحيث قد كسرت قوة علمه  
 جموع اصناف الجهل واكاف من كم فضائل الزهر الزهراء اعني الصديقة الكبرى  
 فخرى بان يكتب بطلا من الجواهر والذهب كيف لا وهو الجامع لما يطبع به اللبيب  
 يا جامعاً غائضاً بحجرات الذخا وبجهد السبل عبيد العالي وجوهه ثلث المراد  
 على وجه برار به فاشكر صنائع مجريه ومظهر احسن الله لك الاجر واسبغ عليك  
 نعم من حيث ايجاز لفظه وصفاً حجي وخرقوا جزا عن الاسلام خير الجزاء  
 حرره الافلح الجاني احمد الكوفي في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٠٠



ضد و رقوم مؤمنين ويزداد غيظ قلوب المناهضين والمعاندين فلهذا  
 جامعهم ومؤلفه المؤيد السيد المصطفى الحاج ابو الحسن الرضوي جزاه الله تعالى  
 عن الاسلام واهله خير الجزاء انه خير رسول واكم ما مول ولا حول ولا قوة الا  
 بحزبه الاخضر قد نفي الحارثي الناجية القدسة على شوقها الاكاشفة

### فهرست في مجلد جمع النور و تليفي البحر

المشتمل على ما وقع من الجور والظلم البغي على بضعة سيد القطين  
 وزوجه اسراف الوصيين حرم الله الاكرام المؤمنين وام السبطين  
 الصديقة الكبرى عليها سلام الله من عدة الثلاثة والتمارين فضلا  
 الكاشفة عن وجوه بدو خلفه نورها الباهرة قبل خلق الدنيا وادم بالف الف  
 ومن تولد الى ان توفي صلوات الله عليها ما دام كرمها وقياسها

### بسم الله الرحمن الرحيم

- الفصل الاول فضل الصديقة الكبرى على نساء العالمين حتى برز عليهما
- الفصل الثاني فضل الصديقة على الانبياء غير انها صلوات الله عليها
- الفصل الثالث في بيان اسماء الصديقة وانها كنيته باتم ابيها
- الفصل الرابع ثبوت عصمة الصديقة وطهارتها بقصص دور الانبياء
- الفصل الخامس كونها احلم من جميع الانبياء وبعلمها غير انبياء
- الفصل السادس انها عالمه بما كان وما يكون وما لم يكن
- الفصل السابع بدو خلفه نور فاطمة سلام الله عليها قبل الف عام والف الف
- الفصل الثامن خلق نورها بثلاثمائة الف عام قبل ادم عليه السلام
- الفصل التاسع انها عليها السلام كالتسوية وانوار الامم كالنور على
- الفصل العاشر خلق نور محمد فاطمة قبل ادم بالف الف
- الفصل الحادي عشر انها مجمع النورين نور النبوة ونور الامامة
- الفصل الثاني عشر في بيان خصائص الصديقة الكبرى سلام الله عليها
- الفصل الثالث عشر ان الله جعلها مفا بلا للنبوة والامامة كابداع النبوة



Handwritten marginal notes in Persian script, including the number 7.

الفصل الرابع عشر انها اعلم من اصحاب الرسول وعلما علم الدين وعلم الانبياء  
 الفصل الخامس عشر ثبوت النور الذي خلفت فاطمة من قبله وهي الواسطة بين النبوة  
 الفصل السادس عشر ان الله جعل ثواب نبي الملائكة لحياتها فاطمة لانها خرجت من الظلمة بنورها  
 الفصل السابع عشر اول ديوان يوم القيمة ديوان فاطمة سلام الله عليها  
 الفصل الثامن عشر فاطمة ابنتي الله من الجنة يوم تروى الصديقه الكبرى  
 الفصل التاسع عشر ان الله اعطى الجنة والنار لعل الجارية لرضا فاطمة  
 الفصل العشرون كيفية صدق فاطمة وهو الارض وما فيها وتمام الجنة والجنة  
 الفصل الحادي والعشرون تفسير ليللة القدر بفاطمة سلام الله عليها  
 الفصل الثاني والعشرون في جهازها الذي رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة القدر  
 الفصل الثالث والعشرون ولادة الصديقة الكبرى وحياتها وشهادتها عليها  
 الفصل الرابع والعشرون في خطبة التي عرض من رسول الله صلى الله عليه له فاطمة  
 الفصل الخامس والعشرون في خطبة امير المؤمنين عليه السلام فاطمة من رسول الله  
 الفصل السادس والعشرون في خطبة الراجل في البيت المعمور ونار شجرة طوبى  
 الفصل السابع والعشرون في بيان حلة ابيها جبريل يوم تروى فاطمة بقميصها الدنيا  
 الفصل الثامن والعشرون ان الله جعل شجرة الطود فاطمة وان شجرة كعبه بعد حجتها  
 الفصل التاسع والعشرون في بيان زهد الصديقة الطاهرة سلام الله عليها  
 الفصل الثلاثون في وصية النبي صلى الله عليه وسلم في فضائل الصديقة  
 الفصل الحادي والثلاثون وصية رسول الله ونصه في خلافة امير المؤمنين عليهما  
 الفصل الثاني والثلاثون وصية رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عند وفاته  
 الفصل الثالث والثلاثون احتجاج اثني عشر رجلا من الاصحاب على بكر واتزاله عن النبي  
 الفصل الرابع والثلاثون في بيان خطبة جبريل من الاصحاب واثباتهم باكر عن منبر رسول الله  
 الفصل الخامس والثلاثون اجتماع اربعة الاف رجل من الاصحاب على بكر واتزاله عن النبي  
 الفصل السادس والثلاثون اجتماع اربعة الاف رجل من المؤمنين عليا اليه السبعة واخر انابه  
 الفصل السابع والثلاثون في صلح الصديقة الكبرى واسفاط جندتها بضرع عمر بن الخطاب  
 الفصل الثامن والثلاثون تفسير الايات النازلة على وكفر الثلاثة وارنداد انبياءهم

بكر



الفصل الثاني والثلاثون انما زاد اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم الاثنا  
 الفصل الثالثون فيما اوصى الله النبي ان يامر المؤمنين بالصبر بعد ان قبض رسول الله  
 الفصل الرابعون في بيان اهل النبوته وهم اثني عشر ومنهم الاعرابيان  
 الفصل الثاني والثلاثون في بيان ما كتب عليه من اكاره الروية والنبوة  
 الفصل الثالث والثلاثون في بيان ما اصابه في امره وكيفية غصبها  
 الفصل الرابعون في بيان ما كتب رسول الله في ذلك واخبرها لظاهر  
 الفصل الخامسون في بيان كذب ما يثبت عليه من ذلك الاثر وقاطع في بيان  
 الفصل السادسون في بيان خطبة الصدقة الكبرية صلوات الله عليها  
 الفصل السابعون في بيان مرض الصدقة ومدة مكثها بعد رسول الله  
 الفصل الثامنون في بيان حنفاني بكر على ان لا يظله سقف بيت الا ان روضا فاطمة  
 الفصل التاسعون في بيان نزول جبريل ميكائيل وعزرايل عند وفات الصدقة  
 الفصل العاشرون في بيان ما لبثت بعده وارادتهم بنسب قبر الصدقة صلوات الله عليها  
 الفصل الحادي عشر في بيان ما اوصيت به الصدقة الكبري لزوجات النبي هو اربع  
 الفصل الثاني عشر في بيان ما اوصيت به الصدقة الكبري ان تخرج من بلادها  
 الفصل الثالث عشر في بيان ما يعلم قبر الصدقة الكبري سلام الله عليها في يوم القيمة  
 الفصل الرابع عشر في بيان ان بكر وعمر اذان بنسب قبر الصدقة الكبري في ثلاثة  
 الفصل الخامس عشر في بيان اختلاف الروايات في مدة جود الصدقة بعد ما كتبها  
 الفصل السادس عشر في بيان اختلاف الروايات في ثقب بن يوم وفاتها ومدتها  
 الفصل السابع عشر في بيان فضائل الصدقة الطاهرة سلام الله عليها  
 الفصل الثامن عشر في بيان احتياج الخلق من الاولين والآخرين الى شفاها فاطمة  
 الفصل التاسع عشر في بيان نظم فاطمة سلام الله عليها في يوم القيمة  
 الفصل العشرون في تفسير الآية الشريفة ان اليتامى اياهم يتم ان علينا  
 الفصل الحادي والعشرون في بيان فضائل امير المؤمنين في ثقب يوم الحجة والحرث  
 الفصل الثاني والعشرون في بيان ما ذكر اسم علي فاطمة في الجحيم  
 الفصل الثالث والعشرون في بيان ما اوصى رسول الله وعند المؤمنين في غزاهما اثنا

الفصل الرابعون في بيان ما كتب عليه من اكاره الروية والنبوة  
 الفصل الخامسون في بيان ما اصابه في امره وكيفية غصبها  
 الفصل السادسون في بيان ما كتب رسول الله في ذلك واخبرها لظاهر  
 الفصل السابعون في بيان كذب ما يثبت عليه من ذلك الاثر وقاطع في بيان  
 الفصل الثامنون في بيان خطبة الصدقة الكبرية صلوات الله عليها  
 الفصل التاسعون في بيان مرض الصدقة ومدة مكثها بعد رسول الله  
 الفصل العشرون في بيان حنفاني بكر على ان لا يظله سقف بيت الا ان روضا فاطمة  
 الفصل الحادي والعشرون في بيان نزول جبريل ميكائيل وعزرايل عند وفات الصدقة  
 الفصل الثاني والعشرون في بيان ما لبثت بعده وارادتهم بنسب قبر الصدقة صلوات الله عليها  
 الفصل الثالث والعشرون في بيان ما اوصيت به الصدقة الكبري لزوجات النبي هو اربع  
 الفصل الرابع والعشرون في بيان ما اوصيت به الصدقة الكبري ان تخرج من بلادها  
 الفصل الخامس والعشرون في بيان ما يعلم قبر الصدقة الكبري سلام الله عليها في يوم القيمة  
 الفصل السادس والعشرون في بيان ان بكر وعمر اذان بنسب قبر الصدقة الكبري في ثلاثة  
 الفصل السابع والعشرون في بيان اختلاف الروايات في مدة جود الصدقة بعد ما كتبها  
 الفصل الثامن والعشرون في بيان اختلاف الروايات في ثقب بن يوم وفاتها ومدتها  
 الفصل التاسع والعشرون في بيان فضائل الصدقة الطاهرة سلام الله عليها  
 الفصل العشرون في بيان احتياج الخلق من الاولين والآخرين الى شفاها فاطمة  
 الفصل الحادي والعشرون في بيان نظم فاطمة سلام الله عليها في يوم القيمة  
 الفصل الثاني والعشرون في تفسير الآية الشريفة ان اليتامى اياهم يتم ان علينا  
 الفصل الثالث والعشرون في بيان فضائل امير المؤمنين في ثقب يوم الحجة والحرث  
 الفصل الرابع والعشرون في بيان ما ذكر اسم علي فاطمة في الجحيم  
 الفصل الخامس والعشرون في بيان ما اوصى رسول الله وعند المؤمنين في غزاهما اثنا



بما ذكر في الاشهاد والافتتاحات مؤلفها الاخيار عليهم الرضوان  
 ما دام ليل رتقا وكالعالم لما رواه الكلبني عليه الرحمة في الكافي في  
 رواية الكتب والحديث عن احمد بن عمر الحلال قال قلت لابي الحسن الضا  
 الرجل من اصحابنا يعطيني الكتاب لا يقول اذ عني يجوز ان اروي عنه  
 قال فقال اذا علمت ان الكتاب له فادرو عنه انه من الموردين وان كان خاصا  
 لكن لفظ الكتاب عام والعرف به لا يخص الموردين بل الرجل من اصحابنا  
 يعطيني الكتاب من دون تصريح باسم الرجل ولا يخص الكتاب قربة قوية  
 لما ذكرنا من رادته العزم من لفظ الكتاب لا خصوص الموردين وجواب الاما  
 على طبق التوال كما هو الحق في القول ان قلت ان كان الامر كما ذكرنا في التصريح  
 بانصال السند في تلك الكتب في الاجازة قلنا الشرح هو التبرع والبرك وصل  
 الحبل باطناب خيم جل الله المنين وانصال طريقهم بالصراط المستقيم  
 النهج القويم عليه الصلوة والسلام من الرب الرحيم **القسم الثاني**  
 هو الكتب التي ليست كما ذكرت في الاشهاد والافتتاح فلا بد لنا في الروا  
 عنها بالاسناد الى مؤلفها من اتصال السند اليها بطريق خاص منين و  
 سبيل مخصوص منين واحسن الطرفين وافومها طريق الاجازة العامة  
 لرواية جميع ما ذكرنا من الكتب كما بنا هذا وما لم تذكر في صحف روايتها  
 عند المحققين في كل طبعة الى ان ينهي الى البدأ والفاية ونهاية النهاية  
 واما ما يتك الى تلك الكتب المروية عنهم بنوع الاجازة العامة فمنهم  
 العلم العالم والشيخ الغفتم عماد الملة والدين الكاشف لسرايا العصور  
 المرحوم الفاضل الشرايبي في تمام الطود الاشهر والبحر المحض علامة الزمان  
 تامل من الدهر في هذا العصر الحاج شيخ الطهراني ومنهم الشيخ المؤمن  
 ووحيد الزمان فامح كنوز الحقيقة كاشف رموز الشريعة والطريقية الشيخ  
 عبد الله المازندراني ومنهم دائرة التحقيق ومدير رحي التدقيق جامع العلوم  
 وحائز الرسوم النفلية المرحوم الشيخ محمد طه نجف فقد اخذ في هؤلاء  
 الفخام نوايس الدهر العظام حجج الاسلام مد ظلالهم على رؤس النخاس العام

الشيخ

مؤلفي

دراية ورؤية على الطريق العام واجازاتهم بقدم الشرف موجودة  
 عندى لولا الخوف من الاطالة والنسبة الى مدح النفس من الجماله  
 لكت انقلها في كتابنا هذا ولكن اكتفى بنقل بعضها بقتنا وبركا  
 بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على محمد وآله الطاهرين ولعنة  
 الله على اعدائهم اجمعين الى يوم الدين **ومبطل** فلما تعلقت مشية  
 تبارك وتعالى بحفظ هذا الدين القويم والصراط المستقيم والشريعة  
 البيضاء والملة الغراء عن الزلل والخرق والحل فوض على الانام  
 تحصيل العلم بالاحكام ومعرفته الحلال والحرام وتبيين ما لكها وتوضيح  
 مداركها ومذهبهم على ذلك وجبت ورعهم وعبادتهم وجعلهم شية  
 الانبياء وخلفاء الاوصياء والنظر اليهم عبادته والمجالسة معهم  
 سعادة ومذاقهم افضل من دماء الشهداء فبادر الى ذلك في كل  
 زمان جماعة من الازكياء الانبياء فبدلوا همهم وجهدهم واجهدهم  
 وكوثر لهم اليوم فاتبوا ابدانهم واسمهم واعينهم فله درهم كثر قوام  
 قدر العلم ما عرفوا وكثر قوام اعمارهم فاصرفوا فخرهم الله عن الاسلام  
 واهله خير الجزاء ومن الله تعالى بهذه الموهبة العظيمة والنعمة الحجيبة  
 العالم العامل والفاضل الكامل نجبة العلماء العالمين وصفوة الفضلاء  
 الكاملين المولى المعتمد الشيخ الاجل الحاج الشيخ ابو الحسن المازندراني عليه  
 تعالى فانه صرفا كثر غمرة الشرف في تحصيل المسائل الاصولية والفروع  
 الفرعية وحضر لدى الاساطين وتلقى المسائل بالبراهين وبلغ من رتبة الادب  
 ما بلغ فهو صاحب القوة القدسية التي يقدر بها من رد الفروع الى اصولها  
 ووافد الاحكام الذي لا يجوز رد حكمه كما نطق به المرفوعة والمقبولة فانه رد  
 على الله تعالى فهو على حد الشك بالله عز اسمه فله العمل بكل ما يبيد بظنة من  
 الاحكام الشرعية عن ادلتها التفصيلية والنصدي للوظائف الشرعية  
 التي لا يجوز لغير الحاكم الا بآذنه وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء فالمرحوم طه



ان لا ينساني من دعاء الخيرة مظان استجابة الدعوات كالانسان ان شاء الله تعالى والله ولي التوفيق عز وجل  
 ايمان محمد القوي الشرف

بيان

هذا كتاب مجمع التورين وملحق البحرين في احوال بضعة سيد الثقلين وام التبطين الصديقه الكبرى الانسية المحوواء النبوة العذراء الشافعة في يوم الجزاء ام الائمة النجباء سيدة النساء مولانا فاطمة الزهراء عليها وعلى ابيها وعلها وبنها افضل الصلوة والسلام ما كرس صباح ومساء ناليف العالم الرباني والوحيد الذي له ثاني مدون الاخبار وغواص بحار الانوار وحيد الزمان نجمة المجاهد بن المؤمنين حجة الاسلام شيخنا المدعو بالحاج ابي الحسن النجفي لا زالت الايام بفضلها ساطعة واللبالي بجله لامعة ونجوم سعدتها طالعها وابناء الفضل في بحار فوائدها كارهة ومن ثمار عوائدها زائفة امين محمد الطاهر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمداً يليق بجلاله والشكر له على ما خصنا من نعمه والآية بأشرفها عزاً وقدرًا وأعظمها شأناً وخيراً محمداً واله اصحاب الكساء مطهر الجود والعطاء الذين اوجد بهم ما يشاء مما يشاء وجعلهم انواراً في ظلم كيونته فاضاء بهم الضياء واقامهم اشباحاً في حجاب الوحيية وغواصاً في بحار العز والظفر الالمانية فبقين من اله اخضر اشرف الصفات والاسماء وجل عن معارضة الانبياء وتعالى عن الوصول اليه والبلوغ فيما لديه بل ملا الاقان باياته واستولى على الاشياء بصفاته وامر الخلق بالرجوع اليها والاخذ بما لديها ونجلي للخلق بهم لافهم وظهرهم بهم لانهم حيث جعلهم انواراً التي لا تظني وحجة التي لا تنحني على احد من اهل الارض السماء من كل ما يرى وما لا يرى والسرار اوده وشبهه

انوار

دوسايط فضه ورحمة وزاجرة امر ونهيه ومواضع علمه ووجهه نعمة على ما اخذ علينا عهد من الايمان بهم والاعتراف بنبيهم ووليهم وشكرهم على ما وفنا للمهادية والوفاء بعهدهم ناعنده من الاعتراف بالنبوة والولاية وشهدنا على اناس لمون لهم ومصلون عليهم اولهم اخرهم ونسئله ان يجعل ما اكرمنا به من معترفهم مستقر عندك في بغيرنا به لديه وبوصلنا اليهم واللجنة الدائمة على اعدائهم اجمعين اقامهم على ما كانا كاتنام الفري المباركة بل ام اسما خاتمة اهل الكا ومكلمه اصحاب الصباء ولولاها لم يجمع شملهم ولا يتم عددهم لانها وعالم محل ظهور اشباحهم وهي الكلمة النائمة الجامة معهم والكلمة طبعها مآخرة عن الحروف والصفة عن الموصوفات خرابان ما يدل على جلالة قدرها وعظم شأنها والنقص لذكر فضائلها ومناقبها ينقل الاخبات الماثورة وجمع الدرد المنيرة الصادرة عن الفري المباركة الطاهرة محل الفري الطاهرة حتى يطابق الوضع الطبع ويقترب الخفض من الرفع وان كان المعصومون الاربعة عشر صغيرهم وكبيرهم رجالهم ونساءهم فيما يحتاج اليه الخلق على حد سواء وجميع ما يحتاج اليه الخلق من النكوة بينا والشريعات موجود عند كل واحد منهم وصغيرهم كبير نساءهم رجال كالسراج المنيرة يستضاء به كل واحد منها على حد سواء وكل واحد منها يقوم مقام الاخر تماماً وكالاتي رفع ما يحتاج الى الضوء الا ان مراتبهم صلوات الله عليهم فيما بينهم مختلفة بالاثقان وهي صلوات الله عليها وان كانت مآخرة رتبة عن اسما وعلها وبنها الا انها مقدمة على جميع المخلوقات وافضل واشرف منها رجالا ونساء انبياء وغير انبياء ولنقدم قبل الخوض في ذكر الاخبار الواردة في فضلها وعظم شأنها وجلالة قدرها باثناء مختلفة في الفصول الانية مفاهيم يكون لناظر على بصيرة من امرها عند الله عز وجل المقام الاول في فضلها على جميع نساء العالمين المقام الثاني في فضلها على جميع



في فضل الصديقين الكبري على نساء العالمين

١١

الانبياء والمرسلين ونقول ما المقام الاول وهو فضلها على جميع نساء العالمين حتى مريم بنت عمران التي ذكرت في جميعها ان الله اصطفىك وظهر لك على نساء العالمين لان الله عز وجل شرف نساء النبي لا نساء من اله على جميع النساء ان النبي واجتنب المحرمات والنساء حيث قال عز من قائل يا نساء النبي لئن كان من النساء ان يقين والاية عموم بدلي ووقع النكوة في سياق النبي بعد العموم الاستخراة والمعنى يا نساء النبي لا يساويكن احد من النساء في الفضل والسابقة من جميع نساء الاولين والآخرين والسابقين واللاحقين الى يوم القيمة ممن يطلق عليه النساء ان كن معنيات ولا تكن كذلك حقيقة الا اذا كن معصومات فالمعنيات المعصومات من نساءه اشرف من معصومات سائر النساء لمزية النسبة ونسأ والعصمة فاذا كان الامر كذلك في النساء الاجنبات اللاتي حصل لهن النسبة بمجرد المصاهرة والنكاح فما ظنك باولاده من البنين والبنات اذا كانوا معصومين من الذنوب مطهرين من العيوب مسددين من عند علام الغيوب لكون الولد جزء من الوالد ومن سخطه ولطيفه ستره والتسلا له منه اما ترى قول الله ردا على الكفار لما قالوا ان الملائكة بنات الله قال سبحانه وجعله من عباده جزء فاثبت ان البنات جزء للوالد ومشاكله له ولا ريب ان النسبة في هذا المقام اعظم لالافنا اشد واكثر ولا يشك فيه من له ادنى مسكة ودراية وفكر وروية وقد شهد الله على عصمة مولانا فاطمة الزهراء عن كل رجس وفدرة في اية التطهير وانه قد بولى بنفسه اذ هاب الرجس فداخلى بين المسلمين كافة ان الزهراء عليها الصلوة والسلام من اهل البيت فاذا ثبت ثبوتها وطهارتها وعصمتها وجبان لانسائها احد من النساء الاولين والآخرين كرامة لرسول الله وكرامته لها حيث انها ولية الله وحجة على الخلق كما ان باها وبعلمها وبنيتها ولباء الله وحجة عليهم لا فرق بينها وبينهم من هذه الجهة ولهذا اذا دخلت على النبي رجب بها النبي قبل بدنها واجلسها في مجلسه كما في

الفصل الاول في فضل الصديقين الكبري على نساء العالمين

١٢

خير الامالى وربما عليك في الفضول الالهية فانظر فوجيح تخصيصه مريم واصطفيت على نساء العالمين بعالمها لا مطلقا حتى يتم هذه الشارة لرسول الله ولها فان قلت كما يجوز تخصيصها به مريم النبوة بآية نساء النبي كذلك يجوز تخصيصها به النساء بآية النبوة فان قلت النبي لئن كان احد من النساء ان يقين ما عدا مريم لانها سيده نساء العالمين وبين الاثنين عموم من وجه وزجج وتخصيص يحتاج احدهما بالآخرى يحتاج الى مرجح ودليل والافضل في المقالة غالب الاحوال قلت لو فرضنا عدم المرجح سقط الاستدلال على تفصيل مريم بالآية المذكورة لسقوط الاستدلال عند قيام الاحتمال الموجب للاجمال فوجب التماس دليل اخر وحجة اخرى مع ان المرجح موجود اذ لو فرضنا مريم والزهراء عليها السلام في الطهارة والعصمة مع التفاوت الفاحش الذي يظهر من الاثنين لدى العيين من التاكيد المبالغ في اية التطهير والنسبة باذهاب الرجس على جهة الاطلاق والطهارة وتاكيدها بخلاف الآية الاخرى نقول بحججها فاما في اصل الطهارة والعصمة ولكن مريم عليها السلام فائدة شرف الانساب في رسول الله خير البرية والسلطان المطلق على جميع الخليقة واما مولانا الزهراء صلوات الله عليها فقد جعل الشرفين الذائبين شرف العصمة والطهارة وشرف الانساب المحض في سيد الخلائق وحاشا الله ان يساوي ذي الشرفين الذائبين مع ذي الشرف الواحد فضلا ان يفعله عليه والا لكان زجج المرجح واذما على الفصح تعالى الله ربنا عن ذلك علوا كبيرا فوجب تخصيصها به مريم بنساء زمانها لا مطلقا فبقي اية الزهراء صلوات الله على عمومها بعد ثبوت طهارتها ان قلت فعلى هذا تكون نساء النبي افضل من جميع النساء حتى مريم قلت ان ثبت عصمتهم وطهارتهم بنص من الله والنبي والاجماع ودليل العقل القاطع قلنا به لانه سبحانه شرط العصمة في قوله تعالى ان يقين واللازم باطل والمزود مثله والملازمة ظاهرة واقاموا لانا فاطمة صلوات الله عليها فقد ثبت



# الفصل الثاني في فضل الصدقة الكبرى

عصمتها وظهارها بنصر القرآن واجماع الشيعة لاسيما الغفر المحفة المحفة  
الامامية حيث فضلها على من عداها من نساء العالمين وذلك بحمد الله  
واصح لا يحتاج الى تفصيل اريد من ذلك المفضل الثاني في فضلها  
على جميع الانبياء والمرسلين عدا ابها سيد المرسلين فاعلم ان الله  
سبحانه وتعالى قال لا اله الا الله اصطفى ادم ونوحا والبراهيم والاسماعيل علي  
السلامين ولما قال ايضا سبحانه وتعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم عرفنا  
ان الذي ليس بالمتقى من هؤلاء لا كرامته له ولا اصطفاؤه فدل على غير المتقى من  
الاراهيم والاسماعيلين ليس بالمصطفى ولا من المكرمين ولما كان التقوى كما كانت  
اخوي واكرم كانت لكرامته اعظم واكثر اشد كما قال عز من قائل فضل الله المحسنين  
بما موهبهم انفسهم على الفاحدين درجة وكلوا وعد الله الحسنين ولما كان الاراهيم  
فيه محمد واله صلوات الله عليهم اجمعين لان رادة الاولاد من الاله هو الصدقة  
المنقصة وان وقع الخلاف في غيرهم من الافارقة الانبياء ليس الاية تنبئ  
ولا تخصيص نزال بالرجال دون النساء حتى يخص اصطفاؤه الرجال دونهن  
فيجب حمل هذا العموم كما هو شأن حمل اللفظ على خفيته الا ان يدل دليل على عدم  
فعل الاية الشريفة على ان الاراهيم كانوا من مصادق عليه الاسم مطلقا  
من الرجال والنساء وكلها فداصطفاؤه الله على كل الخلق بشرط التقوى والظهور  
كما شرط سبحانه وتعالى في الاية المتقدم ذكرها ولما كانت مولانا الصدقة  
الطاهرة من اهل البيت الذين قد شهد الله سبحانه لهم بالطهارة وبزهاج الخصال  
مطلقا كانت في اعلى مراتب من العصمة والطهارة فتاوت غيرها من هوني  
ورتبتهما من الانبياء لو فرض نبيا وبها معهم في العصمة والحال انه ليس كذلك  
سنعلم فكان لها الاصطفاء على كافة الخلق غير الانبياء ولما دلت الأدلة القطعية  
على ان محمدا صلى الله عليه واله افضل الخلائق واشرف الانبياء وخاتمهم  
عند الفريقين الخاصة والعامة ونظائر الاخبار عن الطرفين في ذلك بحيث  
لا يحتاج الى تحميم دليل وكانت الصدقة الطاهرة صلوات الله عليها  
لها النسبة الحقيقية الثانية معه صلى الله عليه واله بحيث لم ينفك ذلك

# عن جميع الانبياء عدا ابها صلوات الله عليها

النسبة لاحد غيرها في جميع الخلق كونها بنية وبضعته وجزته ولطيفته  
سره والظاهرة على شاكلته فقد جعلت صلوات الله عليها الشرفين  
والفخرين والمجدين الثانيين شرفها في نفسها وشرفها بنفسها الى ابها  
بخلاف الانبياء فان لهم شرفا ونورا واحدا وفضل ذي الشرفين على ذي  
الشرف الواحد من البداهات والضرورات ان فرضنا الثاني  
في ذلك الشرف الواحد فظهر الدليل الواضح القاطع فضل مولانا الصدقة  
الطاهرة على كافة الانبياء عدا ابها نبينا صلى الله عليه واله ولم  
تبق فيه ما ذكرنا كله على مذاق قاطبة المسلمين الخاصة والعامة  
وان اردنا ان نثبت على فضلها وشرفها على جميع الخلق عدا ابها  
بعلها وبنيتها على مذاق الشيعة الامامية فطريقنا واسع جدا لا ينفك  
اخبارها ونظايرها في فضلها وشرفها كما ستر عليك النساء الله  
تعالى في الفصول الالهية وكون اسباب فضلها وشرفها فضلا عن الشرف  
الثانيين السابقين مما لم يسبقها اليها ولم يشاركها فيها احد من  
السابقين واللاحقين ككونها زوجة امير المؤمنين عليه السلام  
ولو لم يكن لما كان لها كفوا بدا وفي الحديث القدسي لولاك لما خلقت الافلاك  
ولولا علي لما خلقت كما ذكره الوحيد البهبهاني وروى في بحر المعارف لولاك  
لولاك لما خلقت الافلاك ولولا علي لما خلقت ولولا فاطمة لما خلقت كما  
وثبت في كتاب روض الجنان قال الله تعالى محمد وعزتي وجلالي وجلو  
شاني لولاك ولولا علي وعزتي وجلالي دون المحدثين الراشدون ما  
خلقت الجنة والنار ولا مكانا ولا الارض ولا السماء ولا الملائكة ولا  
خلقا يعبدوني يا محمد الى اخر الحديث وزوجت السماء بامر ملك  
الارض والسماء وكونها ام المعصومين الاحد عشر صلوات الله عليهم اجمعين  
وخاتمة الانوار هم الزاهرة ولذا سميت بالزهرى وكانت نزهة امير المؤمنين  
عليه السلام ثلث مراتب تلك الانوار ولولا ان كان لما ظهرت تلك الانوار  
الظاهرة ولما توارت الاشباح الطاهرة كما سيأتي تفصيله في باب عبادتها

في فضائلها ونبأها في فضلها وشرفها على جميع الخلق عدا ابها



## الفصل الثالث في أنها كُتبت بأمريها

١٥

انشاء الله تعالى وكونها مجمع البحرين بحر النبوة وبحر العلم وبحر النور وبحر  
النبوة ونور الامامة في المناقب **البحر العارف** عن ابراهيم  
في نفسه رجع البحرين بلفظين يقول الله عز وجل انا الله ارسلت البحرين علي  
بن ابي طالب بحر العلم وفاطمة بحر النبوة بلفظين بصلان انا الله اوقعت الرصلة  
بينهما انتهى مجمع اثار النبوة والولاية ظهر منها صلوات الله عليها والبحر العارف  
واجتماعها وظهر منها ولولاها لما ظهرت امارتها ولذا كُتبت صلوات الله عليها  
بام اسمها كما سمع علي في ذكر اسمائها وكما ولما ظهرت اثار النبوة منها  
باولادها المعصومين صلوات الله عليهم تدريجاً ومجئاً فقال ابيها وهي  
اثار النبوة والرسالة والام هي الخلة افعال الابن والمربية له تدريجاً والنسبة  
لزوجاته ولولا الام لم يخرج الولد الى الوجود كيف بام اسمها وصاؤها حتى لا  
الحاصل فلنرجع الى المطلب السابق ونسلك مسلكه حتى لا يبقى لذي مقال  
من فاطمة المسلمين مقال وذي جدال منهم جدال والامر عند الخاصة من  
مجيها واضح الحال لا يحتاج الى تجسم استدلال وكرة القيل والقال ونقول  
ان كانت الانبياء عليهم السلام يساؤون الزهراء صلوات الله عليها  
في العصمة والطهارة ولكن لم يرجع لكونهم الرجال والرجال فوامون على  
النساء بما فضل الله بعضهم على بعض الرجل خير المرأة ضرورة وان كانت  
تترفع شرفاً فبما هي نسبة عرضة والانبياء هم الشرف الزاينة  
وهو الرجولية وابن الرجل من المرأة وليس الذكر كما لا نرى فيعارض المرجحان  
والمرجح للفضل الذاتي الا ترى ان نصيب المرأة في الارث نصف اوصاف الرجل  
وشهادتها نصف شهادته ولا تقبل شهادته في كثير من المواضع ولا ولاية  
لها على احد بخلاف الرجل فلا يعارض الشرف العرضي مع الذاتي قلت في الجواب  
دقائق واسرار على طريق الخاصة الا اني اذكر الجواب بالطوارق المحسوسة المعروفة  
المانوسة المنقطة بالضرورة حتى يكون مسلماً عند الكل ولا ينكره احد  
من المسلمين ونقول لا شك ولا ريب ان الله سبحانه اناط الكرامة و  
الفضل والشرف بالقوى والطهارة والعلم والمعرفة بالذكورة والانوثة

## الفصل الثالث في أنها كُتبت بأمريها

١٦

ولذا ترى المرأة الصالحة المؤمنة اشرف من الرجل الفاجر وهكذا كلما  
كانت المرأة اقرب الى الطهارة والقوى والعلم كانت اشرف من غيرها  
شأن الرجل اذا ضاع بالقوى فلا ولا يذله ولا كرامته الا ترى ان المرأة قد  
تملك الرجل بملاذ والمزاج اذا فسد لم تقبل شهادته مطلقاً وبالمجدة  
فالمرأة خاصة للرجل مع القوى واما بدونها فلا فادانسا والمرأة  
والرجل في جهات العلم والقوى والفضل فالرجال واما اذا رجعت  
من كل الجهات فلها الفضل بفضل الرجل منوط على شرط من احدها  
ساواؤه معها في القوى والعلم وسائر جهات الفضل واما بينهما مطلقاً  
في الرتبة والدرجة واما اذا كانت المرأة اعلى من الرجال في الرتبة والرتبة  
بان تكون المرأة في مقام العلية والرجل في مقام المعلول فلا شك ولا ريب ان  
الفضل للمرأة ضرورة عدم تساوي المعلول مع علته والنور مع منبعه في حال  
من الاحوال فاذا ثبت ذلك فقول ان الصديقة الطاهرة صلوات الله  
عليها قد ثبت عصمتها وطهارتها بنص من الله في كتابه الذي لا ياتيه الباطل  
من بين يديه ولا من خلفه فتشهد الله سبحانه لها بالعصمة والطهارة بما  
لا مزيد عليها لانه تعالى اذهب عنها رجس الاثار الظاهرية والباطنية  
من المعاصي والسيئات الظاهرة والباطنة والصغيرة والكبرى حتى من تحت  
النفس بما لا يبريد الله سبحانه واخطار ما يكرهه سبحانه بالبال ونقول ايضاً  
ان الصديقة الطاهرة صلوات الله عليها قد ثبت كونها اعلم من جميع الانبياء  
غيرهم لان الائمة صلوات الله عليهم يتفاخرون بان مصحف فاطمة عندنا  
وفيه علم ما كان وما يكون وما هو كائن الى يوم القيمة واما علم الانبياء  
غيرهم فليس كذلك في البحار **عزضاير الدجانب** قال  
ابو عبد الله وان عندنا مصحف فاطمة وما يدريهم ما مصحف فاطمة قال فيه  
مثل قرآنكم هذا ثلاث مرات والله ما في قرآنكم حرف واحد انما هو شيء املاه  
الله عليها او اوحى اليها قال قلت هذا والله هو العلم قال انه لعلم وليس  
بذلك الحديث في البحار قال الصادق عليه السلام ان فاطمة مكث بعد



# الفصل الرابع عشر في عصمة النبي الطاهر

١٧

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بحسبه وبسبعين يوما وقد كان دخلها  
 حزن شديد على أبيها وكان جبرئيل يأتيها فحسرت عن أهلها فطبت قلبها  
 فخرجت عن أبيها ومكانه ونجرت بما يكون بعدها في ذريتها وكان على علي السلام  
 يكتب ذلك في هذا مصحف طمعه وبالحيلة فهي مطهرة طهارة خفيفة عن كل  
 عيب ونقص على جهة الاطلاق اذ كلما انقضت فهو داخل في الرجوع وهي قد  
 طهرت منه لأنها من أهل البيت قطعاً كما ذكرنا سابقاً وأما الانبياء غير أبيها  
 علي وعليهم الصلوة والسلام فليس في القرآن ما يدل على عصمتهم وطهارتهم  
 على هذا النحو الذي ذكره سبحانه لأهل البيت عليهم السلام وأما أهل  
 السنة والجماعة فلا يثبتون للانبياء عصمة أصلاً وأما هذه الآية الواردة  
 على عصمتهم وطهارتهم فلا يمكنهم دفعها لأنها صريحة في المراد وهي من  
 القرآن الذي نكاهه كفر بالاجماع من المسلمين فشان بين ما هو معصوم  
 في أعلى مقامات العصمة والطهارة وبين ما يزعمون عدم عصمتهم بل هو  
 قائل السنة على ما يعتقدون في الانبياء ويعتقدون في القرآن من كفر منكره  
 لا يسعهم ان يعتقدوا في انبياءهم مع لزوم طهارتهم صلواتهم فضلاً ان  
 يفضلوهم عليها فاني والله جزء عظيم وخسارة عاقبة فمراة وزحمة و  
 محبان تكون الزهراء عليها السلام عندهم افضل من كل المخلوقات ما هذا  
 ايها الاجماع على انه سيد البرية وأما الفرق الحقة الحقة الامامية فهم  
 وان كانوا يثبتون لهم العصمة ولكنهم لا يثبتونهم في العصمة والطهارة مع  
 أهل البيت ولا يثبتون ما نص الله سبحانه عليه في كتابه العزيز الحميدة  
 أهل البيت ولم يذكر الله سبحانه ذلك في حق أحد من الانبياء عليهم السلام  
 بل ذكر سبحانه الحكم ومضالم في حق الانبياء ما اوردته الشبهة لأهل السنة  
 والجماعة في عصمتهم كما يظهر لك من تتبع الآيات ومواقع النص من الروايات  
 فبين مما ذكرناه لم نساو عصمة الانبياء عليهم السلام مع عصمة الزهراء  
 عليها الصلوة والسلام فكان لها الشرف الفائق والفضل الراق على الأنبياء  
 لو قطعنا النظر عن شرافة الانساب كونها من الذوات الاحدية والبصحة المحمدية

وكيف

# وطهارتها بنص من القرآن وعصمتها عن

١٨

وكيف وقد فارق فضلها فضلاً وشرفها شرفاً فقد جفت المفاتيح والرايا  
 الذاتية والنسبة بالنسبة الى ايها سيد الخلايا واجمعين والى بعلمها نفس  
 النبي والى ولدتها سيدى شباب أهل الجنة فمن مثلها سوى انبيائها  
 وبنينا صلى الله عليهم اجمعين وبما ذكرنا بين لك ان لها الفضل على  
 جميع الانبياء بنص القرآن والاجماع على عدم مساوات الانبياء عليهم  
 مع أهل البيت الذين نقر القرآن على عصمتهم وكذلك الزهراء عليها السلام  
 بالاجماع من المسلمين وأما مساوات الانبياء عليهم السلام معها في الرتبة  
 وان مقامها مقام العلية ومقامهم مقام المعلولية فلنا في ذلك اداة  
 واضحة وبراهين لا محجة من الكتاب والسنة ولكن لا يسعنا المقام ونخرج عن  
 النظام فالاول ان نقصد ما هو الزام من ترتيب الفصل في المقام وجمع  
 الدرر المنيرة الغنية والغوص في بحر الجوامع الغير المانوسة صونا لها من  
 الاندثار من حفظها من الدور والاضطراب من الشهور وكر الدهور والله  
 ولي الامور وسيد الزمان كل معذور تكبير في بيان علم الانبياء وحلم  
 الصديقة الطاهرة عليهم السلام اول ما من أحد من الانبياء غير أبيها الا  
 وقد توفيت ولاية امير المؤمنين كما قال الصادق ما ثبتا بنى قضا لا يغيرنا  
 ومولينا الصديقة الطاهرة ما توفيت في ولاية امير المؤمنين منذ عاشر  
 كما قالت صلوات الله عليها ان كنت في خير فانا خير وان كنت في شر فانا شر  
 جزاخذ بلية ابى بكر واخذت بيده وارجمته الى نيقا والفرق الاخران  
 جميع الانبياء عجزوا عن الشفاعة في حق امهم ويحتاجون الى شفاعته ايها  
 وهو صلى الله عليه وآله بحسبه وبسبعين يوما وقد كان دخلها  
 سبحة تفصيله في فضل الشفاعة ان شاء الله تعالى فصارت في علمها  
 الصديق الطاهر بما كان وما يكون وبما هو كائن وبما لم يكن الى يوم  
 القيمة حين تقوم الساعة وعلم الانبياء ليس كذلك في الجوار وروى عن جارية  
 بن قدامة قال حدثني سلمان قال حدثني عمار قال اخبرني عمار قال حدثني  
 ياعنار قال نعم شهدت علي بن ابي طالب قد ولي على طمعه فلما ابصر به نادى

عدم



اذن لا حدثك بما كان وبما هو كائن وبما لم يكن الى يوم القيمة حتى تقوم الساعة قال عمار بن ربيعة بن ربيع التميمي فرجعت برجوعه اذ دخل على النبي فقال له اذن يا ابا الحسن قد فادانا الطمان به المجلس قاله محمد بن ابي احدهم قال الحديث منك احسن يا رسول الله قال كافيت وقد خلعت على فاطمة وقالت لك كيت وكيت فرجعت فقال علي نور فاطمة من نورنا فقال صلى الله عليه واله وسلم اولافهم فجاد علي شكر الله تعالى قال عمار فخرج امير المؤمنين وخرجت بجريرة فوليح علي فاطمة ووليح معه فقالت كانت رجعت الى ابي فاخبرته بما فعلت لك قال كان كذلك فافاطمة فقالت اعلم يا ابا الحسن ان الله تعالى خلق نوري وكان يستج الله جل جلاله ثم اودعه شجرة من شجر الجنة فاضاءت فلما دخل ابي الجنة اوحى الله اليها ان اظطف القرعة من تلك الشجرة وادرعها في طهوانك ففعلت فادعني الله سبحانه صلى الله عليه واله وسلم فادعني خديجة بنت خويلد فوضعتني واما من تلك النور اعلم ما كان وما يكون وما لم يكن يا ابا الحسن المؤمن ينظر بوزن الله تعالى جامع الاخبار ابن الموكل عن الحيري عن ابن زياد عن ابن فضال عن عبد الرحمن بن الحجاج عن سدير البصري عن ابي عبد الله عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم خلق نور فاطمة قبل ان يخلق الارض والسماء فقال بعض الناس يا بني اية فاكنت انسية فقال صلى الله عليه واله وسلم فاطمة حواء انسية قالوا يا بني الله فكيف هي حواء انسية قال خلقها الله عز وجل من نور قبل ان يخلق ادم اذ كانت الارواح فلما خلق الله عز وجل ادم عرضت على ادم قبل يا بني الله وابن كانت فاطمة قال كانت في حصة تحت ساق العرش قال يا بني الله فما كان طعامها قال النسيج والقطن والحليل والتجيد فلما خلق الله عز وجل ادم واخرجني من صلبه واحب الله عز وجل ان يخرجها من صلبه جعلها نقادة في الجنة وانا في بها جبرئيل فقال لا سلام عليك ورحمة الله وبركاته يا محمد قلت وعليك السلام ورحمة الله وبركاته جبرئيل فقال يا محمد ان ربك بفرك السلام قلت منه السلام واليه يعود السلام

قال يا محمد ان هذه نفاحة اهديتها الله عز وجل من الجنة فاخذتها وضعها في  
الصدري قال يا محمد يقول الله جل جلاله كلها فقلتها فوايت نوراً  
باطحاً ونوعت منه فقال يا محمد ما لك لا تأكل كلها ولا تخبث فان ذلك  
النور المنصور في السماء وفي الارض فاطمة قلت جيبني جبرئيل فلو سميت  
في السماء المنصورة وفي الارض فاطمة قال سميت في الارض فاطمة لانها  
قطعت شعبتها من النار وقطم اعداءها عن جبهتها وهي في السماء المنصورة  
وذلك قول الله عز وجل ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء  
يؤيذ الله من يشاء فاطمة فمناقب ابن شهر اشوب ان ابن مالك قال  
سئل عن صفة فاطمة فقال كانت كأنها القمر ليلة البدر او  
الشمس كبرت غمامة او خرجت من السحاب وكانت بضاء بيضاء فصل  
في بيان ميراثي خالفتني في ميراثي فاطمة الصديقين صلوات الله  
عليهما السلام **باب** في ميراثي عن جعفر بن سهل القتيبي عن محمد بن  
اسماعيل القاري عن حماد بن عمار عن محمد بن جعفر الطرمذي عن ابيان بن ثعلب  
قال قال لابي عبد الله باين رسول الله لم يسميتان زهراء وزهراء قال  
لانها زهراء لا ميراث للمؤمنين في النهار ثلث ثلث بالنور كان زهراء نور وجهها  
صاوة الغداة والمساء في قراشهم فيدخل بياض لك النور الى حجراتهم  
بالدابة فبعض حيطانهم فيمجدون من ذلك فيأبون النبي فيها لونه عاليا  
فيرسلهم الى منزل فاطمة فيأبون منزلها فيرونها فاعده في حجرها تصلي  
النور يسطع من حجرها من وجهها فيعلمون ان الذي راوه كان من نور فاطمة  
فاذا انصف النهار وثبتت للصلاة زهراء وجهها بالقرفة فدخل  
الصفرة في حجرات الناس فصفرة ثيابهم والوانهم فيأبون النبي فيسارون عاردا  
فيرسلهم الى منزل فاطمة فيرونها فابينة في حجرها وقد زهراء وجهها اصلوا  
الله عليها وعلى اسمائها وبناتها بالصفرة فيعلمون ان الذي راوه  
كان من نور وجهها فاذا كان اخر النهار وغربت الشمس حروجه فاطمة فاسترق  
وجهها باخرة فوحا وشكر الله عز وجل فكان تدخل حرد وجهها حجرات النور



وتحيطناهم فيجبون ذلك ويأثرون النبي نباله عن ذلك فيرسلهم الى  
 فاطمة فبرونها جالة تسبح الله وتحمده ونور وجهها يظهر بالبحر  
 فيعلمون ان الذي راوا كان من نور وجه فاطمة فلم يزل ذلك النور في وجهها  
 حتى ولد الحسين فهو ينطق وجوهه في يوم القيمة في الائمة منا اهل البيت  
 امام بعد امام فيكم ملك اقول ان ذلك النور الذي ظهر في كل يوم ثلاث مرات  
 لا مير المؤمنين انما هو نور النبوة والامامة ولذا صحت بام ايها الانبياء  
 لانفال النبوة والامامة وهي مجمع النورين جامع الاخبار **عالمنا**  
 الخالفاني عن الجلودى عن الجوهري عن ابن عمارة عن ابيه قال سالت ابا عبد الله  
 عن فاطمة لم سميت زهراء فقال لانها كانت اذا طافت في محرابها نورها  
 لاهل السماء كما ينطق نور الكواكب لاهل الارض اقول ان المراد بالنور  
 الزهراء في هذين الخبرين وهو نور الائمة احد عشر من سل فاطمة وهو نور  
 النبوة ونور الامامة وهي مجمع النورين **باب** في خلق نور القدر  
 فاطمة الزهراء عليها السلام ثلث مائة الف عام قبل ادم كثر الفوائد  
**الذكر اجملي** روى الشيخ ابو جعفر الطوسي عن رجاله عن الفضل بن  
 شاذان ذكره في كتاب منابر البلدان برفعه الى سلمان الفارسي قال دخلت  
 على فاطمة والحسين يلعبان بين يديها فخرجت بهما فوحاشد بديا  
 فلم البت حتى دخل رسول الله فقلت يا رسول الله اخبرني بفضيلة هؤلاء  
 لاذاد لهم جبا فقال يا سلمان ليلة اسري في الى السماء اذ رايت جبرئيل في  
 سمواته وجناحه فينا انا اودور قصورها ولبا ليعها ومفاصرها اذ شمت  
 راحته طيبة فاعجبني تلك الراححة فقلت يا جبرئيل ما هذه الراححة التي  
 غلبت على روائح الجنة فقال فاححة خلق الله شادك ونعالي بيد من  
 ثلاثمائة الف عام ما تدري ما يريد بها فينا انا اذكر ذلك اذ رايت ملائكة  
 ومعهم تلك الفاححة فقال يا محمد ربنا السلام بفر عليك السلام واتخذ  
 بهذه الفاححة فقال رسول الله فاخذت تلك الفاححة فوضعتها تحت  
 جناح جبرئيل فلما هبط الى الارض اكلت تلك الفاححة فجمع الله ماءها في طين

فغسيت خديجة بنت خويلد فخلق بفاطمة من ماء الفاححة فادعى الله عز وجل  
 الى ان قد ولد لك حوزاء النسبة فزوج النور من النور ففاطمة من نور على  
 فاني قد زوجتها في السماء وجعلت خمس الارض مهرها وبنحج فيما بيننا  
 ذرية طيبة وهما سراج الجنة الحسن والحسين وتخرج من صلب الحسين  
 ائمة يضلون ويضلون قالوا بل انما لهم وخالفهم ومن فاقبل لفقيه  
 ابن الغزالي قوله تعالى كشكوة فيها مصباح قال اخبرنا احمد بن عبد الوهاب  
 عن عمر بن عبد الله بن شاذي عن محمد بن الحسن بن زياد عن احمد بن حنبل عن  
 محمد بن ابي محمود عن يحيى بن ابي معروف عن محمد بن سهل البغدادي عن موسى  
 بن القاسم عن علي بن جعفر قال سالت ابا الحسن عن قول الله عز وجل كشكوة  
 فيها مصباح قال المشكوة فاطمة والمصباح الحسن والحسين والزجاجة  
 كانها كوكب رى قال كانت فاطمة كوكبا وزياد من نساء العالمين يورث من شجرة  
 مباركة الشجرة المباركة ابراهيم لا شرفه ولا غريمه لا يهودية ولا نصرانية  
 يكاد زيتها يضي قال يكاد العلم ينطق منها ولولا تمسه تار نور على نور قال  
 امام بعد امام يهدي الله نوره من انشاء قال يهدي الله عز وجل لولا انشاء  
 اقول ان هذه الآية الشرعية ما على ان الصفة حالمة بالعلوم والارادة  
 وعليها علم الله تعالى في فطنتك بالعلم كسبحي وفي حديث الصادق  
 ذرية بعضها من بعض الله صميم علم السنام الاعظم والفرق الاقوام من عزهم  
 واخذ عنهم فهو منهم واليه الاشارة بقوله ومن يحيى فانه مني خلقهم الله من  
 نور عظمت وولاهم امر ملكة فهم سر الله المخزون والبارزة المخبزون وامرهم بين الكائن  
 والنور لا بل هم الكاف والنور الى الله يدعون وعنه يقولون وبامر يعملون  
 علم الانبياء وفي علمهم وسلا وصيائهم في سترهم وعز لا ولياء في عزهم كالنظرة  
 في البحر والذرة في الصخرة والسنوات والارض من عند امام كيد من راحته يقر  
 ظاهرها من باطنها ويعلم برها من فاجرها ورجوها وباسها لان الله علم نبيه  
 علم ما كان وما يكون وورث ذلك السر المصون الاوصياء المخبزون من انكر  
 ذلك فهو شقي ملعون يلعن الله ويلعنهم اللاعنون وكيف يفرض الله على عباده



# الفصل السابع في خلق نور الصديق

طاعته من محجب عنه مذكور في القلوب والارض وان الكلمة من ال محمد صوف  
 الى سبعين وجها وكلما في الذكر الحكيم والكلمة اكرم والكلام القديم من اية  
 تذكر فيها العين والوجه واليد والجنب فالمراد منها الولي لا وجه له وجه  
 الله يعني حق الله وعلم الله وحب الله وبالله فهم المحجب البلي والوجه الرضي و  
 المنهل الروي والصراط النوي والوسيلة الى الله والوصلة الى عذوه و  
 رضاه فهم سر الواحد والاحد فلا يقاس بهم من الخلق احد خاصته الله وخاصته  
 وسرا لئان وكلته وباب الايمان وكعبته وحجته ومجته واحلام الهدى و  
 رايته وفصل الله ورحمته وعين البين وحقيقته وصراط الحق وعصمته  
 ومبدؤ الوجود وقايته وقدره الرب ومشيئته وام الكرامة خاتمة وفصل  
 الحساب دلالة وخزنة الوحي وحفظه واية الذكر والرجاء وسد القبول  
 ونهايته فهذا الكواكب العلوية والانوار العلوية المشرقة من شمس العزة الثانية  
 في سماء العظمة المحيية والاعضان النبوية النابتة في الدوحة الاحمدية والاسرار  
 الالهية المودعة في الهياكل البشرية والذرية الزكية والفترة الهاشمية الهادية  
 المهدية اولئك هم خير البرية فهم الائمة الطاهرون والعصمة المعصومون و  
 الذرية الاكبرين والخلفاء الراشدين والكبراء الصديقون والاصفياء الشيوخ  
 والاسباط المرضيون والهاداه المهدبون والعلماء المبرزين من اهل طه وبس وجميع الله  
 على الاولين والآخرين واسمهم مكتوب على الاجار وحل اوراق الاتجار وعلى  
 الاطيان وعلى ابواب الجنة والنار وحل العرش والافلاك وعلى اجنة الملائكة و  
 على جبال الال وسرادقات العز والجمال ولهم من سبح الاطيان وسبحهم في الجنة  
 في الجبال وان الله لم يخلق احدا الا واخذ عليه الاقرار بالخداية والولاية للذرية  
 الزكية والبراءة من اعدائهم وان العرش ليس مرقح حتى كتب عليه بالنور لا اله الا الله  
 محمد رسول الله على ولي الله يؤيد هذا قول رسول الله ليلة اسري به الى السماء للراجل  
 بابا ولا حجابا ولا شجرة ولا ورقة وغرفة الا وكتبها مكتوب على علي وان اسم علي مكتوب  
 على كل منى والية الاشارة بقرائه صلى الله عليه واله وسلم ان الله احبنا وابانا  
 وانت يا علي منها ومن ذلك قوله تعالى وجوه يومئذ ناضجة الى ربها ناضجة اولئك

# فصل في خلق نور الصديق

ان هذا النور الشريف صريح في ان نور الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء كالشمس  
 المضيئة وانوار الائمة الاحد عشر من شعبة منها سلام الله عليها وهي في المقام العالي  
 وهم بالنسبة اليها مطول في الحديث من روى محمد بن بابويه من روى الى عبد الله المبارك  
 عن سفيان الثوري عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده امير المؤمنين انه قال ان الله  
 خلق نور محمد صلى الله عليه واله وسلم قبل خلق المخلوقات كلها باربعة مائة الف سنة  
 واربعة وعشرين الف سنة وخلق منه اثني عشر حيا والمراد بالمحجب الائمة عليهم السلام  
 عن محمد بن سنان قال كنت عند ابي جعفر الثاني فذكرنا اختلاف الشيعة فقال ان  
 الله لم يزل يردنا من فرقنا في الوجودانية ثم خلق محمد وعلي وفاطمة فتكونوا الف الف منهم  
 خلق الاشياء واشهدهم خلفها واجرى عليها طاعتهم وجعل فيهم منه ما شاء  
 وفوض امر الاشياء اليهم فهم فامون مقامه ومجربون وبكالون ما شاءوا ولا يفعلون  
 الا ما شاء الله فهذه الدائرة التي من نقتد منها غربي ومن اخر عنها محي خذها يا محمد  
 فانها من مخزون العلم ومكنونه وعن ابي حمزة الثمالي قال سمعت علي بن الحسين يقول ان  
 الله خلق محمد وعلي والطيبين من نور عظمته واقامهم اسبابا قبل المخلوقات ثم  
 قال انظر ان الله لم يخلق خلقا سواكم بلى والله لقد خلق الله الف الف دم والف الف  
 عالم وانت والله في اخر تلك العوالم عن ابن عباس انه قال امير المؤمنين انما افراسه  
 المؤمن قامة ينظر بنور الله قال فقلت يا امير المؤمنين كيف ينظر بنور الله عز وجل  
 قال لا تخلقنا من نور الله وخلق شيعتنا من شعاع نورنا فهم اصفياء ابرار الطاهرين  
 موسمون بنور بطني على من سواهم كالبدر في الليلة الظلماء وروى صفوان عن ابي  
 الصادق انه قال لما خلق الله الارضين اسوى على العرش فامر نورين من نوره  
 فطافا حول العرش سبعين مرة فقال عز وجل هذان نوران لي طيعان خلق الله  
 من نور محمد وعلي والاصفياء من ملائكة السلام وخلق من نورهم شيعتهم  
 وخلق من نور شيعتهم ضوء الابصار ونور في القلوب ما رواه جابر بن عبد الله  
 الانصاري قال قلت لرسول الله اول شيء خلق الله ما هو فقال نور نبينا يا جابر خلقه  
 الله ثم خلق منه كل خير ثم اقامه بين يديه في مقام القرب ما شاء الله ثم جعله  
 ايضا ما خلق العرش من ضم والكريمي من قسم وحملته العرش من قسم وخزنته الكرمي من



# الفصل الثاني من خلق نورها بثلاث

٢٥

ثم واثم القسم الرابع في مقام الحب ما شاء الله ثم جعله اقساماً خلق العلم من قسم واللوح من قسم واثم القسم الرابع في مقام الخوف ما شاء الله ثم جعله اجزاء خلق الملائكة من جزء والشمس من جزء والقمر من جزء واثم القسم الرابع في مقام الرجاء ما شاء الله ثم جعله اجزاء خلق العقل من جزء والعلم والحلم من جزء والعصية والتوفيق من جزء واثم القسم الرابع في مقام الحياة ما شاء الله ثم نظر اليه بعين البصيرة فخرج ذلك النور وفطرت منه مائة الف واربعه وعشرون الف فطرة فخلق الله من كل فطرة روح نبي رسول ثم تنفسنا ارواح الانبياء فخلق الله من نفاسها ارواح الاولياء والشهداء والصالحين وفي رواية قال ابو جعفر فخلق الله اول خلق الله واول خلق عبد الله وسبحه ونحن سبب خلق الخلق وسبب تسبيحهم وعبادتهم من الملائكة والادبيين فينا عرفنا الله وبنينا وحد الله وبنينا عبد الله وبنينا اكرم الله من اكرم من جميع خلقه وبنينا ائمة من ائمة وبنينا غائب ثم تلا قوله تعالى انا نوحى اليك آياتنا وانا نحن السبحون وقوله تعالى قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين رسول الله اول من عبد الله تعالى واول من انكر ان يكون له ولد او شريك ثم نحن بعد رسول الله ثم اودعنا بذلك النور صلب آدم فازال ذلك النور فنبتل من الاصلاب الارحام الى صلب لا يستقر في صلب الا بئس عن الذي انتقل منه انتقاله وشرنا الذي استقر فيه حتى صار في صلب عبد المطلب فوقع بآم عبد الله فاطمة فافرق النور جزئين جزء في عبد الله وجزء في ابى طالب بذلك قوله تعالى وتلقينك الشاهد من نوحى اصلا بئس التبيين وارجحنا نسائهم فعلى هذا اجزا الله تعالى في الاصلاب والارحام وولدت الائمة والامهات من لدن آدم عليه السلام اقول ظاهر هذا الخبر والاختبار السابقة تدل على ان النورين نور النبوة ونور الائمة اجتمعا في الصديقة الطاهرة مولا فاطمة سلام الله عليها حتى ولدت الحسين وهما يتقلبان في وجوه الائمة من امام الى امام الى يوم القيمة فلذا صار مولا فاطمة مجمع النورين في تلك النور فظهر من المؤمنين كل يوم ثلاث مرات امر مثل ذلك

بغير

# ما ذكره عاقر قبل خلق آدم

٢٦

القلوب مرفوعة الى سلمان الفارسي رضي الله عنه قال كنت جالسا عند النبي في المسجد اذ دخل العباس بن عبد المطلب فسلم فوالنبي ورجبه فقال يا رسول الله بما فضل الله علينا علي بن ابي طالب هل البيت والعا واحدة فقال النبي اذا خبرك يا علي ان الله خلقني وخلق عليا ولا سماء ولا ارض ولا جنة ولا نار ولا لوح ولا قلم فلما اراد عز وجل بدو خلقنا تكلم بكلمة فكانت نوراً ثم تكلم بكلمة فانية فكانت روحاً فخرج فيما بينهما واعداً فخلقني و علياً من طين من نور من نوري نور العرش فانا اجل من العرش ثم فني من نور علي نور السموات فكل اجل من السموات ثم فني من نور الحسن نور الشمس ومن نور الحسين نور القمر وكانت الملائكة تسبح الله تعالى ويقولون سبحوا سبحوا قدوس من النوار اكرمه على الله تعالى فلما اراد الله تعالى ان يولد الملائكة ارسل عليهم سحاباً من ظلمة وكانت الملائكة لا تنظر الى نورها ولا اخرها من اولها فالت الملائكة الهنا وسيدنا منذ خلقنا ما راينا مثل ما نحن فيه فقلنا بحمده الانوار الاما كشفت عنا فقال الله عز وجل وعزني وجلالي لا فخلق نور فاطمة الزهراء وشهد كالقنديل وعلمه في قرط العرش فوهبت القلوب التسبيح والارضون التسبيح من اجل ذلك سميت فاطمة الزهراء وكانت الملائكة تسبح الله ونفسه فقال الله وعزني وجلالي لا جعلت ثواب بتسبيحكم ونفسيكم الى يوم القيمة لمجي هذه المرأة وابيها وبنيها قال سلمان فخرج العباس فطمع علي بن ابي طالب فضمه الى صدره وقبل ما بين عينيه وقال يا بني عزرة المصطفى من اهل بيت ما اكرمكم على الله تعالى في خصايص الحديد يعنى الكبري عليها السلام منها ما امر الله سبحانه بنبيه حين انعقاد نطفها الشريفة بمقدسات عجيبة ككلمة رواية طوبى من اعكافه في بيت فاطمة ببيت سدار بعين وماساً ثم نهارها واثم اليها ولم يطر الا بطعام الجنة وشرابها الطهور ولم يدخل بيت خديجة الا بعد انقضاء المدة لانقضاء النطفة الشريفة وهذه الفضل لم تصفوا لاحد من الاولين والآخرين حتى الانبياء والمرسلين والائمة الطاهرين

بغير

وبينا







## الفصل الثامن أنهارها كالشمس

٢٩

قال فمضى يكون آدم من ربها فلم يدروا فلما سمعت فاطمة ذلك قالت ادعى ما  
تكون من ربها ام تلزم قبري بها فقال رسول الله ان فاطمة بضعة مني ومنها  
انها عليت ما لم يعلم على كل في الحار عن علي قال كاجلو ساعد رسول الله  
فقال اخبروني اي شئ خير للنساء فبينما بذلك كلنا حتى نعرفنا فوجئت الى فاطمة  
فاخبرتها الذي قال رسول الله وان لم يرد منا علمه ولا عرفه فقلت ولكن  
اعرف خبر النساء ان لا يربوا الرجال ولا يراهن الرجال فوجئت الى رسول الله فقلت  
يا رسول الله سئلتني اي شئ خير للنساء وخبرهن ان لا يربوا الرجال ولا يراهن  
الرجال قال من اخبرك فلم يعلمه وانت عندي قلت فاطمة فاجبتك رسول الله  
وقال ان فاطمة بضعة مني ومنها انها شبيهة برسول الله وجها وصوتا وكلاما  
ومشيا كما عن ام سلمة قال كانت فاطمة بنت رسول الله اشبه الناس برسول الله  
وعن جابر قال ما رأيت فاطمة الا ذكرت رسول الله عمل على جانبها الايمن مره على  
جانبها الايسر مره وعن عايشة انها عشتى كانت مشبهها كشيء رسول الله ومنها  
كانت رسول الله القرآن على بابه يسفاد جبرئيل انزل الصحف على فاطمة بعد ما بها واسطة  
جبرئيل وقب له علم ما كان وما يكون وما لم يكن حتى الساعة ومنها انها طلب الجنة  
ونوره ونور عينه قال الجاهل يخرج النبي وهو اخذ بيد فاطمة فقال من عرف  
فاطمة فخرها ومن لم يعرفها فهي فاطمة بنت محمد وهي بضعة مني وهي قلوب  
روحي الجنة من جنتي فمن اذها فدا فاني ومن اذاني فدا ذاك الله ومنها ان  
سلمان قال خيطن شملتها باثني عشر مكانا بسعت الخيل فلما خرجت نظر سلمان  
الغارسي الى الشملة وبكى وقال يا اخوانا ان قيصركي لفي السند في الجوهرة عجة  
على شملة صوف خلفه قد خيطن في اثني عشر مكانا وفي رواية ثمان عشر موضعا  
منها ومنها ان حب فاطمة ينفع في ما موضحه كافي من فضة المهرج من رسول الله قال  
سلمان من احب فاطمة استوفى الجنة معي ومن ابغضها فهو في النار باسنان حبلة  
ينفع في مائة موطن ابر تلك المواطن الموت والفقر والميلان والحرق والصراط و  
الحامية فمن رضى عنه ابنتي فاطمة رضى عنه ومن رضى عنه رضى الله عنه  
ومن غضب عليه ابنتي فاطمة غضب عليه ومن غضب عليه غضب الله عليه

## الفصل التاسع في نور الانوار في كوكبها

٣٠

سلمان وبل من يظلمها او يظلم امر المؤمنين عليها وويل لمن يظلم ذنبا ومنها ان  
النبي صلى الله عليه وسلم على فاطمة كاهن نافع بن ابي الحار قال شهدت رسول الله نيا  
اشهد اخرج الى صاوة الغداة قرب باب فاطمة فقال السلام عليكم اهل البيت و  
رحمة الله وبركاته الصلوة انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم  
ظهورا ومنها ان صلوة المغرب منسوبة اليها كافي الروايات وهي الوسطى بين  
النبوة والامامة وقد امر الله سبحانه بحفظها وادواؤها ومنها ما روى عن  
حذيفة قال كان رسول الله لا ينام حتى يعيبل عرض وجهه فاطمة او بين يديها  
وعن الصادق كان النبي لا ينام ليلة حتى يضع وجهه بين يدي فاطمة ومنها  
ان اول من يدخل الجنة فاطمة كما عن علي بن ابي حمزة عن النبي ومنها ما روى عن الصادق  
معنى جى على خير العمل برفقة فاطمة وولدها ومنها انها ليلة القدر وكاروى عن الصادق  
وفي خبر اخر الولاية انه قال انا انزلنا في ليلة القدر الليلة فاطمة والقدر  
الله فمن عرف فاطمة عرف معرفتها فدا ذاك ليلة القدر وانما سميت فاطمة  
لان الخلق فطروا عن معرفتها ومنها عبادتها وزهد ما روى عن الحسن بن  
ما كان في هذه الامة اعبد من فاطمة كانت تقوم حتى تنور قدماها وعن  
الزهري قال لقد طخت فاطمة بنت رسول الله حتى مجلت يداها وطب الرحي  
في يدها وفي اخرى انها استغت بالفرية حتى اثر في صدرها وطخت بالرحي  
حتى مجلت يداها وكسحت البيت حتى اغربت ثيابها واودت النار تحت القدر  
حتى كنت ثيابها الخمر ومنها ان نور ثيابها كالشمس كما عن ابن عباس في معنى  
قوله تعالى لا يرون شمسا ولا قمره قال بينا اهل الجنة في الجنة بعد ما  
سكروا وانور اضاء الجنان فيقول اهل الجنة يا ربنا لك فدا في كابل الز  
على نبيك المرسل لا يرون فيها شمسا فينادى مناد ليس هذا نور الشمس ولا نور  
القمر وان عليا وفاطمة تعجبان من شئ ففصحا فاشرف الجنان من نورها وعن  
الدبلج اسناده عن انس قال قال رسول الله بينا اهل الجنة في الجنة يتسبحون  
طاهل النار في النار يعذبون اذا اهل الجنة نور ساطع فيقول بعضهم لبعض  
ما هذا النور لعل ربنا الغرم اطلع فطر السيف فيقول لهم رضوان لا ولكن على



غاريق فاطمة فليست فاضاء ذلك النور من تايها وميها ان من نورها  
فكان كمن اشرك بالله كما روى ان النبي امر بقطع لصل للصل رسول الله فانه  
في الاسلام ونامر بالقطع فقال لو كانا سبني فاطمة فخرت فخر جبريل  
بقوله لئن اشركت ليجفن عيني فخرن رسول الله فخر لو كان فهدى الله  
الا الله فهدى الله فهدى الله فهدى الله فهدى الله فهدى الله فهدى الله  
من نورك فهذه الايات لوافقها الرضى ومنها ما روى ان فاطمة تمت وكلا  
عند غزاه على قتل ربا المشرق لا اله الا هو فاحذروا وكلا ومنها ما روى عن  
النبي قال لما خلق الله الجنة خلفها من نور وجهه ثم اخذ ذلك النور فخذله  
فاصاب ثلث النور واصاب فاطمة ثلث النور فاصاب حليها واهل بيته ثلث  
النور فمن اصابه من ذلك النور اهتدى الى ولاية المجد ومن لم يصبه من ذلك  
النور ضل عن ولاية المجد لان خبر قبيلت النور اشارة الى جلاله الصلوة  
الكبرى لان الله عز وجل جعلها مقابلة لنور محمد وامامة الائمة الاثني عشر  
بل هي قطبة مقامهم وبوبه حديث الكاء فانهم ومنه في ثواب الصلوة عليها  
روى عن علي عن فاطمة قال قال رسول الله يا فاطمة من صلى عليك غفر الله  
ولحقه فيما حيث كنت من الجنة ومنها ان خاد منها الفضة في عشرين سنة  
ما تكلم سري المزار المحمد في الجارح الى النبي في كاهه قال بعضهم انظمت  
في القافلة فوجدنا امرأة فقلت لها من انت قالت وقل سلام فقلت قل  
قلت علي فاطمة فاصنعين بهما قال من بهدي الله فلا مضل له  
فقلت من الجن انت ام من الانس قالت يا بني ادم خذوا زينتكم فقلت من اين  
اقلت قالت ينادون من مكان بعيد فقلت ان تصعدن قالت وبيعهن  
الناس حج البيت فقلت من انقطع قالت ولقد خلفنا السموات والارض  
في سنة ايام فقلت اتسعين طعما فقلت وما جعلناهم جسد الا باكلون  
الطعام فاطمناهم ثم قلت هروا فقلت لا يكلف الله نفعا الا وسعها  
فقلت اردت فقلت لو كان فيهما الجنة الا الله فهدى الله فهدى الله فهدى الله  
فقلت سبحان الذي سخر لنا هذا فقد اردنا القافلة فقلت لك حديثها فالت

يا داود انا جعلناك خليفة في الارض وما محمد الا رسول يا محي خذ الكتاب  
يا موسى اني انا الله صحت بهذا الاسماء فاذا انا باربعة اشباب منوحيين  
نحوها فقلت من هؤلاء فقلت فالت المال والبنون زمينة الجحيم الدنيا فلما  
اتوها قالت يا ابنا ساجد ان خير من اساجرت لقوى الامين فكافوني  
باشياء فالت والله يصا عني ليشاء فوادوا على فستلهم عنها طالوا  
هذه امنا فصرة جارية الزهراء عليها السلام ما تكلمت منذ عشرين سنة  
الا بالقران ومنها ايها النورية السماوية لان السموات والارضين السبع  
ما ظهرت الا من احل نور الصديقة الكبرى ومن اجل ذلك جعل الله ثواب  
سبع جميع الملائكة وسكان السموات والارضين لمحبي فاطمة الزهراء كادركها  
انفا في خمر ارشاد القلوب ومنها ان ابنة سليمان كانت في الجنة خادمة  
لخاضعة في مصابيح القلوب ان رسول الله كان يحدث ذات يوم ان سليمان  
النبي فاجهر لا يستمعها واعظما واشياء وقد صوغ لصهره تاج من الذهب  
مككلا بسبعة جواهر وكان علي بن ابي طالب حاضرا في ذلك المجلس فلما ان  
الى منزله اخبره فاطمة بما اتت من رسول الله من حديث جها وابنة سليمان  
فخطرت قلبها عسى ان يكون خطرت قلب علي بن ابي طالب بانه سليمان كان  
نبي اعظما جليلا ونبينا محمدا اجل قدرا واعظما ثامنا ابنه سليمان النبي  
كان لها مثل ذلك الجواز وابنة نبينا ليس لها شيء من الجواز وماج ذلك  
الصهر بلك الصفة وهذا الصهر في هذا الصفر والحاجة لكن فاطمة النبوة  
احسنه في قلبها وما اظهرت به لاحد حتى قبضت فواضا على بن ابي طالب  
بعض الليالي في المنام انها في الجنة فاحدة على سهر وحوالي سهرها الحور العين  
واضافت في خدمتها منظر لأمها وجارية في غاية الحسن كمال الجمال ونما  
الدلال مزينة بالحلل الرائعة على يدها طيفين لنشأها واهلة بين يديها  
منظرة لامها خال لها على بن ابي طالب يا فاطمة ابنة من هذه الجارية  
فالت هي ابنة النبي سليمان او قفوها في خدمتي واحلم يا علي ان ذلك  
اليوم الذي ذكرت لي عن ابي حديث جهازها خطرت على فتمته فذلك اليوم



# الفصل الحادي عشر فيها جمع التواريخ

٣٣

بين يدي كرامته لي وعوض لك من ذلك الناح الذي صاغه سليمان الصبي  
ان جعل بيده لواء العيد يوم القيمة ومنها اول ديوان يكون يوم القيمة  
فالمع من قلمها في نفسها اولادها واول دم توخدهم اجنبا الحسن وورث  
به الروايات وذلك الديوان اصعب هول يكون على اهل المحشر لان الله تعالى  
يفضل لفضلهما حتى ينجي على الخلق كله من غضب الله تعالى كما في الانوار النعناع  
وفي رواية فسر قوله تعالى واذا المائدة سئلت باي ذنب قُلت بفعل الحسن  
يوم القيمة ومنها ما ذكر في الانوار النعناع ان النبي كان يقيني بان يكون له في  
مثل فاطمة ولم يحصل له ومنها حكاية الدر الذي نزل من السماء يوم نزولها في  
الكوفة مشهورة كان نزل عن والد الشيخ الباقر وهو كتب عليه انا در من السماء  
نصرت في يوم تزيج والد التطين كنت اقصي من الجين باضا صبغني  
دماء نهر الحسين ومنها ان مفعها كان يظهر النور كالشمس والقمر واسمها  
خلق كثير في خصوص من فضيلة وسماي بعضها في فضل زهادها في الخلق  
ان عليا استرضى يهودا فاسترضى عنه شيئا فذفع اليه ملا فاطمة وكانت من  
الصوف فادخلها اليهودي الى دارها ووضعها في بيت فماتت اليه  
دخلت زوجته البيت الذي فيه الملائكة يشعل فان نور اساطعها في البيت  
اضافه كله فانصرفت الى زوجها فاجرت به فانها رأت في ذلك البيت ضوء  
عظيم فتعجب اليهودي زوجها وقد نسي ان في بيته ملا فاطمة ففحص عن  
ودخل البيت فاذا ضياء الملائكة ينشر شعاعها كأنه يشعل من بدر منير  
يلعب من مزب فتعجب من ذلك فامرهم ان ينظر في موضع الملائكة فعلموا ذلك  
من ملا فاطمة فخرج اليهودي بعد الى اقربائه وزوجته بعدوا الى اقربائهم  
فاجتمعوا ثمانون من اليهود فراءوا ذلك فاسلم كلهم ومنها ان جبرئيل اتي بها  
لباس الجنة وزيها لللبس عن اليهود والنصارى وما الى غير هذا من التواريخ  
الارام وخوارق منها لباس الجنة لما نزل في الدنيا كانه الخراج ان اليهود كان لهم  
فجاءوا الى رسول الله وقالوا الناحي الجار فمات لك ان نعت فاطمة بنتك الى دارنا  
حتى يزاد عرسنا بها واتوا عليه فقال انها زوجة علي بن ابي طالب هي بحكمه و

نحو

# نور النبوة ونور الانوار

٣٤

سئلوا ان يشفع الى علي بن ذلك وفد جمع اليهود والتم من الحسن والحسين  
فمن اليهود ان فاطمة لم تزل تدارهم بدلتها وارادوا استئذانها بها في حبرتها  
بنياب من الجنة وحلي وحلي لمروروا مثلها فلبسها فاطمة وتجلت بها فجمع الناس  
من زينتها والوانها وطيبها فلما دخلت فاطمة دار اليهود مسجد لها ناسا وهم  
يقبلن الارض بين يديها واسم بسبب ما راوا خلق كثير من اليهود ومنها  
ان ناسا سجدت لفاطمة وهي خاصه لها كما في الرواية الماضية ومنها ما رواه  
في الخبر من النبي عن الجمع بين السيد بن فانه يدخل الحرف على فاطمة عليها السلام  
وقد حمله على الحرمه بعض الشيعة والاكثر على الكراهة ومنها ما رواه سلمان  
رضي الله عنه ان فاطمة الزهراء كلما خرجت من بيتها الزبارة النبي حاد بها  
نور عظيم بحيث لا يرى شخصها حتى وردت يجلس النبي ومنها ما رواه في  
المنابر المشهورة انه قال ان الله تبارك وتعالى مهر فاطمة عليها السلام  
دع الدنيا فربها لها وامهر لها الجنة والنار فدخل اعداءها النار واولادها  
الجنة وهي الصديقة الكبرى وعلى معرفتها دار الفنون الاولى قال في  
الصدوق في ابن النور عن محمد الطار عن ابن ابي الخطاب عن النضر بن شعيب  
عن القلانسي عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه عليه السلام قال  
قال رسول الله اذا قمت المقام المحمود وتشفعت في اصحاب الكبار من امي  
فيشفعني الله فيهم والله لا تشفع غير ابي ذر بن ابي في الصدوق  
القطان عن السكوني عن الجوهري محمد بن عمارة عن ابيه قال قال الصادق  
من انك لا تاة استياخ ليس من شيعتنا المعراج والمساءلة في الصبر والشفقة  
اقال الشيعه في خبر ابي ذر وسلمان قال قال رسول الله ان الله اعطاه  
منازلة فاخرت مثلني لشعاعة المؤمنين من امي يوم القيمة ففعل ذلك  
الخبر تفسير علي بن ابي حمزة عن ابن محبوب عن ابي اسامه عن ابن عبد  
الله وابي جعفر الا انه لا تشفع والله لا تشفع في المذنبين من شيعتنا  
حتى نقول اعداؤنا اذ اراوا ذلك قالنا من شافقين ولا صدق جهم فلون  
ذاكرة فنكون من المؤمنين قال من المحدثين قال لان الايمان قد نزل فيهم



# الفصل الثاني عشر في بياضات

٣٥

المراء

بيان اي ليس المراد بالايان هنا الاسلام بل الهداء الى الاثمة عليهم  
 ولا يهتم ولا يمان الطاهري تعبير على من لا يهتم ولا يمان  
 عند الامن اذن له قال لا يفتح احد من بني امة الله ورسوله يوم القيمة  
 حتى ياذن الله له الارسل الله فان الله قد عظم له في الشفاعة من قبل  
 يوم القيمة والشفاعة له ولا ائمة من قبله ثم بعد ذلك للانبيا قال  
 دخل مولا لامرأة على بن الحسين علي بن جعفر يقال له ابو ابيم فقال يا ابا  
 نعزرون الناس فيقولون شفاعة محمد بن جعفر فغضب ابو جعفر حتى  
 وجهه شمس قال ومحمد يا ابا ابيم اغرل ان عفت بيلك وفجلك ما لو قد  
 رايت اقراغ القيمة لنداحجت في شفاعة محمد وبلك فهل يشفع الالمن  
 وجبت له النار ثم قال ما احد من الاولين والآخرين الا وهو محتاج الى  
 شفاعة محمد يوم القيمة ثم قال ابو جعفر ان رسول الله الشفاعة في امته  
 ولنا شفاعة في شيعتنا ولشيعتنا شفاعة في اهلهم ثم قال وان المؤمن  
 يشفع في مثل ربيعة ومضر وان المؤمن يشفع حتى لحاده ويقول يارب  
 حق خدمني كان يقبلي الحر الرد ابو صالح المؤمن في الاربعين بالاسناد عن  
 شعبه عن عمرو بن مغيرة عن ابراهيم عن مسروق عن ابن مسعود قال سمعت  
 رسول الله يقول ان الله لما امرني ان زوج فاطمة من علي ففعلت فقال  
 لي جبرئيل ان الله تعالى ينجي من اولوة بين كل قصبة القصبة لؤلؤة  
 من باقوت مشدرة بالذهب وجعل سنونها زرجا اخضر وجعل  
 فيها طافات من لؤلؤة مكللة بالياقوت ثم جعل غرفها لينة من ذهب  
 لينة من فضة ولينة من در و لينة من باقوت ولينة من زرجا ثم جعل  
 فيها عيوناً تنبع من نواحيها وحف بالانهار وجعل على الانهار رقبايا من  
 در قد سميت بسلاسل الذهب حفت با انواع الشجر وبني في كل قصرة  
 وجعل في كل قبة اربعة من درة بيضاء غشاة السندس الاسبرج  
 وفرش أرضها بالزعفران وفق بالسك العنبر وجعل في كل قبة حوزاء والنفية  
 لها مائة الف باب على كل باب اربعة ارباب وشجران في كل قبة مفرش وكاب

# الصديقين الكبري

٣٦

فان

مكتوب حول القباب الكبرية فقلت يا جبرئيل من يني الله هذه الجنة قال  
 ياها علي بن ابي طالب وفاطمة ابنتك سوى جنانها الجنة الخفية ما الله  
 ولقد بذلك عينك يا رسول الله ابو صالح المؤمن في الاربعين  
 الحسن بن يزيد قال قلت لابي عبد الله لو سميت فاطمة الزهراء قال لان  
 لها في الجنة قبة من باقوت حراء ارتفاعها في الهواء مسيرة سنة معلقة  
 بقدرة الجبار لا علاقتها من تحتها ففسكها ولا دعامه لها من تحتها فارتها  
 لها مائة الف باب على كل باب الف من الملائكة يربها اهل الجنة كما يرى  
 احدا الكوكب الذي الزهر السماء فيقولون هذه الزهراء فاطمة انا في  
 ابي عبد الله لنيشا بومري والي ابي جعفر الطوسي  
 في خبر عن احمد بن محمد بن ابي خضر عن الرضا عليه السلام انه قال حدثني  
 ابي عن ابيه ان يوم الغدير في السماء اشهرته في الارض ان الله تعالى في  
 الفردوس قصر البنة من فضة ولينة من ذهب فيه مائة الف قبة حراء  
 ومائة الف نخلة من باقوت حراء نوابه المسك والعنبر في اربعة ارباب  
 نهر من حر ونهر من ماء ونهر من لبن ونهر من عسل حوالية اثنى اربع الفواكه  
 عليه الطيور ابدانها من لؤلؤ واجنحها من باقوت تصوت بالوان الامت  
 اذا كان يوم الغدير ورد الى ذلك القصر اهل السموات يسبحون الله ويثنيون  
 ويهللونه فلما برئ تلك الطيور رفع في ذلك الماء وتفرغ في ذلك المسك العنبر  
 فاذا اجمع الملائكة طارت ففرضت ذلك عليهم وانهم في ذلك اليوم لبتحادن  
 شارفا فاذ كان اخر اليوم نودوا انصرفوا الى مراياك فندم من انخلو  
 الزلال فابان هذا اليوم ذكره محمد وعلي بن الحسين في الحاشية في رسول الله  
 فاطمة انه لما امري في الدنيا لشفاء وجدت مكتوبا على صخرة بيت المقدس لا  
 اله الا الله محمد رسول الله ايدنه بوزيرة فقلت بحري من ومن وزيره  
 علي بن ابي طالب فلما انتهيت الى سدرة المنتهى وجدت مكتوبا عليها  
 لا اله الا الله لا اله الا انا وحدثني محمد بن صفوان من خلفي ايدنه بوزيرة  
 بوزيرة فقلت بحري من ومن وزيره علي بن ابي طالب فلما جاوزت السدرة



# الفصل الثالث عشر من كتابه جعلها

٣٧

انتهى الى عرش رب العالمين وجئت مكتوبا على قائمة من قوائم العرش  
انا الله لا اله الا انا وعرجي بي ايدي بوزره ونصرته بوزره فلما دخلت  
الجنة رايت في الجنة شجرة طوبى اصلها في دار علي وما في الجنة غير  
منزل الا وفيها فتر منها واعلاها سقا طحلل من سندس واستخر  
يكون للعبد المؤمن الف الف تسقة في كل سقة الف حلة ما فيها حلة  
تشبه الاخرى على الوان مختلفة وهو ثياب اهل الجنة وسطها ظل  
مدود وعرض الجنة كعرض السماء والارض عدت للذين امنوا بالله و  
والراكن في ذلك الظل صبر مائة عام فلا يقطع ذلك قوله تعالى و  
ظل بمدود واسفلها ثمار اهل الجنة وطعامهم من ذلك يومئذ  
في الضيق فيها مائة لون من الفاكهة مما رايت في دار الدنيا وما يصنع  
به وما لم يسمعوا مثلها وكلما يحب منها شيء ينبت مكانها اخرى  
لا مقطوعة ولا ممنوعة ويجري نهر في اصل تلك الشجرة من نهر الانهار  
الاربعة انهار من ماء غير آسن وانهار من لبن لم يتغير طعمه وانهار  
من خمر لذي لسان ومن وانهار من عسل مصفى الخمر عالى الشرب  
ابى عن سعد عن الحسن بن عرفة عن وكيع عن محمد بن اسحاق عن ابي صالح  
عن ابي ذر قال كنا ما وجعفر بن ابي طالب مهاجرا الى بلاد الحبشة  
فاهديت بحضر الجارية فيمنها اربعة الاف درهم فلما قدمنا المدينة اهدانا  
على تخديمه فجلها على منزل فاطمة فدخلت فاطمة يوما فظفرت الى ابي علي  
في حجر الجارية فقال يا ابا الحسن فعلتها فقال لا والله يا بنت محمد ما فعلت  
شيئا الذي تريد بن قالت نادى في المصلى نزل ابي رسول الله فقال  
لها فاذنت لك فخلت بجلابها وبرقت برقعها وارادت النبي فخطب  
جبرئيل فقال يا محمد ان الله يفرقك السلام ويقول لك ان فاطمة قد قبلت  
تشكو عليا فلا تقبل منها في حل شيئا فدخلت فاطمة فقال لها رسول الله  
جئت تشكين عليا قالت اي وري لكمبة فقال لها ارجعي اليه فقول له رغم  
انني لرضاك فرجعت الى علي فقال له يا ابا الحسن رغم اني لرضاك فتولها

# مفابلا للنسوة والا فانه كما يدرك عليه النبي

فلا فقال لها علي شكوتني الى خليلي وجيبي رسول الله واسئله من  
رسول الله اشهد الله بان فاطمة ان الجارية حرة لوجه الله وان الاربع مائة درهم  
التي فضلت من اعطاني صدقة على فقراء اهل المدينة ثم نابى وانفعل واواد  
النبي فخطب جبرئيل فقال يا محمد ان الله يفرقك السلام ويقول لك ان  
علي فدا عيشتك الجنة بعفتك الجارية في رضا فاطمة والنار بالاربع  
مائة درهم التي تصدقت بها فادخل الجنة من شئت رجوت واخرج  
من النار من شئت بعفوت فعدتها قال علي فاعفيم الله بين الجنة والنار  
اقول ان صريح هذه الاخبار ان احدا من الاولين والآخرين لا يدخل  
الجنة الا برضاء علي وفاطمة لانها ملك طاهر لهما كما في خبر اخر ان الجنة  
والنار صلا في فاطمة صلوات الله عليها من قبل من شئت رجوت  
سئل عامر بن قيس ان الله تعالى قد نزل ملك في اهل البيت وليس شيء من  
نعم الجنة الا وذكر فيه الا الحور العين قال ذلك اجلال لفاطمة سفيان  
الثوري عن الاعشى عن ابي صالح في قوله تعالى واذا القوس وقبت قال  
ما من يوم الغيبة الا اذا فزع الصراط زوجة الله على باب الجنة باربعة  
سنة من نساء الدنيا وسبعين الف حورية من حور الجنة الا على بن  
ابي طالب فانه زوج النبوة فاطمة في الدنيا وهوروجها في الآخرة في الجنة  
ليست له زوجة في الجنة غيرها من نساء الدنيا لكن له في الجنان سبعون  
الف حور لكل حور سبعون الف خادمة فصل في كيفية صل  
الصديق في الكرمي في الاستبصار قال اعلم رحمك الله  
ان الارض لله يورثها من يشاء والعاقلية للفقير عن الكافي عن محمد  
السيار قال كذب في العسكري جعلت فداك روي لنا ان ليس لرسول الله  
الا الخمر في الجاهل في الدنيا وما فيها الرسول الله عن الكافي عن يوسف بن  
عليان عنه قال نزل جبرئيل بعث ان يخرج بابا مائة ثمانية فهاضها القرا  
الحديث فو ان من جملة الانهار الثمانية الفرات وهو نهران احدهما  
في الارض والاخر يجري من تحت السدرة الى الجنة وكل هذه الانهار صناديق

هذه

في الخبرين المذكورين في قوله تعالى فدا عيشتك الجنة بعفتك الجارية في رضا فاطمة والنار بالاربع مائة درهم التي تصدقت بها فادخل الجنة من شئت رجوت واخرج من النار من شئت بعفوت فعدتها قال علي فاعفيم الله بين الجنة والنار اقول ان صريح هذه الاخبار ان احدا من الاولين والآخرين لا يدخل الجنة الا برضاء علي وفاطمة لانها ملك طاهر لهما كما في خبر اخر ان الجنة والنار صلا في فاطمة صلوات الله عليها من قبل من شئت رجوت سئل عامر بن قيس ان الله تعالى قد نزل ملك في اهل البيت وليس شيء من نعم الجنة الا وذكر فيه الا الحور العين قال ذلك اجلال لفاطمة سفيان الثوري عن الاعشى عن ابي صالح في قوله تعالى واذا القوس وقبت قال ما من يوم الغيبة الا اذا فزع الصراط زوجة الله على باب الجنة باربعة سنة من نساء الدنيا وسبعين الف حورية من حور الجنة الا على بن ابي طالب فانه زوج النبوة فاطمة في الدنيا وهوروجها في الآخرة في الجنة ليست له زوجة في الجنة غيرها من نساء الدنيا لكن له في الجنان سبعون الف حور لكل حور سبعون الف خادمة فصل في كيفية صل الصديق في الكرمي في الاستبصار قال اعلم رحمك الله ان الارض لله يورثها من يشاء والعاقلية للفقير عن الكافي عن محمد السيار قال كذب في العسكري جعلت فداك روي لنا ان ليس لرسول الله الا الخمر في الجاهل في الدنيا وما فيها الرسول الله عن الكافي عن يوسف بن عليان عنه قال نزل جبرئيل بعث ان يخرج بابا مائة ثمانية فهاضها القرا الحديث فو ان من جملة الانهار الثمانية الفرات وهو نهران احدهما في الارض والاخر يجري من تحت السدرة الى الجنة وكل هذه الانهار صناديق



الصدقة الكبرى عليه السلام وروى ان الله عز وجل جعل مظهره  
 خمس الدنيا فاذا كان لها صار لولدها وفي رواية قبل العالم ما ليس يدحا  
 به الصداق قال ان ياكل مال اليتيم ودرها ونحو اليتيم قال جل وحلاؤ  
 اكلوا مما خفيتم من شئنا فان شئنا ان نكشفه وذل من الغنى الآية  
 منقول علينا بذلك امنا ثامنه ورجه اذ كان المالك للنفوس والاموال  
 وشاير الاشياء للملك الخفي وكان ما في ايدي الناس عوارى وانهم يكن  
 عازا لا حقيقة له وكل ما افاده الناس فهو غيبة الكذب تفسير العياشي  
 عن ابي جهم عن بعض اصحابه عن احمد بن محمد بن محمد بن ابي جهم  
 لا لا محمد فابي ابو بكر بن عبيد بن حماد وعلاوة وقد قال الله تعالى  
 ومن يؤمركم بما اتوا الله فاولئك هم الفاسقون تفسير العياشي  
 عن بدير عن ابي جعفر قال يا ابا الفضل لنا حق هو في كتاب الله في الخمس  
 فلو جوه ضا لواليس من الله اوله يعلموا به لكان سواء تفسير العياشي  
 عن غرض بن ابي شيبه عن رجل عن ابي عبد الله قال ان اشد من يكون الناس  
 حال يوم القيمة اذا قام صاحب الخمس فقال يا رب خيبي ان شئت فقل  
 احمد بن ابراهيم عن عباد باسناد الى عبد الله بن بكر بن عبيد الله بن عبد  
 الطيفين لا تخين لحك يا محمدا الذين اذا اكلوا على الناس يستوفون واذا  
 صاروا الى حقوقهم من الغنائم يستوفون واذا اكلوا هم او ذرؤهم يخشون اي اذا  
 سألوا هم خمس المحرمات فقال ويل يومئذ للمكذبين بوصيتك يا محمد  
 كتاب الاستدراك عن النعماني باسناد عن الحافظ قال قال  
 لي من يقول ان الخمس فليكن نعم قال انه لكثير قال قلت ان الذي عطاها الله  
 لآخر كغير كتابها وبارك الا يا ابا الفضل فلا من كتاب عبد الله بن  
 بن ما هيار عن محمد بن ابي بكر عن محمد بن اسمعيل عن عيسى بن داود عن ابي  
 الحسن موسى عن ابيه عن رجل سأل ابا محمد بن علي عن قول الله عز وجل  
 والذين في امرهم حرم لئلا ياكلوا من المحرم فقال في احكامها وانظر كيف  
 تروى عن الشائنا والمحرم شائنا عظيم اما الشايل فهو رسول الله في الله

الله والمحرور وهو من حرم الخمس امير المؤمنين علي بن ابي طالب وذريته الامير  
 صلوات الله عليهم من سمعت وفهمت ليس هو كما يقول الناس ومنه احمد  
 بن ابراهيم بن عباد باسناد الى عبد الله بن بكر بن عبيد الله بن عبد  
 في قوله عز وجل ويل للطغففين يعني لحك الذين اذا اكلوا على الناس  
 يستوفون اي اذا صاروا الى حقوقهم من الغنائم يستوفون واذا اكلوا هم او  
 ذرؤهم يخشون اي اذا سألوا هم خمس المحرمات فقال ويل يومئذ للمكذبين  
 الله عن الحسين بن ابراهيم النخعي عن محمد بن رهبان عن علي بن حسين  
 عن العباس بن محمد الحسين عن ابيه عن صفوان عن الحسين بن ابي خند عن  
 اسحق بن عمار عن ابي عبد الله قال ان الله تعالى امير فاطمة ربع الدنيا بعينها  
 لئلا يهرج الحجة والنار دخل احداثها النار وندخل اولياؤها الجنة ومن الله  
 الكبرى وعلى مرفها وادناها من الاول اولي اولي ان المراد من الفزون هي  
 جميع الانبياء والارسل وامهم من دم فمن دونه حتى فتن خاتم الانبياء  
 على الله عليهم اجمعين يعني ما بعث الله عز وجل احدا من الانبياء والارسل  
 عن ابي ابراهيم الفضل الصدوق الكري ومجتهبا وتبين ما ذكره السيد قدس  
 سره في مدينة العاجزعة ما تكاملت النبوة لنبى حتى افر بفضلها ومجتهبا  
 ولان وقوع النكزة في سبيل النبي بعد الموم فافهم لولا المقام يفتنى  
 الاختصار لا رخصت اعان الغار في بيان المرام واعطيناه ما يزيل الشكوك  
 من الاوهام ان المقام قابل للبسط والتفصيل واثبات المطلب بالدليل  
 ومورد للقال والميل اذ خالب الناس حليل وصدورهم ملو بالقليل والحد  
 رب العالمين والصلوة على خير خلقه واله الغر الميامين وتبين ما ذكر  
 الاصمعي بن نباته عن امير المؤمنين في خطبة الافتاء انا فاطمة الاخوان انا مريد  
 الشيطان انا صاحب الفزون الاولين واليه الاشارة بما رواه السلمان  
 وابوذر عن امير المؤمنين انا صاحب يونس في بطن الحوت وانا الذي جاوزت  
 موسى في البحر واهلك الشرك الاول اعطيت علم الانبياء والارسل  
 وفصل الخطاب في ثبت نبوة محمد انا الجريت الانهار والبحار وفجرت الارض



عنونا الحديث في البحار قال الصادق ما المتبقي خطا لا بعد اقرار  
بمعرفتنا فصار في تفسير ليلة القدر الصدقة الكبرى ففسر  
فراهم بن ابراهيم محمد بن القاسم بن عبيد مفسرا عن ابي عبد الله  
انه قال انزلنا في ليلة القدر الليلة فاطمة والقدر الله فمن عرف فاطمة  
حق معرفتها خلد في ليلة القدر وانما سميت فاطمة لان خلق خلقوا  
عن معرفتها عن الكاظم انه سئل عن معنى هذه الآية الباقية  
فقال اما حم فهو محمد صلى الله عليه واله وسلم وهو في كتاب هو الذي  
انزل عليه وهو مفوض الحروف واما الكتاب المبين فهو امير المؤمنين  
علي واما الليلة فاطمة عليها السلام واما قوله فيها يعرف كل امرئ حكمه يقول  
يخرج منها خير كثير فويل حكيم ورجل حكيم فبالرجل صفتي  
الاول والاخر من هؤلاء الرجال فقال ان الصفات تشبه ولكن اثبات من القوم  
اسمف لك يخرج من سنله وانه عندكم في كتابي انزل عليكم ان  
تخيروا وتخيروا وتكرروا وقد بما ما تعلم الحديث تحقيق سمعني ان معرفة  
الصدقة الكبرى حق معرفتها صاحب ولازم معرفة احكام القرآن  
فمن عرف حقا فقد عرف احكام القرآن ومن لم يعرف حقا لم يعرف احكامه  
عن يعقوب قال سمعت رجلا يسال ابا عبد الله عن ليلة القدر فقال  
اخبرني عن ليلة القدر فكانت او تكون في كل عام فقال ابو عبد الله ان ليلة  
ليلة القدر ولو رفع القرآن اقولس وذلك لان في ليلة القدر ينزل كل  
سنة من بين القرآن وتفسيره ما يتعلق بامور تلك السنة الى صاحب  
الامر فلو لم يكن ليلة القدر لم ينزل من احكام القرآن ما لا بد منه في  
الفضائل المتجددة وانما ذلك اذا لم يكن من ينزل عليه واذا لم يكن من  
ينزل عليه لم يكن فان لانهما متصاحبان ان يفترقا حتى يرد على رسل  
الله كما ورد في الحديث المتفق عليه وفرضي معنى تصاحبها والمتفاد  
عن مجموع هذه الاخبار وخبر الياس الذي ورد في الكافي في باب شان انا  
انزلنا في ليلة القدر وتفسيرها من كتاب الحجة ان القرآن نزل كله جملة

واحدة في ليلة ثلث وعشرين من شهر رمضان الى البيت المعمور كانه اريد  
به نزول معناه على قلب النبي كما قال الله نزل به الروح الامين على قلبك  
ثم نزل في قول عشرين سنة نجوم ما من باطن فيه الى ظاهر لسانه كمالا انا  
جبرئيل بالوحى وغيره عليه بالفاظه وان معنى انزال القرآن في ليلة القدر  
في كل سنة الى صاحب الوقت انزال بيانه وتفصيل بحله وناويل مناشيه  
وتفسير مطلقه وتفسير محكمه من مثابه وفي معاني الاخبار  
عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله ما على الذي ما معنى  
ليلة القدر فقلت لا يا رسول الله فقال ان الله قد فقام هو كائن الى يوم  
القيامة فكان يما قدر فيها ولا ينك ولا ية الاثمة من ذلك الى يوم القيامة  
فما في الشيخ الضموني رحمه الله قال حدثني عن ابي غالب الله  
عن محمد بن يعقوب عن عطاء بن ابي رباح عن احمد بن محمد عن الوشاء عن الجعفي عن  
يونس بن عبيد الله قال سمعته يقول لو ان الله خلق امير المؤمنين  
فاطمة ما كان لها كفو على وجه الارض اقولس ان هذا الخبر صحيح في ان  
عليه خلق امير المؤمنين ليكن الوجود الصدقة الكبرى فافهم واغتنم  
لان هذا المقام ثم لم يبق الا قدم عصمنا الله بقوة الايمان روى صاحب  
الفرودس عن ابن عباس عن النبي قال قال يا اهل ان الله زوجك فاطمة  
جعل صداها الارض فمن مثي عليها مبغضا لك مشي حراما وسبيا في  
الفصل السادس من الحسين ما ذكره عن كتاب العوالي من ان الجنة وما فيها  
وشدة حرمة محمد صديق فاطمة ودخول من احب فاطمة الجنة بلا حساب اذا  
كان يوم القيمة قالت فاطمة كنهه فباله شفاعته من عند الحديث فراجع  
في البحار لما عبط ادم الى الارض قطع الله الدنيا وما حصل منها لادم  
فهو رسول الله اقولس ان ما رزقه رسول الله فهو لفاطمة وان الدنيا وما  
ما فيها لفاطمة كائنا ما كان في الدنيا وما في منافع الدنيا  
اشهد عن ابن عباس بن مسعود عن جابر بن ابي اسود عن ابي اسود  
ابن سيرين والباقر في قوله تعالى وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله

جماعة

الحق



نبياً وصيهاً قالوا هو محمد وعلي فاطمة والحسين عليهما السلام  
وكان ربك قدراً العاظم في آخر الزمان لانه لم يجمع في سبب الصلابة  
والقراية الا له فلاجل ذلك استحق الميراث بالتبليغ في رواية القس  
الرسول والنسب فاطمة والقيصر على تفسيره في علي بن ابي طالب بن سيرين  
مزل في النبي وعلي زوج فاطمة وهو ابن عمه وزوج ابنته فكان نسباً  
وصيهاً ابن الحجاج بالمصطفى وصيهاً يوم القدر الى آخر  
كعب بن ظهير صهر النبي وخبر الناس كلهم الى آخر الصادق ووجه الله  
نعم الى رسول الله فاطمة لا تقصى حلياً فانه ان غضب غضبت لغضبه  
عوتب النبي في امر فاطمة فقال لولا لم يخلق الله علي بن ابي طالب ما كان لفاطمة  
كفوف في قبر لولا ان كان لها كفوف على وجه الارض الفضل عن ابي عبد الله قال  
لولا ان الله عز وجل خلق امير المؤمنين لوبكن لفاطمة كفوف على وجه الارض ادم من  
دونه وقالوا زوج النبي من الشيخين وزوج عثمان بنين فلما التزموا  
لا يدل على الفضل وانما هو مبني على اظهار الشهادتين ثم انه تزوج من  
جماعة واما عثمان ففي زواجه خلاف كثير وان كان زوجهما كافورين فيه  
وليس حكم فاطمة مثل ذلك لانها وليدة الاسلام ومن اهل الصباء  
والمباينة والمهاجرة في اصعب وقت وورد فيها اية الظهير وانما جبرئيل  
بكوبه منهم وشهد الله لها بالصدق ولها امومة الائمة الى يوم القيمة  
ومنها الحسن والحسين وعلي الرسول وهي سيدة نساء العالمين وندوة  
من اصلها وليس اجبني واما الشيخان فقد توسلا الى النبي بذلك و  
اما علي فوسل النبي اليه بعد ما رخصتهما والعاقبة بينهما هو الله تعالى  
والقائل جبرئيل والخاطب اجل والشهود حملة العرش وصاحب السار  
الرضوان وطبق السار شجرة طوبى والشار الدرد والياقوت والمرجان و  
الرسول هو المشاطة واسماء صاحب الحجلة وليد هذا النكاح الائمة  
مناف من شجر شجر وسئل بزل القمري الحسين بن روح ركا  
فقال كرمات رسول الله فقال اربع فقال بئس افضل فقال فاطمة قال و

لوصارت فاطمة افضل وكانت اصغرهن سنوا واولهن صحبة لرسول الله  
قال الحسين بن خصم الله بها انها ورثت رسول الله وسئل رسول الله  
سها ولورخصها بذلك لا بفضل احلام عرفة من بينها فضل اسمائها  
وبعض فضائلها اذ الى الصدوق وعمل التثنية  
ابن المؤكل عن السعدا باري عن البرقي عن عبد العظيم الحسين عن الحسن بن  
عبد الله بن يوسف عن بوش بن طبيان قال قال ابو عبد الله لفاطمة شعة  
اسماء عند الله عز وجل فاطمة والصدقة والباركة والطاهرة والزكية  
والراضية والموضية والحديثة والزهراء ثم قال اندري اي شئ تفسر  
فاطمة قلت اخبرني يا سيدتي قال فطمت من الشرف ثم قال لولا ان امير المؤمنين  
تزوجها لما كان لها كفوف في قبر الى يوم القيمة على وجه الارض ادم من دونه  
كتاب لا يدل على الفضل عن الحسن بن علي واحمد بن العلوي عن الصدوق  
مشهد بيان يمكن ان يستدل به على كون علي وفاطمة اشرف من سائر اولي العز  
سوى نبيك الا ان لا يدل على فضلها على نوح وابراهيم لاحمال كون عدم كونها  
كفوف كونها من اجادها لاننا نقول ذكر ادم يدل على ان المراد عدم كونهم  
اكافهم مع قطع النظر عن الموانع الاخر على انه يمكن ان يثبت بعدم القول بالفضل  
روضة الشمس في الحسين الكاشفي عن كتاب الشيخين والجامع للمائف  
ابن سنان ارجع من المناقبين غير امير المؤمنين في تزويج فاطمة قال باعلى  
الفضل العرب واشجعهم او قد تزوجت بفاطمة لانك قوت يومها ولونوز  
ينشئ ملئت ما بين داري ودارك من خوف موقرة باجهره نفيسة فقال  
علي انا قوم رضى بما قدر الله ولا يزيد الارضا الله ونحزنا بالاعمال لا بالاولاد  
قال فماذا فعل الله ذلك منه وانه انما ينادي يا علي ارفع راسك ولنظر الحجا  
بنث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فرفع امير المؤمنين راسه واذا هو  
محجب من نور الى العرش العظيم وراى تحت العرش فصاوا وسبعاً معلوماً من نور  
الجنة عليها احوال الدرد والجواهر المسك والغبر وعلى كل نافذة جارية كاشف  
الصاحبه وزمام كل نافذة بيد غلام كاليد في الكمال ينادون هذا جاز بنث

ما



## الفصل الثاني والعشرون في جهازها

٤٥

محمد صلى الله عليه وآله وسلم قال فرج علي من ذلك فرجاً شديداً فذكر  
ذلك المنافق ودخل على فاطمة الزهراء بغيرها بما رأى فلما أبصرته فاطمة قالت  
يا علي تخبرني أم أخرك قال بل أخبرني بخبر فاطمة عليها السلام بكل ما  
جرى بينه وبين ذلك المنافق وما رآه أمير المؤمنين من جهازها عند ربها  
وفي خبر طويل قال رسول الله لما سري لي في السماء رأيت تحت العرش مناء  
وسبعاً مملوءاً من نيران الجنة لا يرى أولها ولا آخرها وعليها احتمال وعلى كل  
نافذة جارية وزمام كل نافذة بيد خلام من ظمان الجنة وسئلت عن جبرئيل  
عن هذه النور وأخبرها قال هذه جهاز ابنتك فاطمة إلى دار علي وقالت  
له ما هذه الأحمال فقال لا أدري فقلت له انزع واحدة منها وفعل  
رأيت حملاً مملوءاً من الكتب كل حمل مشتمل على ألف كتاب كل كتاب فيه ألف  
فضيلة من فضائل أمير المؤمنين ووفات فضيلة من فضائله وإذا كنت فيها  
إن الله عز وجل خلق سبعين ألف عالم وفي كل عالم سبعين ألف بلد وفي  
كل بلد سبعين ألف مسجد وفي كل مسجد سبعين ألف مناجاة في كل مناجاة  
يصل أمير المؤمنين عليه السلام صلوة الجمعة كتاباً من  
جبرئيل النبي أني روي أن الأمام علي بن أبي طالب كان ذات يوم وهو زو  
فاطمة باكلان تراقى الصبح إذ نادى بها بغيرها بالكلام فقال لها علي يا فاطمة  
إن النبي يحبني أكثر منك فقال وأعجباً به يحبني أكثر مني وأنا مائة فؤاده وعضو  
من أعضائه وليس له ولد غيري فقال لها علي يا فاطمة إن لم تصدقني فامض  
بنا إلى أبيك محمد قال فضيلاً إلى حضرة فقدمت فاطمة فقال يا رسول الله  
أيتنا أحب إليك أنا أم علي قال النبي أنت أحب وعلي غرضك ففعلها قال  
الأمام علي بن أبي طالب لم أقل لك أني ولدك أنت التي قالت فاطمة وأنا بنت  
خديجة الكبرى قال علي أنا ابن الصفا قالت وأنا بنت سدة المنهج  
قال علي وأنا فخر اللوى قالت فاطمة أنا ابنة من في قدي وكان من ذبه كتاب  
قوسين أو أدنى قال علي أنا ولد المحض قالت فاطمة أنا بنت الصالحات قال  
علي أنا خادع جبرئيل قالت فاطمة وأنا خاطبة في السماء وأجمل عند

فضائل

## الذي رآه رسول الله ليلة المعراج

الملائكة جيلاً بعد جيل قال علي ولدت في محل البعيد المرتفع قالت  
فاطمة وأنا زوجت في الرفيع الأعلى وكان ملاكي في السماء قال علي أنا حامل  
اللوام قالت فاطمة وأنا بنت من عرج به إلى السماء قال علي وأنا صالح  
المؤمنين قالت فاطمة وأنا بنت خاتم النبيين قال علي وأنا الضارب على  
الناويل قالت فاطمة وأنا جنة الناويل قال علي وأنا شجرة تخرج من طور  
سيناء قالت فاطمة وأنا الشجرة التي نأى أكلها كل جن قال علي وأنا مكلم  
الغيان قالت فاطمة وأنا ابنة النبي الكريم قال علي وأنا النبا العظيم  
قالت فاطمة وأنا ابنة الصادق الأمين قال علي أنا جيل الله النبيين  
قالت فاطمة وأنا بنت خير الخلق أجمعين قال علي وأنا ليل الحروب  
قالت فاطمة وأنا بنت من يغفر الله به الذنوب قال علي وأنا المصطفى الخاتم  
قالت فاطمة وأنا بنت سيد العالم قال علي وأنا سيد بني هاشم  
قالت فاطمة وأنا بنت محمد المصطفى قال علي أنا سيد الوصيين  
قالت فاطمة وأنا بنت النبي العربي قال علي وأنا الشجاع المني  
قالت فاطمة وأنا ابنة أحمد النبي قال علي أنا البطل الأورع  
قالت فاطمة أنا ابنة الشجعان الشجعان قال علي أنا أمير الجنة والنار  
قالت فاطمة أنا ابنة محمد الحنا وقال علي أنا قاتل الجان  
قالت فاطمة أنا ابنة رسول الله الملك الدان قال علي أنا خير الرحمن  
قالت فاطمة أنا خيرة النوان قال علي وأنا مكلم أصحاب الرقيم  
قالت فاطمة وأنا ابنة من أرسل درجة للمؤمنين بهم رؤوف رحيم  
قال علي أنا الذي جعل الله نفسي نفس محمد حيث يقول في كتابه العزيز  
انفسنا ونفسكم قالت فاطمة وابناء وابناء وكر قال علي أنا من شيعته  
من علي الجرون قالت فاطمة أنا بحر من علي يغرقون قال علي أنا أشق الله  
لعالى اسمه من سمى فهو العالى وأنا علي قالت فاطمة وأنا أكر لك فهو  
الفاطر وأنا فاطمة قال علي أنا حيوة العارفين قالت فاطمة أنا فلك نجات  
الراغبين قال علي أنا الخواصم قالت فاطمة أنا ابنة الطواصين قال



## نفاخر امير المؤمنين والصديق الكبي

٢٧

على انا كثر الغنى قالت فاطمة وانا كلة الحسنى قال على انا في دار الله  
على ادم في خيلته قالت فاطمة وانا في قبل الله توبته قال على انا كسفة  
نوح من ركبها نجي قالت فاطمة وانا اشار كفة دعوته قال على انا طوفان  
قالت فاطمة وانا مسورة قال على وانا النسيم الى حفظة قالت فاطمة  
وانا منى انهار الماء والخمر والعسل في الجنان قال على انا على علم النبيين  
قالت فاطمة وانا بنت سيد المرسلين الاولين والآخرين قال على انا  
البشر والفطر المشيد قالت فاطمة انا منى شير وشير قال على انا بعد  
الرسول خير البرية قالت فاطمة انا البركة الزكية فعندها قال النبي لا  
تكلمى عليا فانه ذو البرهان قالت فاطمة انا ابنة من انزل اليه القرآن  
قال على انا الامين الاصلع قالت فاطمة انا الكوكب الذي يلمع قال النبي فهو  
صاحب الشفاعة يوم القيمة قالت فاطمة انا خاتون يوم القيمة فعندك  
قالت فاطمة رسول الله يا رسول الله لا تخافي لابن عمك ودعني واباه وقال على  
يا فاطمة انا من محمد عصيته ونجيبه قالت فاطمة انا المحمود منه قال على وانا النحر  
قالت فاطمة وانا الشرف قال على وانا ولي الزلفي قالت فاطمة وانا النحر  
قال على وانا نور الوري قالت فاطمة وانا فاطمة الزهراء فعندها قال النبي يا  
فاطمة قومي وقبلي راس ابن عمك هذا جبرئيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل  
مع اربعة الاف من الملائكة يحامون مع علي وهذا اخي بلحيل ورواهل  
مع اربعة الاف من الملائكة ينظرون قال فاطمة الزهراء فضلت راس  
الامام على بن ابي طالب بين يدي النبي قالت يا ابا الحسن محي رسول الله منته  
له الله عز وجل واليك والي ابن عمك قال فاطمة الامام بدا اليها عليه السلام  
اقلت ان ظاهر هذا الخبر صحيح في انه امر فاطمة بتقبيل راس علي مع انه صلى  
الله عليه واله وسلم ما مور بتقبيل يديها بامر من الله كما يدل عليه قول ابن بكير  
لرسول الله لا يابس لشاة اقبل يديها فقال له ما فعلته الا بامر ربي في  
البحر امير ابن محب يرفعه عن علي بن ابي طالب وكان به كان في بيته عند ولوه  
هو كان اصابه يوم البصرة قال فارسلت الى بنت علي بن ابي طالب فقالت لي بلغني ان

## عند رسول الله صلى الله عليه وآله

في بيت مال امير المؤمنين عند ولوه وهو في يدك وانا اجبان لغيره انجابه  
في ايام عبد الاحق فارسلت اليها وقلت عارية مضمونة يا بنت امير المؤمنين  
قالت نعم عارية مضمونة مردودة بعد ثلثة ايام فادعها اليها وان امير المؤمنين  
واه عليها فخره فقال من ابن صار اليك هذا العقد قالت استعير من ابن ابي  
طاهر خازن بيت مال امير المؤمنين لاثنتين به في العيد ثم اردته قال فبعثت اليك  
امير المؤمنين نجسته فقال لي تحزن المسلمين يا ابن ابي ذافع فقلت له معا فادع  
ان اخون المسلمين فقال كيف اعرت بنت امير المؤمنين العقد الذي في بيت  
مال المسلمين بغير اذني ورضاهم فقلت يا امير المؤمنين انها ابنتك فسلني  
ان اعيرها اياه فخرين به فاعرها اياه عارية مضمونة مردودة وضمنته في  
مالي وعلى ان اردته مسلما الى موضعه فقال رده من يومك اياك ان تعود  
لمثل هذا فقلت لك عفوني ثم لم يزل يثني لو كانت اخذت علي غير عارية مضمونة  
مردودة لكانت اذن اول هاشمية قطعت يدها في سرقه قال فبلغ مقالته  
ابنته فقالت يا امير المؤمنين انا ابنتك وبضعة منك فمن احب بليته  
منى فقال لها امير المؤمنين يا بنت علي بن ابي طالب لا تذهبي بنفسك عن المحي  
اكل نساء المهاجرين ثمن ثمن في هذا العبد بمثل هذا فقبضته منها وردته  
الى موضعه عن ابي جعفر قال قبض علي وعليه دين ثمان مائة الف درهم فباع  
الحسن ضيعة له بمائة الف وفضاها عنه وابع له ضيعة اخرى ثلاث  
مائة الف درهم فضاها عنه وذلك انه لم يكن يذرم من الحسن شيئا وكانت  
نوبة نواب الفصل الثالث والعشرون والاحد والصدوق  
الصدوق الكبي وحليها وشماتها عليها السلام انا الى الصدوق  
احمد بن محمد الحلي عن محمد بن ابي بكر الفقيه بن احمد بن محمد النوفلي عن النجاشي  
بن يزيد عن حماد بن عيسى عن زرعة بن محمد عن الفضل بن عمر قال قلت لابي  
عبد الله الصادق كيف كان ولادة فاطمة عليها السلام قال نعم ان خديجة  
لما تزوج بها رسول الله هجرها ذوة مكة فكن لا يدخلن عليها ولا يسلمن عليها  
ولا يركن امرأة تدخل عليها فاستوحشت خديجة لذلك وكان جزعها



## الفصل الثالث والعشرون في الآخرة

٤٩

وغها حذر وأطيه فلما حملت بفاطمة كانت فاطمة تحذر ثوبا من بطنها و  
 قصيرها وكانت تكلم ذلك من رسول الله فدخل رسول الله يوم ما فمع  
 خديجة فحدثت فاطمة فقال لها يا خديجة من تحدثين قالت انجني الذي  
 في بطني يحدثني ويوتني قال يا خديجة هذا جبريل يبشرك ويخبرك  
 انها انثى وانها النشلة الطاهرة الميمونة وان الله مبارك وتعالى سبحانه  
 على منها وسبحان انما ائمة ومجملهم خلفاءه في رضى بعد انقضائه  
 وحيه فلم تزل خديجة على ذلك الى ان حضرت ولادتها فوجئت الى نساء  
 قريش وبني هاشم ان تالين لئلين منى ما نلى النساء من النساء فارسلن  
 اليها انت عصينا ولم نصلى قولنا ونزوج محمد ابنتهم ابنا لم يولد لاهل  
 له فلسنا نجح ولا نلى من امرك شيئا فاعتمت خديجة لذلك فبينما هي  
 كذلك اذ دخل عليها اربع نساء سمرطوال كان منهن من نساء بني هاشم فخرجت  
 منهن ما راينهن فقالن احديهن لا تخزي يا خديجة فانما ارسل ربك اليك  
 ونحن لنجوانك ناسارة وهذه اسية بنت مزاحم وهي رفيقتك في الجنة  
 وهذه مريم بنت عمران وهذه صفورا بنت شعيب وهذه كلنوم اخت  
 موسى بن عمران ابعتنا الله اليك لنلى منك ما نلى النساء من النساء  
 فحلت واحدة من النساء بمبناها واخرى عن يسارها والثالثة بين يديها  
 والرابعة من خلفها فوضعت فاطمة طاهرة مطهرة فلما سقطت الى الارض  
 اشرف منها النور حتى دخل بواطن مكة ولم يبق في شرف الارض ولا غيرها  
 موضع الا اشرف فيه ذلك النور ودخل عشر من الحور العين كل واحدة  
 منهن معها طشت من الجنة وابريق من الجنة وفي الابريق ماء من الكوثر  
 فتشا ولتها المرة التي كانت بين يديها فغسلتها بماء الكوثر واخرجت  
 خرفين بيضا شين اشديا ضا من اللبن والطيب ومجا من المسك و  
 الغبير فلفنها بواحدة ولفنها بالثانية ثم استنطقها فاستنطقها فاطمة بالثانية  
 وقالت شهدان لا اله الا الله وان ابى رسول الله سيد الانبياء وان  
 يعلى سيد الاوصياء وولدى سادة الاسباط ثم سلمت جليتها و

سبح

## الصديق الكبري عليه السلام

سبح كل واحد منهم باسمها واظلمن بغيرها وباشرا الحور العين ثم  
 اهل السماء بعضهم بعضا بولادة فاطمة وحدث في السماء نور ظاهر لم يره  
 الملائكة قبل ذلك وقالت لنسوة خديجة يا امير المؤمنين عطفه ركية ميتو  
 بعدك فيها وفي نساء فاسارها ورجله عتبة يسره والفتها سدا بها فاذلها  
 فكانت فاطمة تنموى اليوم كما ينمو الطيب في الشهر فتعوى الشهر كما ينمو الصبي  
 في السنة ولقد روى ان خديجة رضى الله عنها لما حملت بفاطمة كانت تسمع  
 منها في بطنها السبح والتحميد والتهليل ثم كانت تعلم انها احكام دينها  
 مع جوفها من قبل من شهدها من شيوخ مثل الصادق عن معني عن علي  
 خيرا العمل طال خير العمل برفا طمة وولدها في جوارح الولاية ابو صالح  
 في الاربعين عن ابى حامد الاسفرايني باسناد عن حمزة قال قال رسول  
 الله اول شخص ندخل الجنة فاطمة عن النبي قال لما خلق الله الجنة خلقها  
 من نور وحده ثم اخذ ذلك النور وضد فاطمة فاصابني ثلث النور واصاب ثلث  
 ثلث النور واصاب عليا واهل بيته ثلث النور فمما صاب في ثلث النور اهتدى  
 الى ولاية الامير ومن لم يصبه من ذلك النور ضل عن ولاية الامير الحسين بن  
 زيد بن علي عن الصادق قال النبي ان الله يقضب لغضب طمة ويرضى لرضاها  
 عن امير المؤمنين في قوله تعالى لقد راى من آيات ربه الكبري معناه لقد راى  
 الكبري من آيات ربه وقال ربه من ايانا الكبري قال فاما منكم موسى من النور  
 انا ذلك النور واما اليه المخرج لما صعد النبي الى السماء راى عليا هناك الذي  
 وثوبه ما رواه الاصمعي بن ناته من خطبه الا فخرج عن امير المؤمنين انا الملك  
 في السموات والارض انا الذي مع رسول الله في اليوم انا صاحب الطاف في اليوم  
 انا صاحب شيث براد من الحديث كما اني مختصر للحسن بن علي  
 مما رواه من كتاب محمد بن القاسم بن مروان عن احمد بن هوزة عن ابراهيم بن  
 اسحق عن عبد الله بن تمار عن ابن بكير عن جواد قال سئلت ابا جعفر  
 عن قول الله عز وجل في كتابه ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او أدنى قال  
 ادنى الله عز وجل محمد بن عبد الله فلم يكن بينه وبينه الا قصص من اولوفيه

سبحان محمد بن عبد الله



## الفصل الرابع والعشرون في خطبة

٥١

فرش بئلو من ذهب فاري صورة خيل نا مجد العرف هذه الصورة  
فذلك من صورة علي بن ابي طالب عليه السلام فوحي الله الى ان زوجه  
فاطمة واخذت ولدا فولد هذا صريح في ان الله عز اسمه ما عرج بربو  
الى السماء الا لامر من احدهما جعل علي بن ابي طالب خليفة والاخر نزيح  
فاطمة بامر المؤمنين كما دل عليه الاخبار المستفيضه ذكرها في  
باب المعراج في كتابنا نور الانوار فراجع مصباح الكفوي  
ولدت فاطمة في العشرين من جمادى الاخرى يوم الجمعة سنة اثنين  
من المبعث وقبل سنة خمس من المبعث وكان غسق غمها من الموكب  
وبواها فصة امها مصباح الا في يوم العشرين من جمادى  
الاخرى يوم الجمعة سنة اثنين من المبعث كان مولد فاطمة في بعض  
الروايات وفي رواية اخرى سنة خمس من المبعث والعامة تروي ان  
مولد فاطمة قبل المبعث بخمسين كتاب لا ايل الا في المجد بن جرير  
الطبري الامامي عن ابي الفضل الشيباني عن محمد بن همام عن احمد بن  
محمد البرقي عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن ابن  
سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال ولدت فاطمة  
في جمادى الاخرى يوم العشرين منه سنة خمس وربعين من مولد النبي  
فاقامت بمكة ثمانية سنين وبالمدينة عشرين سنين وبعد وفات ابيها  
وسبعين يوما وقبضت في جمادى الاخرى يوم الثلاثاء الثالث خلون منه  
سنة احدى عشرة من الهجرة صلوات الله عليها وعنه عن محمد بن هرون بن  
عيسى الناعكيري عن احمد بن محمد الطوسي عن محمد بن زكريا القلابي عن شعيب  
وافد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن ابن عباس قال انزل فاطمة نبي  
في اليوم كالحجعة وفي الحجعة كاشهر ربيع الشهر كالتسعة فلما هاجر رسول  
الله من مكة الى المدينة وابتنى بها مسجدا وانزل اهل المدينة به وعلت  
كلمته وعرف الناس كنهه وسار اليه الركبان واظهر الايمان ودرس القرآن  
ومحدث الملوك والشرف وخاف سيفه الاكابر والاشراف و

## ابن بكر وعمر الصدوق في الكبري

٥٢

هاجرت فاطمة مع امير المؤمنين ونساء المهاجرين وكانت عايشة فيهم هاجر  
معهما ضدت المدينة فانزلت النبي على ام ابي ايوب الانصاري وخطب  
رسول الله النساء وتزوج سودة اول دخوله المدينة ونقل فاطمة اليها  
ثم تزوج ام سلمة فقالت ام سلمة تزوجني رسول الله وفوض امر ابنته  
الي فكنت اود بها وكانت والله امدب مني واعرف بالاشياء كلها  
فصل خطبة في بكر وعمر الصدوق في الكبري ابن  
شاهين الروزي في كتاب فضائل فاطمة باسناده عن الحسين بن واقد عن  
ابي بريد عن ابيه والبلاذري في التاريخ باسناده ان ابا بكر خطب النبي  
فاطمة فقال انظر لها الفضاء ثم خطب اليه عمر فقال انظر لها الفضاء  
الحسين وفداشهم في الصحاح بالاسانيد عن امير المؤمنين وابن عباس  
ابن مسعود وخبار الانصاري والنس بن مالك والبرقي عن ابي عمار وام سلمة  
بالفاظ مختلفة ومغان متفقة ان ابا بكر وعمر خطبا الى النبي فاطمة  
من بعد اخي فودها وروى احمد بن الفضائل عن بريدة ان ابا بكر خطب الى  
النبي فاطمة فقال انها صغيرة وروى ابن بطة في الامانة انه خطبها عبد الله بن  
بن عوف فلم يجبه ورواية غيره انه قال بكدي من المهر فغضب صلى الله عليه و  
اله ومد يده الى حصى فرمى بها فبصق في يده وجعلها في ذيله فصار ذرا ومرتبا  
يعرض بجواب المهر لما خطبه على قال سمعت رسول الله يقول يا رسول الله كل بيت  
نسب قطع الا سبي ونسبي فقال النبي اما التبت سبيك واما النسب فند  
قرب الله وحش وبشرته وجهه وقال الله تعالى ان لي فرسا وبغلا وسيفا  
ودد حافض اليعز الدرع ومن المناقب عن ام سلمة وسلمان الفارسي عن علي بن  
ابي طالب كل قالوا انما ادركت فاطمة بنت رسول الله مدرك النساء خطبها  
اكا برقيش من اهل الفضل والسابقة في الاسلام والشرف والمال كان كلما  
ذكرها رجل من قريش لرسول الله اعرض عنه رسول الله بوجهه حتى كان  
الرجل منهم بظن في نفسه ان رسول الله سخط عليه او قد نزل على رسول  
الله فيم دحي من السماء ولقد خطبها من رسول الله ابو بكر فقال له رسول



الفصل الخامس والعشرون في خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم

الله امرها الى ربها ونحبها بعد ابى بكر عمر بن الخطاب فقال له رسول الله كفاك الله لابي بكر قال وان ابكر عمر كانا ذات يوم خالسين في مسجد رسول الله ومعهما سعد بن معاذ الانصاري الاوسي فذاكرا من فاطمة بنت رسول الله فقال ابو بكر فخطبها الاشراف من رسول الله فقال ان مرهالك ربها ان شاء ان يزوجهما زوجها وان علي بن ابي طالب لم يحبهما من رسول الله ولم يذكرهما له ولا اراد يمنع من ذلك الا فلة ذات اليد وانه ليقع في نفسي ان الله عز وجل قد سوله انما يحبناها علي قال نعم اقبل ابو بكر علي عمر بن الخطاب وحلي سعد بن معاذ فقال هل لك في الفتيان الى علي بن ابي طالب حتى تذكر له فذا فان منعه فلة ذات اليد راسيما واستغفاه فقال له سعد بن معاذ وفضل الله يا ابا بكر فاذك موفيا قومنا على بكه الله وعينه قال سلمان الفارسي فخرجوا من المسجد فالتفوا حلقا في منزله فلم يجدوا وكان يصيح ببكر كان له الماء على فخل رجل من الانصار باجرة فانظفوا نحوه فلما انظر اليهم علي قال ما وراءكم وما الذي جئتم له فقال ابو بكر يا ابا الحسن انه ليس بخل من خصال الخمر الا ذلك فيها سابعة وفضل وانت من رسول الله بالمكان الذي قد عرف من القرابة والصحة والسابقة وقد خطب الاشراف من قريش الى رسول الله ابنته فاطمة فزعم فقال ان امرها الى ربها ان شاء ان يزوجهما زوجها فاما يمنعك ان تذكرها لرسول الله وتحظها منه فاني رجوان يكون الله عز وجل ورسوله انما يحبناها عليك قال فتغرث عينا علي بالدموع فقال يا ابا بكر لقد هيئت من ساكنا و ايفظني لا مركبت عنه خافلا والله ان فاطمة لموضع رغبه وما مثل قد عرفت مثله اخر انه يمنعني من ذلك فلة ذات اليد فقال ابو بكر لا تفر هذا يا ابا الحسن فان الدنيا وما فيها عند الله ورسوله كعبه منشور قال نعم ان علي بن ابي طالب اخيه و اقبل بقوده الى منزله فشد فيه وليس نعله و اقبل الى رسول الله فكان رسول الله في منزل زوجته

فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

ام سلمة بنت ابى مية الميمنية الخزومية فذق على الباب فقال السلام سلمة من الباب فقال لهما رسول الله من قبل ان يقول علي انا علي فوي يا ام سلمة فافضى له الباب ومريه بالدخول فمذا رجل محبة الله ورسوله ومحبة ما نال من سلمة فذاك ابى دامر ومن هذا الذي ذكر فيه هذا وانت لم تراه فقال له يا ام سلمة فمذا رجل ليس بالخير ولا بالزنى هذا اخي وابن عمي واحب الخلق الي قال سلمة ففقت مبادرة اكا وان اعثر مرطحت تحت الباب فاذا انا بعلي بن ابي طالب والله ما دخل حين فحمت حتى علم اني قد رجعت الى خدري ثم انه دخل علي رسول الله فقال السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته فقال له النبي وعليك السلام يا ابا الحسن اجلس قال ام سلمة فجلس علي بن ابي طالب بين يدي رسول الله وجعل ينظر الى الارض كأنه قصد الحاجة وهو يستحي ان يبديها فهو مطرق الى الارض جاء من رسول الله فقال ام سلمة فكان النبي علم فاني نفس علي فقال له يا ابا الحسن اني ارى نكت تيت الحاجة فقل ما حاك وابد ما في نفسك فكل حاجة لك عندي مقضية قال حل فقلت فذاك ابى واقى انك لتعلم انك اخذتني من عك ابى طالب ومن فاطمة بنت سعد وانا صبي لا عقل لي فغذ يقني بهذا انك وادبني بربك فكنت الى فضل من ابى طالب من فاطمة بنت سعد بالبر والشفقة فان الله هداني بك وعلى يدك واستغفرتني مما كان علي ابى واعامى من الحيرة والشك وانك والله يا رسول الله ذخري و فخرتي في الدنيا والاخرة يا رسول الله فقد اجبت ما شدد الله من عندي بك ان يكون لي بيت وان يكون لي زوجة اسكن اليها وقد انك خاطبا راغبا اخطب اليك ابنتك فاطمة فقلت اني مزوجي يا رسول الله قالت ام سلمة فوايت وجه رسول الله ينهل فرجا ويرا ثم تبسم في وجه علي فقال يا ابا الحسن فهل معك شيء ازوجك به فقال



## الفصل الخامس والعشرون في الخبرين

٥٥

على ذلك ابي رافع والله ما يخفى عليك من امر شي املاك سبغى ودرعى واخفى  
ما املاك شيئا غير هذا فقال له رسول الله يا علي اما سيفك فلا تخفى به عنه  
تجاهد به في سبيل الله ونفائل به اعداء الله وانحك تنفخ به على اهلك  
وتحل عليه وحلك في سفرك ولكن قد زوجتك لذراع ورضيت بها على  
يا ابا الحسن ابشر قال على فقلت نعم فذلك ابي رافع فقلت فانك لم تنزل علي  
النقية مبارك الطائر رشيد الامر صلى الله عليك فقال لي رسول الله  
ابشر يا ابا الحسن فان الله عز وجل قد زوجك في السماء من قبل ان تزوجك  
في الارض لقد هبط على موضع من قبل ان ياتيني ملك من السماء له وجو  
شي واجبة شئ لم اقبله من الملائكة مثله فقال لي السلام عليك  
رحمة الله وبركاته ابشر يا محمد باجماع السموات وطهارة النسل فقلت وما ذلك  
ايها الملك فقال لي يا محمد انا سيطر على الملك الموكل بالعرش منك  
ربي عز وجل ان ياذن لي في بشارتك وهذا جبرئيل اني مجرك عن ربك  
عز وجل بكرامته الله قال النبي فما استتم كلامه حتى هبط على جبرئيل فقال السلام  
عليك ورحمة الله وبركاته يا بني الله سم انه وضع في يدى حربة بيضاء  
من حر الجنة وفيها سطران مكتوبان بالتوراة فقلت جبرئيل ما هذه  
الحربة وما هذه الخطوط فقال جبرئيل يا محمد ان الله عز وجل اطلع الى الارض  
اطلاعة فاخاراك من خلفه فانبعث برسالة ثم اطلع الى الارض ثانية فلما  
لك منها اخا ووزيرا وصاحبيا وخنا فوجه ابنتك فاطمة فقلت جبرئيل  
جبرئيل ومن هذا الرجل فقال لي يا محمد اخوك في الدنيا وابن عمك في الآخرة  
بن ابي طالب وان الله اوحى الى الجنان ان تزحف في فرج الجنان والى شجرة طوبى  
احمل الحلى والحلل وتزيت الحور العين وامراه الملائكة ان تجتمع في السماء الزاوية  
عند البيت المعرور هبط من فوقها اليها وصعد من تحتها اليها وامراه  
عز وجل رضوا فانفصب المنبر الكرامه على باب البيت المعرور وهو الذي خطب  
عليه ادم يوم عرض الاسماء على الملائكة وهو منبر من نور فاوحى الى ملك  
من ملائكة حجه يقال له راحيل ان يعلو المنبر وان يجده بحامد ويحده

## فاطمة من رسول الله صلى الله عليه وآله

٥٦

بتحيده وان شئى عليه بما هو امله وليس الملائكة اكثر من طفا ولا اعلى  
لغة من راحيل الملائكة فعلا المنبر حور ربه ومجده وفدته واشئى عليه هو  
اهله فارجت القلوب فرجا وسريدا قال جبرئيل اني اتيه الى ان احق عقد  
النكاح فاني قد زوجت فاطمة بنت جبرئيل محمد صلى الله عليه وآله واله وسلم  
عبدك على بن ابي طالب فقلت عقد النكاح واشهدت على ذلك الملائكة  
احسين وكنت شهادتهم في هذه الحرية وقد امرت ربي عز وجل ان اعرفها  
عليك وان اخمها بخاتم ملك وان ادفعها الى رضوان وان الله عز وجل  
لما شهد الملائكة على نبيك على من فاطمة امر شجرة طوبى ان تشرها  
من الحلى والحلل فشرت ما فيها فالقطة المملوكة والحور العين وان الحور  
دبته ويخرجن به الى يوم القيمة يا محمد ان الله عز وجل امرت ان تزوج  
عليك في الارض فاطمة وتبشرهم بغلامين زكيتين نجيبين طاهرين طيبين خرين  
فاصلين في الدنيا والاخرة يا ابا الحسن فوالله ما عرج الملك عندك حتى  
دخلت الباب الا واني مفندك امر ربي عز وجل مض يا ابا الحسن انا  
فاني خارج الى المسجد ووزوجك حلى ورس الناس وذاكر من فضلك ما تقر به  
عينك واعين محبتك في الدنيا والاخرة قال على فخرجت من عند  
رسول الله سرعا وانالا اعطى سرورا وفرجا فاستقباني ابو بكر وعمر فقالا  
ما ورائك فقلت زوجتي رسول الله ابنته فاطمة واخبرني ان الله عز وجل  
زوجنيها من السماء وهذا رسول الله خارج اترى ليظهر ذلك بحضرة  
الناس ففرجا بملك فرجا شديدا ورجا معي الى المسجد فاستطنا حتى  
لحق بنا رسول الله وان وجهه لينهل سرورا وفرجا فقال يا بلال فاجابه  
فقال ليك يا رسول الله قال اجمع الى المهاجرين والانصار فجمعهم ثم رقد وجبه  
من المنبر فمد الله واشئى عليه وقال معاشر المسلمين ان جبرئيل اتاني انا  
فاخبرني عن ربي عز وجل انه جمع الملائكة عند البيت المعرور وانه شهدهم  
جميعا انه زوج امته فاطمة ابنة رسول الله من عبده على بن ابي طالب  
وامرته ان تزوج في الارض واشهدكم على ذلك ثم جلس وقال على واما ابا الحسن



# الفصل الخامس والعشرون خطبة ام المؤمنين

في يوم من الايام قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا ايها الناس اني قد تركت فيكم شيئين عظيمين احدهما كتاب الله فلتعلموا منه ما فيه من النور والهدى والاخر عيالي فليعلموا ما فيه من النور والهدى

فاخطبنا انت نفسك قال فقام محمد بن عبد الله واثني عليه وصلى على النبي وقال الحمد لله شكر الانعمة واباديه ولا اله الا الله شهادة تبلغه وترضيه وصلى الله على محمد صلى الله عليه وآله وسلم ونحليه والنكاح مما امر الله عز وجل به ورضيه وجلسنا هذا بما افاض الله واذن فيه وقد روي عن رسول الله ابنته فاطمة وجعل صداقها دعي هذا وقد روي عن ذلك فاسالوه فاشهدوا فقال المسلمون لرسول الله ازوجنه يا رسول الله فقال لم فقالوا بارك الله فيهما وجميع شملهما وانصرف رسول الله الى ارضه فامرهم ان يدفنوا فاطمة فدفنوا بالدفن قال فاقبل رسول الله فقال يا ابا الحسن اطلق الان فبع درعك واثني بثمانه حتى اجبتك ولا يبق فاطمة ما يصلحك قال على فاطمة فبعته باوبعائة درهم سود حمر من عثمان بن عفان فلما قبضت الدرهم منه وقبض الدرع مني قال يا ابا الحسن لسنا ولي الدرع منك وانتا ولي الدرهم مني فقلت بلى قال فان الله هدية مني اليك فاخذت الدرع والدرهم واقبلت الى رسول الله فطرحته الدرع والدرهم بين يديه واخبرته بما كان من امر عثمان فدعاه فخره وقبض رسول الله قبضة من الدرهم ودعا ابا بكر فدفعها اليه وقال يا ابا بكر اشتر بهذه الدرهم لابنتي ما يصلح لها في بيتها وبعت معه سلمان وبلالا ليعيناه على ما حمل ما يشترى قال ابو بكر وكانت الدرهم التي اعطانيها ثلثة وسنين درهما فاطمته واشترت فراشا من حشيش مصر محبوا بالاصو ونطعا من ادم ووسادة من ادم حشوها من ليف الخيل وجاءه نجيرة وقربة للماء وكبريتا وجرا او مطهرة للماء وستر صوف رقيقا وحملناه جميعا حتى وضعناه بين يدي رسول الله فلما نظر اليه بكى وجرت دموعه ثم دفع واسم الى السقاء وقال اللهم بارك لقوم جعل ابنهم الخريف قال على ودفع رسول الله باقى من الدرهم الى ام سلمة فقال انك هذه الدرهم عندك ومكثت بعد ذلك شهرا لا اعاود رسول الله في امر فاطمة شيئا استجاء من رسول الله غير ذلك اذا خلوت برسول الله يقول لي يا ابا الحسن ما

انك لم تترك شيئا من عيالي الا وقد كان فيكم عيالي فليعلموا ما فيه من النور والهدى

# الفصل السادس والعشرون خطبة ام المؤمنين

الحسن ادخلها عليك في ليلة هذه او في ليلة عدا انشاء الله فمكثت فرسا مسودا وامرازا واجه ان يزين فالحمر وبطيتيها وبفرش لها بمينا ليدخلها على بعلها ففعلت ذلك واخذ رسول الله من الدراهم التي سلمها اليه امرسلة عشرة دراهم فدفعها الى علي وقال اشتر منها ونمرا واطفا فاشترى واطل به الى رسول الله فخر عن ذراعيه ودعا بغيره من ادم وجعل يشدخ الفرو الثمن ويخلطها بالافطحة حتى اتخذ حياكيا ابوبكر صردويه في ثوبا فكث على ثلثة وعشرين ليلة فقال له جعفر وعقيل سله ان يدخل عليك اهلك فعرفنا امين ذلك وقال هذا من امر النساء وعلت به ام سلمة فطالبت بذلك فدعاه النبي وقال حيا وكرامة فاني اصحابه بالهدايا فامر بطحن البر وخبره وامر عليا بدمج البقر والتمن فكان النبي يفصل ولم ير على يده ائودم فلما فرغوا من الطبخ امر النبي ان ينادى على داس داه اجبوا وروى الله وذلك وذلك لقوله واذن في الناس بالحج فاجابوا من الثلاث والرزوع فبسط الطبخ في المسجد وصدر الناس وهم اكثر من اربعة الاف رجل وساروا في المدينة ورفعوا منها ما ارادوا ولم يبق من الطعام شئ ثم حادوا في اليوم الثاني واكلوا في اليوم الثالث اكلوا مبعوثا لابي ايوب ثم دعا رسول الله بالصالحات فمكثت ووجه الى منازل ارضه واجهتم اخذت حفنة فقال هذا لفاطمة وبعليها ثم دعا فاطمة واخذت بها فوضعها في يد علي وقال بارك الله لك في ابنة رسول الله يا علي نعم الزوج فاطمة وباطمة نعم البعل علي وكان النبي امر نساءه ان يزينها ويصلحن من شأنها في حجوزام سلمة فامسندت من فاطمة طيبا فانت بقا رودة فمالت عنها فمالت دحية الكلبي بدخل على رسول الله فيقول يا فاطمة ها في الوسادة فاطمة حيا لمك فكان اذا نهض سقط من بين ثيابه شئ فياخذ به فمكثت فمكثت رسول الله عن ذلك فقال هو غير لي سقط من اجنحة جبرئيل وانت بماء وردك ام سلمة عنه فمالت هذا عن رسول الله كذا اخذ عند قبولة النبي عند وروى ان جبرئيل في ليلة قضاها فمكثت ليلتها تحزن لسوء قريش وقلن من



ابن لك هذا قال هك من عند الله نارج الخيط كما بان مردوبه وابن  
المؤذن وشيرة الدليمي يستندهم من علي بن الجعد عن ابن بطام عن شبة  
ابن الحجاج وعن علوان عن شعبه عن ابن جابر عن ابن عباس عن جابر  
انه لما كانت ليلة النبي زفت فالحمة الى علي كان النبي امامها وجبريل عن  
بينها وميكائيل عن يارها وسبعون الف ملك من خلفها يستحون الله  
ويبتسونه حتى طلع الفجر كما مب مولد فاطمة من سلام الله عليها  
عن ابن بابويه في خبر امر النبي بنار عبد المطلب ونساء المهاجرين والانصار  
ان يمشين في صحبه فاطمة وان يفرحون ويكرن ويحذون ولا يتولن ما  
لا يرضى الله قال جابر فادركها على نافه وفي رواية على بطنه النخيل  
واخذ سلمان زمانها وحولها سبعون حوزاء والنبي والحجرة وعقيل  
جعفر واهل البيت يمشون خلفها مشهريين ميوههم ونساء النبي قدما  
برجون فانشاء سلمة من بعون الله جاراتي واشكره في كل مالاني  
ومن مع خير نساء الوري تقدي بعات وخالات يابنك من فضله  
العلاء بالوحى منه والرسالات ثم قالت عايشة يا فتوة استن بالعا  
واذكرن ما يحسن في المحاضر واذكرن رب الناس اذ جئنا بدين مع  
عبدنا اكر والحمد لله على افضاله والشكر لله العزيز القادر من بها  
قاله اعطى ذكرها وختمها منه بطهر طاهر ثم قالت حضنة فاطمة خير  
نساء البشر ومن لها وجه كوجه القمر فضلك الله على كل الوري بقدر  
من خصر ابى الزمر زوج الله في فاضلا اخي عليا خير من في الحضرة  
جاراتي بها فانها كريمة بنت عظيم الخير ثم قالت معاذة ام سعد  
معاذ اقول فولانيه ما فيه واذا كرا الخير وابديه محمد خير من ادم  
ما فيه من كبر ولايته بفضل عرفنا رشدا قاله بالخير بخاربه  
ومع مع بنت نبي الهدى ذي شرف قد مكنت فيه في ذروة شامخة  
اصلها فاارى شيئا يدانيه وكانت النسوة يرجعن اول بيت من  
كل رجز ثم يكبرن ويدخلن الدار ثم انفذ رسول الله الى علي دعاه الى المسجد

واذا ذكرن ما انعم الله عليهن من نعمته  
فقد صدق الله في قوله ان الله يحب  
الذين يذكرون

ثم دعا فاطمة فاخذ يديها ووضعها في يده وقال بارك الله في ابنة رسول  
الله كما لب ابن مردويه ان النبي سال ماء فاحذ منه جرعة  
فقمض بها ثم جملها في القعب ثم صبها على راسها ثم قال افبلى ظنا  
نضج من بين ثديها ثم قال ادبري فلما ادبرت نضج من بين كفيها دحا  
لها كما لب ابن مردويه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بارك عليك عليهما  
بارك لهما في شبلهما وروى انه قال اللهم انهما احب الخلق الي فاجعل  
وبارك في ذريتهما واجعل لهما منك ما قضاوا في اعينهما برك و  
ذريتهما من الشيطان الرجيم وروى انه دعا لهما فقال اذهب الله عنك  
الرجس وطهر قلبك تطهيرا وروى انه قال مرحبا بجريرين بليقيان ونجيين  
يقترنان ثم خرج الى الباب يقول طهر كما وطهرتلكا انا سلم لمن سالهما  
وحر بلن حاربكما استودعكما الله واستخلفه عليكما وبانت عندهما  
اسماء بنت عميس اسبوعا بوصية خديجة اليها فدعا لهما النبي في دنيا  
واخرتها ثم انهما في صبيتهما وقال السلام عليكم ادخل رحمكم الله  
ففتحت اسماء الباب وكافا فامتن تحت كساء فقال علي حالكما فادخل رجليه  
بين رجليهما فاخبر الله عن اذارها نجا في جنوبهم عن المضاجع الاية  
فقال عليا كيف وجدت اهلك قال نعم العون على لما عاذه الله وسال فاطمة  
فقال خير بعيل فقال اللهم اجمع شملهما والتم بين قلوبهما واجعلهما  
وذريتهما من ورثة جنة النعيم وارزقهما ذرية طاهرة طيبة مباركة  
واجعل في ذريتهما البركة واجعلهما ائمة يهتدون بامرك الى الطاعتك يا ابن  
مباريك ثم امر بخروج اسماء وقال جزاك الله خيرا ثم خلا بها باشارة  
الرسول وقال شرجيل باسناده قال لما كان صبيحة عرس فاطمة خاتم النبي  
يعرفه بن فقال لفاطمة اشربي فذاك ابوك وقال لعلي اشربي فذاك ابنك  
في فمهم فخرجوا بحرف الاستاذ عن بلال بن جانة اطلع النبي و  
وجهه كالبدرة في فقال ابن عوف عن ذلك فقال بشارة اشقي من  
دني لاخي وابن عني وان الله تعالى زوج عليا بفاطمة وامر وضوا ناخا زنا الجنان ففر



شجرة طوبى فحلب رفاعا بعد مجي اهل البيت وانما من تحتها ملائكة  
من نور ودفع لكل ملك خطا فاذ استوت القيمة باهلها فاذت الملائكة في  
الخلايق فلا تلتقي بمحلى اهل البيت الا دفعت اليه صكها يعنى من النار راحى  
وابن عمى وابنى فمكالك رجال ونساء من امنى وفي خبر انه يكون في الصكوك بركة  
من على الجبار شيعته على وفاطمة من النار في النقيض فاما كانت ليلة  
الرفاق في النبي بجملة الشهداء وثى عليه قطيفة وقال اركبى وامرسلما  
ان يقودها والنبي ليوقها فيهما هو في بعض الطرق اذا سمع النبي وجهه  
فاذا هو يجرب في سبعين الفا وميكائيل في سبعين الفا فالا النبي اهلها  
الى الارض فالوا حشا قرف فاطمة الى على بن ابي طالب فكبر جبرئيل وكبر ميكائيل  
وكبرت الملائكة وكبر محمد فوقع التكبير على العراب من تلك الليلة وفي خبر ان شجرة  
طوبى في جنة عدن غرسها الله عز وجل بيده وفي خبر وقع فيها من ربه وفي  
ذيل خبر ابن بابويه قال امير المؤمنين ولقد خلق الله طوبى في مهر فاطمة فجلها  
في منزلة قوله ان جمع نعيم الجنة اصله من شجرة طوبى ولا يأكل احد من  
الاولين والآخرين منها الا باذن فاطمة لانها صندان الصدقة عليها السلام  
وفي حديث حباب بن الارت ان الله اوحى الى جبرئيل زوج النور من النور  
كان الولي الله والخليط جبرئيل والنادى ميكائيل والداوى اسرافيل والذاب  
عزرائيل والشهود ملائكة السموات والارضين ثم اوحى الى شجرة طوبى ان  
اترى ما عليك فثرت الذر لا بفض والياقوت الاحمر والزبرجد الاخضر و  
اللؤلؤ الرطب فبادرن الحور العين يلفظن ويهدن بعضهم الى بعض  
عن الصادق في خبر انه دعاه رسول الله وقال ابشرا على فان الله فذكر في ملكا  
هتى من تزويجك ثم ذكر ابن شهر آشوب مختصرا مما مر بوايه الصدوق ثم قال  
وقد جاء في بعض الكتاب خطبة جليل في البيت المعمور في جمع من اهل السما  
التيع فقال الحمد لله الاول قبل اولية الاولين الباقي بعد فناء العالمين محمد  
اذ جعلنا ملائكة روحانيين وروبوهم مذهبين وله على ما اتم علينا كبر  
حجبتنا من الذنوب وسفرنا من الصوب سكنتنا في السموات وقربنا الى السرا

وحجبتنا النعم للشعوات وجعل نعمنا وشهوانا في فؤاده وشبهه  
الباسط رحمة الواهب نعمه جل من الاحاد اهل الارض من المشركين وال  
بعضه عن افك المحدثين ثم قال بعد كلام اخبر الملك الجبار صفوة كرم  
وعبد عظمه لانه سيده النساء بنت خمر النبيين وسيد المرسلين  
وامام المؤمنين فوصل جيله بمجل رجل من اهله صاحبه المصدق دعوى  
المبادى على كونه على الوصول بفاطمة النبوة ابنة الرسول وروى ان  
جبرئيل روى عن الله تعالى عقيبها قوله عز وجل الحمد رباني والعظمة كبرياني  
والحنن كله عبيدي واماني زوجت فاطمة امي من على صفوة اشهدا  
ملائكتي وكان بين تزويج امير المؤمنين وفاطمة في السما على تزويجها  
في الارض اربعين يوما زوجها رسول الله من على اول يوم من ذي الحجة وفي  
انه كان يوم السادس منه فصلت فاطمة وفصلها عند الله  
في امالي الصدوق قال رسول الله يا على فاطمة بضعة مني وهي نور عيني  
وثره قوادي بسوء من ما يباها وبسوء من ما سرها وانها اول من يلحقني  
من اهل بيتي فاحسن اليها بعدك واما الحسن والحسين فهما ابناي  
وحيائائي وهما سيدا شباب اهل الجنة فليكونا عليك كعمتك وبصرك  
ثم رفع يده الى السماء فقال اللهم اني اشهدك اني محب لمن احبهم ومبغض  
لمن ابغضهم ومسلم لمن سلمهم وحر لمن حاربهم وعد لمن غاداهم وولي  
لمن والاهم علال الشكر ربح ابي عن سعد عن ابن عيسى عن علي بن الحكم  
عن ابي جبله عن ابي جعفر قال ان نبات الانبياء لا يبطئن وانما الظن  
عمومة واول من طمست سارده الى الشئ حمومة عن ابي الحسن عن  
خليفة عن العباس بن الفضل عن عثمان بن حمر عن اسرافيل عن ميسرة بن  
حبيب عن النعمان بن عمرو عن عابثة بنت طلحة عن عايشة قال ما رايت  
من الناس احدا اشبه كلاما وحديثا برسول الله من فاطمة كانت اذا دخلت  
عليه ركب بها وقبل يديها واجلسها في مجلسه فاذا دخل عليها قامت  
اليه فحبت به وقبلت بديه ودخلت عليه في مرضه فصارها فبك



ثم سارها فضحكك فقلت كنت أرى لهذه فضلا على النساء فإذا هي  
امراة من النساء بينما هي تبكي أضحكتك فسالها فقالت في لبدرة فلما  
توفى رسول الله سالها فقالت أنه أخبرني أنه يموت فبكيت ثم أخبرني أني أول  
أهله نحو فابه فضحكك قال لي الصدوق الحسن بن محمد بن سعيد  
المهاشمي عن جعفر بن محمد بن جعفر العلوي عن محمد بن حلي بن خلف عن  
حسن بن صالح بن أبي الأسود عن أبي معشر عن محمد بن قيس قال كان النبي  
إذا قدم من سفر بدم فاطمة فدخل عليها فاطال عندها المكنة فخرج في سفر  
فصنعت فاطمة مسكبين من ورق وفلادة وقرطين وستر الباب البيت  
لقدوم أبيها وزوجها فلما قدم رسول الله دخل عليها فوضعت أصحابه  
على الباب لا يدرون يهفون أو ينصرفون لطول مكثه عندها فخرج عليهم  
رسول الله وقد عرف الغضب في وجهه حتى جلس عند المنبر فظنت فاطمة  
أنه إنما فعل ذلك رسول الله لما رأى من المسكبين والفلادة والقرطين  
والتفرقة ففلادتها وقرطها ومسكنها ونزعنا الشئ فبعثت  
به إلى رسول الله وقالت للرسول قل له فزع عليا بذلك السلام و  
يقول جعل هذا في سبيل الله فلما أتاها قال فعلت فداها أبوها ثلث  
مئات ليس الدنيا من محمد ولا من آل محمد ولو كانت الدنيا تعدل عند الله  
من النحر جناح بعوضه ما أسفى فيها كافرا شربة ماء ثم قام فدخل عليها  
عن الرضا عن أبيه عن علي بن الحسين عليه السلام قال حدثني أسماء  
بنت عميس قالت كنت عند فاطمة جدتك إذا دخل رسول الله وفي عنقها  
فلادة من ذهب كان علي بن أبي طالب يشراها له من في له فقال النبي  
لا يغزها الناس أن يقولوا بنت محمد وعليك لباس الجبوة فقطعتها و  
باعنها واشترت رقبته فاعطتهما فسر رسول الله بذلك عليا  
الشرايع الغنائم عن التكري عن الحكم بن أسلم عن ابن عباس عن الجري  
عن أبي الورد بن ثمامة عن علي أنه قال الرجل من بني سعد لا أحد لك عن  
وعن فاطمة أنها كانت عندي وكانت من أجل أهله إليه وأنها استغفرت

بالقرية حتى أرتد صدرها وطمحت بالرحى حتى طمحت يداها وكنت البيت  
حتى أخبرني ثيابها وأوقدت النار تحت القدر حتى دكنت ثيابها فاصابها من  
ذلك ضرر شديد فقلت لها لو أتيت أباك فسالته فبها ما يكفك حرم  
أنت فيه من هذا العمل قالت النبي فحدثت عندها أنا فاستجبت فأنصرفت  
قال فسلم النبي أنها جاءت لحاجة قال فعندنا علينا رسول الله ونحن في القاع  
قال السلام عليكم فكننا واستحيينا المكانا ثم قال السلام عليكم فكننا  
ثم قال السلام عليكم فحشينا أن لم يرد عليه أن ينصرف وقد كان يفعل  
ذلك يسلم ذلك ثلاثا فان أذن له والا انصرف فقلت وعليها السلام  
يا رسول الله أدخل ولم يعبدا جلس عند رؤسنا فقال يا فاطمة ما كانت  
حاجتك من عند محمد قال فحشيت أن لم يحجب أن يقوم قال فخرجت  
راسي فقلت أنا والله أخبرك يا رسول الله أنها استغفرت بالقرية حتى  
أثرت في صدرها وجرت بالرحى حتى طمحت يداها وكنت البيت  
حتى أخبرني ثيابها وأوقدت النار تحت القدر حتى دكنت ثيابها  
فقلت لها لو أتيت أباك فسالته فبها ما يكفك حرم ما أنت فيه  
من هذا العمل قال فلا أعلمكم ما هو خير لكم من الخادم إذا أخذتما  
منكما فبجائلا بين واحد ثلاثا وثلثين وكبرا أربعين وثلاثين  
قال فخرجت راسها فضالت رصيت عن الله ورسوله ثلاث دفعا  
عز الكاظم قال إن رسول الله دخل على ابنه فاطمة وفي عنقها  
فلادة فاعرض عنها فقطعتها ودمت بها فقال لها رسول الله أنت  
منى ابنتي يا فاطمة ثم جاء سائل فتأولته الفلادة من قبل بن  
شهر بن شبيب عليه أبو نعيم ومسندي يعلا قالت عائشة ما رأيت  
أحدنا أصدق من فاطمة غير أبيها ورجا أنه كان بينهما شئ فقال  
عائشة يا رسول الله سلها فأنها لا تكذب وقد روى الحديث بن عطا  
وعمر بن دينار والحسن البصري ما كان في هذه الأمة أعبد من فاطمة  
كانت تقوم حتى تورم قدمها وأقال النبي لها أتى شئ خير للمرأة قالت



## الفصل الثالثون في وصية النبي في نصيب

ان لا يرى رجلا ولا راهبا رجل فضيها اليه وقال ذرية بعضنا من بعض  
قال وفي الحلية الاوراعي عن الزهري قال لقد نحت فاطمة بنت رسول  
الله حتى جعلت يداها وطب الرحن في يدها كما امر الطرف للشيخ  
طاووس عن عن الكاظم عرابيه قال قال علي بن ابي طالب كان في وصية  
رسول الله في اولها بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما عهد محمد بن عبد  
صلى الله عليه واله وسلم واوصى به واسند بامر الله الى وصيته  
علي بن ابي طالب امير المؤمنين وكان في اخر الوصية شهد جبرئيل و  
ميكائيل واسرافيل علي ما وصى به محمد بن علي بن ابي طالب قبضه  
وصيته وضمانه علي ما فيها علي ما ضمن يوشع بن نون لموسى بن عمران  
عليهما السلام وعلي ما ضمن رادى وصى عيسى بن مريم وعلي ما ضمن  
الاوصياء قبلهم علي ان محمد افضل النبيين وعلي افضل الوصيين  
داوصى محمد وسلم الي علي واقرط وقبض الوصية علي ما اوصى به الانبياء  
وسلم محمد الامر الي علي بن ابي طالب ومندا امر الله وطاعة الله الامر  
علي ان لا نبوة بعدي ولا تغير بعد محمد وكفى بالله شيعة وفي خبر اخر  
قال قال رسول الله لعلي بن ابي طالب الوصية اخذها جبرئيل بايدي  
الله تبارك وتعالى ربا العرش فاني حاجتك يوم القيمة بكاتب الله حلاله و  
حرامه بحكمة ومتشابهة علي ما انزل الله وعلي ما امرت وعلي ما اوصى الله كما  
انزل الحديث وبالا ستا المتقدم عن عيسى بن الضمير عن الكاظم قال قلت  
لابي فان كان بعد خروج الملائكة عن رسول الله قال فقال ثم دعا عليا وفاطمة  
والحسن والحسين عليهم السلام وقال لمن في بيته اخبرواضي وقال لا مسلمة  
كوني علي الباب فلا يقر به احد فقلت ثم قال دن مني فدنا منه فاخذ بيده فاطمة  
فوضعهما علي صدره طويلا واخذ بيد علي بيده الاخرى فلما اراد رسول الله الكلام  
قلت خبرته فلم يعذر علي الكلام فبكى فاطمة بكاء شديدا وعلي والحسين  
الحسين بكاء رسول الله فقال فاطمة يا رسول الله قد قطع قلبي واحرق  
كبدي لكانت سيد النبيين من الاولين والآخرين وبأمن ربه ورسوله و

## الفصل الرابع في وصية النبي في نصيب

يا حبيبه وبنية من تولدي بعدك وتدل يركب بعدك من علي اخيك و  
ناصر الدين من لومحاه وامره ثم بكى واكتب علي وجهه فقلته واكتب عليه  
وعلي الحسن والحسين صلوات الله عليهم فرفع راسه صلى الله عليه واله ثم  
اليهم ويدعاني يدي فوضعتها في يدي وقال له يا اما الحسن هذا ورسول الله  
ودعيته ورسوله محمد عندك فاحفظ الله واحفظني فيها والى لفاعله  
يا علي هذه سيده نساء اهل الجنة من الاولين والآخرين هذه واقعة من  
الكبر اما والله ما بلغت نفسي هذا الموضع حتى سالت الله لها واكتب  
ما سئلت يا علي انك لما امرت به فاطمة فقامت بها باسياء امرها جبرئيل  
واعلم يا علي اني ارض عن رضيت عنه النبي فاطمة وكذلك ربي وملائكته  
يا علي وبل من ظلمها وبل من ابتزها حضا وبل من هتك حرمتها وبل  
من احرق بايها وبل من اذى ظلمها وبل من شانهاد بارزها اللهم  
لذي برئ منهم وهم مني برؤاء ثم سألهم رسول الله وضم فاطمة اليه وعلينا  
والحسن والحسين عليهم السلام وقال اللهم اني لهم ولبن شايهم سلم  
وزعيمهم يا محمد يدخلون الجنة وعدوهم حربين عاداهم وظلمهم وقدمهم  
او اخرجهم وعن شيعتهم زعيم بانهم يدخلون النار ثم والله يا فاطمة لا  
ارضى حتى ترضي ثم لا والله لا ارضى حتى ترضي قال عيسى فالت موسى  
وقلت ان الناس قد اكرهوا في ان النبي امرنا بك ان يصلي بالناس ثم صرنا  
عني طويلا ثم قال ليس كما ذكرنا ولكنك يا عيسى كثير البحث عن الامور ولا ترضى  
عنها الا بكشفها فقلت يا ابي انت وامى انما اسال عما انفع به في بني النفع  
خافه ان اضل وانا لا ادرى ولكن متى اجد مثلك يكشف لي فقال ان النبي  
لما شغل في مرضه دعا عليا فوضع راسه في حجره واغشى عليه وحضر الصلوة  
فاذن بها فخرجت عائشة فقال يا عمر اخرج فصل بالناس فقال بورك اولي  
بها فالت صدقت ولكنه رجل بين واكره ان يواشيه القوم فصل انت  
فقال لها عمر بل صلى هو انا اكفيه ان وثب اشد وتحررت مع ان  
محمد امي عليه لا اراه يقين منها والرجل مشغول به لا يفتقدان يفارقه

عن الحسن بن علي بن فضال



يريد عليا فبادر بالصلوة قبل ان يقين فانه ان افان خسران يا مري عليا  
بالصلوة فقد سمعت مناجاة هذا الليلة وفي اخر كلامه الصلوة الصلوة  
قال فخرج ابو بكر ليصلي بالناس فانكر القوم ذلك ثم ظنوا انه يا مري رسول  
الله فلم يكرهوا افان وقالوا دعوا الى العباس فقد حمله هو وعلى فخرجوا  
حتى صلى بالناس وانه لم يدر ثم حمل فوضع على منبره فلم يجلس عليه ذلك على  
المنبر فاجتمع له جميع اهل المدينة من المهاجرين والانصار حتى برزت القوافل  
من مدورهم فبين بآل وصانح وصارخ ومترجع والنبي عليه السلام  
وبسك ساعته وكان مما ذكره في خطبه ان قال يا معشر المهاجرين والانصار  
ومن حضر في بيوتي هذا وفي ساعته هذه من الجن والانس فليبلغ شاهدكم  
الغائب الا قد خلفت فيكم كتاب الله فيه النور والهدى والبيان ما فرط  
الله فيه من شئ حجة الله عليكم وخلف فيكم العلم الاكبر علم الدين وقود  
الهدى وصبو على بن ابي طالب لاهو حبل الله فاعصوا به جميعا ولا تفرقوا  
عه واذكروا الحمد لله عليكم اذ كنتم اعداء فالتفت بين علي بن ابي طالب وبينهم  
اخوتهم ايها الناس هذا علي بن ابي طالب كثر الله اليوم وما بعد اليوم من اجته  
وتوليته اليوم وما بعد اليوم فذا فوجها حاد عليه الله وادى ما وجب  
عليه ومن عاداه اليوم وما بعد اليوم جاء يوم القيمة اعزوا له لا تجعلوا عند  
الله ايها الناس لا توتوا غدا بالدين فافروا فادوا يا ايها النبي شيا غيرة  
متمهورين مظلومين يسئلون ماء هم امامكم وبيعات الفلانة والشورى  
للجباله الا ان هذا الامر له اصحاب وايات قد سماهم الله في كتابه وعزكم  
وبلغكم ما ارسلت به اليكم ولكن اريكم قوما يجملون لا يرجعون بعدي كتابا  
من ديني مثاولين للكتاب على غير عرفة ويسند عوف السنة بالهوى وان  
كل سنة وحدث وكلام خالف القرآن فهو رد وباطل اقران امام هدى  
وله فايد يهدي اليه ويدعوا اليه بالحكمة والموعظة الحسنة والالام  
بعده ووارث علي وحكي وسري وعلا نبي وما ورثه النبيون من  
قبلي وانا وارث ومورث فلا يكذبكم انفسكم ايها الناس الله في اهل

بني قاتلهم او كافا الدين ومصايح الظلم وسعد العلم على اخي ودار  
ووزيري وامني والقائم بامري والموفي بعدي على سنتي اول الناس ايمانا  
واخرهم عهدا عند الموت واوسطهم لقاء يوم الدين القيمة فليبلغ  
شاهدكم غائبكم الاول من ائمة قوما امانة عياد وفي الامة من هو اعلم منه  
بعد كفايها الناس ومن كانت له قبلي تبعته فيها انا ومن كانت له عدة  
فليأت فيها علي بن ابي طالب فانه ضامن لذلك كله حتى لا يبقى لاحد  
على نباحة وبهذا الاسناد عن الكاظم عن ابيه عليهما السلام قال  
قال رسول الله في وصيته لعلي يا علي ان فلانة وفلانة سنسنا لك  
ونبغضناك بعدك فخرج فلانة فحلت في عساكر الجند وتختلف الاخرى  
تجمع اليها الجوع هذه الامر هو فانت صانع يا علي قال يا رسول الله  
ان فعلنا ذلك تلوث عليهما كتاب الله وهو الحجة فينا بيني وبينهما  
فان قبلنا والاخر نفعا بالسنة وما يجب عليهما من طاعة حتى  
المفروض عليهما فان قبلنا والا شهدنا الله واشهدت ذلك حينهما  
ورايتهما علي صلوات الله عليهما قال ونعذر الجمل وان وقع في النار قلت  
نعم قال اللهم اشهد ثم قال يا علي اذ فعلنا ما شهد عليهما القرآن فابتنها  
منى فانهما باثنان وابوهما شريكا لهما فيما عملنا وفعلنا قال وكان في  
وصيت علي اصبر على ظلم الظالمين فان الكفر يغيب والرودة والنفاق مع  
الاول منهم ثم الثاني وهو شر منه واظلم ثم الثالث ثم يجمع للشيعة  
تقاتل بهم الناكثين والناسطحين والبيعين المضلين واقتل عليهم هم  
الاحزاب سبعين هذا في ائمة النبي في شهر ربيع الاول  
عن ابن عباس انه اخبرني عن النبي في مرضه قد ف با به فالت فاطمة من ذلك  
ان رجل غريب اتيت اسأل رسول الله انا ذنوبي في الله خول عليه فاجابت  
امض رحلك الله لحاجاتك فرسول الله عنك مشغول فضي ثم رجعت فدف  
الباب وقال غريب يسئاذن علي رسول الله انا ذنوبي للغرباء فافان  
رسول الله من غشيبته وقال يا فاطمة اندمين من هذا قالت لا بارئني



الله قال هذا مفر من الجحائم ومنقذ للنفوس هذا ملك الموت ما اسناد من الله على احد قبل ولا يسناد من احد بعد اسناد من الله على اكرامتي على الله ائذني له فقال دخل رحلت الله فدخل كرمج عفا فقال السلام على اهل بيت رسول الله فاصي النبي المصطفى عن الدنيا ويحفظ فاطمة وجميع القران وقبضاء دينه ونفسه وان ابل حول قبره حايطا ويحفظ الحسن والحسين ثم قام رسول الله فدخل بيت ام سلمة وهو يقول رب سلم امة محمد من النار وبيرو عليهم الحساب فاما ام سلمة يا رسول الله مالي رالك مغنوما من غير اللون فقال قبضت في نفسي هذه الساعة فسلام لك في الدنيا فلا ينعين بعد هذا اليوم صو محمدا فقال ام سلمة واخرناه واخرناه لا ندركه الندامة عليك يا محمد ثم قال ادع جيبه قلبه قرع عني فاطمة تجي فجاءت فاطمة و تقول نفسي انفسنا الغداء ووجهي لوجهك الوفاء يا ابناء الانكسار كلمة فاني انظر اليك وراك مفارق الدنيا واري عنا كرام الموت فشاك شديدا فقال لها يا بنتي اني مفارقك فسلام عليك مني قال يا ابناء فابن الملقى يوم القيمة قال عند الحساب قالت فان لم املك عند الحساب قال عند الشناعة لاصي قالت فان لم املك عند الشناعة لامتك قال عند الصراة جبريل عن يميني وميكائيل عن يساري الملائكة خلفي قد ادى بنا دون رب سلم امة محمد من النار وبيرو عليهم السلام قالت فاطمة وابن الدني عديجة قال شقير لاربعه ابواب الى الجنة ثم اغشى رسول الله فدخل بلال وهو يقول الصلوة وحمل الله فخرج رسول الله وصلى بالناس خضع الصلوة ثم قال ادعوا لى على بن ابي طالب واسماء بن زيد فجاءا فوضع يده على عاتق علي والآخرى على اسامة ثم قال انطلقا الى فاطمة فجاءا فوضع راسه في حجرها فاذا الحسن والحسين عليهما السلام بيكان ويظهران وهما يقولان انفسنا لنفسك الغداء ووجهنا لوجهك الوفاء فقال رسول الله من هذان يا علي قال هذان ابناك الحسن

الحسين فعاثهما وقلعهما وكان الحسن اشديكا فقال له كفت يا حسن فقد شفقت على رسول الله قتل ملك الموت قال السلام عليك يا رسول الله قال عليك السلام يا ملك الموت في اليك حاجة قال وما حاجتي يا نبي الله قال حاجتي ان لا تقبض روحى حتى يجي جبريل فسلم علي واسلم عليه فخرج ملك الموت وهو يقول يا محمد يا مستغله جبريل في الصلوة فقال يا ملك الموت قبضت روح محمد قال لا يا جبريل ما لي ان لا قبضه حتى يملكك فسلم عليه وسلم عليك فقال جبريل يا ملك الموت اما ترى ابواب السماء مفتحة لروح محمد اما ترى حور العين قد نزلن لروح محمد ثم نزل جبريل فقال السلام عليك يا ابا القاسم فقال وعليك السلام يا جبريل ادن مني جبريل فدنا منه قتل ملك الموت فقال له جبريل يا ملك الموت احفظ وصية الله في مدح محمد وكان جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره وملك الموت اخذ بروحه فلما كسفت النوب عن وجه رسول الله نظر الى جبريل فقال له عند الشناعة تخدني فقال يا محمد انك ميت و انتقم ميتون كل نفس اقية الوفاء في كتاب سليم بن قيس الهلالي برواية ابان بن ابي حشاش عنه موافقا لما رواه الطبرسي وهو انه عنه في الاحتجاج قال سليم بن قيس قال سمعت سلمان الفارسي قال ان قبض النبي وضع الناس باصنعوا اجام ابو بكر وعمر وابو عبيدة بن الجراح فاصموا الانصاف فاصموا محجة على فقالوا يا معشر الانصار فريش احق بالامر منكم لان رسول الله من فريش والمهاجرون خير منكم لان الله بدأ بهم في كتابه وفضلهم وقال رسول الله الائمة من فريش وقال سلمان واندع عليا وهو يغسل رسول الله وقد كان اوصى برسول الله ومن يمتني في ذلك فقال جبريل فكان علي لا يريد عضوا الا قلبه فلما غسله وخطه وكفنه ادخلني وادخل ابا ذر والمقداد وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فقدم وصفتنا خلفه صلى الله عليه واله والعائشة في الحجر لا اعلم فذاخذ الله ببعيرها ثم ادخل عشرة من المهاجرين وعشرة من الانصار فكانوا



## الفصل الثالث والثلاثون احتجاج الشيخ عشر

بليدة او زهرية عيون ويخرجون حتى لو بقي احد من شهداء باجور والافغان  
الاصلي عليه قال سلمان الفارسي فاجرت حليا عليه السلام وهو  
يقول رسول الله بما صنع القوم وقلنا ان ابكر الساعة على منبر رسول  
الله صلى الله عليه واله وسلم ما يرضون ان يبايعوا له بيعة واحدة و  
انهم ليسوا بغير بيعة جميعا بيمينه وشهادته قال عليه السلام  
يا سلمان وهل تدري من اول من بايعه على منبر رسول الله صلى الله عليه واله  
رايته في ظله بنى ساحة من خضعت الانصار وكان اول من بايعه انفسه  
من شعبة ثم بشر بن سعد ثم ابو عبيدة الجراح ثم عمر بن الخطاب ثم سألوه  
مولى في حديقته ومعاذ بن جبل قال لست اسالك عن هؤلاء ولكن  
تدري من اول من بايعه حين صعد المنبر قلت لا ولكن رايت شيئا كبيرا  
يتوكأ على عصا بين عيني عبيدة سجادة شديدة التخمين صعد المنبر اول  
من صعد وخر وهو يركب ويقول الحمد لله الذي لم يخلقني مني نيك في  
هذا المكان ابط يدك فبط يد فبايعه ثم قال يوم كرم ادم ثم نزل  
فخرج من المسجد فقال علي با سلمان تدري من هو قلت لا ولقد ساءت  
مقالته كانه شامت بموت رسول الله قال علي فان ذلك بليل لعنة الله  
اخبرني رسول الله ان ابليس ورد ساء شهيد وانصب رسول الله اباي يوم  
غدير خم بما امره الله فاخرجهم فاني اولى بهم من انفسهم واربعهم ان بلغ الشا  
القائب فامسك ابليس بالشفعة ومردة اصحابه فضاوا ان هذه الامة  
امة مرحومة مستبشرة فمالك ولا مالنا عليهم سبيل وقد اعلوا انفسهم  
واما هم بعد انهم فانتقلوا ابليس كشيئا خربا وقال امير المؤمنين فاخبرني  
رسول الله ان لو قضي ان الناس سيبايعون ابا بكر في ظله بنى ساحة بكبد  
تخاضهم يحضون وحننا ثم ياتون المسجد فيكون اول من يبايعه على منبر في  
صورة شيخ كبير يقول كذا وكذا ثم يخرج ويجمع شيئا طينه وابلثه فيخرجون  
سجدا ويقولون باسئدهم ويابكرهم انما الذي اخرجنا ادم من الجنة فيقول  
اتي امة لو تضلوا بعد نبينا كذا وعنه ان ليس عليه السلام سبيل فكيف اتبعوه

## رجل من اصحاب علي بكروا في انزاله منبر رسول الله

صفت بهم حين تركوا ما امرهم الله به من طاعته وامرهم رسول الله وذلك  
قوله تعالى ولقد صدق عليهم ابليس فطته فاستعوه الا فرضا من المؤمنين  
احتجاج الطبرسي عن ابيان بن ثعلبة قال قلت لابي عبد الله جعفر بن  
محمد الصادق جعلت فداك هل كان حديث اصحاب رسول الله انكر على  
بكر فله وجاوسه مجلس رسول الله قال نعم كان الذي انكر على ابي بكر  
لشع عشر رجلا من المهاجرين خالدين سعيد بن العاص وكان من بني امية  
وسلمان الفارسي وابوذر الغفاري والمقداد الاسود وعمار بن ياسر  
ربذة الاسدي ومن الانصار ابو الهيثم بن اليتهم وسهل وعثمان بن حنيف  
وحزيمة بن ثابت ذوالشهادتين ولب بن كعب وابو ايوب الانصاري قال  
فلما صعد ابو بكر المنبر قشا وروايتهم فقال بعضهم لبعض والله لنا نبيته  
ولنزلته عن منبر رسول الله وقال الآخرون منهم والله لئن فعلتم اذ  
لعنتم على انفسكم وقد قال الله عز وجل ولا تلحقوا باليهكم الى الشهادة فظلموا  
بنوا امير المؤمنين لنتنبره وننتطلع رايه فانطلق القوم الى امير المؤمنين  
باجعهم فقالوا يا امير المؤمنين تركت حضا انت احب به واولى منه لانا  
سمعنا رسول الله يقول على مع الحق والحق مع علي عجل مع الحق كيف قال  
ولقد هممت ان نصير اليه ففعل له عن منبر رسول الله فحننا لك لتشيرك  
وننتطلع رايك فيما امرنا فقال امير المؤمنين وایم الله لو فعلتم ذلك لما  
كنتم لهم الاحزاب ولكنكم كالمخ في الزاد وكالحجارة في العين وایم الله لو فعلتم  
ذلك لانتقموني شاهدين سياتكم مستعدين للحرب والقتال اذا لا ترون  
ضالوا الى بايع والافلتناك فلا بد من ان دفع القوم عن غنى وذلك ان  
الله اوامرا الى قبل وفاته قال يا ابا الحسن ان الامة ستعذبك بعدك  
وتنفض فيك عهدك وانت مني بمنزلة هرون من موسى وان الامة من بعدك  
بمنزلة هرون ومن تبعه والتامري ومن تبعه ظلت يا رسول الله فاضد  
الى اذ كان ذلك ضالان وجدنا عوانا فبادرناهم فجاهدناهم وان لم نجد  
اعوانا كف بك واحسن دلت حتى تلحق في مظلوما ولما توفي رسول الله



اشغلت بقله وكفنيه والفرار من شأنه ثم اليك يمينان لا  
ارسلني الا لادخلوه حتى اجمع الزمان فقلت ثم اخذت بيد علي واسبغ  
الحسن والحسين عليهما السلام فدرت على اهل بيته وادخلت البقا  
فناشدتهم حتى ودعوتهم الى خيبر فاجابني الا اربعة وهبط منهم  
عمار وسلمان والفضلاء وبوذر وعبد رادوث في ذلك فنيب بغيري فلقوا  
الله على السكون لما علم من غرضه وورعهم وبغضهم لله ورسوله  
ولا اهل بيته فاني طلقوا يا جمعكم الى الرجل فعرفوه ما سمعتم من قول  
نبيكم ليكون ذلك اوكد للحجة والبلغ للعدو وابعدهم من رسول الله صلى  
الله عليه واله وسلم اذا وردوا عليه فاسار القوم حتى احدثوا بمجير رسول  
الله وكان يوم الجمعة فلما صعد ابو بكر المنبر قال المهاجرون للانصار انقدوا  
فتكلموا وقال الانصار للمهاجرين بل نكلوا انتم فان الله عز وجل ادنا في كتابه  
اذ قال الله تعالى لعن ابا الله على النبي والمهاجرين والانصار قال يا ايها  
له يا بن رسول الله ان العامة لا تفرء كما عندك فقال وكيف تفرء يا ابا  
قال قلت لغيري تفرء لعن ابا الله على النبي والمهاجرين والانصار فقال  
ويلهم واي ذنب كان لرسول الله حتى تاب الله عليه منه انما تاب الله  
على امته فاول من تكلم به خالد بن سعيد بن العاص ثم باقي المهاجرين ثم  
من بعدهم الانصار وروى انهم كانوا خبيثا عن وفاء رسول الله  
فقد موافق قول ابو بكر وهم يومئذ اعلام مسجد رسول الله فقام خالد بن  
سعيد بن العاص وقال لوالله يا ابا بكر قد علمت ان رسول الله قال و  
نحن محبوسون يوم قريظة حين فتح الله له وقد مثل على يومئذ حدة من  
صناديد رجالهم واولي الناس النجدة منهم يا معاشر المهاجرين والانس  
الى موصيكم بوصية فاحفظوها ومودعكم امرافا حفظوها الا ان حلت  
الى طالب ميركم بعدك وخليفتي فيكم بذلك وسان رقب الا انكم تخطوا  
فيه وصيتي وقوا زوروه ونصروه اخلفتم في احكامكم واضطرب عليكم  
امر دينكم ووليكم شراركم الا ان اهل بيتي هم الوارثون لامري والعالمون بامري

انني من بني النضير من طاعهم من امي وخط فيهم وصيتي قاحم  
في زعمي واجعل لهم نصيبا من مراضتي يدركون به نور الآخرة اللهم  
ومن ساء خلافتي في اهل بيتي فاسرمه الجنة التي فيها كرم من السماء  
والارض فقال له عمر بن الخطاب سك يا اخا فلست من اهل الشورى ولا  
من يقضي برأيه قال خال خالنا سك يا بن الخطاب فانك تلحق عنك  
غيرك واني والله لقد علمت قريش انك من المهاجرين وادنا ما منعنا  
واخا قدرا واخا لها ذكر واقلهم غناء عن الله ورسوله وانك  
لجبان في الحرب بخيل بالمال لئيم الغنص مالك في قريش من مخزولاني  
الحروب من دكرها لك في هذا الامر عنك الشيطان اذ قال للانصار كفر  
فما كفروا الا اني برئ منكم في اخاف الله رب العالمين فكان عاقبتهم  
انهم في النار خالدين فيها وذلك جزاء الظالمين عرو جليش الد  
بن سعيد ثم قام سلمان الفارسي فقال كردي كردي وندنا يد كردي  
كردي اى فعلكم ولو تفعلوا وما علمنا ما فعلكم فامنع من البيعة قبل ذلك  
حتى وجي عنقه فقال يا ابا بكر اني قد سمعتك اذ نزل بك ما لا تشع  
والي من نقرم اذا سالت عما لا تعلم وما عذرنا في تقدم من هو اعلم  
منك واتقيا الى رسول الله واعلم يا ويل كتاب الله عز وجل وسنة  
نبيه ومن قدمة النبي في حياته واوصا كره به عند وفاته فنبذتم  
قوله ومنا سيرة وميثقه واخلفتم الوعد ونقضتم العهد وحللت العقد  
الذي كان عندنا عليكم من النفوذ تحت راية اسامة بن زيد حذرا من  
مثل ما اتفقوه وتنبهوا للامة على عظيم ما اجترعوه من مخالفة امر  
فمن قليل يصنع ذلك الامر قد اشدك الوزر ونقلت الى قبرك وحملت منك  
ما اكشيت يدك فلوراجعت الحق من قريب وتلافيت نفسك وتبث  
الى الله من عظيم ما اجترعت كان ذلك اقربا لي منك يوم تفردي  
خبرك ويسلك ذرو ونصرتك فقد سمعت كما سمعنا ورايت كما  
راينا فلم يردك ذلك عما انت متشبث به من هذا الامر الذي لا خد

صحة  
ده  
دوميان لا عذر ولا فظا لك  
فاما هت هو مقدم مؤخر



الولاية او التوقف فيها انكار نص الرسول بل نص الله تعالى وهو جوب  
الايمان والواقعي كما ينبغي في فضل ارناد الناس بعد النبي اخبار منفض  
منها قول جعفر بن محمد ارناد الناس على اعيانهم كما را الاثلاثه الحديث  
وغيرها من الايات والاخبار التي ذكرها ههنا كتابنا فورا لانوار فراجع حتى  
لا تكون من الغافلين ثبنا الله واياك ولا ياتيه امين يارب العالمين ومن  
كراماتها على الله انها لما منعت حقها اخذت بعصاة حجرة النبي و  
قالت لبيك فافه صالح عند الله باعظم مني ثم رفعت جنب قاعها الى  
السماء وهما ان تدعوا فانفتحت جدران المسجد عن الارض ونزل الغذاء  
فجاء امير المؤمنين فامسك يدها وقال يا بقية النبوة وشمس الرسالة  
ومعدن العصاة والحكمة ان اياك رحمة للعالمين فلا تكون عليهم غمة  
اقسم عليك بالزوفن الرحيم فعادنا الى مصلاه وسيا في ان عمر فاقه  
وصيته فخرج على وقد ضربت يديها الى ناصيتها لتكشف عنها وتكشف  
بالله العظيم ما نزل بها فاسبل على عليها ملائمتها وقال لها يا بنت رسول  
الله ان الله بعث اباك رحمة للعالمين واهم الله لك كشت عن ناصيتك  
سائلة الى ربك ليهلك هذا الخلق لا اجابك حتى لا يبقى على الارض منهم  
بشر الحديث تفسير لحيثي عن عمرو بن ابي العتد ام عن ابيه عن  
جده قال ما لي على علي يوم فظ اعظم من يومين اياه فاما اول يوم  
فهو يوم قبض رسول الله واما اليوم الثاني فوالله اني لما نشئ سقيفة بني  
ساعة عن عمن ابي بكر والناس يابعون له اذ قال له عمر يا هذا اليس في  
يديك شيء من غير الرب يبيعك على فابعث اليه حتى ياتيك فباعتك  
فاما هؤلاء رعا فبعث اليه ففقد افعال له اذهب ففعل على اوجب  
خليفة رسول الله فذهب ففقد فالبث ان رجع فقال لا يبي بكر قال لك  
ما خلف رسول الله احد اخري قال رجع اليه ففعل اوجب فان الناس قد  
اجمعوا على بيعتهم اياه وهؤلاء المهاجرون والانصار يابعونه وقولن  
وانما انت رجل من المسلمين لك ما لهم وعليك ما عليهم وذهب اليه

فقد فالبث ان رجع فقال قال الله ان رسول الله قال لي واوصيا ازاوا  
في حفره لا اخرج من بيني حتى اؤلف كتاب الله فانه في جزائنا الخلف وفي اكاف  
الابل قال عمر قوما بنا اليه فقام ابو بكر وعمر وعثمان وخالد بن الوليد  
والغير من شعبة وابو عبيدة بن الجراح وسالم بن عبد الله بن حذيفة و  
فقد وقت معهم فلما انتهينا الى الباب فرأيتهم فاطمة صلوات الله عليها  
اغلفت الباب وجوههم وهي لا تشك ان لا يدخل عليها الا باذنها  
فضرب عمر الباب برجله فكسر وكان من سعف ثم دخلوا فاخرجوا عليا  
مليبا فخرجت فاطمة فظاها ابا بكر اريد ان ترميني من زوجي والله  
لئن لم تكف عنه لا نشرن شعري ولا شفتن جبتي ولا يصبرن الى ربي  
واخذت بيد الحسن والحسين عليهما السلام وخرجت تريد قبر النبي  
فقال علي لسان ادرك ابنة محمد فاني اري جنيتي المدينة تكيان والله  
ان نشرن شعرا وشفت جبتي وانت قبري بها وصاحت الى زوجها لا  
بناظر بالمدينة ان يخف بها وعن فيها فادركها سليمان رضي الله عنه  
فقال يا بنت محمد ان الله انما بعث اباك رحمة فارجعي فقال يا سليمان  
يريدون قتل علي ما على صبر فارجعي حتى اتي قبرك فانشر شعري واشق  
جبتي واصبح الى ربي فقال سليمان اني لخاف ان يخف بالمدينة  
وعلى بعثني اليك يا مرة ان ترجعي له الى بيتك ونشرني فالت اذا  
ارجع واصبر واسمع له والطبع قال فاحرجوه من منزله مليبا وقرباه  
على قبر النبي قال ففعلته يقول يا بن ام ان القوم استضعفوني وكادوا  
يقتلونني وجلس ابو بكر في سقيفة بني ساعدة وقدم على عليه السلام فقال  
له عمر اذا اضرب والله ضحك فقال له علي اذا والله اكون عبد الله المفضل  
واخو رسول الله صلى الله عليه واله فقال عمر ما عبد الله المفضل فقم  
واما اخو رسول الله فلا تخي فالحال ثا فبلغ ذلك العباس بن عبد المطلب  
فاقبل مسرعا يهرول فسمعته يقول ارضي يا بن اخي واكرم علي ان يابيعكم  
فاقبل العباس واخذ بيد علي فمحمدا على ابي بكر ثم خلوه مغصبا فمعه

وقال علي فان انا المفضل منه فقال له عمر



الله في وصية وصية وصدق عن امره اورد الحكي الى اهله وسلم  
ولا تباد في غيت فتقدم قواد والانا به محنت وزرك ولا تخصص  
بهذا الامر الذي لم يجعله الله لك نفسك قلقي وبال عملك فمن  
قليل تفارق ما انت فيه وتصير الى رتبة فيا لك عما جئت و  
ما دلت بسلام للعبيد ثم قام حزيمة بن ثابت فقال ايها الناس اسم  
تعلمون ان رسول الله قبل شهادتي وحدثي ولم يرد معي غيري قالوا بلى  
قال فاشهداني سمعت رسول الله يقول اهل بيتي يعرفون بين الحق و  
الباطل وهم الاثمة الذين يقبدي بهم وقد قلت ما علمت وما علمت  
الا البلاغ المبين ثم قام ابو الهيثم بن النعمان فقال وانا اشهد على بيتنا  
انه اقام عليا يعني في يوم خديرج فقلت لانصار ما اقامة الا للخلافة و  
قال بعضهم ما اقامة الا ليعلم الناس انه من كل رسول الله نورا  
واكثر الخوض في ذلك فبعثنا رجلا منا الى رسول الله فسلموه عن ذلك  
فقال قولوا لهم على عليه السلام ولي المؤمنين بعدك واضمح الناس  
وقد شهدت بما حضر من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر في يوم الفصل  
كان مينا انتم قام سهل بن حنيف فحمد الله واشيى عليه فقال يا مشا  
قربن اشهدوا على في اشهد على رسول الله وقد رايت في هذا المكان  
يعني الروضة وهو اخذ بيد علي بن ابي طالب وهو يقول ايها الناس  
هذا اهل امامكم من بعدك وروعتي في جوتي وبعد قاني وفاضتي  
ومخبري بعد اول من يصالحني على حوضي فطوبى لمن تبعه ونصره والويل  
لمن تخلف عنه وخذله وقام معه اخوه عثمان بن حنيف وقال سمعنا  
رسول الله يقول اهل بيتي نجوم الارض فلا تشدوهم ولا تفرهم فقم  
الولاية بعدك فقام اليه رجل فقال يا رسول الله واي اهل بيتك فقال  
علي والطاهرون من ولدك وقد بين فلا تكن يا ابا بكر بل كافره ولا تخوفا  
الله والرسول وتخوفا امانا انكم وانتم تعلمون ثم قام ابوب الانصار  
فقال انقوا الله عباد الله في اهل بيت نبيكم وردوا اليهم حقة التي

جعله الله لهم فخذ سمعت مثل سمع اخواننا في مقام بعد مقام  
لبيتنا ومجلس بعد مجلس يقول اهل بيتي انتمكم بعدك وبوئى الى اهل  
ويقول هذا امير البرية وقال الكفرة مخذول من خذله منصور من  
نصره فتوبوا الى الله من ظلمكم ان الله ثواب رجب ولا تلو اعنه  
مدبرين ولا تلو اعنه معرضين قال الصادق فانه يوم ابوك  
على المنبر حتى لم يخرجوا باثم قال ولينكم ولست بخيركم اقبلوني فيكون  
فقال عمر بن الخطاب انزل عنها يا كعب اذ كنت لا تقوم بحج قرين لم افر  
نفسك في هذا المقام والله لقد همت ان اخلعت واجعلها في  
سالم مولى ابي حذيفة قال قتل واخذ بيده وانطلق الى منزله وبقوا  
ثلاثة ايام لا يدخلون مسجد رسول الله فلما كان اليوم الرابع جاءهم  
خالد بن وليد ومعه الف رجل وقال لهم ما جئوكم فخذ  
طمع فيها والله بنوهاشم وجائهم مولى ابي حذيفة ومعه الف رجل  
وجائهم معاذ بن جبل ومعه الف رجل فاذا لم يجتمع رجل رجل  
حتى اجتمع اربعة الاف رجل فخرجوا شاهرين سيافهم يقدّمهم  
عمر بن الخطاب حتى وقفوا بمسجد النبي فقال عمر والله يا صاحباه على لئن  
ذهب الرجل منكم ينكم بالذي تكلم به بالامر لناخذ الذي فيه  
عيناه فقام اليه خالد بن سعيد بن العاص فقال يا ابن صفها الحبشة  
ايا سيافكم تهددوننا ام يجمعكم نفرعوننا والله ان سيافنا احدم  
اسيافكم وانا لا كثر منكم وان كان قليلين لان حجة الله فينا والله  
لولا اني اعلم ان طاعة ابي ابي اولي لشهرى سيفي ولجأ هديتكم في  
الله الى ان ابل حذري قال امير المؤمنين اجلس يا خالد فقد عرفنا الله  
مقامك وشكر لك سعيك فجلس وقام اليه سلمان الفارسي و  
قال الله اكبر الله اكبر سمعت رسول الله والاصحاح يقول بيتنا اخي وابي  
جالس في مسجد مع نفر من اصحابه اذ يكتبه جماعة من كلاب اهل النوا  
يريدون قتله وقتل من معه ولست اشك الا وانكم هم فهم به عمر بن



الخطاب فوشب اليه امير المؤمنين واخذت جماعة معه ثوبه ثم جلد به الارض  
ثم قال يا بن صفه الحشية لولا كتاب من الله سبق وعهد من  
رسول الله لفقدتم لاريتك انما اضعف ناصرا واقل عدوا ثم التفت  
الى اصحابه فقال انصرفوا رحمكم الله فوالله لا دخلت المسجد الا كما دخل  
اخو ابي موسى وهر من اذ قال له اصحابه اذهب انت وربك فانا اننا  
اناهيها فاعدون والله لا ادخل الا لزيارة رسول الله او لفضية  
افضيها فانه لا يجوز لجماعة اقامته رسول الله ان يترك الناس في حرة  
**احسن حاج** الطبري عن عبد الله بن عبد الرحمن قال ثم ان عمر  
احزم باذنه وجعل يطوف بالمدينة وينادي ان يا بكر قد بوجله  
فهتوا الى البيعة فيقال للناس فيبايعون ففرحوا جماعة في بيوت  
مسترون فكان يقصدهم في جمع فيكسهم ويحضرهم في المسجد فيبايعون  
حتى اذا مضى ايام اقبل في جمع كثير في منزل علي بن ابي طالب فطالبه  
بالخروج فابى ودعا عمر بحطب فارو وقال والذي نفس امرى به لا يخرج  
اولا حرقته على ما فيه فصيل له ان فيه فاطمة بنت رسول الله وولد  
رسول الله واناد رسول الله وانكر الناس ذلك من قوله فلما عرف  
انكارهم قال ما بالكم اتروني فعلت ذلك انما اردت اليه ويل فراسلهم  
على ان ليس على خروجي حيلة لاني في جمع كتاب الله الذي سبى عندهم وحكم  
الدنيا عنه وقد حلف ان لا اخرج من بيتي ولا اضع ردا في علي  
حتى اجمع القرآن الحديث وفي خبر اخر لما اجتمع من المهاجرين والانصار  
اثني عشر رجلا حول المنبر نزلوا بابكر منه وصلى على مع اصحابه في المسجد  
ايام غلب ابو بكر في بيته ثم اناه عمرو وعثمان وطلحة وعبد الرحمن بن عوف  
وسعد بن ابى وقاص وابوصبيدة بن الجراح وسعيد بن عمرو بن فضال فانه  
كل منهم متسلما في قومه حتى اخرجوه من بيته ثم اصعدوه المنبر فجلسوا  
سبوا فقال فائل منهم والله لئن خال منكم مثل ما تكلم به رعاكم منكم  
بالامس لا ملين سيوفنا منه فاجمعوا الله القوم وكرهوا الموت وفي

خبر اخر ان هؤلاء القوم اربعة الاف رجل كما ذكرناه انفا فصل  
اجتمع اربعة الاف رجل على اخراج امير المؤمنين الى بيعة ابي بكر واخرجوا  
باب فاطمة في **الاحسن حاج** فيما اخرج به الحسن على معاوية واجتبا  
انه قال المغيرة بن شعبه انت ضربت فاطمة بنت رسول الله حتى ارميها  
والفت ما في بطنها اسنودا لامنك لرسول الله ومخالفة منك لامر  
وانها كالحرملة وقد قال رسول الله انت سيدة نساء اهل الجنة  
والله مصيرك الى النار فقلت جد في كتابي سليمان بن قيس بن علي  
برواية امان بن ابي عياش عنه عن سلمان وعبد الله بن القيس قالوا فوافوا  
رسول الله يوم توفي فلم يوضع في خضرته حتى نكث الناس اركانهم واجمعوا  
على الخلاف واشتغل على رسول الله حتى فرغ من غسله وتكفينه وتحنيطه  
ووضعه في خضرته ثم اقبل على ما ليف للفران وشغلهم بوصية رسول  
الله فقال عمر لا يكر يا هذا ان الناس اجمعين قد باعوك ما خلا هذا الرجل  
واهل بيته فابى عليه فبعث اليه ابن عمر فقال له فنفذ فقال له يا  
انفذا انظروا الى علي فذل له اجمع خليفة رسول الله فبعثوا اراوا الى علي  
ان ياتيهم فوشب عمر غضبا نادى خالد بن الوليد ونفذ فامرهم ان يجلوا  
خطبا وانارا ثم اقبل حتى انتهى الى باب فاطمة وفاطمة فاحدة خلف الباب قد  
عصبت راسها وتخل جملها في وفات رسول الله فاقبل عمر حتى ضرب الباب  
ثم نادى يا بن ابي طالب افتح الباب فقالت فاطمة يا عمر ما لنا ولك لا تدعنا  
وما نحن فيه قال افتح الباب الا اخرجنا عليكم فقالت يا عمر ما نسئ الله عز  
جل ندخل على بيتي ولحم على ذاري فابي ان ينصرف ثم دعا عمر بالنار فاضرها  
في الباب فاحرق الباب ثم دفعه عمر فاستقبله فاحرقه وصاحت يا ابناء يا  
رسول الله فرغ السيف وهو في عهد فوجي به جنبها فصرخت فرغ السوط  
فضرب به ذراعها فصاحت يا ابناء فوشب علي بن ابي طالب فاخذ بلباسه  
ثم هز فصرحه ورجا انفه وريقه وهم يقبله فذكر قول رسول الله وما  
اوصاه به من الصبر والطاعة فقال والذي كرم محمد بالنبوة يا بن صفه انك



لولا كتاب من الله سبق لعنت لك لا دخل بيني وبينك فاستغيت فاقبل  
الناس من شجرة خلوا الدار فكانوا رؤوه والقوافي خلفه حلالا فالت بهم وبينه  
فاطمه عن باب البيت فصر بها ففقد الملقن بالتوطئة فالت حين ماتت  
وان في عضدها كحل الدملج من ضربته لعنة الله فاجلها الى حضرة  
بينها ودفعها نكسر ظمها من جنبه او الفلت جنبنا من بطنها فامتلح حبة  
فرا من حين ماتت صلى الله عليها من ذلك شهيدة

فصل في اجتماع الاربعة الاربعة على ابي

ليخرجوا امير المؤمنين الى البيعة فالت في جناح الحلو رعدة وفان عالمه ان  
عبر الخطاب هجم مع ثلاثمائة رجل على بيتها وفي رواية الجمار مع اربعة  
الاف رجل ليدخلوا البيت الى المسجد لاختار البيعة منه لابي بكر اخذت  
فاطمه باب الدار ولز منها عن وزاتها فنفقه عن الدخول ضرب عمر رجله  
على الباب فقلعت فوفقت على بطنها سلام الله عليها فلفظ جنبها  
الحسن وايضا حين جرد امير المؤمنين مع سر كان مستقرا عليه لامت  
فاطمه مع ما كان عليها من وجع الطلب بطرف الحاس من شجرة وبجر القوم على  
على خلافها فاذا كانت هي شجرة سلام الله عليها فان القوم يتعون كلم  
في الارض على كبهم ولويروا الخاذب بينها وبينهم هكذا الى ان اخذ عمر  
عن حاليه وليد سيفا فجعل يضرب بغيره على كفنها حتى ضارث شجرة  
ففلت ذلك قران ومع هذا فلم يقدروا على اخذ الحسن من بيده حتى  
تمزقوا وتشقق بقر قطعه في يدها وسائر القطعات في ايدي القوم وكان  
تلك الحرجة على كفنها حتى ماتت **اقول في شجرة الشجاعة** قد مر  
في موطأ الامام في الصدقة الكبرى لانها عليها السلام بنية النبوة  
ومن جملة اثار النبوة هي الشجاعة كما قال امير المؤمنين في حياها يا بذر الصفا  
وبنية النبوة وهي بنية الشجاعة منعت القوم وهم اربعة الاف رجل  
ان يخرجوا امير المؤمنين الى البيعة الى ان ضربهم بعد سيفه على كفنها

اغرى حليها ثم افاقت وراثا الدار خالية عن علي فالت عنه فاجابت  
فقعة مع سائر الناس بان القوم اخذوا ابن عمك وجرده الى البيعة  
فلم اسمعت فاطمة تجلبث بجلبابها وانزوت بازارها واخذت بيد  
شبيها الحسن والحسين معلة من سائتها ومشت وراة امير المؤمنين  
للمستغنى من ايدي الكفرة حتى وصلت الى باب المسجد ونظرت الى منبر  
ابهار رسول الله وابوبكر جالس عليه وعلى مكشوف الراس تحت المنبر  
السيف بيد عمر وقال بايع خليفة رسول الله والاضرث غنفلك  
فصاحت الصديقة الكبرى فاطمة الزهراء يا ابناؤه للشيخ الصا الكوار  
الوايين لظلم المحدث ومحمد ملقى بلا تكفين والفاطين لظلم اذنبنا  
من طول فوج دائر جنين والفاطمين اراكم كيا فقل بطل اوراق لها وخصون  
ومجى حبل على البنت لم يجمع لولا شمل الدين والداخلين على النبوة بغيرها  
والسطين لها الغر جين والفاطين امامهم منجاده والظلمة على خلعهم من  
خلوا بن عمار ولا كف رايه اشكو لاله شجوني ما كان فاقه صالح فيسلفها  
بالفضل عند الله الادوي ورسالي لغير الشريف عيلة عري وقلي مكم محزون  
ابناء هذا السار بجلة تبعوا و مال الناس عن دين اي الرزايا التي يجلبدي  
هو في النواصيص في قعد ابي ام غصبت على حقه ام كرضي ام غصبت  
ام اخذهم ارنى وفاصل ام جعلهم حتى قد عرفوني فخر بجميل الحسين صنوه  
واسلمهم وقد نهروني

اجتماع الطبرستان

روى عن الصادق انه قال لما استخرج امير المؤمنين  
صلوات الله عليه من منزله خرجت فاطمة عليها السلام فابقيت فاني  
الاخرجت معها حتى انتهت قريبا من القبر فصالت خلوا عن ابوعبي غوالله  
بعث محمد بن الحنفية ليرخطوا عنه لا تشرك شمري ولا ضعن مقبر رسول  
عليه السلام لا صخر لاله تبارك وتعالى فانا فاقه صالح باكرم على الله من  
ولا الفصل باكرم على الله من لذي قال سلمان رضي الله عنه كنت قريبا  
منها فرايت والله اساس جيطان المسجد مسجد رسول الله فقلت من اسفلها

الحشد



نبارك

حتى لو اراد رجل ان ينفذ من تحتها لنفذ فذوق منها فقلت  
يا سيدي ومولاي ان الله تعالى بعث اباك رحمة فلا تكوني تقدر  
ورجعت الى طان حتى سطعت الغيرة من اسفلها فدخلت في خياشمتها  
**خصال الصدوق** فيما ذكر امير المؤمنين في جواب الذي  
سئل عافيه من خصال الاوصياء واما الثانية يا اخا اليهودي  
رسول الله امرني في جونه على جميع امته واخذ على جميع من حضره منهم  
البيعة والسمع والطاعة لا مري وامرهم ان يبلغ الشاهد الغائب  
**قال في الشئ** في باب احوال بليس بن جابر بن عبد الله  
الانصاري قال تمثل بليس في اربع صور تصور يوم قبض النبي  
في صورة الغيرة بن شعبة قال يا ايها الناس لا تجعلوها كرامة ولا فخر  
وسعوا ناسع فلا تزدوها في حياضهم فينظر بها الجبال الى **الخصل**  
**بصائر** في حياض احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن ربيع بن  
محمد السلمي عن عبد الله بن سليمان عن ابي عبد الله قال لما اخرج بعلي  
مليبا وقت عند قبر النبي قال يا بن ام ان القوم اسضعفوك وكادوا يقتلوك  
قال فخرجت يد من قبر رسول الله يعرفون انها يده وصوت يعرفون انه صوته  
في حياض بكر يا هذا اقرب بالذي خلقت من تراب ثم يقول رجل عناق  
**ابن شهر اشوب** عن عبد الله مثله **بصائر الدرر** في حياض  
عبد الله بن محمد يرفعه باسناد له الى ابي عبد الله عليه السلام قال  
لما استخلف ابو بكر اقبل عمر على علي فقال اما علمت ان ابا بكر قد استخلف  
قال علي فمن جعله كذلك قال المسلمون رضوا بذلك فقال علي عليه السلام  
والله لا اسرع ما خالفوا رسول الله ونقضوا عهده ولقد ستموه بغير اسمع  
والله ما استخلفه رسول الله فقال عمر كذب فعل الله بك وفعل فقال  
علي ان شئت ان اريك برهان على ذلك فعلت فقال له عمر ما نزال نكذب على  
رسول الله في جونه وبعد موته فقال علي انطلق بنا لنعلم اننا الكذابين

يا عمر

رسول الله في جونه وبعد موته فانطلق معه حتى الى الغيرة فاذا كان  
فيما مكثوا اكثر بالذي خلقت من تراب ثم من نصفه ثم سويته كما  
فقال له علي رضي الله عنه حدث رسول الله في جونه وبعد موته  
فبني **ابن** اقول ان المراد من الموصول في الخبر هو امير المؤمنين كما يدل  
عليه السياق وليفت اليه صاحب النسخ السليم والقول المستقيم  
والالا خيل المعنى لو يكن له عليه السلام فضيلة ولا واحة في اطلاق  
الحاق عليه بعد اطلاقه على المكيين الداخلين في رحم الراة عند خلق الجنين  
وتصوره في تفسير قوله تعالى هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء  
وثوبه عاذره شيخنا العلامة الخليلي في المسائل القطعية من الخبر  
الاسناد عن جابر بن عبد الله الانصاري ان مروان بن الحكم في خلافة عبد  
مبشر رسول الله وخطب منب عليا فخرجت من القبر الشريف يد كل من حضر  
عرفت انها بيد رسول الله مكثوب عليها يا عبد الله اقرب بالذي خلقت من  
تراب ثم من نطفة ثم سويته رجلا هو والله علي بن ابي طالب امير المؤمنين  
وسيد الوصيين ثم عديدا ثلاثا وعشرين فالتب مروان الا ثلاثا و  
عشرين ليلة ثم مات كما يطلق عليه الرب في قوله تعالى وبعدون من دون  
الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم وكان الكافر على ربه ظهيرا **ابن** الشيطان  
في العداوة والشرك **بصائر** في حياض احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن ربيع بن  
محمد السلمي عن عبد الله بن سليمان عن ابي عبد الله قال لما اخرج بعلي  
مليبا وقت عند قبر النبي قال يا بن ام ان القوم اسضعفوك وكادوا يقتلوك  
قال فخرجت يد من قبر رسول الله يعرفون انها يده وصوت يعرفون انه صوته  
في حياض بكر يا هذا اقرب بالذي خلقت من تراب ثم يقول رجل عناق  
**ابن شهر اشوب** عن عبد الله مثله **بصائر الدرر** في حياض  
عبد الله بن محمد يرفعه باسناد له الى ابي عبد الله عليه السلام قال  
لما استخلف ابو بكر اقبل عمر على علي فقال اما علمت ان ابا بكر قد استخلف  
قال علي فمن جعله كذلك قال المسلمون رضوا بذلك فقال علي عليه السلام  
والله لا اسرع ما خالفوا رسول الله ونقضوا عهده ولقد ستموه بغير اسمع  
والله ما استخلفه رسول الله فقال عمر كذب فعل الله بك وفعل فقال  
علي ان شئت ان اريك برهان على ذلك فعلت فقال له عمر ما نزال نكذب على  
رسول الله في جونه وبعد موته فقال علي انطلق بنا لنعلم اننا الكذابين



لك في قلعه ولا حظ للدين والمسلمين في قيامك قاله الله في قتلك  
فقد اعد من افندي ولا تكن كمن ادبر واستكبر ثم قام ابوذر فقال يا  
معشر قريش اصبتم قباحة وتركتم قراة والله لنزيدن جماعة من العرب  
ولنذكر في هذا الدين ولو جعلتم الامر في اهل بيت نبيكم ما اختلف  
عليكم سيفان والله لقد صارت لمن غلب ولطحن اليها حين من  
ليس من اهلها وايسفكون في طلبها دماء كثيرة فكان كما قال ابوذر  
ثم قال لقد علمت وعلما خيرا كره ان رسول الله قال الامر بعدك لعلي ثم  
لا يمتي الحسن والحسين ثم للمناظرين من ذرتي فاطمة قول نبيكم  
وناسيتهم عهده اليكم فاطعتهم الدنيا القانية وبعثت الاخرة اليها  
التي لا يصرم شبابها ولا يزول نعمها ولا يحزن اهلها ولا تموت سكانها  
بالحقير الماتة القاني الزائل وكذلك الامم من قبلكم كبرت بعد انبيائها  
ونكصت على اعقابها وغرت وبذلت واختلفت فسادا ويقوم عند  
النقل بالنقل والفتنة بالفتنة وما قليل يذوقون وبال امرهم وتجرون  
بما قدمت ايديكم وما الله بظلام للعبيد ثم قام المقداد الاسود وقال  
ارجع يا ابا بكر عن ظلمات وتب الى ربك والزم بيتك وابك على  
خطيئتك وسلم الامر لصاحبه الذي هو اولى به منك فقد علمت  
ما عقده رسول الله في غنمك من بيعته والزمك من النفوذ تحت  
راية اسامه بن زيد وهو مولاه ونيه على الجلال وجوب هذا الامر  
لك ولحق عضدا عليه بضمه لكما الى اتفاق ومعدن الشئان ولتفق  
عمر بن العاص الذي انزل الله تعالى فيه جلي نبيه ان شئت هو الابن  
فلا اختلاف بين اهل العلم انها نزلت في عمرو وهو كان امير اهل مكة  
المناضين في الوقت الذي انقذه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم  
في غزاة ذات السلاسل وان عمرو اقلد كما حرس عسكره فان الحرس الى  
الخلافه ان الله وبادر الاستقالة قبل ثوبها فان ذلك سلم للثوب  
وبعد وفانك ولا تترك الى نياك ولا تغرك قريش وخبرها وحس قليل

لفظ الله عز وجل  
لا اعدنكم

شأن

فصل عنك ديارك ثم نصيرك وبتك فيجربك بعلمك فقد علمت ونصبت  
ان علي بن ابي طالب صاحب الامر بعد رسول الله صلى الله عليه واله  
فانتم اشركوا واخذت لوزرك فقد والله نصبت لك ان قبلت نصيبي  
الله ترجع الامور ثم قام بريدة الاسلمي فقال يا الله وانا اليه راجعون  
ماذا القى الحق من الباطل يا ابا بكر انصبت ام ناسيت ام خدعتك نفسك  
سولت لك الا باطيل او لو تذكر ما امرنا به رسول الله من نصية علي  
بامرة المؤمنين والنبي صلى الله عليه واله وسلم بين اظهرنا وقوله في  
عزة اوقات هذا امير المؤمنين وقال القاسطين فانوا الله وتداركك  
قبل ان تداركها فانك ما يملكها واردد الامر الى من هو احق به منك  
ولا تخاد في اغصابه وراجع وانت تستطيع ان تراجع فقد حصل النصيح  
ودلتك على طريق النجاة فلا تكون ظهيرا لاجيرين ثم قام عمار بن ياسر  
فقال يا معاشر قريش يا معاشر المسلمين ان كنتم علمتم والا فاعلموا ان اهل  
بيتكم اولى به واحق بآرثه وافوم بامور الدين وامن على المؤمنين واحفظ  
لمنته واضمح لآمنه فروا صاحبكم فليد الحق اليه قبل ان يضطر حاكمكم  
ويضعف امرهم ويظفر عدوكم ويظهر شنائكم وتعلم الفتنة بكم وتختلفون  
فيما بينكم ويطمع فيكم عدوكم فقد علمتم ان بني هاشم اولى بهذا الامر منكم  
من بينهم وليكم بهم الله وبرسوله ومن ظاهرون عرفوه في حال بعد حال  
عند سد النبي ابوابكم اليه كانت الى المسجد فسدوا كلها خيرا به وايضا  
اياهم بكرمة فاطمة دون سائر من خطبها اليه منكم وقوله انا مدينة العلم  
وعلى اباي فمن اراد الحكمة فليأتها من اباي وانتم جميعا مصطرون فيما اشكل  
حكمكم من امور دينكم اليه وهو مستغن عن كل احد منكم ماله من التوافق  
التي ليست لا فضلكم عند نفسه فاباكم تحذرون عنه وتغفرون على خطئه  
وتؤثرون الجوة الدنيا على الاخرة بشئ للظالمين بالا اعطوه ما جعل الله  
له ولا تولوا عنه مدبرين ولا تزدوا على اعطائكم فتظلموا خاسرين ثم قام ابن  
بن كعب فقال يا ابا بكر لا تجرحنا جعله الله لغرك ولا تكن اول من عصي رسول



يقول اللهم انك تعلم ان النبي قد قال لي ان ثمانين رجلا هم  
وهو قولك في كتابك ان يكن منكم عشرون صابرين يغلبوا مائتين قال  
وسمعتهم يقولون اللهم وانهم لم يتجاوزوا ثمانين رجلا ثم انصرف  
الكافي في الرق ضرا عن ابي الهيثم بن النعمان ان امير المؤمنين  
خطب لنا من المدينة فقال الحمد لله الذي لا اله الا هو الى قوله اما  
الله لو كان لي عدة اصحاب طالوت وعدة اهل بدر وهم اعدا دكم  
لضربكم بالسيف ثلوثي لله الحى وبنو اللصديق فكان ارفع الشوق  
واخذ بالرفق لله فاحكم بيننا بالحى وانت خير الحاكمين قال ثم خرج  
من المسجد فربصه فيها نحو من ثلاثين شاة فقال والله لو انى رجلا  
ينصرون لله ولرسوله بعد هذه الشاة لاذلت ابن كماله الذبان عن ملكه  
فلما امسى بابعة ثلاثمائة وستون رجلا على الموت فقال امير المؤمنين  
اغد وانا الى اجمار البيت محققين فخلوا امير المؤمنين عليه السلام فاداه  
القوم محمدا الا ابو ذر والمقداد وحذيفة بن اليمان وعمار بن ياسر  
جاء سلمان في اخر القوم فرمى يديه الى السماء فقال اللهم ان القوم  
استضعفوني كما استضعفت بنو اسرائيل هرون اللهم فانك تعلم ما نحن  
وما نعلن وما نحن عليك شئ في الارض ولا في السماء فوفى مسلما والحق  
بالصالحين اما البيت والمفضى الى البيت ونه نحة والمزدلفة والحنا  
الى البحر لولا عهد عهد الى النبي لآتى لاوردت الحالفين خليج المنية و  
لا رسلت عليهم شايب صواعق الموت وعن قليل سيعلمون في الكافي  
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عتبة عن  
عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر ابي عبد الله عليه السلام قال لا  
ان فاطمة عليها السلام لما كان من امرهم ما كان اخذت بلباب حرم حذيفة  
اليها ثم قال اما والله يا ابن الخطاب لولا انى اكره ان يصيب البلاد من كادتب  
له لعنت ساقم على الله ثم اجده سريعا الاجابة ببيان اللبيب المنحور  
اللبيب في موضع اللبيب من الشباب الكافي محمد بن يحيى عن محمد

بن الحسين عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر  
في قوله عز وجل لهم النساء في البحر ما كسبت ايدي الناس قال ذلك  
الله حين قالت الانصار منا امير منكم امير الكافي محمد بن يحيى عن محمد بن  
علي عن ابن مسكان عن ميسر عن ابي جعفر قال قلت قول الله عز وجل  
ولا تقعدوا في الارض بعد اصلاحها قال فقال يا ميسر ان الارض كانت  
قاسدا فاصلى الله بنبيه فقال ولا تقعدوا في الارض بعد اصلاحها  
الكافي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي  
بن النعمان عن ابن مسكان عن سعد بن قال كاعند ابي جعفر عليه السلام  
فذكرنا ما احدث الناس بعد بنيتهم واستدلوا لهم امير المؤمنين فقال  
رجل من القوم اصلك الله فان كان عريضة هاشم وما كانوا فيه من  
العدد فقال ابو جعفر ومن كان بقي من بني هاشم انما كان جعفر وحمزة  
ففضيا بقي معه رجلا ضعيفان ذليلان حديا عهد بالاسلام  
عباس بن عقيل وكانا من الطفلاء اما والله لو ان حمزة وجعفر كانا  
وصلا الى ما وصلا اليه ولو كانا شاهديهما لالتفتا نفسيهما ببيان  
الضمير في نسبهما راجع الى حمزة وجعفر وارجاعه الى عمرو ابي بكر بعيد  
الكافي حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن خيرة واحد عن ابان  
بن عثمان عن ابي جعفر الاحول والفضيل بن يسار عن كبر النفا عن  
ابي جعفر قال سمعته يقول الناس صاروا بعد رسول الله بمثلة من انبع  
هرون ومن تبع العجل وان ابا بكر عاقا في علي عليه السلام الا القرآن  
وان حمزة عاقا في علي الا القرآن وان عثمان دعا في علي عليه السلام الا  
القرآن وانه ليس من احد يدعوا الى ان يخرج الدجال الاسجد من بياعه  
ومن دفع رايه ضلال فصاحها طاغوت بيان قوله وان ابا بكر دعا  
اي حليا الى موافقة او جميع الناس الى بيعته وموافقته فلم يعمل امير  
المؤمنين في زمانه الا بالقرآن ولم يوافق في بدعة الكافي بهذا  
الاسناد عن ابان عن الفضيل عن زهارة عن ابي جعفر قال ان الناس



ما تابع امير المؤمنين بابكر وعثمان ولا يتبعهما  
الا بالقرآن

لما سمعوا ما صنعوا اذ بايعوا بابكر لعنه الله عن امير المؤمنين من ان  
يدعوا الى نفسه الا نظر الناس في خوفه عليهم ان يرتدوا عن الاسلام  
فيجدوا الاوثان ولا يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول  
الله وكان الاحب اليه ان يفرهم على ما صنعوا من ان يرتدوا عن  
الاسلام وانما اهل البيت الذين ركبوا ما ركبوا فاما من لم يصنع ذلك دخل  
فيما دخل فيه الناس على غير علم ولا عداوة لامي المؤمنين من ذلك  
يكفره ولا يخرج به من الاسلام فلذلك كنتم على مرة وبابكر ما جئت  
لبيدوا عونا ببيان قوله عليه السلام من ان يرتدوا عن الاسلام  
اي عن ظاهره والالتكامل بالشهادتين واجتماعه على ظاهر الاسلام من  
صلاح الامة ليكون بهم اولى ولادهم طريق قبول الحق والى الدخول  
في الايمان في كبره والازمان وهذا لا ينافي ما مر وسياتي ان الله يوفى  
الاثمة لان المراد فيها اردادهم عن الدين فاعادوا هذا بحول على غيبتهم  
على صورة الاسلام وظاهره وان كانوا في اكثر الاحكام الواقعية في حكم  
الكفار وخص عليه السلام هذا بمن لم يسمع النقص على امير المؤمنين  
ولم يعضده ولم يعاذه فان من فعل شيئا من ذلك فهذا انكر قول النبي  
وكفر ظاهرا ايضا ولم يبق له شيء من احكام الاسلام وجب قتله الكفار  
محمد بن يحيى عن احمد بن حنبل عن الحسين بن سعيد عن علي بن نفعان عن  
عبد الله بن مسكان عن عبد الرحيم الفصير قال قلت لابي جعفر ان الناس  
يفرغون اذا قلنا ان الناس ارتدوا فقال يا عبد الرحيم ان الناس جادوا  
بعد ما قبض رسول الله اهل جاهلية ان الانصار اغرقت فلم تغز الجح  
جعلوا ابائهم سعدا وهم يرتجزون ارتجاز الجاهلية يا سعد انك  
المرجاء وشرك الرجل وفحل المرحم ببيان قوله فلم تغز الجحرك لو يكن  
اعز الهم لا خشيार الحق او لترك الباطل بل اخاروا باطلا مكان باطل  
اخر للتمية والعصبة قال الفيرزا بادي الرجز بالتحريك ضرب من الشعر  
وزنه مستعمل ث قرأت سحر به لغارب اجزائه وقلة حروفه وزعمه

الفصل التاسع والثلاثون في بيان ما اتى اصحاب النبي  
عليه السلام

انه ليس بشعر وانما هو انصاف بيات واثرات قوله وفحل المرحم اي  
خصمك مرحوم مطرود وقدم بوجه اخر الكافي محمد بن يحيى عن احمد  
سليمان عن عبد الله بن محمد اليماني عن مسيع بن الحجاج عن صباح الخناء  
عن صباح المزنة عن جابر عن ابي جعفر قال لما اخذ رسول الله بيد علي  
يوم الغدير صرخ بالبلس في جنوده صرخة فلم يبق منهم احده في يده  
لا بحر الا اناة فقالوا يا سيدهم ومولاهم ما زادها لك فاستمعنا لك  
صرخة او حش من صرختك هذه فقال لهم فعل هذا النبي فعلا ان  
تم لم يعص الله ابدا فقالوا يا سيدهم انت كنت لادم فلما قال النبي  
انه ينطق عن الهوى وقال احدهما لصاحبه اما ترى عبيد يتعدوا  
في راسه كأنه مجنون يعنون رسول الله صرخ بالبلس صرخة بطريق جمع  
اولياءه فقال ما علمتم اني كنت لادم من قبل قالوا نعم قال ادم نفنض  
العهد ولم يكفر بالرب وهؤلاء نفنضوا العهد وكفروا بالرسول فلما  
قبض رسول الله واقام الناس غير علي بن ابي طالب ناج الملك ونصب  
منبره وقعدت الزينة وجمع خيله ورجله ثم قال لعلكم اطربوا لا يطاع  
الله حتى يقوم امام وانا ابو جعفر ولقد صدق عليهم ابيهم ابيهم  
فاتبعوه الا فرقتا من المؤمنين قال ابو جعفر كان ناويل هذه الآية  
لما قبض رسول الله والظن من ابيهم حين قالوا الرسول الله انه ينطق عن  
الهوى فظن بهم ابيهم ظنا فصد قواظئه في صرخ قوله يا سيدهم  
اي قالوا يا سيدنا ومولانا وانما غير لثلاثا بهم انصرا اليه وهذا  
شائع في كلام البلغاء في مثل امر لا يرضى القائل لنفسه كقوله تعالى  
ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين قوله ما زادها لك يقال دهاء  
اذا اصابته داهية قوله احدهما لصاحبه يعني بابكر وعمر قوله في  
الزينة في بعض النسخ الزينة الوضوء الكافي محمد بن يحيى عن ابن  
عيسى عن علي بن حديد عن جميل بن دراج عن زرارة عن احدهما عليهما  
السلام قال اصبحت رسول الله يوما كتبنا حزينا فقال له علي ما لي اراك



يا رسول الله كنيبا حريبا فقال وكيف لا أكون كذلك وقد أيتى  
ليلي هذه ان بنى تيم وبنى عدي وبنى امية يصعدون مني عند  
يردون الناس عن الاسلام القهقري فقلت يا زبيحوني او بعد  
موني فقال بعد موتك كما سأل الاختصاص عن عدي من اصحابنا  
عن ابن الوليد عن الصفار عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان  
عن عبد الله النخعي عن حماد بن عمار عن ثابت قال سمعت ابا عبد الله  
عليه السلام يقول ان النبي لما قبض اراد الناس على افعالهم كما را  
الا ثلاثة سلمان والمقداد وابودر الصاري انه لما قبض رسول الله  
جاء اربعون رجلا الى علي بن ابي طالب الوالا الله لا نستطيع احدا طاعة  
بعدك ابدا قال ولو قالوا اناس معنا من رسول الله فيك يوم خديبر  
قال وتعلمون قالوا نعم قال فاقروا هذا خلفين قال فما انا الا هؤلاء  
الثلاثة قال جاؤهم عمار بن ياسر بعد الظفر فصر يده على صدره ثم  
قال له ما انا الا ان شيفظ من يوم الغزاة ارجوا فلا حاجة فيكم  
انتم لم تطيعوني في خلق الراس فكيف تطيعوني في قتال جبال الحديد  
ارجوا فلا حاجة لي فيكم كما سأل الاختصاص جعفر بن الحسين  
المؤمن عن ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى برفعه عن ابي عبد  
الله قال ان سلمان كان منه الى ارتفاع النهار فعاقيه الله ان رجم  
في عنقه حتى صبرت كهيئة السلعاء حمراء وابودر كان منه الى وقت  
الظفر فعاقيه الله الى ان سلط عليه عثمان حتى حمله على قتب واكل  
لحم اليتيم وطرده عن جوار رسول الله فاما الذي لم يغير منذ قبض  
رسول الله حتى فارق الدنيا طرفة عين فالمقداد بن الاسود لم يزل قائما  
فابضا على قائم السيف عينا في عيني امير المؤمنين عليه السلام  
ينظره في يامره فيمضي كما سأل الاختصاص جعفر بن الحسين  
عن ابن الوليد عن الصفار عن البرقي عن ابيه عن محمد بن عمرو عن كرام  
عن اسمعيل بن جابر عن فضيل بن عمر قال قال ابو عبد الله لما بايع

اناس ابا بكر في باهر المؤمنين ملبيا ليلبايع قال سلمان ايصع  
ذا بهذا والله لو اقمتم على الله لا تطيقن هذه على ذه قال وقال ابوذر  
وقال المقداد والله هكذا اراد الله ان يكون فقال ابو عبد الله عليه  
السلام كانا المقداد اعظم الناس تلك الساعة كما سأل الطرف  
تليد علي بن طاوس عن موسى بن جعفر عن ابيه عن عبد الباقر  
عليه السلام قال قال امير المؤمنين كنت مسندا للنبي في هذه  
ليلة من الليالي في مرضه وقد فرغ من وصيته وعند فاطمة الزهراء  
ابنته وقد اراز واجه والنساء ان يخرجن من عنده ففعلت فقال  
يا ابا الحسن تحول من موضعتك وكن امامي قال ففعلت واسند  
جبرئيل الى صدره وجلس ميكائيل عن يمينه فقال يا علي ضم كفاك  
بعضها الى بعض ففعلت فقال له قد عهدت اليك احدث العهد  
لك بخضامني رتب الما من جبرائيل وميكائيل يا علي مجعها علي  
الا انك انت وصيتي على ما فيها وعلى قولك ياها بالصبر والورع على  
منهاجي وطريقه لا طريق فلان وفلان وخذ ما انيك الله بقوة وادخله  
يد فيما بين كفي وكهاى مضمومان فكانه افرغ بينهما شيئا فقال يا علي  
قد افرغت بين يديك الحكمة وقضاء ما يرد عليك وما هو واردا لا يعزب  
عنك من امرك شيء واذا حضرك الوفاة فاوص من وصيتك الى من بعدك  
على ما اوصيك واصنع هكذا بلا كتاب ولا صحيفة الكافي الحسين بن  
محمد عن المعلى عن احمد بن محمد عن الحرث بن جعفر عن علي بن اسمعيل بن  
يحيى عن عيسى بن المنصور ابي موسى الضري قال حدثني موسى بن جعفر  
قال قلت لابي عبد الله السلام البس كان امير المؤمنين كاتب الوصية ورسول  
الله المعلى عليه وجبرئيل والملائكة المقربون شهوده قال فاطرق طوقا  
ثم قال يا ابا الحسن قد كان ما قلت لكن حين نزل برسول الله الامر تلك  
الوصية من عند الله كما با مسجلا نزل به جبرئيل مع اماء الله تبارك وتعالى  
من الملائكة فقال جبرئيل يا محمد ما اخرج من عندك الا وصيتك ليعبها

امانا



منا وشهدنا بدفعك ياها اليه ضامننا لها يعني عليا فامر النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
من كان في البيت ما خلا عليا وفاطمة فبأين التمسوا الباب فقال جبرئيل  
يا محمد ربك بقرئك السلام ويقول هذا كتاب ما كنت عهدت اليك  
وشرطت عليك وشهدت به عليك واشهدت به عليك ملائكتي  
وكيفي يا محمد شهيدا قال فارعدت مفاصل النبي وقال يا جبرئيل ربي  
هو السلام ومنه السلام واليه يعود السلام صدق عز وجل وبرقا  
الكتاب فدفعه اليه وامره بدفعه الى امير المؤمنين فقال له ارفقه  
حرفا مخزون فقال يا علي هذا عهد ربي تبارك وتعالى في وشرطه علي  
وامانه وقد بلغت وصحت واديت فقال علي انا اشهدك يا ابي  
انت بالبلاغ والقبض والصدوق على ما قلت وليشهد لك سمعي و  
بصري ومحبي ودمي فقال جبرئيل وانا لكما على ذلك من الشاهدين فقال  
رسول الله يا علي اخذت وصيتي وعرضها وضعت الله ولي الوفاء بما  
فيها فقال علي نعم يا ابي انت وامي علي ضمنا انها وعلى الله عوني وتوفيقى على اتمامها  
فقال رسول الله يا علي لاني اريد ان اشهد عليك بموافاقى بها يوم القيمة  
فقال علي نعم اشهد فقال النبي ان جبرئيل وميكائيل فيما بيني وبينك  
الان وهما حاضران معهما ملائكة المقربون لاشهدهم عليك فقال  
نعم يشهدوا وانا يا ابي وامي اشهدهم فاشهدهم رسول الله وكان فيما  
اشترط عليه النبي يا محمد جبرئيل في امره الله عز وجل ان قال له يا علي  
نفي بما فيها من موالات من والى الله ورسوله والبرائة والعداوة لمن  
عادى الله ورسوله والبرائة منهم على العبر منك على كظم الغيظ وعلى  
ذهاب خلك وغصب خلك وانها الحرمتك فقال نعم يا رسول الله  
فقال امير المؤمنين والذي فلق الحبة وبره النعمة لقد سمعت جبرئيل  
يقول للنبي يا محمد عرف انه ينهك الحرمة وهي حرمة الله وحرمة رسول  
الله وعلى ان تحضب بحية من راسه بدم عبيط فقال امير المؤمنين  
فصعقت حين فحقت الكلمة من الامين جبرئيل حتى سقطت على رجلي

قلت نعم قبلت ورضيت وان شئت الحرمة وعطيت التمن وحرمت  
الكتاب هدمنا الكعبة ونحسبت بحيتي من راسي بدم عبيط صابرا  
محتسبا ابد احتى اقدم عليك ثم دعى رسول الله فاطمة والحسن والحسين  
واجمعهم على ما اعلم امير المؤمنين فقالوا مثل قوله فحقت الوصية فحقت  
معه هب لوصيته النار ودفعت الى امير المؤمنين فقلت لابن الحسن  
يا ابي انت وامي الا نذكر ان كان في الوصية فقال سنن الله ونزله  
فقلت كان في الوصية نوبتهم وخلافهم على امير المؤمنين فقال نعم  
شيئا شيئا حرقا حرقا اما سمعت قول الله عز وجل انا نحي نحي الموتى و  
نكتب ما قدموا وانا ناره وكل شئ احصيناه في امام مبين والله لقد  
قال رسول الله لا امير المؤمنين وفاطمة عليهما السلام ليس قد فحقتما  
ما تقدمت به اليكما وقبلناه فقالا لا بل بقوله وصبرنا على ما ساءنا وظلنا  
كتاب سليم قيسر الهلال الى

قال امير المؤمنين قال فاجبرني رسول الله ان لو قبض ان الناس سبوا  
ابا بكر في ظلة بنى ساعدة بعد تخاصمهم مجتثنا وحجثنا ثم يا تون المجد  
فيكون اول من بايعه ابلين في صورة شيخ كبير يقول كذا وكذا ثم يخرج  
فيجمع شياطينه وابائته فيخزون سجدا ويقولون يا سيدهم ويا  
كبيرهم انت الذي اخرجنا دم من الجنة فيقول اي امه لن نضل بعد  
نبتها كلابي زعمت ان ليس عليهم سبيل فكيف رايقوني صنعت  
هم حين تركوا امرهم الله به من طاعته وامرهم رسول الله واذل قوله  
تعالى ولقد صدق عليهم ابليس فطنه فانبغوا الا فريقا من المؤمنين  
قال سلمان فلما ان كان الليل حمل علي فاطمة عليهما السلام على حمار  
واخذ بيدي بني الحسن والحسين عليهما السلام فلم يدع احدا من  
اهل بدر من المهاجرين ولا من الانصار الا اناه في منزله فذكرهم حقه  
ودعاهم الى نصرته فاستجاب له منهم الا اربعة واربعون رجلا فامرهم ان



يصبحوا بكرة محلقين رؤسهم معهم سلاحهم ليأبوا يومه على الموت فاجتمعوا  
فلم يواف منهم احدا الا اربعة ظلت لسان من الاربعة فقالوا يا ابونا  
والعقلاء والزبير بن العوام ثم انهم خرجوا عليه السلام من الليلة المقبلة  
فما شديهم ظالوا فاصبحت بكرة فامتهم احدا ناه غيرنا ثم انهم الليلة الثانية  
فما اناه غيرنا فلما راي على غددهم وفلة وفائهم له لزم بيته واقبل على  
القرآن يؤلفه ويجمعه فلم يخرج من بيته حتى جمعه وكان في الصحف  
الشظاظ والاكثاف والرفاع فلما جمعه كله وكتبه بيده تنزيلا وبأوله  
والناسخ منه والتسويخ اليه ابو بكر اخرج فباع فبعث على مشغول  
وقد ابيت على نفسي يمينا ان لا ارثي براء الا للصلوة حتى اذلف  
القرآن واجعه وسكنوا عنه اياما فجمعه في ثوب واحد وختمه ثم خرج  
الى الناس وهم مجتمعون مع ابي بكر في مسجد رسول الله فنادى على باعلى  
صوته ابها الناس اني لم ازل منذ قبض رسول الله مشغولا بفسله ثم  
بالقرآن حتى جمعه كله في هذا الثوب الواحد فلم ينزل الله على رسوله اية  
منه الا وقد جمعها وليت منه اية الا وقد قرأتها رسول الله وعليه  
ناو بلها ثم قال على لثلاثا يقولوا اغدا انما كنا عن هذا خافلين ثم قال لهم على  
لا تقولوا يوم القيمة اني لم اذركم في نصرتي ولو اذركم حتى ولما اذركم انما  
الله من فاتحته الى خاتمته فقال له عمر ما اغنانا عما نأمن القرآن عما نعوذ  
اليه ثم دخل على بيته وقال عمر لابي بكر ارسل الى علي فلبايع فانا لسننا  
في شئ حتى يبايع ولو تدبايع امناه فارسل اليه ابو بكر اجب خليفة رسول  
الله فانا ان رسول فقال له ذلك فقال له علي عليه السلام سبحان الله  
ما اسرع ما اكنتم على رسول الله انه ليعلم ويعلم الذين حوله ان الله ورسوله  
لم يخطئنا عري وذهبل رسول فاجبر بما قال له فقال اذهب فخل له اجب  
امير المؤمنين ابا بكر فانا فاجبر بما قال فقال علي سبحان الله ما والله طال  
العهد فينسى والله انه ليعلم ان هذا الاسم لا يصلح الا لي ولقد امر رسول  
الله وهو بايع سبعة فليوا على امارة المؤمنين فاستفهم هو وحسبه

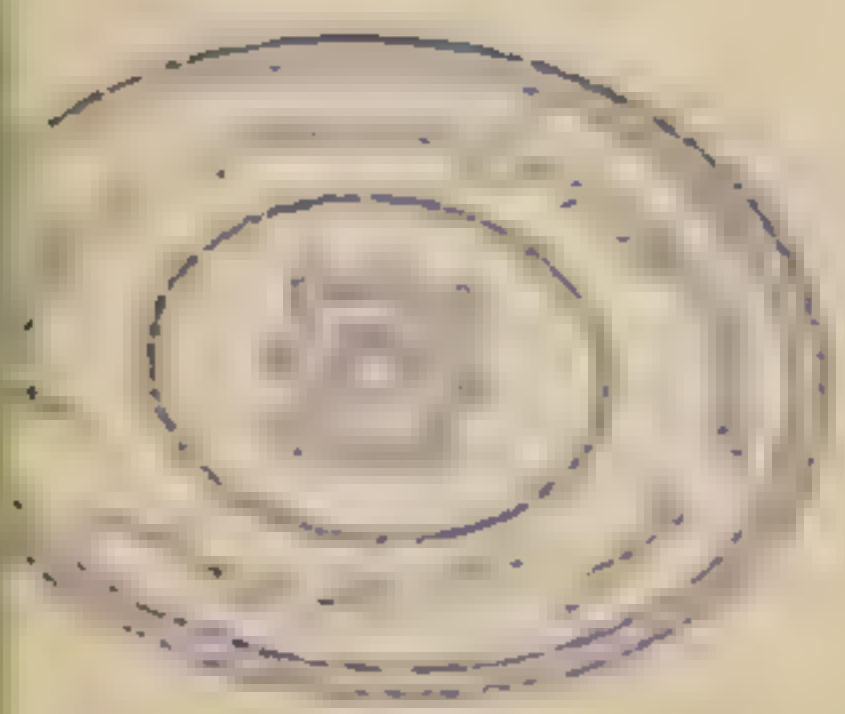
من بين السبعة فقالا من الله قد سوله فقال لهم رسول الله نعم حشا  
من الله ورسوله انه امير المؤمنين وسيد المسلمين وصاحب لواء الفرج  
يقعد الله عز وجل يوم القيمة على الصراط فيدخل وساء المحنة واعلاء  
النار فانطق الرسول فاجبر بما قال فكنوا عنه يومهم ذلك قال فلما  
كان الليل حمل على فاطمة عليها السلام على حمار واخذ بيدي بنته الحسين  
الحسين عليهما السلام فلم يدع احدا من اصحاب رسول الله الا اناه في منزله  
فما شديهم الله حقه ودعاهم الى نصرته فاستجاب منهم رجل غيرنا  
اربعة فانا حلفنا رؤسنا وبذلنا له نصرتنا وكان الزبير بن العوام بضعة  
في نصرته فلما ان راي على عليه السلام خذلان الناس اياه وتركه فخرج  
واجماع كلهم مع ابي بكر وتعظيمهم اياه لزم بيته فقال عمر لابي بكر ما  
تبتك ان تبعث عليه فيبايع فانه لو بين احدا لا وقد بايع غيره وغير  
هؤلاء الاربعة وكان ابو بكر ارق الرجلين وارفعهما وادعاهما وابعدهما  
غورا والاخر اقطعهما واغاطعهما واجاهما فقال له ابو بكر من رسل  
اليه فقال عمر رسل اليه ففقد افهرو رجل فظ غليظ جاف من الطلاء احد  
بنه عدي بن كعب رسله وارسل معه اعرافا وانطلق فاستاذن علي  
عليه السلام فابى ان ياذن لهم فرجع اصحابا ففقد في ابي بكر وعمر وهما  
جالسان في المسجد والناس حولهما فقالوا الربوذ لنا فقال عمر اذهبوا  
فان اذن لكم والا فادخلوا بغير اذن فانطلقوا فاستاذنوا ففالت فاطمة  
عليها السلام اخرج عليكم ان تدخلوا على بعني بغير اذن فرجعوا وثبت  
فقد الملعون فقالوا ان فاطمة قالت كذا وكذا فخرجنا ان ندخل بيتهما بغير  
اذن فغضب عمر فقال مالنا وللنساء ثم امرنا ما سحوله بتحصيل الحطب  
حملوا الحطب حمل معهم عمر فحملهوا حول منزل علي وفاطمة وابنائهما  
عليهما السلام ثم نادى عمر حتى اسمع عليا وفاطمة والله لنخرجن باحلي ولبيان  
خليفة رسول الله والا اضربت عليك النار فقامت فاطمة عليها السلام  
فالت يا عمر ما لنا ولك فقال افني الباب والاخر فاعليكم بيتم فالت



يا عمر ما شئى الله فدخل على بتي فابى ان ينصرف ودعى عمر بالدار  
فاضرمها في الباب ثم رفعه فدخل فاستقبلته فاطمة عليها السلام  
وصاحت يا ابناء يا رسول الله فرفع عمر السيف وهو في عمدة فوجابه  
جنبها فصاحت يا ابناء فرفع السوط فضرب به ذراعها فادت يا  
رسول الله لبش ما خلفك ابو بكر وعمر فوثب على فاحذ بلابيه  
فضربه ووجانقه وورقبته وهم يقتله فذكر قول رسول الله وما  
اوصاه به قال والذي كرم محمد بالنبوة بان صيقتك لولا كتاب من الله  
سبق وعهد عهد الى رسول الله لعلمت انك لا تدخل بيتي فارسل  
عمر يستغيث فاقبل الناس حتى دخلوا الدار وثار على عليه السلام  
السيف فرجع فقتل ابي بكر وهو ينجو فان يخرج على عليه السلام  
بسيفه لما قد عرف من باسه وشدة فقال ابو بكر لئن قد رجعت  
خرج فالتحم عليه بيته فان امتنع فاضرم عليهم بيتهم النار فانطلق  
فقتل الملعون فاقم هو واصحابه بغير اذن وثار على السيف فسبقوا  
اليه وكاثروا فثاروا بعض سيفهم وقاثروا فالتوا في غنفة خيل  
وحالت بينهم وبينه فاطمة عليها السلام عند باب البيت ففرضت  
فانت حين ماتت وان في عضدها مثل الدملج من ضربته لعنه الله ثم  
انطلقوا بعلي عليه السلام بيل حتى انتهى به الى ابي بكر وعمر فاثم بالسيف  
على راسه وخالد بن الوليد وعبيدة بن الجراح وسالم مولى ابي حذيفة  
ومعاذ بن جبل والمغيرة بن شعبة واسيد بن خضير وبشير بن سعد  
وسائر الناس حول ابي بكر عليهم السلاخ قال قلت لسمان ادخل على  
فاطمة بغير اذن قال لا والله وما عليها خمار فادت يا ابناء يا رسول  
الله فلبش ما خلفك ابو بكر وعمر وعيناك لو تنفقا في قرية نادى اهل  
صوتها فلقد رايت ابا بكر من حوله يكون ما فيهم الا بال غير عمر وخالد بن  
الوليد والمغيرة بن شعبة وعمر يقول انا لسمان من الناس ورايهن في شئ  
قال فانشهوا بعلي عليه السلام الى ابي بكر وهو يقول ما والله لو وقع

الملعون

سيفي يدي لعلم انكم لو تصلوا الى هذا ابدا ما والله ما اليوم  
في جهادكم ولو كنت استمسك من اربعين رجلا لفرقت جماعتكم و  
لكن لعن الله افوا ما بايعوني ثم خذلوني ولما ان بصريه ابو بكر صاح  
خلوا سبيله فقال علي يا ابا بكر ما اسرع ما توثب على رسول الله باي حق  
وباى منزلة دعوت الناس الى بعثك الوثايعنى بالامس بامر الله و  
امر رسول الله وقد كان قفد لعنه الله ضرب فاطمة عليها السلام  
بالسوط حين حالت بينه وبين زوجها وارسل اليه عمر ان حالت  
بينك وبينه فاطمة فاضربها فاجاها فقتل في عضادة يديها و  
دفعها فذكر ضلعا من جنبها قال قلت جنيانا من بطنها فلم يزل صالحة  
فراش حتى ماتت صلى الله عليها من ذلك شهيدة قال ولما انتهى  
بعلي الى ابي بكر انتهره عمر وقال له بايع ودع غناك هذا الا باطيل فقال  
له على فان لو افعل فما انت صانعون قالوا فقتلناك ذلا وصغارا فقال  
اذا قتلون عبد الله واخار سوله قال ابو بكر ما عبد الله فعم واما اخو  
رسول الله فانقر لك بهذا قال اتجدن وان رسول الله اخا بني وبينه ثلث  
نعم فاعاد ذلك عليه ثلاث مرات ثم اقبل عليهم على عليه السلام فقال  
يا معشر المسلمين والمهاجرين والانصار انشدكم بالله اسمعتم رسول  
الله يقول يوم غد يرخم كذا وكذا وفي غزوة بؤك كذا وكذا فلم يدع على ثبنا  
قاله فيه رسول الله علانية للامة الاذكرهم اياه فقال اللهم نعم فلما  
تحوف ابو بكر ان يقصر الناس وان يمنعوه بادروهم فقال كلما قلت حق  
سمعتهم باذنا ووعنه فلو بنا ولكن قد سمعت رسول الله صلى الله  
عليه واله وسلم يقول بعد هذا انا اهل بيتا صطفانا الله واكرمنا  
واختار لنا الآخرة على الدنيا وان الله لم يكن ليجمع لنا اهل البيت النبوة  
والخلافة فقال على عليه السلام هل احد من اصحاب رسول الله شهد هذا  
معك فقال عمر صدق خليفة رسول الله قد سمعنا هذا منه كما قال وقال  
ابو عبيدة وسالم مولى ابي حذيفة ومعاذ بن جبل قد سمعنا ذلك من رسول





اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لَقَدْ وَفَيْتُمْ صَاحِبَكُمْ الْمَلْعُونَةَ الَّتِي قَدْ لَعَنَ اللَّهُ  
عَلَيْهَا فِي الْكُتُبِ إِلَى أَنْ قَالَ قَادِي عَلَى قَبْلِ أَنْ يَبَايَعَ وَالْحَبْلُ فِي عَقْفِهِ  
يَا بَنِي أُمِّ الْقُرَيْشِ اسْتَضَعُّوْنِي وَكَادُوا يَضَعُّوْنِي وَقِيلَ لِلرَّبِّ بَايَعَ قَائِلُ  
فَوْشٍ عَمْرُو خَالِدٍ وَالْغَيْثُ بْنُ شُعْبَةَ فِي نَاسٍ فَانْتَرَحُوا سَيْفَهُ فَضَرَبُوا  
بِهِ الْأَرْضَ حَتَّى كَسَرَهُ ثُمَّ لَبَّاهُ فَقَالَ الرَّبِيزِيُّ وَعَمْرُو عَلَى صَدْرِهِ يَابْنَ صَهَّاءَ أَمَا  
وَاللَّهِ لَوْ أَنَّ سَيْفِي فِي يَدِي لَخَذْتُ عَنْقِي فَبَايَعْتُ قَالَ سَلَامٌ ثُمَّ اخَذُونِي فَوَجَّاهُ  
عَنْقِي حَتَّى تَرَكُوهُمَا كَالسَّاعَةِ ثُمَّ اخَذُوا يَدِي وَقَلَبُوا فَبَايَعْتُ مَكْرَهًا ثُمَّ  
بَايَعَ ابُودُرٍّ وَالْمُقَدَّادُ مَكْرَهَيْنِ وَمَا بَايَعَ أَحَدٌ مِنَ الْأُمَّةِ غَيْرِي عَلَى أَرْبَعِينَ  
وَلَمْ يَكُنْ مِنَّا أَحَدٌ أَشَدَّ قَوْلًا مِنَ الرَّبِيزِيِّ فَإِنَّهُ لَمَّا بَايَعَ قَالَ يَابْنَ صَهَّاءَ أَمَا  
وَاللَّهِ لَوْلَا هَؤُلَاءِ الطَّغَاةُ الَّذِينَ أَهَانُوكَ لَمَا كُنْتَ تَقْدُمُ عَلَى دُمِي سِفْنِي  
لَمَا أَعْرَفْتُ مِنْ جَنَّتِكَ وَلَوْ مَكَتَ وَلَكِنْ وَجَدْتُ طَغَاةَ قَوْمِي بِهِمْ وَتَصُولُ  
فَغَضِبَ عَمْرُو قَالَ أَتَذْكُرُ صَهَّاءَ كَمَا قَالُوا وَمِنْ صَهَّاءَ دَعْنِي مَعْنَى مَنْ ذَكَرَهَا  
وَقَدْ كَانَتْ صَهَّاءَ زَانِيَةً أَوْ تَذْكُرُ ذَلِكَ وَلَيْسَتْ قَدْ كَانَتْ أُمَّةً جَنَّتِيَّةً  
لِحَاجَتِي عَبْدُ الْمَطْلَبِ قَرْنًا بِصَاحِبِكَ تَنْبِيلُ قَوْلُهُ يَا أَيْتَ الْخَطَابِ قَوْهِيهَا  
عَبْدُ الْمَطْلَبِ بَعْدَ مَا زَانَا بِهَا قَوْلُهُ وَإِنَّهُ بَعْدَ جَدِّي وَلَدُ زَانَا فَاصْلِحْ  
بَيْنَهُمَا أَبُو بَكْرٍ وَكَفَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَنْ صَاحِبِهِ قَالَ سَلِمْتُ فَقُلْتُ لَسْتُ  
فَبَايَعْتُ بِأَبِي بَكْرٍ يَسْلَمَانِ وَلَمْ يَنْفَلْ شَيْئًا قَالَ قَدْ نَلْتُ بَعْدَ مَا بَايَعْتُ بَنَاتِكُمْ  
سَائِرَ الدَّهْرِ وَتَدْرُونَ مَا صَنَعْتُ بِأَنْفُسِكُمْ أَصَبْتُمْ وَأَخْطَأْتُمْ ثُمَّ أَصَبْتُمْ  
مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ مِنَ الْغُرَفَةِ وَالْإِخْلَافِ وَأَخْطَأْتُمْ سَنَةَ بَعَثْتُكُمْ حَتَّى أُخْرِجْتُمْهَا  
مِنْ مَعْدِنِهَا وَأَهْلُهَا فَقَالَ عَمْرُو يَسْلَمَانِ أَمَا إِذَا بَايَعَ صَاحِبُكَ بَايَعْتَ  
فَعَلْتُ مَا شِئْتُ وَأَفْعَلْتُ مَا بَدَأْتُكَ وَلِيَعْلَمَ صَاحِبُكَ مَا بَدَأَ لَهُ قَالَ سَلَامٌ  
فَقُلْتُ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ أَنْ عَلِمْتُكَ وَعَلَى صَاحِبِكَ الَّذِي  
بَايَعْتَهُ مِثْلَ ذُنُوبِ أُمَّتِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَمِثْلَ عَذَابِهِمْ جَمِيعًا فَقَالَ قُلْ  
مَا شِئْتُ الْبَرِّ قَدْ بَايَعْتُ وَلَمْ يَقْرَأْ عَيْنِيكَ بِأَنْ يَلِيَهَا صَاحِبُكَ فَقُلْتُ  
أَشْهَدَانِي فَعَدَّ رَأْسِي فِي بَعْضِ كُتُبِ اللَّهِ الْمَنْزِلَةَ أَنَّهُ بَايَعْتُكَ وَنَسَبْتُكَ صَفْكَ

بَابُ مِنْ أَبْوَابِ جَهَنَّمَ فَقَالَ قُلْ مَا شِئْتُ الْبَرِّ قَدْ نَالَهَا اللَّهُ عَنْ أَهْلِ  
الْبَيْتِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مَوَارِبًا بِأَمْنٍ وَزَالَهُ فَعُلْتُ لَهُ أَشْهَدَانِي بِمَعْنَى  
رَسُولِ اللَّهِ يَقُولُ وَمَا لَنِي عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ  
أَحَدٌ وَلَا يُؤْتُوا وَثَاقًا أَحَدًا فَخَبَّرَنِي أَنَّكَ أَنْتَ هُوَ فَقَالَ لِي عَمْرُو اسْكُنْ  
اسْكُنْ أَفَنَامُكَ لِيهَا الْعَبْدَانِ الْخَنَاءُ فَقَالَ لِي عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ  
اقْبَلْتُ يَا سَلَامَانِ لِمَا اسْكُنْتَ فَقَالَ سَلَامَانُ وَاللَّهِ لَوْلَا بَأْسِي عَلَى الْبُتُوكِ  
لَخَبَّرْتُهُ بِكُلِّ شَيْءٍ نَزَلَ فِيهِ وَكُلِّ شَيْءٍ مَمْنَعُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ فِيهِ وَفِي صَاحِبِهِ  
فَلَا وَاقِي عَمْرُو مَكَتَ قَالَ لَنْكَ لَهْ لِمَطِيعٍ مُسْلِمٍ فَلَمَّا انْ بَايَعَ ابُودُرٍّ وَالْمُقَدَّادُ  
وَلَمْ يَقُولَا شَيْئًا قَالَ عَمْرُو يَسْلَمَانِ أَنْ لَا تَكُنَّ كَمَا كُنْتَ صَاحِبُكَ وَاللَّهِ مَا  
أَنْتَ بِأَشَدَّ جِلًّا لِأَهْلِ هَذَا الْبَيْتِ مِنْهُمَا وَلَا أَشَدَّ تَعْظِيمًا لِحَقِّهِمْ مِنْهُمَا  
وَقَدْ كُنَّا كَأَنَّا نَرَى وَبَايَعَا قَالَ ابُودُرٍّ وَاقْبَلْنِي يَا عَمْرُو بِحَبْلِ الْحَبْلِ وَتَعْظِيمِهِمْ  
لِعَنْ اللَّهِ وَقَدْ يَفْعَلُ مِنْ ابْتِغَاءِهِمْ وَافْتِرَافِهِمْ وَظَلَمِهِمْ حَقِّهِمْ وَحَمْلِهِمْ النَّاسَ  
عَلَى قَائِلِهِمْ وَرَدُّهُ هَذِهِ الْأُمَّةَ الْعَنْتَرِيَّ عَلَى أَدْبَارِهَا فَقَالَ عَمْرُو مَنِ لَعَنَ اللَّهُ  
مَنْ ظَلَمَهُمْ حَقَّ قَوْلِهِمْ لَا وَاللَّهِ مَا لَمْ يَفْعَلْ مَا هُمْ فِيهَا وَعَرَضَ النَّاسُ الْأَسْوَما  
قَالَ ابُودُرٍّ فَلَمْ تَصْنَعْ إِلَّا نَصْرًا بِحَقِّهِمْ وَجَهَنَّمَ فَقَالَ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ  
لَعَمْرُؤُا بِنِ صَهَّاءَ قَلِيلٌ لَنَا فِيهَا حَقٌّ وَعَمِلْتُ وَلَا بِنِ أَكَلَةُ الزَّيَّانِ قَالَ  
عَمْرُو كُنْتُ لَانَ يَا أَبَا الْحَسَنِ إِذَا بَايَعْتَ فَإِنَّ الْعَامَّةَ رَضُوا بِصَاحِبِي لَمْ يَرْضُوا  
بَكَ فَادَّبَنِي قَالَ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَكِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَمْ يَرْضِيَا إِلَّا  
بِي قَالَ بَشْرَانِثُ وَصَاحِبُكَ وَمَنْ أَشْبَحَا وَأَزْرَكَا بِسُخْطِ اللَّهِ وَخَذَّ  
وَحْزِيهِ وَبَلَكَ يَابْنَ الْخَطَابِ لَوْ تَدْرِي مَا خَرَجْتُ وَقِيمًا دَخَلْتُ وَمَا نَا  
جَنَّتِي عَلَى خُسْفَتِكَ وَعَلَى صَاحِبِكَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ عَمْرُو أَمَا إِذَا بَايَعْنَا  
وَأَمَّا شَرُّهُ وَفَكَهْ وَغَائِلُهُ فَدَعَهُ يَقُولُ مَا شَاءَ فَقَالَ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ  
لَسْتُ بِقَائِلِ غَيْرِ شَيْءٍ وَأَعِدَّافُ كَرَّمَ اللَّهُ أَيْهَا الْأَرْضِيَّةُ قَالَ سَلَامَانُ وَابْنُ خَدَّ  
وَالزَّبِيرُ وَالْمُقَدَّادُ اسْمَعْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ أَنْ فِي النَّارِ لَنَا بَوْنًا مِنْ نَارِ أَرْضِيهِ  
أَشَاعَشْرَ جَلَّاسَةٍ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَسِتَّةَ مِنَ الْآخِرِينَ فِي حَبْنِ قَعْرِ جَهَنَّمَ



# الفصل الحادي والأربعون في بيان

فيه ثابت مفصل على لك الحجب صحفة فاذا اراد الله ان يسر جهنم  
كشف تلك الصخرة عنك للحجب فاستعرت جهنم من وجه ذلك الحجب  
من حرقه قال علي فقلت رسول الله عنهم وانتم شهود فقال اما  
الاولون فابن ادم الذي قتل اخاه وفرعون الفراعنة الذي حاج  
ابراهيم في ربه ورجلان من بني اسرائيل بدلا كتابهم وغير اسمهم  
اما احدهما فهو اليهود والآخر نصر النصارى وابليس سادسهم  
والدجال في الاخرين وهؤلاء الخمسة اصحاب الصحف الذين تعاهدوا  
وتعاقدوا على عداوتك يا اخي ونظا هروا عليك بعدك وهذا  
هذا حتى يميتهم وهدمهم لما قال سليمان وقلنا صدقت تشهدنا اسمعنا  
ذلك من رسول الله فقال عثمان يا ابا الحسن اما عندك وعند اصحابك  
شواهد حديث في فقال له علي بل سمعت رسول الله يلعنك ثم لم يسمع  
الله لك بعد ما لعنت فضضب عثمان ثم قال مالي وما لك لا تدعني على  
خالي على عهد النبي صلى الله عليه ولا بعده فقال الزبير نعم فارغم الله  
انك فقال عثمان قوا الله لقد سمعت رسول الله يقول ان الزبير قبل  
مرئعا عن الاسلام قال سليمان فقال لي علي فيما بيني وبينه صدق عثمان  
وذلك ان الزبير يعني بعد قتل عثمان فينك يبعث فيقتل مرئعا قال  
سليم ثم اقبل علي سليمان فقال ان الناس كلهم ارندوا بعد رسول الله  
غير اربعة ان الناس صاروا بعد رسول الله بمنزلة هرون ومن تبعه  
ومنزلة العجل فمن تبعه فعلى في سنة هرون وعتيق في سنة العجل وعمر في  
سنة التامري وسمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم  
يقول للنجي قوم من اصحابنا من اهل العلية والمكانة سخطي لهم واعلى القبر  
فاذا رايتم وراوني وعرفتم وعرفوني اخلجوا دوني فاقول اي بارئ  
اصحابي قال لا تدري ما احدثوا بعدك انهم ارندوا على اديارهم  
حيث فارقتهم فاقول بعدوا وسخطوا وسمعت رسول الله صلى الله عليه واله  
سلم يقول للزبير امي سنة بني اسرائيل حذوا النعل بالنعل وحذوا القذة

# اهل النبوة فيهم اثني عشر منهم اربعة

بالقذة شبرا شبرا وذراعا بذراع وباعا ببايع اذا التوردة والفران كيد  
يد واحدة في روق بعلم واحد وجرت الامثال والسنن سواء  
**وعزاني على الخرسا عزمي العلي بن الحسين**  
كنت معه في بعض خلوانه فقلت ان لي عليك حقا لا تجزني عن  
هذين الرجلين عن ابي بكر وعمر فقال كافران كافرا من اجهما وعن ابي حمزة  
الثمالي قال قلت لعلي بن الحسين وقد لا تجزني عن هذين الرجلين  
قال هما اول من ظلمنا حقا واخذنا ميزانا وجلسا مجلسا كما احب به منهما  
لا عفر الله لهما ولا وجههما كافران كافرا من توليها وعن حكيم بن جبيل  
قال قال علي بن الحسين انهم يقتلون في عثمان منذ سنين سنة فكيف  
لو تبرأتم من صفتي فريش **قوله الان عازي**  
ابن الوليد عن الصفار عن عباد بن سليمان عن محمد بن سليمان  
الدبلي عن ابيه عن اسحق بن تماد عن موسى بن جعفر قال قلت جعلت  
فداك حديثي فيهما مجدي فقد سمعت من ابيك فيهما باحادث  
عدة قال فقال لي يا اسحق الاول بمنزلة العجل والثاني بمنزلة الشامي  
قال قلت جعلت فداك زدني فيهما قال هما والله نصر وهودا وحجبا  
ولا عفر الله ذلك لهما قال قلت جعلت فداك زدني فيهما قال ثلاثة  
لا ينظر الله اليهم لا يزكهم ولهم عذابا اليم قال قلت جعلت فداك فزهم قال  
دخل ادعى اماما من قبل الله واخر طعن في امام من الله واخر زعم ان لهما  
في الاسلام نصيبا قال قلت جعلت فداك زدني فيهما قال ما اباي اسحق  
محدث الحكم من كتاب الله او حديث محمد النبوة وزعم ان ليعني السماء اله  
او نقضت علي علي بن ابي طالب قال قلت جعلت فداك زدني قال فقال  
لي يا اسحق ان في النار لو اديا يقال له سقر لم ينفس منذ خلقه الله عز وجل  
لو اذن له في النفس بعد رغيظ لاحرق ما على وجه الارض وان اهل النار  
ليعودون من حر ذلك الوادي ونفسه وقدره وما احدا الله فيه لاهله



وان في ذلك الوادي بجبل يتخوذ جميع اهل ذلك الوادي من حرد ذلك  
الجبل ونفثه وقدره وما اعد الله فيه لاهله من العذاب وان في ذلك الجبل  
لشعب يتخوذ جميع اهل ذلك الجبل من حرد ذلك الشعب ونفثه وقدره  
وما اعد الله فيه لاهله وان في ذلك الشعب لقلب يتخوذ جميع ذلك الشعب  
من حرد ذلك القلب ونفثه وقدره وما اعد الله فيه لاهله وان  
في ذلك القلب حجة يتخوذ جميع ذلك القلب من خبث تلك الحجة  
ونفثها وقدرها وما اعد الله في انبيائها من التمسك بها فان في حرد ذلك  
الحجة لسبعة صناديق منها خمسة من الامم السالفة واثنان من هذه  
الامة قال قلت جعلت فداك ومن الحجة ومن الاثنان قال قامت  
الحجة فقابيل الذي قتل هابيل وعزود الذي خاف ابراهيم في ربه قال  
انا احمي واميت وفرعون الذي قال انا ربكم الاعلى ويهود الذي هود  
اليهود وبولس الذي نصر النصارى ومن هذه الامة اعرابيان

### عقب اخبار الرضا عليه السلام

بهذا الاسناد من قوله يا اسحق ان في النار لوادي اخر الخبز بيان  
الإعرابيان الاول والثاني اللذان لم يؤمنا بالله طرفة عين

### كتاب نفي الالهة نفي الكتاب الثالث ابرز شهر لشوب

ان الصادق سئل عن ابي بكر وعمر فقال كانا امامين فاسطين عادلين  
كانا على الحق وما ناعليه فرحة الله عليه ما يوم القيمة فلما خلا المجلس  
قال له بعض اصحابه كيف قلت يا ابن رسول الله فقال نعم اما قولي كانا امامين  
فهو ما خوذ من قوله تعالى وجعلناهم ائمة يدعون الى النار واما قولي  
فاسطين فهو من قوله تعالى واما الفاسطون فكانوا لجهنم حطباً واما قولي  
عادلين فهو ما خوذ من قوله تعالى والذين كفروا برؤسهم يعدلون واما  
قولي كانا على الحق فالحق على وقولي وما ناعليه المراد انه لم يشرب باغض ظاهرها

عليه بل ما ناعلى قلوبنا اياه واما قولي فرحة الله عليه ما يوم القيمة فالمراد  
به ان رسول الله يتصف له منهما اخذ من قوله تعالى وما ارسلناك  
الا رحمة للعالمين اقول اجاز لي بعض الاقاصد في مكة زاد الله شرفها  
رواية هذا الخبر واخبرني انه اخبرني من الخبر الثاني من كتاب لايل الاثنا  
وهذه صورته حدثنا ابو الحسين محمد بن عمرو بن موسى النعماني  
قال حدثنا ابي رضى الله عنه قال حدثنا ابو علي محمد بن همام قال  
حدثنا جعفر بن محمد بن مالك القزاري الكوفي قال حدثني جلد بن  
بن سنان صيرغ عن جعفر بن علي الجواد عن الحسن بن مسكان عن  
المفضل بن عمر الجعفي عن جابر الجعفي عن سعيد بن المسيب قال لما  
قتل الحسين بن علي صلوات الله عليهم ما ورد نعيه الى المدينة وورد  
الاخبار بخبره وحمله الى يزيد بن معاوية وقتل ثمانية عشر من  
اهل بيته وثلاث وعشرين رجلاً من شيعته وقتل على ابنه بن يزيد  
وهو طفل يتيم وسبي نذاريه اقيمت المائت عند ارجاء النبي في منزل  
ام سلمة رضي الله عنها في دور المهاجرين والانصار قال فخرج عبد  
الله بن عمر بن الخطاب صارخاً من داره ولا يطأ وجهه شاة فاجابه يقول  
يا معشر بني هاشم وقريش والمهاجرين والانصار يستحل هذا من رسول  
الله في اهله وذريته وانتم احياء تزقون فرادون يزيد وخرج من  
المدينة تحت ليلة لا يرد مدينة الا صرخ فيها واستقر اهلها على يزيد  
واخباره يكتب بها الى يزيد فلم يمر بمبلا من الناس الا لعنه وسمع كلامه  
وقالوا هذا عبد الله بن عمر خليفة رسول الله وهو ينكر فعل يزيد باهل  
بيت رسول الله ويستنفر الناس على يزيد وان من لم يجبه لادين له ولا  
اسلام واضطرب الشام عن فيه وورد دمشق واتي باب اللعين  
يزيد في خلق من الناس يلقونه فدخل اذن يزيد عليه فاخرج بوروده وبيده  
على ام داسه والناس يهرعون اليه فداود ووراءه فقال يزيد قور من قوراء  
لبي محمد وعن قليل يرضون منها فاذن له وحده فدخل صارخاً يقول لا ادخل



## الفصل الثاني والأربعون فيما كتب على

يا امير المؤمنين وقد فعلت باهل بيت محمد ما لو تمكنت الزك والروم  
ما استحلوا ما استحللت ولا فعلوا ما فعلت ثم عن هذا البساط حتى تجل  
السلون من هو احب به منك فرب به يزيد ونطاول له وضمة اليه  
وقال له يا ابا محمد اسكن من فورتك واعقل وانظر بعينيك واسمع بذك  
ما تقول في ابيك عز الخطاب كان هاديا مهديا خليفة رسول الله  
ناصره ومصاهره باخلت حفصة والذي قال لا يعبد الله سوا قال  
عبد الله هو كما وصفت فاني شئ تقول فيه قال ابوك فلدا في امر الشام  
ام ابى قلدا بالك خلافة رسول الله فظنا ابى قلدا بالك الشام قال يا ابا محمد  
افرض به وبعهد الى ابى او ما رضاه قال بل ارضى يا ابيك  
قال نعم فصرى يدي به على يد عبد الله بن عمر فقال له قم يا ابا محمد حتى نغز  
ضام معه حتى ورد خزائنه من خزائنه فدخلها فدا بصندوق وفتح  
واستخرج منه ثابوتا مفقلا مخوما فاستخرج منه طومارا الطيما  
في خر من بر سوفا فاحذ الطومار بده ونشره ثم قال يا ابا محمد هذا  
خط ابيك قال اي والله واخذ من يده فضله فقال له افرغ فقرأ ابن  
عمر فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم ان الذي اكرهنا بالسيف على  
الاقرار به فاقربنا والصدور وروعة والافضل اجنة والنيات  
البصائر شاكية مما كانت عليه من جدها ما دحانا اليه واطعنا فيه  
وفعال بسوف عنا ونكاثره بالحج علينا من اليمن وتعاقد من سمع  
من زك دينه وما كان عليه اباؤه في قرين فيمبل اقم والاصنام والآلة  
واللات والعزى ما جدها عمر مد عبد هاء عبد الكعبة ربا ولا صدف  
لحج فاولا التي السلام الالهية عليه وابقاع البطش به فانه قد انا  
بحر عظيم وزاد في سحره على سحر بني اسرائيل مع موسى وهرون وداود  
سليمان وابراهيم عيسى ولقد انا بكل ما اتوا به من السحر زاد عليهم  
ما لو انهم شهدوه لافروا له بانه سيد السحر فخذ يا ابن ابي هيفان سنة  
قولك واتباع ملتك والوفاء بما كان عليه سلفك من مجد هذه البينة

## مغنى بنى نكر السرى بنى بنى النبوة

التي يقولون ان لهارا بالمرهم بانباها والسرى حولها وجعلها الامم تبال  
فأفروا بالصلوة والحج الذي جعلوه وكأورعوا انه الله اخلصنا امكان  
من احان مجدا منهم هذا الفارسى الطماني روزبه وقالوا انه اوجي  
ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مبارك وهدى للعالمين وقولهم  
قد نرى هلك في جهنم في السماء فلو لبنتك قبله رضىها قول ويجهنم  
شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره وجعلوا صلي  
للحجارة فالذي انكره علينا الو لا يسبح من عبادتنا للاصنام والآلات  
واللات والعزى وهي من الحجارة والخشب والحجاس الفضة والذهب  
واللآل واللات والعزى ما وجدنا سببا للخروج عما عندنا وان سحرنا  
وموهنا فانظر بعين بصيرة واسمع باذن واعية ونامل بقلبك و  
عقلك ما هم فيه واشكر اللات والعزى واستخلاف السيد الرشيد  
عقب بن عبد العزى على امه محمد ونحوه في اموالهم ودمائهم وشرعيتهم  
وانفسهم وحلالهم وحرامهم وجبايات الحقوق التي زعموا انهم  
يجبونها الربيع ليقبوا بها انصارهم واعوانهم فعاشر شد يد اربدا  
يخضع جهمرا ويشد سرا ولا يجد حيلة غير معاشرة الصوم والعدو ثبت  
وشبه على شهاب بنى هاشم الثاقب وفرنها الظاهر وعلما الناصر  
وعندنا وعددها المستمي مجيد المصاهير محمد على المرأة التي جعلوها سيرة  
نساء العالمين يسمونها فاطمة حتى اتيت دار علي وفاطمة وابنيهما الحسن  
والحسين وابنيهما زينب وام كلثوم والامة المدعوة بفضه ومعى خالد  
بن خالد بن وليد وقتل مولا ابى بكر ومن محب من خواصنا فزعنا اليك  
عليهم قرحا شديدا فاجابني الامه ظلت لها قولي لعلي ع الا با طيل  
ولا ينج نفسك الى طمع الخلافة فليس الامر لك الامر من اخاره المؤمنين  
واجتمعوا عليه ورتب اللات والعزى لو كان الامر والراى لابي بكر لفضل  
عن الوصول الى ما وصل اليه من خلافة ابن ابي كبشة لكنى ابدت لها  
واظهرت لها بصري وقلت للحسين تزار وخطان بعد ان قلن لهم ليس



## الفصل الثاني في الأمر بغيري فما كتب عن علي

الخليفة الثاني في قريش فاطمهم ما اطاعوا الله وانما قلت ذلك لما سبق من ابن ابي طالب من وثوبه واستيثاره بالدماء التي سبكتها في غزوات محمد وقضاء ديونته وهي ثمانون الف درهم وانجاز عدائه وجمع القرآن ففضاها على يديه وطارقه وقول المهاجرين والانصار لما قلت ان الامانة في قريش قالوا هو الاصلح البين امير المؤمنين على بن ابي طالب الذي اخذ رسول الله البيعة له على اهل مكة وسلمنا له بامرأة المؤمنين في اربعة مواطن فان كنتم تسمونها يا معشر قريش فيما بينناها وليست البيعة ولا الامانة والخلافة والوصية الا هذا مفروضا وامر صحيح لا يبرأ ولا ادعاء فكذبناهم واقتربوا بجلاهمهد واعلى محمد ان الامانة بالاختيار وعند ذلك قال الانصار ونحن احق من قريش لانا ادينوا ونضربوا وهاجر الناس اليها فاذا كان دفع من كان الامر له فليس هذا الامر لكم دوننا وقال قوم منا امير بكم امير قلنا لهم قد شهد اربعون رجلا ان الامانة من قريش قبل قوم واكثر من قريش فنتنازعوا قلت والجمع يصحون الا اكبرنا منا واكثرنا لينا قالوا فنقول قلت ابو بكر الذي قدمه رسول الله في الصلوة وجلس معه في القريش يوم بدر وشاوره وباخذ برأيه وكان صاحبه في الغار وزوج ابنته عاتكة التي سماها ام المؤمنين فاقبلوا بنوها ثم يقيمون غيظا وحاضدا لهم الزبير وسيفه مشهور وقال لا بايع الا على او لا املك رقبة فائمه سبي هذا قلت يا زبير صرحتك سكن من بني هاشم املك صفية بنت عبد المطلب فقال ذلك فانه الشرف البارز والخير الفاخر بابن ختمه وباركها اسكت الام لك فقال قولوا فوبيا ريعون رجلا من حضر سقيفة بني ساعدة على الزبير فوا الله ما قدنا على اخذ سيفه من يده حتى وسدناه الارض ولم تزل علينا ناصرا فوثبت الى ابي بكر فصاحته وعافته البيعة وتلاقي عثمان بن عفان وسائر من حضر خبر الزبير وقتلنا له بايع او فقتلك ثم كفت عنه الناس قلت له امهلوه فما غضب الا نخوة النبي هاشم واخذت

## معون بن مزل نكاحا لرسول بني بني النبوة

ابا بكر يدي وهو يريد قد اخطى عطفه فازعجته الى منبر محمد ارجا فقال لي يا ابا حفص اخاف وثب على قلت له ان عليا عنك مشغول واعاني على ذلك ابو عبيدة بن الجراح كان يمد يده الى المنبر وانا ارجو من وزائه كالتيسر لي شفا والجارز منه فاقام عليه مد هو مشا قلت له اخطب فاغلق عليه وثبت قدمي وتلجج وغمض فغضضت على كفي غيظا وقلت له قل ما سئلك فلم يأت خيرا ولا معروفا فارت ان اخطب عن المنبر واقوم مقامه فكبرت نكاحا للناس لي بما قلت فيه وقد سألني الجمهور منهم كيف قلت من فضله ما قلت ما الذي يبعثه من رسول الله في ابي بكر فقلت لم قد قلت من فضله على لسان رسول الله ما لوردت في شعرة في صدره ولي حكاية قلت قل والا فانزل في نبيها والله في وجهي وعلم انه لو نزل لرقيت وقلت ما لا يهتدي الى قوله فقال بصوت ضعيف عليل وليتكم وليت بكم وعلى فيكم واعلم ان لي شيئا لا يعجزني وما اراد به سوى فاذا ذلك فهو مؤ لا اقع في شعورك وابشاركم واستغفر الله لي ولكم ونزل فاخذت بيده واخبر الناس ترمقه وغمرت يد غزائم اجلسته وقدمت الناس الى بيعته وصحبته لا رهبة وكل من ينكر بيعته ويقول ما فعل علي بن ابي طالب قالوا قل خلعها من عنقه وجعلها طاعة المسلمين فله خلافة عليهم في اخيارهم فصار جليس بيته فبايعوا وهم كارهون فلما قست بيعته علمنا ان عليا يحل فاطمة والحسن والحسين الى دور المهاجرين والانصار يذكروهم بيعته علينا في اربع مواطن وليستفهم في بعدهم النصرة ليل لا ويقعدون عنه نهارا فابنت داره مشير الاخر اجه منها فقامت الامة الفضة وقد قلت لها قول لعلي يخرج الى بيعة لي بكر فداجته عليه المسلمون فقال ان امير المؤمنين مشغول فقلت خذني معك هذا وقل لي يخرج والادخلنا عليه واخرجناه كرها فخرج فاطمة فوقف من وراء الباب فقالت ايها الضالون المكذبون ماذا تقولون



واي شيء تريدون فقلت يا فاطمة فقلت يا فاطمة ما انت يا عمر فقلت  
ما بال ابن عمك قد اوردك للجواب وجلس من وراء الحجاب فقلت  
ما خيايتك يا شقي اخرجني والزمك الحجة وكل ضال غوي فقلت دعي  
عنتك لا با طيل واسا طير النساء وقولي لعل يخرج لاحب لا كرامتك  
انخرج بالشيطان تخوفني يا عمر وكان حزب الشيطان ضعيفا فقلت ان لم  
يخرج جئت بالحب الجزل واضرمتها نار اعل اهل هذا البيت واحرق  
من فيه او بقاد علي الي البيعة اخذت سوطا ففقد فصر بها وقلت  
بن الوليد انت ورجالنا هلموا في جمع الحب فقلت اني مضر بها فقلت  
يا عدو الله وعدو رسوله وعدو امير المؤمنين فصرت فاطمة يديها من  
الباب تمنعني من فحشه فرمته فصرحت حتى ضربت كفيها بالسوط فالتها  
فصرحت لها زفيرا وبكاء فكدت ان الهن وانقلب عن الباب فاذكرنا حياء  
على ودلوه في دماء صناديد العرب وكيد محمد وسحره فركلت الباب  
وقد اصبحت احشا ثها بالباب ونزله وسمعها وقد صرخت صرخة  
حينها وقد جعلت على المدينة اسفلها وقالت يا ابناء يا رسول  
الله هكذا كان يفعل مجيبيك وابنتك اه يا فضة اليك فخذني فقد  
والله قتل ما في احشائي من حمل وسمعتها تخضر وهي مستندة الى الجدار  
فدفع الباب ودخلت فاقبلت الى بوبه اغشى بصري فصغفت صغفة  
على خديها من ظاهرها فاقطع قرطها وشارتها الى الارض فخرج علي  
فلما احسنت به اسرعت الى خارج الدار وقلت لخالد وفتقدت من معها  
بجوف من امر عظيم وفي رواية اخرى فوجدت جناية عظيمة لا امن على نفسي  
وهذا علي قد برز من البيت وما لي ولكم جميعا به طافة فخرج علي وقد ضربت  
يديها الى ناصيتها لكشف عنها ولشغيت بالله العظيم ما نزل بها فاسبل  
علي عليها ملائها وقال لها يا بنت رسول الله ان الله بعث اباك رحمة  
للعالمين وایم الله لن كشف عن ناصيتك سائلة الى ربك ليهلك  
هذا الخلق لا جالك حتى لا يبقى على الارض منهم بشر الا لك وانا اعظم

عند الله من نوح الذي غرق من اجله بالطوفان جميع من على وجه  
الارض وتحت السماء الامن كان في السقينة واهلك قوم هود  
بتكذيبهم له واهلك عاد ابرم صر صر واث وابوك اعظم فدرا من  
هود وعذب ثود وهي اثنا عشر الفا بعقر الناقة والفصيل فكوني  
يا سيدة النساء رحمة على هذا الخلق المنكوس لا تكوني عذبا واشتد  
بها الخاض ودخلت البيت فاسقطت سقطا سماه على محسنات جمع  
جمع اكبر الامكارثة لعل ولكن لبسدهم قلوب وجئت وهو محاصر  
فاستخرجته من داره مكرها مغصوبا وسقته الى البيعة سوفا واني  
لاعلم عليا يقينا لاشك فيه لو اجتهدت انا وجميع من على الارض  
جميعا على قهره ما قهرناه ولكن لهات كانت في نفس اعلمها ولا  
اقولها فلما انتهيت الى سقينة بنى ساعدة فام ابو بكر ومن محبته  
يستغفرون علي فقال علي يا عمر احب ان تعجل لك ما اخرته سوءا  
من سوء نك عنه فقلت لا يا امير المؤمنين فصرحت والله خالدين  
الوليد فاسرع الى ابى بكر فقال له ابو بكر مالي ولصبرك والناس  
ليسمعون ولما دخل السقينة صبا اليه ابو بكر فقلت له قد بايعت  
يا ابا الحسن فانصرت فاشهد ما يا بيعه ولا مدين اليه وكرهت  
ان اطالبه بالبيعة فيعجل لي ما اخره عني وود ابو بكر انه لم ير عليا  
في ذلك المكان جزعا وخوفا منه ورجع علي من السقينة وسالنا عنه  
فقالوا مضى الى قبر محمد فجلس اليه فضا انا وابو بكر اليه وجئنا لنع  
وابو بكر يقول ويلك يا عمر ما الذي صنعت بفاطمة هذا والخسران  
البين فقلت ان اعظم ما عليك انه ما بايعنا ولا اتق ان ننشأ قل  
المسلمون عنه فقال فما تصنع فقلت نظهر انه قد بايعت عند قبر  
محمد فاقيناه وقد جعل القبر قبلة مسندا كفه على تربته وحوله مسكنا  
وابو ذر والمقداد وعمار وحذيفة بن اليمان فجلسنا بازائه واخرجت  
الى ابى بكر ان يضع يده على مثل ما وضع علي يد وبقربها من يد فضل



ذلك واخذت بيدي بكر لا مسحها على يدي واقول قد بايع فقبض على يدي فقبضنا وانا ابو بكر موليا وانا اقول جرى الله علينا خيرا فانه لم يمتدح البيعة لما حضرت قبر رسول الله فوثب من دون الجماعة ابو ذر جندب جنادة النخاري وهو صريح ويقول والله يا احد والله ما بايع علي عتيقا ولم ينزل كليا لقينا قوما واقبلنا على قوم نخبرهم ببيعة و ابو ذر يكن بنا والله ما بايعنا في خلافة ابني بكر ولا خلافة ولا بايع ابن بكر ولا بايع من اصحابه اثني عشر رجلا لا ابني بكر ولا ابني فخر يامعاوية فعلى واستشار احفاده السالفة غري اما انت وابول ابو سفيان واخوك عتبة فاعرف ما كان منكم في تكذيب محمد وكيد دار الدوائر بمكة وطلبته في جبل حري لقتله وقاتلته الاحزاب وجميعهم عليه وركبوا بك الحمل وقد فاد الاحزاب وقول محمد لعن الله الراكب الثاني و الثاني وكان بول الراكب واخوك عتبة القايذ وانا السابق ولم ان املك هنداء وقد بذلت لوحشي ما بذلت حتى تكمن فيه لخرقة الله دعوا سدا الرحمن في رضى وطعنه بالحربة فخلق قواده وشق عنه و اخذ كيدته فحمله الى امك فزع محمد بجره انه لما ادخلته فاهالنا كاه صفا جلودا فلقتنه من فيها وسماها محمدا واصحابه اكله الاكباد وقولها في شرا لا عنداء محمد ومقاتليه نحن بنات طارق نثني على التوارق كالندق الحاقق والسك في المفارق ان قبلوا تقائق او يدبروا تقارق فراق غير راق وشوقته في الشيا بالصف المرسية مبديات وجوههم ومعا صمهم ورؤسهم مجر من على قال محمد انكم لو شئتم اطوحوا انما اسلمت كرميا يوم فتح مكة فجلدكم ظلالا وجعل اخي ريدا وعتيلا اخي علي بن ابي طالب والعباس عنهم مثلهم وكان من ابيات في نفسه فقال والله يا بن ابي كبشة لا ملائها عليك خيلا ورجلا واحول بينك وبين هذه الاعداء فقال محمد ويؤذن للناس انه فلم ما في نفسه او يكفى الله شرك يا ابا سفيان وهو يرى للناس ان لا يماوها احد خيري

وحل ومن يليه من اهل بيته فظل يحرم وخاب سعيه وعلاها ابو بكر وعلوها بعداء وارجلان تكوفا معا شريفا امته عبدان لهما بها من ذلك قد وليتك وقد نلت باحة ملكها وعرفت فيها وخالفك قوله فيكم وما الى من تاليف شعرة ونثره اذ قال يوشى الى منزل من ربي في قوله والشجرة الملعونة في القران فنعما انها انتم يا بني امية فبين حدادته حيث ملك كالريزل هاشم وبنوه اعداء محمد شمس وانا محمد مجده ومنه وصدق مع تذكيري يا ابا القاسم معاوية وشري لك ما قد شرحتة ناصح لك وشئت عليك من خبيث عطفك وجرح صدرك وقله حالك ان تعالينا وصيقتك ومكنت منه من شرعية محمد وامنه ان تبدي لهم مطالبته بغير اوتسالة بموت اوردا عليه فيما ان به فتكون من الهالكين فحضر ما رقت وتهدم ما بينك واستدرك كل الحد رحمت وخلق علي محمد في كل ما اني به واوردته ظاهرا واظهر الخمر والواقعة في رعبك و اوسعهم حلما واعلمهم بزيماج العطا يا وعليت باقامته الحد ودفهم و تشييع الجنازة منهم لسيما محمد من مالك ورزقك لا اثم انك تدع الله حقا ولا تنقص فرضا ولا تغير لحد سننه فتقعد علينا الامة بل خذهم من ماء منهم واقبلهم بايديهم وايدهم بسوهم ولما ودم ولا لنا اجرهم ولن لهم ولا تجز جلدهم وانهم ليعتد في جلدك وشرفهم في قمعك وتوسلهم قتلهم برئيتهم واطم البشيرة والبشاشة بل اكرم غيظك واعف عنهم مجبولك ويطيعوك فما من جليتنا وعليت ثورة على وشبليته الحسين فان امكك عدة من الازدياد ولا تنزع بصغار الامور واقصد بعظيمها واحفظ وصديق اليك وعهد اخيه ولا تبذرا وامثل امرى ونهوى بانفس بطاعني وياك والخلاف على واسلك طرفة اسلافك واطلب بشارك واقض انارهم فقد اجرحت اليك بسري وجهرى وشفت هذا جزل معاوية ان القوم جلت امور بدعوة من عم البرية بالورى صبور الى بن لهم فارا بنى

في بيان اهل البيت في يوم عاشوراء



## باب آخر من عماله لا تفندا

١١٣

فابعد يد بن قد قصص به ظمري الى اخر الابيات

قال فلما فرغ عبد الله بن عمر

هذا العهد قام الى يزيد فقبل راسه وقال الحمد لله يا امير المؤمنين  
على فذل الشاري بن الشاري والله ما اخرج ابني الى بما اخرج الى ابيك  
والله لا اري احدا من رهط محمد بحيث يحب ويرضى فاحسن جليله  
وبره وورده مكرما فخرج عبد الله بن عمر من عنده ضاحكا فقال له  
الناس ما قال لك قال قولا صادقا لوددت اني كنت مشاركة فيه وسار  
واجبا الى الدنيا وكان جوابه لمن يلفاه هذا الجواب وروى انه اخرج  
يزيد لعنه الله الى عبد الله بن عمر كما يافيه عهد عثمان بن عفان فيه  
اغلظ من هذا وادهى واعظم من العهد الذي كتبه عمر لعونه فلما فرغ عبد  
الله بن عمر العهد الاخر قام فقبل راس يزيد لعنه الله وقال الحمد  
لله على فذل الشاري بن الشاري واعلم ان والذي امر اخرج الى من  
ستره بمثل هذا الذي اخرج به الى ابيك معونة ولا اري احدا من رهط محمد  
واعله وشيعته يعبد بوى هذا الاخير منطوى لهم خيل ابدان قال  
يزيد فيه شرح الخبايا يا بن عمر الحمد لله وحده وصلى الله على محمد واله فلا  
ابن عباس اظهر الايمان واسر الكفر فلما وجد واعليه اظهر

قال سلمة فامر عمر بن الخطاب بذلك

السنة جميع عماله انضاف اموالهم لشعر الى الخمار ولم يفرق  
الحدوى شيئا وقد كان من عماله ورد عليه ما اخذ منه وهو  
الف درهم ولم يؤخذ منه عشرة ولا نصف عشرة وكان من عماله  
الذين اغرموا ابو جبرية على الجرب فاحصى عماله فبلغ اربعة وعشرين  
الناضال ابان قال سلمة فالتفت عليا صلوات الله عليه فساله عما  
صنع عمر فقال هل اعدى لك من قفند ولم يفرقه شيئا فالتفت

## الفصل الثالث في الايات النازلة في فذل

١١٤

قال لانه هو الذي ضرب فاطمة صلوات الله عليها بالسوط فخرجت  
لحول بسني وبينهم فانت صلوات الله عليها وان اثر السوط لم يعضد  
مثل الدمع قال ابان قال سلمة انتهيت الى حفلة في مسجد رسول الله  
ليس فيها الاهاشي غير سلمان ولبه ذر والمغداد ومحمد بن ابي بكر و  
عمر بن ابي سلمة وقيس بن سعد بن عباد فقال العباس لعلي عليه  
السلام ما ترى عمر منعه ان يغرم فنفذا كما غرم جميع عماله فظفر  
الى من حوله ثم اغرد وقت عيناه ثم قال شكر الله ضربة ضربها فاطمة  
عليها السلام بالسوط فانت وفي عضدها اثره كانه الدمع ثم قال  
العجبا اشرب فلوب هذه الامة من حب هذا الرجل وصاحبه من  
قبله والسليم له في كل شئ احسنه لمن كان عماله خونة وكان هذا الملك  
في ايدهم خيانة ما كان حل له

باب نزول الايات في مرفدك

تفسير علي بن ابراهيم وان ذا النضر في حقه وابن السبيل يعني قراييل  
الله صلى الله عليه واله وسلم ونزلت في فاطمة عليها السلام فجعل لها  
ذلك والمكين من ولد فاطمة وابن السبيل من آل محمد ولد فاطمة سلام  
الله عليها وابن السبيل من آل محمد ولد فاطمة تفسير علي بن ابراهيم  
مناع للخير قال المناع الثاني والخمسة اية امير المؤمنين وحقوق آل محمد  
عليهم السلام ولما كتب الاول كتاب الفداء بردها على فاطمة عليها  
السلام منعه الثاني فهو معن دائيم تفسير فرائد ابراهيم  
زيد بن محمد بن جعفر العلوي عن محمد بن مروان عن عبيد بن يحيى  
عن محمد بن علي بن الحسين قال لما نزل جبرئيل على رسول الله شديدا  
الله سلاحه ومنزع ذاتنه وشدة على سلاحه واسرج ذاتنه ثم وجها  
في جوف الليل وعلى ايعلم حيث يريد رسول الله حتى انتهى الى ذلك فقال  
له رسول الله يا علي تحلى او احملك قال علي احملك يا رسول الله فقال







السيد زكريا بن محمد

في كتاب سعد السعود عن أبي سعيد الخدري قال لما نزلت واث  
والفرقة حقه ودار رسول الله فاعطاهما فبك وقال رحمة الله في  
كتبه في حقه فيما اوصى له فانه قد ذهب عنه محرابك فاحذر عليا لئلا  
فدكا والحوالي وكان دخلها في رواية الشيخ عبد الله بن جواد النصار  
اربعة وعشرين الف دينار في كل سنة وفي رواية اخرى سبعين الف دينار  
اقول انه ان اجاءت فاطمة الى منزل ابى بكر طالب منه فذكر انك  
لها كالم في رد الفدية فخرجت من منزله فاحذر من فاطمة ومنه ومنه  
الكتاب الذي املته رسول الله وكتبه امير المؤمنين ونقل عليها  
كاتبني تفصيله علم الشريعة

ابى عن جلي بن ابي عمير عن ذكره عن ابي عبد الله قال لما منع ابو بكر فاطمة  
واخرج وكتبها جاء امير المؤمنين الى المسجد وابو بكر جالس وحوله المهاجرين  
والانصار فقال يا ابا بكر لما منع فاطمة ما جعله الله ووكيلها فيه منذ  
سنين فقال ابو بكر هذا في المسلمين فان انت بشهود وحدول والا فلا  
حق لها فيه قال يا ابا بكر تخم فينا بخلاف ما تخم في المسلمين قال لا قال الخبر  
لو كان في يد المسلمين شيء فادعيت انا فيه من كنت نال البينة قال  
اياك كنت اسال قال فاذا كان في يدي شيء فادعني فيه المسلمون فقلت  
فيه البينة قال فكنت ابو بكر فقال عمر هذا في المسلمين ولست امن  
خصوصتك في شيء فقال امير المؤمنين لا بى بكر يا ابا بكر تفرق بالفرق قال  
بلى قال اخبرني عن قول الله عز وجل انما يريد الله ليزهيب عنكم الزجرجل  
البيت ويطهركم فطهرنا فانا اوفي غيرنا نزلت قال فيكم قال فاخبرني لو  
ان شاهدين من المسلمين شهدا على فاطمة عليها السلام بفاحشة ما  
كنت صانعا قال كنت اقيم عليها الحد كما اقيم على نساء المسلمين قال كنت  
اذا حذر الله من الكافرين قال ولو قال لا لك كنت ترد شهادة الله وتقبل

شهادة غيري لان الله عز وجل قد شهد لها بالطهارة فاذا اردت  
شهادة الله وقبلت شهادة غيري كنت عند الله من الكافرين قال فبكى الناس  
فقروا ورددوا فقلت ارجع ابو بكر الى منزله بحث الى عمر فقال ومجلى يا بن  
الخطاب اما رايت حلينا ما فعل بنا والله لان قد معدا اخر ليفسد  
هذا الامر علينا ولا تنهت ابني ما دام حيا قال عمر ما له الا خالدين  
اليه فبعثوا اليه فقال ابو بكر يزيدان محلت على امر عظيم قال احلني على  
ما شئت ولو على قل على قال فصرق على قال فصرق مجنبه فاذا اناسك  
فاضرب عنقه فبعث سائب بن عيسى وعجاء بن محمد بن ابي بكر خادما معا  
اذمى الى فاطمة فامرئها السلام فاذا دخلت من الباب فقول ان الملا  
يا ترون بك ليضلوك فاخرج الىك من الناحية فان فطنها والا فليكن  
بها مرة اخرى فجاءت قد حلت وقالت ان مولاي في قول يا بنت رسول  
الله كيف انت ثم قرأت هذه الآية ان الملا يا ترون بك ليضلوك الآية  
فلما اردت ان تخرج قرأتها فقال لها امير المؤمنين اقرا بها السلام  
قولي لها ان الله عز وجل يحول بينهم وبين ما يريدون انشاء الله فوقت  
خالدين وليد مجنبه فلما اراد ان يسلم لم يسلم قال يا خالدا لا تفعل  
ما امرتك السلام عليكم فقال امير المؤمنين ما هذا الذي احرك به ثم  
نهاك قبل ان يسلم قال امرت بضرب عنقك وانما امرت بعد التسليم  
فقال وكنت فاعلا فقال اي والله لو لم ينهني لعنت قال فقام امير المؤمنين  
فاخذ بجامع ثوب خالدا ثم ضرب به الحائط وقال لعمر بن الصديق  
والله لو لا عهد من رسول الله وكتاب من الله لعنت اينا اضعفت جندا  
واخل عديا

وفي رواية اخرى

لا يقتلن خالدا ما امرت فالتفت على فاذا خالدا مشغول على السيف  
الى جانبه فقال يا خالدا وكنت فاعلا فقال اي والله لو لا انه نهاني لوضعت  
في اكرتك شعر افعال له على كذبت لا اثم لك من يفعله اضيق طرفة انت  
ملك اما الذي فاق الحجة وبرى الذمة لو لا ما سبق من الفضاء لعنت



اي الفريقين شتمكنا واضعف جندا

تفسير علة بن ابراهيم

ابن عبيد بن عمير عن عثمان بن حبيب وحماد بن عثمان عن ابي عبد الله  
مثله وفيه فاخذ عمر الكتاب من فاطمة عليها السلام فزقه وقال هذا  
في المسلمين وقال مالك بن اوس بن الحمران البصري رعايته و  
خضه يشهدون على رسول الله بانه قال فاما ما شرا لا بدنا لا  
ما زكاه صدقة وان عليا بجرك نفسه ولم ايمن فهي امرأة صالح لو  
كان معها غير النظر فافيه فخرج مسلوا الله عليها من عندها ما كنه  
خزينة فلما كان بعد هذا فاجا على وفيه بعد قوله فنصب فكل اهل  
له قرب ومزله عند الاله على الاديان غير بائخ

وذكر الطبري في تاريخه الشريف في تاريخه

قال جاء عاتكة الى عثمان فطالت اعطى كان يعطيني به وعمر قال لا جدر  
له موضع في الكتاب لانه الستة ولكن كان ابوك وعمر عاتكة عن فضبة  
انفسهما وانا لا افضل فالت فاعطيت مبركة من رسول الله قال لا ولا تخي  
طالب مبركها من رسول الله فشهدت انت ومالك بن اوس الصريان لا  
بورت وابطلت حق فاطمة وجئت تطليعه لا افضل ورا الطبري وكان عمر  
منكا فاستوى جمال او قال استعلم فاطمة اي بن عمر لها من اليوم الست و  
اعراي بوضا ببوله شهدت عندك فاجيبعا في تاريخه ما فكانت اذا  
خرج عثمان الى القلوة اخرجت قيس رسول الله وداود انه قد خالف صاحبها  
القيصر زاد الطبري يقول هذا قيس رسول الله لورسل وقد فخرنا سنه  
القلو انفسنا لقل الله نضلوا وذكر الشافعي في تاريخه عن موسى التميمي عن عمة  
فالت دخلت مسجد المدينة فاذا الناس يجعون واذا كنف مرفعة وصاحبها  
يقول يا ايها الناس العهد حديث لا هاتان فلما رسول الله وقبضه ان فيكم

ومثله فاذا في عاتكة عن عثمان وهو يقول اسكني اثنا هذه امرأة رايها  
راي المرأة وذكر في تاريخه عن الحسن بن سعيد قال زفت عاتكة وورقا  
من ورث المصحف بن عود بن ومن وراء حجابها وعثمان على المنبر  
يا عثمان اقم فالت كتاب الله ان تصاحب تصاحب حجار وان تفارق  
تفارق صاحب حجار فقال عثمان اما والله لئن لم ادخل عليك حران  
الرجال وسوداها فالت عاتكة اما والله ان فعلت لعنتك رسول  
الله ثم ما استغفر لك حتى مات وذكر عبد الرحمن بن ليلا قال اخرجت  
عائشة قيس رسول الله فقال ليا عثمان لئن لم يسكني لا ملا لها حبل  
جلا فالت يا عاتكة يا فاجر احببنا ما نك وخرقت كتاب الله ثم  
فالت والله ما ائتمنه رجل قط الا خانه ولا صحبه رجل قط الا فاقه  
نظر عن تاريخه وذكر فيه فالت نظرت عائشة الى عثمان فقالت  
يقيم قومه يوم القيمة فاورد هم النار وبش الورود المورود وذكر  
فيه عن مكره ان عثمان صعد المنبر فاطلعت عائشة ومعها قيس رسول  
الله ثم فالت يا عثمان اشهد انك بري عن صاحب هذا القيس فقال عثمان  
ضرب الله مثلا للذين كفروا الآية وفي رواية اخرى فقال ليا عثمان امرا  
نوح وامرأة لوط الآية

كتاب الخصاص

عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال لما قبض رسول الله وجلس  
ابو بكر يجلسه بعث الي وكيل فاطمة فاخرجه من فلك فالت فاطمة عليها  
السلام فقالت يا ابا بكر ادعيت انك خليفة ابي وجلست مجلسه و  
انت بعثت الي وكيل فاخرجه من فلك وقد تعلم ان رسول الله صدق  
بما على وان لي بذلك شهود فقال ان النبي لا يورث فرجعت الى علي  
فاخرجه فقال ارجع اليه فقول له زعمت ان النبي لا يورث وورث  
سليمان بن داود وورث يحيى بن زكريا وكيف لا نوارثنا ابي فقال  
عمران صديق فالت وان كنت محلة فاما علي بن عمو جلي فقال ابو



فان عايشه تشهد وعمران فصار رسول الله وهو يقول النبي  
لا يورث فقال هذا اول شهادة ذور شهد بها في الاسلام ثم قال  
فان ذلك انما هي صدق بها على رسول الله ولي بذلك بيته فقال  
لها هل ينبت قال فجاءت بام امين وعلى فقال ابو بكر يا امين  
انك سمعت من رسول الله يقول فاطمة فقال لا سمعنا رسول الله  
يقول فاطمة سيدة نساء اهل الجنة ثم قالت ام امين فمن كانت سيدة  
نساء اهل الجنة ندعى بالسير لها وانا امرأة من اهل الجنة ما كنت  
لاشهد بما راكن سمعت من رسول الله فقال عمر عينا يا امين  
من هذه الفصص يا بني شئ تشهد بن فقال كنت جالسة في بيت  
فاطمة عليها السلام ورسول الله جالس حتى نزل اليه جبرئيل فقال  
يا محمد قم فان الله ببارك وتعالى امرني ان اخط لك فدكا بمخاض فقام  
رسول الله مع جبرئيل فالتب ان رجع فقال فاطمة يا ابا ابن ذهبت  
فقال خط جبرئيل فدكا بمخاضه وحده حدودها فقال يا ابا ابن  
اخاف العيلة والحاجة من بعدك فصدق بها على فقال هي صدقة  
عليك فقبضها قالت نعم فقال رسول الله يا ام امين اشهدي ويا على  
اشهد فقال عمر انك امرأة ولا يجوز شهادة امرأة وحدها واما على فخرج  
الى نفسه قال فقامت مغضبه وقالت اللهم انهما ظلما ابنة  
بنيت حقا فاشدد وطأتك عليهما ثم خرجت وحملها على انان  
عليه كساء حمل فدار بها ارجس صبا حلفي بوث المهاجرين والانصار  
والحسن والحسين عليهما السلام معها وهي تقول يا معشر المهاجرين  
والانصار انصروا الله وابنه نبيكم وقد بايعتم رسول الله يوم البعق  
ان تمنعوه وذريته مما تمنعون منه انفسكم وذرايكم تغروروا رسول الله  
ببعضكم قال فما اعانها احد ولا اجابها ولا نصرها قال فانتهت الى معاذ بن  
جبل فقال يا معاذ بن جبل في قد جئت مستنصرة وقد بايعت رسول  
الله على ان تنصروا وذريته وتمنعوا مما تمنعون منكم انفسكم وذريته

وان ابا بكر قد غصبوني فدكا واخرج وكيلى منها قال نعمي غربي قالت لا  
ما اجابني احد فان فابن ابلغ انا من نصرته قال فخرجت من عنده ودخل  
ابنه فقال ما جاء يا ابنة محمد اليك قال جاءت تطلب نصرته على ابني  
بكر فانه اخذني فادكا قال فما اجبت بها به قال فله انما يغيبك من نصرته  
انا وحدي قال فابنت ان تنصرها قال نعم قال فاي شئ قالت لك قال فأت  
لى والله لا اذعنك الفصح من راسي حتى ارد على رسول الله قال فقال انا  
والله لا اذعنك الفصح من راسي حتى ارد على رسول الله اذ لم يجيب بيته محم  
قال وخرجت فاطمة صلوات الله عليها من عنده وهي تقول والله لا اكلمك  
حتى اجتمع انا وانت عند رسول الله ثم انصرف فقال على لها اني ابا بكر وعمر  
فله اذن من الاخر وقولي له اذ عيت مجلسي وانك خليفته وجلس مجلسه  
ولو كانت فذلك لك ثم استوهبها منك لوجب ردها على فلما انشده و  
قالت له ذلك قال فدعا بكاب فكنبه لها برده فخرجت والكتاب معها  
فلقيها عمر فقال يا بنت محمد هذا الكتاب الذي معك فقال كات كني في  
ابو بكر برده فقلت فقلت عليه الى فابنت ان تدفعه اليه فرفقها برجله فكانت  
حاملة يا بن ابيهم المحسن فاسقط المحسن من بطنها ثم اطمها فاني انظر الى  
قرط في ادنها حين تقف ثم اخذ الكتاب فخرقه فقصت ومكث خمسة وسبعين  
يوما مريضة مما ضربها عمر ثم قبضت فلما حضرتها الوفاة دعت عليا  
صلوات الله عليه فقال ما تضمنت والا اوصيت الى ابن الزبير فقال على  
انا اخمن وعصيتك يا بنت محمد قالت سالتك محم رسول الله اذا انا  
متان لا يشهداني ولا يصلي علي قال فقلت ذلك فلما قبضت صلوات  
الله عليها دفنها ليلا في بيتها واصبح اهل المدينة يريدون حضور  
جنازتها وابو بكر وعمر كذا فخرج اليهما على عليه السلام فزالا له  
ما فعلت يا ابنة محمد اخذت في جهازها يا ابا الحسن فقال على فدواها  
دفنتها قال لا فاحملك على ان دفنتها ولم يغفلنا بموتها قال هي امرئة فاف  
والله لقد همت بنبتها والصلوة عليها فقال على عليه السلام اما والله



ما دام قلبى بين حوائجى وذو الفقار فى يدي لا فضل لى نبشها فانت  
اعلم فقال ابو بكر اذهب فانه اعين بهما و انصرفا للناس

قال الفضل

ونه وذات لما ضرب ابولؤلؤ رضى الله عنه عن الخطاب شوطه  
ودرجع الى امير المؤمنين وقال يا مولاى شقت بطنه فلما سمع امير المؤمنين  
بكي بكاء شديدا ثم قال يا ليت ان بنت رسول الله كانت حية فمضت  
قال مولاى جعفر عليه السلام كل ظلمة حلت فى الاسلام او محرم  
وكل دم مسفوك حرام ومنكر مشهود وامر غير محمود فوزه فى اعناقنا  
واعذار من شايعها او تابعتها ورضى بولايتها الى يوم القيمة

مناقب بن شاطر شوب

في كتاب اخبار الخلفاء هرون الرشيد كان يقول موسى بن جعفر  
حد فذ كاحي اردها اليك فابى حتى اخرج عليه فقال لا اخذها الا  
بحدودها قال وما حدودها قال ان حدودها لثوردها قال بحد  
الافعلت قال ما الحد الاول فحدثت تغير وجه الرشيد وقال بها قال  
والحد الثاني سمعته فاريد وجهه والحد الثالث افرغت فاسود وجهه  
قال هبة قال والرابع سيف البحر بما بلى الخرز وارصته قال الرشيد  
فلم يبق لنا شئ فنحو الى محبى قال موسى قد علمت اننى ان حديتها لم  
يرد عافى فذ لك عزم على قتله وفي رواية ابن سينا انه قال لى  
الحد الاول فمصر والثاني دومه الجندل والثالث احد والرابع  
سيف البحر هذا كله هذه الدنيا فقال عليه السلام هذا كان في اليد  
اليهود بعد موت ابى هالة فافاء الله رسوله بلا خيل ولا ركاب مر  
الله ان يدفعه الى طامة عليها السلام بتحقيق هذان الحدان خلاف  
المشهور بين اللغويين قال الفيرذا بادي فذلك محركة موضع مجتبر

قال في مصباح اللغة بلدة بينها وبين مدينة النبي بومان وبها  
وبين خيبر ومن مرحلة وهي مما افاء الله على رسوله وسازع على العبا  
في خلافة عمر فقال عليه السلام جعلها النبي لفاطمة وولدها واكره  
العباس فلما عمر طعما انتهى ولعل مراده ان تلك كلها في حكم ذلك و  
كان الدعوى على جميعها وانما ذكرنا تلك على المثال او تغليباً

فصل في بيان كذب الكبر

قال ابو الفضل وقد ذكر قوم ان ابى الليث ادعى هذا الكلام بعنى  
خطب الصديقة الكبرى عليها السلام وقد رواه قوم وصححه وكتبناه  
على ما فيه وحدثني عبد الله بن احمد العبدى عن الحسين بن علوان  
عن عطية العوفى انه سمع ابابكر يومئذ لفاطمة عليها السلام يا بنت  
رسول الله لقد كان ابوك بالمؤمنين رجلا وعلى الكافرين عذابا باليا  
واذا غزوه كان اباك دون النساء واخا ابن عمك دون الرجال اثن  
كل حية وشاهد على الامر العظيم لا يحكم الا العظيم السعاده ولا  
يقضكم الا الرضى الولاد انتم عن الله الطيبون وخير الله المتقين  
على الاخرة اد لنا وباب الجنة لسا الكاوا قما منعك ما سالت فلا  
ذلك وما فذلك وما جعل ابوك لك فان منعك فانا ظالم وما ايل  
فقد تعلمين ان صلى الله عليه واله وسلم قال لا نورث ما ابقينا  
صدمة قالت ان الله يقول نحن انبياء نرثى ويرث من اليعقوب  
قال وورث سليمان داود فهذان بستان وقد علمت ان النبوة لا ورث  
وانما ورث ما دونها قال لمنع ارث ابى انزل الله في الكتاب لافاطمة  
فقد لى عليه فافغ به فقال يا بنت رسول الله انت عين الحجة ومنطق  
الرسالة لا بدلى بجوابك ولا ادفعك عن صوابك ولكن هذا ابو الحسن  
مبنى وبينك هو الذى اخبرني بما تفكرت وابناى بما اخذت وترك  
قالت فان يكن ذلك كذلك فخير المرئى والمجد لله اله الحق وما وجد

يقول

بنت محمد



## الفصل السادس من الامري في بيان

هذا الحديث على التمام الاخذ به في ان اوله ان قول ابى بكر  
هذا ابو الحسن بنى وبنيت الى اخره اول شهادة وقد شهد بها ابو  
في الاسلام ترتيب على هذا الكذب مور منها قعود المؤمنين ومنه  
عن حقه ومنها قتل الصديقه الكبرى ومنها قتل الائمة ومنها غيبه  
الامام المستر عن الاصل الحاضر في قلوب المؤمنين الاخيار ومنها  
كل ظلاله حدث في الاسلام كما ذكره جعفر بن محمد عليه السلام

### فصل الثاني في ابى بكر بن

رسول الله قال له عمر ايا بكر ان الناس عبيد هذه الدنيا لا يريدون  
غيرها فامنع عن علي واهل بيته المحض والفقير وقد كان شيعته  
اذا علموا ذلك تركوا عليا وابوا اليك رغبة في الدنيا وابوا بحاجات  
عليها فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال لا نورث  
ما تركناه صدقة انما ياكل ال محمد من هذا المال واني والله لا اخبر شيئا  
من صدقة رسول الله عن حالها التي كانت عليها في عهد رسول الله و  
لا حين فيها بما عمل به رسول الله مروي عن احمد بن عبد الرحمن  
عن الطيفل قال ارسلت فاطمة الى ابى بكر انت ورثت رسول الله ام  
اهله قال بلا اهله قالت فما بال سهم رسول الله قال اني سمعت رسول  
الله يقول ان الله اطعم نبيا طعمة ثم قبضه وجعله للذي يقوم بعده  
فوليت انا بعده ان ربه على المسلمين قالت انت وما سمعت من رسول الله

### مروي الشيخ المفيد رحمه الله

الابيات المذكورة فيها بالسند المذكور في ايل الباب وروى سيد  
بن طار عن رضي الله عنه في كتاب الطرائف موضع الشكوى والاجابة  
من هذه الحجة عن الشيخ اسعد بن شقرة في كتاب النبا عن الشيخ  
المعظم عندهم الحافظ الثقة بينهم احمد بن موسى بن مريد بن الاصمعي

## خطبة الصديق في الكبرى عليها السلام

في كتاب المناقب لابن اسحق بن عبد الله بن ابراهيم عن شريك بن قنار  
عن صالح بن كيسان عن الزهري عن عروة عن ثابتة ورواها الشيخ  
احمد بن ابى طالب الطبري في كتاب الاحتجاج مرسلا وروى عبد الله بن الحسن  
باسناده عن ابائه عليه السلام انه لما اجتمع ابو بكر على منع فاطمة  
فدكا وبلغها ذلك لا تث خمارها على راسها واشتكت بجلابها و  
اقلت في لمة من خدامها وبناء قومها ونظا ذبولها ما تحرم مشيتها  
مشية رسول الله حياء خلت عن ابى بكر وهو في حشد من المهاجرين  
والانصار وغيرهم فبسطت دونها ملاء فجلست انت انه اجلس القوم  
لها باللكاء فخرج المجلس ثم امهلت فنيته حتى اذا سكن نشيج القوم  
ومدات قورنهم افحش الكلام بحمد الله والثناء عليه والتأويل  
على رسول الله فقال القوم في بكائهم فلما اسكوا عادت في كلامها فالتفت  
عليها السلام الحمد لله على ما انعم وله الشكر على ما اكرم والثناء بمجادته  
من عموم نعم ابتدأها وسبوح الاء اسداها وتعام من والاهاجم عن  
الاصحاء حمدوها ونأى عن الجراء ومدحها ونفاوت عن الادراك  
ابدعها وندبهم لاسترادنها بالشكر لاشغالها واستجدوا الى الخلايق  
باجزها وثنى بالتدب الى مثالها واشهدان لا اله الا الله وحده لا  
شريك له كلمة جعل للاخلاص ناولها وضمن القلوب موصولها  
وانا في الفكر معقولها المنع من الابصار ورويت من الالسن  
صفته ومن الادهام كفيته ابداع الاشياء لامن شيء كان قبلها  
وانشأ بلا احداث امثلة امثلها كوني بقدرته وذراها بمشيته  
من غير حاجة منه الى توكونها ولا فائدة له في تصويرها الا تثبينا حكمته  
وتبنيها على طاعته واظهار القدرته وتعبدا لربه واعزاز الدعوة  
ثم جعل الثواب على طاعته ووضع العقاب على معصيته زيادة لعباده  
عن نفسه وحياته منه الى جنسه واشهد ان محمدا عبده ورسوله  
اخاره وانجبه قبل ان ارسله وسماه قبل ان اجنبه واصطفاه



قبل ان يبعثه الله اذ الخلائق بالغيث مكنونة ولست الاهاويل  
مصونة ونهاية العدم متروكة علما من الله تعالى بمسائل الامور  
واحاطة بمجرات الدهور ومعرفة بمواقع المعقد ورباعته الله  
انما الامر وعظيمة على امضاء حكمه وانفاذ المقادير حتمه فرائ  
الامر فرغ في اديانها عكسا على نهجها غايته لا وانها منكورة لله مع  
عرفانها فان الله يعلم ظلماتها وكشف عن الغيوب بعبادها وجلي عن  
الابصار غمها وقام في الناس بالهداية وانقذهم من الغواية و  
بصرهم من العماية وهدى بهم الى الدين النور ودهاهم الى الطريق المستقيم  
ثم قبضه الله اليه قبض راحة واختيار وورعته واثار محمدا عن عقب  
هذه الدار في راحته فدخل باللائكة الابرار ورضوان الرتب الغفار  
ومجاورة الملوك الجبار صلى الله عليه وآله نبيه وامينه على الوحي  
صفيته وخبرته من الخلق ورضيته والسلام عليه ورحمة الله  
وبركاته

شهر الثغث في اهل المجلس

وقالت انتم عباد الله نصيب امر ونهييه وحمل دينه ووجه  
وامناء الله على انفسكم وبلغاؤه الى الامم وزعمتم حق لكم الله  
فيكم عهد قديم اليكم وبقية استخلفها عليكم كتاب الله النافذ  
والفران الصادق والنور الساطع والضياء اللامع بينه بشارته  
منكشفة سريره مجلية قواهره مغنطة به اشياعه قائدا الى القيوم  
اتباعه مود الى النجاة اسماعه به نال حجج الله المنورة وعزائم المفسرة  
ومحارمه المخدرة وبيئاته الجالبة وبراهينه الكافية وفوائده اللينة  
ودخسه الموهوبه وشرعيه المكتوبة فجعل الله الايمان تطهير لكم من  
السر والصلوة تنزيها لكم عن الكبر والزكوة تركية للنفس ونماء في الرب  
والصيام شعبنا للاخلاص والحج تشييد الدين والعدل تنسيق القلوب  
وطاعتنا نظاما للملئمة وامامنا اماما من الغربة والجهاد عز الاسلام

والصبر معونة على استجاب الاجر والامر بالمعروف ومصلحته للفا  
وبر الوالدين وقاية من الخط وصلة الارحام منجاة للعبد و  
القصاص حضا للدماء والوفاء بالنذر تعريضا للمغفرة والمكافاة  
والموازين تبصير للبصير والنهي عن شرب الخمر تنزيها عن الرجس و  
اجتناب القذف حجابا عن اللعنة وترك السرقة امجا باللعنة و  
حرم الله الشر لا خلاصا للربوبية فانتم الله عن تقائه ولا تموتن  
الا وانتم مسلمون واطيعوا الله فيما امركم به ونهاكم عنه فانه انما  
ينجس الله من عباده العلماء شمس فالكث ايها الناس اعلما  
اني فالحمد لله الذي جعل في الاسلام اهل البيت عودا وبدا اول  
ما اول خطا ولا افضل ما افضل شططا فاجادكم رسول من انفسكم  
عزيز عليه فاعنه حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم فان تعز  
وتعرفوه تجدوه ابي وبن شائكم واخ ابن عمي دون رجالكم ولنعم المعزي  
اليه صلى الله عليه واله فبلغ الرسالة صادقا بالنداء ما تلاعن  
مدرجة المشركين صار بالبيحهم اخذا باكلامهم داعيا الى سبيل  
ربه بالحكمة والموعظة الحسنة يكسر الاصنام وينكبا الهام حتى  
انهمم الجمع وولوا الدين حتى تفزع الليل عن صبحه واسفر الحجب عن  
محضه ونطق زعيم الدين وحرس شفاش الشياطين وشيط  
النفاق وانحلت عقد وطاح الكفر والشقاق وفهم بكلمة الاخلاق  
في نفر من البيض الخاص وكنتم على شفاخرة من النار مذقة الشارب  
ونفزة الطامع وقبته العجلان وموطا الاقدام تشربون الطرب و  
نشاؤون الورق اذ له خاسئين تخافون ان يخطفكم الناس فاعلمكم  
فانفذكهم الله بباركته ونعالي بحمد صلى الله عليه واله وسلم بعد  
الليالي والنبي وبعد ان منى بهم الرجال وذو بان العرب ومردة اهل  
الكتاب كلما اوقدوا نار الحرب لطفاها الله او نجم قرن للشيطان  
وفقرت فاغرة من المشركين فذف اخاه في لهواتها فلا ينكحها



يظا صماخها باخضه ويحارطها بسيفه مكرودا في ذات الله  
 مجتهدا في امر الله ورسول الله سيدا وليا الله مشقرا  
 ناصحا مجدا كادحا واثما وفاهية في بلهية من العيش وادعون  
 فاكهون امنون نثر يصبون بنا الدوائر وينوكون الاخبار وينكصون  
 عند النزال وتفرقون عند القتال فلما اخبر الله نبيه دار النبوة  
 وماوى اصفياءه ظهر فيكم حيلة النفاق وتعلم جلبا بالدين وتعلم  
 كظم الغاوين وتبع خامل الاقلين وهدد رفيع المبطلين فخطر في عرضكم  
 والطمع الشيطان راسه من معرجه هاتفا بكم فالتمسوا له حوته  
 مستجبين وللغزوة فيه ملاحين ثم انقضتكم فوجدكم خفا فاد  
 احسكم فالتمسوا غضا باغوسمكم غير بكم واوردتم خبر بكم هذا  
 المهد فربب والكلم وجيب والجرح لما يندمل والرسول لما يقرب  
 ابدا رازعتم خوف الفتنة الا في الفتنة سقطوا وان جهنم محيطه  
 بالكافرين فيبهاث منكم وكيف بكم ولان تؤفكون وكما باله بين  
 اظهركم امورهم ظاهرة واحكامهم فاعرفوا وعلامهم باهرة وزواجرهم  
 لائحة واوامرهم واضحة قد خلفتموه وراء ظهوركم رغبتم عنه فربكم  
 ام بغية تحكون بقر للظالمين بدلا ومن يتبع غير الاسلام دينا  
 فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين ثم لم تلبسوا الارث  
 ان تكون نقرتها ويسلس قبا دهاثم اخذتم نورون وقد فيها وتفتجون  
 جمرتها وتسججون لها فالشيطان الغوى والطمع انوار الدين  
 الجلى واعمار دين النبي الصفي يشنون حوائج ارتقاء وتمشون  
 لاهله وولده في الحز والضراء وتضربكم على مثل حزي المدي و  
 وخز السنان في الحشا وانتم ترمعون ان لا ارب لنا الحكم الجاهلة  
 تبغون ومن احسن من الله حكما لغوم بوقون افلا تعلمون بل يخطى لكم  
 كالشمس الضاحية اني ابنة المسلمين اطلب على ارضه بابن ابني غاف  
 في كتاب الله ان وثا بال ولا ارب ابني لقد جئت شيئا فربا افعل غدا

نركم

بالمؤمنين

ودعنا ان لا خلوة لي ولا ارب من ابني ولا رحم بيننا انقضتكم الله بايد  
 اخبر منها ابني ام هل تقولون اهل ملتين لا يوارثان ولست انا ولا  
 من اهل ملة واحدة ام انتم بخصوص القرآن وعموم من ابني وابن عمي فدونكم  
 مخلومة مرحولة فلما كبرتم حشرتم فتم الحكم الله والزعيم محمد والوعد  
 القيمة وعندنا تسعة ما تخشون ولا ينفذكم اذ تدممون ولكلنا مستقر  
 وسوف تعلمون من يات به عذاب مخزبه ويحل عليه عذاب منين  
**ثم ركب بطرفها يخفى الانصهار**  
 فقالت يا معشر الضنية واعضا الملة وانصا الاسلام هذا  
 الغيرة في حني والتنة عن ظلالة اما كان رسول الله صلى الله  
 عليه واله ابني يقول المرء يحفظ في ولده سرعان ما احذثتم وعجلان ذا  
 احواله لكم طافة بما احاول وقوة على ما اطلب وازاول اتقولون  
 مات محمد صلى الله عليه واله وسلم فخطب جليل استوسع وحينه  
 واستنفر ففته وانفق رفته واطلب الارض لغيره وكشف النجم  
 لمصيبته واكدت الامال وخشت الجبال واضيع الحريم وازبل الحرة  
 عند مائه فلك والله النازلة الكبرى والصيبة العظمى لا مثلها نازلة  
 ولا باقية عاجلة اعلن بها كتاب الله جل ثناؤه في انبياءكم وفي مناسكم  
 ومصيبتكم خافا وسرا وتلاوة والحا فافعله ما حل بانبياء الله  
 ورسله حكم فصل وقضاء حتم وما يحل الارسل قد خلت من قلة  
 الرسل فان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه



فلن يفتقر الله شيئا وسيجزي الله التاكرين ابها في قسمة  
 واهضه نراشاني وانتم تسمى مني وصمم ومبندى ومجمع للبعث  
 الدعوة واتمكم الخبر وانتم ذوو العدة والعدة والآلة والقوة وحمل  
 السلاح والجنة نواقيكم الدعوة فلا تنجبون وثابكم الصخرة فلا  
 تعيثون وانتم موصوفون بالكفاح معروفون بالخبر والصالح والخبرة  
 النبي انجب والحق خير مني فالتزم العرب وتعلم الكد والنعيب والطعن  
 الامم وكافهمهم البهم فلا يبرح او يبرحون نامرهم فامرهم حتى اذا دارت  
 بنا رحى الاسلام ودر حلب الايام وخضعت ثغره الشرك وسكنت  
 فوره الاقلت وخمد نيران الكفر وهاثت دعوة السراج واستوفى  
 نظام الدين فاني جرت بعد البيان واسرتم بعد الاعلان ونكصتم بعد  
 الاقدام واشركتم بعد الايمان الانشالون قوما نكثوا بعد ايمانهم  
 وهما باخراج الرسول وهم بدؤوا اول مرة انخسوا فانه الله اخوان  
 تخسوا ان كنتم مؤمنين الا فاري اخلاصكم الى الخفض والبعث من  
 هو احق بالبط والقبض وخلصتم بالدرجة ونجوت من الضيق بالعدة  
 فحجم ما وعيتم ودسعت الذي شوغتم فان تكفروا انتم ومن في الارض  
 جميعا فان الله لعنني حميدا لا وفاء لك ما قلت على معرفة مني الخذلان  
 خامركم والعدرة التي استشعرتمها فلو كنتم اقبضة النفس وقبضة الغيب  
 وخور الفنا وبينة الصدر وقبضة الحجة قد ونكوها فاحفظوها بارة  
 الظاهر نقيبة الحق باقية الغار موسومة بغضب الله وشنا والابد  
 موصولة بنا والله الموفدة التي ظلم على الاقدار فبعين الله ما تفعلون  
 وسيعلم الذين ظلموا اى مغلب ينقلبون وانا ابنة نذر لكم بين يدي  
 عذاب شديد فاعلموا انا عاملون فانظروا انا منظرين

فاجابها ابو بكر عبد الله بن عثمان

فقال يا نبي رسول الله لعنك ان ابوك بالمومن عطفوا كعبا روثا

وجاء على الكافرين عذابا اليما وعقا باعظما فان غرقناه وجدنا  
 اياك دون النساء واذا ابن عمك دون الرجال اثم على كل حليم ومن  
 على كل امرجيم لا ينجيكم الاكل حديد ولا يعضكم الاكل شقي فانه عزة  
 رسول الله الطيبون والخير النجبون على الخمر ادلسنا والى الجنة ملكا  
 وانت يا خيرة النساء وابنة خيرة الانبياء منادفة في قولك ما بينه  
 في وفور عقلك غير مردودة عن حقيقك ولا مصدورة عن صدقك  
 والله ما حدثت راي رسول الله ولا عمك الا باذنه فلو ان الزايد لا يكذب  
 الله واني اشهد الله وكفى به شهيدا اني سمعت رسول الله صلى الله  
 عليه واله وسلم يقول نحن معاشر الانبياء لا نورث ذهبا ولا فضة  
 ولا دارا ولا عقارا وانما نورث الكتب والحكمة والعلم والنوة وما كان  
 لنا من طم فلو اني الاسر بعد ان يحكم فيه بحكمه وقد جعلنا ما حاولناه  
 في الكراع والصراع جنانا به المسلمون وبجاهدون الكفار وبجادون  
 المردة الجار وذلك باجماع من المسلمين لوانضد به وحدي ولم استبد  
 بما كان الراي فيه عندي وهذه حالي ومالي هي لك وبين يديك  
 لا تروى منك ولا تدخر دونك وانت سيدة امه ابيات والشجر  
 الطيبة لبنيك لا يدفع مالك من فضلك ولا يوضع من فرحت واصلا  
 حكمت نافذ فيما ملك يدي فقل نرين ان اخالف في ذلك باك

فقلت سلاما لله عليها

سبحان الله ما كان رسول الله عن كتاب الله صادقا ولا احكامه  
 مخالفا لما كان يتبع اثره ويخفف سورة افئفون الى العذر واعتدالا  
 عليه بالزور وهذا بعد ثمانية شبيه بما بقي له من القوائيم في حياته  
 هذا كتاب الله حكما ولا طفا فضلا يقول برثن وبرث من اليعقوب  
 وورث سليمان داود فبين عز وجل فما وضع عليه من الانشاط و  
 شرع من الفرائض واليراث وباح من حظ الذكران والاناث ما ازال

عليه



عليه المبطلين وأزال النطق والشبهات في الغابرين كلاماً سؤك  
لَكُمْ أَنْتُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَبَلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَخِفُونَ

فَقَالَ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ

صدق الله وصدق رسوله وصدق ما بينه أنت معدن الحكمة  
وموطن الهدى والرحمة وركن الدين وحين الحاجة لا بعد صوابك  
ولا انك خطايت هؤلاء المسلمين بيني وبينك فلدوني ما نفلت  
وبإتفاق منهم أخذت ما أخذت غير مكابر ولا منبذ ومشاورو  
هم بذلك شهوداً فالتفت فاطمة وقالت معاشر الناس المسرة إلى  
الفتيل الباطل المغضبة على الفعل القبيح الخاسر فلا تبذروا القرآن  
أم على قلوبنا أذا بالذات على قلوبكم ما أسأتم من أعمالكم  
فاخذ بسمعكم وأبصاركم ولبئس ما أولستم وساء ما به أشركتم و  
شر ما منه اعتظم ليجردن والله محله غيباً لا وعته وبلا إذا كنت  
لكم الفطاء وبان ما وراءه الضراء وبدالك من ربكم ما لم تكونوا  
تحتسبون وخسر هذا المبطلون

لَمَّا بَوَّعَ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ مُشْتَقًا لِلْأَمْرِ

على جميع المهاجرين والانصابت إلى ذلك من أخرج وكل فاطمة بنت  
رسول الله منها فجاءت فاطمة عليها السلام إلى أبي بكر فقال يا أبا بكر  
لو تمنى من لي رسول الله وأخرجت وكل من ذلك وقد جعلها  
لي رسول الله بأمر الله تعالى فقال هاني حلي ذلك بشهود فجاءت بآم  
أيمن فقالت لا أشهد يا أبا بكر حتى أخرج عليك بما قال رسول الله أنت  
بأمر الله السك تعلم أن رسول الله قال إن أم أئمن امرأة من أهل الجنة  
فقال بل قالت فاشهد أن الله عز وجل وحلي رسول الله فأتت ذلك  
حقة فجعلوا ذكراً لها طمعه بأمر الله فقال عمر لا تقبل شهادة امرأة عجيبة

لا تقصص وأما على فجر النار على قعره وأما الحسنان فابناها  
تخالت والله لا كلمتك أبداً قال والله لا يجرى بك أبداً قالت والله لا  
الله عليك قال والله لا دعونا الله لك ثم عطف على قرايني صلاته عليه  
وَقَالَتْ سَلَامٌ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهَا

فدكان بعدك أبناء وبنية لو كنت شاهد ما لم تكن الخطب  
أنا فقد ناك فقد الأرض بأهلها وأخل قومك فاشهدهم ضد كتبوا  
وكل أهل له قربي ومنزلة عند الله على الأديين مقرب  
أبدت رجال لنا نجوى صدورهم لما مضيت وحالت دونك الرب  
بجتهنا رجال واستخفت بنا لما أخذت وكل الأرض مقصبة  
وكنيت بدوا ونورا لينضاء به عليك تنزل من ذي العزة الكتب  
وكان جبريل بالآيات بوننا فقد فطنت فكل الخير محجب  
فليت قبلك كان الموت ضائقاً لما رضىت وحالت دونك الكتب  
أنا رزنا بما لم يرز ذو شجن من البرية لا عجم ولا عرب  
صيعلم منولى الظلم حاميناً يوم القيمة أنى سوت ينقلب  
وسوت نيكيك ما عشنا يوماً له العيون بنهمال له سكك  
وقد وضينا به محضا خليفته صانع الضرائب الإعراف القرب  
فانت خير عباد الله كلهم وأصدق الناس من الصدق الكذب  
وكان جبريل روح القدس نازلاً فغاب عنا فكل الخير محجب  
ضافت على بلاد بعد ما وجبت وسيم سبطك خستاقية نصب  
كانت والله خير الخلق كلهم وأصدق الناس حيث الصدق والكذب

مِنْ نَكَمَاتٍ عَلَيْهَا السَّلَامُ

وأمر المؤمنين بتوقع رجوعها إليه وينطلق طلوعها عليه فلما أجمعت  
الدار قالت لا مير المؤمنين عليه السلام بأبي طالب شملت شمله



الجبن وقعدت حجرة الظن انقضت قادمه الاجل فلما نكح  
ريش الاغل هذا ابن ابي قحافة بنيت في حلة ابي بلعنا بنى هذا حجر  
نصا والقيته الذي في كلابي حتى حبسني قلة نصيها والمهاجرة  
وصلها وغضت الجاعة دوني طرفها فلا دافع ولا مانع وخرجت كلمة  
وعدت راغمة اضرعت خدك يوم اضعت خدك انزعت الذباب و  
افرشت الزاب ما كفت فابلا ولا اغثت باطلا ولا حيارا لم يبق  
من قبل هيتي ودون ذلتي غريضة منك عاد او منك حاميا  
وبلاي في كل شارق ما لا تعد ووهن العضد لم يبق وعدواي الى  
ربي اللهم انت شدة قوة وحول واحد باسا وسكلا

### فقال ابراهيم بن محمد بن علي بن سنان

لا ويل عليك بل اويل لثانيك نهني عن وجلك يا ابنه الصفوة  
وبقية النبوة فاريت عن ديني ولا اخطات مضدوني كنت  
تردين البلغة فزنتك مضمون وكفيلك مامون وما اعدك  
افضل مما قطع عنك فاحشبي الله فقال حبسني الله وامسكت  
فلما سمع ابو بكر يقرب المهاجرين والانصار في غصبه فذكر ان قصده  
ابو بكر بنى فقال ايها الناس ما هذه الرعدة الى كل قاله ابن كان هذه  
الاماني في عهد رسول الله الامن سمع فليقل ومن شهد فليتكلم  
انما هو سعاية شهيد ذنبه مرت لكل فتنة هو الذي كره ما جده  
بعد ما هربت لتتبعين بالقصة وتنتصرين بالبناء كما تم على  
احب اهلها اليها النبي الا ان لو اشاء ان اقول لقلت ولو قلت ليجن  
لذ ساكن ما تركت ثم التفت الى الانصار وقال قد بلغني ما بعثني  
الانصار مفالة سفها نكم واخ من لزم محمد رسول الله انتم فليجاءكم  
فاوتم وشتم الا وان لست باسلا بلا ولا انا على من لم يستحق ذلك  
منكم نزل فلما جاء من فاطمة عليها السلام

طالب رثيا من لي بكر فقال لها عمر دعينا من ابا طيبك واحضنا  
من يشهد لك بما نقولن فبعث الى علي والحسن والحسين وامرهم  
واسماء بنت عميس وكانت تحت ابي بكر بن ابي قحافة فاقبلوا الى ابي بكر  
وشهدوا لها بجميع ما قالت وادعته فقالا ما على فزوجها واما الحسن  
الحسين ابناها واما ام ايمن فولانها واما اسماء بنت عميس فقد  
كانت تحت جعفر بن ابي طالب فهي تشهد لبني هاشم وقد كانت  
تخدم فاطمة وكل هؤلاء يجرون الى انفسهم فقال علي اما فاطمة فبضعة  
من رسول الله ومن اذيعا فقد ادرك رسول الله ومن كذبها فقد كذب رسول  
الله واما الحسن والحسين فابنا رسول الله وسيدا شباب اهل الجنة  
من كذبهما فقد كذب رسول الله اذ كانا اهل الجنة صادقين واما  
انا فقد قال رسول الله انت مني وانا منك وانت اخي في الدنيا والاخر  
والرا د عليك هو الرا د علي من اطاعتك فقد اطاعتني ومن عصاك فقد  
عصى واما ام ايمن فقد شهدت لهما رسول الله بالجنة ودحا الاسماء  
بنت عيسى وذريتها

### قال الصادق

ابن الموكل عن محمد الطاهر عن ابن ابي الخطاب عن حماد بن عيسى عن  
الصادق عن ابيه قال قال جابر بن عبد الله الانصاري سمعت  
رسول الله يقول لعلي بن ابي طالب قبل موته بثلاث سلام الله  
عليك يا ابا الرحمانين او صلب برحمتي من الدنيا فغن قليل  
ينهد ركائك والله خليفتي عليك فلما قبض رسول الله قال علي هذا  
احد ركني الذي قال لي رسول الله فلما مات فاطمة قال علي هذا  
الركن الثاني الذي قال رسول الله

### جامع الاخبار

ابي عن سعد عن ابن عيسى عن محمد بن بوش عن حماد ومثله



اقول وحديث في بعض الكتب جرد في وفاتها فاجبت ايراده وان  
لما اخذ من اصل يقول عليه روى وروى عبد الله الازدي قال  
خرجت حاجا الى بيت الله الحرام واجيا لواب الله رب العالمين فيها  
انا اطوف واذا انا بجارية سماء ملبسة الوجه عذبة الكلام وهي  
تنادي بفصاحة منطقها وهي تقول اللهم قرب الي بيت الحرام و  
الحفظة الكرام وزمزم والمقام والساعة العظام ورب محمد خير الامم  
البررة الكرام ان تحشرني مع سادات الطاهرين وابنائهم الغر المحجلين  
الميامين الا فاشهدوا بالجماعة الحجاج والمعتمرين ان موالي خيرة  
الاخيار وصفوة الابرار الذين علا قدرهم على الاقدار وارتفع قدرهم  
في سائر الامصار المرتدين بالفخار قال وروى عبد الله فقلت يا جارية  
لاني لا اظنك من موالي اهل البيت فقالت اجل فقلت لها ومن انت من  
مواليهم قالت انا فصة امه فاطمة الزهراء ابنة محمد المصطفى صلى  
الله عليها وعلى اسمها وعلى بعلمها وبناتها فقلت لها مرحبا بك و  
اهلا وسهلا فقلت كنت مشتاقا لك كلامك ومنطقك فاريد  
منك الشاة ان تجبني مسئلة اسالك فاذا انت فرغت فحي عند  
سوق الطعام حتى اتيك وانت مثابة ما جورة فافترقنا في الطواف  
فلما فرغت من الطواف واددت الرجوع الى منزلي جئت طرقي الى  
سوق الطعام واذا انا جالسه في منزل عن الناس فقلت خيلها و  
اغزلت بها واهديت اليها هدية ولم اعفد انها صدمت ثم قلت  
لها يا فصة انجرتني عن مولاي فاطمة الزهراء وما الذي رايت منها  
عند وفاتها بعد موتها بها محمد صلى الله عليه واله وسلم

### قال في زمزم

فلما سمعت كلامي لغرغرت عينهاها بالدموع ثم انجبت نادبة  
وقالت يا ودة من عبد الله هيجت على ناسا كذا واشجانا في فؤادي

كانت كامنة فاسمع الان ما شاهدت منها اعلم انه لما فطر الله  
الله افجع له الصغير والكبير وكثر عليه البكاء وقل الغراء وعظم رزؤه  
على الاقرباء والاصحاب والاولياء والاحباب والغرائب والانساب  
ولم يلق الاكل باله وبأكله وفادب ونادبة ولم يكن في اهل الارز  
والاصحاب الا قراء والاحباب اشدها واعظم بكاء وانجابا من  
سواي فاطمة الزهراء وكان حزنها يجدد ويزيد وبكاؤها يشدد  
فجلست سبعة ايام لا يهدئ لها عين ولا يسكن منها الحزين وكل يوم  
جاء كان بكاءها اكثر من اليوم الاول فلما كان في اليوم الثامن ابدت ما  
كف من الحزن فلم تطق صبرا فخرجت وصرفت فكانها من ثم رسول  
الله تطلق فبادر النساء وخرجت الولاد والولدان وخرج الناس  
بالبكاء والخبج جاء الناس من كل مكان والخصب المضايح لكيلا  
تنبين صفات النساء وخيل الله للنساء ان رسول الله قد قام من  
قبره وصارت النساء دهنه وجره لما فذرهم هم وهي نادى و  
تندب اياه وابناء واصفياه والمجاهد ابا القاسم اربع الارامل  
والبنات من القبلة والمصلى ومن لا ينسك الوالدة الشكلى ثم اقبلت  
تغري اذ بالها وهي لا تبصر شيئا من حركتها ومن تواتر دمعها حتى دنت  
من قبرها محمدا فلما نظرت الى الحجر وقع لها على الماذنة فصرخت  
خطاياها ودام تحبها وبكائها ان اعني عليها فبادر النساء اليها  
فتخفن الماء عليها وعلى صدرها وجبينها حتى افاقت فلما افاقت من  
غشيتها قامت وهي تقول رفعت قوتي وخافني جلدي وشمتني بعدد  
والكد فاني يا ابنا بقيت والهة وحيدة وحيرة فريضة فذا فخذ  
صوتي وانقطع ظمري وتنقص عيشي وتكدر دهرى فما اجد يا ابنا  
بعدك انيسا لو حشيت ولا راقا لمعنى ولا معين الا ضعفى فخذني بعدك  
محكم التزبل ومحبب جبرئيل ومحل ميكائيل انقلب بعدك يا ابنا  
الاسباب وتغلف دون الابواب فانا للدنيا بعدك فالية و



عليك ما رددت انفا سي باكية لا يفند سوى اليك ولا خزن عليك  
ثم نادى يا ابناء وانباء والبناء ثم قالت ان خزن عليك خزن جيد  
ونوادى والله صبت عند كل يوم يزيد فيه شجوني واكتياي عليك  
ليس يبدي جل خطي في ان عني عزائي وبكائي كل وقت جديد ياتي  
قلبا عليك يا لب صبرا وعزاء فانه يجليد ثم نادى يا ابناء ان قطعت  
بكت الدنيا بانوارها ودوت زهرتها وكانت يبعثت زاهرة فقد  
اسودت نهارها فصا وبكى خادسها وطبها وابساها يا ابناء لازل  
اسفاه عليك الى النالان يا ابناء زال غمضي منذ حق الفراق يا ابناء  
من لا ارا مل والمساكين ومن لا امة الى يوم الدين يا ابناء امسينا  
بعدك من المستضعفين يا ابناء اصيحت الناس عتاء معرضين  
ولقد كذبت معظمين في الناس غير مستضعفين فاقدم معتلفا لك  
لا تنهمل واى حزن بعدك عليك لا ينصل واى حزن بعد النوم  
يكحل وانت ربيع الدين ونور النبين فكيف للجمال لا تمردو للبحار  
بعدك لا تغور والارض كيف لو نزل رميث يا ابناء بالخطب الجليل  
ولو يكن الرزقة بالليل وخرقت يا ابناء بالمصاب العظيم الحاج  
المهول بكك يا ابناء الاملاك ووضنا الافلاك فنبرك بعدك  
مستوحش ومحرا بك خال من مناجاتك وقبرك فرح بموارثك  
والجنة مشافرة اليك والى دحاناتك وصلواتك يا ابناء  
ما اعظم ظلة مجالسك فواسفاه عليك الى ان اقدم عاجلا طيلد  
والكل ابو الحسن المؤمن ابو ولدك الحسن والحسين واخوك و  
وليك وجيدك ومن ربيته صغيرا وخيه كبيرا واحلا اجابا  
واصحابك اليك من كان منهم سابقا ومهاجرا وناصرا والشكل  
شاملنا والبكاء فانلنا والاسى زمانا ثم زفرت زفرة وانت انه  
كادرت وروحها ان تخرج ثم قالت قل صبري وبان عني عزائي بعد فقد  
لخاتم الانبياء عين يا عين اسكني الدمع سجا وبت لا تجل بفيض الدما

الا له يا خيرة الله وكيف الايام والضعفاء قد بكك الجبال والو  
جميعا والطير والارض بعد بكى السماء وبكائك المحزون والركن والشعر  
يا سيدي مع البطحاء وبكائك المحراب الدرس للقران في الصبح معلنا  
والمناء وبكائك الاسلام اذ صار في الناس غربا من سائر الغرباء لو تركي  
المنبر الذي تعلوه علاه الظلام بعد الضياء يا المحي مجتل وقائي سرعا  
فلقد قد نفست الحيرة يا مولائي قالت ثم رجعت الى منزلها واخذت  
بالبكاء والحويل ليلها ونهارها وهي لا زفاه ومعناها ولا يهدي زفرها  
واجتمع شيوخ اهل المدينة واقبلوا الى امير المؤمنين على فقالوا له يا ابا  
الحسن ان فاطمة تبكي الليل والنهار فلا احد منا يثبها بالنوم في الليل  
على فرشنا ولا بالنهار لنا قرار على اشغالنا وطلب معاشنا وانا ننجرك  
ان نسئها اما ان تبكي ليلا او نهارا وقال حيا وكرامه فاقبل امير المؤمنين  
حتى دخل على فاطمة وهي لا تفيق من البكاء ولا ينفع فيه العزاء فلما رآه  
سكتت هنيئة له فقال لها يا بنت رسول الله ان شيوخ المدينة  
يسألوني ان اسالك اما ان تبكين اباك ليلا واما نهارا فقال يا ابا  
الحسن ما اقل مكثي بينهم وما اقرب مغيبتي من بين اظههم فوالله لا  
اسكت ليلا ولا نهارا والحق يا بني رسول الله فقال لها على افعل يا بنت  
رسول الله ما بد لك ثم انه بنى له بيتا في البقيع نازحا عن المدينة حتى  
بيت الاحزان وكانت ذا أصبحت قدمت الحسن والحسين اما مها و  
خرجت الى البقيع باكية فلا تزال بين القبور باكية فاذ لجاء الليل اقبل  
امير المؤمنين اليها وساقها بين يديه الى منزلها ولما نزل على ذلك الى  
ان مضى لها بعد موتها بسبعة وعشرون يوما واعلنت العلة  
التي توفيت فيها فبقيت الى يوم اربعين الحديث

### علك الشرايع

حدثنا علي بن احمد قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن يحيى



عن عمرو بن ابي المقدام وزباد بن عبد الله قال لآل رجل باعده الله تعالى  
له برحمتك الله هل تشيع الجنازة بارو عني معها حجرة او قنديل او غير ذلك  
فما يضاء به قال فتغير لون ابي عبد الله من ذلك واستوى جالسا ثم قال  
انه جاء شقي من الاشقياء الى فاطمة بنت محمد فقال لها اما علمت ان  
عليها قد خطب بنتا ابى جهل فقالت جاحدا ما تقول فقال حق ما اقول  
ثلاث مرات قد دخلها من الغيرة ما لا تملك نفسها وذلك ان الله تبارك وتعالى  
كتب على النساء غيرة وكتب على الرجال جهادا وجعل للحنينة الضارية  
منهن من الاجر ما جعل للمرابط المهاجر في سبيل الله قال فاستندم فاطمة  
من ذلك فبشيت متفكرة هي حتى امست وجاء الليل حملت الحسن على انفسها  
الايمان وعلى ما فيها الايسر واخذت بيد ام كلثوم اليسرى بيدها اليمنى ثم  
تحولت الى حجر ابيها فجاء على قد دخل في حجره فلم ير فاطمة فاستندت لذلك  
وعظم عليه ولم يعلم القضية ما هي فاستحي ان يدعوها من منزل ابوها  
فخرج الى المسجد يصلي فيه ما شاء الله ثم جمع شيئا من كتيب المسجد فركب  
عليه فلما راي النبي ما بفاطمة اذا من عليه من الماء ثم لبس ثوبه ودخل  
المسجد فلم ير يصلي من ركع وساجد وكلما صلى ركعتين دعى الله ان يبرك  
لفاطمة من الحزن والغم وذلك انه خرج من عندها وهي تنقلب بنفسها فاعتدا  
فلما راها النبي انها لا يفتهاها النوم وليس لها فرار وقال لها قومي يا بنتي  
فقامت وحمل النبي الحسن وحملت فاطمة الحسين واخذت بيد ام كلثوم  
فانتهى الى علي وهو قائم فوضع النبي رجلاه على رجل علي فغره وقال لهم  
ابا زاب فكم ساكن اذ عجنه اذ عالج ابا بكر من داره وعمر من مجلسه وطلحة فخرج  
على فاستخرجهما من منزلهما واجتمعوا عند رسول الله فقال رسول الله  
يا علي اما علمت ان فاطمة بضعة مني وانا منها فمن اذاها فقد اذاني ومن اذاها  
بعد موتي كان كمن اذاها في جوفتي ومن اذاها في جوفتي كان كمن اذاها بعد  
موتي قال فقال علي يا رسول الله قال فقال فادعك الى ما صنعت  
فقال علي الذي بعثك بالحق نبيا ما كان مني مما بلغها شي ولا حدث

بها نفسي فقال النبي صدقت وصدق فقربت فاطمة بذلك و  
تبسمت حتى راي ثغرها فقال احدهما لصاحبه انه لعجب لحبته ما دعه  
الى ما دعا فانه الساتر قال اخذ النبي بيد علي فشبك ضابعه باصبعه  
فحمل النبي الحسن وحمل الحسين على وحلت فاطمة ام كلثوم وادخلهم  
النبي بينهم فوضع عليه قطيفة واستودعهم الله ثم خرج وصلى  
بقية الليل فلما مر صنت فاطمة عليها السلام مرضها التي ماتت فيها  
انماها عايدين واستاذنا عليها فابن ناذن لهما فلما راي ذلك ابو  
اعطى الله عهدا لا يظله سققت بيت حتى يدخل على فاطمة ويبرضاها فابن  
ليلة في البقيع ما اظله شيء ثم ان عمره عليا فقال له ان ابا بكر مشيخ رقيق  
القلب قد كان مع رسول الله في الغار فله صحبه وقد ائناها غير هذا  
المرء مرارا زيدا لاذن عليها وهي تاتي ان ناذن لنا حتى ندخل عليها ففرحنا  
كان وايتان لسنان لنا حليها فافضل قال نعم فدخل علي فاطمة فقال  
يا بنت رسول الله قد كان من هذين الرجلين ما قد رايت وقد زدد امرارا  
كثيرا وردت هما ولما نادى لهما وقد سالتني ان استاذن لهما حليتي  
فقلت والله لا اذن لهما ولا اكلمهما كلمة من راسي حتى اتفقوا فانا  
اليه بما صنعاء وارنكاه مني قال علي ضمت لهما ذلك قالت ان كنت  
ضمنت لهما شيئا فابيت ببيتك والنساء تتبع الرجال لا اخالف  
حليتي شيء فاذن لنا حببت فخرج علي عليه السلام فاذن لهما فلما وقع بصري  
على فاطمة فانا عليها فقامت عليهما وحولت وجهها لهما فقال ابو بكر  
يا بنت رسول الله انما ايمانك ابتغاء مرضاتك واجتناب غضبك فقال  
ان تغفري لي او تغفري عما كان منا اليك قالت لا اكلمكما من راسي كلمة  
واحدة حتى اتقيا لي واشكوكا اليه واشكوا صنعكما ونفالكما وما ارتكبكما  
منى قال لا فانا انك معذونين مبغين مرضاتك فاعفري عما صغري عنا  
ولا تواخذن بما كان منا قال قلت لابي علي وقال لابي لا اكلمهما من راسي كلمة  
حتى اسالهما عن شيء سمعنا من رسول الله فان صدقاني رايت وابي

عن عمرو بن ابي المقدام وزباد بن عبد الله قال لآل رجل باعده الله تعالى له برحمتك الله هل تشيع الجنازة بارو عني معها حجرة او قنديل او غير ذلك فما يضاء به قال فتغير لون ابي عبد الله من ذلك واستوى جالسا ثم قال انه جاء شقي من الاشقياء الى فاطمة بنت محمد فقال لها اما علمت ان عليها قد خطب بنتا ابى جهل فقالت جاحدا ما تقول فقال حق ما اقول ثلاث مرات قد دخلها من الغيرة ما لا تملك نفسها وذلك ان الله تبارك وتعالى كتب على النساء غيرة وكتب على الرجال جهادا وجعل للحنينة الضارية منهن من الاجر ما جعل للمرابط المهاجر في سبيل الله قال فاستندم فاطمة من ذلك فبشيت متفكرة هي حتى امست وجاء الليل حملت الحسن على انفسها الايمان وعلى ما فيها الايسر واخذت بيد ام كلثوم اليسرى بيدها اليمنى ثم تحولت الى حجر ابيها فجاء على قد دخل في حجره فلم ير فاطمة فاستندت لذلك وعظم عليه ولم يعلم القضية ما هي فاستحي ان يدعوها من منزل ابوها فخرج الى المسجد يصلي فيه ما شاء الله ثم جمع شيئا من كتيب المسجد فركب عليه فلما راي النبي ما بفاطمة اذا من عليه من الماء ثم لبس ثوبه ودخل المسجد فلم ير يصلي من ركع وساجد وكلما صلى ركعتين دعى الله ان يبرك لفاطمة من الحزن والغم وذلك انه خرج من عندها وهي تنقلب بنفسها فاعتدا فلما راها النبي انها لا يفتهاها النوم وليس لها فرار وقال لها قومي يا بنتي فقامت وحمل النبي الحسن وحملت فاطمة الحسين واخذت بيد ام كلثوم فانتهى الى علي وهو قائم فوضع النبي رجلاه على رجل علي فغره وقال لهم ابا زاب فكم ساكن اذ عجنه اذ عالج ابا بكر من داره وعمر من مجلسه وطلحة فخرج على فاستخرجهما من منزلهما واجتمعوا عند رسول الله فقال رسول الله يا علي اما علمت ان فاطمة بضعة مني وانا منها فمن اذاها فقد اذاني ومن اذاها بعد موتي كان كمن اذاها في جوفتي ومن اذاها في جوفتي كان كمن اذاها بعد موتي قال فقال علي يا رسول الله قال فقال فادعك الى ما صنعت فقال علي الذي بعثك بالحق نبيا ما كان مني مما بلغها شي ولا حدث



فالا لله ذلك لها وانا لا نقول لاحياء ولا نهد الا صدقنا  
انشدك بالله ان ذكر ان رسول الله استخرجك في جوف الليل بشي  
كان حدث من امر علي فقال لا اله الا الله نعم فقال انشدك بالله هل  
سمعنا ان النبي يقول فاطمة بضعة مني وانا منها من اذاها فاذن  
ومن اذني فاذني الله ومن اذاها بعد موتي فكان كمن اذني في جوف  
ومن اذاها في جوف كمن اذاها بعد موتي قال لا اله الا الله نعم فقال انشدك  
ثم قال لله في اشهدك فاشهدك واما من حضرني انما فاذني في  
في جوف وعند موتي والله لا اكلمكم من شيء الا حتى افي برب فاشكوا اليه  
بما صنعت ابني واركنه امي فدعا ابو بكر والويل والثبور وقال لي اي والله  
فقال عمر عجبنا للناس كيف ولوك امورهم وانت شيخ قد خرف فخرج لعصب  
امرؤ وفرج برضاها وما لمن اغضب امرؤ وفاما وخرجا الحديث

### كتاب الدلائل للطبري

عن احمد بن محمد الخشاب عن ذكر بن يحيى عن ابن ابي زائدة عن ابيه  
عن محمد بن الحسن عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال لما حضر رسول الله  
ما ترك الا الثقلين كتاب الله وعترته واهل بيته وكان قد اسلم في فاجبه  
انها لا حجة به اول اهل بيته نحو فالت بينا انا بين النائمة والبطا  
بعد وفاتي يا ايام اذ رايت كان ابي قد اشرق على ظماري انه لو امل الله  
ان ناديت يا ابناء انقطع عنا خبر السماء فبينما انا كذلك اذا ثلثي الملائكة  
صفوا فاقدموا ملكا من اخواني وصعدني الى السماء فرفعت راسي فاذا  
انا بقصور مشيدة وبساتين وانهار تطرد وقصر بعد قصر وبساتين بعد  
بساتين واذا قد اطلع على من تلك القصور جوارى كأنهن اللعيب يتبارفن  
ويضحكن الى ويقلن مرجا من خلف الحجة وخلفنا من اجل اميها فامرزل  
الملائكة تصعدني حتى ادخلوني الى دار فيها قصور في كل قصر من البيوت  
ما لا عين رأت وفيها من التسديس والاستبرق على اسرة وعليها الخيا

من الوان الحجر والديبايح وابنة الذهب الفضة وفيها مواثد عليها  
من الوان الطعام وفي تلك النجبان نهر مطرد اشدها من اللبن  
والطيب رائحة من المسك الاذ فرقتك لمن هذه الدار وما هذا النهر  
فقالوا هذه الدار الفردوس الاعلى الذي ليس بعده جنة وهي دار ابيك  
ومن معه من النبيين ومن اجبت الله فالت فها هذا النهر فلو اهدا الكون  
الذي وعد ان يعطيه اياه فقلت فابن ابي قالوا الساحة يدخل عليك  
فبينما انا كذلك اذ برزت لي قصور هي اشدها من انور من تلك فرش  
هي احسن من تلك الفرش واذا انا بفرش مرتفعة على اسرة واذا ابي خالس  
على تلك الفرش ومعه جماعة فلما رايت اخذني فضممتي وقيل ما بين  
عيني وقال مرحبا يا بني واخذني واقعدني في حجره ثم قال لجيبي احاربين  
ما اعد الله لك وما تقدرين عليه فاذا ان تصور اشرفات فيها الوان  
الطرائف والحلى والحلل وقال هذه مسكنك ومسكن زوجك وولديك  
ومن احبتك واجهها وطبيبي فسا فانك فادمه على ايام قالت فطوار  
عليه واشد شوقي وانتهيت من رقت مرعوبة قال ابو عبد الله قال المني  
فلا انتهيت من رقتها صاحبت بي فانيها فقلت لها ما تشكين فحبرته  
بحجر الرخايم اخذت عهدا لله ورسوله انها اذا توفت لا اعلم احدا الا اسم  
نذير رسول الله وام ايمن وقصة ومن الرجال ابنتها وعبد الله بن عباس  
وسلمان الفارسي وعمار بن ياسر والمقداد وابو ذر وحذيفة وقال لي  
احللك من ان تملك بعد موتي فكن مع النسوة فيمن يغسلني ولا تدفني الا  
لبلا ولا فم احاديثي فاما كانت الليلة التي اراد الله ان يكرمها وتبقيها  
اليه اقبلت تقول وعليكم السلام وهي تقول يا بن عم قد انا في جبرئيل مسما  
وقال له السلام بقر عليك السلام يا حبيبة حبيب الله وثمره فواده اليوم  
تلحن بالرفيع الاعلى وجنة الماوي ثم انصرفت عني ثم سمعنا هاهنا نية تقول  
وعليكم السلام فقالت يا بن عم هذا والله ميكائيل وقال لي كقول صاحبه  
ثم تقول وعليكم السلام ولما حافت ففخت عينيها فاشد يد اثم قالت يا بن



ثم هذا والله الحق وهذا عزرا بن ابله قد شرحنا هذه بالمشرك والغرب  
وقد وصفه في احدى هذه صفته فمعناها طول وعظيم السلام يا  
فايض الارواح عجل لي ولا تغضبني ثم سمعنا ما نقول اليك رب لا اله  
الا انت غصبت حبها وموت بدب ورجلها كانها لم تكن حية قط

### امر شاك القلب

من مثالبهم ما تضمنه خبر وفات الامام عليه السلام قرة عين المؤمنين  
واحبا الناس اليه برقم الكبري والحجاء التي افرغت من ماء الجنة  
من صلبك رسول الله الذي في حقه رسول الله ان الله يرضى لرضاه  
ويغضب لغضبه وقال فاعلم بضعة مني من اذا ما اخطا من وروى  
انه لما حضرته الوفاة قال لاهله بنت عيسى اذا انت فاطمة الى  
الدار فاذا رايت بيضا من سندس من الجنة فادخره فسطا الى  
جانب الدار فاحليني وزينب وام كلثوم فاجعلوني من وراء النجف فلو  
بني وبين نفسي فلما توفيت عليها السلام وظهر الجفن حملناها وراة  
فصلت وكنت وحتطت بالخطوط وكان كافر الزاهد جبرئيل من الجنة  
في تلك صر وخال يا رسول الله ريت يقرؤك السلام ويقول لك هذا  
منوطك وخط ابنتك وخط اخيك على منسوم الا انك انك انك  
وما زها ولما فيها من الجنة وروى انها توفيت عليها السلام بعد عليها  
وتكفيها وخطوطها لانها طاهرة ولا دنس فيها وانما اكرم على الله تعالى  
ان يتولى ذلك منها غيرها وانما لم يخبرها الا امير المؤمنين والحسين  
وزينب وام كلثوم ونصه جاريتها واسماء بنت عيسى فان امير المؤمنين  
اخرجها معه الحسن والحسين في الليل وصلوا عليها ولم يعلم بها احد  
ولا حضروا فانها لا تصلى عليها احد من ساير الناس غيرهم لانها عليها  
السلام او صحت بذلك وقالت لا تصلى على امة فغصبت عهدا لله وعهد  
لبي رسول الله في امير المؤمنين على عليه السلام وظلوني حتى واخذوا ارق

وخرقوا صحيفتي التي كتبها اليك بملك والى وكذبوا شهودي وهم والله  
جبرئيل وميكائيل وامير المؤمنين وام ابن وطفت عليهم في بيوتهم و  
امير المؤمنين عليه السلام محلي ومع الحسن والحسين ليلا ونهارا  
الى منازلهم اذ كرم بالله ورسوله الا تظلموا ولا تغصبوا حنا الذي  
جعل الله لنا فيجبوا ليلا ويقعدون عن ضربنا نهارا ثم يغذون ال  
دارنا ففقدنا ومعه عمر الخطاب وخالد بن الوليد فخرجوا ابن عمي طبا  
الى سقيفة بني ساعدة ليعتصموا بالخاسرة فلا يخرج بهم من تحت اخلا بما  
اوصاه به رسول الله وبار واجه وبنا ليعن القرآن وقضاء ثمانين الف  
درهم وقضاء بقضاءها عنه عدانا وديننا فجمعوا الخطب الجبل على ابناء  
اخوان النار ليجرقوا ويحرقوا فوقفت بعصاة الباب وناشدتهم بالله  
وبابن ان يكفوا عنا وينصرونا فاخذ عمر السوط من يد قنديل مولى بني بكر  
فصوب به عضدي فالوى السوط على عضدي حتى صار كالدم لمع وركل  
الباب برجله فردة حتى فانا حامل فسقطت لوجهي والنار تسعر وتلغ  
وجهي فصرخ ببيته بيده حتى انشترق رطحي من اذني وجاء في الخاض فاسقطت  
محسنا فليلا بغير حرم فهداه الله تصلي على وقد نزل الله ورسوله منهم  
وتبرأت منهم فقل امير المؤمنين بوصيها فاشنع في البقيع ليلة دفنت فاعلم  
اربعة قبر اجد انهم ان المسلمين لما اخطوا بوفاة فاعلم ودفنها جاؤا الى امير  
المؤمنين بغيره بها وفا لوالها يا ابايها رسول الله لو امرت بتجهيزها وحفر تربتها  
فقال قد ورويت ونحت بابها وقالوا ان الله وانا اليه راجعون فموت  
ابنته زينبا محمدا ولم يخلف فينا ولدا غيرها ولا تصلى عليها ان هذا الشيء  
عليكم حسبكم ما جئتم على الله وعلى رسوله وعلى اهل بيته ولو اكن والله  
لا عصيها في وصيتها التي اوصت بها في ان لا يصلى عليها احد منكم و  
لا بعد العهد فاعذر فقند القوم اوابهم وقالوا لا بد لنا من الصلوة على  
ابنة رسول الله ومضوا من فودهم الى البقيع فوجدوا فيه اربعة قبر  
جللا فاشبه عليهم قبرا عليها السلام بين تلك القبور ففزع الناس لأم

وروى  
في  
الكتاب



الناس بعضهم بعضا وقالوا وفات بنت بئسكم ولا الضلوة عليها ولا فون  
قبرها فزوروه فقال ابو بكرها لو ان ثقات المسلمين من ينش هذه القبور  
حتى تجردوا فاضل عليها ونزورها فبلغ ذلك امير المؤمنين فخرج من دار  
مبغضا وقد احر وجهه وفات عينا ودرت او داجه على يده فبأه  
الاصفر الذي لو يكن يلبسه الالف يوم كرهته ينوكي على سيفه ذي الفقار  
حتى ورد البقع فسبق الناس النذير فقال لهم هذا على فراقيل كما ترون  
يقسم بالله لان محب من هذه القبور حجر واحد لا يضعن اليد على غابر  
هذه الامة فولى القوم هاربين قطعاً قطعاً

### مصباح الانوار في جعفر

قال ان فاطمة بنت رسول الله مكثت بعد رسول الله ستين يوماً ثم  
مرضت واشتدت عليها فكان من دعائها في شكوتها يا حي يا قيوم  
برحمتك استغيث فاغثنى اللهم زحني عن النار وادخلني الجنة  
والحضي يا حي محمد فكان امير المؤمنين يقول لها يا عافيتك الله ومعبودك  
فقل يا الحسن ما اسرع اليك يا الله واوصت بصدقها ومانع  
البيت واوصته ان تزوج امامة بنت ابي العاصم قالت بنت اخي  
وتحيتي على ولي قال ودفعها ليلاً وعن ابن عباس قال رأت فاطمة في  
منامها النبي قالت فشكوت اليه ما انا من بعد قالت فقال رسول  
الله لكم الاخرة التي اعدت للمؤمنين وانك فادمة عن قريب وعن جعفر بن  
محمد عن ابيه قال لما حضرت فاطمة الوفاة بكث فقال لها امير المؤمنين يا سيد  
عائيك قالت بكى لما تلحن بعدى قال لها لا تبكي فوالله ان ذلك الصغار  
عندي في ذات الله قال واوصته ان لا يوزن بها الشئ من فلفل

### كتاب الدلائل للطبري

عن ابي اسحق البافري عن فلامية عن ابي عبد الله عن ابي احمد عن محمد بن

بغدان عن محمد بن الصلت عن عبد الله بن سعيد عن ابي جريح عن جعفر  
بن محمد عن ابيه عن فاطمة انها اوصت لزوج النبي لكل واحدة منهم  
بأشئ عشر اوقية ولبناء بنى فاشم مثل ذلك واوصت لامامته بنت  
ابي العاصم ثوباً وبأسناد اخر عن عبد الله بن حسن عن زيد بن علي ان  
فاطمة تصدقت بما لها على بن هاشم وبني عبد المطلب وان عليها نصف  
عليهم وادخل معهم غيرهم

### كشف الغم

روى ان الجعفر اخرج سقفاً وخصاً فخرج منه كفاً بافراه وفيه خمسة  
فاطمة بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اوصت به فاطمة بنت محمد رسول الله  
وصت بحوائطها السبعة الى علي بن ابي طالب فان مضى قالى الحسن فان  
قالي الحسين فان مضى قالي الاكابر من ولدي شهد المقادير الاسود  
الزبر بن العوام وكبت على بن ابي طالب الكلا عن ابي بصير عن الصادق  
اوصت بحوائطها السبعة العواف والدلال والبرذ والمبيت والحضي و  
الصافية والام ابراهيم الى علي بن ابي طالب الى اخر الحديث

### في الرقي ضد

مرضت فاطمة مرضاً شديداً ومكثت اربعين ليلة في مرضها الى ان توفت  
فلما نعت اليها فاشهدا دعاء ام ايمن واسماء بنت عميس ووجهت خلف  
علي واحضرته قالت يا بن عم انه قد نعت الى نفسي داء لا اري ما لي الا ان  
لاحق بابي ساعة بعد ساعة وانا اوصيتك بأشياء في قلبي قالت لها علي  
اوصيني بما احببت يا بنت رسول الله فجلس عند راسها واخرج من كان في  
البيت ثم قالت يا بن عم ما عهدتني كاذبة ولا خائنة ولا خالفتك منذ  
عاشتني فقال معاذ الله انت اعلم بالله وابروا نبي واكمروا واشدخو قاصم  
الله ان او بحت بخالفتني فادع على مفارقتك وتفقدك الا انه امر لا بد منه



والله جددت على مصيبيته رسول الله وقد عطفته وقالته وقدك  
انا لله وانا اليه راجعون من مصيبيته ما اجمعها والمها والمها واهلها  
هذه والله مصيبة لا عزاء لها ورزية لا خلف لها ثم بكى جميعا  
واخذ على راسها وضمتها الى صدره ثم قال ارميني بما شئت  
فانك تجدني فيها امضي كما امرتني به واخترت امرك على امري ثم قال  
جزاك الله عن خير الجزاء يا ابن عم رسول الله اوصيك ولا ان تنزوح عني  
باب فاحي امامة فانها تكون اولدي مثل فان الرجال لا بد لهم من النساء  
قال فمن اجل ذلك قال امير المؤمنين اربع ليس في الافتراس سبيل بنت  
امامة اوصيني بها فاطمة بنت محمد ثم قال اوصيك يا ابن عم ان تخذ  
لنفسك قدرا من الملائكة صور وصورته فقال لها صفيه لي  
فوصفته فاتخذ لها فاول نفس على وجه الارض ذاك وما راى احد  
قبله ولا عمل احد ثم قال اوصيك ان لا يشهد احد جنازتي من هؤلاء  
الذين ظلموني واخذوا حقى فانهم عدوي وعدو رسول الله ولا تترك ان  
يصل على احد منهم ولا من اتباعهم وادفني في الليل اذا هبت الريحون  
ونامت الابصار ثم توفى صلى الله عليه وعلى آله وسلم وبعثها  
اهل المدينة صبيحة واحدة واجتمع لسانهم في رعا فصرخوا  
صرخة واحدة كادت المدينة ان تزعزع من صراخهم ومن يفلن بابية  
يا بنت رسول الله واقبل الناس مثل عن الفرس الى علي وهو جالس بالحسن  
الحسين بين يديه يبكيان فبكي الناس ليكاهما وخرجتا مكلثوم وعليهما  
برقعة ومجرذيلهما متحالة برداء عليهما نبيجها وهي تقول يا ابناء يا رسول  
الله الان ضاقت ذناك هذا اللقاء بعد ابداء واجتمع الناس فجلسوا يوم  
وينظرون ان تخرج الجنازة فيصلون عليها فيجرح ابوذر فقال انصرفوا فان  
ابنة رسول الله فداخر اخرجها في هذه العشي فقام الناس وانصرفوا فلما  
ان اهدات العيون ومضى شطر من الليل اخرجها على الحسن والحسين وعمار  
والقناد والعقيل والزبير وابوذر وسلمان وبريدة ونفر من بني هاشم و

خواصه صلوا عليها ودفنوها في جوف الليل وسوى على جوارها قبرا  
مربعة متساوية حتى لا يعرف قبرها وقال بعضهم من الخواص قبره على  
على الارض مستويا فصح مسحا سواء مع الارض حتى لا يعرف موضعه

### الكافي

احمد بن مهران دفعه واحمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار الشيباني  
قال حدثني القاسم بن محمد الرازي قال حدثني علي بن محمد الحر مرائي عن  
ابي عبد الله الحسين بن علي قال لما قبضت فاطمة دفنها امير المؤمنين سرا  
وعفى على موضع قبرها ثم فاحول وجهه الى قبر رسول الله ثم قال السلام  
عليك يا رسول الله عني والسلام عليك عن بنتك وزانك والبالغة  
في الثرى بقتلك والخنا والله لها سرعة الحان بك فل يا رسول الله  
عن صفيتك صبري وعفى عن سيئة لسان العالمين تجلدي الان في  
الناس في بسيتك في فقلت موضع لغرف فلفد رسدك في ملحودة  
فبك وفاضت نفسك بين مخزي وصدرى بلقي في كتاب الله لي انعم  
القبول انا لله وانا اليه راجعون فلما استرجعت الودعة واخذت  
الرهينة واخلفت الزهراء فما اقبلت الخضر والغبراء يا رسول الله اما  
خزني فسرمد واما ليلتي فشهد وهم لا يرج من قلبي او يخشوا الله في ذلك  
الليلة انت فيها مقيم كدميهم وهم مبهج سرعان ما فرق بيننا والى الله  
اشكو وسنتك انتك بظافر منك على فمها فاحتمها السؤال و  
استخبرها الحال فكم من خليل معتلج بصدورها لم يجد الى شبه سبيلا و  
مستقولا ونجكم الله وهو خير الحاكمين والسلام عليكم سلام مودع لا  
قال ولا سمتم فان انصرف فلاح من ملالة وان ام فلاح عن سوء ظن بما عهد  
الله الصابرين واما واها والصبر اعم واجل ولولا غلبت الشولين لجلدك  
المقام واللبث لزاما معك فاولا عولك احوال السكلى على جليل الرزية  
فبعين الله تدفن ابنتك سرا وتضم حننا ويمتحن ارثها ولم يباعد العبد



ولم يخل من ذلك والى الله يا رسول الله الشك فيك يا رسول الله الحسن  
الغراء صلى الله عليك وعليها السلام والرضوان اقول ان هذا  
الخير صبيح في ان الصدقة الكبرى وصلة المؤمنين ان يدفنوا سرا ولا  
يعلم احد من هؤلاء الكفرة الذين غصبوا ارتقا وكروا ضلعيها وسقطوا جنيها  
ليطلع جميع اهل الارض بكفرهم وبهذه المقدمة ان هدمت اركان  
افعال اصحاب الصحيفة التي كتبوها في الكعبة وعلم الناس كفرهم حيث  
ارادوا ينش قبر بضعة الرسول لرفع النعمة عنهم فامل في افعالهم

### جامع الاخبار

في ذيل خبر رقة عبد الله الازدي وقد صلى امير المؤمنين صلوة الظهر  
واقبل برء المنزل اذا استقبله الجوارى باكيات حزينا فقال لمن بالجور  
وما لي اريكن متغيرا الوجوه والصور فظن يا امير المؤمنين ادرك ابنك  
عنت الزهراء وما نطق بكها فاقبل امير المؤمنين مسرعا حتى دخل عليها  
واذا بها ملقاة على فراشها وهو من قباطي مصر وهي تقبض بمسبها وتمد شمالا  
فالتفت الرداء عن عاتقه والعمامة عن راسه وحل زلموه واقبل حتى اخذ راسه  
وتركة حجره ونادى يا زهراء فلم تكلمه فنادى بها يا بنت محمد فلم تكلمه فنادى بها  
يا بنت من حمل الزكوة في طرف رداءه وبذلها على الفقراء فلم تكلمه فنادى بها  
يا ابنة من صلى بالملائكة في السماء مشى مشى فلم تكلمه فنادى بها يا فاطمة  
كليني فانا ابن محمدا على بن ابي طالب قال ففتحت عينيها في وجهه و  
نظرت اليه وبكت وبكى قال ما الذي تجدني فانا ابن عبد الله بن  
ابى طالب فقال يا بن العم اني اجد الموت الذي لا يدر منه ولا يحصى عنه  
وانا اعلم انك بعدى لا تصبر على قلة الزوج فانا انت تزوجت امرأة  
لجعل لها يوما وليلة واجعل لاولادى يوما وليلة يا ابا الحسن لا تبع  
في وجوههما فيصيحان يمين غريبين منكبرين فانصبا بالامر فند  
اخذهما واليوم يغعدان امهما فالويل لامة فضلهما وتبعهما

ثم انشأت تقول ابكي ان بكيت يا خيرا دى واسبل الدمع فهو  
يا قرب البول اوصيك بالنسل فدا صبا حليفا لا شياق  
ابكي وابك لليتامى ولا تنسى قبيل العذاب لطف الفراق  
فارقوا فاضجوا يا حيارى يحلف الله فهو يوم الفراق  
فقال لها على من ابن لك يا بنت رسول الله هذا الحجر والوحى  
قد انقطع عنا فقال يا ابا الحسن رقدت الساعة فرايت جيبى  
رسول الله في قصر من الدر الا بيض فلما راني قال على الى يا بنتي  
فاني اليك مشاق فظلت والله اني لاشد شوقا منك الى الغائبة  
فقال انك الليلة عندي وهو الصادق لما وعد والموفى لما عاهد  
فاذا انت قرأت بس فاعلم اني قد قضيت بحجى فسنلى ولا تكشف عني فاني  
طاهرة مطهرة وليصل على معك من اهل الادنى فالادنى ومن رزق  
اجرى وادنى ليللا في قبري بهذا الخبر جيبى رسول الله فقال على والله  
لقد اخذت في امرها وغسلتها في قبورها ولم اكشفه عنها فوالله لقد  
كانت ميمونة طاهرة مطهرة ثم حنطتها من فضلة حنوط رسول الله  
وكشفتها وادرجتها في اكافها فلما هممت ان اعقد الرداء ناديت يا ام  
كلثوم يا زينب يا سكينه يا فضة يا حسن يا حسين هلموا نزودوا  
من اقمكم فهذا الفراق واللقاء في الجنة فاقبل الحسن والحسين وهما  
يناديان والحسن لا ينطق ايدا من عند جدنا محمد المصطفى وامنا فاطمة  
الزهراء يا ام الحسن يا ام الحسين اذا لقيت جدنا محمد المصطفى فاقره  
به منا السلام وقولي له انا قد بقينا بعدك بنين في دار الدنيا وقال  
امير المؤمنين على عليه السلام اني شهد الله انها قد حنت وانت ومدت  
يديها وضممتها الى صدرها ملها واذا بها تفت من السماء ينادى يا ابا  
الحسن ارفعهما عنها فلقد ابكيا والله ملائكة السموات فدا شياق  
الحبيد المحبوب قال فرفعتهما عن صدرها وجعلت اعقد الرداء  
روى عن فضة انه اذا فرغ من غسلها وانشأ يقول



لكل اجتماع من خلائق فريضة  
فكل الذي دون الفراق قليل  
وان اغفادى فاطمة بعد احمد  
وليل على ان لا يدوم خليل  
يريد الغنى ان لا يموت خليله  
وليس له الا المصائب سبيل  
فلا بد من موت ولا بد من بكى  
وان بقاى بعدكم لخليل  
اذا انقطع يوما من العيش  
فان بكاء الباكيات قليل  
سعر من ذكرى ندى من  
وبعد بعدى لخليل بدليل  
وذكرى هيب بن هيب

عن ابن عباس انها بقيت اربعين يوما بعده وفي رواية مستله  
وساق ابن عباس الحديث الى ان قال لما توفت شقت اسماء جديها  
وخرجت فلقبها الحسن والحسين فقالا ابن اسفا فكت فدخل  
البيت فاذا هي ميتة فمركها الحسين فاذا هي ميتة فقال يا اخاه  
اجرتك الله في الوالد وخربا يناديان يا محمد يا احمد اليوم جدينا  
موتت ذمانا منا ثم اخبر اعليا وهو في المسجد فغشي عليه حتى رشح  
عليه الماء ثم افاق فحلمها حتى ادخلها بيت فاطمة وعند راسها  
اسما يتكلم تقول وايناى محمد كان غري بعدك فكنت على عن وجهها  
فاذا برقة عند راسها فظفر فيها فاذا فيها بسم الله الرحمن الرحيم عناما  
اوصت به فاطمة بنت رسول الله اوصت وهي تشهدان لا اله الا  
الله واشهدان محمد عبده ورسوله وان الجنة حق والمارحى وان  
الساخرة لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور يا ابا فاطمة  
بنت محمد زوجي الله منك لا كون لك في الدنيا والاخرة انت اولي من  
غيري حظي وغشيتي وكفني بالليل وصل على اذقني بالليل ولا تعلم  
احدا واستودعتك الله رافى على يدى السلام الى يوم القيمة فلا تحن  
الليل غشها على ورضعها على الشبر وقال للحسن ادعنى باذنه فاعلم  
الى المصل فملى عليها ثم صلى وكسبن ورفع يديه الى السماء فنادى هذه

بنت نبيك فاطمة الزهراء من الطلمات الى النور فاضاءت الارض ميلادها  
فلا ارادوا ان يدفوها فودوا من بقعة من البقيع الى صدر رفع ترينها مى  
فظفر فاذا هي بغير محفور فحلو التبرها اليها فدفوها فجلس على شفير القبر طالا  
يا أرض اسود عنتك وديعتى هذه بنت رسول الله فودى منها يا ابا  
ارض بها فارجم ولا تقم فجع وانشد القبر واسنوى بالارض فلم يعلم ان  
كان الى يوم القيمة

اقول قال ابو الفرج

في مقال الطالبين كانت وفات فاطمة بعد وفات النبي بمدة تختلف  
في مبلغها فلكثر يقول ثمانية اشهر المثل يقول اربعين يوما الا ان  
المثبت في ذلك ما روى عن ابي جعفر محمد بن علي انها توفت بعد ثلثة  
اشهر حدثني بذلك الحسن بن علي عن الحرث عن ابن سعد عن الواقدي  
عن عمر بن دينار عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام

الفصل

محمد بن عمر البغدادي عن احمد بن الحسن بن عبد الكريم عن عباد بن  
عمر عيسى بن عبد الله العمري عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام قال  
خلقت الارض لسبعة بهم برزقون وبهم يحطرون وبهم ينصرون ابوذر  
وسلمان والمنذر وعمار وحذيفة وعبد الله بن مسعود قال علي عليه السلام  
وانا اما مسعودم الذين شهدوا الصلوة على فاطمة

رجال الكشي

جبرئيل بن احمد بن الحسين بن خرداد عن ابن فضال عن تغلبه عن فزارة  
عن ابي جعفر عن ابيه عن جده مثله مجالس الفيد المعيد عن الصدوق عن  
ابيه عن احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن القاسم بن محمد الرازي عن  
علي بن محمد الرازي الهروي عن علي بن الحسين عن ابيه الحسين قال لما مضت



الفصل الثاني والخمسون في ما وصفت به  
فاطمة بنت محمد بن عبد الله

١٥٦

فلما ثبت رسول الله وصفت الى علي بن ابي طالب بكلمة امرها ونحو جوار  
لا يؤذن احدا بمرضاها ففعل ذلك وكان يمرضها بنفسه وتعينه على ذلك امه  
بنو عيسى رضي الله عنه على استسار بئس كما وصفت به فلما حضرتها الوفاة  
وصت امير المؤمنين ان ينزل امرها ويدفنها في البقيع ففعلوا ذلك امير  
المؤمنين ودفنها وصفي موضع قبرها فلما انقضت به من تراب القبر عالج به الحسن  
فارسله موضعه على خديه وحول وجهه الى قبر رسول الله فقال للسلام عليه  
يا رسول الله السلام عليك من ابنتك وجيبتك وقرعة عينك وزائرتك  
الناتبة في النرى ببقعتك وروى انه لما صاوبها الى القبر المبارك خرجت يد  
فتناولتها وانصرفت وتوجه الى قبر النبي فالتفت اليه ففعلت على نواحيها محبوسه  
يا ليتني خرجت مع الزقاة لا خير بعدك في الجحيم ابكي مخافة ان تطول حياي  
افول ان قول امير المؤمنين خلقت الارض لسبعة هم يوزون الى اخره يدل  
على ان هؤلاء السبعة لولم يحضروا على الصلوة على جنازة الصديقة الكبرى لما  
خلق الله الارض ولم يوزن احدا من الاولين والآخرين ولم تنزل قطرة من قطرة الا  
الى الارض ولم يكن احد منصورا والمراد من النصرة امام العصر فافهم ولا  
تكن من الغافلين عن شان الصديقة الكبرى

عقود المعجزات

للتيد المرفعي قدس سره روى ان فاطمة توفت ولها ثمان عشرة سنة وثلاث  
واقامت بعد التقي ختمه وسبعين يوما وروى اربعين يوما وتولى غسلها  
تكنيتها امير المؤمنين واخرجها ثعبه الحسن والحسين في الليل وصلوا عليها  
ولم يعلم بها احد ودفعها في البقيع وجدوا ربعين قبرها فاستشكل على الناس  
قبرها فاصبح الناس كلام بعضهم بعضا وقالوا ان بنتنا خلفت بنا ولا نحضر  
وقائنها والصلوة عليها ودفنها ولا نعترف قبرها فزورها فقالوا من فولى الامر  
من نساء المسلمين من تنبش هذه القبور حتى تجد فاطمة فتصل عليها فزورها  
فبلغ ذلك امير المؤمنين فخرج مبغضا فدفن عيناها وقد تعذر سببها

الفصل الثالث والخمسون في ما يعلم من الصديقين  
القيمين حيث اوصفت به

١٥٧

الفقار حتى بلغ البقيع وقد اجتمعوا فيه فقال لو نبشتم قبري من هذه القبور  
لو صنعت السيف فيكم فقول القوم عن البقيع وفي رواية محمد بن همام انه قال  
في ذيل هذه الرواية فبلغ ذلك امير المؤمنين فخرج معصبا فدفن عيناها  
ودور او ذاجه وعليه قباء الاصفر الذي كان يلبسه في كل كرمه وهو  
مكاف على سيفه ذي الفقار حتى ورد البقيع فصار الى الناس النذير وقالوا  
هذا علي بن ابي طالب فدا قبل كما نرويه يقسم بالله لنن حول من هذه القبور  
حجر لضعف السيف على عابر الاخر فلما عمر ومن معه من اصحابه وقال  
له ما لك يا ابا الحسن والله لتنبش قبري ولتصلين عليها فتضرب على يد  
الى جوامع ثوبه فضربه ثم ضرب به الارض وقال له يا بن السوء اما حتى  
تعد تركته مخافة ان يرثي الناس عن دينهم واما قبر فاطمة فوالذي نفس علي  
بيد ابن رميث واصحابك شيئا من ذلك لاسقين من دمائكم فان شئت  
فاعرض باعمر فلما ابا بكر فقال يا ابا الحسن يحزن رسول الله ويحزن من فون  
العرش الا خليت عنه فانا غير فاعلين شيئا نكرهه قال فخلا عنه وتيقن  
الناس ولم يعودوا الى ذلك

في مناقب ابن شهر آشوب

عاشت فاطمة بعد ابيها اربعين يوما وفي رواية اثنين وسبعين يوما  
وفي رواية خمسة وثمانين يوما وفي رواية اربعة اشهر وفي رواية  
محمد بن همام خمس ثمانون يوما وفي رواية الكافي خمسة وسبعون  
يوما وفي بعض المناقب القديمة عاشت فاطمة بعد ابيها شهرين وفي  
رواية اخرى ثلاثة اشهر وقال ابو جعفر بن علي عاشت فاطمة بعد ابيها  
سنة اشهر وعنه عاشت شهرين وايضا عنه ثلاثة اشهر وفي عيون  
المعجزات اربعين يوما وفي رواية اخرى خمسة وسبعون يوما كما في المعجزات  
وفي رواية وهب بن منبه عن ابن عباس رضي الله عنه اربعين يوما وفي  
خبر صحيح عن النبي ان فاطمة عاشت بعد ابيها اثنين وسبعين يوما

في مناقب ابن شهر آشوب



الفصل الرابع في الحسنات التي يكثر عملها في الدنيا  
قبر الصدقة بقدر

١٥٨

نصف يوم وهو اصح الروايات التي ذكرناها في الباب هي ستة عشر رواية  
في كتاب الدلائل كانت فاطمة السابعة والعشرين من جمادى الاخرى في يوم السبت  
وفي رواية محمد بن همام يوم العشرين من جمادى الاخرى في يوم الثلاثاء  
وفي مناقب ابن شهر اشوب يوم احدى سابع عشرين ربيع الاول وفي كشف الغطاء  
اليوم الثالث من جمادى الاخرى وفي رواية العامة في اخر جمادى الاولى  
وفي اختلاف الاخبار في تعيين قبر الصدقة الكبرى وفيه خمس احوال  
في مناقب ابن شهر اشوب عن ابى جعفر الطوسي ان قبر فاطمة بينهما وايضا  
في المناقب ان فاطمة دفنت في الروضة كما قال النبي ان بين قبري ومبري  
روضة من رياض الجنة وفي صحيح البخاري بين قبري وبين في الموطأ و  
الحلبه وجامع الزمدي ومسند احمد بن حنبل ما بين بيني ومبري كما قال  
النبي مبري على ترعة من ترع الجنة قال احمد بن محمد ابو نصر سئل عن  
ابى الحسن عن قبر فاطمة قال تدفن في بينها وفي مناقب ابن شهر اشوب ان  
موضع فاطمة في البقيع يعني بين الاحزان وفي رواية بينها وفي رواية  
انها دفنت عند فاطمة بنت اسد امير المؤمنين وفي خبر صحيح انها دفنت  
في الروضة في قبر النبي ويؤيد ذلك البخاري من انه لما حملها على والحسن و  
الحسين وستة من الاصحاب وانوا بها الى القبر المبارك خرجت يدقها  
وانصرف امير المؤمنين وهاج به الحزن وقال السلام عليك يا رسول الله  
ولذلك يعلم قبرها الى يوم القيمة خوفا عن ابن الخطاب كما ذكرناه انفا

في العوالم

ان شفاعته الاله صداقها وعن مفراج النبوة انها قالت في وصيتها  
لعلني اذا دفنتي فادفن معي هذا الكاعدا الذي في الجنة فقال لها سيد  
الوصيين بمحمد النبي اخبرني بما فيه فالك حزن راد ان يزجني اليك قال  
في زوجتك من علي صداق اربعة اة درهم قلت رضييت عليا ولا ارضي  
بصداق اربعة درهم فجاء جبرئيل فقال يا رسول الله يقول الله عز وجل

الفصل الخامس في الحسنات التي يكثر عملها في الدنيا

١٥٩

الجنة وما فيها صداق فاطمة قلت لا ارضي قال اي شيء تريد  
قلت اريد ما منك لان طلبك مشغول بامتك فرجع جبرئيل ثم جاء  
بهذا الكتاب مكتوب شفاعته امة محمد صداق فاطمة فاذا كان يوم  
القيمة اقول الله هذا قبالة شفاعته امة محمد ولقد ذكرنا انفا في  
الفصل العشرين والحادى والعشرين عن النبي انه قال يا علي ان الله  
زوجك فاطمة وجعل صداقها الارض ومن مشى عليها بمفضالك  
مشى حراما وروى انه ينادى مناد يوم القيمة من احب فاطمة وذريتها  
فلما خذ شعرا من مضغة فاطمة ويمر على الصراط ويدخل الجنة بلا حياء

في معالم الزلفى

ان لينا وهي من حور الجنة نزلت عند مولد الحسين وقبلته وورثت  
الجنان يوم مولد الفخرى في كتابه قال روى عن ابن عباس قال لما  
اراد الله تعالى ان يهب لفاطمة الزهراء الحسين وكان مولد في جوف  
في اشقي عشر خلقت منه فلما وقعت في طلفها اوحى الله عز وجل  
لها وهي حور من حور الجنة والجنان اذا ارادوا ان ينظروا الى شيء  
حسن نظروا الى لينا قال ولها سبعون الف وصيفة وسبعون  
الف قصور وسبعون الف مقصورة وسبعون الف غرة مكللة باوع  
الجواهر والمرجان وقصر لعنا اعلى من تلك المقصور ومن كل قصر في  
الجنة اذا اشرف على الجنة نظرت جميع ما في الجنة واصناء الجنة  
من صنوء خدها وجنيسها فاحى الله تعالى اليها ان اهبط الى دار الدنيا  
الى بنت جيبى محمد فانشى لها واحى الله الى الملائكة ان قوموا صفوها  
بالسبح والتعديس والثناء على الله واحى الله الى جبرائيل وميكائيل  
واسرافيل ان اهبطوا الى الارض في قنديل من الملائكة قال ابن عباس و  
القنديل الف ملك فينما هم قد هبطوا من سماء الى سماء واذا في السماء  
الرابعة ملك يقال له صلصا ميله سبعون الف جناح قد نشرها



في ذلك جنح الصبح بعد انبياء

من المشرق الى المغرب وهو شاخص نحو العرش لانه ذكر في نفسه  
فقال ترى الله يعلم ما في قرا هذا البحر وما يسير في القلعة وضوء  
النهار فحمد الله تعالى ملكه نفسه فادعى الله اليه ان ام في مكانك  
لا تركع ولا تسجد عقوبة لك اذ كنت قال وهبطت ليعا على فاطمة وقالت  
لها مرحبا بك يا بنت محمد كيف حالت قالت لها بخير وحي فاطمة عليها  
السلام الحياء من ليعا لم تدرك ما نزل من ليعا فبقيت في منزلة  
حوراء من الجنة ومعها درودك من درابك الجنة فيسقط في منزل  
فاطمة ولدت بالحسين في وقت الفجر فقبلتها ليعا وقطعت ستره و  
شفته بمنديل من مناديل الجنة وقبلت عينيه ونقل في فيه وقالت  
له بارك الله فيك من مولود وبارك في والدك وهنئت الملائكة و  
جبرائيل محمد سبعة ايام بلبائها فلما كان في اليوم السابع قال جبرائيل  
يا محمد اني ابنتك حتى نرا قال فدخل النبي على فاطمة واخذ الحسين  
وهو ملفوف بقطعة صوف صفراء فاني به الى جبرائيل حليته السلام  
فحمله وقبل بين عينيه ونقل في فيه وقال بارك الله فيك من مولود  
وبارك في والدك يا صريع كربلاء ونظر الى الحسين وبكى وبكى النبي و  
بكت الملائكة وقال له جبرائيل افر فاطمة بنت بيتك مني السلام ونقل لها  
تتمية الحسين فحمد الله عز وجل اسمه حسينا وانما نبي الحسين لانه لو  
يكن في زمانه احسن منه وجهها فقال رسول الله يا جبرائيل تهنيئي وبكى  
قال نعم ابرك الله في مولودك هذا فقال يا جبرائيل ومن يقبله قال  
شرافه من امك يرجون شفاعتك لا انا اللهم الله ذلك فقال النبي  
خابث امه قلت ابن بنت نبيا قال جبرائيل خابث ثم خابث من امن الله و  
خاضع عذابه الله ودخل النبي على فاطمة فاقرأها من اهل السلام وقال  
لها يا بنتي سميت الحسين فحمد الله الحسين فحمد من مولاي السلام  
واليه يعود السلام والسلام على جبرائيل وهنئتها النبي وبكى فقالت  
يا ابنا تهنيئي وبكى قال نعم يا بنتي ابرك الله في مولودك هذا فتمت

الفصل السادس والخمسون في غيبته يوم فاتها وولدها

شقيقة واخذت في البكاء وساعدتها ليعا وصانفها وقالت يا ابنا  
من يقبل ولدي وقرعة عيني وثمره قوادي قال شرافه من امي يرجون  
شفاعتي لا انا اللهم الله ذلك قالت فاطمة خابث امه قلت ابن بنت  
نبيا قالت ليعا خابث من رحنه الله وخاضع في عذابه قالت يا ابنا  
اقر جبرائيل عن السلام ونقل له في اي موضع يقبل قال في موضع يقال له  
كربلاء فاذا نادى الحسين فلم يجبه احد منهم فعلى الباعث عن نصرت  
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين الا انه لن يقبل حتى يخرج من  
صلبه لسعة من الائمة ثم ساءهم باسمائهم الى اخرهم وهو الذي يخرج  
لخر الزمان مع عيسى بن مريم فهو لاء مصابيح الرحمن وعروء الاسلام  
يخرجهم يدخل الجنة ومبعضهم يدخل النار قال وعرج جبرائيل وعرج الملائكة  
وعرج ليعا فلقينهم الملك صلصا نيل فقال يا جبرائيل اقامت القيمة على  
اهل الارض قال لا ولكن مبطنا الى الارض فهنا محمدا بولده الحسين  
قال جبرائيل فاهبط الى الارض فقل لله يا محمد اسق الى ريلتي في  
الرضا عني قالت صاحب الشفاعة قال فقام النبي ودعا بالحسين  
فرفعه بكلماته الى السماء وقال اللهم اني مولودى هذا حليتك لا  
رضيت عن الملك فاذا النداء من قبل العرش يا محمد قد فعلت وندرك عظيم  
عظيم قال ابن عباس والذي بعث محمد بالحق نبيا ان صلصا نيل ففتح  
على الملائكة عيون الحسين وليعا ففتح على حور العين ما فيها فابله الحسين

الله

ابن ابى بصير بن ابي اسناك

عن ابن عباس قال سمعت رسول الله يقول ان الله تبارك وتعالى ملكا  
يقال له در دابيل كان له ستة عشر الف جناح بين الجناح الى الجناح  
هواء والهواء كابين السماء فجعل يقول في نفسه افوق ربنا جل جلاله  
شي فحمد الله تبارك وتعالى ما قال فراده اجحة مثلها فضاوا ثمان و  
ثلثون الف جناح ثم اوحى الله عز وجل له ان طرفا رجبين عامما



وفي نسخة خمسة عام فلم ينل رأس فائمة من قوائم العرش طاعا  
 الله عز وجل تعابوا وحى اليه ايها الملك عدالى مكانك فاعظم فوق كل  
 عظيم وليس فوق شئ ولا اوصفت بمكان فليبه اجتهد ومقامه من صفات  
 الملائكة فلما ولد الحسين بن علي عليهما السلام وكان مولده عشية الخميس  
 ليلة الجمعة او حى الله عز وجل الى مالك خازن النيران اخذ النيران على  
 اهلها كرامته مولود ولد لمحمد واوحى الى رضوان الجنان ان زحرف  
 الجنان وطيبها لكرامة مولود ولد لمحمد في دار الدنيا واوحى الله تعالى  
 وتعالى الى جبرئيل ان اهبط الى نبي محمد في الف قبيل والقبيل الف  
 الف من الملائكة على خيول بلق مسرجة ملجمة عليها قباب الدرد والياقوت  
 ومعهم ملائكة يقال لهم الروحانيون بايديهم اطباق من نور ان هبوا  
 محمد بمولود واخبره يا جبرئيل ان قد سميت الحسين وهنه وعزه وقل  
 له يا محمد يقتله شر امك على شرف الذواب غويل الفانل وويل للشاق  
 وويل للفانل فاعل الحسين فامنه برى وهو منى برى لانه لا ياتي احد  
 يوم القيمة الا وقاتل الحسين اعظم مقامه فاعل الحسين يدخل النار  
 مع الذين يزعمون ان مع الله الها اخر والنار اشوق الى قاتل الحسين من  
 اطاع الله الى الجنة قال فيينا جبرئيل يهبط من السماء الى الدنيا اذ مر به  
 فقال له دردايل يا جبرئيل ما هذه الليلة في السماء هل فامنا القيمة  
 على الدنيا قال لا ولكن ولد لمحمد مولود في دار الدنيا وقد بعثنى اليه  
 لاهنيه له فقال الملك بالذى خلقتى وخلفتك فاهبط الى محمد  
 فافترىنى السلام وقل له بحى هذا المولود عليك الا ما سئلت ولبك  
 عز وجل ان يرضى عنى ويرد على اخفى ومقامى من صفات الملائكة فليبه  
 جبرئيل على النبي فهناه كما امره الله عز وجل وعزاه فقال له النبي شله  
 امتى فقلت له نعم يا محمد فقال له النبي ما هؤلاء يا منى يا برى منهم و  
 الله عز وجل برى منهم قال جبرئيل يا برى منهم يا محمد قد دخل النبي على  
 فاطمة فهناها وعزاه فبكك فاطمة عليها السلام ثم قالت يا ليتنى

خازن

لوالده فاعل الحسين في النار فقال النبي وانا اشهد بذلك فاعظم  
 ولكنه لا يقتل حتى يكون منه امام يكون منه الائمة الهاوية بعد  
 والائمة بعدى الهاوى والمهدى والتاصر والمتصور والشفاع  
 والنفاع والامين والموعن والامام والفعال والعلام ومن يصل خلفه  
 عيسى بن مريم فكنت فاطمة عليها السلام ثم اخبر جبرئيل النبي بمقتضى  
 الملك وما اصيب به قال ابن عباس فاختار النبي الحسين وهو ملفوف  
 في خرقة من صوف فاشاره الى السماء ثم قال اللهم بحى هذا المولود لا بل  
 بمحمد على الحسين وعلى جده محمد وابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب  
 ان كان للحسين بن علي بن فاطمة عندك قدر فارض عن دردايل وترد  
 عليه اجتهده ومقامه من صفات الملائكة فاستجاب الله دعاءه  
 وحضر الملك فاملك لا يعرف في الجنة الا بان يقال له هذا مولى الحسين  
 بن علي عليه السلام فابن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

علاك الشرايع

ابن المنوكل عن سعد بن ابن عيسى عن ابن سنان عن ابن مسكان  
 عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر يقول لفاطمة وقفة على باب جهنم  
 فان كان يوم القيمة كتب بين عيسى كل رجل مؤمن او كافر فهو مرجع فذكر  
 ذنوبه الى النار ففرغ بين عينيه عجا ففعل الحق وسيدى ميمنى فاطمة  
 وفطمت بي من تولاني وتولى ذريتي من النار وودعك الحق وانك لا  
 تخلف الميعاد فيقول الله عز وجل صدقت يا فاطمة انى ميمنتك فاطمة  
 وفطمت بل من لحقت وتولاك واحب ذريتك وتولاهم من النار و  
 وعدى الحق وانا لا اخلف الميعاد وانا امرت بعبدى هذا الى النار  
 لتعفى فيه فاشفعك ليتبين للملائكة وانبيائى ورسلى فاهل الموقف  
 موثقت منى ومكانك عندى فمن قرأت بين عينيه مؤمنا فحذبه  
 جذبه بهدا وادخله الجنة فرأى من اهل برهمن



مسلم بن احمد الدينوري باسناده عن الصادق قال قال جابر  
 لابي جعفر جعلت فداك يا بن رسول الله حدثني بحديث في فضل جنتك  
 فاطمة اذا انا حدثت به الشيعة فرحوا بذلك قال حدثني ابو جعفر  
 ابي عن جدي عن رسول الله قال اذا كان يوم القيمة نصب للانباء  
 والرسل منابر من نور فيكون منبري علما منبرهم يوم القيمة ثم يقول  
 الله عز وجل يا محمد اخطب فخطب بخطبة لم يسمع احد من الانبياء  
 والرسل بمثناها ثم ينصب للاروصياء منابر من نور وينصب لوصي  
 علي بن ابي طالب منابر من نور فيكون منبري علما منبرهم ثم  
 يقول الله يا علي اخطب فخطب بخطبة لم يسمع احد من الاروصياء  
 ثم ينصب لاولاد الانبياء والمرسلين منابر من نور ويكون لابي و  
 سبطي وورثتي ايام حيوتي منبر من نور ثم يقال لهما اخطبا فيخطبان  
 بخطبتين لم يسمع احد من اولاد الانبياء والمرسلين بمثلهما ثم ينادي المنادي  
 وهو جبرئيل ابن فاطمة بنت محمد ابن خديجة بنت خويلد بن مريم بنت عمران  
 ابن اسية بنت مزاحم ابن ام كلثوم ام يحيى بن زكريا فيقول الله تبارك وتعالى  
 تعالى يا اهل الجمع اكرم اليوم فيقول محمد وعلي والحسين لله التو  
 القهار فيقول الله تعالى يا اهل الجمع اني قد جعلت الكرم لمحمد وعلي والحسن  
 الحسين وفاطمة يا اهل الجمع طاطوا الرؤوس غصوا الاصباء فان هذه فاطمة  
 فخير في الجنة فلا ينهها جبرئيل بناق من فوز الجنة من درجة الحب بن خطاياها  
 عن اللؤلؤ الرطب عليها رجل من المرحان فتناخ بين يديها فركبها فيبعث  
 الله مائة الف ملك يحملونها على اجنحتهم حتى يسروها على باب الجنة فاذا  
 صارت عند باب الجنة تلففت فيقول الله يا بنت جبرئيل ما الثنائان وقد  
 اشرنا الي جنتي فنقول يا رب احييت ان يعرف قدرى في مثل هذا اليوم  
 فيقول الله يا بنت جبرئيل ارجعي فانظري من كان في قلبه حب لك واولادك  
 من ذريتك خذي بيده فادخله الجنة قال ابو جعفر والله يا جابر انها  
 ذلك اليوم لتلفظ شيعتها وحببتها كما يلتقط الضيف الحب الجيد من

ويبعث اليها مائة الف ملك  
 وبارك الله في ذلك  
 فيقول الله يا بنت جبرئيل

الحب الردى فاذا صار شيعتها معها عند باب الجنة يلقي الله في  
 قلوبهم ان يلتفتوا اذا التفتوا يقول الله يا احبائي ما الثنائان  
 فقد شفعت فيكم فاطمة بنت جبرئيل فيقولون يا رب احبنا ان  
 يعرف قدرنا في مثل هذا اليوم فيقول الله يا احبائي ارجعوا وانظروا  
 من احبكم لحب فاطمة انظروا من اطعمكم لحب فاطمة وانظروا من كساكم  
 لحب فاطمة انظروا من سقاكم بشربة في حب فاطمة انظروا من رزقكم  
 غيبة في حب فاطمة فخذوا بيده وادخلوه الجنة قال ابو جعفر والله  
 لا ينبغي في الناس الاشارة او كافرا و منافقا فاذا صاروا بين الطغيان  
 فادوا كما قال الله تعالى فما لنا من شافعين ولا صدق حميم فلو ان  
 لنا كره فتكون من المؤمنين قال ابو جعفر هيهات هيهات منعوا  
 ما طلبوا ولوردوا العاد والمأنهوا عنه وانهم لك كاذبون

اقوال الشيخ المفيد

عن ابن قولويه عن الجعفي عن ابيه عن البرقي عن الثعلبي عن ابي  
 القاسم الفضل بن عبد الملك عن الصادق عليه السلام قال  
 يا فضل انما سمى المؤمن مؤمنا لانه يؤمن بالله فيجبر الله امانه  
 ثم قال اما سمعت الله يقول في اعدائكم اذا راوا شفاعته الرجل  
 منكم لصديقه يوم القيمة فما لنا من شافعين ولا صدق حميم

من شفا شوب

عن ابيه عن ابن فضال عن خص المؤذن عن ابي عبد الله في رساله  
 الى اصحابه قال واعلموا انه ليس بيني وبينكم من الله احد من خلقه شيئا  
 لا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا من دون ذلك فمن سره ان ينفعه  
 شفاعته الشافعين عنده فليطلب الى الله ان يرضى عنه

فراس بن زهير



عن سليمان بن جمل باسناد عن ابن عباس قال سمعت امير المؤمنين  
يقول دخل رسول الله ذات يوم على فاطمة وهي حزينة فقال لها ما لك  
يا بنتي قالت يا اباي ذكرنا المحشر ودفون الناس عراة يوم القيمة ولكن  
قد اخبرني جبرئيل عن الله عز وجل انه قال اول من ينشق الارض يوم القيمة  
انا ثم ابي ابراهيم ثم بعثت علي بن ابي طالب ثم بعث الله اليك جبرئيل  
في سبعين الف ملك فيضرب على قبرك سبع قباب من نور ثم ياتيك  
اسرافيل ثلث حلال من نور فينفث عند راسك فيناديك يا فاطمة  
بنت محمد قومي الى محشرك فتقومين امنة روعك مسنورة عورتك  
فينا ولك اسرافيل الحلال قلبينها ويا نيتك ووافيل بحضبة من نهد  
زمانها من لؤلؤ رطب عليها محبة من ذهب فركبتهما يعقودون قاتل  
بزمانها وبين يديك سبعون الف ملك بايديهم الوية النسيج فاذا  
جذبك السير استقبلك سبعون الف حوراء يستبشرون بالنظر  
اليك بكل واحدة منهن حجرة من نور يسقط منها ریح العود من حشر  
نار وعلين كليل الجوهر من صفة بالزبرجد الاخضر فيسرن عن  
يمينك فاذا سرت من قبرك استقبلك مريم بنت عمران في مثل من معك  
من الحور وتسلم عليك وتسرهي ومن معها عن يارك ثم تستقبلك  
خديجة بنت خويلد اول المؤمنين بالله وبرسوله ومعها سبعون الف  
ملك بايديهم الوية النكير فاذا قربت من الجمع استقبلك جوار في  
سبعين الف حوراء ومعها السبعة بنت مزاحم فتبيراها ومن  
معها معك فاذا توسط الجمع وذلك ان الله يجمع الخلائق في صعيد  
واحد فيستوي بهم الافدام ثم ينادي المناد من تحت العرش يسمع  
الخلائق فقصوا ابصاركم حتى تجوز فاطمة بنت محمد صلى الله عليه واله  
سلم ومن معها فلا ينظر اليك يومئذ الا ابراهيم خليل الرحمن وعلي بن  
ابي طالب ويطلب ادم حواءهما مع امك خديجة اما امك ثم ينصب  
لك منبر من النور فيه سبع مرات بين الرفاة الى الرفاة صفوف الملائكة

بايديهم الوية النور وتصطفوا حور العين عن يمين المنبر وعن  
يساره واقرب النساء منك عن يسارك حواء واسية فاذا اصر  
في علا المنبر اناك جبرئيل فيقول لك يا فاطمة سلمي ما جئتك فقولين  
يا رب ارفي الحسن والحسين فيا نياك واودع الحسين تحت ما  
وهو يقول يا رب خذني اليوم حتى من خلق فيغضب عند ذلك الجليل  
ويغضب لغضبه جهنم والملائكة اجعون فخر جهنم عند ذلك فرة  
ثم يخرج فوج من النار ويلفظ قتل الحسين وابنائهم واماء ابنائهم ويقر  
يا رب لم تحضر الحسين فيقول الله عز وجل يا نبيه جهنم عند وجهك يساهم بركة الاعين  
وسواد الوجوه خذوا بنواصيرهم قالوا في المدرك الاسفل من النار  
فانهم كانوا الشدح اولياء الحسين من ابائهم الذين حاربوا الحسين  
قتلوه فتسمين اشقيتهم في جهنم ثم يقول جبرئيل فاطمة سلمي ما جئتك فقولين  
يا رب شيعتي فيقول الله قد غفرت لهم فقولين يا رب شيعته ولدي  
فيقول الله قد غفرت لهم فقولين يا رب سبعة شيعتي فيقول الله الخلفي  
فمن اعصم بك فهو معك الجنة فمعد ذلك قوة الخلائق انهم كانوا  
فاطمتين فتسرين ومعك شيعتك وشيعته ولدك وشيعته امير  
المؤمنين امنة روعاهم مسنورة عورتهم فاذا هبت عنهم الشدائد  
وسهل لهم الموارد يخاف الناس من لا يخافون وبها الناس وهم لا يظنون  
فاذا بلغت باب الجنة للفتك اثني عشر الف حور لم يلقين احدا قبلك  
ولا يلقين احدا كان بعدك بايديهم حرا ب من نور على نجائب من نور  
جلالها من الذهب الاصفر والياقوت ازمنها من لؤلؤ رطب على كل نجيب  
مرفرف من سندس فاذا دخلت الجنة با شريك اهلها ووضع لشيك  
موائد من جوهر على عمد من نور فياكلون منها والناس في الحشا وهم فيما  
استمتعوا انفسهم خالدين الحديث

مفسر العياشي



عن خيمة النبي قال كنت عند جعفر بن محمد انا ومفضل بن عمر  
الياسين عنده احد غيرنا فقال له منضل الجعفي جعلت فداك حدثنا  
حدثنا شريبه قال نعم اذا كان يوم القيمة يحشر الله الخلائق في صعيد  
حذاء عزاء عزاء قال قلت جعلت فداك ما الغزل كما خافوا اول مرة  
فيقولون حتى يلجهم العرق فيقولون ليس الله يحكم بيننا ولو الى النار  
يرون ان في النار واحدة فيهم فيه ثم ياتون ادم فيقولون انت ابونا و  
بنينا فاسئل ربك يحكم بيننا ولو الى النار فيقول ادم لست بصاحبكم  
خلقتني في بيوت وخلقني على عرشه واسجد له ملائكة ثم امرني فصليته  
ولكني ادلكم على النبي الصديق الذي عاش في قومه الف سنة الاخيرين  
عاما يدعوهم كما كنوا الشدة تصدقته نوح قال فياتون نوحا فيقولون  
سل ربك يحكم بيننا ولو الى النار قال فيقول لست بصاحبكم اني قلت  
ان ابني من اهلي ولكني ادلكم على من اتخذه الله خليلا ذار الدنيا ابنا  
ابراهيم قال فياتون ابراهيم فيقول لست بصاحبكم اني قلت اني سقيم  
ولكني ادلكم على من كلم الله تكليما موسى قال فياتون موسى فيقولون  
له فيقول لست بصاحبكم اني قلت نفسي ولكني ادلكم على من كان  
يخلق باذن الله وقبر في الاكاه والابرص باذن الله فياتون فيقول  
لست بصاحبكم ولكني ادلكم على من بشركم في دار الدنيا احمد ثم قال  
ابو عبد الله ما من نبي ولد من ادم الى محمد صلوات الله عليهم الا  
وهم تحت لواء محمد قال فياتونه ثم قال فيقولون يا محمد سل ربك  
يحكم بيننا ولو الى النار قال فيقول نعم انا صاحبكم فياتي دار الرحمن  
وهي عدن وان بابها سمته ما بين المشرق والمغرب فيجوز حلقه من  
الخلق فيقال من هذا وهو اعلم به فيقول انا محمد فقال فيقال له قال  
فيفتح على قال فاذا نظرت الى ربي محمدا محمد الم محمد احد كان قبلي  
ولم يحمد احد كان بعدك ثم اخر ساجدا فيقول ارفع راسك قل بسم الله  
واشفع تشفع ويسل نعط قال فاذا رفعت راسي وتطهرت الى ربي محمدا

يحمدا افضل من الاول والثاني والثالث ثم اخر ساجدا فيقول ارفع راسك  
وقل بسم الله واشفع تشفع ويسل نعط قال فاذا رفعت راسي اقول رب احكم  
بين عبادك ونواني النار فيقول نعم يا محمد قال ثم يوثق بناقة من ياقوت احمر  
رما مهازير جده اخضر حتى اركبها ثم لى المقام المحمود حتى فضى عليه وهو  
نار من سلك اذ فرجها الى العرش ثم يدعى ابراهيم فيجل على مثلها فيجئ حتى  
يقف عن يمين رسول الله ثم رفع رسول الله يده فضرب على كتف علي بن  
ابي طالب ثم قال ثم اوثق والله بمثلها فيجل عليه ثم تجي حتى تقف بيني و  
بين ابيك ابراهيم ثم يخرج من عند الرحمن فيقول يا مشر الخلائق اليك  
العدل من ربكم ان يول كل قوم ما كانوا يقولون في دار الدنيا فيقولون  
بل وادى شئ عدل غير قال فيقوم الشيطان الذي اصل فرقة من الناس  
حتى زعموا ان عيسى هو الله وابن الله فيتبعونه الى النار ويقوم الشيطان  
الذي اصل فرقة من الناس حتى زعموا ان عزرا بن الله حتى يتبعونه الى  
النار ويقوم كل شيطان اصل فرقة فيتبعونه الى النار حتى يبقى هذه  
الامة ثم يخرج من عند الله فيقول يا مشر الخلائق اليك العدل  
من ربكم ان يول كل فريق من كانوا يقولون في دار الدنيا فيقولون بل وادى  
شيطان فيتبعه من كان يتولا ثم يقوم شيطان فيتبعه من كان يتولا  
ثم يقوم شيطان ثالثا فيتبعه من كان يتولا ثم يقوم معوية فيتبعه  
من كان يتولا ثم يقوم يزيد بن معوية فيتبعه من كان يتولا ويقوم  
الحسن فيتبعه من كان يتولا ويقوم الحسين فيتبعه من كان يتولا  
ثم يقوم مروان بن الحكم وعبد الملك فيتبعهما من كان يتولاهما ثم يقوم  
علي بن الحسين فيتبعه من كان يتولا ثم يقوم الوليد بن عبد الملك  
ويقوم محمد بن علي فيتبعهم من كان يتولاهما ثم اقوم انا فيتبعني من كان  
يتولاني وكانى بكما معي ثم يوثق بنا فيجلس على العرش ربنا فيوثق بالكبر  
فخرج فلشهد على عدونا واشفع لمن كان من شيعتنا مرهنا قال قلت  
جعلت فداك فما المر من قال المدب فاما الذين اتوا من شيعتنا ضد

كل شيطان من كان يتولا



## الفصل في نظائرها في القيمة

١٧٠

نجاه الله بمجازتهم لا يمسهم السوء ولا هم يحزنون ثم جازته جازته  
له فقالان فلان الله في الباب فقال تدنونه ثم قال لنا اسكوا

### مختبر العباسي

عن عيسى بن الحسن عن أبي عبد الله ع ان ابا ثمان بن عاصم انوا  
رسول الله فاسئلوه ان يستعملهم على صدقات المواشي قالوا  
يكون لنا هذا ثم قالوا لعلنا لا نعلمه للعلماء من علي بن ابي طالب  
رسول الله يا بني عبد المطلب ان الصدقة لا تملك ولا لكم ولا نبي وقد  
الشفاعة ثم قال والله اشهدانه قد وعدنا ما ظنكم يا بني عبد المطلب  
اذا احدثت بحلقة الباب روي عنكم غيركم ثم قال ان الحسن و  
الاسير يجلسون يوم القيمة في صعيد واحد فاذا طأل بهم الموقف  
طلبوا الشفاعة فيقولون الى من فياؤون فوجاه فيسئلونه الشفاعة  
فقال هيهات قد رقت حاجتي فيقولون الى من فيقال الى ابراهيم  
الى ابراهيم فيسئلونه الشفاعة فيقول هيهات قد رقت حاجتي فيقولون  
الى من فيقال اتوا الى موسى فيؤتونه فيسئلونه الشفاعة فيقول هيهات  
قد رقت حاجتي فيقولون الى من فيقال اتوا الى ابيات فيؤتونه فيسئلونه الشفاعة  
فيقولون مذل حتى ابني باب الجنة فياخذ بحلقة الباب ثم يقرعه فيقال  
من هذا فيقول احمد بن حنبل ويشترون الباب فاذا قال له الجنة خرجت  
بجذوته بالقطر فياينه ملك فيقول ارفع راسك وسل تعط واشفع  
تشفع فرفع راسه فيدخل من باب الجنة فيخرج ساجدا ومجذوبه ويعظم  
فيأتيه ملك فيقول ارفع راسك وسل تعط واشفع تشفع فيقول قبايل  
شينا الا اعطاه الله اياه **بيان** قوله قد رقت حاجتي في  
والحاصل اني ايضا استشفع من غيري فلا استطيع شفاعتكم ويمكن  
ان يقر على بناء المفعول كاية عن رفع الرجاى اي رفع عن طلب الجنة  
لما صدر معنى من ترك الاولى في الحديث الطويل

## فصل في نظائرها في القيمة

١٧١

عن النبي قال ان الله تعالى اذا بعث الخلائق من الاولين والآخرين  
فادى مناد ربنا من تحت عرشه يا معشر الخلائق غصوا ابصاركم لتجوز  
فاطمة بنت محمد سيدة نساء العالمين على الصراط فغض الخلائق ابصارهم  
ابصارهم فتجوز فاطمة على الصراط لا يبقى احد في القيمة الا غص بصره عنها  
الا محمد وعلي والحسن والحسين والظاهر بن من اولادهم فانهم حارمها  
واولادها فاذا دخلت الجنة بقي مرضها ممدودا على الصراط طرف منه  
بدها وهي في الجنة وطرف في عرشها القيمة فينادي مناد ربنا يا ابا  
الحسين فاطمة تغلبوا باهذاب مرط فاطمة سيدة نساء العالمين فلا  
يبقى تحت فاطمة الا تعلق بهدبة من اهذاب مرطها حتى يتعلق بها  
اكثر من الف قمام والف قمام والف قمام قالوا وكيف قمام واحد قال الف  
الف يخون بها من النار

### فصل في نظائرها في القيمة وكيفية مجيئها الى المحشر

اما الى الصدوق الثاني عن محمد بن جرير الطبري عن الحسن بن  
عبد الواحد الخزاز عن اسمعيل بن علي السندي عن منيع بن الحجاج  
عن عيسى بن موسى عن حماد بن اسحق عن جعفر بن محمد بن علي الباقر  
قال سمعت جابر بن عبد الله الانباري يقول قال رسول الله اذا كان  
يوم القيمة تقبل ابني فاطمة على ناقة من فوق الجنة مدبجة الجنبين  
خطامها من لؤلؤ ورطب قوائمها من الزمرد الاخضر ذنبها من المسك  
الاذ فرعينا فاما قوتان حمراوان عليها فية من نور يرى ظاهرها  
من باطنها واطرافها من قاهرها داخلها عفو الله وخارجها رحمة الله  
على راسها تاج من نور للناج سبعون ركنا كل دكن مرصع بالذوالياقوت  
يضي كضئ الكوكب الذي في افق السماء وعن يمينها سبعون الف  
ملك وعن شمالها سبعون الف ملك وجبرئيل اخذ بمخاطم الناقرة  
ينادي باعلى صوته غصوا ابصاركم حتى تجوز فاطمة بنت محمد فلا يبقى



يومئذ بنى ولا رسول ولا صديق وشهد الاغصوا ابصارهم حتى  
تجوز فاطمة فليس حتى تمادى عرش ربها جل جلاله فخرج بنفسه  
نافها وتقول الحق سيدى احكم بينى وبين من ظلمنى اللهم احكم بينى  
بين من قتل ولدى فاذا النداء من قبل الله جل جلاله يا جيبى و  
ابنة جيبى سليمان يعطى اشعنى لشعنى فوعزنى وجلالى لا جاز  
ظلم ظالم فقول لا جازى الحق سيدى ذرىتى وشيعتى وشيعة  
ذرىتى ومجى ذرىتى فاذا النداء من قبل الله جل جلاله  
ابن ذرى فاطمة وشيعتها ومجوها ومجوا ذرىتها فيقفون وقد احاط  
بهم ملائكة الرحمة فتقدمهم فاطمة حتى تدخلهم الجنة عن ابى هريرة  
قال قال رسول الله اول شخص تدخل الجنة فاطمة اقول ان  
هذه الاخ بار صريحة فى ان الاولين والاخرين حتى اولوا العزم من  
الانبياء يحتاجون الى شناعة فاطمة كما ذكرنا فى فصل صدقاتهم

عن خبر الرضا

بالاسانيد الثلاثة عن الرضا عن ابائه قال قال رسول الله  
تحت ابنى فاطمة وجليها حلة الكرامة قد عجت بماء الجوان فظهر  
اليها الخلائق فيتعجبون منها ثم تكسب من حلال الجنة الف حلة مكتوب  
على كل حلة بحط اخضر ادخلوا بنت محمد الجنة على احسن الصورة و  
احسن الكرامة واحسن منظر فترى الى الجنة كاتر العروس وبوكل  
بها سبعون الف جارية صحبه عنه وعن ابائه مثله بيان  
قوله قد عجت فى بعض النسخ بالباء الموحدة على بناء المفعول من  
باب التفضيل اى جعلت عجب الغسل بماء الجوان وفى بعض النسخ  
بالنون كناية عن الغسل به او كونها بحيث لا يموت ابدان يلبسها وذل  
الجزوى فى الحديث يزف على بنى وبين ابراهيم الى الجنة ان كسر الزاء  
فعبناه يسرع من زف فى شبه وازف اذا اسرع وان فحفت فهو من

زف العروس من زفها اذا اهدى بها الى زوجها ثواب الاعمال  
ابن المؤكل عن محمد بن عطاء عن الاسعري عن ابن يزيد عن محمد بن فضال  
عن رجل عن شريك بن ربيعة قال قال رسول الله اذا كان يوم القيمة  
جاءت فاطمة الى منسكها فقال لها ادخلي الجنة فقول لا  
ادخل حتى اعلم ما صنع بولدى من بعدى فيقال لها انظرى في  
قلب النية فتظفر الى الحسين فاثما ولي عليه راس قصص صرخة  
واصرخ لصراحتها وتصرخ الملائكة لصراحتها فيغضب الله عز  
وجل لانها ذلك فيا مر يا ابن ابيها هيب فدا وقد عليها الف عام  
حتى اسودت لا يدخلها روح ابدا ولا يخرج منها غدا فيقال لها  
النظي قللة الحسين صلوات الله عليه وحمله القرآن فلتقطهم فاذا  
صاروا في حوصلتها صهلت وصهلوا بها وشهقت وشهقوا بها  
وزفرت وزفروا بها فينطقون بالسنة زلفة طلقة يا ربنا بما اوجبت  
لنا النار قبل عبدة الاوثان فيا نبيهم الجواب عن الله عز وجل ان من علم بين  
كن لا يعلم ايضا ح المراء بحلة القرآن الذين ضيعوه وخرقوه

تفسير على بن ابراهيم

ابى عن سليمان الديلمي عن ابى بصير عن ابى عبد الله قال ان اطفال  
ت يمتن من المؤمنين تربسهم فاطمة عليها السلام

كتاب الحاسين

ابن ابى مخنف والبرقي معا عن عاصم بن حميد عن ابى بصير عن ابيهما  
عليه السلام قال اذا مات العبد المؤمن دخله في قبره منسنة صور  
فيهن صورة احسنهن وجهها وابها من هيئة والطيبهن ريحا وتظهن  
صورة قال فيقفن صورة عن عيسيه واخرى عن يساره واخرى بين  
يديه واخرى خلفه واخرى عند رجله وثقت البنى احسنهن



فوق رأسه فان ابى عن يمينه منعه التي عن يمينه ثم كذلك الى ان  
يؤتى من الجحش الس قال فقول احسن صورة ومن انهم جاز الله  
خير فقول التي عن يساره انا الزكوة وقول التي بين يديه انا الصيام  
ونسول التي خلفه انا الحج والعمرة وقول التي عند رجليه انا بر من وصل  
من اخوانك ثم يقلن من انت فانتا حسنات وجها واطيبار مجا وابها  
هيئة فقول انا الولاية لال محمد صلوات الله عليهم اجمعين قوله تعالى  
الامن تاب وآمن وعمل عملا صالحا فاوذلك ببذل الله سيئاتهم  
حسنات وكان الله غفورا رحيما

### في الامالى عن الربا في عليهما

انه سئل عن قول الله عز وجل فاولئك يبذل الله سيئاتهم حسنا  
فقال يؤتى بالمؤمن المذنب يوم القيمة حتى يوقف مواضع الحسب فيكون  
الله تعالى هو الذي يتولى حسابه لا يطلع على حسابه احد من الناس  
فيرد ذنوبه حتى اذا فرغت سيئاته قال الله عز وجل للكنة بذكرها  
حسنات واطهرها للناس ويقول الناس حسنتا ما كان ليد البعد  
سيئة واحدة ثم يامر الله به الى الجنة فهذا ما وبل الآية فهي المذنب  
من شيعتنا فاصلة وعن الرضا عن ابيه عن ابيه عليهم السلام  
قال قال جنات اهل البيت يكفر الذنوب ويغفر الحسنات وان  
الله ليحل من محبتنا اهل البيت ما عليهم من مظالم الدنيا الا ما كان  
منهم على اضرار وظلم للمؤمنين فيقول للسيئات كوني حسنات  
وفي العمود عنه قال قال رسول الله اذا كان يوم القيمة تجلى الله عز وجل  
لعبه المؤمنين فيقذف على ذنوبهم نيا ثم يغفر له لا يطلع الله على ذلك  
ملكا مقربا ولا نبيا مرسل ولا يستر عليه ما يكره ان يقف عليه احد  
ثم يقول لسيئاته كوني حسنات والعنى عنه قال اذا كان يوم القيمة  
اوقف الله عز وجل المؤمنين بين يديه وعرض عليه عمله فينظر في صحيفته

قاول ما يرى سيئاته في غير ذلك لونه وترتعد فرائضه ثم عرض عليه  
حسناته ففرح لذلك فقته فيقول الله عز وجل بدلوا سيئاته  
حسنات واظهروها للناس فيبذل الله لهم فيقول الناس اما كان  
ليولا سيئة واحدة وموقرة تعالى ببذل الله سيئاتهم حسنات  
الاخبار في هذا المعنى كثيرة وفي حديث ابى اسحق الليثي عن الربا الذي  
ورد في طينة المؤمن وطينة الكافر ما معناه ان الله سبحانه بامر يوم  
القيمة بان اخذ حسنات اعدائنا فزاد على شيعتنا وتوخذ سيئات  
محبينا فزاد على مبغضينا قال وهو قول الله عز وجل فاولئك يبذل الله  
سيئاتهم حسنات يبذل الله سيئات شيعتنا حسنات ويبذل الله حسنات  
اعدائنا سيئات وفي روضة الواعظين عن النبي ما جلس قوم يذكرون  
الا نادى بهم من السماء قوموا اخذوا ببذل الله سيئاتكم حسنات  
اقول وقد نقل بعض المحدثين عن بعض نقاسير القرآن عن الصادق  
ان امير المؤمنين بعد ان قتل عمر يوم الخندق وحزم بمشيئه الى النبي و  
رأسه بيده وخاطب الراس الكفيف وقال لا تحسبن الله خاذلكم  
وغيره قتل جبرئيل قبل ان يصل الى النبي وقال السلام عليك يا رسول  
الله ويا ربك يا محمد بن عبد الله بن علي ثم يقرأ السلام ويقول  
لك قل لعلى لك الجنة على اليوم اطلب ما شئت فوصل امير المؤمنين  
الى النبي فاجبر فاجاء به جبرئيل فقال اريد ان احاسب شيعتي  
وفي خبر اخر اريد ان احاسب محبي وقال جبرئيل اطلب غير هذا فقال  
امير المؤمنين ما اريد الا هذا فصعد جبرئيل ثم نزل وقال ان الله  
يقول قل لعلى اطلب ما شئت وقال على عليه السلام اريد احسا  
شيعتي ورجع فقال جبرئيل اطلب غير وقال عليه السلام ما اريد  
غير هذا فصعد جبرئيل الى السماء ونزل وقال ربك يقول انت  
مولاهم وانا ربهم وما اريد ان تطلع على سرادهم اطلب غير هذا ثم قال  
جبرئيل يا رسول الله ان الله بامر ان يصب بفساطيط وسرادقات في



ناحية من المحشر من الزبرجد الاخضر والياقوت الاحمر واللؤلؤ الابيض  
ومن يوافي الجواهر فخير اهل المحشر من لمعات نور تلك القسا طيطو  
السرادات وشدة ضوئها قيل هل من الانبياء اولاد اوصياء فيظل  
لال الانبياء ولا للاوصياء بل المحب على كرامته لمولاهم اما المحبين  
فهم قاعدون في تلك الخيام فيجى النداء من بطان العرش من قبل  
الله عز وجل افرء كالك فيبند العبد بالفرادة الى ان يصل الى المعينة  
فيخل فيسكت فيجى النداء لا تفر هذا افرء غيره مخ عفوناه للكرامة  
لمولاه على ثم يصل الى معصية اخرى فيخل ويسكت فيقول الله تعالى  
افرء وما تفر جيا عن الله عز وجل فيقول الله له اما تنظر الى صيفتك  
فينظر اليها ولا يرى فيه معصية فيقول له فحواه كرامته لمولاه على  
وهكذا الى ان يصل الى معصية اخرى فيخل ويسكت الى ان يجيئه  
النداء من قبل الله عز وجل انظر اليها ونظر فاذا مكتوبة مكانها حسنة  
فيقول ياربي ما فعلت هذا فيقول لتبدلناها الحسنه لمولاه على امير  
المؤمنين عليه السلام فاولئك بيدهم سبائهم حسنة ثم قال  
والله هم هم يعني شيعه امير المؤمنين وفي حديث اخر قال امير المؤمنين يوم  
المخندق اي شئ اسئل عن ربي فاجابه رسول الله فقال حساب شيعتك  
ومحبك فسل على هكذا في تفسير قوله تعالى ان النبي ايامهم ثم علينا  
حسابهم رجوعهم ومسيرهم بعد الموت ثم علينا حسابهم جزاءهم  
على اعمالهم

### في الكافي عن الباقر عليه السلام

اذا كان يوم القيمة وجمع الله الاولين والآخرين لفصل الخطاب  
دعى رسول الله ودعى امير المؤمنين فيكسى رسول الله حلة خضراء تضي  
ما بين المشرق والمغرب ويكسى على مثلها ويكسى رسول الله حلة وردية  
تضي لما بين المشرق والمغرب ويكسى على مثلها ثم يصعدان عندها  
ثم يدعى بنا فيدفع اليها حساب الناس فحق والله ندخل اهل الجنة الجنة

واهل النار النار وعن الكاظم النبي ايات الخلق وعليها حسابهم  
فما كان لهم من ذنب بينهم وبين الله تعالى حتما على الله تعالى في  
تركه لنا فاجابنا الى ذلك وما كان بينهم وبين الناس استوصياء  
سهم واجابوا الى ذلك وعوضهم الله عز وجل وفي الاقوال  
عن الصادق قال اذا كان يوم القيمة وكلنا الله بحساب شيعتنا  
فما كان لله سئلنا الله ان يهبه لنا فهو لهم وما كان لنا فهو لهم

### في ثواب الاعمال والجمع عند

من ادمن قرائته هل اسبك حديث القاسية في فريضة او نافلة غنا  
الله برحمته في الدنيا والاخرة وانه الامن يوم القيمة من عذاب النار

### يوم المخذف في قصص الاحبار

افرقوا سبعة عشر فرقة وهو مع كل فرقة يحصد هم بالتيف  
البري قال روى المقداد ان عليا يوم قتل عن وكان واقفا على  
المخندق ومعهم الدم عن سبعة وعشرين رجلا وهو يلو فاذ فتح  
في الصور فلا انساب بينهم قد افترقا سبع عشر فرقة وهو خلق الكل  
منهم يحصد هم بسبعة وعشرون مكانه لم يبرح

### باب حصن خبير

اعزنا السوات والارضون السبع وعرش الرحمن في يوم خبير لما  
جاءت صفية الى رسول الله وكانت من حسن الناس وجهها  
فراخى وجهها شمة فقال ما عندك وانت ابنة الملوكة فقال ان  
عليا لما قدم الحصن من الباب فاهز الحصن وسقط من كان عليه  
من النظارة وارمحت في التبر فقطعت لوجي فتجنى جانب التبر  
فقال لها رسول الله يا صفية ان عليا عظيم عند الله وانزلنا



فقال يا ابن آدم اني قد جعلتك خليفة في الارض من بعد ادم  
واذن عزير الرحمن غضبا على في ذلك اليوم لما سمع عمر قال  
يا ابا الحسن لقد اقلعت منيعة ولك ثلاثة ايام فبصا فيل  
قلعها بقوة بشرية فقال ما قطع بقوة بشرية ولكن قلعتها  
بقوة الطيرة بقي بها مطشنة مرضية

### كيف على انقل من هذا بلوط

على يد جبرئيل وفي ذلك اليوم لما شطر مرحبا شطرين والفاء مجلا  
جاء جبرئيل من السماء متجها فقال له النبي منيعة فقال ان الملائكة  
نادى في مواضع جوامع السموات لا فني الا على لا سيف الا ذو  
الفقار واما اعجابي فاني لما امرت وفي ان ارم فوم لود حملت مذابيحهم  
وهي سبع مداين من الارض التابعة السلي الى الارض التابعة  
عليها على ريشة من جناحي ورفعتها حتى سمعت حمله العرش صليح  
ديكنهم وبكاء اطفالهم ووقفت بها الى الصبح انظر الامر لم  
انقل بها واليوم لما ضرب على اضرته الهاشمية وكرامته ان  
اقبض فاضل سيفه حتى لا يثق الارض وتصل الى الثور والامل  
لها في شطر شطرين فتقلب الارض باهلها فكان فاضل سيفه  
على انقل من مداين لوط هذا واسرائيل وميكائيل قد قبضوا عضدا  
في الهواء

### مرض الجنان

قال بعض الصحابة ما عجبنا يا رسول الله في حمله ورميه و  
الزامة انما عجبنا من اجساده واحدى طرفه على يده فقال النبي  
ما هذا نظرت الى يده فانظر الى رجله قال فظننت الى رجله فوجهها  
معلقين فقلت هذا العجب جلاه على الخراف قال ليس على الهواء وانما  
هما على جناحي جبرئيل يوم مرضين كان في كنيستهم قبرا

عشرين الف فارس يرى كل واحد منهم ان عليا يقف ان

### السيد المرصفي في عين المنجى

قال روى اصحاب الحديث عن عبد الله بن العباس انه قال عرفت النكاح  
ان ياتين بمثل علي بن ابي طالب فوالله ما سمعت وما رايت وثيبا يولد  
به والله لقد رايت به نصفين وعلى راسه عمامة بيضاء وكان عيني  
سرا سليطا وعينا ارقم وهو يقف على شرف مة من اصحابه يحتمهم على  
القال الى ان انتهى الى وانا في كف من الناس فخرج خيل المعونة  
المعروفة بالكعبة الشهباء عشرين الف ذراع على عشرين الفاهم  
مقربين الحديد مناصين كانهم صحيفة واحدة ما يرى منهم الا الحن  
تحت المغافر فاستقر اهل العراق لما عاينوا ذلك فلما راى امره هذه الحالة  
منهم قال ما لكم يا اهل العراق اني احيى ما ناله فيها قلوب طالع  
ورجل جراد دقت فيها ربح عاصف شدة الشيطان الجهم والقتل  
وصرخ بهم يا عني البدعة فقتلهم ما هم الاجود البغاة وتحت المكاره  
لومستهم بيوت اهل الحن بها فواتها فالتفرائن في النار ولرايتهم  
كالجراد في يوم الريح العاصف الافاست شعرا الخشية وبجلبوا النكة  
وادرعوا اللامه وقلقلوا الاسيا في الاغداد قلقت والنظر والحرز  
واطعنوا الوخر ونافحوا بالظي وسلوا السيفون بالرفاح بالنبل وحاولوا  
انفسكم الكرواستجوا من الفراقكم بقرن الله ومع ابن عم رسول الله  
ووصيته عاريا في الاغصاب عند ذوى الاحياء وفي الفرار  
النار يوم الحساب وطبوا من انفسكم نفسا واطوا عن احبابكم  
كثارا ومثلا الموت فده. وعليكم بهذا السواد الاعظم والروان  
المطب واضربوا بوجه وان الشيطان راى في كسر فافح خصيه فصرخ  
ذراعيه قد قدم للوشية واخر للنكوص عفا فاصدقوا له صدقته  
بجلى الباطل عن الحوراء الاعوان الا فاثبوا في المراكب وعضوا



الواحد فانه انما للتيوف عن الهام فاضربوا بالصوارم فتدوا  
فها واناسا رجل حل الكنية واحلمهم حتى خالضهم فلما دارهم دور  
الرجح المسعة وثار العجاج فاكثرت اري الاودسا بادرة وابدانا طافخ  
فايد الطايحة وفداقلى امير المؤمنين وسيقه يقطر ما هو يقول  
فانلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلمهم ينهمون وروى ان من  
نجاسهم رجعوا الى عند معاوية فلا مسر على الفل بعد ان اظهروا  
الحزن على ما حل بئنا الكنية فقال كل واحد منهم كيف كنت رابعا  
وقد حل على وكل الثقت وثلاثي وجدته يقفنا ترى فيجب معونه وقال  
هم وياكم ان عليا الواحد كيف ودا جماعة يفرق بين اليهودي الذي عبر  
الماء على مرطبة باسم امير المؤمنين ونظر الى الماء فجاء البري قال دوى  
صاحب عيون اخبار الرضا قال ان امير المؤمنين من طريف فصار خيري  
فربوا قد سئل فركب الخبزي مرطبة وجر على الماء ثم نادى امير المؤمنين  
يا هذا لو عرفت ما عرفت تجرت كما جرت فقال امير المؤمنين مكانك ثم  
اوى بيده الى الماء فخر ومزاليه فلما راي الخبزي ذلك اكب على قدميه  
وقال له يا فني ما ظلت حتى حولت الماء جمد فقال فافلت انت  
حتى عبرت على الماء فقال الخبزي انا دعوت باسم وصي محمد الاعظم  
فقال له امير المؤمنين وما هو انا وصي محمد فقال الخبزي انه كفى ثم  
اسلم

الى الذي صعدا هببا باب امير المؤمنين  
البرسي عن عماد بن ياسر قال انكيت مولاي يوما فرائي وجهي كانه فقال  
مالك قلت دين انا مطالب به فاشار الى حجر ملقى قال خذ هذا  
اقض عنه دينك فقال انه حجر فقال له امير المؤمنين ادع الله بي يقول لك  
ذهبا قال عمار فدعوت باسمه فضأ الحجر ذهبا فقال له خدمته حاجلك  
فقلت وكيف لي بدين فقال يا ضعيف اليقين ادع الله بي حتى تدين فان  
باسمى الان الله الحريد للداود وقال عمار فدعوت باسمه فلان فاخذت

منه حاجتي ثم قال ادع الله باسمي باقية جبر كما كان  
الفصل في حجر الذي انقلب سفر جلد من الانقلاب  
من الانقلاب في حجر  
السيد المرتضى قال الشيخ ابو محمد الحسن بن محمد بن محمد بن نصير  
لني محمد بن ابا بن لاخون يحيى بنع الله درجته انه سمع مولا الحسن  
الاخير الزكي يقول سمعت ابي يحدث عن جده علي بن موسى عليه السلام  
انه قال اعلل صعصعة بن صوحان العبدى رضى الله عنه قتاده  
مولا نا امير المؤمنين صلوات الله عليه في جماعة من اصحابه فلما استقر  
بهم المجلس فرج صعصعة فقال امير المؤمنين لا تقتربن على اخوانك  
بيادنى اياك ثم نظر الى فخره وسط دارة فقال لاحد اصحابه ناوية  
فاخذ منه واداره في كفه واذا به سفر جلد رطبه فدفعها الى احد اصحابه  
وقال قطعها قطعها وادفعها الى كل واحد منا قطعة والى صعصعة  
قطعة والى قطعه ففعل ذلك فادار مولا نا القطعة من السفر جلد  
كفه فاذا بها نفاحة فدفعها الى ذلك الرجل وقال له قطعها وادع  
الى كل واحد قطعة والى صعصعة قطعة والى قطعه ففعل الرجل  
فادار مولا نا القطعة من النفاحة السفر جلد فاذا هي حجر ففرمى على  
صحن الدار فاكل صعصعة القطعين واستوى جالسا وقال فبقي  
وازدت في ايماني وايمان اصحابك صلوات الله عليكم ورضوانه انه  
ارى عمر رسول الله وعند امير المؤمنين فوس واقتلا بها ثمان

السيد المرتضى في عيوب المعجزات والبري  
في كتابه وغيرهما واللفظ للسيد المرتضى عن الفضل بن عمر رفع الله  
درجته انه قال سمعت الصادق يقول ان امير المؤمنين بلغه عن عمن  
المخاطب نبي فارسل سلمان رضى الله عنه وقال قل له بلغني عنك

حدث



كثرت وكثرت ان احب عليك في وجهك وينبغي ان لا تذكر  
الا الحن فقد اغضيت على الغداء الى ان يبلغ الكفاية فنهض  
اليه سلمان رضي الله عنه وبلغه ذلك وحاشبه ثم اخذته ذكر  
مناف امير المؤمنين ووصف فضله وبرايقه فقال عمر بن الخطاب  
يا سلمان حندي كثير من عباد امير المؤمنين على وليست منك افضل  
الا ان يقتضى الصفاء ونظري البغضاء فقال له سلمان رضي الله  
عنه حدثني شي مما رايت منه فقال عمر يا ابا عبد الله خلت ذات  
يوم ابن ابي طالب من امر الجيوش فطعم حديثي ودام من عندي  
وقال مكالم حتى اعود اليك فمعرضك لي حاجة فخرج فما كان رايا  
من ان رجيع وعلى ثيابه وعمايته صار كثير فقلت له ما شانك فقال  
من الملائكة وفيهم رسول الله يريدون مدية بالمرثي فقال ليا سبي  
فخرجت لا سلم عليه فهذه الغيرة وكسبي من سرهم الشئ فضوكت عجا  
حتى استلغيت على قضاي فقلت رجل مات وبلي وانت تزعم انك  
غنية الساعة وقلت عليه من الجاهل وما لا يكون فغضب في ظن  
وقال انكذبي يا ابن الخطاب فقلت لا تنصب وهذا ما كافيه فان  
هذا الامر لا يكون قال فان رايتك حتى لا اذكر منه شيئا استعمر  
الله عما قلت واخبرت واحلثت توبة بما الله عليه فلت نمر فقال  
ثم معي فخرجت معه الى خريف المدينة فقال غمض عينيك فغمضت  
فصيحما بيده فقلت ثراث ثم قال انضمتها فافتحها فافتحتها  
عبد الله رسول الله في خريف الملائكة والواكر منه شيئا ففتحت  
منعها انظر اليه فلما اظلت قال في ظنك قلت نعم قال فغمض عينيك  
قال فغمضتها ثم قال انضمتها فافتحها فافتحتها فافتحتها  
رضي الله عنه فقلت له هل رايت من علي فقلت قال لا كنت  
عنت خوصا استقبلني يوما واخذ بيدي وسمعت الى الجبان  
وكنا نحدث في الطريق وكان بيده قوس فلما حصلنا في الجبان وحي

غوبة من يد نصار انا انما عاينته في اهل بيته ففزعاه واقبل  
نحوي ليليني فلما رايت ذلك طارث وروحي ونجيت وضجكت في  
وجه علي وقلت الايمان اذكر ما كان بيني وبينك من الجحيل فلما سمع  
كلامي استفرغ ضاحكا وقال لطفك في الكلام وانا اهل بيت لشكر  
الليل فضرب بيده الى الشبان واخذ فاذا هو قوسه اني كانت  
بيده ثم قال يا ابا عبد الله فكنت ذلك عن كل واحد واخبرناك به  
يا ابا عبد الله انهم اهل بيت بنو ارثون هذه العجوبة كابر عن كابر  
ولقد كان عبدا وابطو طالب يا تون يا مثال ذلك في الجاهلية هذا  
وانا لا انكر فضل علي وسابقته ومجده وكثرة عمله فارجع اليه و  
اعذر عنى اليه واسر اليه بالجحيل انه في خراف الخراف يخرج جبريل  
يكنس التراب ويعينه ميكائيل

### الشيخ في فصيح الانوار

باسناده يرفعه الى جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال كنت عند رسول  
الله في خراف الجند وقد خراف الناس خراف على فقال له النبي باي نوح  
وجبريل يكنس التراب بين يديه ويعينه ميكائيل ولم يعين احدا من  
من الخلق ثم قال النبي لعثمان بن عفان اخضر فغضب عثمان وقال لا  
يرضى محمدنا سلنا على يد حتى اجزا بالكذ فانزل الله على نبيه يمتون  
حليلنا سلوا على لا تمتوا على اسلامكم بل الله بمن عليكم ان هدبكم  
الايمان ان كنتم صادقين سكتي في جحر ليل من جبريل  
على الفرائش وذهاب الورم من اداء المشركين وانقطاع الحديد من وجه  
لما اوتوه وخبر لك

### السيد الرضي في الخصايب

باسناده رفوع قال ابن الكوا الامير المؤمنين ابن كنت حيث ذكر الله  
نبيه ويا بكر يا في اثنين اذ هما في النار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله



معنا فقال امير المؤمنين وبك يا ابن الكواكب على فراش رسول الله  
وقد طرح على بطنه فاقبلت فرفس مع كل رجل هراوة فيها شوكة  
ثم بصروا رسول الله حيث خرج فاقبلوا على بصر بوني بما في ايديهم  
حتى تغد جسدك وصار مثل البيض ثم انطلقوا بي يريدون قتلي وقال  
بعضهم لا تقتلوه الليلة ولكن اخروه واطلبوا محمدا قال فاوقفوني بالبيت  
وجعلوني في بيت واستوفوا مني ومن الباب بقفل فبينما انا كذلك  
ان سمعت صوتا من جانب البيت يقول يا احلى فسكن الوجع الذي كنت  
احبه وذهب الدم الذي كان في جسدي ثم سمعت صوتا اخر يقول  
يا احلى فاذا الحديد الذي في رجلي قد قطع ثم سمعت صوتا اخر يقول يا احلى  
فاذا الباب قد شاقط ما عليه ونجح فتحت وخرجت وقد كانوا جاوا بعز  
كهمان لا شجر ولا شاة تحرس الباب فخرجت عليها فاحملها لا تغفل من النوم  
ان الله جل جلاله باهي ملائكة ليلة مبينه على القراش

ابن شريك شوق طبر في الخافين

والاحباب قال الثعلبي في تفسيره وابن عسبة في ملحمة وابو النعمان  
في فضائل العشرة والفتنة في الاحياء برواياتهم عن ابى اليفطان وجماعة  
من اصحابنا نحو ابن بابويه وابن شاذان والكلبيني والطوسي وابن عتبة  
والبرقي وابن فياض العبدكي والصفواني والشافعي باسانيدهم عن ابن  
عباس قال واقع ومندان ابى هالة انه قال رسول الله اوحى الله تعالى لي  
جبرئيل وميكائيل في اخيت بينكما وجعلت عمر احدكما اطول من عمر حيتا  
فايكما ثور اخاه فكلاهما كرها الموت فاوحى الله اليهما الاكثما مثل  
علي بن ابى طالب اخيت بينه وبين محمد بنى فآثره بالحياة على نفسه  
ثم ظل رقد على فراشه يقيه بمجته اصبلا الى الارض جميعا واحطاء  
من عدوه فخطب جبرئيل فجلس عند راسه وميكائيل عند رجليه و  
جعل جبرئيل يقول يخرج من مثلك يا ابن ابى طالب والله باهي بك

الملائكة فانزل الله تعالى ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات  
الله الآية  
ابن بابويه في حديثنا اخذنا

الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن الحسن قال حدثنا ابو  
جعفر محمد بن خضر النخعي قال حدثنا الحسن بن عبد الواحد قال حدثنا  
احمد بن النعماني قال حدثني محمد بن عبد الحميد قال حدثني حمزة بن منصور  
العمشاني قال حدثنا ابو سعيد الوراق عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه  
عن جده عليهم السلام في حديث مناشدة امير المؤمنين وابى بكر وقد  
ذكر له مناقبه وابو بكر يوافقه على ان المناقب له دونه وهي سبعون  
منقبة الى ان قال امير المؤمنين فانشدتك يا الله انت الذي جاءك  
الله عز وجل بدنيا رعت حاجته وباعك جبرئيل واضفت محمدا  
ولله ام انا قال فبكى ابو بكر قال بل انت

في كتاب فضائل شاذي ان جبرئيل الفقه

في كتاب فضائل شاذي ان جبرئيل الفقه  
في كتاب فضائل شاذي ان جبرئيل الفقه  
ميكائيل واسرافيل وعزرائيل انزل من الانوار فقال جبرئيل انا افضل  
منكم لانني حامل الوحي منزل التوراة والانجيل والزبور والصحف  
القران وكان معلى امير المؤمنين وقال ميكائيل انا افضل منكم لاني  
كنت عند فتمتة من قوائم العرش مشغولا بالعبادة وجاء النداء من  
عند الله تبارك وتعالى ان انزل يا ميكائيل الى الارض وحرك مهد ولينا  
امير المؤمنين وشعنا وقال عزرائيل انا افضل منكم لاني ما قبضت روح  
اهل العالم واقبضها الا بكم امير المؤمنين وقال اسرافيل انا افضل منكم  
لاني كنت في السماء الشابعة فجاء النداء من عند الله عز وجل يا اسرافيل  
لقد خطب ولينا امير المؤمنين في جامع الكوفة خطبة فصيح بلغة  
لم يخطب بها احد من خلقي وتعبت الملائكة من منطقة فانزل الى وليه



وقبل فقه وجهه وكأله منا ونعظما له فانا افضل لا في كنه وكلام  
الله في العلال في حديث طويل قال الصادق ان محمدا  
عليه صلوات الله عليه ما كان نور واحد بين يدي الله عز وجل  
قبل خلق الخلق بالحق فقام وان الملائكة لما رأت ذلك التوريات  
له اصلا وقد تشعب منه شعاع لامع فقالت الهنا وسيدنا ما  
هذا النور فاجاب الله اليهم هذا نور من نوري اصله نبوة وقر عرفت  
اما النبوة فلمجد عبدي ورسولي واما الامامة فلمجد حبي وولي  
ولولاها ما خلفت خلفي الخبير روي في المعبر ان امير المؤمنين  
صعد على منبر الكوفة فقال ما منعنا ان المراد بالوالدين في قوله  
نعالى وبالوالدين احسانا انا ورسول الله نظام اليه رجل من اهل  
المسجد فقال له يا بن ابي طالب نحرنا اهل الحجاز واتيت البحر اهل  
العراق بنا ويلات القران فرمقه بطرفة فان هو قد صار غرا بابقع  
قطار من بين القوم ووقع على جانبا والمسيح برقع والناس ينظرون  
اليه فقال بعضهم لبعض قد بلغ من سحر ابن ابي طالب انه مسح الرجال  
والله لئن لم يغا حجو بالفضل لضع بكم ما صنع بصاحبكم وكان عدة  
القوم ثلاثين الفا فغادوا انه اذا جاء صكوة الجمعة وفتح من الخبة  
ونزل ومجد بناد واليه يسوفنا كلنا فنضرب بها حتى لا يعرفه قائل  
فلما اتى يوم الجمعة تقلدوا بسيفهم واثروا الى المسجد فلما سجد امير المؤمنين  
في الركعة الاولى قبض كل واحد منهم فائمة سيفه ليخرجه من الجنة  
فما اتى في ايديهم سوى قبضات السيوف ففجروا وكان بعض موالية  
مهم قال فانيته في بيته وحكيت لهم كيد القوم ونسبوا لهم وما  
جرى عليهم من عند سيوفهم فقال له اذا كان هذا فقال السبا  
اول انهار فانيته في الغد فقال له اخرج الى ظهر الكوفة حتى تبلغ  
الى موضع كذا وكذا فاذا وصلت اليه ترى قافلة مقبلة يتقدمها  
رجل على بغلة فتقدم اليه وقل ان امير المؤمنين عليه السلام

ارسلني اليك وهو يقول سلم الى هذه الغافلة وارجع سالما  
فلما بلغت الى ذلك الموضع رأت ذلك الرجل يتقدم الغافلة  
فثلث له ما قال له فقال هذه الغافلة خذها اليه فرجع فانيته  
بالغافلة اليه فطرحها الى الالهال عنه ولم يدر ما فيه فقال له  
ادع لي فلا تاو فلا تليج جاع من شيعته ومواليه فدعوتهم فلما  
اتوا اليه قال له اخرج ما في هذه الحمول فلما خيلتها فاذا هي حديد  
السيوف فعددها فاذا هي ثلثون الفا ففتمتها بين مواليه وشيعته  
وخرجوا البيعة في الاسواق وباعوها على اولئك القوم فمروها واستروها  
بأعلا ثمن فانيته اليه وثلث له يا امير المؤمنين ما هذا السيوف فقال  
هي سيوفهم وذلك انهم لما ارادوا المكر ارسلا الله اليهم ثلثين الفا  
من الملائكة فاخذ كل ملك نسب واحد من القوم وجمعوا ولوا  
بها مع ذلك الرجل الذي رايته ففسر لاهل اعراسه قال علي بن  
ابي طالب سمعت رسول الله يقول انا وخلي ابوا هذه الامة و  
لحمتا عليهم اعظم من حتى ولا دنهم فانا منقذهم ان طاعونا من  
النار الى دار الضرار ولحمتهم من العبودية مجيارا لاراد وقال انا  
وعلى ابوا هذه الامة ونحن الوالدان المامورين في حكم الكتاب  
ذاتك الا بران الظاهرين سببا في ايجاد الولد واما هما فهما السبا  
في ايجاد العالم كما في الحديث القدسي لولا اني خلقت الافلاك  
وعز القاصدك لبيها في ولولا علي لما خلقتك وعن  
صاحب المعاني  
ولولا قاطرة لما خلقتك واثبت قول امير المؤمنين ان قاطرة يقب  
النبوة وفي خبرها يزوج بين بحري النبوة والامانة ويدل عليه  
قول النبي فاحمضه مني وانا منها ويعضد قول النبي فاحمضه مني  
على الخلافة الوصاية بلا فاصلة كما لا يخفى على العاقل يوم العذر  
من كنت مولا فمنا على مولا وقال افضل والديكم واحقهمنا



بشركهم محذو على كتاب فضائل ائمة آل البيت

روى ان زمر افخر على الفرات فجعل فيه جزء من الصبر وروى ان الكعبة  
المنظمة افخرت بانها اشرف البقاع لان جميع الجن والانس مامورون ان  
يتوجهوا اليها في الصلوة ويطوفوا حولها مع القدرة وكان مذبحهم اليها  
ودفن امواتهم اليها فاجاب النداء لا فتخرى يا كعبة فاني خلقت البيت  
المعمر وجعلته اشرف منك الف مرة وخلق العرش وجعلته اعز منك  
منك ومن بيت المعمر ما الف مرة وخلق ارض طيبة قبل خلقتك و  
قبل خلق جميع الارضين باربع وعشرين الف سنة وجعلت شرافتها  
وعظمتها اكثر منك ومن العرش والبيت المعمر بما الف مرة و  
لو لم يكن لحرمتها ما خلقتك ولا خلقت السموات والارضين فقال يا  
رب وما تلك الارض فقال هذه ارض جعلت تربتها شفاء لمن كل  
داء فقال يا رب فاوضح لي قال ارض امرت ملائكة العرش ان يزورها  
كل يوم ويصعدوا برئتها الى العرش للبركة فقال يا رب فاوضح لي  
اي ارض هي قال الله تعالى هي ارض قد خلقت ان لا احذب من فن فيها  
ولا احاسبه يوم القيمة فقال يا رب فاوضح لي اي ارض هذه قال تعالى  
فاني ابيت قبل السموات والارض باربعين الف عام ان هذه الارض  
الطيبة ومن عليها ان اصعد بها يوم القيمة الى السماء واضعها فوق  
العرش فقال يا رب فاوضح لي قال تعالى هي ارض من سجد على تربتها  
مرة واحدة فكانت سجدت الف عام ورجع بعني الف عام ثم قالت اوضح  
لي حتى اعرفها فقال تعالى هي ارض قبيل فيها سبط النبي المختار وسيد  
شباب اهل الجنان ابي عبد الله الحسين ويدفن فيها مع ضريحه الطاهر  
واصحاب البرية فيك بكاء شديدا ولعنات فائليه كثيرا

وفي كتابك النور يا مرة

بسنده عن الصادق قال ان ارض الكعبة قالت من مثلي وقد بني  
بيت الله على ظهري انا في الناس من كل فج عيني وجعلت حرم الله  
وامته فاوحى الله اليها ان كفى وقوى ما فضل به فيما اعطيت به  
ارض كربلاء الائمة الائمة غرسته البحر فحلت من ماء البحر ولولا  
تربة ارض كربلاء ما فضلناك ولولا من فضمت ارض كربلاء ما خلقتك  
ولا خلقت البيت الذي به افخرت قضي واستغري وكفى دنيا متواضعا  
ذليل امهيتا غير مستكف ولا مستكبر لارض كربلاء والا سخطت بك  
وهو بليت في نار جهنم

وفي غير ذلك من فضائلها

قال سمعت الصادق يقول ان الله تبارك وتعالى فضل الارضين  
والمياه بعضها على بعض فنتها ماء لفاخرت ومنها ماء بقى فبا  
من ماء والارض الا عوقب للزكاة الواضع لله حتى سلب الله  
على الكعبة المشرفة وارسل اليه زمر من آلها فاضد طهره وان كربلاء و  
ماء الفرات اول ارض حاول ماء قدس لله تبارك وتعالى وبارك الله  
عليها فقال لها تكلمي بما فضل الله فقد تقاضت الارضون والماء  
بعضها على بعض قالت انا ارض الله المباركة المقدسة الشفاء في تربتها  
وما في ولا تخرب بل خاضعة ذليلة لمن فعل به ذلك ولا فخر حلي من دونه  
بل شكر الله فاكرمها وزادها بواضعها وشكرها بالحسين واصحابها

مخاطبة النبي الف عام

الراوندي روى عن الصادق انه قال لما قتل علي بن ابي طالب  
اعطى سيفه الحسن وقال لا ملك تغسل هذا الصبي فرددته وعلى  
عند النبي في وسطه نقطة لم تنو قال ليس قد غسلته الزهراء  
قال نعم قال فما هذه النقطة قال النبي يا علي سئل ذا الفقار عنك



فهمه وقال ليس قد غسلت الظاهرة من دم الزحيم النجس فانظروا الله  
التبف فقال لي ذلك ما قلت في بعض الملائكة من عمرو بن عبد  
قارمته فشرى هذه النقطة من دمه وهو حلي فلا تنصني مرة يوما  
الاوراة الملائكة وصلى عليك  
حكايث الانبياء الذي خرج من القليل

ما قبل المناقب ايضا عن الحارث الاعور قال بينا امير المؤمنين يجلب  
على المنبر يوم الجمعة اذا قبل انفي من باب القيل راسه اعظم من راس  
البعير يهوى في المنبر ففترقا الناس فرقتين وجاء حتى صعد على المنبر  
ثم تطاول الى اذن امير المؤمنين فاصغى اليه باذنه فاقبل اليه مليتا  
ثم مضى فلما بلغ باب القيل الى ان انقطع اثره فلم يبق مؤمن الا قال هذا  
امير المؤمنين ولم يبق منافق الا قال هذا من سحره فقال صلوات الله  
عليه ايها الناس هذا الذي رايتم وصي محمد على الحق وقد وقعت بينهم  
ملحمة فادرت فيها التمام ليريد ما اخرج منها فاناني في ذلك  
تمثل في هذا الشال بر بكم فضلي ولما علم فضل حليمكم منكم حدث  
النجني الذي كان عند رسول الله البرية قال اخبر اصحاب النواحي  
ان رسول الله كان جالساً عند منى حتى داه عن قضايامثكله فاقبل  
امير المؤمنين فصافر النجني حتى صاكا لعصفور ثم قال اجري يا رسول الله  
قال عن من قال من هذا الشاب المفضل قال النبي ما ذاك قال النجني  
انك سفينة نوح لا غرقها يوم الطوفان فلما نسا ولها ضربة هذا  
فقطع يدي ثم اخرج يده مفضوعة فقال له النبي هو ذاك حدثت  
حتى اخر البرية قال بهذا الاسناد ان جنيا كان جالساً عند رسول الله  
فاقبل امير المؤمنين فاستغاث النجني وقال اجري يا رسول الله من هذا الشاب  
المفضل قال وما فعل بك قال تمردت على سليمان فارسل الى نفر من الجن  
فطلب عليهم فجاءني هذا الفارس فارسي وجرحني وهذا مكان الضربة

الى الان لن ندبل قزل جبرئيل فقال الحق بقرئك السلام ويقول لك  
انني لم ابعث نبيا قط الا جعلت معه عليا سراً وجعلته معك همرا

### حديث جبرئيل حتى اخر طوبى الى الفين

ما رواه صاحب الفضايل العشرة ان جنيا كان جالساً في مجلس رؤسا  
فدخل على قناب النجني فلما خرج على عاد النجني الى مكانه فقال له  
النبي لو غبت عند حضور علي فقال يا رسول الله ان عليا جرحني  
قال وكيف لم تظهر الاني زمن سليمان ثم قال ان الله تعالى خلق ملكا  
على صورة حلي يقابل مع الانبياء وفيه خبر ان امير المؤمنين  
قال لوميله وكان قد مرض وابلى وكان من خواص شيعته وقال له  
دعك يا رمله ثم دأبت خفافا فابتنى الى الصلوة فقال نعم يا سيدي  
وما ادريك قال يا رمله ما من مؤمن ولا مؤمنة بمرض الا مرضنا  
بمرضه ولا حزن حزنا لحزنه ولا دعا الا امنا لدعائه ولا سكنا الا  
دعوانه ولا مؤمن ولا مؤمنة في المشرق والمغرب الا ونحن معه

### روى في مصابح الانبياء في حديث طوبى

انه قال عز وجل ان الله عز وجل امره بقبض ارواح الخلايق ما خلا روح  
محمد وروح علي بن ابي طالب عليهما السلام فان الله تعالى يوفيهما  
بمشيته وفي حديث آخر فان الله تعالى يقبض روحهما بقدرته  
عز وجل وفكر النبي خلق الله عليا في صورة عشر انبياء جعل راسه  
كراس ادم ووجهه كوجه نوح وظهره كظهر ابراهيم واثنيه كاثني  
شعيب بطنه كطن موسى ويده كيدي هارون ورجله كرجل اسحق وساعده كساعده  
سليمان ووجهه كوجه يوسف وعينه كعيني داود وانا خاتم الانبياء  
وعلي وصي وخليفتي من بعدي وصلى الله عليه واله الطاهر  
ومن ذلك ما رواه المفيد ابن الاسود قال قال مولاي يوما انني سفي



## الفصل في معرفة امير المؤمنين

١٩٢

فجئت به فوضعه على ركبتيه ثم ارفع في السماء وانا انظر اليه حتى غاب عن عيني فلما قرب الظهركل سيقه بقطر دما قلت يا مولاي بن كنت فقال ان نفوسنا في الملا الا على اخضمت قصائد قطعت طائفة يا مولاي وامر الملا الاعلى اليك فقال انا حجة الله على خلقه من اهل سمواته وارضه وملأ السماء من ملك يحيط قدما عن قدم الا باذني وتقرى باب المظنون انكر هذا الحديث قوما رما وضربه لغير فقالوا كيف صنع الله السماء وهو جهم كيف ظلت في جواب من انكر ان عليا ليس كاحاد الناس والالكان احاد الناس كعلي وذاك غير جازم واين النور من الضلام والارواح من الاجسام وكيف لا ينكر صعود النبي وينكر صعود الوحي ولا فرق بينهما في عالم الاجسام ولا في الرتبة والمقام

مر في كتاب فضائل علي بن ابي طالب

بسم الله ان النبي كان جالسا ذات يوم وعنده علي بن ابي طالب دخل الحسين فاحذ النبي باجله في حجره وقبل بين عيني وشقيقه وكان الحسين سبب مستين وقال يا رسول الله انجني لدى الحسين فقال النبي فكيف لا اجته وهو عضو من اعضاءي فقال علي يا رسول الله اينما احب اليك انا ام الحسين فقال الحسين يا ابا به من كان احلا شرفا فدان احب الي النبي واقرب اليه منزلة فقال علي لولاه الحسين انما خرفي يا حسين قال نعم يا ابي ان شئت فقال له الامام يا حسين انا امير المؤمنين انا انسان لصادق فينا وزير المصطفى انا خاتم علم الله ومخارجه من خلقه انا قائد السابطين ان الجنة انا فاشي الله عن رسول الله انا الذي عمت به سيد الشهداء في الجنة انا الذي اخوه جعفر الطيار في الجنة عند الملائكة انا حامل سورة النزل الى الملائكة يا من الله تعالى انا الذي خذ الله من خلقه انا حبل الله المتين

## نفاخر امير المؤمنين والحسين

الذي امر الله خلقه ان يعصوا به قوله تعالى واعصوا ما يحمل الله جميعا انا نعيم الله الزاهر انا الذي تزود ملائكة السموات انا انسان الله الناطق انا حجة الله على خلقه انا يد الله القوي انا وجه الله في السموات انا الذي قال الله في وفي حتى برعباد مكرمون لا يبدون بالاقول وهم با من يعلمون انا عرق الوثني لا انقضام له انا الله سميع عليم انا باب الله الذي يوفى منه انا علم الله على الصراط انا بيت الله الذي من دخله كان امنا فمن ملك بولايي ومحبتى امن من النار انا عامل المساكين والمساكين انا قاتل الكافرين انا ابو البياض وانا كعب الارامل انا عم يتساءلون عن النساء العظيم عن ولايتي يوم القيمة وقوله تعالى لتستبين يومئذ عن النعيم انا نعمة الله التي انعم على خلقه انا الذي قال الله في وفي حتى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديني فمن احبني كان مؤمنا مسلما كاملا الدين انا الذي اهديتهم به انا الذي قال الله في وفي عدي وقصوم انهم مسئولون عن ولايتي يوم القيمة انا الذي اكمل الله تعالى بداري يوم غد يرخم وخبرنا الذي قال رسول الله في من كنت مولاه فعلي مولاي انا صلوة المؤمنين انا حي على الصلوة انا حي على الفلاح انا حي على خير العمل انا الذي انزل الله على عدي في سال سائل بعد ان وقع للكافرين ليس له باق يعنى من انكر ولايتي وهو نعان بن الحارث البغدادي انا داعي الانام الى الحوض الكور فقل اعي الانام الى الحوض غيري انا ابو الائمة الطاهرين انا ميزان القسط يوم القيمة انا بصير الدين انا قائد المؤمنين الى الجحيم والغفران الى ربي انا الذي اصحاب عند الموت لا يخافون ولا يحزنون وفي نورهم لا يبعدون وهم الشهداء والصديقون وعندهم يفرجون انا الذي عنده ديوان الشيعة باسمائهم انا الذي لشيعته امان وهم محددون انا الذي شيعتي يدخلون الجنة بغير حساب انا عون المؤمنين وشفيهم عند الموت



انا الصادق بالسيوف انا الطاعن بالرمحين انا قاتل الكافرين يوم  
 بدر وخيبر انا مروي الكمان يوم احد انا ضارب عمرو بن عبدود يوم  
 الاحزاب انا قاتل مرجا انا قاتل نمرسان خيبر انا الذي قاتل جبريل  
 الامين لاسيف الاذ والفشار لا فني الا على انا صاحب فتح مكة انا  
 كاسر اللات والعزى انا هادم الجبل الاعلى ومناة الثالثة الاخرى انا  
 علوت على كفت النبي وكسرت الاصنام انا الذي كسرت يعوق ونفوت  
 ونسري انا الذي قاتل الكفار في بيلا الله انا الذي صدقت بالخاتم انا الذي  
 تمت على فراش النبي وفديته بنفسي من المشركين انا الذي به ثقات الحس  
 من باسي انا الذي به يعبد الله انا نرجان وحى الله انا خازن علم الله انا  
 علم رسول الله انا قاتل يوم الجمل والعقبة بعد رسول الله انا قاتل  
 الجنة والنار فمعدنهما سك على قال النبي للحسين اسمع يا ابا عبد  
 الله ما قال ابوك وهو عشر معشار ما قاله من فضائله ومن الف الف  
 فضيلة وهو فوق ذلك واعلى فقال الحسين الحمد لله الذي فضلك على  
 كثير من عباده المؤمنين وعلى جميع المخلوقين وخص جدنا بالتزليل والنايل  
 والصدق ومناجاة الامين جبرئيل وجعلنا خيار من اصطفاه التحليل  
 ورفعه على الخلق اجمعين ثم قال الحسين اما ما ذكره يا امير المؤمنين  
 فانت فيه صادق امين فقال النبي يا ولدي اذكر انت فضائلك فقال  
 الحسين عليه السلام يا ابا انا الحسين بن علي بن ابي طالب في فاطمة  
 الزهراء سيدة نساء العالمين وجدتي محمد المصطفى سيد بني آدم لا  
 ريب فيه يا علي انا افضل من امك وافضل عند الله وافضل عند  
 الناس اجمعين وانا في المهدي عيسى جبرئيل واخا في اسرافيل يا علي  
 انت عند الله افضل مني وانا افر منك بالاباء والامهات والاعداء  
 قال ثم ان الحسين اعشق اياه بقبله واقبل على بقبله وهو يقول زاهد  
 الله شرفا وفخرا وعلما ولعن الله ظالميك يا ابا عبد الله ثم رجع الحسين الى  
 النبي كتابا اقامت الاخطار عن ابن عباس بن مالك عن النبي

هذا الحديث في نسخة بخط  
 الشيخ محمد باقر المجلسي  
 في كتابه في فضائل الحسين  
 عليه السلام

انه قال لما اراد الله عز وجل ان يهلك قوم نوح اوحى الله اليه  
 ان شق الواح الساج فلما شقها لم يدرك ما يصنع بها ففبط جبرئيل  
 فاربه هيئة السفينة ومعه نابوت فيه الف مائة مسما افتقر  
 بالمساير كلها السفينة الى ان بقيت خمس مائة ففبط بيد الى  
 مسمار منها فاشرق في يده واضاء كما يضي الكواكب لدرى في افق  
 السماء فحجر من ذلك نوح فانطق الله ذلك المسمار بلسان طلق  
 فقال له يا جبرائيل ما هذه المسمار الذي ما رايت مثله قال هذا مسمار  
 خير الاولين والاخرين محمد بن عبد الله اسمه في اولها على جانب السفينة  
 اليمين ثم ضرب بيده على مسمار ثان فاشرق وانا فقال نوح وما هذا  
 المسمار فقال مسمار اخيه وابن عمه علي بن ابي طالب فاسمه على جانب  
 السفينة اليسار ثم اولها ثم ضرب بيده الى مسمار ثالث فظهر  
 اشرق وانا فقال هذا مسمار فاطمة فاسمه الى جانب مسمار رابعها  
 ثم ضرب بيده الى مسمار رابع فظهر اشرق وانا فقال هذا مسمار الحسن  
 فاسمه الى جانب مسمار رابعه ثم ضرب بيده الى مسمار خامس  
 فاشرق وانا روي فقال يا جبرئيل ما هذه الندوة فقال هذه مسمار  
 الحسين بن علي سيد الشهداء فاسمه الى جانب مسمار اخيه ثم  
 قال النبي وحملناه على ذات الواح ودسرها النبي الا لو احب  
 السفينة ونحن الدسر لولا انا ما دارت السفينة باهلها

هذا الحديث في نسخة بخط  
 الشيخ محمد باقر المجلسي  
 في كتابه في فضائل الحسين  
 عليه السلام

تفسير فرات بن اسحق

محمد بن احمد معنا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه قال قال  
 رسول الله ان الله تعالى عرض ولايته على بن ابي طالب على اهل السما  
 واهل الارض من قبلوها ما خلا بون بن مقي فغافقه الله وجبه  
 في بطن الحوت لا نكاره ولا بة امير المؤمنين علي بن ابي طالب حتى فلما  
 قال ابو يعقوب قادي في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك



انني كنت من الظالمين لانك اري ولايته على بن ابي طالب قال ابو عبد الله  
فانكرت الحديث فخرجه على بن سليمان المدني فقال لا يخرج منه  
فان امير المؤمنين علي بن ابي طالب خطيبا بالكرية فحمد الله واثن عليه فقال  
في خطبته فلو لا انه كان من المشرقيين لكانت في الجنة الى يوم يبعثون فقال  
فلان بن فلان وقال يا امير المؤمنين انا سمعنا الله فلو لا انه كان من المشرقيين  
فقال بعد يا بكار فلو لا انه كان من المشرقيين لكانت في الجنة الى اخر الاية

### في ذكر كبري الالهة التي بكرها وقادها

وبعض احواله قال الخالفون كان مولدته بمكة بعد الفيل بسنتين واربعة  
اشهر الايام واسمه عبد الله بن عثمان بن ابي قحافة بن عامر بن عمرو بن  
كعب بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب قيل اسمه عتيق وقيل  
كان اسمه عبد رب الكعبة فسماه النبي عبدا لله واسمه ام الخير سمي  
بنت صخر بن عامر بن كعب وشعب الخلفاء ثاني يوم مات فيه النبي  
ومات بالمدينة ليلة الثلاثاء لثمان بعين من جمدي الاخرى سنة  
عشرة من المغرب والعشاء وله ثلث وستون سنة وستة اشهر  
وقبل خمس سنون والاول اشهر وكانت مدة خلافته المصنوعة ستين  
واربعة اشهر وقال في الاختصاص هو ابن ثلاث وستين سنة وقد  
الامر ستين وستة اشهر ثم اعلم انه لو يكن له نسب شريف ولا  
حسب شريف وكان في الاسلام خيافا وذا في الجاهلية معلما صليبا  
وقم ما قيل شعر كفى للمرء نقصا ان يقال بانه معلما اطفالا وان كان  
فاضلا وكان بوه سبي الحال ضيفا وكان كسبه اكثر عمره من  
صيد الفاري والد باسي لا يند رجلي غيره فلما عي وعجز ابنه عن  
القيام به التجأ الى عبد الله بن جده من روءاء مكة ففضبه  
ينادي على مائده كل يوم لاحضار الاضياف وجعل على ذلك  
ما يعونه من الطعام ذكر ذلك جماعة منهم الكلبي في كتاب المثل على

ما اوردته في القتراط المستقيم ولذا قال ابو سفيان لعلي عليه السلام  
بعد ما غصب الخلافة ارضيت بما نجز من ان يلى عليكم حتى رذل  
وقال ابو قحافة ما رواه ابن حجر في صواعقه حيث قال واخرج الحاكم  
ان ابا قحافة لما سمع بولاية ابنه قال هل رضى بذلك بوابن مساف  
وبوا المغيرة قالوا نعم قال اللهم لا واضع لما رعت ولا راض لما  
وضعت فقال فافقه عليها السلام في بعض كلماتها من اعجاز ربي  
واذا بها وقال بعض الظرفاء بلى من ذوى اذنا بها وقال صاحب الزام  
النواصب اجمع النسابون ان ابا قحافة كان جريا لليهود يعلم اولادهم  
العجب انهم مع ذلك يدعون ان الله تعالى اغنى النبي بماله اني بكر وعبد  
الخلفاء عند موته لعمر فحل اقاله مع اقاله واضاف وباله الى وباله  
وروي فامة عن عمرانه قال صلى الله عليه واله وسلم ما ينفعني شيء  
كاثفا عي بماله اني بكر فكدوا القرآن في قوله ووجدك عائلا فاغنى ردا  
عنه انه قال صلى الله عليه واله وسلم خذوا ثلث دينكم عن فراشة  
لا بل خذوا نصف دينكم عن حائشه وروى انه صلى خلف ابني بكره  
صلى على خلف عثمان ثلثين صلوة وصلى على خلف الاعشى بن مثنى  
وقال لا يخرج نبي من الدنيا حتى يصلي خلف رجل من امته اقول  
وكيف جاز للراعي ان يقبض برعيه وقدامه ان يقبض وابه والعقل  
السليم يذكر هذا ويكره من قال به ثم نسبوا اليه في الكلام اللغو والنحو وانه  
قد نزهه عنه وقال وما ينطق عن الهوى وقد شهد الاوس والبصري ع  
وعايشه انه قال نحن معاشر الانبياء لا نورث وكيف ينفع بماله اني بكر  
وهو الخلافة الالهية وقال ابن ابى الحديد في كيفية ذلك انه اخبر  
ابو بكر عثمان وهو موجود بنفسه فامر ان يكتب عهدا وقال كتب بسم الله  
الرحمن الرحيم هذا ما عهده عبد الله بن عثمان الى المسلمين اما بعد ثم  
اغشى عليه فكتب عثمان فداست خلفت عليكم ابن الخطاب فاق ابو بكر فقال اقر  
ضرة فبكر ابو بكر وقال اراك خفت ان يختلف الناس ان من في غشيتي قال نعم



قال جزاك الله خيرا عن الاسلام واهله ثم اتم العهد وامره ان يقر على  
الناس فقام اوصى الى عمر بن الخطاب وروى كثير من الناس ان ابا بكر  
لما نزل به الموت وعاصم بن عمر بن الخطاب عن عمر بن الخطاب ان  
افضل من رايته الا ان فيه قلظة فقال ذلك لانه براني نفيًا ولقد  
افضى الامر اليه لانه كثير امانا هو عليه وقد مضى اذا اغضبني  
على رجل اراني الرضا عنه واذا انت اراي الشدة عليه ثم دعا عثمان  
فقال اخبرني عن عمر بن الخطاب سيرة خيرة من خلافته وليس فيها مثله قال  
لها لا تذكر اياما قلت لكما شيئا ولو تركت عمر ما خذوك يا عثمان والخيرة لك  
ان لا تلي من امورهم شيئا لو ددت اني كنت من اموركم خلوا وكنتم فيمن مضى  
من سلفكم ودخل طلحة على ابي بكر فقال انه بلغني يا خليفة رسول الله استخلف  
على الناس عمر وقد رايته ما يليق الناس منه وانت معه فكيف اذا خلاهم  
وانت خذ الان ريت فانتك عن رعتك قال ابو بكر اجلسي ثم قال يا  
الله تخوفني اذ التبت ربي فسا تلي فلت استخلف عليهم خير اهلك فقال  
طلحة امر خير الناس يا خليفة رسول الله فاستد غصبه فقال اي والله  
موخيرهم وانت شرهم اما والله لو وليت ليجعلت انك فقال ولتفت  
فقلت فون فذرها حتى يكرز الله هو الذي يضعها اينى وقد دلك عبد  
تريدان ففتنى عن ديني وترى مني عن رايي فم لا اقام الله رجليك انا و  
الله لئن عشت ثوان ناقة وبلغني انك غصبت فيها اذكره بيو  
لكنك بخصاء فنة حيث كنتم سقون ولا زودون وترعون ولا تشعرون  
وانتم بذلك مستحجون راضون فقام طلحة فخرج قال ونوفي ليلة الثلاثاء  
لثمان مائة من جمادى الاخرى من سنة ثلث عشرة انتهى وقال  
في الامم شيعا ب قول الاكثر انها نوفي عشية يوم الثلاثاء  
المذكور وقيل ليلة وقيل عشية يوم الاثنين قال ومك في خلافته  
سنتين وثلاثة اشهر الاخير لبال وقيل سنتين وثلاثة اشهر وسبع  
ليال وقال ابن ابي شي نوفي على راس اثنين وثلاثة اشهر واثنى عشر يوما

من توفي رسول الله وقيل عشرة ايام وقيل وعشرين يوما قال واستخلف  
في السبب الذي مات منه فذكر الوافدي انه اغتسل في يوم بارد فخرج من  
خفيه عشر يوما وقال الزبير بن بكار كان به طرف من السبل وروى عن سلام  
بن ابي مطيع انه سم قال واوصى بفسله اسماء بنت عميس زوجة فضله  
وصلى عليه عمر بن الخطاب ونزل في قبره عمر وعثمان وطلحة وعبد الله بن ابي  
بكر ودفن ليلة بيت عائشة اقول انظر اربعين الانصاف في الخلافة  
الكبرى ورياسة الدين والدنيا كيف صارت لعدة للجهال وخط الكاهل  
الغبي الضلال بحيث يلهو بها الفاسق الفاجر اللئيم عثمان ويكنها براه  
بدون مصلحة الخليفة الخوان ثم يمدحه هذا الشقي ويشكره ويحجزه خيرا  
عن الاسلام واهله ولا يقول له لما اجزأت على هذا الامر الكبير والخطب  
الذي يترتب عليه عظام الامور يحضر رايت وهو الك مع ان النبي كان  
لا يجزي ان يجزيه في حكم بدون الوحي الالهى ويلزم على زعمهم ان يكون  
ابوبكر عثمان اشفق على اهل الاسلام والايمان من الرسول الذي  
ارسله الرحمن لهداية الانس والجان لا يزعهم اهل امر الامة  
ولم يوص اليه بشي وهما اشققا على الامة حذرا من ضلالهم فعتبا  
لهم جاهلا شقيفا ظاهرا ليدعو الناس اليه نصبهم وعباؤهم ويصرفهم  
عن اهل بيت نبينهم صلوات الله عليه والعجب من عمر كيف لم يقل لابي بكر  
في تلك الحالة التي يفتنى عليه فيها ساعة ويضيق اخرى انه ليهجر ويمنع  
من الوصية كما منع نبيه ونسبه الى الهجر وكيف اجترأ ابو بكر على ربه في تلك  
الحالة التي كان يفارق الدنيا ويرد الى ربه تعالى فحكم يكون عمر افضل الصحا  
مع كون امير المؤمنين بينهم وقال فيه نبينهم اللهم انني يا حب خلتك  
اليك وسائر ما روء في صحاحهم فيه وانزل الله فيه صلوات الله عليه  
وهل يرب ليبي ان تلك الامور المناقضة والجبل الفاضحة الواضحة  
لو تكن الا لنتقم ما اسوء في الصحيفة الملعونة ممن منع اهل البيت عليهم  
السلام عن الخلافة والامامة وحطهم عن رتبة الرئاسة والزعامه جزاء الله



عن الاسلام واهله شرا جزاء ونوازل عليهم لعن ملائكة الارض السما  
اقول فدرني باب ما اظهر من الدمامة عند الوفاة ما يناسب هذا  
الحاجة واما افتخارهم بدفعه في جوار النقي فيساقى الكلام فيه وروى في  
الضراط المستقيم عن عاصم بن حميد عن صفوان عن الصادق النسطاس  
يبين معه الالة ثم نقل الى وادجته يقال لها واد الذود

### استخلاف ابى بكر لعن

الذين خلفوا عن بيعة ابى بكر صلى الله تعالى عنه في العهد الفري بالامام  
الوحيد ابن عدي ربه في صحيفه الثمانية والستين والمائة من  
الجزء الثاني عبد الله بن محمد النبي عن محمد بن عبد العزيز ان ابى بكر الصديق  
حين حضرته الوفاة كتب عهدا وبعث به مع عثمان بن عفان ورجل من الانصار  
ليقرأه على الناس فلما اجتمع الناس قاما فاما هذا عهد ابى بكر قد تفرقه  
نفره وان شكره فوجهه فقال بسـ والله الرحمن هذا عهد ابى  
بكر بن ابى قحافة عند اخر عهد بالدينار خارجا منها واول عهد بالاخوة داخلها  
حيث يؤمن الكافر ويشقى الفاجر ويصدق الكاذب في امرت عليكم عمر بن الخطاب  
وان عدل وانفى فذلك ظني ورجاني فيه وان بدل وخير فالخير اردت ولا يغفل  
الغيب الا الله فاقولـ وبل لمولاء الجملة ومردة الشيطان وحيدة  
الايمان حيث عظموا عهد ابى بكر وامثلوا به ومنعوا بني الرجة حيث ارادوا  
قال ابو نؤن بكابا كتب لكم كما بالن تضلوا بعد ابدان بوقته مارونه العائنة في  
الصحاح السنة والحامسة في الكتب الاربعه من انه اذا اراد النبي في مرضه  
ان يكتب لامته كما بالثلاث لا يضلوا بعد ولا يخلعوا فطلبه وكفوا ونحو  
ذلك فمنع عمر من احضار ذلك وقال انه ليهجر او ما يؤدى هذا اللعن وقد  
وصفه الله سبحانه بانه لا ينطق عن الهوى وان كلامه ليس الا وحيا نوحى  
وكثر اختلافهم وارفعوا صواتهم حتى نام وتفرج فقال بعضهم اخذوا  
ما طلب وما ر بعضهم القول ما قاله عمر وقد قال الله سبحانه وما كان

لؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله ان يكون لهم الخيرة من امرهم ومن  
يقض الله ورسوله فذل فضل ضلالا لا يعبد الا وذل لا يؤمنون حتى  
يحكموا فيما شجر بينهم ثم لا يجدون في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا  
سليما وقد قدمنا في باب وصية النبي في ذلك اخبار كثيرة من طرق الحاضر  
العام ولندكرها اذا دخل ما تقدم ما يؤيد ذلك الاخبار من الجانبين فاما  
الروايات العامة فروى البخاري في باب حراج اليهود من جزيرة العرب من  
كتاب الاجتهاد والتبوء ومسلم في كتاب الوصايا عن سفيان عن سليمان  
احول عن سعيد بن جبير انه سمع ابن عباس يقول يوم الخميس وما يوم الخميس  
ثم بكى حتى بل دمعته احصا فقلت يا ابن عباس ما يوم الخميس قال اشهد  
برسول الله وجهه فقال لا تؤمن بكنت كتب لكم كما بالثلاث لا يضلوا بعد ابدان  
قلت اذعوا ولا ينبغي عند بني منازع فقال ما له اهجروا منفسهموه فقال  
فدوني فالذي انا فيه خير مما ندعوني اليه فامرهم بذلك قال اخرجوا المشركين  
من جزيرة العرب واجزوا الوفد بنحو ما كنت اجزمه والثالثة اما ان يكتب  
عنها واما ان قالها فنفستهما قال قال سفيان بن سفيان هذا من قول سليمان  
ونه باب جواز الوفد من الكتاب المذكور عن سليمان الاحول عن ابن جبير عن  
ابن عباس انه قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى خضب دمعته  
فقال لا تشهد رسول الله وجهه يوم الخميس فقال لا تؤمن بكابا كتب لكم كما بالثلاث  
لا يضلوا بعد ابدان فقلت اذعوا ولا ينبغي عند بني منازع فقالوا اهجروا  
الله فقال دعوني فالذي انا فيه خير مما ندعوني اليه والوصي عند موتك  
اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجزوا الوفد بنحو ما كنت اجزمه ونسبت

### وروى في البخاري في كتابه العلم

من كتاب العلم عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما اشهد على النبي  
وجهه قال لا تؤمن بكابا كتب لكم كما بالثلاث لا يضلوا بعد ابدان النبي عليه  
الوجع وعنه ما كتاب الله حسنا واختلفوا وكثرا الغلط فقال قوموا عنى



من رسول الله وبين كتابه

في قول ابن الزبير عن النبي صلى الله عليه وآله

ولا ينبغي عندى التنازع بما بان ان المراد من جزيرة العرب هو المشا  
من مدينة الرسول الى بغداد وقيل من اليمن الى بغداد وروى  
في جامع الاصول الاختيار في هذا المعنى عن البخاري ومسلم وروى  
سيد بن طاووس قدس الله روحه في كتاب كنف اليقين من كتاب الجمع  
بين الصحيحين جمع الحافظ محمد بن ابى نصر بن عبد الله الحميدى من نسخة عليها  
عدة نماخاه واجازاه فارجع بعضها سنة احدى واربعين وخمسائة ما  
هذا لفظه قال قال ابن عباس يوم الخميس ما يوم الخميس رواية ثم يكره  
بلد ما الحصار قلت يا ابن عباس ما يوم الخميس قال اشهد برسول الله وجميعه  
فقال ابو ثوبان كيف كتب لكم كتابا لا تضلوا بعد ابدنا وعوا ولا ينبغي  
عندى تنازع فقال ما شانه ايجر استفهوه فذهبوا برسول الله عليه  
فقال ذروني فالذي انا فيه خير ما ندعوني اليه وفي رواية من الحديث  
الرابع من الصحيحين فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول  
الله وبين كتابه وروى حديث الكتاب الذي اراد ان يكتبه رسول الله لانه  
لامانهم من الضلالة عن رسالته جابر بن عبد الله الانصاري في المنقون  
عليه من صحيح مسلم فقال في الحديث السادس من السبعين من افراد مساهم  
مسند جابر بن عبد الله ما هذا لفظه قال ودعا رسول الله بصحيفة عند  
موته فاذا ان يكتب لهم كتابا لا يضلون بعده وكثر اللفظ وتكلم عن فضله  
قال رضى الله عنه في كتاب الظراف من اعظم ظراف المسلمين انهم شهدوا جميعا  
ان نبينا اراد عند وفاته ان يكتب لهم كتابا لا يضلون بعده ابدان عن الخطاب  
كان سبب من ذلك الكتاب سبب ضلال من ضل من امته وسبب اختلافهم  
وسفل الدماء بينهم ولف الاموال واختلاف الشريعة وهلاك الاشياء  
وسبعين فرقة من اصل فرق الاسلام وسبب خلود من يخلد في النار منهم ومع  
هذا كله فان اكثرهم اطاع عمر بن الخطاب الذي قد شهدوا عليه بهذه الاحوال  
في الخلافة وعظموه وكفروا بعد ذلك من يطعن فيه وهم من جملة الطاعين  
وضلوا من يذمه وهم من جملة الداميين وبروا من يتبع ذكره وهم من جملة

المقبولين فمن روايتهم في ذلك ما ذكره الحميدى في الجمع بين الصحيحين في الحديث  
الرابع من المنقون عليه في صحته من مسند عبد الله بن عباس قال لما حضر النبي  
وفي بيته رجال فهم عمر بن الخطاب فقال النبي صلى الله عليه وآله اكتب لكم كتابا لن تضلوا  
ابدا فقال عمر بن الخطاب ان النبي قد غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبكم  
كتاب ربكم وفي رواية ابن عمر بن الخطاب الحميدى قال عمران بن حصيل لم يسمع في الكتاب  
الحميدى قالوا ما شانه هجر في المجلد الثاني من صحيح مسلم فقال ان رسول الله  
بهجر قال الحميدى فاختلف الخاضعون عند النبي فبعضهم يقول القول ما قال النبي  
فقرىوا اليه كتابا يكتب لكم يساهم من يقول القول ما قاله عمر فما اكثر اللفظ  
والاختلاف قال النبي قوموا عني فلا ينبغي عندى تنازع فكان ابن عباس  
يكره حتى تلبس دموع الحصار ويقول يوم الخميس ما يوم الخميس قال روى الحميد  
قلت يا ابن عباس ما يوم الخميس فذكر عبد الله بن عباس يوم من رسول  
الله من ذلك الكتاب وكان يقول الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله  
وبين كتابه قال الحميدى ان قال في جامع الاصول في شرح عمر بن الخطاب  
عمر بن الخطاب في يوم الاثنين قال لا ينبغي ان يكتبوا كتابا يضلون به  
بالفخر والمجرب بالضم النطق بالفخر في مملكتهم من المعاجزين انما بكره  
عمر راي النار عند موتهما وراي التابوت الذي في النار الذي لم يفرغوا الى  
عبد الرحمن بن غنم الا زرى حين مات معاذ بن جبل وكانت ابنته تحت معا  
بن جبل وكان اقرب اهل الشام واشدهم اجتهادا قال مات معاذ بن جبل  
بالطاعون فشهدت يوم مات والناس يتشاغلون بالطاعون قال فسمعته من  
احضره وليس معه في البيت غيري وذلك في خلافة عمر بن الخطاب فسمعته يقول  
ويلي فلان في نفسي اصحاب الطاعون يهدون ويقولون الا حاجب فلان له  
اتهدى قال لا قلت ندعو لويل والبشر فقال لموا لا في عدو الله على في الله  
فلان له من هم فقال لموا لا في خفي وعر على خليفة رسول الله ووصيته  
على بن ابي طالب قلت انك للهجر فقال يا ابن غنم هذا رسول الله وعلى بن ابي طالب  
يقولان ابشرا بالنار وانت واصحابك فليس فله ان مات رسول الله صلى الله



عليه واله وسلم زونا به الخلافة عن علي بن ابي طالب عليه السلام  
تصل اليه فاجتمع انا وابوبكر وعمر وابوعبيدة وسالوا قال قلت متى يا  
معاذ قال في حجة الوداع قلت لم اكن فيكم قومي الانصار اكون في قريش ثم دعوت  
علي عهد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الى هذا الذي قلت فاجازنا  
عليه بشر بعد واسيد بن الحسين فابيعاني على ذلك قلت يا معاذ  
انك للشجرة الصوخاء بالارض فما زال يدعوا الي والي والي والي فقال  
ابن غنم ما حدث بهذا الحديث غير قبس بن هلال احد الا بنقي امره معاذ  
ووجلا اخواني فرغت مما رايت وسمعت من معاذ قال ولقيت الذي ضمن  
ابا عبيدة وسالته فاجرت انه حصل لي هذا كذا عندك فها لم يزد ولم ينقص  
حرفا كان مثل ما قال معاذ بن جبل قال سلم حدثت بحديث ابن غنم هذا  
كله محمد بن ابي بكر فقال لكم علي واشهد ان ابي قال عند موته مثل مقالهم  
فالت عايشه ان ابي بهجر قال ولقيت عبد الله بن عمر في خلافة عثمان و  
حدثته ما سمعت من ابي عند موته واخذت عليهم العهد والميثاق  
ليكن علي خالي في ابن عمر اكنم على فوالله لقد قال لي مثل مقال ابيك ما  
زاد ولا نقص ثم تداركها ابن عمر بعد ونحو ان اخبر بذلك علي بن ابي طالب  
فاخبرته بما سمعته من ابي وبما حدثني به ابن عمر قال علي قد حدثني بذلك عن  
ابيك وعن ابيه وعن ابي عبيدة وعن سالو عن معاذ من هو اصديق  
منك ومن ابن عمر فقلت ومن ذلك يا امير المؤمنين فقال من حدثني  
فعرفت ما حققت صدقت ان ما ظننت اننا نحدثك وما شهدنا  
وهو يقول ذلك غري قال سلم قلت لابن غنم مات مغتابا الطاعون فبما  
ابوعبيدة قال بالدبيلة فليفت محمد بن ابي بكر فقلت هل شهد موت ابيك  
غيرك واخيك عبد الرحمن وحاشيه وعمر قال لا قلت وسمعوا منه ما سمعت  
قال سمعوا منه ثم فبكوا وقالوا هو بهجر فلما اكلم سمعت فلا قلت فالذي سمعوا  
ما هو قال دعوا في النار فادخل قال عمر باخليفة رسول الله لو ندعوا بالويل  
والتيور قال هذا رسول الله مع علي بشارته بالنار ومعه التحقيقه التي

بنا

تعاهدنا عليا في الكعبة وهو يقول قد وفيت بها وانا امرت علي بن الله  
فابشر انك ورسلك بالنار في اسفل السافلين فلما سمعوا امره خرج وهو يقول  
انه ليس بهجر قال لا والله ما اخرج من ارضي قال عمر كيف لا تخرج وانت ثاني اثنين  
في الغار قال لا لان لم احدثك ان محمدا لم يقل رسول الله قال لي وانا معه في  
الغار فاني ربي سفيهة جفرت واصحابه نفوم في البحر فقلت اوتوها فخرج يد علي  
وحجتي فظرت اليها فاصبرت عند ذلك انه ساحر وذكر لك في المدينة  
فاجتمع رائي ودليل انه ساحر قال عمر يا هؤلاء ان ابا بكر يهدي فاجتروا  
واكنتموا ما تسمعون لللائفت بكم اصل هذا البيت ثم خرج اخي وخرجت  
حاشية ليؤوضوا للصلاة فاسمعتي من قوله ما لم يسمعوا فقلت له  
لما خلوت به قال لا اله الا الله قال لا اقولها ولا افدري عليها ابدت  
اود النار فادخل النابوت فلما ذكر النابوت خفت انه بهجر فقلت اي نابوت  
قال نابوت من نار ومقتل يقبل من نار فيه اثني عشر رجلا انا وصابي  
فما ظنت عمر قال نعم قل له عني في جث من جهنم عليه صخرة قلت تهدي  
قال لا والله ما اهدي عن الله بن صيالك هو الذي اضلني عن الذكر بعد  
اذ جاءني في ثبش الثرين ثم الصق خذ بالارض فالصقت خدي بالارض فها  
قال يا محمد بالويل والي والي والي حتى غمضته ثم دخل عمر على فقال هل حدثك بعد  
شيئا فحدثته فقال عمر رحم الله خليفة رسول الله اكنم هذا كله فان هذا  
كله هذيان وانتم اهل بيت يعرف لكم الهذيان في موتكم فالت حاشية  
صدقت ثم قال في عمر اياك ان يخرج منك شي مما سمعت فيثبت به  
ابن ابي طالب واهل بيته قال قلت لمحمد من نراه حدث امير المؤمنين من  
هؤلاء النخبة بما قالوا فقال رسول الله ان يراه في كل ليلة في المنام ما يحدث  
في اليقظة والجموة وقد قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من  
راني في المنام فقد راني فان الشيطان لا يقسم في النوم ولا اليقظة  
ولا باحد من اوصيائي الى يوم القيمة وقلت لمحمد فحدثك بهذا قال علي  
قال سمعته ايضا منه قلت لمحمد فلتك من الملائكة حدثه قال او ذلك



قلت فهل يحدث الملائكة الا الانبياء اما نضر كتاب الله العزيز وما اوتينا  
قبلك من نبي ولا رسول ولا محدث قلت فامير المؤمنين محدث قال نعم  
فاطمة محدثة ولو تكن بنته ومريم محدثة ولو تكن بنته وام موسى كانت  
محدثة ولو تكن بنته وبني سارة كانت محدثة ولو تكن بنته وكانت  
تعاين الملائكة وبشروها يا يحيى ومن وراء اسحق يعقوب قال سليم فلما  
قتل محمد بن ابي بكر بمصر ونفي عزيت امير المؤمنين وخلوت به وحديثه  
بما اخبرني به محمد بن ابي بكر وبما حدثني به ابن غنم قال صدق محمد بن محمد  
اما انه شهيد حي مرفوع يا سليم اني داو صلياً احد عشر جلماً ولدي  
اثمة هدى مهديون محدثون قلت يا امير المؤمنين ومن هم قال ابني  
الحسن والحسين ثم ابني هذا واخذ بعقد علي بن الحسين وهو رضيع  
ثم ثمانية من ولد واحد بعد واحد وهم الذين اقيم الله بهم ووالد وما  
ولد يعني هو الاحد عشر صلياً صلوات الله عليهم قلت يا امير المؤمنين  
يجمع اما مان قال لا الا احدها صامت لا ينطق حتى يهلك الاول  
**وفي خبر اخر** لما قتل محمد بن ابي بكر شهيداً في مصر سمع امير المؤمنين  
بكي بكاء شديداً فغراه ثلاثة ايام ثم كتب ذلك في جميع مواليه وشيعته  
واخبرهم بان محمد بن ابي بكر قد قتل شهيداً فغزوني فيه لانه ولدي فلما  
سمعوا ذلك تعزوه ثلاثة ايام اجلا لا لامير المؤمنين واداء الحق محلة  
**وفي خبر اخر** لما ضرب عمر بن الخطاب فعادة امير المؤمنين وقال فيه  
ما فيه وسال عن عبدالله بن عمرو قال نأشدك بالله يا عبدالله بن عمرو ما  
قال لك حين خرجت من عنده قال اما اذا نأشدتني الله وما قال لك عند فانه  
قال ان اصلح قريش مجلساً على الحجة البيضاء واقامهم على كتابهم وسنة  
نبئهم قال يا بن عمر فقلت له عند ذلك قال قلت له فما يمنعك ان تتخلف  
قال وما رد عليك قال ودعني اكنه قال علي فان رسول الله اخبرني في جوفه  
ثم اخبرني ليلة وفاته فأنشدك الله يا بن عمر انا اخبرتك به لقد فني قال  
اذا سئلت نزال لك حين قلت له فما يمنعك ان تتخلفه فاربعيني

ان قال

الصحيفة التي كتبنا ما بيننا والعهد في الكعبة فكثرت عن عمر قال له  
على سئلك بحق رسول الله لما سكت عنى قال بن سليم رايته من الهجرة وقبل  
لاربعة بقين من ذي الحجة من السنة المذكورة والاولا صح وله يومئذ ثلاث  
وسبعون سنة الشيخ احمد بن محمد عن جارية الله الزمخشري في كتابه  
الابرار انه لما حضر عمر بن الخطاب الوفاة قال لبيته ومن حوله لو ان  
ملا الارض من صفراء او بيضاء لافنديت به من حول ما اري السلب  
**الثاني** في عذاب ابي بكر وعمر والنواصب بني امية وابواب النار  
الستعة وفصيل الداخلين من الابواب الشيخ المصنف في كتاب الاخفاص  
باسناده عن محمد الفارسي عن ابيه عن ابي عبد الله عن امير المؤمنين  
صلوات الله عليه قال خرجت ذات يوم الى ظهر الكوفة وبين يدي قبر  
فقلت يا قبر ربي ما اري فقال قد ضوه الله عز وجل لك يا امير المؤمنين  
عما عني عنه ابصارنا فقلت والذي فلق الحبة وبرئ النعمة لم روت كما  
اراه ولست بمن كلام كما اسمع فالبثنا ان طلع شيخ عظيم الهامة شديداً  
القامة له عينان بالطول فقال السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة  
الله وبركاته فقلت من اين اقبلت يا العين قال من الامام فقلت واين تريد  
فقال الامام فقلت بشي الشيخ انت فقال لم نقول هذا يا امير المؤمنين  
فواهد لاحد منك محدث عنى عن الله عز وجل ما بيننا ثالث فقلت يا  
عين ضحك عن الله عز وجل ما بيننا ثالث قال نعم لما هبطت بخطبتي  
الى السماء الرابعة ناديت الحق سيدي ما احسبت خلفت خلفاً عمو  
اشقى منى قاصحى الله نباله ونفالى الى بل خلفت من هو اشقى منك فانطلق  
الى مالك بركم فانطلق الى مالك فانطلق الى النار فرفع الطين الى  
فخرجت نار سوداء ظننت قد اكلتني واكلت مالكاً وجميع ما خلفه  
الله فقال لها اشدى فهذا ثم انطلق الى الجن الثاني فخرجت نار  
هي اشد من تلك السوداء واشد حى فقال لها اجدى فجدت الى ان  
انطلق الى السابع وكذا نازح من طين هي اشد من الاولى فخرجت نار

انها



فخففناها لك حتى دخلت ما لك واجمع ما خلقه الله عز وجل فوضع  
يدي على عيني فقلت فامرها يا مالك ان تمجد والاحد فقال انت لن  
تمجدك الوقت العلوم فامرها فخرت فوابت رجلين في اعناق قضا سلاسل  
النيران فعلقين بهما في فوق وعزبتهما قوم معهم مقامع النيران  
يقعدونهما به فقلت يا مالك من عندك فقال وما قرأت على ما في العرش  
وكنت قبل مرأته قبل ان يخلق الله الدنيا بالتي خام لا اله الا الله محمد  
رسول الله ايده وقصره بعلي فقال هذا من اعداء اولئك وظالمهم  
الوم من صاحب الحديث

عبدالله بن جعفر النعماني

فقرّب الاستناد عن محمد بن حبيب قال حدثني ابراهيم بن عبد الحميد سنة ثمان  
وسبعين ومائة في مسجد الحرام قال دخلت على عبد الله فخرج بي  
معهما قال فضمّ ووقع بصري على موضع منه فاذا فيه مكتوب هذه  
جوهرة التي كتبها نكذبان فاصليا فيها الاخوان فيها ولا تحسان يعني الذين

فصل في بيان ترتيب أبواب اللسان في بيان

ثواب الصلوات على محمد وآله ومن ثواب السلام ورد جوابه حديث علي  
 نقل من خط محمد بن الحسن الحر العاملي المجاور بالمشهد المقدس الرضوي  
 ان امير المؤمنين كان يطوف بالكعبة فإى بجلا مغلفا باسناد الكعبة  
 وهو يصلي على محمد وآله ويسلم عليه وقرية ثانيا ولويسم عليه فقال يا  
 امير المؤمنين لو لم تسلم على هذا المرف فقال خضنا ان تغيب عن العز و  
 هو افضل من السلام ورد السلام ومن الصلوة على محمد وآله  
 اللعن في اللغة الطرد والابعاد عرفا عبارة عن الدعاء عليه بالابغ  
 والطرد عن وجه الله ولا كلام في فضيلة لعنة الثلاثة واشباههم  
 اما الكلام في زياد عقوبتهم لبعض اللاعن قال السيد الحراني رة

من خواص الصلوات

في حاشية الجاحي بعد ذكر مسئلة الصلوة على النبي كما سمعت سابقا  
ما حاصله واما لعن اعدائهم فلا خلاف ايضا في عود النفع به علينا  
لكن الخلاف في زيادة عذابهم بسببه والاكثر على عدم لان الله  
تعالى قد قدر في مقابل معاصيهم عقوبات بحسب ما يقتضيه  
الحكمة فلا معنى لزيادة عذابهم بلعن اللاعن وقال اخيرا اسنادنا للملا  
زيادة عقابهم بسبب اللعن وهو الحق الصريح لكن يرد عليها اعتراض  
قوي وهو ان اللعن فعل اللاعن فزيادة عقوباتهم به تنافي قواعد العدل  
والجواب من وجوه الاول انه تعالى لما قرأ الامكان فزاد بازاء المعاصي عذابا  
وعذابا اخر بازاء لعن اللاعنين واسمع انكلفين كلهم ما من اجر على  
ما يوجب اللعن ضد عرض نفسه لعقابين متعديا باختياره فلا ظلم لئان  
ان العقاب بسبب اللعن من قبيل المخاصة للحي فان اعداءهم لما اغروهم  
من جرائمهم واستنوا خوفا فثي الجهل والعوى وغصبت الارزاق المحمية  
والمعنوية فاعداءهم قد غصبوا من كل لا عن حشا فاعذاب بازائه الثالث  
ان كل محب لهم اذا صنع ما صنع بهم اعداؤهم بالعدل واخرق قلبه خروفا فذل للعدا  
بازاء ذلك التأثير قال النبي ما خلق الله العرش خلق سبعين امم ملك فالهم  
طوفوا بعرش النور وسبحوني واحملوا عرشي طافوا وسبحوا وارادوا ان  
يحملوا العرش فانذروا فقال لهم الله طوفوا بعرش النور فصولوا على نور جلاله  
محمد جبرئيل واحملوا عرشي طافوا بعرش الجلال وصلوا على محمد وحملوا العرش  
فالتفتوا حمله فقالوا ربنا امرنا بتسبيحك وتغديك لم نقدر على حمله فقال  
الله لهم يا ملائكتي اذ اسليتم على جبرئيل محمد فقد سحبتوني وقد سحبتوني و ملائكتي  
قال وروى ابن عباس عن النبي انه قال من صلى على صلوة واحدة صلى الله  
عليه الف صلوة في الف صف من الملائكة ولم يبق رطب الا يابس الا  
صلى على ذلك العبد لصلوات الله عليه فتمت قد توهم زيادة رتبهم  
عليهم السلام بصلوة الغفر دعائه بما في بعض فقهاء خطبة امير المؤمنين  
في تعليم الناس الصلوة على النبي وهو قوله اللهم اقم له مضجعا في ظلك



واجزه مضاعفا لخير من فضلك اللهم اعمل على بناء البائين بناه و  
 اكرم لديك منزله الى اخر الخطبة وهي مذكورة في نهج البلاغة وهذا  
 التوهم بالحل لان قوله لا يدل على الزيادة بدعاء الغير وانما هو تعليم كيفية  
 الصلوة على النبي والدعاء له ولا كلام في ان الامة مأمورون بالصلوة  
 والدعاء له وانما الكلام في عود النفع اليه بدعاء الامة ولا دلالة لكلام  
 على هذا المعنى بوجه من الوجوه ولو نطلع في هذا الباب على خبر صحيح  
 ولو ضعيفا ولو وجد خبر يدل عليه فلا بد من حمله على الزيادة من باب الدال  
 على المحرك اعلاه جمع بين العقل والنقل وعن امير المؤمنين عن النبي لما  
 من دعاء الابنه وبين السماء وجاب حتى يصلي على النبي محمد وال محمد وانا  
 فعلة لك ان خزن ذلك بحجاب دخل الدعاء واذا انقضى ذلك رجع الدعاء

### كثر التكرار جكي

روى الشيخ ابو جعفر الطوسي باسناده الى الفضل بن شاذان عن  
 داود كثر قال قلت لابي عبد الله انتم الصلوة في كتاب الله عز وجل وانتم الزكوة  
 وانتم الحج فقال يا داود نحن الصلوة في كتاب الله عز وجل ونحن الزكوة ونحن  
 الصيام ونحن الحج ونحن الشجر الحرام ونحن البلد الحرام ونحن كعبة الله  
 ونحن قبلة الله ونحن وجه الله قال الله تعالى فابنوا لله ما توفىتم وجه الله  
 ونحن الايات ونحن البينات وحدونا في كتاب الله عز وجل من المصائب و  
 المنكر والبغي والفساد والاضايق والازلام والاصنام والاوثان والحج  
 والطاغوت والميتة والدم ولحم الخنزير يا داود ان الله خلقنا فاعلم خلقنا  
 وفضلنا وجعلنا ائمة وحفظه وخرانه على ما في السموات وما في الارض  
 وجعل لنا اعداء اعداء واعداء ففانك كاه وكفى عن اسمائنا يا حسن  
 الامماء واجها اليه وسمى اعداءنا واعدائنا كاه وكفى عن اسمائهم  
 وضرب له الامثلة كاه في بعض الاسماء اليه والى عباد المنفذين وروى  
 الشيخ ايضا باسناده عن الفضل باسناده عن ابي عبد الله ع انه قال

نحن اصل خير من فردنا كل برو من البر الوعيد والصلوة والصيام  
 وكلم الغبط والعفو عن المسي ورحمة الفقير وتعاهد الجار والاخوان الصل  
 لاهله وعدونا اصل شر من فروعه من كل شئ وفاضة ومنهم الكذب  
 والقيمة والنحل والقطيعة واكل الربوا واكل مال اليتيم بغير حقه وتعد  
 الحدود التي امر الله عز وجل وركوب الفواحش ما ظهر منها وما بطن من  
 الزنا والسرفه وكل من وافق ذلك من الفبيج وكذب من قال انه معاذ  
 هو متعلق بفرج غيرنا كثر القول **ثل** محمد بن العباس عن ابن عقدة عن  
 محمد بن فضيل عن النعمان عن عمر الجعفي عن محمد بن اسمعيل بن عبد الرحمن  
 الجعفي قال دخلت انا وعبي الحسين عبد الرحمن على ابي عبد الله فسلم عليه  
 فردنا وادناه وقال ابن من هذا معك قال ابن اخي اسمعيل قال رحمه الله  
 وتجاوز عن سبي عمه كيف تحلفوه قال نحن جميعا نخرج ما بقى الله لنا  
 مودتكم قال يا حسين لا تنصروا مودتنا فانها من الباطل ان الصلوات  
 فقال يا ابن رسول الله ما استصغرها ولكن احمد الله عليها **كثر**  
**القول ثل** محمد بن العباس عن الحسين بن احمد ما لى عن محمد بن  
 عيسى عن يونس عن سعدان بن مسلم عن ابن تغلب قال قال ابو عبد  
 الله وقد نال هذه الاية وويل للمشركين الذين لا يؤمنون الزكوة وهم بالامر  
 هم كفرون يا ابا ان هل ترى الله سبحانه طلب للمشركين زكوة اموالهم  
 وهم يعبدون معه الها غيرة قال قلت فمن هم قال وويل للمشركين الذين  
 اسروا بالامام الاول ولورود والى الاخر ما قال فيه الاول وهم كفرون  
 وروى عن محمد بن بشير ايضا باسناده عن ابن تغلب مثله **ثالث**  
 على هذا الناول يكون المراد بالزكوة اداء ما يوجب طهارة النفس  
 من الشرك والنفاق وشمية الاعمال وقبولها من ولاية اهل البيت  
 وطاعتهم **باب جوامعنا وكما نزل فيهم ونزل فيهم**  
**مفسر علي بن ابيهم** دون الخاصة والعامة عن ابن عباس قال



قال امير المؤمنين نزل القرآن اربعاً ربيعاً وربعاً في عدو وناور ربع سن  
وربع فوايض واحكام ولنا كرائم القرآن  
تفسير علي بن ابي طالب

احمد بن الحسن بن اسمعيل والحسن بن علي بن الحسن بن جبيدة  
عن محمد بن الحسن بن مطهرة عن صالح بن الاسود عن حميد بن عبد الله  
النخعي عن زكريا بن ميسرة عن ابن نباه عن امير المؤمنين قال القرآن ربيع  
اربع ربيع فربا وربع في اعدائنا وربع فوايض واحكام وربع حلال و  
جرام ولنا كرائم القرآن

تفسير علي بن ابي طالب

محمد بن جعفر عن محمد بن احمد عن محمد بن السيار عن غلان قال خرج  
علي بن الحسن قال ان الله جعل قلوب الائمة موددا لارادته فاذا شاء  
الله شيئا شاء وهو قوله وما تشاؤون الا ان يشاء الله هو اهل  
التقوى واهل المغفرة

باب هذا الحسن النوحها

في تلك الايات بان تكون مخصوصه بالائمة على وجهين احدهما  
انهم صاروا رايانيين حالين عن مراد انهم وارادتهم فلا تغلق مشيئتهم  
الا بما عاوا ان الله تعالى يشاء وثانيهما معنى ارفع وادق من ذلك  
وهو انهم لما اقتربوا انفسهم كذلك صاروا بحيث ربهما الشاى لهم والمريد  
لهم فلا يفعلون شيئا الا بما يقض الله سبحانه عليهم من مشيئته و  
ارادته وهذا احد معاني قوله تعالى كنت بجمعهم وبصره وبه ولنا  
وكتب القول في ذلك في كتاب مكارم الاخلاق ان شاء الله تعالى

تفسير علي بن ابي طالب

علي بن الحسين عن احمد بن ابي عبد الله عن علي بن الحكم عن سيف بن  
عمير عن جتان عن هاشم بن عمار برفعه في قوله وكذب الذين من قبلهم  
وما بلغوا معشار ما انبأهم فكذبوا وارسى فكيف كان نكيره قال كذب  
الذين من قبلهم ورسولهم ما اتينا رسلكم معشار ما اتينا محمدا  
المحمد

تفسير العياشي

عن ابي حمزة ثمالى قال قال ابو جعفر يا ابا حمزة انما يعبد الله من عرف  
الله وما من لا يعرف الله كما انما يعبد غيره هكذا لا اصل لك الله وما معتر  
الله قال يصدق الله ويصدق محمد رسول الله في موالات علي والايتمام  
به وبالائمة الهدي من بعده والبراءة من عدوهم وكذلك عرفان الله  
قال قلت اصلحك الله اي شئ اذا علمته انا استلكت حقيقة الايمان  
قال قال الى اولياء الله وتعاوى اعداء الله وتكون مع الصادقين كما امر  
الله قال قلت ومن اولياء الله ومن اعداء الله قال اولياء الله محمد رسول  
الله وعلي بن الحسن والحسين وعلي بن الحسين ثم انتهى الامر ليناثم  
ابن جعفر واوى الى جعفر فهو خالص من والى هؤلاء فقد والى اولياء  
الله وكان مع الصادقين كما امر الله قلت ومن اعداء الله اصلحك الله  
قال الا وان الاربعة قال قلت من هم قال ابو الفضل ورمع ونفعل و  
معوقة ومن دان دينهم ومن عادى هؤلاء فقد عادى اعداء الله

كنز القوافل للكرام

اخبرني ابو الحسن محمد بن احمد بن شاذان عن نوح ابن احمد عن قيس  
بن الربيع عن سليمان الاعشى عن جعفر بن محمد عن ابيه عن امير المؤمنين  
عليه السلام قال قال لي رسول الله يا علي انت مير المؤمنين وامام  
المؤمنين يا علي انت سيد الوصيين ووارث علم النبيين وخير الصديقين  
وافضل السابقين يا علي انت زوج سيدة العالمين وخليفة



خير المرسلين يا علي انت مولى المؤمنين والحجة بعدي على الناس جميعا  
استوجب الجنة من ثولاك واستوجب دخول النار من غاذاك يا  
علي والذي بعثني بالنبوذة واصطفاني على جميع البرية لو ان عبد عبد  
الله الف عام ما قبل ذلك منه الا بولايتك ولا يلة الاثمة من ولدك  
وان ولايتك لا قبل الا بالبراءة من اعدائك واعدا الاثمة من ولدك  
بذلك ان جبرئيل من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر بنفسه  
فواله تعالى من يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة  
الوثقى لا يله الاقرار بالوحيد والولاية نير نيران على البراءة من اعداء  
محمد اقول ان الاثمة عليهم معرفةهم بالنورانية اثبات  
الوحيد فمن لم يعرفه فقد انكر التوحيد وقد وردت الاخبار  
المستفيضة ومنها قول الباقر قال جابر الحمد لله الذي من على معرفكم  
والهني فاستلهم ووضعي لخاصةكم ومواليكم ومعادات  
اعدائكم قال صلوات الله وسلامه عليه يا جابر اذ رى ما المعرفة للعرف  
اثبات التوحيد والاثم معرفة المعاني ثانيا ثم معرفة الابواب ثالثا  
ثم معرفة الامام رابعا ثم معرفة الازكان خامسا ثم معرفة النقباء  
سادسا ثم معرفة النجباء سابعا وهو قوله تعالى قل لو كان البحر مدادا  
لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفذ كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا  
وتلا ايضا ولوان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر عمة من عبد سبعة  
انجر ما خفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم يا جابر اثبات التوحيد ومعرفة  
المعاني اثبات التوحيد معرفة الله القديم الغائب الذي لا تدركه  
الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير وهو غيب باطن  
ستدركه كما وصف به نفسه واما المعاني فحق معانيه ومظاهره  
فيكم اخبرنا من نور ذاته وفوض علينا امور عبادته فحق نفعل ما  
ما شاء ونحن اذا شئنا شاء الله واذا اردنا اراد الله ونحن احلنا الله  
عز وجل هذا الحل واصطفينا من بين عباد الله وجعلنا حجة في بلاد بين

في ذلك

انكر شيئا ورده فقد رد على الله جل اسمه وكفرا بانه وانبياءه ورسوله  
يا جابر من عرف الله تعالى بهذه الصفة فقد اثبت التوحيد الذي هذه  
الصفة مواصلة لما في الكتاب المنزل وذلك قوله تعالى لا تدركه الابصار  
وهو يدرك الابصار ليس مثله شيء وهو السميع العليم تكميل اعلم  
ان حجة كل حق باسم الله الاعظم وسائر الاسماء وجوهه وهو امير المؤمنين  
وامير النبيين الامير ناصر سائر الانبياء بوجه من وجوهه سائرهم  
محمد صلى الله عليه واله وسلم بكنيته سرا وجهه وهو روح الله الذي  
هو من امره كما ان النبي صلى الله عليه واله من الله التي هي صفته قال  
الكاظم خلفه الله بك وفصح فهم انفسه من نفسه لنفسه وحصل  
احدهما نفسه والاخر روحه لا يقوم واحد بغير صاحبه ظاهرهما  
بشرية وباطنهما لاهوتية ظهور للحق على الهياكل الثابتة حتى  
يطبقون رؤيتهم وهو قوله وللبينا عليهم ما يلبسون فهما  
مقام رب العالمين وحجابه خالق الخلايق اجمعين بهجادة وفصح الحق  
بهما ينجم الملك والمقام برالح قوله عليه السلام جعل احدهما نفسه  
بمعنى صفته القاهرة والاخر روحه بمعنى الاسم الاعظم واحدهما الخلق  
لا بد من ان يصف بجمع صفات من خلقه قال مولينا خطبته انا الموصو  
بالصفة من صفات الله غير الموصية انا نور مخلوق وعبد مرفوع  
قال الصادق علم الله سابق المشية وفي رواية المشية محدثة وفي رواية  
خلق الله المشية بنفسها ثم خلق الاشياء بالمشية وايضا قال الصادق نحن  
مشية الله وقال امير المؤمنين ليس بينه وبين معلومه علم غيره به كان عالما  
بمعلومه وقال امير المؤمنين انا الذي كتب اسمي على العرش فاستقر وعلى السموات  
فعاث وعلى الارض فرسيت وعلى الريح فذرت وعلى البرق قطع وعلى الودع  
فسمع وعلى النور فسطع وعلى السحاب فدمع وعلى الرعد فخنس وعلى الليل فادجى  
واظم وعلى النهار اثار وابسم وتوكله ما من من الاخبار في الفصل التاسع فراجع  
في الاختصاص



ابن عيسى عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن  
عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال ان عليا ملك ما فوق الارض  
وما تحته عرضت له سبحانه احد يصعد الصخرة والاخرى الذلول  
وكان في الصخرة ملك ما تحت الارض وفي الذلول ملك ما فوق الارض  
فاختار الصخرة على الذلول فدارت به سبع ارضين فوجد ثلثا خرابا  
واربعة عوامر

### كتاب الاختصاص

ابراهيم بن هاشم عن عثمان بن عيسى عن الخزاز عن أبي بصير عن  
أبي جعفر عليه السلام قال ان عليا من خير ملك ما فوق الارض  
وما تحته عرضت له سبحانه الى اخر الخبر

### كتاب الاختصاص

المعلى عن سليمان بن سماعة عن عبد الله الغنم عن سماعة بن مهران  
قال كنت عند أبي عبد الله قنار عذت السماء وبرفت فقال ابو عبد  
عليه السلام اما انه ما كان من هذا الرعد ومن هذا البرق فانه من  
امرنا حاكم فك من صاحبنا قال امير المؤمنين عليه السلام اقول  
قال الشيخ حسن بن سليمان في كتاب المختصر روى بعض العلماء الامامية  
في كتاب منجى التحقيق الى سواء الطريق باسناد عن سلمان الفارسي قال  
كنت انا والحسن والحسين ومحمد بن الحنفية ومحمد بن ابي بكر وعمار بن نيار  
والمقداد بن الاسود الكندي روى فقال له ابنة الحسن يا امير المؤمنين  
ان سليمان بن داود سال ربه ملكا لا ينبغي لاحد من بعده فاعطاه ذلك  
فهل ملكك مما ملك سليمان بن داود شيئا فقال عليه السلام والله  
فلما احبته وبره النعمة ان سليمان بن داود سال الله عز وجل الملك فاعطاه  
وان اباك ملك ما لم يملكك بعد جدك رسول الله ولا يملكك احد بعدك فقال  
الحسن يزيد لوينا مما فضلك الله عز وجل به من الكرامة فقال عليه السلام

افعل انشاء الله فقام امير المؤمنين وتوضا وصلى ركعتين ودعا الله  
عز وجل بدعوات لم يسمعها ثم اوى يده الى جهة المغرب فما كان باسرع من  
ان جاء من محاذ فوقعت على الدار والى جانبها سجادة اخرى فقال امير  
المؤمنين ايها النجاة اهبني اذن الله عز وجل فصطبت وهي تقول اللهم  
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وانك خليفته ووصيه منك  
فبك وقد هلك ومن منك بك سلك سبيل النجاة قال ثم انسط  
السجادة الى الارض حتى كانا بساطا موهنوا فقال امير المؤمنين اجلسوا  
على الغمامة فجلسنا واخذنا مواضعنا فاشارة الى السجادة الاخرى فصطبت  
وهي تقول كمثالة الاولى وجلس امير المؤمنين عليها مفرد ثم تكلم بكلام  
واشار اليها باليسر نحو المغرب فاذا بالريح قد دخلت تحت السجادة  
فرفعها رفعا رفيقا فقامت نحو امير المؤمنين واذا به على كرسى والنور  
يطلع من وجهه يكاد يخطف الاضواء فقال الحسن يا امير المؤمنين ان  
سليمان بن داود كان مطاعا لخالته وامير المؤمنين بماذا يطاع فقال انا  
عين الله في ارضه انا لسان الله الناطق في خلقه انا نور الله الذي لا  
يطفا انا باب الله الذي يوتي منه وجهه على عباده ثم قال المحبون ان اكرم  
خاتم سليمان بن داود قلنا نعم فادخل يده الى جيبه فاخرج خاتما من  
ذهب فضه من ياقوته حمراء عليه مكتوب محمد وعلي قال سليمان  
فنجينا من ذلك فقال من اي شئ تعجبون وما العجب من مثل انا وركبكم  
اليوم ما لم تروه ابا فقال الحسن اريد تربى يا جوج وما جوج والسد  
الذي بيننا وبينهم فسارت الريح تحت السجادة فصعدنا ليلاد ويا كدوتي  
الرعد وعلت في الهواء وامير المؤمنين بيده منا حتى انتهينا الى جبل شاهق  
في العلود اذا شجرة جافة قد نبتت ورقها ورجلتا غصناها فقال  
الحسن ما بال هذه الشجرة قد دبست فقال سليمان فانها يحب بك فقال  
الحسن ايها الشجر ما بالك قد حدثت بك ما نراه من الجفاف فلم تجبه  
فقال امير المؤمنين تحبني عليك الاما اجبته قال الراوي والله لقد سمعنا



وهي تقول لبيك لبيك يا وصي رسول الله وخليفته ثم قالت يا ابا  
محمد ان امير المؤمنين كان يجيئني في كل ليلة وقد التحي وبصلي عندي  
ركعتين ويكثر من التسبيح فاذا فرغ من دعائه جاءته عمامة بيضاء  
ينفذ فيها ریح المسك وعليها كبريت فجلس فغسره به وكنت اعيش به  
فاقطع حتى سار بعين يوم ما فيه سبب ما رآه مني فقام امير المؤمنين  
وصلى ركعتين ومسح بكنهه عليها فاخضرت وعادت الى خالها  
وامر الریح فارت بنا ونحن يملك يد في المغرب والاخرى بالمشرق  
فلما نظر الملك الى امير المؤمنين قال لا شهدان لا اله الا الله وحده  
لا شريك له واشهدان محمد اعبده ورسوله ارسله بالهدى  
ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون واشهدان بل  
وصيته وخليفته حقنا وصدا فقلنا يا امير المؤمنين من هذا الذي  
يد في المغرب والاخرى بالمشرق فقال هذا الملك الذي وكله الله  
عز وجل بظلمة الليل والنهار ولا ينزل الى يوم القيمة وان الله عز وجل  
جعل امره نيلك وان حال الخلق تعرض على ثم رفع الى الله عز وجل ثم منا  
حتى تقنا على سد جوج وما جوج فقال امير المؤمنين للريح اهلينا  
مما على هذا الجبل واشاد بيده الى جبل شامخ في الحلو وهو جبل الخضر فقلنا  
الى السد واذا ارتفاعه مد البصر وهو اسود كقطعة ليل دامس يخرج من رجا  
الدخان فقال امير المؤمنين يا ابا محمد ان صاحب هذا الامر على هؤلاء البعيد  
قال سلمان فرايت اصنافا ثلث نطول احدهم مائة وعشرون ذراعا وال  
الثاني طول كل واحد سبعون ذراعا والثالث يفرش ارضا فيه تحته  
والاخر يلقح ثم ان امير المؤمنين امر الریح فارت بنا الى جبل فالتفتنا  
اليه واذا هو من زمر خضراء وعليها ملك على صورة النسر فلما نظر الى  
امير المؤمنين قال الملك السلام عليك يا وصي رسول الله وخليفته  
انا اذن لي في الكلام فرد فقال له ان شئت تكلم وان شئت اخبرك  
عماد التي عنه فقال الملك بل تقول انت يا امير المؤمنين قال ترديدان

اذا

في كل يوم

اذن لك ان تزور الخضر قال نعم فقال ما فداك ذلك فاسرع الملك  
بعد ان قال بسم الله الرحمن الرحيم ثم غشي على الجبل هنيئة فاذا بالملك  
فليجاء الى مكانه بعد رايته الخضر فقال سلمان يا امير المؤمنين  
رايت الملك ما زاد الخضر الا حين اخذ اذنتك فقال والذي رفع  
السماء بغير عدد لو ان احدهم رام ان يزول من مكانه بقدر نضج احد  
لما زال حتى اذن له وكذلك يصير حال ولدي الحسن وبعد الحسين  
ونسعة من ولد الحسين فاسمعهم فاعلموا فقلنا ما اسم الملك الموكل  
بقاف فقال عليه السلام نرجا بيل فقلنا يا امير المؤمنين كيف تاني  
كل ليلة الى هذا الموضع وتعود فقال كما اتيت بكم والذي فلق الحبة  
وبرء النملة اني لا ملك ملكوت السموات والارض ما لم يعلمه ببعضه  
لما احياه جنانكم ان الاسم الاعظم على اثنين وسبعين مرة وكان عند  
اصف بن برخا حزن واحد فتكلم به فحسب الله عز وجل الارض  
ما بينه وبين عرش بلقيس حتى تناول السهر ثم عادت الارض كما كانت  
اسرع من طرفي النظر وعندنا نحن والله اثنان وسبعون حرفا وحرف  
واحد عند الله اسناثره في علم الغيب ولا حول ولا قوة الا بالله العلي  
العظيم عرفنا من عرفنا وانكرنا من انكرنا ثم قام فقلنا فاذا نحن بشاة في  
الجبل يصلي بين القبرين فقلنا يا امير المؤمنين من هذا الشاب فقال عليه  
السلام صالح النبي وهذا القبران لآبيه وامه وانه يجيئ الله بهما  
فلما نظر الى صالح لم يبق له نفس حتى بكى واما بيده الى امير المؤمنين ثم  
عادها الى صدره وهو يبكي فوقف امير المؤمنين عنده حتى فرغ من ما  
فقلنا له ما بك اوك قال صالح ان امير المؤمنين كان يترقب كل خداه فيجلس  
فتردد عبادي بنظري اليه فقطع ذلك منذ عشرة ايام فلقني ذلك  
فنجيت من ذلك فقال تريدون ان اريك سليمان بن داود قلنا نعم  
فقام ونحن معه حتى دخل بسنا ما راينا احسن منه وفيه من جميع  
الفواكه والاحباب وانهاره تجري والاطيار تتجاوب على الاشجار



## حديث البساط

فحين رآه الاطيار انت ترفرف حوله حتى توسطنا البساط واذا سر عليه  
شاب ملقى على ظهره واضع يده على صدره فاخرج امير المؤمنين الخاتم من  
جنبه وجعله في اصبع سليمان بن داود وعرض ثيابه وقال السلام عليك  
يا امير المؤمنين ووصى رسول رب العالمين انت والله الصديق الاكبر  
والقاروق الاكظم فداقلم من عمتك بك وقد خاب وخسر من تخلف  
من تخلف عنك واني سالت الله عز وجل بكم اهل البيت فاعطيتك  
المالك قال سلمان فلما سمعت كلام سليمان بن داود لا اقالك فتوجهي  
وقعت على قدام امير المؤمنين اقبلها وحمد الله عز وجل على خير عا  
بهذا بيته الى ولا يهر اهل البيت الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم  
تطهيرا وفعل اصحا كما فعلت ثم سئلت امير المؤمنين ما ورثه فاف قال  
ورثاه ما لا يصل عليكم عليه فقلنا نعم ذلك يا امير المؤمنين فقال عليا  
ورثاه كعلي بحال هذه الدنيا وما فيها واني الحفظ الشهيد عليا بعد  
رسول الله وكذلك الاوصياء من ولدي بعدك ثم قال عليه السلام اني  
لا عرف بطرف السموات من طرف الارض نحن الاسم المحزون المكنون نحن  
الاسماء المحسني التي اذا سئل الله عز وجل بها اجاب نحن الاسماء المكنون  
على العرش ولا جلتا خلق الله عز وجل السماء والارض والعرش والكرسي  
والجنة والنار وما خلق الملائكة النسيم والقدبر والرحيم  
النهليل والنكسر ونحن الكلمات التي يلقبها آدم من ربه فاب عليه  
ثم قال تريدون ان اريك عجا فلنا ثم قالوا اعضوا اعينكم ثم قال افشوها  
فاذا نحن بمدينة ما راينا اكبر منها الاسواق فيها فائمة وفيها اناس  
ما راينا اعظم من خلفهم على طول النخل فلنا يا امير المؤمنين من هؤلاء  
قال بقية قوم عاد كاهن لا يؤمنون بالله عز وجل اجبت ان اريك اياهم و  
هذه المدينة واهلها اريد ان اهلكهم وهم لا يشعرون فلنا يا امير المؤمنين  
تهلكهم بغر حجة قال لا بل حجة عليهم فدين منهم ويراى لهم فقصوا ان  
يقبلوه ونحن فيهم وهم يرون ثم باعد عنهم ودنا مني وفتح يده على

## حديث البساط

صديرونا وابداننا وتكم بكلمات امرهم بها وعاد اليهم ثانية حتى صار  
بازائهم وصعق فيهم ضعة قال سلمان لقد ظننا ان الارض قد انقلب  
والسماء قد سقطت وان القوا حق من فيه قد خرجت فابى منهم في تلك  
الشاعة احد فلنا يا امير المؤمنين ما صنع الله بهم قال هلكوا وصاروا كلهم  
الى النار فلنا هذا معجز ما راينا ولا سمعنا بمثله وقال ان تردون ان اراكم  
اعجب من ذلك فقلنا لا نطق باسرا على احوال شئ اخر فعلى من لا يبولك  
ولا يؤمن بفضلك وعظيم قدرك لعنة الله ولعنة اللاعنين والملائكة  
والخلق اجمعين الى يوم الدين ثم سئلتنا الرجوع الى وطنا فقال فعل  
ذلك انشاء الله فاشار الى السمايين قد سئلتنا فقال خذوا مواضعكم  
فجلسنا على سحابة فجلس على الاخرى وامر الرج فجلسنا حتى صرنا في الجود  
راينا الارض كالدرهم ثم حطت في دار امير المؤمنين في اقل من لمز النظر وكان  
وصولنا الى المدينة في وقت الظهر والمؤذن يؤذن وكان خروجنا منها  
وقت عت الشمس فلنا بالله العجب كلف جبل قاف مسيرة خمس سنين  
وحدا في خمس ساعات من النهار وقال امير المؤمنين لو اني اردت ان اجوز  
الدنيا باسرها والسموات السبع وارجع من الطرف لعلت بما عندي  
من اسم الله الاعظم فلنا يا امير المؤمنين انت والله الاله العظيم المعجز  
الباهر بعد اخيك ابن حكت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اقول  
مثلي هذا خير قريب لمز في الاصول التي عندنا ولا زدها وزد عليها  
اليهم عليهم السلام

## بصائر الدرجات

انه قال الحسن بن علي ان الله مد بينين احديهما بالشرق والاخرى  
بالمغرب عليهما سوران وعلى كل مدينة الف الف مصرع من ذهب  
وفيها سبعون الف الف لغة يتكلم كل لغة بخلاف لغة صاحبه وانا الف  
جميع اللغات وما فيها وما بينهما وما عليهما حجة غيري والحسين اخي  
ومن ذلك ما رواه محمد بن السنان قال سمعت امير المؤمنين يقول لعن



مغرو داني رالك في الدنيا قبل لا يجزأ حله من عيادام معر محكم حليه  
 جودا فيقتلك توفيقا يدخل بذلك الجنة على رخم منك وان لك نصيبك  
 الذي قت مقامه فلبا وهنكا تحرجان عن رسول الله ففصلان على  
 اغصان دوحته يابسه فتودق فيقتل بسندك من والاك فقال  
 غرو من يفعل ذلك يا ابا الحسن فقال قوم قد فرقوا بين السيوف  
 واغمارها ثم يوتى بالنار للضرم لا برهم وياني جرجير وانيال  
 وكل نج وصديق ثم ياني ربح فينصفك في البسم سفا ومن ان امير المؤمنين  
 قال يوما للحسن يا ابا محمد ما ترى عند ربى ثبوت من نار يقول يا علي  
 استغفر لي لا غفر الله له وروى في تفسير قوله تعالى ان انكر الاصوات  
 لصوت الحجر قال سال رجل من امير المؤمنين ما معنى هذا الحجر فقال  
 امير المؤمنين الله اكرم من ان يخلق شيئا ثم ينكره انما هو ذريرة وصفا  
 في ثابوت من نار في صورة حمارين اذا شهبان في نار ربح اهل النار  
 من شد صراخهما ومن ذلك ما روى السيد قدس سره ان عبدا لله  
 بن السلام كان من عظماء رؤساء نواحي الشام وهو من اصحاب تلاميذ  
 المؤمنين جاء يوما الى امير المؤمنين وجلس عنده وقال يا مولاي اني اريد  
 تدبر اذ قال علي عليه السلام لا ونعم فقام من عنده وخرج ولا في في طهر  
 ابا لؤلؤة مولى المغيرة بن الشعبة قال اني اريد تدبر اذ قل عمر فاجاب بان  
 تجلس في هذا الامر شربا قال اجل وكان ابو لؤلؤة في تحت شدة يدق  
 لانه عين عليه كل يوم اربعة دراهم وجعل له نصف الدرهم منها و  
 عجز عن تحصيل الدرهم فشكى الى عمر من مولاة وقال له عمر اصبر حيثه فان  
 احضر وانكلم في امره فاحضر يوما وحكي عليه قضيه فلامه وشكاه  
 فلا يرضى المغيرة الا بما عين عليه من الدرهم وجاء ابو لؤلؤة الى عمر  
 وسأله عن اصلاح امره فاجابه بما ذكر المغيرة فحكه عليه بما الزمه مولاة  
 فقال له اطع مولاك ثلاثا فيش منه ثم جاء الى امير المؤمنين وشكى عن  
 عمر بما الزمه عليه ولم يجبه امير المؤمنين ورجع الى عبدا لله بن سلم

# الفصل الثاني

وقصر عليه ما حكم عليه عمر وسكوت علي فقام عبدا لله بن سلم  
 وجاء الى دار علي فحسب وتكلم في خلاصته لؤلؤة واجابه على بان  
 في امره تدبر حتى اخلصه فم تحت شدة مولاة ورجع عبدا لله ولبس  
 بما قال علي ثم جاء امير المؤمنين الى عمر بن الخطاب جلس عنده واطال  
 الكلام وذكر في اثباته احكام الزكوة ومصارفها واثباته في البين الى  
 شدة ابي لؤلؤة تحت يد المغيرة وامر بان يشتري من مولاة بما عنده من  
 مال الزكوة واعفاه في سبيل الله واعذر عمر بان لا اري موردا من مال  
 الزكوة اولا ثم اجابه بان مولاة لا يرضى ببيعها ثانيا والزمه على  
 بان عندك المقننار الفلاني في المكان الفلاني من مال الزكوة اولا  
 ولا يشتر من انكاره وجعله عند الجلساء ففرضا ثم الزمه ثانيا  
 بان شراءه من مولاة على فامر علي باحضار المغيرة وذكره في امر مولاة في  
 بيعه واعذر المغيرة من بيعه ثم ذكر بيعه اعلا الضيم فاجابه على  
 بانه لا بد من بيعه لانه في تحت الشدة اولا ثم اجاب بان مطلع علي ثمة  
 المقننار الفلاني فبعه بكذا من الثمن وخذ برمج كذا وكذا ثانيا والثمة  
 بالبيع ثم امر عمر بالشري واعطاء الثمن من مال الزكوة وصار عمر ملزما  
 بشراء ابي لؤلؤة من مولاة فاشتراه بمال الزكوة واعفاه فصار ابو لؤلؤة  
 حرا مطلق العنان ثم مضت برهته من الزمان لقي ابو لؤلؤة عبدا لله  
 بن سلام وشاوره في قتل عمر واخذ عبدا لله بيده وجاء به الى داره ففعل  
 له سره في بيت مخصوص واجلس فيه لا يطلع احد على كونه في داره و  
 تعد فيه ثلاثة اشهر وخمسة عشر يوما وخرج يوما من الايام ليشتري  
 الحديد وبعض اجزاء الاثا الحرب ليصنع خنجر القينة الهرمزان وذهب فابى  
 عيسى امير المؤمنين واخوز وجه الحسين بن علي وقال له يا ابا لؤلؤة ماذا  
 تشري وما تصنع كتمه منه قال له انما يستعمل هذا في الة الحرب ليصيرها  
 حادة قال اجل وعنى منه ان يصنع له خنجر اخر ليكون له شربكا في  
 هذا الامر قال نعم الله الله في خطه واحلفه في ذلك لا يبرئه لاحد



واعداه فيه حتى خرج ابو لؤلؤة من سوق الحدادين في دار عبد الله في صنع فيه حجر من حاد بن لكل واحد منهما راسان وحول كل منهما مقدار ذراع وعرضه اربعة اصابع قلما فرغ من عبد الله بن سلام من انما حجر قام عبد الله ومشي الى امير المؤمنين وقال يا مولاي اريد ان افادك ولا تخجل بمر لا فضل كيت وكيت فلبست على وامضاء ثم قام عبد الله وذهب الى عمر وقال له انما رزق عن علي والحولك واكتب الى قومي وحشيتك واصحابي في نواحي الشام ان يعرضوا عنه ويحطوا بك فاذا سمع عمر ذلك من عبد الله صار فرحا مستبشرا لحيات الملك الرباسة ونخفان النعال لانه من خواص علي وعظماؤه رضاء نواحي الشام وبطنين به ثم حضر كل يوم مجلس عمر ويصلي خلفه مدة ثلثة اشهر فحتمه عشرة ما حتى صار من خواص اصحاب سره وجايبا في بعض الايام الى منزل عمر فاكل معه وفي خيل عمر راى في نومه ليلامر الليث ان طيرا ابصر زلزال السماء وضرب بطنه وفقته وايقظ من نومه وتخير فقص قصة الرؤيا على اصحابه واراد ان يعبروا رؤياه وعبرها بعض اصحابه بانها من الاضغاث والاحلام واجاب عمر انه ليس هذا الطائر الا هذا العلي الاسود لاني سمعت عن رسول الله ان ذاك العلي يعني بالولولة بنك بيان العلي هو الذي غرض عن الشرك واسلم في الحجاز ان بالولولة كان يهوديا وفيه ايضا كان نصرانيا وفي خيلك كان مجوسيا كافي البحار ثم استسلم بيد امير المؤمنين وفي خيلك عمر احضر بالولولة وساله عن شغله وقال له كذا من الصبايع واجاب بان لي اربع صنائع ومنها شغل الرعي وامره ان يضع له رعي قال نعم اصنع لك رعي اشهرين بين الشرق والغرب وح التفت عمر ونفبه وقال لاصحابه حذروني هذا العلي بالفضل واجاب اصحابه بانك امير المؤمنين وهو عبد لا يقدر على شئ وقال ثم لا بد من ذلك لاني سمعته من رسول الله ثم اجنب عن من ابي لؤلؤة وخاف منه واخشا والأتزاه عن الخلق مدة لو يعين يوما وقد جعل لنفسه مبرا تحت الارض من بيته الى المسجد كانه التجار في ضمايح اعمال الثلاثة و

وكفرهم ما خرج من بيته الا اوقات الصلوات فتعد ابو لؤلؤة في السرب فضربه بحجر في بطنه كلفه الحيا في باب قل عثمان ثم جاء ابو لؤلؤة والهرمزاني الى عبد الله بن السلام ليخبراه عن انما العمل وانظر ان يروى عنهما يوما معينا ودفنا خصوصا واعد ما في كتب عبد الله بن السلام عن لسان قومه وعشيرته واصحابه كما باليه بان اهل البلد من من بلاد نواحي الشام اعرضوا عن علي وبايعوا امير المؤمنين عمر بن الخطاب وجعل الكار عند ومشي الى عمر وجلس عنده حتى دخل الوقت وصلى المغرب والعشاء خلفه وجلسا المسجد واحضر طعامه واكل معه وشاوره في امر الجبل حتى ذهب من الليل ثلثها وقاما من مجلسها وقبل عبد الله يده ورجع واحمد عمر فقاد بل المسجد وفتح الباب واراد ان يدخل السرب واذا رجع عبد الله بن السلام اليه قبل ان يدخل من الباب خديسة واجلسه في زاوية من زوايا المسجد وقراه ما في الكتاب الذي جعله من لسان قومه واعطى الكتاب اليه واسار في اليه الى ابي لؤلؤة والهرمزاني ان يدخل من باب السرب قبل ان يدخل عمر ودخلا وجلسا في السرب وقام عمر ودخل السرب وسد بابه ومشي الى بيته وقرأ كتاب عبد الله وفرج به فرحا شديدا حتى ان طلع الفجر وقام وتوضا واراد الدخول من باب السرب ودخل فيه فذا قام ابو لؤلؤة والهرمزاني واخذ ابو لؤلؤة بلبايبه وضرب بطنه ضربة شديدة وقطع عروق كبد ولم يقدر ان ينسل خيجه من بطنه لاجل صلابته وهيبته ثم وصل اليه الهرمزاني وضربه ضربة منكروه وشق بطنه وفي خيل ضرب ثلاث عشرة ضربة وفقا بطنه لاستجابة دعاء الصديقة الكبرى حين حزن كتابها الذي كتبه رسول الله وابوبكر لها في رد ذلك من كتاب العباس الذي كتبه رسول الله لعمه كاذكراه سابقا وصاح عمر ان العلي قد قتلني فاجتمع المهاجرون والانصار وقران وعنا كره حول بيته ومجد رسول الله غاصر اهله واذا نجي ابو لؤلؤة والهرمزاني ومشي ابو لؤلؤة راسا الى منزل امير المؤمنين وكان



# من نذر بئر علي عليه السلام

٢١٤

خارج المنزل ينظر قدمه ووصل اليه وقبل يديه وقصر عليه الفضة وقال يا امير المؤمنين ضربنا الرجل وشقق بطنه فاذا نفع على ذلك بكى بكاء شديدا ونحى ان فاضه كانت حية ونفع ذلك ثم اخرج امير المؤمنين من حبيه كما اكتبه في الليل واتاه وقال له خذ هذا وارج خارج المدينة واقرأ فاتحة الكتاب سبع مرات ذهبا الى اى مكان تريد وتصل اليه اخي الخلاء السبعة ففعل كما امره امير المؤمنين واذا وصل بابا البلد يقال له الكاشان ومثلي فاضى البلد واتاه كلب امير المؤمنين فاخذ الفاضى وفراء وقبله ووضع على عينيه واذا فيه امره امير المؤمنين بزوج ابنته من ابى لؤلؤة يوم وصوله ففعل الفاضى وامثل امره كما امره على وولدت ابنته منه خلا ما بعد عشرة اشهر واما الهرمزان فخرج من بابا السرب ومضى راسا الى باب البلد الى راس القرين من المدينة وركب فرسان عمر وعساكره وطلبوه حول المدينة ووصل اليه جماعة من فرسان عمر على راس القرين من مدينة الراس وفتلوه وقطعوه ورضوان الله عليه اذ بارأى الحرب في آخر قتله عبيد الله بن عمر قبل موته ابيه يومين في البحار في باب فضايح عثمان وقتله ان عبيد الله بن عمر بن الخطاب لما ضرب به لؤلؤة عمر الضربة التي مات فيها مع ابن عمر وما يقولون قتل العلي امير المؤمنين فقتلواهم يعنيون به الهرمزان رئيس فارس وكان قد اسلم امير المؤمنين على بن ابي طالب ثم اغتصبه من قتلته من الفتي فبادر اليه عبيد الله بن عمر فقتله قبل ان يموت ابوه فقتل لعمر ان عبيد الله بن عمر قد قتل الهرمزان فقال عمر اخطأ فان الذي ضربني بولؤلؤة وما كان للهرمزان في امرى صنع وان عشت احببت ان اتيه به فان على بن ابي طالب ضربني لا يقبل منا الدين وهو مولا فان عمر واستولى عثمان على الناس بعد فقال علي لعثمان ان عبيد الله بن عمر قتل مولاى الهرمزان بغير حق وانا وليه والمالب بدمه سلمه الى لاقيه به فقال عثمان بالامر فتابع عمر فانا قتل ابنه اورد على عمر ما لا يؤم لهم

على

# من نذر بئر علي عليه السلام

٢٢٧

به فامنع من تسليمه الى على شفقة منه برغم ان يعرف ان رجوع الامر الى على حرب منه عبيد الله بن عمر الى الشام فصار مع معوية وحضر يوم صفين مع معوية حاربا بالامير المؤمنين فقتلته في معركة الحرب ووجد مقتلا السيفين يومئذ فانظروا يا اهل الفهم في امر عثمان كيف عطل احد من حدود الله لا شبهة فيه شفقة منه زعمه على عمر ولا شفق على نفسه من عتونه تعطيل حدود الله تعالى ومخالفته واشفق على ال عمر في قتل من اوجب الله قتله وامره رسول الله ومنها انه عدا الى صلوة الفجر فقتلها من اول وقتها حين طلوع الفجر فقتلها بعد الاسفار وظهور ضياء النهار وانبأه اكثر الناس الى يومنا هذا وزعم انه انما قتل ذلك اشفاقا منه على نفسه في خروجه الى المسجد خوفا ان يقتل في غلس الفجر كما قتل عمر وذلك ان عمر قد جعل لنفسه سرا تحت الارض من بيته الى المسجد فعدا بولؤلؤة في السرب فصر به بحجر في بطنه فلما اول عثمان اخر صلوة الفجر الى الاسفار فعمل وقت فريضة الله وحمل الناس على صلواتها في غير وقتها لان الله سبحانه قال اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل يعني ظلمته ثم قال وقران الفجر ان قران الفجر كان مشهودا والفجر هو اول ما يبدو من المشرق في الظلمة وعنده تحجب الصلوة فاذا علا في الافق وانبط الضياء وزالت الظلمة صار صبحا وزال عن ان يكون فجر او درج على هذا البدعة اولياؤه ثم تخرض بنو العترة اخا حديثا زالنسي غلس الفجر واستقر وقال للناس اسفروا بها اعظم لاجركم فصار المصل للفرجة وقتها من طلوع الفجر عند كثير من اولياؤهم مبذعا ومن اشبع بدعة عثمان فهو على السنة فما اعجب احوالهم واشنعها ثم ختم بدعة بان اهل مصر شكوا من عامله وسئلوه ان يصرف عنهم او يبعث رجلا ناظرا بينهم وبينه فوقع الاختيار على محمد بن ابي بكر ناظرا وكان محمد ممن يشر بالحق وينهى عن مخالفته فقتل امره على عثمان وكاره وبقي حرا على قتله بجيلة فلما وقع الاختيار عليه ان يكون ناظرا بين اهل مصر وبين عامله خرج معهم وكذب عثمان



بعد خروجه الى حاصه بمصر بامر من قبل محمد بن ابي بكر اذا صار اليه و  
 دفع الكتاب الى عبد من عبده فوكب العبد راحلته وسار نحو مصر  
 بالكتاب مسرعا ليدخل مصر قبل دخول محمد بن ابي بكر فيلزم ان العبد  
 يركض فطره اليه القوم الذين مع محمد فاخذوا محمدا بذلك فبعث  
 خلفه خيلا فاخذوه وارتاب به محمد فلما رده اليه وجد الكتاب  
 معه فقرأه وانصرف راجعا مع القوم والعبد والراحلة معهم  
 فثاروا على عثمان في ذلك فقال ما العبد فعبدى والراحلة راحل  
 وختم الكتاب حتى لا يبين الكتاب كافي ولا امرت به وكان الكتاب بخط  
 مروان فضيل انه ان كنت صادقا فادفع اليه ان هذا خطه وهو  
 كاتبك فامنع عليهم فحاصروه وكان ذلك سبب قتله فمحمدا وعبد الله  
 جميعا فانهم كانوا كافرين ونسبوا انهم ما كان عند المسلمين من محمد  
 الطران وطعنوا بالنساء على النار وعسلا وروى بها الاما ان محمد بن  
 فانه منع من الدفع اليه فاني اليه فصر به حتى كثر الضلع بين فعل من  
 من موضعه ذلك فبقي حليلا حتى مات وهذا بدعة عظيمة لان تلك  
 الصحف ان كان فيها زيادة امل في ايدي الناس وقصد انهم يمنع  
 الناس منه فمدحوا عليه قوله تعالى اتقوا من ببعض الكتاب تكفوا  
 ببعض فاجزاء من يفعل ذلك ذلك منكم الاخرى في الجوزة الدنيا ويوم  
 القيمة يردون الى شد العذاب ما الله بغافل عما تعملون هذا ما  
 يلزم انه لو فعل ذلك وبطرحه تعدا الا وفيه ما فذكره ومن كره ما  
 انزل الله في كتابه حبط جميع عمله كما قال الله ذلك بانهم كرهوا ما انزل  
 الله فاحبط اعمالهم وان لم يكن في تلك الصحف زيادة على ايدي الناس  
 فلا معنى لما فعله وروى عن الاصمعي بن بناء ورشيد الهجري وابركية  
 الاسدي وغيرهم من اصحابنا على ما ساند خلفه قالوا كما جلوسا  
 المسجد اخرج علينا امير المؤمنين من الباب الصغير يجر بيده عن  
 يمينه يقول ما ترون ما اري قلنا يا امير المؤمنين وما الذي ترى قال

اريا يا بكر عني في سد النار يجر بيده يقول لا تنفرون لا غفر  
 الله له وزاد ابو كعبه ان الله لا يرضى عنها حتى يرضياني واهم الله لا يرضى  
 ابدا وسئل عن السد فقال الوجد العظيمة

### كتاب المحضر

عن ابيان بن ابي عتياش عن سليم بن قيس الهلالي عن امير المؤمنين في  
 حديث طويل قال قال رسول الله ابن اخي علي ابن سفيان بن يحيى  
 ابن مفرج حتى عن وجهي فيعلمني فاقدم فاقبه بنفسه يكشف الله بيته  
 الكريم عن وجهه والله عز وجل ورسوله بذلك المن والطول حيث  
 خصني بذلك ووقفت له وان يغض من قد سميت ما كان له بلا ولا  
 سابقة ولا مبارزة فرفق ولا فتح ولا نصر غير مرة واحدة ثم فر ومعه عدد  
 دبره ورجع يحين اصحابه ويحبنونه وقد فر مرارا فاذا كان عند الرضاء  
 الغنية تكلم وامر ونهى ولقد ناداه ابن عبد ود يوم الخندق باسمه فناد  
 عنه ولا يا صاحبه حتى تبسم رسول الله لما راي به من الرعب قال ابن  
 جبيب علي فقدم يا جبيب يا علي ولقد قال لاصحابه الا بنية اصحاب  
 الكتاب الراي والله ان تدفع محاربه منته وسلم من ذلك حين جاء العدو  
 من فوفنا ومن تحتنا كما قال الله تعالى وذلوا لولا الاشديدا و  
 ظنوا بالله الظنونا وقال المناهضون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا  
 الله ورسوله الا غورا فقال صاحبه لا ولكن شئنا عظيما فبعد  
 لا نالا يا عمر بن الخطاب اني كبتك فيكون هلاكا ولكن يكون هذا الصم  
 لنا خراقا فخرن قرش اطهرنا عبادة هذا الصم واعلمنا اننا لن تارق  
 ديننا وار رجيت دولة ابن ابي كبة كما مقهين على عبادة هذا الصم  
 سراقا لخير شيل فاجبر النبي بذلك ثم خبرني به رسول الله بعد قل ابن عبد  
 فدعا فقال كرمنا عبد تمام الجاهلية فالا يا محمد لا تغير يا ماضي  
 الجاهلية فقال فكم صنم تعبدان وفنك هذا الا والذى يغلب الحق



نقيا ما نصدا لا الله منذ اظهرنا لك من دينك ما اظهرنا فقال  
 يا علي خذ هذا السيف فانظروا في موضع كذا وكذا فاستخرج السيف  
 الذي يبيدانه فاهتموا فان حاله يند وبقية ما خرج عنقه فابكا  
 على رسول الله فقال لا استرنا استرك الله فقلت ان الله اخبرنا الله  
 ورسوله الا يعبد الا الله ولا يشرك به شيئا فاهتموا رسول الله  
 على هذا وانطلقت حتى استخرجت السيف من موضعه وكسرت  
 وجهه ويديه وخرت حية ثم انصرف الي رسول الله فوالله  
 لقد عرفت ذلك في وجهي يا علي ثم انظروا في موضع كذا وكذا  
 رسول الله فاحصوا الانصار حتى كانوا احدى الف واربعمائة رجل  
 اولي من الانصار لانهم من قريش ورسول الله من قريش فمن كان اولي  
 الله كان اولي بالامر وانما ظلموني حتى كان كذا وكذا فاحصوا  
 الانصار وجمعهم والله يحكم بيننا ومن من ظلمنا وجعل لنا على قلوبنا  
 والحبلى فداشريف قلوب هذه الامم من جهة حوجت من سدة  
 وصدهم عن سبيل ربهم وردهم عن دينهم والله لو ان هذه الامم  
 على ارجلها على الدراب والارما واضعة على رؤسها ونصرعت وقت  
 الى يوم القيمة على من اعتكف وصدهم عن سبيل الله ودعاهم الى الله  
 وعرضهم بيننا وبينهم واوجب عليهم عداونا بما اجرى الله بهم كذا وكذا  
 في ذلك وذلك ان الحق الصادق والعالمر بالله ورسوله يتجفون  
 ان غير شينا من بلدهم وسنتهم اعداءهم عادية العامة من قبلنا  
 وخالفوه وتبرؤا منه خذلوهم ونفروا عن حقهم وان اخذ سبيلهم و  
 اقربها وزيها وان بها احببه وشرفه وفضائه والله لو ما وب  
 في عسكرو وهذا الحق الذي انزل الله على نبيه واظهره ودعوتنا اليه  
 وشرجه وفسره علم ما سمعت من نبي الله عليه واله التاربية ما  
 حق فيه الا اظهروا ذلله وارزله ولا شيوخا ومنه ولا شيوخا ومنه  
 لولا ما عاهد رسول الله الى وسمعه منه او تقدم الى فيه

لفعل ولكن رسول الله قد قال كلما اضطر اليه العبد فدا حله  
 الله له واباحه اياه وسمعه يقول ان النقية من دين الله ولا دين  
 لمن لا نية له ثم اقبل على فقال ولهم بالراسخ دينا عني ثلثان من  
 حتى وثقت مني فان عوفيتني ربي فاعذروني

فَصَلِّ وَالْثَّانِي وَصَاحِبُ الْحَدِيثِ ابْنُ ابِي الْحَدِيدِ

الحدوث وحنين واحد وغيرهما كما نص به ابن ابى الحديد في فصيده  
 وردت حنيننا والمنايا شواخص فذلك من اركانها ما توغرا  
 وكذا جرح فخر ينوع قلبه وكذا كفر في الرباضى وكفى  
 واعجب اناسا من القوم كثرة فابغض شيئا ثم هرب من مدبر  
 وليس ينكر في حنين فتراره ففاحد قد فرحوا وخبرنا  
 رويك ان الجرح حلو لطاعم غريب فان ما رست ذلت مغرا  
 نفع عن الطيا يجب ذبولها همام يردى بالحلى والاردا  
 ففى ليرى فيه تيم بن مودة ولا عبد للاث الحبيبة اعصرا  
 ولا كان معزولا لاهله براءه ولا عن صلوة ام فيها مؤخرا  
 ولا كان في بيت زيد موقرا عليه فاضى لابن زيد مؤمرا  
 ولا كان يوم الغار بهفو جنانه خدارا ولا يوم العرش شرا  
 امام هدى والفرض اثر فافقه له الفرض ود الفرض ابن زهر  
 براحه جبرئيل تحت عبادة لها قبل كل الضيعة جانب الفزا  
 حلفت بخواء الشرف وتربة احوال تراها طيب رياه عبل  
 لا تستقدن العزة مدحى وان لا تفي فيه الصدول فاكثرا

من الفضائل المشايخ

انه روى ابو يوسف عن خالد عن الثعلبي ان عمارة النبي صفيحة  
 قد كت فيها التورية بالعربية فداها عليه فعرف القصة في كنه



قال ابو ذر بالله وبرسوله من خطبه فقال النبي لا اله الا الله والكتاب  
عن النبي ما هم الا بهدوكم وقد ضلوا وعسى ان يكونوا من اهل الجنة  
او نحن فنكذبهم فلو كان موسى بين أظهركم لما احل له الا ان يتبعن قال  
الحسن بن سليمان فاعلم هذا لو كان موسى في زمن محمد لما وسعه الا انما  
وكان من امنه ووجب عليه طاعة وصية امير المؤمنين والاصحاب  
من بعده عليهم السلام

### باب نسب عمر بن الخطاب ووفاته

قال سعيد بن المسيب قتل ابولؤلؤة عمر بن الخطاب وطعن معه  
اثني عشر رجلا فمات منه فرس عليه رجل من اهل العراق برئانه  
بركة عليه فلما راي انه لا يستطيع ان يتحرك وجاء بنفسه فقتلها قال  
عبد الله بن زبير غدت مع عمر بن الخطاب الى التوف وهو متكئ على يدي  
فاخذه ابولؤلؤة غلام الغيرة بن شعبه فقال له الانكم مولاي يصح  
من خراجي قال كخر ارجلك قال دينار فقال عمر ما ادى ان افعل انك  
لما مل بحسن وما هذا بكثير ثم قال له عمر لا تغلي رجلا بل فلما  
دنا قال ابولؤلؤة لا اعلن لك رجلا حتى يتحدث بها ما بين المشرق والمغرب  
قال ابن الزبير فوقع في نفسي قوله فلما كان في النداء لصلوة الصبح خرج ابو  
لؤلؤة فصر به بالتيك ستة طعنات احدى من تحت سرته فقتل  
جاء بسكين لها طرفان فلما خرج عمر خرج معه ثلثة عشر رجلا في السجدة  
اخذ فلما اخذ قتل نفسه واخلفه من عمر قتل توفى وهو ابن ثلاث وستين  
وقال عبد الله بن عمر توفى وهو ابن بضع وخمسين وعن سالم بن عبد الله ان عمر قتل  
وهو ابن خمسين وقال الزهري توفى وهو ابن وخمسين وقال قتادة توفى  
وهو ابن اثنين وخمسين وقيل مات وهو ابن ستين عن الزهري قال صلى  
عمر على بكر بن ماث وصلى صهيب على عمرو وروى عن عمر انه قال اني اضرنا  
في حجة التي لم يجمع بعدها الحمد لله ولا اله الا الله يعطي من يشاء ما يشاء

وهي

لقد كنت بهذا الوادي يعني صنعان ارفع من الخطايا كان قفا غني  
يتبعني اذا علمت ونصرتني اذا نصرت وقد اصبحت وامسيت وليس  
يعني وبين الله احدا خشاء ثم تمثل لا شئ مما زرى يعني ابتاشه يعني  
الاله وهو ذي المال والولد لم يبق عن عمر يوم خزانته والخلد قد حاك  
غادا فاخلد ولا سليمان ان تجري الرياح والانس والجن فيما بيننا يرد  
ابن الملوك التي كانت لغزنها من كل اوبالها واقد يند حوضها  
مورود بلا كذب لا بد من ورده يوما بلا ورد امه حنة بنت هاشم  
بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ولد عمر بعد الفضل بثلاث عشرة سنة  
وقال عمر له ذلك قبل الفجار الاعظم بأربع سنين اسلم عمر طاهرا بعد السن  
رجلا واحد عشر امرأة وبيع له بالخلافة لما مات ابو بكر باستخلافه سنة  
ثلثة عشر كان آدم شديدا لادبته طوالا كث اللحية اصلع الشعر  
قيل كان طويلا جسيما اصلع شديدا الصلع ابض شديدا حمرة  
العينين في عارضة حنة وقبل كان رجلا آدم ضخما كان من رجال  
سدوس مدة ولايته عشر سنين وسنة اشهر وايام الحديث  
في خبر طويل قال حذيفة ثم قام رسول الله فدخل الى بيتنا سلمة قد  
عنه وانا غير شاك في امر الشيخ الثاني حتى تراسن فان النبي وايقع الشرع والحد  
الكفر وارتد عن الدين ونشر للملك وحرف القرآن وحرق بيت الوحي طبع  
السن وغير الملة وبدا السنة ودد شهادنا امير المؤمنين وكذبنا طه  
بنث رسول الله واخصب قدكا وارضى المجوس واليهود والنصارى  
واخطأ فرقة عين المصطفى ولم يرضها وغير السن كلها ودد بر علي قتل امير  
المؤمنين واظهر الجور وحرم ما احل الله واحل ما حرم الله والنهي الى  
الناس ان يتخذوا من جنود الابل ما يزدلهم وجه الزكية وصدر  
منير رسول الله غصبا وظلما واقرى على امير المؤمنين وعائده وسفه  
دايه قال حذيفة فاستجاب الله دعاء مولاي عليها السلام على  
ذلك المنافق واجرى مثله على يد فائله رحمه الله عليه فدخلت على



امير المؤمنين لا يفتيه بقتل المنافق ورجوعه الى دار الانقام قال  
 امير المؤمنين يا حذيفة انك ذكرت اليوم الذي حدثت على سيدى رسول الله  
 وانا راسبطاه ما كل معاه فذلك على فضل ذلك اليوم الذي حدثت  
 فيه قلت بلى يا ابا عبد الله قال هو والله هذا اليوم الذي قرأ الله به  
 عين الرسول وانه لا عرف هذا اليوم اثنين وسبعين اسما قال حذيفة  
 قلت يا امير المؤمنين احب ان تسمي اسماء هذا اليوم وكان يوم التاسع من  
 شهر ربيع الاول فقال امير المؤمنين هذا يوم الاستراحة ويوم نفيس الكربة  
 ويوم الغدير الثاني ويوم تحطيط الاذوار ويوم الجبوة ويوم دفع القلم  
 ويوم الهمة ويوم العاقبة ويوم البركة ويوم الشاوات ويوم عياد الله  
 الاكبر ويوم يستجاب فيه الدعاء ويوم الموقف الاعظم ويوم النواقي  
 ويوم الشرط ويوم نزع السواد ويوم ندامة الظالم ويوم انكار التوكة  
 ويوم نفي الصوم ويوم الشفع ويوم العرض ويوم القدر ويوم الفتح  
 ويوم فرج الشيعة ويوم التوبة ويوم الانابة ويوم الزكوة ويوم العظمى  
 ويوم القطر الثاني ويوم سبيل الغائب ويوم مجتمع الرقيق ويوم الرضا  
 ويوم عياد اهل البيت ويوم تخفرت به بنو اسرائيل ويوم تقبل الله  
 اعمال الشيعة ويوم تقديم الصدقة ويوم طلب الزياره ويوم قتل  
 المنافق ويوم الوقت المعلوم ويوم سرور اهل البيت ويوم الشا  
 ويوم الشهود ويوم بعض الظالم على يديه ويوم الغفر على العبد  
 ويوم هدم الضلالة ويوم النبلاء ويوم النصر ويوم الشهادة  
 ويوم الجاود عن المؤمنين ويوم الزهرة ويوم العذوبة ويوم المسبكا  
 به ويوم ذهاب سلطان المنافق ويوم الشديد ويوم تصريح فيه  
 المؤمن ويوم الباهلة ويوم الفاخرة ويوم قبول الاعمال ويوم التجميل  
 ويوم النحلة ويوم اذاعة الغر ويوم نصر المظلوم ويوم الزيادة ويوم  
 التودد ويوم التجيب ويوم الوصول ويوم الزكية ويوم كسفت  
 البدر ويوم الزهدة الكبار ويوم الزوار ويوم الموعظة ويوم

العبادة ويوم الاستسلام قال حذيفة فثبت من عندنا بعض  
 امير المؤمنين وتلك في نفسى لو لم اذكر من افعال الجبر والاجر  
 به الثواب لا فضل هذا اليوم لكان منامى ومن مثالب عثمان  
 انه عطل الحدود الواجبه كالحمد في عبيد الله بن عمر فانه قتل الهذيان  
 بعد اسلامه فلم يقدر به وقد كان امير المؤمنين يطلبه روى التبريد  
 في الثاني عن زياد بن عبد الله عن محمد بن اسحق عن يان بن صالح ان  
 امير المؤمنين انى ثمان بعد ما استضاف فكله في عبيد الله ولم يكل  
 احد غيره فقال اقل هذا القاسم القبيث الذي قتل امرا مسلما فقال  
 عثمان قتل ابو بالاصر واملأه اليوم وانما هو رجل من اهل الارض  
 فلما ابى عليه من عبيد الله على عليه السلام فقال له يا قاسم  
 اما والله لئن ظفرت بت يومنا من الدهر لا ضربت عنقك فذلك خرج  
 مع مصوبه على امير المؤمنين

### وفي مذبذب المعاجز

ان عمر اى النابوتا الذي في النار عند موته روى عن ابن عباس  
 وكعب الاحبار في حديث وفاة عمر بن الخطاب قال عبد الله ولما دنت  
 وفاته ابى كان يحنى عليه ناره ويضيئ عليه اخرى فلما افاق قال  
 يا ابني اذكرني بعلى بن ابي طالب فوجد جعلها شورى واشركت عنده عير  
 قال ابى حمزة رسول الله يقول ان في النار نابوتا يحشر فيها اثني عشر  
 رجلا من اصحابي ثم التفت الى ابى بكر وقال احذر ان تكون اولهم ثم التفت  
 الى معاذ بن جبل وقال اياك يا معاذ ان تكون الثاني ثم التفت الى  
 قاله اياك يا عمران تكون الثالث وقد اغمى عليه يا بنى ورايت النابوتا  
 وليس فيه الا ابو بكر ومعاذ بن جبل وانا الثالث لا شك فيه  
 قال عبد الله فنصبت الى على بن ابي طالب وقلت يا ابن عم رسول  
 الله ان ابى يدعوك لامر قد اخرته فقال على مبهمة فلما دخل قال له



يا بن عم رسول الله الأعفوني وتحلني عنك وعن زوجك فاطمة  
 واسلم اليك الخلافة فقال له على نعم غير انك تجمع المهاجرين والانصار  
 واعطى الحق الذي خرجت عليه من ملكه وما كان بينك وبين صاحبك  
 من معاهدتنا واقربنا بحضنا واعفوني عنك واحلت واضمن لك  
 عن ابنة عمي فاطمة قال عبد الله فلما سمع ذلك في حول وجهه الى الخياط  
 قال النار يا امير المؤمنين ولا النار فقام على صلوات الله عليه و  
 خرج من عنده فقال له ابنة له فدا فضلك الرجل يا ابيه فقال له  
 يا بني ان ارداد الله ان يشر يا بكر من قبره ويصرم له ولا يبلى النار  
 ويصبح قرين موالين لعل برأي طالب والله لا كان ذلك ابدا  
 وفي خبر اخر لما ضرب ابولولو عن ابن الخطاب وشق بطنه جاء محمد  
 بن ابي بكر الى امير المؤمنين وهو خارج المدينة وقال له البشارة  
 واخبره بالقضية وقال يا سيدي ان لي عليك حقا اسالك  
 ان تعيد اني اخاف ان يجعلها شوري فقام على ودخل بيته و  
 امر باخراخ من حضر عنده فقال له يا عيسى ما ترى قال وايت يا ابونا  
 فيه ابو بكر ومعاذ بن جبل وانا الثالث لاشك فيه اسالك ان  
 تعفوني وتحلني عنك وعن ابن عمك وعن زوجك واسلم  
 اليك الخلافة قال نعم غير انك تقر بذلك عند المهاجرين والانصار  
 واعطى الحق الذي خرجت عليه من ملكه فعفوا له حق ابن عمي و  
 ابنة عمي فاطمة وانا للضامن بالجنة وتكون معي في قصر واحد فحول  
 وجهه الى الخياط وقال لا الى ذلك سبيل وقال افر به بيني وبينك  
 حتى اجعلك حل عرض عنه وقال النار ولا العار ولا كان ذلك ابدا  
 فقام امير المؤمنين وقال ذهبت الى التابوت وخرج من عنده الحديث  
 اقول تعرض بعض العلماء وفسر كلامه بان عمر كان اعرف الناس  
 زمانه بحج علي وعلم ابنة لو اقر بذلك وتتمعه الحق والان لا يجمع  
 واخرجنا يا بكر وعمر واضرمت عليهما بالنار

باب نسب عمر بن الخطاب المجهول الى النبي صلى الله عليه  
 عليه وسلم في صفته المأثورة في العشرة الاوائل من تاريخ الكمال  
 ابن الاثير الجزري قال ابن مسعود قال في رسول الله واكن تلك الدار  
 الآخرة بجعلها للذين لا يريدون علي في الارض ولا فسادا والعاقبة  
 للمتقين فلما فني اجلك قال في الفراق والتفليس الله وسدرة  
 المنتهى والرفيق الام على وجنة الماوى فلما من بغيرك قال اهل  
 قال فيما تكلمت قال في ثيابي وفي ثيابي فلما من بغيرك قال  
 مهلا غفر الله لكم وجزاكم عن بئسكم خيرا فبكينا وبكى ثم قال ضعوني  
 على سريري على شفير قبري ثم اخرجوا عني ساجدة ليصلي على جبرئيل و  
 اسرافيل وميكائيل وملائكة الموت مع الملائكة ثم ادخلوا على فوجا  
 فوجا فصاوا على ولا تؤذوني بركية ولا رنة افرأوا انفسكم مني التلم  
 ومن غاب من اصحابي فافروا مني السلام ومن تابعكم على ديني فافروا  
 السلام قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس ثم جرت دموع  
 على خديه اشهد برسول الله مرضه ووجهه قال ثوبني بدواة  
 وبضياء اكتب كتابا لا تضلون بعدي ابدافنا زعوا ولا ينبغي  
 عند بني تزارع فقالوا ان رسول الله بهجر فاجعلوا بعيدون عليه  
 فقال دعوني فما انا فيه خير مما تدعونني اليه فادعوني ان يخرج التبركة  
 من جزيرة العرب وان يجاز الوعد بخوما كما يجزمهم وسكت عن  
 الثالثة عملا وقال نسيها وخرج علي بن ابي طالب من عند رسول  
 الله في مرضه فقال للناس كيف أصبح رسول الله فقال أصبح  
 بارئنا فاخذ بيده العباس فقال انت بعد ثلاث عباد العاص وان  
 رسول الله سيتوفى في مرضه هذا والى لاعرف الموت في وجوه  
 بني عبد المطلب فاذهبت الى رسول الله فاستله فيمن يكون هذا  
 الامر فان كان فينا علمنا وان كان في غيرنا امره فادعوني بنا فقال



على لئن سالناها رسول الله فضاها لا يعطينا الناس اما الحجر  
 باب منع سيدنا ابي بكر رضي الله تعالى عنه عن الخمر  
 عن فاطمة رضي الله تعالى عنها وفي المدينة عنها في الجزء الثالث من كتاب  
 عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن المغيرة بن بردويه البخاري الجعفي  
 رضي الله تعالى عنه ونفعنا به صحيفة الثامن الثلاثين من الجزء الثالث  
 حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عتيق بن شهاب عن عروة عن عائشة  
 ان فاطمة بنت النبي ارسلنا الى ابي بكر سالته ميراثها من رسول الله مما  
 افاء الله بالمدينة وذلك وما بين من حسن خبرها ابو بكر ان رسول  
 الله قال لا نورث ما تركا صدقة انما ياكل الى محمد في هذا المال لاني  
 والله لا اغير شيئا من صدقة رسول الله عن حالها لاني كان عليها  
 في عهد رسول الله ولا أعلن فيها بما عمل رسول الله فابي ابو بكر ان  
 يدفع الى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على ابي بكر في ذلك فهجرت  
 فلم تكلم حتى توفت وعاشت بعد النبي سنة اشهر فلما توفت دفنها  
 زوجها علي ليل ولا يورث بها ابا بكر صلى عليها وكان لعلي من الناس  
 وجه جوه فاطمة فلما استنكر على وجه الناس حدثنا قتيبة حدثنا  
 سفيان عن سليمان الاحول عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس يوم الخميس  
 وما يوم الخميس شئد برسول الله وجه فقال انوني اكسب لكم ثيابا  
 لن تضلوا بعد ابد فنادوا عوا ولا ينبغي عند نبي نازع فقالوا اما شانه  
 اهراسفهم فذهبوا يردون عليه فقال دعوني فالذي انا فيه خير مما  
 تدعونني اليه واوصاهم بثلاث قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب  
 واجزوا الوفد بخم ما كنت اجيرهم وسكت عن الثالثة او قال فاستمعوا  
 ايضا في الجزء الثالث من صحيح البخاري في صحيحه  
 والثلاثين عن سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه انه قال اعطى رسول

الله صلى الله عليه وسلم الحسن الجعفي لبني هاشم وبني المطلب فاطمة  
 رضي الله تعالى عنهم وتركوا ولو يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد  
 شمس وبني نوفل شيئا في صحيح البخاري حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث  
 عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان جابر بن مطعم قال  
 مشيت انا وعثمان بن عفان الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا اعطنا  
 بينه المطلب من خمس خيرة تركا ونحن بمنزلة واحدة ملك فقال انما بيني  
 هاشم وبني المطلب شئ واحد قال خبروا لو يقسم النبي صلى الله عليه وسلم  
 لبني عبد شمس وبني نوفل شيئا اقول ان الحد بين الشريفين  
 الذين نزلناهما عن الجزء الثالث في كتاب صحيح البخاري موجودان في صفحة  
 التابع والثلاثين والثامن والثلاثين من صحيح البخاري فراجع اليه حتى  
 يتبين الحق ولا احد اى الخلفين الصديق ابي بكر او ذو النورين عثمان  
 بن عفان رضي الله تعالى عنهما صاد في مقالهما في منع فاطمة رضي الله  
 تعالى عنها عن في المدينة والحسن الجعفي والعوالي الفدلة مع ان اعطى رسول  
 ايها العاطة الصديقه في جوارها من الشمس ابي من الامس وان  
 فاطمة صادقة في مطالبها الحسن الفدلة وغيره من اربابها وانما سيدة  
 نساء العالمين كما روي عن عائشة ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها  
 وارضية في الجزء الثاني من كتاب صحيح البخاري في اخر صفحة باب تلويح  
 فاطمة رضي الله عنها وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة  
 نساء اهل الجنة حدثنا ابو الوليد حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن  
 دينار عن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قال فاطمة بضعة مني من اغضبها اغضبني اني اقول ان اداء  
 فاطمة اداء لرسول الله فهو عين اداء الله تعالى فهو كفر بالله تعالى فثبت  
 كفر ابي بكر وعمر كما دل عليه هذه الاخبار التي قلنا هاهنا من صحيح  
 العامة في الجزء الثاني من تاريخ الكامل للعلامة ابي الحسن



بأكثر من مائة ألف في الثانية والثلاثين والعشرين  
 عائشة رضي الله عنها وكنت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول كثيرا ان الله لم يقض بياحي نجرة قالت فلما احضر كان  
 اخر كلمة سمعتها منه وهو يقول بل الرفيق الاعلى قالت قلت اذا  
 الله لا يخارنا وعلينا نخرج قالت توفي وهو بين سحري ونجري من  
 سمعني حلافة سني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض في سحري  
 ووضع راسه على سادة وقت الندم مع النساء واضرب وجهي  
 لما اشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهه ونزل به الموت  
 جعل ياخذ الماء بيده ويجعله على وجهه ويقول واكرامه فقولوا له  
 واكرامه يا ابي فيقول رسول الله عليه وسلم لا كرب على ابني  
 بعد اليوم فلما راي شدة جرحها اسندناها وسارها فبكث ثم  
 سارها الثانية فصكت فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ذلك قالت اخبرني انه ميت فبكث ثم اخبرني في اول اهلها خوفا به  
 فصكت وروى عنها انها قالت ثارني الثانية واخبرني اني سمعت  
 نساء اهل الجنة فضكت وكان يومه يوم الاثنين اثني عشر  
 ليلة خلت من ربيع الاول ودفن من الغد نصف النهار وفي ذلك  
 نصبت النهار يوم الاثنين لليلتين بقيتا من ربيع الاول ولما توفي  
 كان ابو بكر يبرأ بالسخ وعمر حاضر الحديث ابن شيراز في الفرقة  
 عن ليلا عن نبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن عبد حتى اكون  
 احب اليه من نفسه ويكون عزته احب اليه من عزته ويكون اهلي  
 احب اليه من اهله ويكون فاني احب اليه من ذاله وقال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فاطمة بضعتي فمن اذاها فمنا ذان  
 ابن شيراز في الفرقة وس ذكر مسلم عن عبد الرزاق عن معمر عن  
 الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها وفي حديث الليث بن

نسخ الخبر  
 عالة الخبر  
 وهو في  
 بكر

سعد عن عقيل عن ابن شهاب عن عائشة رضي الله عنها في خبر طويل  
 يذكر فيه ان فاطمة رضي الله عنها ارسلت الى ابو بكر بن شهاب من مرسلا  
 الله صلى الله عليه وسلم الغصنة قال في خبر طويل ذكر فيه ان فاطمة  
 يؤذن بها ابو بكر يصلي عليها الواقف ان فاطمة لما حضرتها الوفاة وصحت  
 عليا ان لا يصلي عليها ابو بكر وفعل بوجبه اعني بن مهران عن رجل  
 بن ابراهيم عن عمر بن ثابت عن ابي اسحق عن ابن جبير عن ابن عباس قال وصحت  
 فاطمة ان لا يصلي عليها ابو بكر ولا عمر ولا يصلي عليها قال فدفعها على  
 ليلا ولو يعلمها بذلك نادى ابو بكر بن كامل قالت عائشة عاشت  
 فاطمة بعد رسول الله سنة اشهر فلما توفت دفنها على ليلا وصلى عليها  
 علي وروى عن غير هذا الطريق ان ابا بكر وعمر دانا عليا كونه يؤذنها  
 بالصلوة عليها فاعندوا انها اوصته بذلك وحلفت لهما فصدقا و  
 عدوا قال عنده من فاطمة كالمناجي بذلك رسول الله عن ثمر السائغ  
 جليل يار رسول الله غفر عن ابنتك النازلة في جوارك الى اخر ما سياتي  
 ثم قال علي بن عيسى الحديث ذو سيجون انشدني بعض الاصحاح للناسي  
 لي بكر بن قبيصة  
 يا من ينادي ابا عن كل معظلة بخيفة لا تكشف مغطا فلو بما كشفت خيفة  
 ولرب مستور بدا كالقيل من تحت القطة ان الجواب حاضر لفتي لخصيه خيفة  
 لولا اغتداد دعيه التي سياتيها الخيفة وسيوزع عداها بها ما انا ابد الخيفة  
 لنشر من اسرار ال محمد جلا طريفه نعتكم ما دواه مالت وابو خيفة  
 وارتيك ان الحسين اصيبت الخيفة ولاي حال حديث بالليل فاطمة الشيراز  
 وما حث شيخكم عن علي حجره الخيفة او لبنت محمد ماتت بعصمها امينة  
 حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم  
 قال اخبرني سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 سلم قال يوم خبر لا عطين هذا الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يجي  
 الله ورسوله ومجبه الله ورسوله قال قياتا فاس بدكون ليلتهم

في الخبر وثالث  
 في الخبر  
 في الخبر  
 انما بين



ايهم يعطاهما فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون يعطاهما فقال ابن علي بن ابي طالب فبذل هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فاني به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرأ حتى كان لم يكن وجع فاعطاهما فقال علي يا رسول الله انا لله حتى يكونوا مثلنا فقال عليه السلام والى السلام انفذ علي رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا ولما خيرك من ان يكون لك حمر النعم

في صفته انا سبع والخمسين من انبياء الله  
كتاب صحيح النجاشي

حدثنا مسدد بن حجاج عن شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى تبوك واشتد عليه فقال اتخلفني في الصبيان والنساء قال لا ارضى ان تكون معي غيلة هرون من موسى الا انه ليس في بعد

في الجزء الاول من صحيح الامام النجاشي في صفته  
والثاني باب في مناقب علي بن ابي طالب

الفرس الهاشمي في الحسن رضي الله عنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني وانا منك وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه وسلم وهو عنه راض باب في ذكر الخصال في كتاب المستدرج في مناقب علي بن ابي طالب رضي الله عنه قوله تعالى فخرناهم فام نغادر منهم احدا اي لم يبق منهم احدا ومنه سمي الغدير لانه ماء تغادره السيول

اي تحلقه فغدير بمعنى مفا عجل من غادره او فغدير بمعنى فاعل لانه يغدر باهله اي ينقطع عند شدة الحاجة اليه ومنه الدعاء اللهم من نعمت وهي اجل من النعم ان تقطع وغدير بموضع بالحجفة شديد الوباء قال الاصمعي لم يولد بغدير بموضع واحد فاشركه ان يجنم الا ان يجنم منه ويوم الغدير هو يوم الثامن عشر من ذي الحجة وهو اليوم الذي نصب به رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه بحضرة الجمع الكثير حيث قال من كنت مولاه فعلي مولاه قال الغزالي وهو من كبار علماء القوم في كتابه المسمى بسير العالمين ما هذا لفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه فقال عمر بن الخطاب مخبج يا ابا الحسن لقد اصبح مولاي مولاي مولاي كل مؤمن ومؤمنة ثم قال وهذا رضى سليم ولا يذو تخيم ثم بعد ذلك غلب الهوى وجب الرياسة و عفو التوبذ وخففان الوايات وازدحام الجيول وفتح الامضاء والالتهمي فخلصهم على الخلاف فنبدوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فليس ما يشترون الى ان قال ثم ان ابا بكر قال على منبر رسول الله اميلوني فليست بخيركم وعلو فيكم فقال ذلك هو اوجدا او امينا فان كان هزا فافاء الخلفاء لا يليق بهم الفضل ثم قال والعجب من منازعة معاوية بن ابي سفيان لعنة الله عليه في الخلافة ابن ومن ابن اليسر رسول الله قطع طمع من طمع فيها بقوله اذ اولي الخلفان فاقبلوا الاخير منهما والعجب من حق واحد كيف يقسم بين اثنين والخلافه ليست بحسب ولا عرض فتجري استحقاق في الجزء الاول في حاشية المستطرف قال الشيخ الامام حجة العرب ترجمان الادب تقي الدين ابوبكر بن داود بن الانشاء الشريف ما نقله ابو الحسن علي بن عبد المحسن النخعي في السجادة ان امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه لما يات على فراش النبي صلى الله عليه وسلم ليفديه بنفسه اوحى الله تعالى اني جبريل وميكائيل عليهما السلام في اخيت بينكما وجعل عمر احدا كما اطول من الآخر



في كما يؤثر صاحبها بالجوهر فاخار كل واحد منها الجوهرة فاد  
الله اليهما افلا تهماثل على بن ابي طالب رضي الله عنه اخيه  
فيته وبين بني محمد صلى الله عليه وسلم فبات على فراشه يقدم  
نفسه ولا يؤثر الجوهرة ابطال الى الارض واخطاه من عدوه فكان  
جبرئيل عند راسه وميكائيل عند رجليه وجبرئيل ينادي بخ  
من مثلك يا بن ابي طالب يا ابي الله بك الملا تكة فانزل الله تعالى ومن  
الناس من يشيرونه ابتغاء مرضات الله والله رؤوف بالعباد

عز الفاضل الكبير

ابي عبد الله محمد بن علي بن محمد المغازلي برفعه الى حارثة بن زيد قال  
شهدت الى عمر بن الخطاب حج حجة وخلافته فسمعت يقول اللهم قد  
تسلم حتى شيتك وكنت مطلعا من سره فاعلم اني اسك فحفظت الكلام  
فلما انقضى الحج وانصرف الى المدينة تعذلت الى الخلو فرائيه على رحله  
وعنه فقلت له يا امير المؤمنين بالذي هو اليك اقرب من جبل الوريث  
الا اخبرني عما اوردك انك عنه فقال اسئل عما شئت فقال له سمعت  
يوم كنا وكذا فكان في الغنم حجرا فقلت له لا تغضب فوالذي انقضى  
من الجحيم له وادخلني في هداية الاسلام ما اردت بسوا الى الاوجه الله  
عز وجل قال فعند ذلك ضحك قال يا حارثة دخلت على رسول الله  
وقد اسند رجليه فاجبت الخلو معه وكان عنده علي بن ابي طالب  
والفضل بن عباس فجلست حتى نهض ابن عباس وبقيت انا وحلي  
فبينت لرسول الله ما اردت فالتفت الى فقال يا عمر جئت لتسألني  
الى من يصير هذا الامر من بعدى فقلت صدقت يا رسول الله قال  
يا عمر هذا وصي وخليف من بعدى فقلت صدقت يا رسول الله  
فقال رسول الله هذا خازن سري فمن اطاعه فقد اطاعني ومن عصا  
فان عصا ومن عصا في عصا عصي الله ومن تقدم عليه فقد كذب

بنون ثم ادناه فقبل بين عيني ثم اخذ فضته الى صدره ثم قال  
وليك الله ناصر الله والا لا الله من والاه وعاد من عاداك وانت  
وصبي وخليفتي في امي وعلى بكائه انفكت عيناه بالدموع حتى مال على  
خديه وخلع علي بن ابي طالب على خذ فوالذي من علي بالاسلام لقد تمنيت  
لك الساعة ان اكون مكان علي ثم التفت الى فقال يا عمر اذا كنت الناكث  
وقط الطاسطون ومرت المارقون قام هذا مقامى حتى يفتح الله عليه  
بخرو هو خير الهاجين قال حارثة فغاضني ذلك وقلت ويحك يا عمر  
فكيف تهدمتموه وقد سمعت ذلك من رسول الله فقال يا حارثة يا عمر  
كان فقلت له من الله ام من رسول الله ام من علي قال لا بل الملك  
عظيم والحق اعلى بن ابي طالب

في مناقب ابن شهر آشوب

رايت في مصحف ابن مسعود ثمانية مواضع اسم علي بن ابي طالب  
الكافي عشرة مواضع فيها اسمه كما ذكره في نسخة غيره الخ  
كاتبنا نور الانوار فراجع ومنها قول عيسى بن عبد الله عن ابيه عرجه  
في قوله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك على ان لم تفعل  
عذبتك عذابا اليما فطرح عدي اسم علي صلوات الله عليه الحديث

الكراماتي

نقل من خط الشيخ الطوسي دخل سلمان على امير المؤمنين فساله  
عن نفسه فقال يا سلمان انا الذي دعيت لام كلها الى طاعني فكيف  
فعدت في النار وانا خازنها عليهم حقا اقول يا سلمان ان لا يفر  
احد عن معرفتي الحديث عن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله  
يقول ان الله تعالى خلق من نور وجه علي بن ابي طالب سبعين الف  
الف ملك يسبحونه ويحمدون ويكبرون ذلك لمحبه ومحبة ولدو



ايضا عن بن عمر قال قال رسول الله من حب عليا قبل الله تعالى من  
صلواته وصيامه وقيامه واستجاره عالم الاومن احب عليا اعطاه  
الله في كل عرق يدته مدينة في الجنة الاومن احب آل محمد من غير  
واليزان والصراط الاومن مات على حب آل محمد وانا كفيته الجنة مع  
الانبياء الاومن بعض آل محمد جاء يوم القيمة مكنيا بين عبيد الله  
من رحمة الله

الكرامات

قال جعفر بن محمد الصادق يا بون قال جدي رسول الله ملعون  
ملعون من يظلم بعد فاطمة ابنتي ويغصبها حقها ويقتلها ثم قال  
يا فاطمة البشري فلان عند الله مقام محمود تشفعين فيه لمحبيك و  
شيعتك فتشفعين يا فاطمة لوان كل نبى بعثه الله وكل ملك قرنه  
شفعوا في كل مبغض لك غصبك ما اخرجته الله من النار ابدا  
في الجزء الثاني من كتاب العقد الفريد في الامور الفاضلة  
الوحيد شهما الدين ابو جعفر المكي باجره في الاثر السلي على الكلى  
بالحمد لله برحمته وامه كونه في حجة  
ابن في الصحيحين

والمائة

الذين تخلفوا عن بيعته ابي بكر علي والعباس والزيد سعد بن عباد  
فاما علي والعباس والزيد فمعدون في بيت فاطمة حتى بعث اليهم  
ابو بكر عمر بن الخطاب ليخرجهم من بيت فاطمة وقال له ان ابواقنا لهم  
فاقبل قبس من النار الا ان يضرهم عليهم الدار فلقنه فاطمة فقالت  
يا بن الخطاب اجث للحرق دارا قال نعم او تدخلوا فيما دخلت فيه الامة  
فخرج علي حتى دخل على ابي بكر فبايعه فقال له ابو بكر اكرهت امارا في

فقال لا ولكنني ليت ان لا ارثدي بعد موت رسول الله حتى احظ  
القران فعليه حبس نفسي من العقد الفريد ومن حديث الزهري عن  
عروة عن عائشة قالت لم يبايع علي ابا بكر حتى ماتت فاطمة وذلك السنة  
اشهر من موتها فابايع علي ابي بكر فانه في منزله فبايعه وقال والله  
ما نفعنا عليك ما ساق الله اليك من فضل وخير ولكما كما نرى ان لنا  
في هذا الامر شيئا فاستبدت به دوننا وما نذكر فضلك في العقد  
جعفر بن سليمان عن مالك بن دينار قال توفي رسول الله وابو سفيان  
غائب في مسعى فاخرجه فيها رسول الله فلما انصرف لقي رجلا في بعض  
طريقه مقبلا من المدينة فقال له مات محمد قال نعم قال فمن قام مقامه  
قال ابو بكر قال ابو سفيان فما فعل المستضعفان علي والعباس قال جالين  
قال اما والله لئن بقيت لهما لارفعن من عقابهما ثم قال اني اري غير  
لا يطفئها الا دم فلما ادم المدينة جعل يلوف في ازمها وجول نظم  
بنى فاشم لا تطع الناس فيكم فالامر الا فيكم واليكم ولا سيما  
تيم بن مرة او عدى وليس لها الا ابو حسن علي من العقد

في الصحيحين في الجزء الثاني

خلافة علي بن ابي طالب ابو الحسن قال اسلم علي وهو ابن خمسة عشر سنة  
وهو اول من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وقال النبي  
عليه الصلوة والسلام من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه  
وعاد من عاداه وقال له نبيه صلى الله عليه وسلم اما رضي ان تكون  
نبي بمنزلة هرون من موسى غير انه لا نبي بعدي وبهذا الحديث سمعت  
الشيعة على ابن ابي طالب وصيته وثاروا فيه انه استخلفه على امته  
اذ جعله منه بمنزلة هرون من موسى لان هرون كان خليفة موسى على  
قومه اذ غاب عنهم في العقد الفريد وقال السديد الجري



ان ادين بما اراد الحق به وشاؤك كفه كفى بقتلنا وجمع  
 النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة وعليها والحسين فالحق  
 عليهم كفاءه وضمهم الى نفسه ثم نلى هذه الامة انما يريد الله ليدفع  
 عنكم الرجز اهل البيت ويظهر لكم نطفهم واولادك الشيعة الرجز  
 هيما بالخوض عشرة الدنيا وكررتها وقال النبي صلى الله عليه  
 وسلم يوم الحبر لا عطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه  
 الله ورسوله لا يمسي حتى يفتح الله له قدا عاليا وكان بعد مقتل  
 في عينيته وقال اللهم قد راء المحر والبرد فكان بلبس كسوة الصيف  
 في الشتاء وكسوة الشتاء في الصيف ولا يمتعه ابو الحسن قال  
 ذكر علي عند عائشة فقالت ما رايت رجلا اجت الى رسول صلى الله  
 عليه وسلم ولا رايت امرأة كانت احب اليه من امرائه وقال علي  
 بن ابي طالب انا اخو رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن عمه فليحيا  
 بعد الاكذابة عند الفريد الثقبى قال كان علي بن ابي طالب في  
 هذه الامة مثل المسيح بن مريم بن اسرائيل الحجة قوم كفروا في حجة  
 وابغضه قوم وكفروا في بغضه وقال النبي صلى الله عليه وسلم  
 الحسن والحسين سيدي شباب اهل الجنة وابوهما خير منهما  
 في العبد الفريد ابو الحسن قال كان علي بن ابي طالب رضي الله عنه  
 قيم بين المال في كل جمعة حتى لا يبقى منه شيئا ثم يرش له وقبل  
 فيه ويمتل بهذا البيت هذا جاني وخياره فيه اذ كل خان  
 يده الى فيه ولما امر الله سبحانه نبيه بسد ابواب الناس من مسجد  
 رسول الله تشريقا له وصوفا له عن النجاسة سوى باب النبي وباب  
 علي بن ابي طالب وامر ان ينادى في الناس بذلك فمن اطاعه فاز  
 وغنم ومن عصاه هلك وندم فامر النبي المنادي فنادى في الناس  
 الصلوة جامعة فاقبل الناس اليه ما يدعون فلما تكاملوا صعد النبي  
 المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان الله سبحانه قتل قد

امرني بسدا بوابكم المقنونة الى المسجد بعد بوي وان لا يدخله حب  
 ولا يخرج بذلك امرني بجلاله فلا يكون في نفس احدكم امر ولا قول  
 لم وكيف واني ذلك فحيط اعمالكم وتكونوا من الحادين وايامكم والحالة  
 والشفاعة فان الله تعالى اوحى الي ان اجاهد من عصاني وانه لا  
 دمة له في الاسلام وقد جعلت مسجد طاهر من كل دنس محرم على  
 كل من يدخل عليه مع هذه الصفة التي ذكرتها في واني علي بن  
 ابي طالب ابني فاطمة وولدي الحسن والحسين كما كان مسجد هرون  
 وموسى فان الله اوحى اليهما ان اجلا يوتيكما فدية لغربكما واني  
 قد بلغكم ما امرني به ربي وامركم بذلك الا فاحذروا الحسد والتفا  
 واطيعوا الله يوافق بينكم سر كرم جلا بينكم فانفوا الله حق ثاقه ولا توتن  
 الا وانتم مسلمون فقال الناس باجمعهم سمعنا واطعنا الله ورسوله  
 ولا نخالف ما امرنا به ثم خرجوا بوابهم جميعا فبواب النبي وعلى  
 فاطمة الناس الحسد والكلام فقال رسول الله ثور ابن عمه علي بن ابي  
 طالب ويقول على الله الكذب ويحجر عن الله بما لم يقل في علي وانما سال  
 محمد علي بن ابي طالب واجابه الي ما يريد فلو سئل الله ذلك لاجابه لنا ولاد  
 عمران يكون له باب مفتوح الى المسجد ولما بلغ رسول الله قول عمرو بن  
 الناس والقوم في الكلام امر المنادي بالنداء الى الصلوة جامعة فلما  
 اجتمعوا قال لهم النبي معاشر الناس ان الله اخفى ما ختم فيه وما قال  
 فانكم واني اقيم بالله العظيم ان لا اقل على الله الكذب ولا كذب فيما  
 قلت ولا انا سددت ابوابكم ولا انا فحيت باب علي بن ابي طالب لا انة  
 في ذلك الا الله عز وجل الذي خلقني وخلقكم اجمعين فلا تخافوا  
 فتهلكوا ولا تخفوا الناس على ما انهم الله من فضله فانه يقول فيكم  
 كما به تلك الرسل ففضلنا بعضهم على بعض فانفوا الله وكونوا مع الصادقين  
 ثم صدق الله ورسوله بنزول الكوكب من السماء على علي بن ابي طالب  
 وانزل الله سبحانه قرانا واقسم بالبحر تصديق رسول الله فقال والبحر

عمر ابا



اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى  
بوحى الايات كلها بلاها النبي فلم يزداد والاغصبا وحدا ونفا  
وعنوا واستبكا واثم تغرقوا وانه قلوبهم من الحمد والنفاق ما يعلم  
الا الله سبحانه فلما كان بعد ايام دخل عليه عمه العباس وقال يا رسول  
الله قد علمت ما بيني وبينك من القرابة والرحم الماسة وانا ممن يدري  
الله بطاعتك فاسئل الله تعالى ان يجعل لي بابا من المسجد تشرب بها  
على من سواي فقال له يا عم ليس لك ذلك سبيل فقال فغير يا يكون  
من داري في المسجد تشرب به على القريب والبعيد فسكت النبي و  
كان كثير الحياء لا يدري ما يصيد من الجواب خوفا من الله تعالى وحياء  
من عمه العباس فوطئ جبرئيل في الحال على النبي وقد علم الله سبحانه ما  
في نفسه من ذلك فقال يا محمد ان الله يامرني ان تجيب سوال عمك  
وامرني ان نصب له ميذبا الى المسجد كما اراد ففعلت ما في نفسك  
وقد اجبتك الى ذلك كرامته لك ونعمة مني عليك وعلى عمك العباس  
فكبر النبي وقال يا الله الا اكرامكم يا بني هاشم وتفضيلكم على الخلق  
اجمعين ثم قام ومعه جماعة من الصحابة والعباس بين يديه حتى  
صاد على سطح العباس فنصب له ميذبا الى المسجد وقال معاشر المسلمين  
ان الله قد شرفني في العباس بهذا الميزاب فلا تؤذوني في عمي فانه  
بقية الالباء والاجداد فلعن الله من اذاني في عمي وبجسه حقه او اظا  
عليه ولم يزل الميزاب على حاله مدة ايام النبي وخلافته الى بكر وثلاث  
سنين من خلافة عمر بن الخطاب فلما كان في بعض الايام وعلى العباس  
مرض مرضا شديدا وصعدت الحارثية لغسل ثيابه فجرى الماء من  
الميزاب الى صحن المسجد فقال بعض الماء يؤذي الرجل فغضب غضبا  
شديدا وقال لغلما صعدوا فقلع الميزاب فصعد الغلام فقلعه  
ورمى به الى سطح العباس وقال والله لئن رده احد الى مكانه لاصبر  
عنفه فتوكل على العباس ودعا بولد يعبد الله وعبيد الله

نعمش عشي متوكفا عليه بما وهو يرقد من شدة المرض وساد حتى  
دخل على امير المؤمنين فلما نظر الى امير المؤمنين ازعج ذلك وقال يا عم  
ما جاء بك وانت على هذه الحالة فقصر عليه الفضة وما فعل عمر  
من قلع الميزاب ونحوه من بعد الى مكانه وقال له يا بن اخي ان كان  
لي عيبان انظر بهما فمضت احديهما وهي رسول الله فقيمت اخرى  
وهي انت يا حلي وما اظن ان اظلم ويزول ما شرفني به رسول الله وانت  
لي فانظر في امري فقال له يا عم ارجع الى بيتك فري مني ما يترك ان  
شاء الله تعالى ثم نادى يا فتير على بدى الفغار فقلعه ثم خرج الى  
المسجد والناس حوله وقال يا فتير اصعد فرد الميزاب الى موضعه  
وقال على وحق صاحب هذا القبر المبجل فقلعه فالح لاضرب  
عنفه وغنى الامر له بذلك ولا صلبتهما في النقص حتى يفندا  
فبلغ ذلك عمر بن الخطاب فنهض ودخل المسجد ونظر الى الميزاب فقال  
لا يقضب احدا بالحسن فيما فعله ونكفر عنه عن العيين فلما كان  
من الخداء مضى امير المؤمنين الى عمه العباس فقال له كيف أصبحت  
يا عم قال يا فضل النعم ما دمت لي يا بن اخي فقال له يا عم طيب نفسا  
وقر عينا فوالله لو خاضعتني اهل الارض في الميزاب لكانت منهم ثم  
لقلتمهم بحول الله وقوته ولا ينالك ضمير يا عم فقام العباس فغسل  
ما بين عينيه وقال يا بن اخي ما خاب من انت ناصر فكان هذا فعل  
عمر بالعباس عم رسول الله وقد قال في غير موطن وصيته منه في عمه العباس  
ان عمي العباس بقية الالباء والاجداد فاحفظوني فيه كل في كفي و  
انا في كفي عمي العباس فمن اذاه فقد اذاني ومن عاداه فقد عاداني  
سنة سلمى وحرب حربي وقد اذاه عنزة ثلاثة مواطن ظاهرة غير خفية منها  
فضة الميزاب ولولا اخوة من علي لم تترك على حاله اقول ان امير المؤمنين  
ما حلف حلفا شديدا في زمان غصب الخلافة الا في المقامين احدهما  
قلع عمر ميزاب عم الرسول والاخر انه اذا اراد عمر ان يذهب قبر فاطمة عليها







سوق عكاظ اوزعه فيه ومن اخذ منه واياه من حبه وحليه لغيره  
 والملائكة والناس اجمعين فلم يكزث عمر ذلك وحسد العباس علي رجل  
 سوق العكاظ وغصبه منه ولم يزل العباس من ظلمه الى حين وفاته ومنها  
 ان النبي كان بالساقى مسجد يوم ما وحول جماعة من الصحابة اذ دخل عليه  
 العباس وكان رجلا صليحا حندا حلوا الشائل فلما رآه النبي قام اليه  
 واستقبله وقبل ما بين عينييه ورحب به واجلسه الى جانبه فالتفت  
 العباس اليه فاني مدحه فقال النبي جزاك الله يا عمر خير وعكافاك  
 علي الله تعالى ثم قال معاشر الناس احفظوني في عي العباس واصبروا  
 ولا تخذلوه ثم قال يا عمر انا في نفسي اختلف به علي سبيل الهداية  
 قال يا بن اخي ريد من الشام الملعك من الحوافر الحيرة ومن حجر الخطو  
 كانت هذه المواضع كثيرة العارة فقال له النبي حبا وكرامة ترد عليا  
 فقال اكتب لعلي العباس هذه المواضع فكاتب له امير المؤمنين كتابا  
 بذلك وادلى رسول الله وشهدا على عمة الحاضرين وختم النبي بخرمه و  
 قال يا عمر ان يطلع الله تعالى هذه المواضع فهي لك هبة عن الله تعالى و  
 رسوله ولما كنت بمكة وفي غاني اوصي الذي ينظر بكدي في الامم بعلم  
 هذه المواضع اليك ثم قال معاشر المسلمين ان هذه المواضع المذكورة في  
 العباس علي من غير عليه او يبدله او يمتعه بظلمه لعنة الله ولعنة الآخرة  
 فينايله الكتاب لما اولي به وفتح هذه المواضع المذكورة واجل عليه العباس  
 بالكتاب غما نظرفيه ودار رجلا من اهل الشام وسئل عن الملعك فقال  
 يزيد ونفاعة علي عشرين الف درهم ثم سئل عن الاخرين فذكر له ان ارضاهما  
 يوم بمال كثير فقال يا ابا الفضل ان هذا المال كثيرة لا يجوز لك اخذها  
 المسلمين فقال العباس هذا كتاب رسول الله به به ذلك فليلا كان  
 او كثيرا فقال عمر والله ان كنت لنا وى المسلمين في ذلك والافاجع  
 من حيث انيت فخرى بينهم ما كلام كثير خليف فغضب عمر وكان سجع  
 الغضب فاخذ الكتاب من العباس ومنه ومنه فيه وروى وروى له

فقال والله لو طلبت منه حبة واحدة ما اعطيتك فاخذ العباس  
 بقية الكتاب وعاد الى منزله حزبا بايثا كما الى الله تعالى والحق سيق  
 فصاح العباس بالمهاجرين والانصار فغضبوا لذلك وقالوا يا عمر  
 تخون كتاب رسول الله وتلقي به في الارض هذا شي لا نصبر عليه فقام  
 عمر ان يخرم عليه الامر فقال قوموا بنا الى العباس فترضيه و  
 نفعل معه ما يصلح فنهضوا باجمعهم الى دار العباس فوجدوا  
 موعوكا لشد ما حقه من السن والام والاضاع فقال عمر في الغداة  
 غائده انشاء الله تعالى ومعذرون اليه من فعلنا فمضى غدو  
 بعد غد ولم يعد اليه ولا اعذر منه ثم فرق الاموال على المهاجرين  
 والانصار وبقي كذلك الى ان مات ولو اخذنا ذكر افعاله لطال  
 الكتاب وهذا القدر في عبرة لاولي الاباب واما صاحبهما  
 الثالث فغدا سبقت باخذ الاموال ظلمنا على ما تقدم به الشرح في  
 صاحبيه واخص بنامع اهل بيته من بني امية دون المسلمين  
 فهل يستحق هذا او يستحق مسلم ثم انه ابتدع اشياء اخرى فنبه  
 اقول انظر يا ابا اولي الاباب كيف اجترأ علي مخالفة الله و  
 انصت حريه وسواه في فرق كتاب الرسول كما فرق كتاب فرك الله  
 كنه رسول الله لا ينفذ فاطمة باجر من الله حيث امر الله تعالى و  
 قال وات ذا القرية حقا وتضل فيه فضر بها رجاء واستطجده  
 وليس هذا الاجزاء علي الله ورسوله الا اتباع الرجل ففعل اليهود  
 فافهم ومن طاع هذا الرجل انه اتبع بافعا اليهود وذلك  
 عقد اليدين في الضمة اذا قاموا في الصلوة لان اليهود يفعل في  
 صلواتها ذلك فلما رايهم الرجل يستعملون استعمالهم هو ايضا اقتداء  
 بهم وامر الناس بفعل ذلك وقال ان هذا لا وبل قوله تعالى وقوموا  
 لله فانسين يريدون به الدليل والنواضع ومما روى عنه بالحل  
 انه قال للرسول ان انتم من اليهود اشياء تشبه بها منهم فكذب ذلك



منهم فغضب النبي وقال من هؤلاء انتم يا بن الخطاب لو كان موسى حيا  
 لم يبعه الا انباي النهوة الخروني الحديث منهم كون انهم كما  
 نفوكت اليهود والنصارى في ذلك ان من استحسن ذلك جوة  
 الرسول من قول اليهود فاستحسنه بعد هذا النبي اولي وقد  
 انكر اهل البيت عليهم السلام ونهوا عنه نهيا مؤكدا وحال اهل  
 البيت ما شرعوا من شهادة الرسول لهم بازالة الضلالة عنهم و  
 التمسك بهم فليس من بدعنا بدعها هذا الرجل الا اولياؤه  
 متحفظون بها مواظبون عليها وعلى العمل بها لما عتقوا على ناركها  
 وكل نادى بها الرسول الذي قد خالفه الرجل ببدعته فهو عندهم مطروح  
 منزلة منجور

في الجزء الثاني من عقد الفريد

فكانت ولاية عثمان بن عفان اثني عشر سنة وست عشر يوما ومائة  
 اربع وثمانين سنة ولما اسن ثمان مائة بالذهب ولسر وياه فكان  
 يؤض الكحل صلوة والى الخلافة مسلح ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين  
 وقل يوم الجمعة صبيحة يوم الاثنين سنة خمس وثلاثين وكان على  
 شرطته ومراول من اتخذ صاحب شرطته عبيدا لله بن قنفذ وعلى  
 المال عبيدا لله بن ارقم ثم استعفا وكان به مروان وحاجبه حمران مولا  
 كان سبب قتله عنده عن طريق الشيخين وغيره من الرسول وغيره  
 المضاحك كاهن صاحب المغني وقطعة وثاقف زوجات النبي  
 وتحكم ام المؤمنين عابثة رضى الله عنه ومن جملة يدعوه  
 اهل بيته بالاموال العظيمة من بيت مال المسلمين نحو ما روى  
 انه دفع الى ربيعة من قريش زوجهم بنات اربعة مائة الف دينار وعلى  
 مروان مائة الف عند فتح افرقيجة ويروى خمس افرقيجة وروى  
 السيد رضى الله عنه عن الوافدي باسناده قال قدمت ابل من ابل  
 الصدوق على عثمان فومبها للحديث بن الحكم بن ابى العاص وروى

من فقه كتاب القياس

ايضا انه ولي الحكم بن ابى العاص صدقات قصاعة فبلغت ثلثا  
 الف فومبها له حين اناه بها وقد روى ابو مخنف والوافدي جميعا  
 ان الناس انكروا على عثمان اعطاؤه سعيد بن العاص مائة الف فكل  
 على والزبير وطهمة وسعد وعبد الرحمن في ذلك فقال ان لي قرابة  
 ورحما فقالوا اما كان لابي بكر وعمر قرابة وذو رحم فقال ان ابا بكر وعمر  
 كانا محتسبان في منع قرابتهما وانا احببت اعطاء قرابتي فالوافديا  
 والله احب اليك من عندك وقد روى ابو مخنف لما قدم على عثمان  
 عبيدا لله بن خالد بن اسيد بن ابى العاص من مكة وناس معه امر لعبد  
 الله بثلاثة الف ولكل واحد من القوم بمائة الف وصك بذلك  
 على عبيدا لله بن الارقم وكان خازن بيت المال فاستكره ويرد الله  
 ويقال انه سئل عثمان ان يكتب عليه بذلك كتاب دين فابى ذلك واضع  
 ابن الارقم ان يدفع المال الى القوم فقال له عثمان انما انت خازن لنا  
 فما حالك على ما فعلت فقال ابن الارقم كنت ارا في خازننا للمسلمين واما  
 خازنك غلامك والله لا اتى لك بيت المال ابدا وجاء بالنفايق  
 فلعنها على المنبر ويقال بل الفيا الى عثمان فدفعها عثمان الى نابل مولا  
 وروى الوافدي ان عثمان امر بان يجل من بيت المال الى عبيدا لله  
 بن الارقم في عقيب هذا الفعل ثلاثمائة الف درهم فلما دخل بها  
 عليه قال له يا ابا محمد ان امير المؤمنين ارسل اليك يقول انك  
 قد شغلناك عن التجارة ولك ذو رحم اهل حاجة ففرق هذا المال  
 فيهم واسمعن به على عيال فقال عبيدا لله بن الارقم ما لي اليه حاجة  
 وما عقلت لان بيتي عثمان والله لئن هذا من بيت المسلمين ما بلغ قدر  
 عمل ان اعطيت ثلاثمائة الف درهم ولان كان من مال عثمان ما احتبان  
 ازاد من ماله شيئا وروى الوافدي عن اسامة بن زيد عن نافع

زيد بن



مولانا زبير عن عبد الله بن الزبير قال اغرا باعثان سنة سبع  
 وعشرين افرقيبة فاصاب عبد الله بن سعد بن ابى مروح غنائم  
 جليله فاعطى عثمان مروان بن الحكم تلك الغنائم وروى الوافدي  
 عن عبد الله بن جعفر عن ام بكر بنت السور قالت لما بنى مروان داره  
 دعا الناس الى طعامه وكان السور ممن دعاه فقال مروان وهو يجدهم  
 والله ما انفتق في دارى عنه من مال المسلمين درهما فاقوه  
 فقال السور لو اكلت طعامك وسكنت كان خير لك لقد خربت  
 معنا افرقيبة وملك لا فطنا ما الاورفيقا واعوانا واخفنا ثلث  
 فاعطى ابن عمك خمس افرقيبة وعملت على الصدقات فاخذت  
 اموال المسلمين وروى الكوفي عن ابيه عن ابى مخنف ان مروان  
 اشاع خمس افرقيبة بما في الف درهم ومائة الف دينار و  
 كان عثمان فوهها له فانكر الناس على عثمان هذا ما اوردوه  
 السيرة من الاخبار وروى السور وغيره من مورخى الحجاز  
 والقائمة اكثر من ذلك وهذا عدول عن سنة النبي وسيرة  
 المنظرين عليه واصلا الخروج عن العدل والسياسة وان  
 كان من بلع عمر الا ان عثمان ترك العدل واسا بحيث لو نجح  
 بطلانه ونقصته للبحر العظيم والبدعة العارضة على العوا  
 ايضا ولما اعتاد الرؤساء في ايامه بالنوب على الاموال و  
 افشاء الاخبار ونسوا سنة الرسول في النوبة بين الوضع  
 والشرع شق عليهم سيرة امير المؤمنين فعدوا عن طاعته  
 ومال طائفة منهم الى مموية وخرج عليه طلحة والزبير فقامت  
 فتنة الجبل وغيره كما ذكره العقد افرقيبة هذه البدعة مع  
 قطع النظر عن خطر النصف في اموال المسلمين كانت من مواد  
 الشرور والفتن الحادثة بعدها الى يوم القيمة اقول  
 انه ورد في بعض التواريخ ان ارتفاع خمس افرقيبة ازيد من

الفتن

ارتفاع اذربايجان ولما اعطاه مروان اجتمع اهل المدينة طراو  
 حكاما بارداة وحسروه في داره كما ذكره في العقد الفريد وروى  
 ابن ابى الحديد عن الوافدي والمذاهبي وابن الكلبي وغيرهم قال  
 وذكره الطبري في تاريخه وغيره من المورخين ان عليا المارديني  
 رجوا بعد ثلاثة ايام فاخرجوا صحيفة في ابوابه رصاص و  
 قالوا وجدنا فلام عثمان بالموضع المعروف بالبوب على بصر من  
 ابل الصدقة ففتنا مشاعه لانا استرنا بامر فوجدنا فيه هذه  
 الصحيفة ومضمونها امر عبد الله بن سعد بن ابى مروح بجلد عبد  
 الرحمن بن عديس وعمر بن الحقيق وحلق رؤسهما ولما هما  
 وجبهما وصلب قوم آخرين من اهل مصر وقيل ان الذي اخذ  
 منه الصحيفة ابى الاعور التلي وجاء الناس الى على وسئلوه  
 ان يدخل الى عثمان ويسئله عن هذه الحال فقام وجاء اليه  
 فسئله فاقم بالله ما كتبت بالله ولا امرت فقال محمد بن مسلمة  
 صدق هذا من علم مروان فقال لا ادرى وكان اهل مصر حزينين  
 فقالوا الفجر في حيلك ونبعث فلامك على جل من ابل الصدقة  
 وينقش على خاتمك ويبعث الى عاملك بهذه الامور العظيمة  
 وانت لا تدري قال نعم قالوا انك قاصد اذ او كاذب فان  
 كنت كاذبا فقد استحققت الخلع لما امرت به من قتلنا وعقوبتنا  
 يفرحون وان كنت صادقا فقد استحققت الخلع لضعفك عن  
 هذا الامر غفلتك وخبت بطانتك ولا ينبغي لنا ان نترك  
 هذا الامر بيد من يقطع الامور دونه لضعفه وغفلته فخلع  
 نفسك منه الى اخر الخبر ومن مثالب عثمان انه لو لم يقدم عثمان  
 على احداث توجب خلعه والبراءة منه لوجب على الصحابة ان  
 ينكروا على من قصده من البلاد من ظلمنا وقد علمنا ان بالمدينة  
 قد كان كثر الصحابة من المهاجرين والانصار ولم ينكروا على الحق



بل اسلموه ولم يدفعوا عنه بل اعانوا فاقبلوه ولم ينجسوا من  
 من قتلوه وحصروه ومنعوا الماء وتركوه بعد القتل ثلاث  
 ايام لم يدفن ومعه انهم مقتلون من خلافت ذلك وذلك  
 من اقوى الدلائل على ما ذكره ولو لم يكن في امره الا ما روى عن امير  
 المؤمنين انه قال قال الله فقله وانما معه وانما كان في اصحابه من  
 يصرح بان قتل عثمان ومع ذلك لا يقيدهم ولا ينكر عليهم ولا  
 كان اهل الشام يصرحون بان مع امير المؤمنين قتل عثمان  
 ويجعلون ذلك من اوكد الشبه ولا ينكر ذلك عليهم مع انما  
 فعله ان امير المؤمنين لو اراد منهم من قتلوه والذفع عنه مع  
 غيره لما قتل فصا ركنه عن ذلك مع غيره من ادل الدلائل على انهم  
 صدقوا عليه ما نسب اليه من الاحداث وانهم لم يقبلوا ما  
 جعله عند راولا يشك من نظرية اخبار الجانبين في ان امير المؤمنين  
 لم يكن كادها لما وقع امر عثمان ضد روى السيد ردة في الشك  
 عن الواقدي عن الحكم بن الحسن بن عثمان بن عمار بن ياسر عن ابيه قال  
 رايته عليا على منبر رسول الله حين قتل عثمان وهو يقول ما احببت  
 قتل ولا كرهته ولا امرت به ولا نهيت عنه وقد روى محمد بن سعد  
 عن عوفان عن جرير بن بشير عن ابي جلدة انه سمع عليا يقول وهو مخيل  
 فذكر عثمان وقال والله الذي لا اله الا هو ما قتلته وما لاني على  
 قتل ولا سألني ورواه ابو بشير عن عبيدة السلماني قال سمعت  
 عليا يقول من كان سألني عن دم عثمان فان الله قتلته وانما معه  
 قد روى هذا اللفظ من طرق كثيرة وقد رواه شعبه عن ابي  
 حمزة الضبي قال قلت لابن عباس ان ابي اخبرني انه سمع عليا  
 يقول الا من كان سألني عن دم عثمان فان الله قتلته وانما معه قال صدق  
 ابو ليلى هل تدري ما يعني بقوله انما اعني ان الله قتلته وانما مع الله  
 ذكر التفتي في تاريخه من عبد المؤمن عن رجل من عبد القيس قال

اقيت عليه الرجبة فقلت يا امير المؤمنين حدثنا عن عثمان قال  
 اذن قد نوت قال ارفع صوتك فرفعت صوتي قال كان ثالث كفات  
 وثالث خدرات وفعل ثلث لعات وثالث بليات ما كان يقدم  
 الايمان ولا حديث النفاق مجزى بالحسنة السببة في حديث خويلد  
 وذكر في تاريخه عن حكيم بن جبير عن ابيه عن ابي اسحق وكان قد  
 ادرك عليا قال ما من عثمان عند الله ذبا با فقال ولا جناح ذاب  
 ثم قال ولا نفي لهم يوم القيمة وزنا وذكر فيه عن ابي سعيد الخدري  
 قال سمعت عليا يقول انا بصوب المؤمنين وعثمان بصوب الكافرين  
 وعن ابي الطفيل وعثمان بصوب المنافقين وذكر فيه عن هبيرة  
 بن مرثد قال كنا جلوسا عند علي فدعا ابنه عثمان فقال له يا  
 عثمان ثم قال يا ابي اسمي باسم عثمان الشيخ الكافر انما سميت باسم  
 عثمان بن مطعون وذكر الواقدي عن عائشة بنت فدا انه قال  
 سمعت عائشة زوج النبي تقول وعثمان محصور وقد حبل بينه  
 وبين الماء احسن ابو محمد حين حال بينه وبين الماء فقال لها  
 يا امه علي عثمان فقال ان عثمان غير شدة رسول الله وسنة الخليفة  
 من قبله فجلد معه وذكر الواقدي في تاريخه عن كريمة بنت المقداد  
 قالت دخلت على عائشة فقالت ان عثمان ارسل الي ان ارسل اليه  
 فابيت وارسل اليه ان اقبى ولا يخرج الي مكة فقلت قد جلبت ظمري  
 وغربت غرابي ولني خارجة هذا انشاء الله ولا والله ما اراني  
 ارجع حتى يقبل قالت قلت بما قدمت يداك كان ابي تعني المقداد  
 ينصح له في ابي الا تقرب مروان وسعيد بن عامر قالت عائشة  
 جهم والله صنع ما قرب حملك سعيد بن العاص مائة الف والي  
 عبد الله بن خالد بن اسيد ثلثة مائة الف والي حارث بن الحكم  
 مائة الف واعطى مروان خمس افرقته لا يدري كره هو فليكن الله  
 ليدع عثمان وذكر في تاريخه عن حلقمة بن ابي علفمة عن ابيه عن عائشة



انما كانت اشدا للناس على عثمان مخرص عليه وتولج حتى قتل فلما  
قتل وبوب على عليه السلام طلبت بدنه قال قال الواقدي  
ما جاوره له حلة واربعين يوما وقال الزبير جاوره شهرين وعشرين  
يوما وكان اول من دخل عليه الدار محمد بن ابي بكر فاخذ بلحيته فقال  
لا دع يا ابن اخي فوالله لقد كان ابوك يكرهها فاستجيا وخرج  
ثم دخل رومان بن ابي سرحان رجلا زرق قصير عود وعداده في  
مراد وهو من الذي اصبح معه خجرا فاستقبله به وقال علي اي  
دين انت يا فتى فقال عثمان لسب بنعشل ولكنني عثمان بن عفان  
وانا على مائة ابرص حنيفة مسلما وما انا من المشركين قال كذب  
وضربه على صدره لا يسر فضله فخر وادخلته امرأته فاثلة بينها و  
بين ثيابها وكانت امرأة جسيمة ودخل وجلس من امرأته السيف  
مصلتا فقال والله لا قطع انفة فصاح المرأة فكلت عن ذراعيها  
فقبضت على السيف فطعمت ابهامها فقال عثمان فقال له ربح  
ومعه سيف عثمان اغنى على هذا واخرجه حتى فصر به بالسلام باليد  
فضله واقام عثمان يومه ذلك مطروحا الى الليل فجاءه رجال على باب  
ليدفن فعرض لهم ناس ليمنعوهم من دفنه فوجدوا قراة كان خيرا فخرج  
ففضوه عنه وصلى عليه جبير بن مطعم واختلف فيمن باشر قتله بنفسه  
فضيل محمد بن ابي بكر ضربه بمسكس وقيل بل جسيمة حمر واشعره غيره و  
كان الذي قتله سويدان بن حمران وقيل بل ولي قتله ورومان اليماني  
وقيل بل رومان رجلا من بني اسد بن خزيمة وقيل ابن محمد بن ابي بكر  
اخذ بلحيته ففهرها وقال ما اغنى عنك معوية وما اغنى عنك ابن  
ابي سرحان وما اغنى عنك ابن عامر فقال له يا ابن اخي اربل لحبسي و  
الله انك لتعبد الحجة كانت فخر على ابيك وما كان ابوك يرضى بجلدك  
هنا مني فيقال ح انه تركه وخرج عنه ويقال له انه خرج اشار الى من معه  
فقطعته احدهم وقتلوه فانه اعلم واكرمهم يردى ان قطع او فطرت

من دمه سقطت على الحصى عن قوله فسيكسكم الله وهو  
الجميع اعلم وروى انه قتله رجل من اهل حصر يقال له جندب بن  
الايهم ثم طاف بالمدينة فلما يقول انا قاتل بنعشل وتوفي عن طرف  
ان جيفة عثمان بقيت ثلاثة ايام لا يدفن قال عليا م رجال من  
قريش في دفنه فاذا نهم على ان لا يدفن مع المسلمين في مقابرهم  
ولا يصلي عليه فلما علم الناس بذلك فقدوا له في الطريق بالنجار  
فخرجوا به يردون به حش كوكب مقبرة اليهود فلما انشؤا به  
اليهم رجوا سريره وروى فيه من طرف عن علي عليه السلام  
انه قال من كان سائلا عن عثمان فان الله قتله وانامعه

### في الجزء الثاني من العهد الجديد

في صحيفة سبعة عشر ومانين يوم الحبل ابو اليفطان قال قدم طلحة  
بن عبد الله والزبير بن العوام وغاية ام المؤمنين البصرة  
فلما هم الناس باعلى المريد حتى لوروا الحجر ما وقع الاحلى راس  
الناس فتكلم طلحة وتكلم حايثة وكثر اللفظ فجعل طلحة يقول  
ايها الناس انصتوا وجعلوا يركبون ولا ينصتون فقال ان اف  
فراش نار واذ باب طمع وكان عثمان بن حنيف الانصاري عابدا  
على بن ابي طالب على البصرة فخرج اليهم في رجاله ومن معه فثبوا  
حي زالت الشمس ثم اصطالحوا وكتبوا بدينهم كما بان يكونوا من الضال  
حتى يقدم على بن ابي طالب ولعثمان بن حنيف دار الامارة والمجد  
الجامع وبيت المال فكتبوا ووجه على بن ابي طالب المحض ابنه و  
عازين باسرة اهل الكوفة يستنصرهم ففر معهم سبعة الاف  
من اهل الكوفة فقال عمار لما والله اني لاعلم انهم في الدنيا  
والاخرة واسكن الله ابنا لا كرم بها النجوة او تنبعوها وخرج على  
في اربعة الاف من اهل المدينة فيهم ثمانمائة من الانصار واربعة



مائة ممن شهد بيعة الرضوان مع النبي صلى الله عليه وسلم  
 راية على مع ابنه محمد الحنفية وعلى بيعة الحسن وعلى الخيل عمار  
 بن ياسر وعلى الرجال محمد بن أبي بكر وعلى الفتاة عبدة الله بن عباس  
 وابوطيعة والزبير مع عبدة الله بن الحكم بن خراش وعلى الخيل طلحة بن  
 عبدة الله وعلى الرجال عبد الله بن زبير قالوا بوضع قصر عبيدة الله  
 بن زبادة في النصف من جمادى الاخرى يوم الخميس وكانت الواقعة  
 يوم الجمعة وقالوا لما قدم على بن أبي طالب البصرة قال لابن العباس  
 انت الزبير ولا تات طلحة فان الزبير ابن واثم بن عبد طلحة كالنور  
 عاقصا بقرته يركب الصعوبة ويقول في سهل فاقرانه السلام وقل  
 له يقول لك ابن خالك عرفني بالحجاز وانكرتني بالصراف فاصدا مما بدا  
 قال ابن عباس فانيته فابلقه فقال له بئنا وبئنا عهد خليفة  
 ودم خليفة واجتماع ثلاثة وانفراد واحد وام مبرورة ومشاورة  
 العشرة ونشر المصاحف تحمل ما احلت وتحرم ما حرمت وقال  
 على بن أبي طالب ما زال الزبير رجلا منا اهل البيت حتى ادركه ابنه  
 عبدة الله قلفته عنا

### وفي الجزء الثاني من العهد الفريد

وكتب ام سلمة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم الى عائشة ام المؤمنين  
 اذ عرفت على الخروج الى الجبل من ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه  
 وسلم الى عائشة ام المؤمنين فاني احمد الله الذي لا اله الا هو اقام بعد  
 فقد هنتك سد بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وامنه حجاب مضرب  
 على حرمته فجميع القرآن ذبولك فلا تنجيها وسكر خمارك فلا  
 تبذلها قاله من وراء هذه الامة لو علم رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ان النساء يحملن الجهاد عهدك اياك اما علمت انه قد نهاك  
 عن الفراطة في الدين فان عمود الدين لا يثبت بالنساء ان مال ولا يارب

الين

بهن ان اضدح جهاد النساء غفر الاضرار وختم الذي يبول وقصر  
 الموارد وما كنت فائده لرسول الله صلى الله عليه وسلم لو عارضك  
 ببعض هذه التلوات فاصه تعود من منهل الى منهل وغدا ترد من  
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم هانك حجابا بضربة على فاجليه  
 سترك وقاعة البيت حصنك فانك انصح ما تكونين لهذا اللف  
 ما قدمت عن ضربته ولولا حديثك بحدث سمعته من  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انك نعتت نعت الرضا المظفر  
 والسلام فاجابها عائشة من عاشه ام المؤمنين الى ام سلمة  
 سلام عليك فاني احمد الله اليك الذي لا اله الا هو اما بعد فما  
 اقبلني لو عظمت واعرفني لحيضتك ملوا فابغضت بعد تعرج  
 نعم المظلم مطلع فرقت فيه بين فثنين متشاجرين من المساكين  
 فان اقدم من غير حرج وان امض فاني ما لا غنى بالازدياد منه  
 والسلام

### في الجزء الثاني من العهد الفريد

في صفحة ٢٢٢ ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثني خالد بن مخلد  
 عن يعقوب عن جعفر بن ابي المغيرة عن ابن ابي قال ان شعي عبد  
 الله بن بديل الى عائشة وهي في الخودج فقال يا ام المؤمنين انك  
 باقة اتعلمين اني انيتك يوم فلانة فمن فقلت لك ان عظم قد فلت  
 فانا امر بنبي فقلت الزم عليا فوالله ما غرت ولا بدل فسكت ثم اعد  
 عليها فسكت ثلث مرات فقال لا صفوا الجمل فغرت وقرت نا واخو  
 محمد بن ابي بكر فاحتملنا الخودج حتى وضعناه بين يدي على فسر  
 فادخل في منزل عبد الله بن بديل وقالوا لما كان يوم الجمل ما كان  
 وظفر على بن ابي طالب حتى دنا من هودج عائشة فكلمها بكلام  
 فاجابته ملكك فامح جعفرها على باحسن الجواز وبعث معها



اربعين امرأة وقال بعضهم سبعين امرأة حتى قدمت المدينة  
 حكره عن ابن عباس قال لما انقضت من الجمل دعا علي بن ابي طالب  
 باجرتهن فعلاهما فحمد الله واشى عليه ثم قال يا انصار المرأة واحباب  
 اليهمة رعا فحتم وعقر ففهمتم نزلهم شر بلاد بعد ما من استقاء بها  
 مفيض كل ماء ولها شر اسماء هي البصرة والبصرة والموت ففهم  
 ابن عباس فقال قد عيت له من كل ناحية فاقبلت اليه فقال ائت هذه  
 المرأة فلترجع الي بيتها التي امرها الله ان تفرقه قال فجلست فاستاذن  
 عليها فلم تاذن لي فدخلت بلا اذن ومددت يدي الي وسادة  
 في البيت فجلست عليها فقالت يا ابن عباس ما رايت مثلك  
 تدخل بيئنا بلا اذننا ومثل رجل وسادتنا بغير امرنا فقلت والله  
 ما هو بملك ولا بملك لا الذي امر الله ان تفرقه فلم تفرقه الى ان امسى  
 المؤمنين ذاك عصر بن الخطاب قلت نعم وهذا امير المؤمنين علي بن  
 ابي طالب قالت اييت قلت ما كان باك الا فوافي ناقة بكيت ثم صر  
 ما تحلين ولا تامين ولا نهين قال فبك حتى علا نسيها ثم قال  
 نعم ارجع فان بعض البلدان الى بلدنا ففهمت ما والله ما كان  
 ذلك جراؤا منك اذ جعلناك للمؤمنين اماما وجعلنا اياك لهم  
 صديقا قالت ائمن علي برسول الله يا ابن عباس قلت نعم فمن جليك  
 بمن لو كان ملك بمزلة من المنف به علينا قال ابن عباس فالتفت  
 عليا فاجرت به فقبل بين عيني وقال يا بني ذرية بعضها من بعض  
 الله سمع عليم ابو بكر بن ابي شيبة قال ودخلت امو في البصرة  
 عايشة بعد وقت الجمل فقالت لها يا ام المؤمنين ما تقولين في  
 امرأة قلت ابنا صغيرا قالت وجبت لها النار قالت فما تقولين  
 في امرأة قلت من اولادها الا كبر عشرين الفا في صعيد واحد  
 قالوا اخذوا بيد عروة الله وماتت عايشة في ايام معاوية وعذارت  
 السبعين وقيل لها ثنتين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

قالت لا اذ حدثت حدثا ففهمت مع الحق بالسمع وقد كان النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال لها يا حبيبة كاني بك بنجك كلاب الحوب  
 فعاين عليا وانت له خالصة والحوب فريدة في طريق المدينة الى  
 البصرة وبعض الناس فيونها الحوب وضم الحاء وشغل الواو  
 وقد زعموا ان الحوب ماء في طريق البصرة قال في ذلك بعض الشيعة  
 اني اذ من بحبال محمد وبنو الوصي شهودهم والغيب وانا  
 البري من الزهر وطلحة ومن الخشب كلاب الحوب هذا تمام كلام  
 العبد الضريد ومن شئت فيه فليرجع اليه حتى يبين له انه كيف  
 خالفت عايشة ام المؤمنين زوجة رسول رب العالمين واخرت  
 على الله تعالى في قوله وقرن في موتك ولا تبرجن تبرج الجاهلية  
 وخالفت وصيته واحرق دماء عشرين رجلا فخطت ريع  
 الف حديث ومن الذكر اية نفسها

### هذه فائدة في الفرق بين النبي والولاة

على طريق الاختصار اعلم ان النبي لغة هو الانسان المخرج عن الله  
 عز وجل بغير واسطة بشر سواء كان له شريعة كنبينا وسائر الانبياء  
 المرسلين صلوات الله عليهم ام لا كنبى الله يحيى وسائر الانبياء  
 غير المرسلين والفرق بين النبي والمرسل ان النبي من ليس له شريعة  
 والرسول له شريعة والفرق الاخر ان النبي يرى في منامه و  
 يسمع الصوت ولا يعاين الملك والرسول يرى في المنام وسمع  
 الصوت ويعاين الملك وفرق اخر ان الرسول قد يكون من غير البشر  
 والنبي لا يكون الا من بشر والمرسل من الانبياء ثلاثمائة وثلاثة  
 عدد بعد اصحاب بدر واصحاب القامم عمل الله فرجه والنبي  
 اما مشق من النبوة وهو الاخبار اى اخبر عن الله تعالى او من نبى  
 بمعنى ارتفع اى ارتفع بهذا المنصب العظيم وتشرف واقام الولاية



بكر الوافق وهو معنى ولاية السلطان والملك وفتح الواو وهو  
 المتولى على الامور وتدبيرها فالولي هو المتولى والمدبر الامور والمراد بها  
 ومنه قوله تعالى هنالك الولاية لله الحق على كل حال فالولاية هي تولى  
 سلطنة الملك وملكه وتدبيرها والنظر فيها وتربية ما فيها وكل  
 بني مجبته وحسب دائرة النبوة حتى يتكفل ويصرف في مبلغ رسلنا  
 ما امره الله ونهيته الى الحق والمكلفين وتوهمهم على مقتضى ارادة  
 الله ومشيئته فالولاية لازمة للنبوة والاعتماد للنبوة وكل بني ولي  
 لا يحسن لما كان نبوة نبينا صلى الله عليه واله عامته على جميع ما ذكره  
 وبره من الدرة الى الذرة ولم يكن ما يصدق عليه الشيئية خارجا  
 من حيلة نبوته ودائرة رسالته فلذا كانت ولايته ايضا عامه اذ  
 ولايته كل نبي بقدر محسب نبوته وان كان نبيا على نفسه او بيته  
 فولايته على نفسه او بيته كبقية الانبياء وان كان نبيا على ازيد  
 من ذلك كابرهم خليل الرحمن حيث كان مبعوثا على اربعين نبيا  
 فانبياء بني اسرائيل كانوا مبعوثين على بني اسرائيل فقط فولايته بقدر  
 وان كان نبيا على الكل كنبى الله نوح فولايته تكون على الكل و  
 لذا شمل طوقه على الكل وان كان نبوة عامه على جميع الموجودات  
 فولايته ايضا تكون عامه كنبينا فالولاية حقيقة روح النبوة و  
 باطنها فالنبي يعلى باعلى انبى من نبينا فالروح النبوة اي  
 الاخاء عن مطالب الغير لا يكون حتى يسلط ويطلع على وضع الاشياء  
 من التكليف وغيرها مواضعها ولا يكون ذلك ايضا حتى يتولى من  
 قبل الامر على المكلفين ليتمكن من التصرف فيما امر ونهى كما امر  
 ونهى عنه وهذه الولاية الموجودة في نبينا هي الولاية الموجودة  
 في اوصيائه الطيبين الصديقة الطاهرة المنقولة منه اليهم الموقوفة  
 لهم باسم من الله عز وجل حيث قال من كنت مولاه فهذا علي مولاه ولما  
 كانت الولاية روح النبوة وباطنها ولولاها لما حققت النبوة ولما

لا كان سلطانا ولا ولاية في رتبة الى الخلق والربوبية لان تكون له ولايته على الخلق

تمكن النبي من تبليغ ما امر به واخباره الى المكلفين ووضع اليها  
 في حالها ومواضعها فلما ان الولاية الموجودة في نبينا اعظم من نبوة  
 ونبوته يستند من ولايته والنبوة بمنزلة النفس والولاية بمنزلة النفس  
 فالنفس النبوية دائما يستند من النفس فالنبوة بمنزلة الكرم والولاية  
 بمنزلة العرش فالكرم دائما يستند من العرش ولا يتوهم انه اذا قيل  
 ان الولاية اعظم من النبوة يعني ان الولاية على اعظم من نبوة نبينا  
 اذ لا يقول بذلك الاضال بل المراد من الولاية هو ولايته نبينا  
 بالنسبة الى نبوته كما ذكرنا اعلم انه ان قال قائل بيقين لنا ان عليا  
 هو الاسم الاعظم فقلت له يا قليل الهداية وبعيد الدراية ان تعلم  
 ان الولاية هي المبدء والمغايت وهي اول فرض يفرضه العلي واول  
 خلقه كمال بلبيها النبي ثم يليس بعد ما خلقه الرسل فكم يقدر  
 في الدعاء فقلت له اسالك اسمها الاعظم الذي خلقت به كل شيء  
 وكنيته على كل شيء ثم اقول له مرشد الى الصواب لو تعلم ان اذا  
 اعتبرنا الاسماء والصفات فانما لا نجد اعظم من ثلاثة اسماء اسم  
 الذات واسم الصفات واسم هو سر الذات وروح الصفات  
 وهي الكلمة الجارية في سائر الموجودات فهي سر الذات وسر الصفات  
 وبها يتقوى الكائنات فاسم الذات الله وهو الاسم المقدس وهو علم  
 على ذات الاحد الحق واسم الصفات للاحد الواحد وهو محمد والاسم  
 الذي هو روح الصفات وسر الذات ع لى وهو نور النور وكل  
 واحد من هذه الثلاثة اسم اعظم فاسم الجلالة هو الاسم المقدس  
 المكرم واسم محمد هو ظاهر الاسم الاعظم لان الواحد صورة الوجود  
 ومنبع الموجودات المعداد واسم ع لى ظاهر الباطن وباطن  
 الظاهر فهو الاسم الاعظم بالحقيقة لانه جامع لسر الربوبية وسر  
 النبوة وسر الولاية وسر الحكم والسلطنة وسر الجبروت والعظمة و  
 سر التصرف والاطمية فامل فانهم لولا المقام يقتضي الاختصاص

في  
 في  
 في



لا رخصا عنان العلم في المقام واعطيناه ما يزيل الشك من الاوهام  
 اذ المقام قابل للسط والتفصيل واثبات المطلوب بالدليل وهو  
 للقال والفيل او غالب الناس عليل وعدوهم يملو بالغلب واليد  
 لله رب العالمين والصلوة على خير خلقه واللعن للبايعين في الله  
 وخير في بيان الحقيقة المحمدية على صاحبها السلام  
 اعلم ان الحكماء اتفقوا على ان اول شئ دخل في عرشه الوجود هو  
 واحد شاهد على ان موجوده واحد حتى قالوا فيه ما قالوا ان الواحد  
 لا يصد عنه الا الواحد وفيه ما فيه ولا يسعنا المقام الى بيان  
 خافية وتميزه من صافية لكن مفاده صحيح مسلم تصدق القول  
 المستقيمة والايات الامامية والانفس له الاذان السليمة  
 وهوان الصاد والاول من المشية واحد واليه ينتهي كل شئ ووحدة  
 من اقسام الوجودات التي تنسب الى الوحدة الحقيقية التي هو الوحدة  
 الحقة التي هي ذات المقدسة سبحانه وتعالى وهو دليلها الاعظم  
 وسبيلها الاقوم والدليل على انها اول صادر عن المشية مضافا الى  
 الاخبار المتواترة معنى يطلع عليها من طلبها من محالها اتفاق المسلمين  
 بفرقهم جميعا على ان نبينا صل الله عليه واله اول الموجودات و  
 الكائنات واشرفها واعظمها اصحابنا اجمع الامامية على ان الائمة  
 نفسه مضافا الى ان الائمة الحقة اية المباهلة تجري عليهم ما يجري على  
 النبوة وهذا الصاد والاول هو المسمى عند اهل الشرع ومشايخنا  
 الامامية بالحقيقة المحمدية عليه الاف صلوة وتحية وسميت  
 بالحقيقة لكونه اصلا تابنا سبق كل الموجودات في الصدور عن المشية  
 وصار واسطة لا يصل الى الخفاء من سواء وسائر الموجودات مجازات  
 لا تقوم الابه قواما ركبا تحقيا ولا يصح شئ الا بالانساب اليه  
 والاستناد عليه ولا يصل الى موجود ذرة من فوضات الله الا

وذلك الغايض والمادر الاول هو السبب له والسبيل اليه  
اذ هو امر الله الذي يقوم كل شيء به ومن اياته ان تقوم السماء والارض  
بامر ويضول الصادق كل شيء سواء كان عام بامر الله ويحتمل ان يكون  
المراد مثلا من المشية فحينئذ يكون قيام الاشياء به صدوريا لا  
تحقيقيا الحاصل فالحقبة المجرية هو نور الله الذي تنور الانوار  
وتخفف وقامت بشعاعه قيام تحقق ولم يسبقها شيء الا فعل الله  
المستقدم عليها ربنة لانه عليها وما وقع لها في الظهور ولا فرق بينهما  
ولا فصل في الظهور والحرف والتعريف كالسكر والانكار اذ هو  
علما وهي محلة نعم سبقهما من احدهما واوجدهما سبقا لا كيف له  
ولا حد وهو سبحانه وتعالى فالحمد لله رب العالمين

اَقَامِي الصَّلَاةَ وَارْزُقْ لِقَبُولِهَا

ما جيلوه عن عمه عن احمد بن هلال عن الفضل بن زكين  
عن مهران بن راشد قال سمعت ابا عبد الله الصادق يقول  
انه يهودى النبى فقام بين يديه مجد النظر اليه فقال يا  
يهودى ما حاجتك انتا فضل ام موسى بن عمران النبى الله  
كله الله وانزل عليه التوراة والعصا وقل له البحر واظلمه  
بالغام فقال له النبى انه يكره للعبدان يزكى نفسه ولكن اقول  
ان ادم عليه السلام لما اصاب بالخطيئة كانت نوبته ان قال  
اللهم انى اسالك بحق محمد وال محمد لما غفرت لى تخفها  
الله له وان نوحا لما ركب فى السفينة وخاف الغرق قال اللهم  
انى اسئلك بحق محمد وال محمد لما انجيتنى من الغرق فجاه الله عنه  
وان ابراهيم لما اتى فى النار وقال اللهم انى اسئلك بحق محمد  
وال محمد لما انجيتنى منها برءا وسلاما وان موسى لما اتى عصاه و  
اوجس نفسه خيفة قال اللهم انى اسئلك بحق محمد وال محمد



لما استثنى فقال الله جل جلاله لا تخف انك انت الاعلى يا موسى  
 ان موسى لو ادركني ثم لم يؤمن بي وبنوئى وما نفعه ايمانه شيئا و  
 لا نفعه النبوة يا يهودى ومن ذريعتى اني اخرج نزل صبيح  
 منهم لضربة فقدمه وصلى خلفه احتجاج عن عمر مثله بيان  
 كلمة لما ايجابة بمعنى لا اى اسالك في كل حال الاحوال حصول الملق  
 وهو المحاسن وبما لغت في السؤال فحق الاختيار العجلى عن ابن زبير  
 الطمان عن ابن جبيب عن ابن بطلون عن ابيه عن محمد بن سنان  
 عن الفضل قال قال ابو عبد الله ان الله تبارك وتعالى خلق الارض  
 قبل الاجساد بالنسبة عام فخلق اهلها واشرفها ارواح محمد وحلى و  
 فاطمة والحسن والحسين والائمة بعدهم صلوات الله عليهم  
 فرضها على السموات والارض والجبال فغشيها نورهم فقال الله  
 تبارك وتعالى للسموات والارض والجبال هؤلاء احبائي و  
 اوليائي وحجتي على خلقى وائمة بريئى ما خلقت خلقا هو احب اليهم  
 ولهم ولن توليهم خلقت جنتي ولهم خالفهم وعاداهم خلقت نارى  
 فمن ادعى منزلة من عنى ومحلهم من خلقى عذبه عذابا لا اخذ به  
 احدا من العالمين وجعلته مع المشركين في اسفل درك من نارى و  
 من اقربوا اليهم ولم يدع منزلة منى ومكانهم من عظمى جعلته معهم  
 في روضات جناتى وكان لهم فيها ما يشاؤون عندي وانهم كرمته  
 واحلهم جوارحى وشفعتهم في المذنبين من عبادى واماني فولايتهم  
 امانة عند خلقى فايكم تحملها باثقالها وبداءها لنفسه دون جبرئيل  
 فابست السموات والارض والجبال ان يحملنها واشفقن من اداء  
 منزلتها ونفخن محلها من عظمى وبها ظلم اسكن الله عز وجل ادم وزوجه  
 الجنة قال لهما كلا منهما رعدا حيث نشئا ولا تفر باهذه الشجرة  
 فتكونا من الظالمين فنظر في منزلة محمد وحلى وفاطمة والحسن و  
 الحسين والائمة بعدهم فوجدوا اشرف منازل اهل الجنة فقالا

يا ربنا لمن هذه المنزلة فقال الله جل جلاله ارفعوا رؤسكم الى شاق  
 عرشى فرفعوا رؤسهم فوجدوا اسم محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين  
 والائمة بعدهم صلوات الله عليهم مكتوبة على شاق العرش بنور  
 نور الجبار جل جلاله فقالا ربنا ما اكرم الله هذه المنزلة عليك وما اجهم  
 اليك وما اشرفهم لديك فقال الله جل جلاله لولا هم ما خلقتكم  
 هؤلاء خزنة على واماني على سري اياكم ان تنظر اليهم بعين الحسد  
 وتتمننا منزلة من عندي ومحلم من كرامته فتدخلوا في نار جهنم  
 عصيا فتكونا من الظالمين قالوا ربنا ومن الظالمون قال المدعون  
 لمنزلهم يفرحون قالوا ربنا فادنا منازل ظالمهم في نارك حتى  
 نواها كما وانا منزلة من في جناتك فامر الله تبارك وتعالى النار  
 فابرزت جميع ما فيها من الوان النكال والعذاب وقال الله عز و  
 جل مكان الظالمين لهم المدعين لمنزلهم في اسفل درك منها كلما  
 ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها وكلما نفضت جلودهم بدلوا  
 سواها ليدوزوا العذاب يا ادم ويا حواء لا تنظرا الى انوارى وحججى  
 بعين الحسد فاهبطكما عن جوارى واحل بكما هو انى فوسوس لهما  
 الشيطان ليدى لهما ما درى عنهما من سواتهما وقال ما نهيكما  
 وتكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين  
 فاسمهما الى لكما من الناصحين فدلفيها بغرورهما وحملهما  
 على تمنى منزلتهم فنظر اليهم بعين الحسد فخذ لاخى اكلا من شجرة  
 الحنطة فعاد مكان ما اكلا شعير افاصل الحنطة كلها بما لم ياكله  
 واصل الشعير كله مما عاد مكان ما اكلاه فلما اكلا من الشجرة طار  
 الحى والحمل عن اجسادهما وبقبا عرايا نهن وطفقا يخصصان  
 عليهما من ودى الجنة وفاديهما زيهما اليوانه كما عن تلكا  
 الشجرة واقل لكما ان الشيطان لكما عدو مبين قالوا ربنا ظلمنا  
 انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا نكونن من الخاسرين قال اهبطا



من جوارى فلاما ورنى في جنى من يوصفني فيطامر كروبا الى  
انفسه خلة طلبة المعاش فلما اراد الله عز وجل ان ينوب عليها  
جاءها جبرئيل فقال لها انك اطلعت انفسك كاشي من من فضل  
عليك فخره كما قد عرفت بما به من الهبوط من جوار الله عز وجل الى ارضه  
فستلا ربكما بحق اسماء الله رايتوها على سائر العرش حتى ينوب  
عليكما فضلا اللهم اننا لك بحق الاكرمين عليك محمد وعلي و  
فاطمة والحسن والحسين والائمة الاثني عشر طيبا ورحمتنا فاب  
الله عليهما انه هو الثواب الرحيم فلم تزل نبياء الله بعد ذلك  
يخففون هذه الامانة ويحجرون بها اوصياءهم والمخلصين  
من اممهم فيابون حملها ويشفقون من اذعانها وحملها الانسا  
الذي قد عرف فاصل كل ظلم منه الى يوم القيمة وذلك قول الله  
عز وجل انما عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فاب  
ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا  
بيان الانسان الذي عرف هو ابو بكر علال الشرايع  
الدقاق عن العلوي عن جعفر بن محمد بن مالك عن محمد بن الحسين  
بن زيد عن محمد بن زياد عن الفضل عن الصادق جعفر بن محمد  
عليهما السلام قال سئلت عن قول الله عز وجل واذا نبلي  
ابراهيم ربه بكلمات ما هذه الكلمات قال هي الكلمات التي لفظها  
ادم من ربه فتاب عليه وهو انه قال يا رب سالك بحق محمد وعلي  
وفاطمة والحسن والحسين الاثني عشر طيبا فتاب الله عليه انه هو  
الثواب الرحيم فقلت له يا بن رسول الله فابني عز وجل بقوله  
اتمهن قال يعني اتمهن الى القائم عليه السلام اثني عشر ما ما  
لشعة من لد الحسين قال الفضل فقلت له يا بن رسول الله  
فاخبرني من قول الله عز وجل وجعلها كلمة باقية في عقب قال بذلك  
الائمة جعلها الله في عقب الحسين الى يوم القيمة قال فقلت

يعني

له يا بن رسول الله فكيف صارت الامامة في ولد الحسين دون  
ولد الحسن وعما جميعا ولدا رسول الله وسيما وسيدا شريفا  
اهل الجنة فقال ما ان موسى وهرون كانا نبيين مرسلين \*  
لتحزين فحصل الله النبوة في صلب هرون من دون صلب موسى  
ولم يكن لاحد ان يقول لم جعلها الله ذلك فان الامانة خلافة  
الله عز وجل ليس لاحد ان يقول لم جعل الله ذلك فان الامانة خلافة  
الله عز وجل ليس لاحد ان يقول لم جعلها الله في صلب الحسين لان  
الله هو الحكيم في افعاله لا يبال بما يفعل وهم بآلون عالى  
الشرايع باسناده عن الفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله  
بما صار على بن ابي طالب فيم الجنة والنار قال لان حبه ايمان  
وبغضه كفر وانما خلقت الجنة لاهل الايمان وخلقت النار لاهل  
الكفر وهو عليه السلام فيم الجنة والنار لهذه العلة والجنة  
لا يدخلها الا اهل محبة النار لا يدخلها الا اهل بغضه قال  
الفضل يا بن رسول الله قال انبياء والاوصياء هل كانوا يحبونه  
واعداؤهم ببغضونه فقال نعم قلت فكيف ذلك قال اما علمت ان  
النبي قال يوم خيبر لا عطيين الراية عدا رجلا يحب الله ورسوله  
ويحبه الله ورسوله ما يرجع حتى يفتح الله على يده قلت بلى قال  
اما علمت ان رسول الله لما اوفى بالطائر الشري للجنة اشنى  
باجت خلقت اليك باكل معنى هذا الطائر وعنى به عليا عليه السلام  
قلت بلى قال لا يجوز ان لا يحب الانبياء ورسوله واوصياءهم  
رجلا يحبه الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فقلت لا قال نعم  
يجوز ان يكون المؤمنون من اممهم لا يجوزون حب رسول الله ورسوله  
انبياء الله عليهم السلام فقلت لا قال ثبت ان جميع انبياء الله و  
رسوله وجميع المؤمنين كانوا على بن ابي طالب محبين وثبت  
ان المخالفين لهم كانوا اهل محبة من بغضين فقلت نعم



قال فلا يدخل الجنة الا من احبته من الاولين والآخرين فمما  
 قسم الجنة والنار وقال المفضل بن عمر قلت له فرجت عنى فرج الله  
 عنك فردنى بماء الله فقال سل يا مفضل قلت اسال ابن  
 رسول الله فعلى بن ابى طالب يدخل بحبه الجنة ومبغضه النار  
 اورضوان ومالك فقال يا مفضل اما علمت ان الله تبارك وتعالى  
 بعث رسوله وهو روج لك الانبياء عليهم السلام وهم روج  
 قبل خلق الخلق بالحقى عام قلت بلى قال اما علمت انه دعا لهم توحيد  
 الله وطاعته والى باع امره وودعهم الجنة على ذلك واحد من  
 خالفه ما اجابوا اليه وانكروا وودعهم النار فقلت بلى قال فليس  
 النبى صامنا لما وعد عن ربه عز وجل قلت بلى قال اوليس على بن ابى  
 طالب خليفته وامام امته قلت بلى قال اوليس رضوان ومالك  
 من جملة الملائكة والمستغفرين لشيعة الناجين بحبته قلت بلى  
 فقلت بلى فعلى بن ابى طالب ذن قسم الجنة والنار وعن رسول الله و  
 رضوان ومالك صادران عن امره بامر الله تبارك وتعالى يا مفضل  
 خذ هذا فانه من مخزون العلم ومكونه لا يخرج به الا اهله اقول  
 وقد فتح هذا الحديث بابا من العلم افتح منه الف باب

### نفس العسكرى

عن النبى قال ما ان من شيعة على بن ابى يوم القيمة وقد  
 وضع له كفه سيما من الاثم ما هو اعظم من الجبال الرواسى  
 والبحار السارة تقول الخلائق هلك هذا العبد فلا يشكون انه  
 انه من الهالكين وفى عذاب الله من الخالد بن قياض النداء من  
 قبل الله تعالى اليها العبد الجانى هذه الذنوب الموبقات فهل  
 بازانها حسنة تكافئها وتدخل الجنة برحمة الله او تزيد عليها  
 فتدخلها بوعده الله يقول العبد ادرى فيقول منادى ربنا

عز وجل ان ربى يقول نادى عرصات القيمة الا ان فلان بن فلان من  
 بلد كذا وكذا وقرية كذا وكذا قد مر من بيتا كذا مثال الجبال والبحار ولا حسنة  
 بازانها فاي اهل هذا الحشر كانت لي عنده يد او حارقة فليعثنى مجازا  
 عنها فهذا او ان شدة حاجتى اليها فينادى الرجل بذلك فاقول  
 من نجية على بن ابى طالب لبيك لبيك لبيك لبيك ايها الممتحن في محبة  
 المثلوم بعداوى ثم ياتى هو ومن معه عدة كثيرة وجم غفير و  
 انما اول حد من خصما ثم الذين هم قبل الظلمات فيقولون يا  
 ايها المؤمنين نحن اخوان المؤمنين كان بنا بازا ولنا مكر ما وفى  
 معا شترنا يا مع كثر احسانه الينا متواضعا وقد نزلنا له عن  
 جميع طاعتنا وبذلنا هاله فيقول على عليه السلام فيما اذا دخلون  
 الجنة ربكم يقولون برحمة الله الواسعة التى بعد ما من والاك  
 ودالى لك يا اخا رسول الله هؤلاء اخوان المؤمنين قد بذلوا الفان  
 ماذا تبدل له فاني انا الحكم فيما بينى وبينهم الذين قد غفرنا له بول  
 اياك وما بينه وبين عبادى من الظلمات فلا بد من فضلى بينه و  
 بينهم فيقول على عليه السلام يا رب اقبل ما نأمره فيقول الله يا على  
 اخمن بخصما ثم يغفر لهم عن ظلاماتهم قبله فيضمن لهم على ذلك ويقول  
 لهم افرخوا على ما شئتم اعطكم عوضا من ظلاماتكم قبله فيقولون يا  
 اخا رسول الله يجعل لنا بازا ظلاماتنا قبله ثواب نفس من انقاسك  
 ليلة ببيتناك على فراش محمد فيقول على قد قهبت ذلك لكم فيقول الله  
 عز وجل فانظروا يا عبادى الان الى ما تلتقوه فداء لصاحبه من ظلاماتكم  
 ويظهر لهم ثواب نفس واحدة الجنان من عجائب قصورها وخيراتها فيكون  
 ما يرضى الله به خصماء اولئك المؤمنين ثم يريهم بعد ذلك من الدرجات  
 والمنازل ما لا يحصى رات ولا اذن سمعت ولا خطر على بال بشر يقولون يا  
 ربنا هل ينحى من جناتك شئ اذا كان هذا كله لنا فابن محلى ساير عباد  
 المؤمنين والانبيا والصديقون والشهداء والصالحين ويحيل اليهم



عند ذلك ان الجنة باسرها قد جعلت لهم في الداء من قبل الله تعالى  
 اعبادى هذا ثواب من اناس على بن ابي طالب الذي اقرهم  
 عليه قد جعله لكم خذوه وانظروا فيصرون هم وهذا المؤمن الذي هو  
 على تلك الجنة ثم يرون ما يضيفه الله عز وجل له مما لا على  
 عليه السلام في الجنة ما هو اضعاف ما بدله عن وليه المولى  
 مما شاء من الاضغاف التي لا يعرفها غير ثم قال رسول الله صلى  
 الله عليه واله وسلم اذلك خير زلاام تخرج الزقوم المعدة  
 للحاقن اخي ووصي علي بن ابي طالب

### اذا في الصدوق

باسناده عن ابن عباس عن النبي قال كافي انظر الى ابني فاطمة  
 وقد قبلت يوم القيمة على بحجب من نور عن يمينها سبعون الف  
 ملك وعن يسارها سبعون الف ملك وعن خلفها سبعون  
 الف ملك نفود مومنان منى الى الجنة فابما امرأة صلت  
 في اليوم واللييلة خمس صلوات وصامت شهر رمضان و  
 حجت بيت الله الحرام وزكت مالها واطاعت زوجها ووالد  
 عليا بعدى دخلت الجنة بشفاعتي ابني فاطمة الخ

### اذا في الصدوق في حرم الله

الطمان عن السكري عن الجوهري عن محمد بن عمار عن ابيه قال قال الله  
 من انكر الله اشياء فليس من شيعتنا المخرج والمسانلة في القبر  
 الشفاعه

### نفس في منزل برهيم

ابو محمد الحسن بن الحسين الرضائي معتمدا عن عبد الله بن القياس  
 قال ان بصر رجل يطوف حول الكعبة وهو يقول اللهم ابرئني اليك

من علي بن ابي طالب فقال ابن عباس تكلمت املك وعدت  
 فلم تفعل ذلك فوالله لقد سبقت لعل سوابق لو قسم واحدة منهم  
 على اهل الارض لو سعتهم قال اخبرني بولادة منهن قال اما اولهن  
 فانه صلى مع النبي الطيبين وهاجر معه الهجر بن والثانية لوليد  
 صفاط ولا وثنا قط قال يا بن عباس زدي فاني ثابت قال يا فخر  
 النبي منك دخلها فاذا هو بصر علي الكعبة بعد من دون الله  
 فقال امير المؤمنين علي بن ابي طالب النبي اظن لك في ذلك فقال  
 النبي اوان اظن اني اظن اني اظن اني اظن اني اظن اني اظن اني اظن  
 لك فخر علي في الجنة لا فخر في فخره فاخذ الصم فمرب به الصفاة او  
 اربا اربا ثم طهر في الارض وهو ضاحك فقال له النبي ما اضحك  
 قال عجب السقطي ولواجد لها الما فقال وكيف تالو منها وانما حملك  
 محمد وانزلك جبرئيل قال ابن حبيب وزاد في فيه ابراهيم بن محمد  
 القمي عن عبد الله بن داود قال لقد رفعني رسول الله يومئذ  
 ولو شئت ان انا السماء لسنها قال فقال الرجل يا بن عباس  
 زدي فاني ثابت قال يا فخر النبي بدي ويداير المؤمنين علي بن  
 ابي طالب فاشهد في سحر الجبل فرفع النبي يديه فقال اللهم  
 اجعلني وزيرا من اهل عليا اشد به اذرى فقال ابن عباس لقد  
 سمعت مناديا ينادي من السماء اعطيت سولاب يا محمد فقال  
 النبي لعلي بن ابي طالب ادع فقال امير المؤمنين اللهم اجعل لي  
 عندك عهدا واجعلني عندك ودا فانزل الله ان الذين امنوا و  
 عملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا الاية عن ابي عبد الله  
 عن ابيه عليه السلام عن جابر بن عبد الله الانصاري قال  
 قال رسول الله في حديث طويل ان الله قد وكل بفاطمة ربيلا من الملك  
 يطوفونها بين يديها ومن خلفها وعن يمينها وعن يسارها وهم معها  
 في جوارحها وعند قبرها بعد موتها يكررون الصلوة عليها وعلى ابيها



وبعثها في زار في بعد وفات فكانما زاروا طرفة من زار  
 طرفة فكانما زاروا ومن زار علي بن ابي طالب فكانما زاروا طرفة  
 ومن زار الحسن والحسين فكانما زاروا طرفة ومن زار ذريرتهما  
 فكانما زاروا عترة الداعي عمر بن شعيب عن ابيه عن جده عن  
 النبي ان جبرئيل نزل عليه بهذا الدعاء من السماء ونزل عليه  
 صاحبا مستبشرا فقال السلام عليك يا محمد قال وعليك السلام  
 يا جبرئيل فقال ان الله عز وجل بعث اليك بهديته قال وما لك بالهدية  
 يا جبرئيل قال قال يا من اظهر الجليل وستر الفبيح يا من لم يؤخذ  
 بالجريرة ولم يهتك السر يا عظيم العفو يا حسن الجوار يا واسع  
 المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة يا صاحب كل نجوى ومنتهى  
 كل شكوى يا كريم القبيح يا عظيم المن يا مبتدئ النعم قبل  
 استحقاقها يا ربنا يا سيدنا يا مولينا يا غايه رغبتنا اللهم  
 يا الله ان لا تشوه خلقى بالنار فقال رسول الله جبرئيل ما ثواب  
 هذه الكلمات قال هيهاث هيهاث ترفع العمل او اجتمع ملائكة  
 سبع سموات وسبع ارضين على ان يصفوا ثوابك الى يوم  
 القيمة طارصفوا من كل جزء جزء واحدا فاذا انزل اليك يا من اظهر  
 الجليل وستر الفبيح ستر الله ورحمته الدنيا وجهلة في الآخرة  
 وستر الله عليه الف ستر في الدنيا والآخرة واذا قال يا من لم  
 يؤخذ بالجريرة ولم يهتك السر لم يهتك سر الله في يوم القيمة  
 ولم يهتك سر يوم نهك السرور واذا قال يا عظيم العفو غفر  
 له ذنوبه ولو كانت خطيئته مثل زبد البحر واذا قال يا حسن الجوار  
 تجاوز الله عنه حتى السر وشرب الخمر واهارب الدنيا وغير ذلك من  
 الكبائر واذا قال يا ذا المغفرة فح الله تعالى سبعين بابا من الرحمة  
 فهو مخوض رحمه الله تعالى حتى يخرج من الدنيا واذا قال يا باسط

اليدين بالرحمة بسط الله يده عليه بالرحمة واذا قال يا صاحب  
 كل نجوى ومنتهى كل شكوى اعطاه الله من الاجر ثواب كل حساب  
 وكل سال وكل مريض وكل ضربه وكل مسكين وكل فقير وكل محتاج  
 مصيبة الى يوم القيمة واذا قال يا كريم القبيح اكرم الله كرامة  
 الانبياء واذا قال يا عظيم المن اعطاه الله يوم القيمة منيته و  
 منيته الخلايق واذا قال يا مبتدئ النعم قبل استحقاقها اعطاه  
 الله من الاجر بعد من شكر بخاؤه واذا قال يا ربنا يا سيدنا  
 قال الله تعالى شهد واملا نكح في قدر غفرته وواعظيته من  
 الاجر بعد من خلقه في الجنة والنار والسموات السبع والارضين  
 السبع والشمس والقمر والنجوم وقطر الاقطار وانواع الخلق والحيال  
 والحيوى والثرى وغير ذلك والعرش والكعبة واذا قال يا مولانا  
 ملا الله قلبه من الايمان واذا قال يا غايه رغبتنا اعطاه الله  
 تعالى يوم القيمة وغيبته مثل رغبة الخلائق واذا قال يا رب  
 يا الله ان لا تشوه خلقى بالنار قال الجبار استغنى عبدى عن  
 النار شهد واملا نكح في قدر غفرته من النار واعظم شأوه  
 واخوته واهله وولده وجيرانه وشفقته في القبر رجل من وجبت  
 له النار واجرنه من النار فعلمه من يا محمد بالمتقين ولا تملن من المشركين  
 فانها دعوة مستجابة لتألم من انشاء الله وهو دعاء اهل البيت  
 المعصومين حوله اذا كانوا يطوفون به لبشار ولا المصطفى صلى  
 الله عليه وسلم قال الصادق اذا كان يوم القيمة  
 جمع الله الاولين والآخرين في صعيد واحد فقيهم ظلمة شديد  
 فيضون الى ربهم ويقولون يا رب انكف عنا هذه الظلمة قال فيقبل  
 قوم عيسى النخدين يدبهم قد اصابهم ارض الغيبة فيقول اهل البيت  
 من الانبياء الله فيجمعهم النار من عند الله ما هؤلاء يا بني  
 يقول اهل البيت هؤلاء الملائكة فيجمعهم النار من عند الله ما



هو لا يملأ نكهة فيقول اهل الجمع هو لا شهداء فيجيبهم الغداء  
 من عند الله ما هو لا يشهداء فيقولون من هم فيجيبهم الغداء يا اهل  
 الجمع سلوهم من انتم فيقول اهل الجمع من انتم فيقولون نحن العلويين  
 نحن ذرية محمد رسول الله نحن اولاد علي ولي الله نحن المحسنون  
 بكر الله نحن الاميون المطهرين فيجيبهم الغداء من عند الله من  
 وجل اشقوا في محبتكم واهل بيوتكم وشيعتكم فيقولون فيقولون  
 اقولن ذكرنا سابقا ان جميع الانبياء يصلون الى شفاطه محمد  
 وهو يحتاج الى شفاطه فاطمة عليها السلام

الحمد لله الذي وقفى لتمام كتاب مجمع النورين وعلني الجبرين في الحوا  
 بضمة الشقلين وام السبطين الصديقين الكري الانسية الحوراء  
 النبوة العذراء الشافعة في يوم الجزاء ام الائمة النجباء سيد  
 النساء مولانا فاطمة الزهراء عليها وعلى ابها وعلى عجلها وبنها  
 افضل الصلوة والسلام ما كرس صباح ومساء نالها العالم  
 الريان والوحيد الذي ليس له ثاني مدون الاخبار وغواص بحار  
 الانوار ووحيد الزمن نجمة المجددين المؤمن شيخنا المدعو بالحاج  
 ابي الحسن الفخري لا زال الالام بفضلها ساطعة واللبالي بعلمه  
 لامعة ونجم سعد هالي العنه وابناء الفضل في محارفان كرامة  
 ومن ثمار عوائده راقعة امين امين بحسب محمد وال الطاهرين لا  
 وقد فرغت من تاليفه في الشهيد المقدس المنور الغروي العلوي  
 على شرفه واخيه وزوجه واولاده الطاهرين الفصولية ومجيد  
 سلام بعدا نصر في غرة بارة ثامن الائمة على بن موسى الرضا وكان  
 ذلك يوم خمسة عشر من شهر جمادى الاولى يوم وفات الصديق الكري  
 من شهر رننه الثالث عشرين وثلاثمائة بعد الالف من الهجرة النبوية  
 النبوية والصلوة على سيد المرسلين والاهل الطاهريين والائمة الدائمة  
 على اعدائهم الى قيام يوم الدين فالرحوم اخواني المؤمنين ان لا ينسوا

الف

من دعائهم النجرك لا انشاء الله كتب الكتاب بعونك  
 اليها سيد العبد الضعيف الحقير الحقير الحقير الحقير الحقير  
 الحقير الحقير الحقير الحقير الحقير الحقير الحقير الحقير الحقير  
 الحقير الحقير الحقير الحقير الحقير الحقير الحقير الحقير الحقير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمد اوجب من نعمه اسبغها ومن نعمه اوفرها ومن عناية  
 احلها ومن الطافة اشملها ومن هبانه اكملها والصلوة والسلام  
 على النبي الامي الذي اخضته ذوالجلال بمدحه ثم دني غندي  
 فكان قاب قوسين او ادنى ومنه بفضلته وما ينطق عن الهوى ان  
 هو الارحى بوحى وعلى اله الطيبين الطاهرين المعصومين الميامين  
 اساطير الدين ومشارع اليقين وبعد فقد نظرت في هذا الكتاب  
 الشريف والمؤلف الشريف فوجدته درة مشرقة وغرر ممتورة  
 فيه من المعاني الشريفة ما يطير به الناظر طيرا ومن الحكم الانيفة  
 ما يبهر القلوب عجا ومن الروايات الشريفة ما يكمل بمضامينه  
 الايمان ومن درر الحكم ما يحل به عقود الجمان فله در مؤلفه العالم  
 لنا فضل والبدر الكامل والبحر الذي ليس لغيره فضله ساحل و  
 البحر المثار اليه بالاكف والا نامل المولى المؤمن نادرة الزمن  
 الحاج الشيخ ابوالحسن المزيدي م فضله وحلاه محمد ومن اصطفاه  
 فهو حوى ان يكتب بالنور على وجنات الحور حرمه الاخر حرمه انما عجل  
 نزل العابد محمد بن اسماعيل الكاظمي سبع ليال خلت من صفر الحجة سنة ٢٢٢

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين افضل صلواته وتسلياته على افضل انبياءه محمد وآله  
 الطاهرين وبعد فان هذا الكتاب المستطاب الكاظمي من ذوات النور



واحد من الطائفتين بما يتعلق بالصدق في الظاهر وبما فيها من  
 او جليل الله المتين وابنة الظاهر من سلام الله عليه والجمعين بما تتبع مجيها  
 واليها العالم الفاضل العامل الكامل ابو الفضائل والفواضل الموقر  
 المسدد والمؤيد الجليل النزيل المؤمن الحاج الشيخ ابو الحسن فوالله  
 في تديده وتأييده وقد رغب في هذه الماهل بعد ما رغب جل اهل السما  
 عن هذه الماهل ولعل الاخبار بالمتبع الفضائل ليرجعهم بقدر الخلق بالليل  
 عن العالم جزاء الله عن اوليائه خير ودفع عنه ضرره الجاني فبح الله الذي  
 الاصنام المشبه بشيخ الشريعة على الله عز وجل في هذه القطعة من سائر  
**المجلد الثالث من كتاب الولاية في تاريخ ولدا ما**  
**بسم الله الرحمن الرحيم**  
 الحمد لله المنفرد بالازل والابد والصلوة على من استقبله النبي  
 محمد خاتم الانبياء وعلى وصيه سيدا الادصياء وعلى اولادهما السلف  
 الادصياء لا سيما سيدا الائمة النبياء بقية الله في الارض والسماء  
 الذي يمينه رزق الوري وبقيته بقية الدينار بوجوده تثبت الارض  
 السماء حجج الله على الخلق من اول الدهر الى انقضاء ما سواه واللعنة  
 الدائمة على اعدائهم اللئام الاشقياء اما بعد فقد روي في هذا التاريخ  
 من كتاب نور الانوار في تاريخ ولدا ما م الامام الابوار وحجة الله الخصال المنظر  
 الغائب عن معاينة الابصار الحاضرة في قلوب الاخيار كاشف الاسرار  
 والاسرار حجة الله الملك المختار محمد بن الحسن عليه صلوات الله  
 ما دام الليل والنهار من مولات خادم اخبار الائمة الاصل في  
 النجفي المرفوع لزيد الاصل ابن محمد عن الله عن جراحة القطعة يوم تلي  
 الاسرار وعلامته في قوله غيبته ولو ابا انظار فوجهه وتظهر  
 الارض من الارباب والافلاك في عبدة الاوثان وكذا من كان من الفرق  
 الضالة المضلة كالبابية وغيرها وهيئة مفردة وهي مشتملة على

في تاريخ

ام من احد هما بيان معنى الولاية والامانة ونصب الامام الذي  
 هو فرض على الله ورسوله والثاني كون الولاية المطلقة فوق مرتبة  
 النبوة والرسالة اما الاول فبيان ما يقول في تعريف الامانة وبيان  
 جنتها ومضولها الا ما عدا رياسته عاقبة هذا جنته فيض فيضولا  
 اربعة التقديم والعلو والقدرة والحكم واذا انقضت هذه الفضل  
 انقضت الجنت فلا تعريف اذا فلا معرفة ولا رياسته عاقبة فلا امانة  
 وهي رياسته عاقبة فالولي هو المتقدم العالم الحاكم المنصرف على  
 الاطلاق بالنسبة الى الخلق اما تقدمه فلان الولاية هي العلة الغائية  
 في كمال الاصول والشرع والمحقق والشرع فلها التقدم بالفرض  
 المتأخر في الحكم لان الولي المطلق هو الانسان الذي يليه الله خلقه  
 الجلال والكمال ويجعل قلبه مكان مشيئة وعلمه ويليه قباء  
 المشيئة والحكم فهو الامر في العالم البشري فهو كالشمس المنيرة التي  
 جعل فيها قوة النور والحياة والاشراق والاحراق فهي الضوء لاهل  
 الدهر واليه الاشارة بقوله الحق فما مانت يا اهل لا فرق بيننا  
 وبينك والضمير في الثاني راجع الى ذواتهم التي هي صفات الحق  
 والجمال المطلق وقوله الا انهم عباد له ونطق الضمير هنا يدا الى  
 اجسادهم المعنوية وهي كل واحد من المعنوية المطهرة التي هي رعا  
 الامر الالهي ومجال النور القدس ولبث الخزي والنجس موجب لحياتهم  
 الربوبية لهم لان الرب المتدبر جل جلاله حكم عدل نافذ الحكم غني  
 عن الظاهر لا يتوهم ولا يشهد والولي المطلق كذلك وهذه الصفات  
 كلية والكلية لا ينع من وقوع الشبهة لانه مقول على كثير من مختلفين  
 بالحياتية والله سبحانه حكيم عدل وعدله وعنايه عن الظاهر لذاته  
 من غير استغادة والولي عدله وحكمه وعنه خص عن الله وتأييده  
 بذلك القوى الالهية والصفات الربانية واليه الاشارة بقوله  
 الا انهم عباد له وظلالك لان هذا الاستثناء غارق بين الرب



والعبد لان الرب المعبود سبحانه علمه وقدرته وقدمه وغناه  
عن خلقه غير متناه من له اخي له صفات ذاته لان وجوب  
الوجود وجوب وجوده يقتضي صفات الالهية والامام للولي  
قدرته وعلمه وحكمه ونصرفته في العالم من الله اخباره عنده و  
ارتضاء فحكم ما اخاره الله وليا جاهلا فوجب له بهذه الولاية  
الطامة التقدم والعلم والنصرون والحكم والعصمة عن الخفاء و  
الظلم اما التقدم فلان الولي حجة الله والوجه المبين يكون قبل الخلق  
ومع الخلق وبعد الخلق واما العلم فلان الولي هو العالم المحيط بالعالم  
فلا يخفى عليه شيء مما خاب وخضراذ لو خفى عنه شيء لمجهل وهو عالم  
هذا خلف دليله ما رواه المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام انه  
قال يا مفضل ان العالم منا يعلم حتى يطلب جناح الطير في الهواء  
ومن انكر من ذلك شيئا فقد كفر بالله من فوق عرشه وواجب  
لا وليا له الجمل وهم علماء علماء ابرار انبياء وذلك ان الولي لا يجوز  
ان يسأل عن شيء وليس عنده علم ولا يجوز ان يسأل عن شيء ولا  
لا يعلم والقرآن قد شهد له بذلك واليه الاشارة بقوله وقل  
اعلموا اني قد بعثت محمدا مبرورا قد صدق الله عليه واليه الاشارة بقوله  
به الولي ونفط العموم هذا مختص بالولاية وليس في العطف باحد  
وتراخ كلما يجري في العالم الذي برز الله الى الوجود من العالم الغيب  
والشهادة انجل القرآن ان الله يراه ورسوله ووليه وصدق من  
الله حديثا واليه الاشارة بقوله صلى الله عليه واله وسلم انك تسمع  
ما اسمع وتري ما اري فتقوله تسمع ما اسمع هذا جازية الاوصياء  
كافة وقوله تري ما اري هذا خاص خاص به علي واليه الاشارة بقوله  
هذا كتابنا انزلنا بالحق والكتاب على منة قوله ولدنا كتاب ينطق بالحق  
والكتاب الناطق هو الولي واما الثاني اي كون الولاية فوق مرتبة النبوة  
فهو انك تعلم ان الولاية هي المبين والخاصة وهي اول غرض من غرضه على

عليه السلام

واول خلقه كمال بليته النبوة ثم يليه بعد ما خلقه النبوة والولاية  
وكبر نفعه في الدنيا فقولوا في ذلك بالعلم الاعظم الذي خلقته  
كل شيء وكثرت على كل شيء وان عظمه الولي من عظمه النبي وعظمه النبي  
من عظمه الرب المعبود لانه اية الله وكلمة النبي واية النبي وكلمة الله و  
كلية النبي وما ديت وحى الله ووارث النبي وبيته يوم يوحى الله و  
دين النبي وبيان هذا الشأن العظيم انه اخذ الله عهدا على الارواح و  
جعل له الولاية المطلقة من الازل ولم يزل حتى اخذ الله العهد على النبي  
في ليلة المعراج ان ينصبه وجعله وليا واما ما يوم الغدير على  
الشاهد والغائب كما قلنا في التنزيل ثم امر رسوله بالسبيل في  
فقال بلغ ما انزل اليك من ربك ثم اكد ذلك بالعهد بين فقال و  
ان لم تسئل فما بلغت رسالتك لعلك بلغت فانك فاعل فقد  
بلغ فامعناه هذا خبر يدل على شرف الولاية وانه لا قبول للاعمال  
فلت ام جلت الانبياء والمراد بهم لو يؤمنوا بعلي فلا ينفعهم اسلام  
فكان الرسالة لم يبلغهم فعلم انه من امرهم من بعلي لم يؤمن بمحمد ومن  
لم يؤمن بمحمد لم يؤمن بالله لان الاقرار بالولاية يستلزم الاقرار بالنبوة  
والاقرار بالنبوة يستلزم الاقرار بالوحد وكذا انكار الولاية يستلزم  
انكار النبوة وانكار التوحيد للوقت الاشارة الى الولاية اقول  
ان كون الولاية فوق مرتبة النبوة اظهر من الشمس باين من الابح  
ذكرناه وحققناه في كتابنا نور الانوار ومن اراد التحقيق فليرجع  
لا يكون من الغافلين قال رسول الله من مات ولم يعرف امام زمانه  
مات ميتة جاهلية **الكامل** الذي بين عن احدهم عن  
الحلال قال قلت لابي الحسن الرضا انا ودينا عن ابي عبد الله  
انه قال ان الارض لا تبقى بغير امام او نبى في الامام فيها اعمال فماذا  
الله لا يبقى ساحة اذا الساحت عن علي بن حمزة عن ابي بصير قال فان  
ابو عبد الله في قول الله عز وجل هو الذي رسل رسوله الهدي



الفصل الثالث انكار ما في الفاشية انكار  
التوحيد والرسالة

ودين الحق يظهر على الدين كله ولو كره المشركون فقال والله ما نزل  
نا وبلغنا بعد ولا نزلنا وبلغنا حتى يخرج القائم فاذ اخرج القائم  
ليرى كافر بالله العظيم ولا مشرك بالامام الا كره خروجه حتى ان  
لو كان كافرا او مشركا في نفس محمدا لكانت يا قوم من في بطني كافرا فاكسر  
واقطعه **كتاب** الذين حدثنا محمد بن موسى التوكلي رحمه الله  
قال حدثنا عبد الله بن جعفر الجعفي قال حدثنا الحسن بن طريف عن  
صالح بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن ابي الحسن الرضا قال من مات و  
ليس له امام مات ميتة جاهلية قال نعم والواقف كافر والناس  
مشرك اقول ان صريح هذه الاخبار يدل على كفر من لم يعترف  
بوجود القائم ولم يترقب ظهوره كالواقف بالناسب والبابية  
وغيرها من الفرق من المنكرين وجوده لانه انكار التوحيد والرسالة  
والنبوة

في كتابي الا قال

عن سعد بن جبيل قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم  
انا سيد النبيين ووصي سيد الوصيين وان الله اوحى الي ادم  
يا ادم اني اكرمك الانبياء بالنبوة وجعلتهم اوصياء وجعلتهم  
خير خلقي فاوص الي شيئا منك واوحى الي سنان وسنان الي  
عجل واوصي عجل الي محرق ومحرق الي غيبا وغيبا الي اخريخ  
وهو ادريس واوصي ادريس الي يا حور ويا حور الي نوح ونوح  
الي سام وسام الي قابر وقابر الي يوعنا و يوعنا نا الي يافث و  
ياثث الي براه و براه الي خنيسة وخنيسة الي عمران ودفنهما عمران  
الي ابراهيم وابراهيم الي اسمعيل واسمعيل الي اسحق واسحق  
الي يعقوب ويعقوب الي يوسف ويوسف الي شرا وشرا الي شعيب  
ودفعها شعيب الي موسى وموسى الي يوشع بن نون ويوشع الي  
داود وداود الي سليمان واوصي سليمان الي اصف بن برخيا

الفصل الرابع اسرار الامام المنتظر وناج  
قوله

اصف بن زكريا ودفعها زكريا الي عيسى بن مريم واوصي عيسى الي  
شمعون واوصي شمعون الي يحيى يحيى الي منذر ومنذر الي سليمان  
ودفعها سليمان الي يرد ودفعها يرد الي وانا ارفعها اليك يا  
علي وندفعها انت الي الحسن ويدفعها الحسن الي الحسين ويدفعها  
الحسين الي اوصيائه حتى يدفع الي خير اهل الارض بعدك ولتكرم  
بك الامم ولتختلفن عليك وان خرج خصم فقال كيف تجد لعاص  
خالفة هذه الوصية اذ كتمها بعد هذا النص اصرح على علي  
فقلت له انت تعلم انت وكل مسلم ان اليهود والنصارى كتموا  
نص موسى وعيسى علي محمد ونسوا اسمه الموجود في التوراة و  
الانجيل المذكور في صريح القرآن واستبرقوه وجمدوه وكتموه و  
لم يلقنوا اليه وان قوم موسى شهدوا علي موسى باستخلافه  
بهرز اخيه ولما قاب عنهم عكفوا علي العجل وارادوا قتل هرون  
وقد صرح القرآن بذلك وان اليهود جمدا وصرح النص علي محمد  
في كتابهم جمدا وحبلا للرئاسة وهكذا ضل من هو دونهم طلبا  
للرئاسة وجدوا علي النجاة والفضيلة اوليس قد قال النبي في  
هذه الامة علي ثلاثة وسبعين واحدة ناجية والباقي في النار  
وهذا عذر واضح لعلي وعترته وقعودهم عن حقهم لانه لا يقوى  
فرقة واحدة علي اثنين وسبعين الحديث تحت عيسى ان وجود ادم  
من دونه مقدمة لمخظ انوار الاوصياء ومنهم سيد الائمة  
مهدي المهد بقتة الانبياء فمن انكر وجوده فقد انكر التوحيد  
والرسالة كالفرقة الضالة البضلة كالبابية وغيرها من الفرق  
كما دلت عليه الاخبار المذكورة في الباب وكذلك نص القرآن في  
اسرار الامام المهدي محمد بن الحسن فمن ذلك ما رواه الحسن  
بن محمد عن حملة بنت محمد بن علي الجواد قال كان مولد القائم  
ليلة نصف من شعبان سنة وامة نرجس بنت ملك الروم قالت



حليم فلما وضعه سجدوا على عضده مكتوب بالورد جاء المني و  
 رفق بالباذل ليخفف به الى الحسن ففتح يد الشربة على وجهه وقال  
 تكلم باحجة الله وبقية الانبياء وخاتم الاوصياء وصاحب الكرم  
 البيضاء والمصباح من البحر المبين الشديدا لضيائه تكلم باخليفة  
 الانبياء وفور الاوصياء فقال اشهدان لا اله الا الله وشهد  
 ان محمدا عبده ورسوله واشهدان عليا ولي الله ثم عد الاوصياء  
 اليه فقال يا الحسن اقر ما نزل على الانبياء فابده ليعرفوا  
 فقراها بالسراينة ثم قرأ كتاب نوح وادريس وكتاب صالح و  
 موسى وانبيا عيسى وفرقان محمد صلى الله عليه وآله وسلم  
 ثم قص قصص الانبياء الى عهدك فقال بقية الله في خلقه ووجه  
 الله في عباده وورثته المستخلفين وكل من الباقي هذا بقية  
 اخصان شجرة طوبى هذا فان سدره المنتهى هذا وبيان الجنة  
 الماوى هذا خليفة الابرار هذا بقية الاطهار هذا خازن الاسرار  
 هذا منى الادوار هذا ابن السمة البيضاء والوحدانية  
 الكبرى وجواب الله الاعظم الاصل هذا السبب المتصل من  
 الارض الى السماء هذا وجه الذي اليه يتوجه الاولياء هذا الوه  
 الذي بهينه رزقا لورى وبغائه بقيت الدنيا وبوجوده ثبتت  
 الارض والسماء هذا الحجة من الحجج هذا نسخة الوجود والموجود  
 هذا خورشيد المؤمنين وخاتم لوصيين وبقية النبيين ومند  
 علم الاولين والآخرين هذا خاتم الباب لثانية والاشي طرية  
 والعترة الهاشمية هذا البقية من النور القديم والنبأ العظيم  
 والصراط المستقيم خلفاء النبي الكريم وابناء الرؤف الرحيم و  
 امناء العلى العظيم ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم هم خلفاء  
 احمد والنفباء الحكاء اثنا عشر اشرف من تحت السماء يحيى  
 العيون عنهم وهم جلاء المعنى هذا خليفة الوارث لاسر النبوة

والامامة والخلافة والولاية والسلطنة والعصمة والحكمة  
 هذا الخلف من الايات الباهرات والنجوم الزاهرات الذين  
 لهم الحكم على الموجودات والصور في الكائنات والاطلاع  
 على الغيوب والعلم بملئ الضمائر والقلوب والاحاطة بالخلق  
 والشهادة لسائر البريات شهد لهم بذلك الذكر المبين بانهم  
 سادة الاولين والآخرين والولاة على السموات والارضين  
 ان الذي وصل الى الانبياء قطرة من بحرهم ولمعة من نورهم  
 وذرة من سرهم وذلك لان الذي كان عند الانبياء من الاسرار  
 الاعظم حرقا لا غير وكانوا يفعلون بها الغيايب وعندنا من سبعون  
 حرفا وعندهم ما عند الانبياء ايضا مضاف اليه فالكل منهم و  
 عنهم واليه الاشارة بقوله حكاية عن موسى وكذبنا له في  
 الاواح من كل شئ ومن هنا تفصيل قوله تعالى والذين  
 امنوا وازادهم هدى وانهم تقويهم فهل ينظرون الا الساعة  
 ان ياتيهم بغتة فتذجاء اشرطها فاني لهم اذا جاءتهم  
 ذكراهم

### في اشرط الساعه

في اجوبة مسائل عبد الله بن سلام اما اشرط الساعه  
 فنار تحترق الناس من المشرف الى المغرب وفي الكافي عن الصادق  
 قال قال النبي صلى الله عليه واله وسلم من اشرط الساعه ان يقبض  
 الفالج وموت الفجاءة وفي روضة الواعظين عن النبي ان من  
 اشرط الساعه ان يرفع العلم ويظهر الجهل ويشرب الخمر ويشتوي  
 الزنا ويقبل الرجال ويكثر النساء من ان الخمسين امرة فيهن  
 واحد من الرجال والعنق عن ابن عباس قال حجنا مع رسول  
 الله صلى الله عليه واله وسلم حجة الوداع فاخذ بمفاضة باب  
 الكعبة ثم اقبل علينا بوجهه فقال لا اخبركم باشرط الساعه



فكان ادنى الناس منه يومئذ سلمان قال بلى يا رسول الله  
فقال ان من اشراط الغيبة اخضاة الصلوات وانباع الشهوات  
والميل مع الاهواء وتعظيم اصحاب المال وبيع الدين بالديناف  
يذاب قلب المؤمن في جوفه كما يذاب الملح في الماء مما يرى من المنكرات لا يستطيع  
ان يقهر قال سلمان وان هذا الكائن يا رسول الله قال لا اى الذى يقضى بيه  
يا سلمان ان عندها يلهم امره جوره ووزراء قسمة وعرفاء ظلمة واصنام  
خونه وقال سلمان وان هذا الكائن يا رسول الله قال لاى والذى يقضى  
بيه يا سلمان ان عندها يكون المنكر معروف والمعرف منكر او يؤمن  
الحائن ويخون الامين ويصدق الكاذب ويكذب الصادق وقال سلمان  
ان هذا الكائن يا رسول الله قال والذى يقضى بيه يا سلمان فتندها  
تكون اماره النساء ومشاورة الاماء وقعود الصبيان على المنابر  
ويكون الكذب ترفا والزكوة مغرما والحق مغنا ومجنوا الرجل والديه  
ويبرأ صديقه ويطلع الكوكب المذنب قال سلمان وان هذا الكائن  
يا رسول الله قال لاى والذى يقضى بيه يا سلمان وعندها تنال  
المرأة زوجها في التجارة ويكون المرفضا وبغض الكرام غيظا ومجفرا  
الرجل المعسر فعندها تقارب الاسواق اذ قال هذا الرابع شيئا قال  
هذا الرابع شيئا فلا ترى الا ذاما لله قال سلمان وان هذا الكائن  
يا رسول الله قال لاى والذى يقضى بيه يا سلمان فعندها يلهم اقوام  
ان تكلوا فتلومهم وان سكنوا استباحواهم ليساثرون بغيهم ويلملون  
حرمهم وليسفكون دماءهم وليملان قلوبهم وغلاور عبا فلا تزيهم  
الارجلين خائفين مرعوبين مرهوبين قال سلمان وان هذا الكائن  
يا رسول الله قال لاى والذى يقضى بيه يا سلمان ان عندها يؤتى  
بشيء من المشرق وشيء من المغرب يلون امني فالويل للضعفاء امني منهم  
والويل لهم من الله لا يرحمون صغيرا ولا يوقرون كبيرا ولا ينجفون عن محي  
جنتهم جنة الادميين وقلوبهم قلوب الشيطان قال سلمان

وان هذا الكائن يا رسول الله قال لاى والذى يقضى بيه  
يا سلمان وعندها يكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء  
ويغار على الغلمان كما يغار على الجارية في بيتها اهلها وتشبه  
الرجال بالنساء والنساء بالرجال ويركبن ذوات الفروج  
السروج فعليه من امتي لعنة الله قال سلمان وان هذا  
لكائن يا رسول الله قال لاى والذى يقضى بيه يا سلمان ان عندها  
تؤخر المصاحد كما تؤخر البع والكابن وتحل المصاحف و  
تطول المنارات وتكثر الصفوف قلوب متباعدة والسن  
تختلفة قال سلمان وان هذا الكائن يا رسول الله قال لاى  
والذى يقضى بيه وعندها تحلى ذكورا متي بالثياب ويلبسون  
الحرب والديباة ويتخذون جلود النمر صفا قال سلمان  
وان هذا الكائن يا رسول الله قال لاى والذى يقضى بيه يا سلمان  
وعندها يظهر الربا ويتعاملون بالغبية والرشى ويوضع الدين  
وترفع الدنيا قال سلمان وان هذا لكائن يا رسول الله قال  
لاى الذى يقضى بيه يا سلمان وعندها يكسر الطلاق فلا  
يقام حد ولن يضر الله شيئا قال سلمان وان هذا الكائن  
يا رسول الله قال لاى والذى يقضى بيه يا سلمان وعندها  
تظهر القينات والمعاذف ويلهم اشرار امتي قال سلمان وان  
ان هذا الكائن يا رسول الله قال لاى والذى يقضى بيه يا سلمان  
وعندها تحج اغنياء امتي للنزعة ويحج اوساطها للتجارة  
ويحج ضراؤهم للربا والسمعة فعندها يكون اقوام يتعلمون  
القران لغير الله ويتخذونه مزامير يكون اقوام ينسحقون لغير الله  
ويكثر اولاد الزنا وينفقون بالقران وينفقون بالديناف  
سلمان وان هذا الكائن يا رسول الله قال لاى والذى يقضى  
بيه يا سلمان ذلك اذا انتهكت المحارم واكثبت المثائم



الامر

وسلط الاشرار على الاخيار ونفشوا الكذب ونظموا الباطل  
ونفشوا الفاقة وبنوا هون في اللباس ويمطرون في غيراوان  
المطر ويستحسنون الكوبة والمعاذف وينكرون بالمعروف والنهي  
عن المنكر حتى يكون المؤمن في ذلك الزمان اقل من الامة ويظهر  
قراؤهم وعبادهم فيما بينهم التلاوم فاولئك يدعون في ملكوت  
السموات الارجاس الانجاس قال سلمان وان هذا الكائن يا  
رسول الله قال اي والذي نفسي بيده يا سلمان فعندها لا  
يخشي الغني على الفقير حتى ان السائل يسئل في الناس فيما بين  
الجمعين لا يصيب احدا يضع في كفه شيئا قال سلمان وان  
هذا الكائن يا رسول الله فقال اي والذي نفسي بيده يا سلمان فعندها  
يتكلم الرو ببقعة قال سلمان وما الرو ببقعة يا رسول الله فذاك  
اي وامي قال يتكلم في امر العامة من لم يكن يتكلم فلم يلبسوا الا غلبا  
حتى تحوزوا الرض خورة فلا يظن كل قوم الا انها جارت في حاجتها  
فيمكنون ما شاء الله ثم ينكثون في مكنتهم فملق في الارض فلا ذ  
كبد ها قال ذهبوا فضة ثم اوى بيده الى الساجين فقال مثل  
هذا فيومئذ لا ينفع ذهب ولا فضة فهذا معنى قوله فعاد جاء  
اشرطها قال الله تبارك وتعالى فاعلموا ان الله عز وجل يظنون  
الا ان ياتهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقصص الامر الى الله  
ترجع الامور

والحيات شي غايبا في

في هذه الاية قال نزل في سبع قباب من نور لا يعلم في بها هوجين  
نزل في الكوفة فهذا حين نزل وفي رواية اخرى عنه قال كافي  
بنا ثم اهل بيتي قد علا بختكم فاذا علا فوق بختكم نزلت اية رسول  
الله فاذا انشأها انطت عليه ملائكة بدر وقال انه نازل في  
قباب من نور حين نزل يظهر الكوفة على الفاروق فهذا حين نزل

اما قضى الامر فهو الوسم على الخرطوم يوم يوم الكافر اقول  
لعل المراد انه نزل على امر يفرق به بين المؤمن والكافر وان المعنى  
بقضاء الامر امتياز احدهما عن الآخر بوسمه على خرطوم الكافر

وكذلك الدين

حدثنا احمد بن زباد بن جعفر الحميري قال حدثنا علي بن ابراهيم  
بن هاشم عن ابيه عن عبد السلام بن صالح الهروي قال سمعت  
دجبل بن علي الخزاعي يقول انشدت مولاي الرضاء قصيدتي  
التي اولها مدارس يات خلعت من تلاوة ونزل وح مفسر  
العرصات فلما انتهيت الى قوله خروج امام لا محال خارج  
يقوم على اسم الله والبركات بميزينا كل حور وباطل و  
يجزي على النقاء والنقاات ارى فيهم في غيرهم منقضا و  
امدهم من فيهم صفراء بكى ابو الحسن قال صدقت يا خزاعي  
فلما بلغ الى قوله اذا وروا عدو الله واترهم الكف عن الاوار  
منقبضات جمل ابو الحسن بقلب كفيه ويقول اجل والله  
منقبضات فلما بلغ الى قوله لقد خفت في الدنيا واما سعيها  
واني لا رجوا الا من بعد وفاني بكى الرضاء على بن موسى عليه  
السلام بكاء شديدا ثم وقع راسه الى فقال يا خزاعي نطق  
روح الامين على لسانك بهذين البيتين فهل تدري من  
هذا الامام ومعنى بقوم فقلت لا يا مولاي الا ان سمعت يخرج  
امام منكم يظهر الارض من الفضا ويملاها عدلا وقسطا فقال  
يا دجبل الامام بعدي وبعد محمد بن علي وبعد علي بن الحسين  
وبعد الحسين بن علي الفائم المنتظر في غيبته المفاج في ظهوره  
ولو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج  
يملاها عدلا كما ملئت جورا واما معنى فاخبار عن الوقت فقد



حدثني ابي عن ابيه عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 قيل له يا رسول الله متى يخرج القائم من ذريتك فقال مثله مثل  
 الساعة التي لا يعلمها الا هو عز وجل لا ياتكم الا بغتة الكسفة  
 عن جده قال قلت لابي عبد الله ما تقول فيمن مات على هذا  
 الامر منظر الله قال هو بمنزلة من كان مع القائم في فسطاطه  
 ثم سكت هنيهة ثم قال هو كمن كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 والله وسلم

الحكاية الدينية

ابن فضال عن علي بن عتيق عن موسى بن النعماني عن علي بن  
 قال قال ابو عبد الله من مات منكر على هذا الامر منظر الله كان  
 كمن كان في فسطاط القائم

الحكاية الدينية

الهند اعز علي بن ابيه عن بطام بن مرف عن عمرو بن ثابت قال  
 قال سيد العابدين من ثبت على ولا يفتأ في غيبة قائمنا  
 اعطاه الله اجر الف شهيد مثل شهيد بدر واحد شريفي  
 من اذربايجان قال النعماني في هذا الاطلاع في معرفة الامكنة والبقاع  
 اشرو منه بالضم ثم التكون وضم الراء وواو ساكنة وسين مفهولة  
 ونون وهاء بكيرة بما وراء النهر بلاد الهياطلة بين سيحون ومترقد  
 بينها وبين مترقد سنة وعشرون فرسخا وقال الاصطخري هو اسم الاقليم  
 وليس بها مدينة ولا مكان بهذا الاسم شروز اخوه راي قلعة حصينة  
 بين قزوين وجبال الهرم في اياج العروس شرح لقاموس اسرستان بالضم  
 فرضة من جاء من خراسان يريد الهند منها ابو الفضل ومنه بن عبد الرحمن بن  
 جبر الاشروشي شيخ لابي محمد بن الصراب ويزيدون قبل ايام النسبة جماعة  
 نسبوا الى اشرو منه من بلاد الروم قاله الحافظ وقد حوشرها وشرها والفرقة

الف من النهر بلاد الهياطلة بين سيحون ومترقد

في سورة الهود مثل الفريجين كالا عجم والاعم والبصر  
 السميع هل ينوبان مثلا افلا تذكرون  
 عن عبد الله البشاري الخ الرضا عن الحسين بن علي بن الحسين  
 الطويل له عن الحسين قال اخلاف الصنفين من الجحيم  
 لفظ كلمة وليفك فيهم دماء كثره وقيل الوفاة الوقت  
 وخروج الشروسي من بلاد الارمنية الى اذربايجان يسمى البرز  
 يريد وراء الري بجبل الاحمر المتلاحم بالجبل الاسود لنين جبال  
 طالقان فكون من الشر من بين الروزي دفعة صليمانية  
 يشيب منه الصغير ويهرم منه الكبر فوقعوا خروجه الى الزوراء  
 على البنداد هي ارض ميثومة على ارض ملدونة وسبع حيشة  
 الى الزوراء مائة وثلاثون الف الى الزوراء ويقال على حشاها  
 الى مدة ثلاثة ايام سبعون الف نفس وبقا من ثلث عشر الف  
 بكر وبقى ماء البقرة حمر من الدم ومن بين الاجناس

قال لعلامة الجلسي

قال المفضل بن عمر قال جعفر بن محمد يا مفضل ان دري انما  
 وقعت دار الزوراء قلت الله وحجته اعلم فقال اعلم يا مفضل  
 ان في خوالي الري جبلا اسود تسمى في ذيله بلدة تسمى بالظهران  
 وهو دار الزوراء التي تكون قصورها كقصور الجنة وبنوا فيها  
 كالحور العين واعلم يا مفضل انهن يتلبسن بلباس الكفار و  
 يتزين بزى الجبابرة ويركبن السروج ولا يتمكن لاوزاجهن  
 ولا نفق كاسب الا زواج لهن فيطلبن الطلاق منهم ويكنفن  
 الرجال بالرجال والنساء بالنساء وتشبه الرجال بالنساء  
 والنساء بالرجال فانك ان تريد حفظ دينك فلا تسكن في  
 هذه البلدة ولا تتخذ لها مسكنا لانها محل الفسنة وفر منها



الى قلة الجبال ومن الحجر الى الحجر كالثعلب باشباه

في البحار

وروي في كتاب هل الايمان عن السيد علي بن محمد الحميد باسناده عن ابي بصير بن بنيه قال سمعت امير المؤمنين يقول للناس سلوني قبل ان تفقدوني لاني بطرق السماء اعلم من العلماء وبطرق الارض اعلم من العالم انا يعسوب الدين انا يعسوب المؤمنين وامام المؤمنين وادبائ الناس يوم الدين انا فاسم النار وخازن الجنان الى ان قال فاذا استدارا فلذلك قلتم مات او هلك باي واد سلك فيوضت هذه الآية ثم رد ذلك على الكثرة عليهم وامد ذلك باموال وبنين وجعلناكم ائمة في غيرنا ولذلك ايات وعلامات ولعن احصاء الكوفة بالرصد والخذق وتخرق الزوايا في سلك الكوفة وتطيل المساجد اربعين ليلة وكنت الهيكل وخض ايات ثلاث حول المسجد الاكبر من الزوايا والفتول في النار وقتل سبع وموت ذبيح وقتل نفس الزكية بظهر الكوفة في سبعين والذبيح بين الركن والمقام الحديث

روى السيد علي بن ابي طالب

في كتاب العدة الطيبة فظهر من العلامات عدة كثيرة مثل خراب حايط مسجد الكوفة وقتل اهل مصر اميرهم وزوال ملك بني العباس على يد رجل خرج عليهم من حيث لا ملكتهم وموت عبد الله اخو ملوك بني العباس وخراب شابات ومدجس مما بل الكرخ بغداد كل ذلك في مدة قصيرة وانضاف في الفرائد وسيعمل الماء السالمة الى ازمة الكوفة في الحديث روي محمد بن نعمان في كتاب الغيبة

بجدة الاسناد ان القائم من ولد علي له غيبة كغيبته يوسف ورجعته كرجعته عيسى بن مريم ثم يظهر بعد غيبته مع طلوع الخم الاخضر وخراب الزوراء وهي الري وخسف المروزة وهي بغداد وخروج السفيناني وحرب ولدا العباس مع فتيان رمنية واذربايجان تلك حرب يقتل فيها الوف الوف كل يقبض على سيفه على محقق عليه ايات سود تلك حرب يستبشر فيها الموت الاحمر والطاعون الاكبر

معاني الاخبار

عن ابي بصير عن ابي عبد الله انه قال اذا صعد العباسي اعوا في مروان ادرج ملك بني عباس وقال يعني الباقية لا بد لنا من اذربايجان لا يقوم لها شيء واذا كان ذلك تكونوا حلاس بيوتهم في غيبته الطيبة اوله عن علي بن الحكم عن المشي عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ليصبر الله هذا الامر من لا خلا في له ولو قد جاء امرنا لقد خرج منه من هو اليوم مقيم على عبادة الاوثان ايضا في غيبته الطيبة عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال ينادي ساد من السماء باسم القائم فجميع ما بين المشرق والمغرب فلا يبقى رافدا الاقام ولا قائم الاقصد ولا قائم الاقام على رجليه من ذلك الصوت وهو صوت جبرئيل الامين ايضا

غيبة الطوسي عن اسمعيل بن غياث عن الاعشى عن ابي ابي عن حذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وذكر المهدي فقال انه يبيع بين الركن والمقام اسماء احمد و عبدالله والمهدي فخذ اسماء هذه الثلاثة تلتها ايضا



في غيبته الطوسي عن أبي عبد الله قال عام أو سنة الفتح ينشق  
الفرات حتى يدخل أذنة الكوفة

عن أبي بصير قال قال أبو جعفر يقوم القائم بأمر جديد وكتاب جديد  
وقضاء جديد يد بيد ليس بشاة إلا بالتيك لا تسبب حدا ولا  
ياخذ الله لوطه لاشم

من اسئل عبد المطلب صبي فهو ذو كتاب جديد وذو قضاء جديد  
وهو على الحرب شديد وأنا أقرب إليه من جلبانة

عن يعقوب بن شبيب عن أبي عبد الله أنه قال في رايك فيصير القائم الله  
يقوم عليه فقلت بلى قد عرفت فقلت يا جرح منه قبيح كرايس  
فشره فأنكره الأيدي ثم فقال هذا قبيح من سواه الذي عليه يوم  
ضربت ربايته وفيه يقوم القائم فقلت الدم ووضعته على وجهي  
ثم طراه أبو عبد الله بيأس من الظفر يا صان فيه الكتب

أحمد بن هود عن النفا وندي عن عبد الله  
بن حماد عن أبي الجارود عن أبي جعفر قال إذا ظهر القائم ظهر برأيه رسول  
الله وحاتم سليمان وحجر موسى وعصاه ثم يامر فينادي ألا يا أهل الجبل  
منكم طعاما ولا مشرا ولا علفا فيقول أصحابه أنه يريد أن يقتلنا فخرأنا  
من الجوع والعطش فيسير ويسرون معه فأول منزل ينزل يضرب بالحجر  
فينبع منه طعام وشراب وعلف فيأكلون ويشربون ودوابهم حتى  
يتزلوا النخيل بظهور الكوفة

عن يعقوب بن التميمي قال سمعت أبا عبد الله يقول ثلثة عشر مدينة و  
طائفة بخارب القائم أهلها ومجاذونه أهل مكة وأهل المدينة وأهل  
الشام وبوامة وأهل بصرة وأهل عيسى والأكراد والأعراب  
دعوه وحنى وبأهله وارد وأهل الري بيأس من لعل الدميسان  
بالكرقرية بهزاة في ثمان

على العرب

عن محمد بن يحيى القمي عن الحسن بن بهرام عن الحسن بن محمد  
عن محمد بن ابراهيم بن عبد الله عن سدير الصيرفي قال كنت عند  
أبي عبد الله وعنده جماعة من أهل الكوفة فاقبل عليهم وقال لهم خذوا  
قبل أن لا تتجوا قبل أن يمنع البرجانية جوا قبل منهم مسجد بالعراق  
بين نخل وانهار جوا قبل أن تقطع سدره بالزوراء على عروق  
النخل إلى اجنث منها مريم عليها السلام وطبا جنتا فصد  
ذلك تمنعون الحج وينقص القاد وتجد البلاد وتبطلون ببلاد  
الاسعار وجور السلطان ويظهر فيكم الظلم والعدوان مع  
البلاد والوباء والجوع ونظلكم الغن من جميع الافاق فويل  
لكم يا أهل العراق إذا جاءكم الروايات من خراسان وويل لأهل  
الري من الترك وويل لأهل العراق من أهل الري وويل لهم ثم وويل  
لهم من الشث قال سدير فقلت يا مولاي من الشث قال قوم إذا هم  
كأذان الفارصفر لباسهم الحديد كلامهم ككلام الشياطين  
صغار الخدق مرد جرد اسلعيذ وأبأ الله من شرهم أولئك يفتح  
الله على أيديهم الدين ويكونون سببا لأمرنا بيأس فقلت  
قبل أن يمنع البرجانية أي يكون البرمخوفا لا يمكن قطعه وقال  
الفيروز آبادي الشث الكوسج أو الغليل شعر النخلة أو الحاجبين  
والمرجع جمع الأمر وهو الذي ليس على بدنه شعر

### قرب الامتنان

عرون عن ابن صدقة عن جعفر عن أبيه أن رسول الله  
قال إذا ظهرت القلائس المشرقة ظهر الربا بيأس في بعض  
النسخ المشرقة بالسين ولعله من الشر أي القلائس التي فيه  
خطوط وطرائق كالتبسة البكاشية أو من الشر بمعنى  
الحجالة أي قلائس أهل الشيد فلي الموجهين بيأس سبحة



## الفصل الثامن في علائم الظهور

الرياء بالراء المهملة والياء المشاء التثنية ويجعل ان يكون  
من الشرك بالكسر بمعنى الكفر فلا تسالاجام واهل الشرك  
فيما سب لئلا الزنا بالراء المعجمة والنون وفي بعض النسخ  
بالياء المشاء التثنية وقيل انه منسوب الى طائفة الشرك  
وسيا في مزيد شرح له في باب لفلان انشاء الله تعالى

### ثواب الاعمال

ابي عن علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله  
قال قال رسول الله سيا في على امنون ما نحب فيه سرهم  
ويحسن فيه علائقهم طمعا في الدنيا لا يريدون به ما عند  
الله عز وجل يكون امرهم رياء لا يخافون به الله منه  
بعضاب فيدعون دعاء الغريق فلا يستجاب لهم

### ثواب الاعمال

بهذا الاسناد قال قال رسول الله سيا في على امنون ما  
لا يبقى من القرآن الا رسمه ولا من الاسلام الا اسمه ليعلم  
به وهو بعد الناس منه مساجدهم عامرة وهي خرابه من الهدى  
فقهاء ذلك الزمان شرفقهاء تحت ظل السماء منهم  
خرجت الفسنة واليهم تعود ابو على الاشعري عن  
الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن عامر عن العزمي عن  
ابي عبد الله قال قال رسول الله سيا في على الناس زمان  
لا ينال الملك فيه الا بالفضل والتجبر لا العتي الا بالغضب  
والخل ولا المحبة الا باستخراج الدين واتباع الهوى فمن  
ادرك ذلك الزمان فصر على الفقر بعد رجل الغنى

## المختلفة بالتحف في الكوفية

على البغضة وهو يحدو على المحبة وصبر على الذل وهو يقف  
على العزائم الله ثواب حنين صديقا من صدق في قوله  
قد مضت الاخبار من هذا الباب في باب شرط الساعه  
وسيا في في باب علامات نيام الثامن  
روى شيخ الطائفة ابو جعفر الطوسي في كتاب البغضة  
عن الفضل عن ابن ابي نجران عن محمد بن سنان عن ابي الجارود  
عن محمد بن بشر عن محمد بن الحنفية قال قلت له اي الامير المؤمنين  
قد طال هذا الامر حتى متى قال في ذلك راسه ثم قال ان يكون ذلك  
ولم يبق الزمان اني يكون ذلك ولم يبق الاخوان اني يكون  
ذلك ولم يبق السلطان اني يكون ذلك ولم يبق الزنديق من  
قرزين فيهلك سبورها ويكفر صندورها ويغير سورها  
ويذهب ببعثتها من فرسها ادر كره ومن جاز به قتله ومن  
اغترله افترق من ما بعده كفر حتى يقوم باكيان ياك يبكي على دينه  
وبالك يبكي على دنياه

### من الصادق في كتاب الله في كتاب الدين

عن علي بن موسى بن احمد بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن  
موسى بن جعفر محمد بن علي بن ابي طالب قال وجدت في كتاب  
ابي رضي الله عنه حدثنا محمد بن احمد الطوال عن ابيه عن الحسين  
بن علي الطبري عن ابي جعفر محمد بن علي بن مهزيار قال سمعت ابي  
يقول قال سئل من مهزيار كيف خلفت اخوانك بالعراق قلت  
في ضلكت عيش وهذه قد توارث عليهم سبوف بني الشيبان  
فقال فانهم الله اني توفكون كافي بالقوم وقد قتلوا في يارهم  
واخذهم امرهم ليلا ونهارا فقلت متى يكون ذلك يا ابن رسول



## الفصل الثاني في علاج أمراض العيون

٣٠٤

الله تعالى حيل بينكم وبين سبيل الكعبة بأقوام لا خلاف لهم و  
الله ورسوله منهم براء وظهور من الحجرة في السماء ثلثا فيها اعمدة  
كأعمدة الجبلين فلا لا فؤاد يخرج الشروبى من ارضيه واذر بانحان  
يريد وراء الرى الجبل الاسود المبلح بالجميل الاجر لى جبال  
طالان فتكون بينه وبين المروزي وقعة صيلمانية يشب  
فيها الصغير يهرب منه الكبير ويظهر الغنل بينهما فتندها  
توقوا خروجه الى الزوراء فلا يلبث فيها حتى يوافي ما هان ثم يوافي  
واسط العراق فيقيم بها سنة او دونها ثم يخرج الى كوفان فتكون  
بينهم وقعة من النجف الى الحجرة الى الغري وقعة شديدة تذهل  
منها العقول فتندها يكون بوار الفشتين وعلى الله حصاد الباقين  
ثم تلا بسبح الله الرحمن الرحيم اينها امرنا ليل او نهار لنجعلنا هنا  
حصيدا كان لو نغن بالامس فقلت سيدى يابن رسول الله  
ما الامر قال نحن امر الله عز وجل وجوده قلت سيدى يابن رسول  
الله هان الوقت قال واقربت الساعة وانشأ الضرب ان  
للمجلى على الله مقامه والهاء الشرور والفساد والتشديد  
العظام والشيصبان اسم الشيطان اى بنى العباس الذين هم شر  
الشيطان والقيسم الامر الشديد ووقعة صيلمة اى صلاصة  
وما هان الدين وندوا ندد وقوله معنى يكون ذلك محتمل ان يكون  
سوا الا عن قيامة وخروجه ولو كان سوا الا عن فراض بنى العباس  
فجوابه محمول على ما هو غرضه الاصلى ظهوره ولهم انتهى  
كلامه رحمه الله في البحار

### مصباح الشريعة

قال الصادق عليه السلام اطلب السلافة ايضا كنت وفي  
اى حال كنت لدينك ولملكك وعوامك مورك في الله فليس

## المنفعة ببلد النجف والكون

٣٠٥

من طلبها وجدها فكيف من يعرض قليت البلاد فسيارات  
مساكن غدا السلافة وخالف اصوله ابل راي السلافة  
للفاء والتلف سلامته والسلامة قد عرفت في الخلق وفي كل عصر  
خاصة هذا الزمان وسبيل وجودها في احوال جناء الخلق  
واذ بينهم والصبر عند الرزايا وحقيقة الموت والقرار من اشياء  
تلزمت رعاياها والطاعة بالافل من الميسور فان لو يكن فالتع  
فان لم يقدروا الصمت وليس كالغربة فان لم تستطع فالكلام  
بما ينفعك ولا يضرك وليس كالصمت فان لم تجد التسبيل اليه  
فالانقلاب والتفر من بلد الى بلد وطرح النفس في بوارى التلف  
لسرصادق وقلبا شعوبين صابر قال الله عز وجل ان الذين  
يؤفونهم الملائكة ظالمى انفسهم فالواقيم كنتم فالواكفا منضعين  
في الارض فالوا لله تكن ارض الله واسعة فتهاجر وافقوا وانهم  
مقيم عباد الله الصالحين ولا تذاخر الاشكال ولا تنازع العقدا  
ومن قال كذا انا فقل انت ولا تنفع في شئ وان حاط به علمك  
وتجشفت به معرفتك ولا تكشف بمرتك الا على اشرف منك  
في الدين وانى تجر المشرك فاذا فلت ذلك اصبحت السلافة  
واعيت مع الله بلا حلافة

### في كتاب ثبات اليمين في حشر العالمين

عن بعض علمائنا المتأخرين قال واستند الصافي الى اياته  
ان عليا قال اذا وقعت النار في حجازكم وجرى الماء في بئركم  
فوقوا ظهور فائكم وعن زين العابدين اذا على بئركم السيل  
فالمطر من النار في الحجاز والدين وملكك البغداد والترك  
فوقوا ظهور الغمام المنظر وفي البحر الاخر اقول العلم  
من النجف وظهوره في بلاد يقال له العثم والرى دليل على ظهوره



عن عبد الله بن شاذان عن عبد الله بن جبلة عن أبي حمزة

الفضل بن شاذان عن عبد الله بن جبلة عن أبي حمزة  
عن علي بن المغيرة عن عبد الله بن شريك العامري عن عمرة  
بن نعيم قال سمعت الحسن العسكري بن علي عليه  
السلام يقول لا يكون هذا الامر الذي ينظرون حتى  
يرى بعضكم عن بعض ويلين بعضكم بعضا وينقل  
بعضكم في وجه بعض وحتى يشهد بعضكم بالكفر  
على بعض فليأت في ذلك خبر قال الخجركاني في ذلك  
يقوم القائم فيرفع ذلك كله قدر ويت هذا الخبر من  
درة الباهرة من اصداق الطاهرة من تاليفات قطب  
الدين او الشهيد الثاني كما صرح به بعض العلماء منهم المجلسي  
قال وجد بخط الامام ابي محمد الحسن العسكري ع على ظهر الكتاب  
قد صعدنا ذرى الحقايق باقدام النبوة والولاية وذو راسع  
طرائق اعلام الغنوة والهداية ونحن ليوث الوحي وغوث  
الندى وفيما السيف والفلم في الفاجل ولواء الحجة الاجل  
اسباطنا خافاء الدين وخلفاء اليقين ومصابيح الامم  
ومقاييس الكرم فالكلم البس حلة الاصطفاء لما عهدنا منه  
الوفاء روح القدس في جنان الصاعورة ذات من خدائنا  
الباكورة شيعتنا الفئة الناجية والفرقة الزاكية صا  
لناردها وصونا وعلى الظلمة الباعونا سبغهم بنابع  
الحقوان بعدلطي يجمع النيران لتمام الروضة والطواوين  
من السنين في جحر يافت شدينا شريف امام حسن  
عسكري عليه السلام دريشت كتابي بتحيونكم بالا  
رفيم بر بلند بهاي حقيقته باقدام نبوت وولايت ذري

جمع ذروه است ذروه اعلى وبلندي هر خبر را گویند و این اشاره  
است باینکه ما هستیم جامع جمیع خاقان و حقیقت رانیه نوریه  
اولیه ما بالانراست از همه حقایق ما هستیم کلمات نامائیه  
واسماء حسنی و امثال علیای ربانیه ما یم اول ما خلق و اشرف  
وافضل ما خلق و اکل و اجل و اتم ما خلق چنانچه صراحت دارد  
اخبار و احادیث و ادعیه منها دعای رجب فاجعلهم مفاد  
کلمات و ارکان توحیدک و ایااتک و مقاماتک التي لا تغیر  
له في كل مكان يعرفك بها من عرفك لا فرق بينك وبينها الا  
انهم عبادك و خلقك فمنها و رفعها بيدك بدوها من عود  
اليك اعصاد و اشهاد و مناد و ادواء و حفظه و روادفهم  
ملائك سمائك و ارضك باری اولیت ایشان اولین  
است عددیه و اولیت حضرت احدیت جل جلاله اولین است  
بلا اول و غیر عددیه هر کالی را و اجد ند بخواکیم و هر جالی را  
بخواکیم و اتمیت و نقصان ایشان غیر از امکانیت نیست  
چنانچه فرموده اند اجعلوا النار با نوبوا الیه ثم قولوا فیما ما شئتم  
قد رشان بکذشت از درک عقول عقل اندر و صفشان  
شد بوالفضول باری منور ساخیم ما شفت سمان را باعلام  
قوت و هدایت ما یم شهرهای بیشهای هجیا و ما یم بارانهای  
کرم و سخا و در دست ما است شمیر و قلم در داریا و لواي  
حد و علم در دار عقی سبطهای ما هستند خلیفهای دین و خلیفها  
یعین ما هستیم چراغهای امم و ما هستیم کلیدهای کرم موسی  
کلم پوشید حله و لباس اصطفای چون عهد کردیم و کرفیم از او  
میشان و روح القدس رجنان و بهشت بالا چشیده از حدایق  
و باغها و بسا انهای کمال و جمال و علم و حکمت و بزرگواری ما یم







ودخول رايات قيس والعرب الى مصر ورايات كذبه الى خراسان  
وورد خيل من قبل العرب حتى تربط بفناء الحيرة واقبال رايات  
سور من المشرق نحوها وينشق في الفرات حتى يدخل الماء اذمة الكوفة  
وخروج سنين كذا باكلهم يدعي النبوة وخروج اثنا عشر من الابي  
طالب كلهم يدعي الامامة لنفسه واحراق رجل عظيم القدر  
من شيعة علي العباس بن جلولاء وخانقين وعنف الجسر مما على  
الكرخ بمدينة السلام وارثاع ربيع سوداء بها في اول النهار ورؤية  
حتى يخسف كثير منها وخوف يشمل اهل العراق وبغداد وموت ذريع  
فيه ونقص من الاموال والافقر والثرات وجراد يظلم في اوانه وفي  
غير اوانه حتى ياتي على الزرع والفلات وفلة ربيع لما يزور الناس خلا  
صنفين من العجم ومنفك دماء كثيرة فيما بينهم وخروج العبيد  
عن طاعات ساداتهم وفلهم موالهم ومسخ لغوم من اهل البيع  
حتى يصير افرده وخنازير وقلبة العبيد على بلاد الشادات ونداء  
من السماء حتى يسمعها اهل الارض كل اهل لغة بلغتهم ووجه و  
صدر يظهران للناس في عين الشمس واموات ينشرون من العصور  
حتى يرجعوا الى الدنيا فينعاون فيها ويزادون ثم يختم ذلك ربيع  
وعشرين مطر فصل فخي به الارض بعد موتها وتعرف بركايتها و  
يزول بعد ذلك كل عاقله عن معتدى الحق من شيعة المهدي  
فيعرفون عند ذلك ظهوره بمكة فينوجهون نحوه لنصرته كما جاء  
بذلك الاخبار ومن جملة هذه الاحداث مخومة ومنها مشروطة  
والله اعلم بما يكون وانما ذكرنا ما على حسب ما ثبت في الاصول  
وتضمنها الاثر المنقول وبالله نستعين

وخرج عليا علائم ظهور القائم عجل الله فرجه

ما ذكره امير المؤمنين في خطبه انا علم الاعلام انا حلة الام

انا خامس الكساء انا ببيان النساء انا صاحب الاعراف انا مريد  
الاسلاف انا مدبر الكرم انا با بومة النعم انا صا د والميم انا سرور  
ابراهيم انا حاكم الرعد انا سورة المجدا انا علانية المعبود انا مخاطب  
اهل الكهف انا مستنبط هود انا حلة الخليل انا اية بني اسرائيل  
انا صاحب اهل الكهف انا محبوب الصحت انا الطريق الاقوم انا موضع  
سورة مريم انا السورة لمن تلاها انا تذكرة ال طه انا ولي الاصفيا  
انا الظاهر مع الانبياء انا مكر الفرقان انا الاء الرحمن انا محكم الطوائف  
وليس وخاء الحواميم انا سابق الزمر انا اية الضم انا راقب المرصاد  
انا رجة صاحب من انا صاحب الطور انا اخر النور انا عقيدتي انا  
قارح الاحصاف انا مرسل الضافات انا ساهم الزايات انا سورة  
الواقعة انا العاديات والقارعة انا نون والظلم انا مضباح الظلم  
انا مؤلف القرآن انا مبين البيان انا صاحب الايات انا سافي العشق  
انا حشد الايمان انا قسم الجنان انا كيان الامكان انا ببيان الامتحان  
انا الاخر من الزمان انا حجة الله على الانس والجان انا ابو القاسم المهدي  
في اخر الزمان قال فقام اليه ما لك الا شتر رضى الله عنه قال وتي  
يقوم هذا القائم من ولدك يا امير المؤمنين قال حليبه السلام  
اذا ذهق الزاهق وحقق به الحجاب والحق اللاحق وثقلت الظهور  
وتغارب الامور الى ان قال ونجربون خراسان ويصرفون الجليشان  
ويهدمون الحصون ويظهرون اللصوص ويقتطفون ويشتجون الغرائر  
ويجحن الشفان بدم يران فعند ذلك توفعو اخر وج صاحب الزمان  
ثم انه جلس على اعلام رفاة المنبر ثم قال اه ثم اه للعرض الشفان  
ودبول الافواه قال ثم التفت يمينا وشمالا ونظر الى بطون العرب  
وسادام الكوفة ووجوه الضبايل بين يديه وهم صامتون كان على  
رؤسهم الطير فتفس الصعدا وان كحلا وتملل حزينا وسك جند  
ضام اليه سويدين نوفل وهو كالمستفهم وكان من سادات الخوارج



# الفصل الثاني عشر في علائق

٢١٢

وقال يا امير المؤمنين انما الحاضر ذكرته والعالم بما اخبرته قال  
فالتفت اليه الامام عليه السلام ودمعه رفته الغضب ضاح  
سويدين نوفل صيحة عظيمة من عظم ما نزل به فاث من وقته و  
ساعته ونقطع اربا اربا وعجل الله بوجهه الى النار فقال الامام  
عليه السلام امثلي يستغفر المستغفرين ام على تعرض المنعرضين  
او يلقى بمثلي ان يتكلم بما لا يعلم ويدعي ما ليس له بحق هلك والله  
المبطلون واما الله لو شئت ما تركت على ظهرها من كافر بالله والحق  
برسوله ولا مكذب ابوصيته وانما الشكواشي وحزني الى الله واعلم من  
الله ما لا تعلمون قال فتقامت اليه العلماء والفضلاء فيقبلون  
بواطن قدسية ويستلونه اتمام كلامه الذي انتهى وقالوا يا امير  
المؤمنين نضم عليك بحق ابن عمك رسولا صلى الله عليه واله  
وسلم ان نبين لنا ما يجري في طول الزمان بكلام يفهم العاقل والجاهل  
قال ثم ذكر الله واحمد واشى عليه وقال يا ايها الناس اني مخبركم بما  
يكون من بعد موتي الى خروج القائم عليه السلام بالام من ذريتي  
وهم ذرية ولدي الحسين عليه السلام والى ما يكون الى اخر الزمان  
حتى تكونون على حقيقة من البيان فالواو مني يكون ذلك يا امير  
المؤمنين قال اذا وقع الموت في الفضلاء وضعت امة محمد لصلوات  
واستجوا الشهادت وقلت الامانات وكثرت الخيانات وشربوا  
الفهوات واستشعروا شتم الابرار والامهات ورفعت الصلوة  
من المناجدة بالمخومات وجعلوها مجالس الطعامات وكثروا  
من التثنيات وفلاوا من الحسنات وعزت الديانات فيحشدون  
السنة كالشهر والشهر كالاسبوع والاسبوع كاليوم واليوم  
كالتاعة ويكون المطرقيضا والولد غضبا ويكون اهل ذلك الزمان  
لهم وجوه جميلة وضما برديته من رايهم اعجوبة ومن عاظم عظموه  
الوجوه وجوه الادميين والقلوب قلوب الشياطين فمهم امر

# ظهور ذكرها امير المؤمنين عليه السلام

٢١٣

من الصبر انين من الجيفة وانجس من الكلب واروع من الثعلب  
اطمع من الاشعب والزق من الجرب ولا ينسأهون عن منكر فعلوه  
ان حدثهم كذبوك وان اتهمهم خافوك وان وليت عنهم اغناوك  
وان كان زادك الله ما لا حسدوك وان يملك عليهم ملكوك وان  
وعظم بهم شقوقك نعماعون اكالون للتخلف يستحلون الربا والمخمر  
والمقالات والطرب والمعاذن الفقير بينهم دليل خبير والمؤمن  
بينهم ضعيف صغير والعالم عندهم وضعيع والفاقر عندهم مكرم  
والظالم عندهم معظم والضعيف هالك والقوي عندهم مالك  
لا يامرون بالمعروف ولا ينهون عن المنكر الضعيف عندهم دولة و  
الامانة عندهم معصدا والزكوة عندهم مغرما ويطيع الرجل زوجته  
ويعصى والديه ويخجوا اياه وليتم في هلاك اخيه وترفع اصوات  
الفجار ويحبون الزنا ويتعاملون بالتح والرباء ويغار على الغلمان  
ويكثر بينهم سفك الدماء وقضايتهم قبلون الرشوة وينزف  
الرجال بالرجال كما تزف المرأة لزوجها ينزف الرجل على المرأة وينزف  
كما تزف العروس على بعلها وتظهر دولة الصبيان من كل مكان و  
يستحل الصبيان والمعاذن وشرب الخمر ويكفون الرجال بالرجال و  
النساء بالنساء وترك الفروج الزوج فتكون المرأة مسئولة  
على زوجها في جميع الاشياء ويخ الناس لثلاثة وجوه الاغنياء  
للزهد والموسطون للتجارة والفقراء للسالة ونبتل الاحكام  
ومحبط الاسلام وتظهر دولة الشرار ويحل الظلم في كل الامصار  
فعند ذلك يكذب الناجر في محارمة الصانع في صناعته وصاحب  
كل صنعة في صنعه فقلل المكاسب ونظن المطالب بخلاف المذاق  
ويكثر الفساد ويقل الرشاد فعند ذلك يحكم عليهم كل سلطان خابر  
وكلامهم من الصبر انين من الجيفة فاذا كان كذلك مانت  
العلماء وقت القلوب وكثرت الذنوب فبحر المعاصي وبحر

ظهورهم



## الفصل في بيان عيشة عبدة الله

٣١٢

المساجد وتطول الامال وتقل الاعمال وتبنى الاسوار في البلاد  
مخصوصه ارفع العظام النازلات فعند ما وصل احدكم يومه  
وليله فلا يكتب لها شيئا ولا يقبل منه صلوة لان نيته  
وهو قائم بصلى كيف ينظم الناس وكيف يحال على اموال المسلمين  
ويطلبون الرياسة للنفاخر المظالم وتفسد مساجدهم المواقف  
ويحكم فيها المناقش ويجور بعضهم على بعض ويقتل بعضهم بعضا  
عداوة وبغضا ويفتخرون بشرب الخمر ويضربون في المساجد  
العيان والزمر فلا ينكر عليهم احدكم والادهم العلوج يكونون  
في ذلك الزمان الاكابر ويرعى الغنم ويملك المال من  
لا يملكه وكان له يامل الكع من اولاد الكوع ونضع الرؤساء  
رؤسا لا يستحقها الزرع ونظهر الفتن كلامهم نخس وعلمهم  
وحش وفعلهم خبيث وهم مظلمة وغشيمة وكبرائهم مجالة وفعلهم  
يفنون بما يشتهون وقصائهم يقولون ما لا يعلمون واكثرهم  
بالزور يشهدون من كان عندهم درهم كان عندهم موقرا مرفعا  
ومن يعلمون انه مقل فهو عندهم موضوع الفوى عندهم محبوب  
والفقير عندهم محجور موضوع والغنى عندهم محبوب مخصوص ويكون  
الصالح فيها مذلول يكبرون قدر كل عام كاذب ينكر الله منهم الرؤس  
ويحسب بينهم الصدور وكلهم سمان الطيور والطياف والسم  
الحريشا والحرب يستحلون الربا والشبهات ويفتارضون الشها  
يزاؤون قسرا الاجال لا غير عندهم الا من كان غاما ويجعلون الحلال  
حراما فعالمهم المنكرات وقلوبهم مخلفات يندرسون بما بينهم  
بالباطل لا يتناهون عن منكر فعلوه يخاف خيارهم شرارهم يتوالفون  
في غير الله بهتكون فيما بينهم المحارم لا يتعاطفون بل يتدابرون ان  
راوا شر او ضالحا اتهموه وان راوا ناما سيقبلونه ومن اساء  
بعضونه ويكثر اولاد الزنا والاباء فرحين بما يرونه من اولادهم من

## ظهور ذكرها امير المؤمنين في خطبته

٣١٣

الضامح ويرى الرجل من زوجته القبيح فلا ينفق بها ولا يرد لها عنه  
ويأخذ ما تاني به من كد فرجها ومن مفسد حذر ما حتى لو تكف  
طولا وعرضا لم ينهها ولا يسمع ما وقع فيها من الكلام الردي قال  
هو النبوت الذي لا يقبل الله له قولا ولا عدلا ولا عذرا انا كلك حرام  
ونكح حرام قالوا جب قتله في شرع الاسلام ونضيمه بين  
الانام وسيلى سعيه في يوم القيام وفي ذلك الزمان يعنون شتم  
الاباء والامهات وتذل السادات ويعاوا الاياد ويكثر الاختلاف  
فما اقل الاخوة في الله تعالى وتضل اليه اهل الحلال ويروج الناس الى  
شر حال فعند هاند وردور الشياطين وتواشب على ضعف الكفا  
وتوب العهد على فرسه وشح الغنى بما فيه وبيع الفقير غربه  
بدنياء فيا ويل الفقير ما يحل عليه من الخمر والذل والخوان في  
الزمان المستضعف باهله ويطلبون ما لا يحل لهم فاذا فعلوا ذلك  
اقبلت عليهم الفتن لا قبل لهم بها الاوان اولهوا الحجري والرضي  
واخوهم السفياي والسامعي انتم سبع طبقات اما الطبقة الاولى  
ففيها فهد وتغوى لسبعين سنة من الهجرة واما الطبقة الثانية  
فاهل تعاطف وتبذل الى مائتين وثلاثين سنة واما الطبقة الثالثة  
فاهل نزاور ونقاطع الى خمسمائة وثلاثين سنة واما الطبقة الرابعة  
فاهل تكاثروا وتحاسدوا الى سبعمائة من الهجرة واما الطبقة الخامسة  
فاهل تشاخي وبهتان الى ثمانية مائة وعشرين سنة من الهجرة  
واما الطبقة السادسة فاهل الفرج والترح وتكالب الاحياء  
وظهورها الى ثعمائة وعشرين من الهجرة واما الطبقة السابعة  
فاهل الحيل والحرب والغدر والمكر والفسق والتدبر والنقاطع  
والنباغض والملاهي العظام وعدهم الحرام والامور المشكوكات  
وركابا الشهوات وخراب المداين والدور وانهدام العمارات والنقص  
فيها يظهر الملعون من الوادي المبسوم وفيها انكشاف الكشاف و



# الفصل الثاني عشر اخلاف

٣١٦

السرا والفرج وهي على ذلك الى ان يظهر فاعلمنا المهدي صلوات  
الله عليه قال فقامت اليه سادات الكوفة واكابر العرب و  
قالوا يا امير المؤمنين بين لنا اوان الفتن والبغضاء اني  
ذكرتها فقر خشيانا على قلوبنا وارواحنا ان نتارق ابداننا  
من قولك هذا فوالسقاء على فراشنا اياك لا ارانا الله فيك سود  
ولا مكرها يا امير المؤمنين فقال تصفي الامر الذي فيه تشقيا  
ان كل نفس ذائقة الموت قال ولم يبق احدا الا وبكى الحديث

## في مشارق الانوار

ومن ذلك ما رواه محمد بن سنان قال سمعت امير المؤمنين  
يقول لعمر بن مغيرة اني ارالك في الدنيا قبل ان يخرج احد من عبد  
ام مصر يحكم عليه جورا فيقتلك توفيقا يدخل بذلك الجنة  
على زعم منك وان لك ولصاحبك الذي تمت مقامه صلبا  
وهناك يخرجان عن رسول الله فضليان على اخصان درجة  
يا بسة ثورن فيفتن بذلك من والاك فقال عمرو من يفعل ذلك  
يا ابا الحسن فقال قوم قد فرقوا بين السيوف والعماد هائم يوثق  
بالنار الى اضرمت لابيهم ويا بني جرجيس ودانيال وكل بني و  
صديق ثم يا بني ربح فيسكن في اليم نفا ومن ذلك ان امير المؤمنين  
قال يوما للحسن يا ابا محمد اما ترى عند ربي ثابوت من يقول  
يا علي استغفر لي لا يغفر الله له وروى في تفسير قوله تعالى ان  
انكر الاسوات لصوت الجمر قال مثل رجل من امير المؤمنين ما يصف  
هذا الجمر فقال امير المؤمنين ع الله اكرم ان يخلق شيئا ثم ينكره انما  
هو زريق وصاحبه في ثابوت من نار في صور حمارين اذا استيقا  
في نار ازج اهل النار من شد صراخهما ومن ذلك ان الحجاج  
يوم انصر جاءهم جواسيسهم فاخبروه ان حسكر امير المؤمنين اوقف

# الشيخ بن بشار في

٣١٧

الاف فارس فقالوا لا تراهم بدم ولا شرب يوم السبت وكان  
يروح كل واحد منكم الى صاحبه برعدة فيقتله فعلم امير المؤمنين  
بذلك من الغيب فقال للاصحابه لا تراهم ولا تطأ حنوطهم واعلموا  
السيف قاذوا جاء كل منكم غريمه فليقطع وجهه وعمى اليه فيقتله  
فانه لا يقتل منكم عشرة ولا يقتل منكم عشرة فكان كما قال منقسم  
ومن ذلك قول امير المؤمنين قال يا جابر انتم مع النخ ومعه تكونون  
وفيه تموتون يا جابر اذا صاح الناعوس كبس الكابوس وتكلم  
الجاموس فعند ذلك عجائب واى اعجاب اذا انار تبصر و  
ظهرت الراية العثمانية بوادي سوداء واضطربت البصرة و  
غلب بعضهم بعضا وصبا كل قوم الى قوم فخرت جساكر خراسان  
وليع شبيب بن صالح القمي من بين الطالقات وبوبع بعبد السو  
بخوزستان وعقدت الراية لعماليق كريان وتغلبت العرب على  
بلاد الارمن والبقلاب وازعرهم فل يسططية طارفة سينان  
فوقوا ظهور تكلم موسى عن الشجرة على الطور فيظهر هذا ظاهر  
مكشوف ومعار موصوف الاوكم عجائب تركها ودلايل كشمها  
لا احد لها حيلة انا صاحب بليس بالبيود انا معذبه وجوده  
على الكبر والغبور انا رافع ادريس مكانا عليا انا منطوق عيسى في المهدي  
صبيحا انا ميدن الميادين وواضع الارض انا قاسمها الخاسا  
فجعلت خمسا برا وخمسا بحر وخمسا جبالا وخمسا حمارا وخمسا خرابا  
انا خرق الفلزم من الزجيم وخرقت العقيم من الجحيم وخرقت كلاب من  
كل وخرقت بعضاني بعض انا طيبونا انا جابونونا انا البار حلونونا  
عديوثونا انا المسترق على الجارية في اليم الزخار عند البيار حوخي  
ما احدث فيه من الخيل والرجل فاخذنا اجيبنا وارثك ما اوثق  
ثم اسلم الى عمار بن ياسر اثني عشر الف درهم على كل درهم منها حبة  
ورسولة مع كل واحد اثني عشر كعب لا يعلم عدوها الا الله الا باثرا

في هذا الاطلاق في مائة الايام والاربعين يوما واثني عشر شهرا  
جميع الاليم لهذا القدر من ثمانية اصفهان بما جبه جرجان وفي اثنهم  
مائة الف الف الف الف



## الفصل الثالث عشر في

٣١٨

قائمة نعم الاخوان

كيفيت بلاد المان في غنبد المصطفى

في رواية عن ابي جعفر ومع القائم سيف مخزط يقف له الروم والقيين  
والترل والديلم والسند والهند وكابل شاه والخر وانا سميت فطنت  
انها نسبت الى منشها وهو قسطنطين الملك وهو اول من اظهر دين  
النصرانية ولها سبعة اسوار التور السابع منها المحيط بالسنة  
احد وعشرون ذراعا وفيه مائة باب وعرض السور الاخير الذي  
بلى البلد عشرة اذرع وهو على خليج يصب في البحر الرمي وهي مقلة  
بلاد رومية والاندلس واما رومية فهي ام بلاد الروم وكل من  
ملكها يقال له الباب وهو الحاكم على دين النصرانية بمنزلة الخليفة  
في المسلمين وليس في بلاد الروم مثلها كثيرة العجايب بحكمة البنيان و  
عن اخر الدول رومية الكري ومدينة رباب الروم ودار ملكهم  
وهي شمال غرب القسطنطينية وهي في يد الافرنج وهو عندهم بمنزلة  
الامام وهي من عجائب الدنيا لعظم عمارتها وكثرة خلقها وحصانها  
وذلك خارج عن العادة الى حد لا يصدق السامع وعن عقدا الدرد  
ان عليها سورين من حجارة عرض الاول اثنان وسبعون ذراعا و  
عرض الثاني اثنان واربعون ذراعا ومسافة ما بين السورين من الفضاء  
ستون ذراعا ولها الف باب من الخاس الاصفر سورة العود و  
الصنوبر والخشب والانبوس المنقوش الذي لا يدري قيمته ومشا  
ما بين الفرب منها الى الشرق مائة وعشرون ميلا وبين السورين نهر  
مغطى ببلاط من نحاس طول كل بلاط سبعون او اربعون ذراعا و  
هو النهر الذي بين السورين يوصل بالنهر الكبير ويدخل فيها المراكب  
ويعلقونها الى داخل البلد فيقف على جانب البحر فيباع ويشترى وفيها  
الف ومائتي كنيسة واربعون الف حمام وفيها ثمان مائة الحمامات و

العقارب

## بلاد المان في غنبد المصطفى

٣١٩

العقارب تمنعهم من الدخول اليها وفي وسطها سوق يباع فيه الطير  
مقنن وفرنج ومن جملة ما فيها من الكايس كنيسة بنيت على اسم بولس  
وبطرس من الخوارزم وما فيها في خوف من زخام مدغونين وطول هذا  
الكنيسة ثلثة الاف ذراع وقيل الف ذراع وهي مبنية على فناء طر  
من صفرة نحاس وكذلك سقوفها وحيطانها وهي من العجايب وفيها  
كنيسة اخرى على ارض بنيت المقدس وطوله مائة وعشرون ذراعا  
والجواهر الزمرد طول مدجها عشرون ذراع من الزمرد الاخضر و  
عرضه سنة اذرع يحيطها اثنا عشر تمثال من الذهب طول كل تمثال  
ذراعان ونصف ولكل تمثال عيشان من الباقوت الاحمر يقف المكان  
منها وفيها ثمانية وعشرون بابا من الذهب الاخضر وعن ابن عباس  
ان الرومية مدينة كثيرة العجايب ومن عجائبها ان في وسطها  
كنيسة عظيمة وفي وسط الكنيسة عمود من الحديد الصلبي وعليه  
ثابوت من نحاس اصفر وفيه سودانية وهي ذرذواه وفي منقارها  
زيتونة وفي تجليها زيتونان من نحاس فاذا كان ايام الزيتون لم يبق في الدنيا  
سودانية على وجه الارض الا جاء وفي منقارها زيتونة وفي تجليها  
زيتونان فتاتي به فلعينه في الثابوت فنه يا كلون ومنه يتبارمون  
ومنه يوقدون من السنة الى السنة من ثمائه وفيها من العجايب بطول  
ذكره في هذا المقام انتهى ويعلم ان هذا المذكور سنة بسيرة من  
عجائبها وفطرها من عمار مجرانيها ومن اعطى الناموس في هذه  
الضياء وفي هذه الحصون المحكمة والسمات والطلاسم التي تمنع  
الغريب عن دخولها وتبعد من اداد الدنو من غير اهلها ونظر في صغو  
مسالكها وقوة ممالكها عرف ان فتحها لا يكون الا بنص اهلها وباني و  
نايد سحافي ولا يفسر بطول الحصار والقتال ولا بقوة الحيل وكثرة  
الحيل والرجال وذلك ان المقدس انما يفتحها بالنسيب والتكبير الذي  
الجلال من غير قال فيكون ذلك من المعاجز الجليلة الخارجة عن قوة



## وقد عرفت الدرس

ان النبي قال هل سمعتم بمدينة جانب منها في البر وجانب منها في البحر قالوا نعم يا رسول الله قال لان قوم الساعة حتى يفردها سبعون الفا من بني اسحق جاوها فاذا جاوها تولوا عليها فام بها لئلا يسلح ولهم مواهبهم قالوا لا اله الا الله الله اكره فيسقط حائلها الذي في البحر ثم يقولون الثالثة لا اله الا الله الله اكره فيفتح ثم يفتنون فيمنهم يقتلون انفسهم اذا جاءهم الصريح فقال ان الذجال قد خرج فيركون كل شيء ويرجون مؤلف عند الدرر ابو بدر يوسف بن يحيى سمي الشافعي

## وعرفت الدرس غلام المؤمنين

حتى بن ابي طالب فصة المهدي وفوجاته ورجوعه الى مشق قال ثم يا مهدي بالنساء خراب فيمنى اربعة سفينة في ساحل صكا ومخرج الروم في مائة صليب تحت كل صليب عشرة الاف فيصمون على طرسوس فيفتنونها باسنة الرماح وبوانهم المهدي فيقتل من الروم حتى يغير ماء القرائ بالدم وينهرهم كوكب الروم فيلحقوا بانطاكية وينزل المهدي على قمة العباس فيبعث ملك الروم يطلب الهدنة من المهدي ويطلب المهدي منه الجزية فيجيبه لذلك غير انه لا يخرج من بلاد الروم فلا يبقى في بلاد الروم امير الاخرج ويقيم المهدي بانطاكية سنة تلك ثم يسير بعد ذلك ومن تبعه من المسلمين لا يرون على حصن من بلاد الروم الا اقلوا عليه لا اله الا الله فينسا فخطاؤه ويقتل مغالته حتى ينزل على القسطنطينية فيكون عليها تكبيرات فينشق جليها ويقتط سورها

فيقتلون فيها ثلثمائة الف مقاتله ويستخرج منها ثلث كوز كن ذهب وكن فضة وكن بكار فيقتضون ما يداهم مدار البلاط سبعون الف بكر يقتسمون الاموال بالخرابيل فيمنهم كذلك واسموا الثقات الا ان الدجال قد خلفكم في اهلكم فيكشف الحجر فاذا هو باطل وليسر المهدي الى رومية ويكون قد امر بتحصين اربعة حرك من حكا فيفيض الله تعالى لهم الرج فما يكون الا يومين وليسين ويحيطوا على بابها ويعلقون رجالهم على شجرة على بابها مما يلي غربتها فاذا رآهم اهل الرومية احضروا اليهم واهابا كبير اعنه علم من كتبهم فيقولون انظر ما يريد فاذا اشرق على المهدي فيقول ان صفك الذي عندي وانت صاحب رومية فيسأله الراهب عن اشياء فيجيب عنها فيقول له المهدي ارجع فيقول لا ارجع انا الشاهدان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فيكبر المسلمون ثلث تكبيرات فتكون كاللوانة على شجرة فيدخلونها فيقتلون بها خمسمائة الف مقاتله ويقتسمون الاموال حتى يكون الناس في النقي شيئا واحدا الكل انسان منهم مائة الف دينار وما ثار اس ما بين جارية وخرام في عتد الدرر يقوم رجل معه جند في اعلاه صليب فينادي غلب الصليب فيقول رجل معه جند فينادي بل غلب نصار الله فينادي بل غلب نصار الله واولياؤه فينصب الله على الذين كفروا من قولهم غلب الصليب فيقول يا جبريل اغث عبادي فينزل جبريل في مائة الف من الملائكة ويقول يا ميكائيل اغث عبادي فينزل ميكائيل في مائة الف من الملائكة ويقول يا اسرافيل اغث عبادي فينزل اسرافيل في ثلثمائة من الملائكة وينزل الله نضرة على المؤمنين وينزل باسه على الكافرين فيقتلون وينهرهم ويبرر المسلمون في ارض الروم الحديث ذلك من انباء القرى قصته عليك منها قادم وحصيد والمراد من القرى هو القرى المباركة وهم الائمة اشارة الى قيام القائم مهدي المحمدي والمراد من الحصيد هو الحسين بن علي



لا اله الا الله الى الله يفرح بالحديد كما ان الزرع يحصد به فكلما عثر  
وجل شبه جسد الحسين واصحابه بالزرع اذا الحصد بالحديد ابن  
سليمان في كتاب منتخب البصائر وساق الحديث الى قوله لكان في انظر  
اليهم على البرازين الشهب بايديهم الحراب يتعاونون شوقا الى  
الحرب كما تنغا والذء اباميرهم رجل من بني عثم يقال له شعيب بن  
صالح فيقتل الحسين فيهم وجهه كدائرة القمر يروه الناس جمالا  
فيبنى على اثر النلة فياخذ سيفه الصغير والكبير والعظيم والرضيع ثم  
يسير بذلك الرايات كلها حتى يرد الكوفة وجميع بها اكثر اهل الارض  
يجعلها له معتلا ثم يتصل به واصحابه خبر المهدى فيقولون له يا ابن  
رسول الله من هذا الذي تزل لبنا حنا فيقول الحسين اخرجوا بنا اليه  
حتى نظهر من هو وما يريد وهو يعلم والله انه المهدى وانه ليعرفه  
وانه لم يريد بذلك الامر الا الله فيخرج الحسين وبين يديه اربعة الان رجل  
في احاقهم المضاح وعلمهم السوخ مقلدوه يسوفهم فيقتل الحسين  
حتى يزل بقرب المهدى هذا مهدي الجيد ونحو اخباره عن الحسن والاثر  
والملائكة ثم يقول الحسين خلوا بيني وبين هذا وخرج اليه المهدى  
فيقتل بين العسكرين فيقول الحسين ان كنت مهدي المزداني هراة جد  
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وخاتمه وبردته ودوره الفاضل  
وعمامته السحاب وفرسه وناقه الغضباء وبغلة دلدل وحمارة  
يعفور ونجيبه البراق وناجه والمصحف الذي جمعه امير المؤمنين بغفر  
ثغير ولا تبدل فيخبر له السقط الذي فيه جمع ما طلبه وقال ابو عبد الله  
انه كان كله في السقط وترك ابجميع النبيين حتى عصا ادم ونوح وتركه هود  
صالح وعجوب ابراهيم وصاع يوسف وميكل شعيب وميزان وعصى موسى  
ونابوه الذي فيه بقية ما تركت الاممى والهرزد نخله الملائكة و  
درع داود وخاتمه وخاتم سليمان وناجه ورجل حبش من اثار النبيين  
والمرسلين في ذلك السقط وعند ذلك يقول الحسين يا ابن رسول الله

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰  
 ۴۷۱

استلكن نفر من هراوة رسول الله في هذا الحجر الصلد ونسئل الله ان  
يغفرها فيه ولا يريد بذلك الا ان يرى اصحابه فضل المهدي حتى يطعموه  
ويبايعوه وياخذ المهدي الهراوة فيغفرها فثنت فتعلو وتفرغ وتقر  
حتى نزل عسكر الحسين فيقول الحسين الله اكبر يا بن رسول الله قد يدك  
حتى بايعك فيبايعه الحسين وسائر عسكره الا اربعة الا ف من اصحاب  
المصاحف والموسح الشعر المعروفون بالزبدية فانهم يقولون ما هذا  
الا شعر عظيم الحسين بن

محمداً عن المعلى عن أبي الفضل بن عمر عن أبي عبد الله قال كان في يسير  
من نور قد وضع وقد ضرب عليه قبة من ياقوت أحمر مكللة بالجوهر  
وكان في الحسين جالساً على ذلك النهر وحوله شعون ألف قبة خضراء  
وكان في المؤمنين بزورونه ويسلمون عليه فيقول الله عز وجل لهم واليا  
سلموني فطال ما أوديتهم وذللتم واضطهدتم فهذا يوم لا تشلونني  
حاجة من حوائج الدنيا والآخرة إلا قضيت لكم فيكون أكلهم وشربهم  
من الجنة فهذا والله الكرامة ١١٢٢

فصل الخامس

عن ابيان الاجر رفعه الى ابي جعفر قال حدثنا جعفر بن محمد لا والله  
لا تنقض الدنيا ولا تذهب حتى يجمع رسول الله وعلى بالثوبة فيلقين  
وبينان بالثوبة مسجد الاثنى عشر الف باب يعني موضعاً بالكونه وقيل انه  
نجف الاشرف

کتاب الاختصاص

بهذا الاستحسان عن عبد الله القاسم عن الحسين بن أحمد المقرئ عن  
 يونس بن طبيان عن أبي عبد الله قال إن الذي يلي حساب الناس قبل  
 القيمة الحسين بن علي فامايوم القيمة فاما هو يبعث إلى الجنة وبعد  
 إلى النار

علاء الدين



ما جيلوبه عن عمه عن البرقي عن ابيه عن محمد بن سليمان عن  
داود بن النعمان عن عبد الرحيم الفصير قال قال لي ابو جعفر اما لو  
قد قام قائمنا لندردن اليه الجبل حتى يجدها الحد وحتى ينقله  
لاينة محمد فاطمة الى اخر ما مر في باب سيره

### بشارة المصطفى

روى الفضل بن عمر عن ابي عبد الله قال يخرج مع القائم من ظهر  
الكوفة سبع وعشرون رجلا خمسة عشر من قوم موسى الذين  
كانوا يهدون بالحج وبه يعدلون وسبعة من اهل الكهف يوشع  
بن نون وسليمان وابود جانة الانصاري والمقداد ومالك  
الاشتر فيكونون من يديه انصارا وحكما

### كتاب الكافي العدة

عن سهل بن شعون عن الاصم عن عبد الله بن القاسم البجلي عن  
ابي عبد الله في قوله تعالى وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب البشارة  
في الارض مرتين قال مثل علي بن ابي طالب طعن الحسن وخلق  
علوا كبيرا قال قتل الحسين فاذا جاء وعد اوليها اذا جاء نصر  
دم الحسين بعثنا عليكم عبادنا اولي باس شديد فجاؤا خلا لا  
الديار قوم بعثهم الله قبل خروج القائم فلا يدعون وترا لا محمد  
الاقتلوه وكان وعدا مفعولا لخروج القائم ثم ردواكم الكفرة عليهم  
خروج الحسين في سبعين من اصحابه عليهم البيض المذهبة لكل  
بيضة وجهان المؤدون الى الناس ان هذا الحسين قد خرج حتى  
لا يشك المؤمنون فيه وان لا يس بدجال ولا شيطان والحجة القائم  
بين اظههم فاذا استقرت المعرفة في قلوب المؤمنين انه الحسين

جاء الحجة الموت فيكون الذي يغسله ويكفنه ويحمله ويلجئه في  
حضرة الحسين بن علي ولا يل الوصي الاوصى

### مروضا لواعظين

سعد عن الحسن بن علي الزينوني والحري معا عن احمد بن هلال  
عن ابن محبوب عن الرضا في حديث له طويل في علامات ظهور  
القائم قال والصوت الثالث يرون بدنا باورا نحو عين الشمس هذا  
امير المؤمنين فذكرته هلاك الذاكرين من كتاب البشارة للسيد  
رضي الدين علي بن طائوس وحدث في كتاب تاليف جعفر بن محمد  
بن مالك الكوفي باسناده الى عمران قال عمر الدنيا مائة الف سنة  
لسائر الناس عشرون الف سنة وثمانون الف سنة لا لمحمد

### اكمال الدين

ما جيلوبه عن عمه عن الكوفي عن ابيه عن محمد بن سنان عن  
الفضل بن عمر قال الصادق كافي انظر الى القائم على منبر الكوفة ومعه  
اصحابه ثلاثمائة وثلاث عشر رجلا اهل بدر وهم اصحاب الاووية  
وهم حكام الله في ارضه على خلفه حتى يخرج من نيباه كتابا  
نحو ما يحتاج من ذهب معهود من رسول الله فيخلفون  
عنه اجال الغنم فلا يبقى منهم الا الوزير واحد عشر نقبا كما بقوا  
مع موسى بن عمران فيقولون في الارض فلن يجدوا عنه مذهبنا نحن  
اليه والله اني اعرف الكلام الذي يقوله لهم فيكفرون به

### اكمال الدين

ما جيلوبه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن  
ابي اسمعيل السراج عن جعفر بن بشر عن الفضل بن عمر عن ابي عبد الله



الصادق قال سمعته يقول ان ذرى ما كان قبض يوسف قال قلت لا  
 قال ان ابراهيم لما اوفدت له النار نزل اليه جبرئيل بالقبض اليه  
 اياه فلم يضرمه معه حروبا ودقلا اخضرته الوفاة جعله في قميصه  
 وعلفه على اسحى وعلفه اسحى على يعقوب فلما ولد يوسف علفه  
 عليه وكان في عصده حتى كان من امره ما كان فلما اخرج يوسف  
 عن القميص وجد يعقوب ربيحه وهو قوله عز وجل اني لاجد ربح  
 يوسف لو لا ان تفتدون فهو ذلك القبض الذي من الجنة  
 قلت جعلت فداك فالى من صار هذا القبض قال الى اهله و  
 هو مع قائمنا اذا اخرج ثم قال كل نبي ورث ولما اودع في القبر  
 تحت

### كشف الحجة

في حديث طويل لافير المؤمنين فقال لجبابه احضر ههنا  
 بحر الفخر فخرجت عليهم صخرة لم يستطيعوا قطعها فقالوا امير  
 المؤمنين فانقاعت عن عين ماء احلى من الشهد والذخر الذي يقال  
 له يا حباب يكون شربك من هذه العين اما ان يا حباب سنبنا الى  
 جنب مسجد مدينة ونكر الجبابرة فيها ونعظم البلا حتى انه ليركب فيها  
 كل ليلة جمعة سبعون الف فرج حرام فاذا عظم بلاؤهم سدوا على  
 مسجد بقطرة ثم وابنه بنين وابنه لا يمدح الا كافرا ثم سنبنا فاذا فعلوا  
 ذلك منعوا الحج ثلث سنين واخرقت خضرهم وسلط الله عليهم رجلا  
 من اهل السفح لا يدخل بلاد الا اهلكه واهلك اهله ثم بعد عليهم مرة  
 اخرى ثم ياخذهم القحط والفلا ثلث سنين حتى يبلع بهم الجهد ثم يعود  
 عليهم ثم يدخل البصرة فلا يدع فيها قائمة الا سخطها واهلكها واسخط  
 اهله فذلك اذا عرفت الخربة وبني فيها مسجد جامع فند ذلك يكون  
 هلاك البصرة ثم يدخل مدينة بناها الحاج يقال لها واسط فيفعل مثل  
 ذلك ثم يوجه نحو بغداد فيدخلها عفوا ثم يلجئ الناس الى الكوفة ولا يكون

بلد امن لكوفة تشوب الامر له ثم يخرج هو والذي دخله بغداد نحو  
 قري لينبته فيناغاهم الغيا في قبض مهمما ثم يضلها ويتوجه  
 جيش نحو الكوفة فيستعبد بعض اهلهما ويحبس رجل من الكوفة فلما اجم  
 على سود فمن الجبابرة من يدخل جيش الشياطين الى الكوفة فلا بد  
 احدا الا قتلوا ومن الرجل منهم فمن بالدره المظفر حدة العنقية فلا يفر  
 لها ويرى الصبي الصغير فيلقه فقتل ذلك يا حباب يتوقع بعدها  
 هيهات هيهات وامر عظام وقتن كقطع الليل المظلم فاسخط  
 عني ما اقول لك يا حباب في خبر اخر ان دار الزورى هي التي  
 نركب فيها كل ليلة الجمعة سبعون الف فرج حرام

### الكامل للدين

بهذا الاسناد عن ابن تغلب قال قال ابو عبد الله كان  
 انظر القائم على ظهر نحت وكب فرسا ادهم البلق بين عينيه ثم اجم  
 ثم ينقض به فرسه فلا يبقى اهل بلدة الا وهم يظنون انه معهم  
 في بلادهم فاذا انشربا به رسول الله انمحه عليه ثلثة عشر الف  
 ملك وثلثة عشر ملكا كلهم ينظرون القائم وهم الذين كانوا مع  
 نوح في السفينة والذين كانوا مع ابراهيم الخليل حيث التقى في النار  
 وكانوا مع عيسى حين رفع واربعه الف مومنين ومردفين وثلثه الف  
 الف وثلثة عشر ملكا يوم بدر واربعه الف ملك الذين هبطوا  
 يريدون القتال مع الحسين بن علي فلم يؤذن لهم فصعدوا الى  
 الاسنيدان وهبطوا وقد قتل الحسين فقام شعب غير يكون  
 عند قبر الحسين الى يوم القيمة وما بين قبر الحسين الى السماء مختلف  
 الملائكة

### الكامل للدين

بهذا الاسناد عن ابن تغلب عن الثمالى قال قال ابو جعفر



انظر الى القائم قد ظهر على نجف الكوفة فاذا اظهر على النجف شرارية  
رسول الله عمودها من عرش الله تبارك وتعالى وسايرها من نوره  
جل جلاله لا يهوى بها الى احد الا اهلكته الله عز وجل قال قلت  
تكون معه او يوثق بها قال بل يوثق بها ياتيه بها جبرئيل وفي الخبر  
فيقوم القائم بين الركن والمقام فيصل ويصرون ومعه وزيره  
فيقول يا ايها الناس انا نلت نصر الله على من ظلمها وسلب حقها  
من محاجنا في الله فانا اولى بالله ومن محاجنا في ادم فانا اولى الناس  
بادم ومن محاجنا في نوح فانا اولى الناس بنوح ومن محاجنا في ابراهيم  
فانا اولى الناس بابراهيم ومن محاجنا في محمد فانا اولى الناس بمحمد ومن  
محاجنا في النبيين فانا اولى بالنبيين ومن محاجنا في كتاب الله  
فانا اولى بالناس بكتاب الله انا نشهد وكل مسلم اليوم انا قد  
ظلمنا وطردنا وبغينا علينا واخرجنا من ديارنا واموالنا واهاليها  
وقصرنا الا انا ننتظر الله اليوم وكل مسلم ومحج والله ثلثمائة و  
بضعة عشر رجلا فيهم خمسون امرأة يجتمعون بمكة على غير معاد فزعوا  
كفرهم الخريف يتبع بعضهم بعضا

## روض الواعظين

الفضل عن اسمعيل بن مهران عن عثمان بن جبلة عن عمر بن ابيان  
الكلبي عن ابي عبد الله قال كان بالسفياني او بصاحب السفياني  
قد طرح رحله في رجعتكم بالكوفة فنادى مناديه من جاء برأس شيعة  
على فله الف درهم فيثبت الحار على جاره ويقول هذا منهم فيضرب  
خفيه وياخذ الف درهم اما ان امارتكم يومئذ لا يكون الا الا ولاد  
البغايا وكا في انظر الى صاحب البرقع قلت ومن صاحب البرقع فقال  
رجل منكم يقول بقولكم يلبس البرقع في حوزةكم فيعرفكم ولا يعرفونه  
فيغرمكم رجلا رجلا اما انه لا يكون الا ابن بعث في غيبته ابن عتد

الناس

عن علي عن الحسن ومحمد ابنا علي بن يوسف عن ابيهما عن احمد بن  
عمر الجلي عن صالح بن ابي الاسود عن ابي الجارود قال سمعت ابا جعفر  
يقول اذا ظهرت بيعة الصبي فام كل ذي صبغة بصيغته و  
في غيبته ابن الهيثم عن علي عن محمد بن عبد الله عن ابن ابي عمير عن  
هشام بن سالم عن ابي عبد الله انه قال ما يكون هذا الامر حتى لا يبقى  
صنف من الناس الا ولو اعلى الناس حتى لا يقولوا لنا ولينا العدلنا  
ثم يقوم القائم بالحق والعدل

## قال المجلسي في جلد السماء العلم

في ذكر البلدان الممدوحة في ذكر كوفة من كتاب تاريخ قم ناليف الحسن بن محمد  
بن الحسن الفتي قال وروى باسانيد من الصادق انه ذكر كوفة وقال  
سبحك كوفة من المؤمنين ويا زرعها العلم كما نازر الحية من حجرها ثم  
يظهر العلم ببلدة يقال لها قم وتصير معدن العلم وفضل حتى لا يبقى  
في الارض من ضعف في الدين حتى المحدثات في الحال وذلك عند ظهور  
قائمنا فيجعل الله قم واهله قائمين مقام الحجة ولولا ذلك لساخت  
الارض باهلها والموسى في الارض حجة فيفيض العلم منه الى ساير  
البلاد في المشرق والمغرب فيتم حجة الله على الخلق حتى لا يبقى احد على  
الارض لم يبلغ اليه الدين والعلم ثم يظهر القائم الى اخوه

## علامه خروج السفيا في بلد ظهور القائم

قال امير المؤمنين لم يرزل السفيا في قتل من اسمه محمد وعلي الحسن  
الحسين وجعفر وموسى وفاطمة وزينب وجرهم وخديجة ومكيبة  
ورقية خفا وبغض لال محمد ثم بيعت في ساير البلد فجمع له الاطفال  
فيغلب لهم الزيت فيقولون ان كان اباؤنا عصولة فحق ما ذنبنا فياخذ  
كل من اسمه ما ذكرته فيغلبهم ثم يسير الى كوفانكم هذا فيدور فيها



كان دور الداعة يفعل بهم كما يفعل بالانفال فيصلب على بابها كل  
 من اسمه حسن وحسين ثم يسير الى المدينة فيسبها ثلاثة ويقتل  
 فيها خلق كثير ويصلب على بابها كل من اسمه الحسن والحسين فعند  
 ذلك تغلى دماؤهم كما غلى دم يحيى بن زكريا فاذا رأى السفاني ذلك  
 الامر يقن بالهلاك فيسوق هاربا فيرجع منهضرا الى الشام فلا يرى  
 احدا يخالفه فاذا دخل الى بلده اعتكف على شرب الخمر والمعايش  
 وياثر اصحابه بذلك فيخرج السفاني ويبدء حربه فياخذ امرأة  
 ويدفعها الى بعض اصحابه فيقول اخروا بها وسط الطريق فيفعل بها  
 ذلك ويبقر بطنها ثم يسقط الحنين من بطن امه فلا يقدر احد فينكر  
 عليه ذلك قال فعند ذلك تضطرب الملائكة من السموات باذن  
 الله تعالى ويخرج القائم المهدي صلوات الله عليه وسلم بامر من  
 ذرين وهو صاحب الزمان ثم يسبح خبره في كل مكان فينزل جبرئيل  
 يومئذ على عنقه بلباس المقدس فيصيح في اهل الدنيا وفي جاء الحق  
 وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا فاسمعوا يا عباد الله ان هذا  
 مهدي المجد خارج في ارض مكة فاجيبوه قال فقامت الى امير المؤمنين  
 الفقهاء والعقلاء ووجوه اصحابه فقال له صف هذا المهدي  
 قلنا شئنا قلوبنا الى ذكره فقال هو صاحب الوجه الاقر والحبين  
 الازهر صاحب الشامة والعلامة العالم الغيور المعلم الخبير بالامور  
 معاشر الناس الاوان الدهر فينا قد تمت حدوده واخذ علينا عهد  
 الاوان المهدي يطلب الفضائل فمن لم يعرف حقا وهو الشاهد  
 بالحق وخليفة الله على الخلق اسمه على اسم رسول الله وابوه الحسن  
 بن علي وهو ذرية فاطمة من ولدي الحسين فحق الكرم واصل العلم  
 والعمل ومجيبنا هم الاخيار ولا ينالنا فضل الخطاب ونحن حجاب الحجاب  
 وان المهدي احسن الناس خلقا وخلقنا الاوانه اذا خرج فاجتمع  
 اليه اصحابه على اعداد اهل بدر واصحاب طالوت وهم ثلاثمائة

وثلاثة عشر رجل كانهم لبوث فخرجوا من غاب قلوبهم مثل الخيل  
 لو انهم هتوا بالاله الجبال الرواسي لاذلوا عنها من مواضعها وهم  
 الذين وحدوا الله حق توحيدهم في الليل اصوات كاصوات الثوكل  
 من خشية الله تعالى قيام في ليالهم وصوام في نهارهم كانهم من اب  
 واحد وام واحدة قلوبهم مجمعة بالمحبة والنصيحة الاواني اعرف  
 اسماءهم واسماء امهاتهم فقاموا اليه جماعة من اصحابه فقالوا  
 سنشرك بالله وابن عمك رسول الله سمهم لنا وعلمنا باسمائهم و  
 امصارهم فقد ذابت قلوبنا من كلامك هذا فقال الاوان اولهم  
 من البصرة واخرهم من الابدال فاما الذين من البصرة فعلى محارب و  
 طليق ومن فاشان عبدا لله وعبيدا لله وثلاثة رجال من المعجزة  
 محمد وعمر ومالك ورجل من السند عبد الرحمن ورجلان من حمير  
 وعباس ورجل من الكندابرهيم ورجل من شيراز عبدا لوهاب ثلاثة  
 رجال من سعداوة احمد ومحي وفلاح وثلاثة رجال من زبدة  
 حسن ومحمد وفهد ورجلان من حمير مالك وناصر واربعه رجال من  
 شيراز عبدا لله وصالح وجعفر وابراهيم ورجل من عفر ورجلان  
 من المنصورة عبدا لله وصلابت واربعه رجال من همدان خالد  
 ومالك وهرقلي وابراهيم ورجلان من الجحائر محمد ونوح ورجل  
 من الشنة مقداد وهود وثلاثة رجال من البوقين عبدا للسلام  
 وفارس وكليب ورجل من الرباط جعفر وستة رجال من عمان  
 محمد وصالح وداود وهوائل وكوثروبولس ورجل من الفارزة مالك  
 ورجلان من صفاد ومحي ورجل من كرمان عبدا لله واربعه رجال  
 من صنعاحسين وچيروحمزة ومحي ورجلان من خد بن عون وموي  
 ورجل من لويجه كوثرورجلان من صمد علي وصالح وثلاثة رجال  
 من الطائف علي وصبا وزكريا ورجل من حمير عبدا للقدس ورجلان  
 من الخضر عزير ومبارك وخمسة رجال من جزيرة وهي البحرين عامر و

مالك



جعفر ونصير وبكر وليث ورجل من الكبيش ورجل من الجند واربهم واربعة  
رجال من مكة واربهم ومحمد وعبد الله وعشرة رجال من المدينة على اسماء  
اهل البيت على وجعفر حمزة وعياض وطاره والحسن والحسين وفاسم  
وابراهيم ومحمد واربعة رجال من الكوفة محمد وهود وغياث وعباب ورجل  
من سرى خليفه ورجلان من نيسابور على ومهاجر ورجلان من مرقند  
على وماجد وثلاثة رجال من فايزون وعمر ومعد وولس ورجلان  
من الثوث شيان وعبد الوهاب ورجلان من دسراء احمد وهلال  
ورجلان من الضيف عالم وسهيل ورجل من طائف اليمن هلال  
ورجلان من قرقون شعيب ولبش وثلاثة رجال من بروعة يوسف  
وداود وعبد الله ورجلان من عسكر مكرم وميمون ورجل من  
واسط عقيل وثلاثة رجال من الزوزاء عبد المطلب احمد وعبد الله  
ورجلان من ستر من راي مرادي وعامر ورجل من الشهم جعفر وثلاثة  
رجال من سيلان نوح وحسن وجعفر ورجل من كرم بغداد فاسم ورجل  
من طوقه وائل وفضل وثمانية رجال من قزوين هارون وعبد الله  
وجعفر وصالح وعمر وليث وعلي محمد ورجل من الشلح حسن ورجل  
من المراغة صدقة ورجل من قم يعقوب واربعة وعشرون رجلا من  
الطالقان وهم الذين ذكرهم رسول الله فقال اني اجد الطالقان كثيرا  
ليس من ذهب لا قصنة وهم هؤلاء كثرهم الله فيها وهم صالح وجعفر  
ومحيي وهود وصالح وداود وجهد وفضل وعيسى وطاره وخالد والوان  
وعبد الله وابوب وصلاص وحمزة وعبد العزيز ولقيان وسعد و  
قصنة ومهاجر وعبدون وعبد الرحمن وعلي ورجلان من سجاديان  
وعلى ورجلان من سرخس شخص ونافع ورجل من القادسية حيد  
ورجل من الدوق عبد الغفور وستة رجال من الجبهة ابراهيم وعيسى  
ومحمد وحمدان واحمد وسالم ورجلان من الموصل هرون وفهد و  
رجل من بلخ صدقة ورجلان من نصيبين احمد وعلي ورجل من

سجادر محمد ورجلان من خراسان نكيته ونشوت ورجلان من اصفه  
احمد وحسين ورجل من اصفهان بولس ورجل من زدها حسين  
ورجل من الرمي جمع ورجل من دينا شعيب ورجل من الحراش  
نصير ورجل من سراس هارون ورجل من بلخيس محمد ورجل  
من الكرد عون ورجل من الحبش كثير ورجلان من خلاط محمد وجعفر  
ورجل من الشوباعمر ورجلان من البسفيا سعد وسعيد وثلاثة  
رجال من الصيعة زيد وعلي وموسى ورجل من اوس محمد ورجل  
من الطافه عبد الرحمن ورجلان من كلاب صبيح ومحمد ورجل من  
حمص جعفر ورجلان من دمشق داود وعبد الرحمن ورجلان من  
الوسيلة طليق وموسى وثلاثة رجال من بيت المقدس داود  
وبشير وعمران وخمسة رجال من عسقلان محمد وبوسفي و  
عمر وفهد وهرون ورجل من غزوة عمير ورجلان من عكة مرزا  
وسعد ورجل من عرفة فرج ورجل من طبرية قلنج ورجل من ملك  
وارث واربعة رجال من القنط من مدينة فرعون احمد وعبد  
الصمد وبولس وطاره ورجل من صارت بغير ورجلان من الاسكندرية  
حسن وسعيد وخمسة رجال من جبل لكاهم عبد الله وعبيد الله و  
فادوم ومجروح طالوث وثلاثة رجال من التمار وذهيب وسعدان  
وشبيب ورجلان من الافرنج علي ومحمد ورجلان من اليمامة ظافرو  
عقيل واربعة عشر رجلا من المعادة سويد واحمد ومحمد وحسن  
وليعقوب وحسين وعبد الله وعبد القاسم ويغلم وعلي وحيان  
وطاهر تغلب وكثير ورجل من الصولة معشر وعشرة رجال من  
العبادان حمزة وشيبان وفاسم وجعفر وعامر وعمر وعبد المهيمن  
وعبد الوارث ومحمد واحمد واربعة عشر رجلا من اليمن خبير و  
حوش ومالك وكعب واحمد وشيبان وعامر وحماد وفهد  
وخجروش وكلثوم وجار ومحمد ورجلان من بدوم مصر عجلان ودكا



الفصل الثامن عشر بعد اصحاب الفائم على ثلاثين منزلة

ورجل من بدو غير عمر رجل من بدو شيبان النخراش ورجل من بدو  
قبا جابر ورجل من بدو كلاب مطر وثلاثة رجال من موال اهل بيت عبد  
الله وحيف واكثر اربعة رجال من موال الانبياء صياح وصبيح وبيون  
وهود ورجلان من موال فاصح وعبد الله ورجلان من الحد محمد وعلي  
وثلاثة رجال من كلاب حسن وحسين ورجلان من النخج  
جعفر ومحمد وسنة رجال من الابدال كلهم اسمهم عبد الله قال  
انهم يجتمعون من مطلع الشمس وحضر بها جميعهم الله في اقل من نصف ليلة  
فيأتون الى مكة فلا يعرفونهم فيقولون كبنا اوصحاب السفيا في غدا النخل  
لهم الصبح برونهم طائعين وفائين ومصلين فينكرهم اهل ثم انهم  
يخصون الى المهدي فيقول نعم يا اضرى ثم انه يخفي نفسه عنهم لينظر كيف  
طاعتهم له فيمضي الى المدينة فيخرجونهم انه الحق بقرجه فيلحقونه بالمدينة  
فاذا احس بهم رجع الى مكة فلا يزالون على ذلك ثلاث مرات ثم ينزلونهم  
بين الصف والمدة فيقول لهم اني لست قاطع امر حتى تايضوني على ثلاثين خصلة  
لنؤمكم لا تغروا منها شيئا ولكم على ثمان خصال فاولوا سمعنا واطعنا فاذا ذكر  
لنا ما انت ذاكرة يابن نبث رسول الله فيخرج الى الصف فيخرجون معه ويقول  
انا ابايعكم على ان لا تولون عابرين ولا شرفين ولا تزنون ولا تفعلون محرما  
ولا تاتون فاحشة ولا تضربون احدا الا بالحق ولا تكثر من الذهب والفضة  
ولا تروا ولا تشعروا ولا تحزبون مسجد ولا تشهدون زورا ولا تقبضون على شيء  
ولا تاكلون الربوا وان تصبرون على الغراء ولا تلعبون موحدا ولا تشربون مسكرا  
ولا تلبسون ذهبا ولا الحرير والرباج ولا تشبعون فرما ولا تشعكون دما  
حراما ولا تقدررون بمسلم ولا تبغون على كافر ولا منافق ولا تلبسون الخمر  
من الثياب وتوسدون الثواب وتكرهون الفاحشة ونامرون بالمعروف  
وتنهون عن المنكر فاذا فعلتم ذلك فلكم على ان لا تأخذوا حيا سواكم ولا البس الا  
مثل ما تلبسون ولا اكل مثل ما تاكلون ولا اركب مثل ما تركبون وامشي حيث  
ما تمشون وارضى بالقليل واعلا الارض قسطا وحدا كما ملئت ظما وجورا

واعبد الله حتى عباده واوفى لكم وتوفون لي فيقولون رضينا وباعنا  
على ذلك فيصافحهم رجلا رجلا ثم انه بعد ذلك يظهر بين الناس فتنزع له  
العباد ويناديه البلاد ويكون الخضر بيب طلة واهل همدان وزوزاء  
وتولان جنوده وحمير اخوانه ومصر قواده ويكثر الله جمعه ويشد ظهورهم  
ثم انه يسير بجوشه الى العراق والناس خلفه وامامه وعلى مقدمته  
رجل اسمه عقيل وعلى سياته رجل اسمه الحارث فيلحقه رجل من  
اولاد الحسن في اثناعشر الاف فارس ويقول يا بن العم انا احق منك  
بهذا الامر حيث اني من ولد الحسن وهو اكبر من الحسين فيقول الفائم  
انا المهدي فيقول هل عندك علامة او اية او معجزة فينظر المهدي الى  
طير الهواء فيوحى اليه فيسقط على كفه وينطق بقدره الله تعالى  
وليشهد له بالامامة ثم يغرس قضيبا يابسا في بقعة من الارض  
ليس فيها ماء فيخضر ويورق وياخذ جلودا من الصخر فيضرب بيده وبهجة  
مثل الشع فيقول الحسن الامرك فتسلم وتسلم جنوده يصير على  
مقامه واسمه كاسمه ثم يسير حتى يفتح خراسان ثم يرجع الى مدينة  
رسول الله فتسمع بخبر اهل اليمن فالحبة واهل الحجاز وتحالفه ثم انه  
يصير الى الشام الى حرب السفيا في تقع الصيحة بالشام الا وان اعراب  
الحجاز قد خرجت عليكم فيقول السفيا في اصحابه ما تقولون في هؤلاء فيقولون  
نحن اصحاب الحرب والنبيل والعدة والسلاح اخرج بنا اليهم ثم انهم ينجحون  
وهو حاله يبراد منه قال فقامت له الجماعة من اهل الكوفة فقالوا اما اسم  
هذا السفيا يا امير المؤمنين فقال اسمه حبيب بن عتبة بن حرب بن  
كاتب بن ساهم بن يزيد بن عثمان بن خالد وهو من اولاد يزيد بن معاوية  
في السماء وملعون في الارض من اشر خلق الله والعنهم جدا واكثرهم ظلما  
ثم انه يخرج بجيشه ورجاله وخيله فيما بين سبعين الف مقاتل فيسير  
بئر الحيرة ثم ان المهدي يسير في جوشه وكنايه وجباله عن عبيده و  
ميكائيل عن شماله والنضر بن يدبه والناس يلحقون به من جميع الافان



حتى يأتي اول الحجة قربان من الشياطين فيغضب لغضب الله ما يرسله  
حتى الطيور في السماء ترميهم باجناد وان الجبال ترميهم  
وبين القائم حرب عظيم حتى يهلك جميع عسكر السفين فينهزم ومعه شرف  
ليلة من اصحابه فيلقوه رجل من انفس القائم اسمه صباح ومعه جيش  
عظيم ويرجع به الى المهدي وهو على عشاء الاخرة فيخفف صلوة  
فيقول السفين يا ابن عمي فاعطني اكون لك فيقول المهدي ما تقولون  
فاني لست على نفسي ما افعل شيئا حتى ترصوه فيقولون والله ما نرضى  
حتى نقوله فانه سلك الدماء التي حرم الله وانت تريد ان تمن عليه بالحياة  
فيقول المهدي شاكم واياه فاحذوا جماعة من اصحابه فيظفرون على جانب شاطئ  
البحر شجرة تحت مدلا باعصابها فيذبحونها كما يذبح الكلب ويجعل  
الله بروحه الى النار فيصل الخبر الى بني كلاب بن حرب بن عنبه فذنبه  
رجل من ولد علي بن ابي طالب فرجع كلاب الى رجل من اولاد ملك الروم  
فيبايعونه على قتال المهدي والاخذ ثبنا وحرب بن عنبه فينضم اليهم  
بنو ثعلبة فيخرج ملك الروم في الف سلطان تحت كل سلطان الف مقاتل  
ينزل على بلد من بلدان القائم اسمها طرس فينبئ ما هم من الاموال  
والنعم والحريم ويقتلون رجالهم ويهدمون بيوتهم حجر على حجر  
كافي ادى نساءهم مرد وقات خلف العروج فلا يملكون طرس في القس  
فيذبح الخبر الى القائم فيسير الى ملك الروم في اصحابه وجيشه فيوافقه  
في اسفل الضلع بعشرة فراسخ فيصبح فيصير بها الواقعة العظيمة حتى  
يغير ماء الشط بالدم فبكره جبالها بالكل فينهزم ملك الروم الى انكسار  
فينبه المهدي الى قوة العباس تحت المظفر فيبعث الى المهدي حتى  
يرجع عنه ويودي له الخراج فيطلب منه القائم الجزية فيجيبه ذلك  
ان لا يقوم في بلد اثم ولا يبقى اسير عنده الا اخرجته الى اهل فينقل  
ذلك ويبقى تحت ثم ان المهدي يسير الى احياء بني كلاب من جانب الحيرة  
حتى ينتهي الى دمشق ويرسل جيشا الى احياء بني كلاب ويسيرهم ويقتل

رجالهم فيأتون بالاسارى فيؤمنون به ويبايعونه على دوح دمشق بمحمو  
الجرح والنقص ثم ان المهدي يسير هو ومن معه من المؤمنين بعد السفين فيقتل  
على بلد من بلدان الروم فيقولون لا اله الا الله محمد رسول الله فتساقط حيطانها  
ثم يسير فينزل قسطنطينة محل ملك الروم فيخرج منها ثلاثة كوز كرم من جوف  
وكرم من ذهب كرم من فضة ثم يقيم المال على ساكنه بالصفة ثم ان المهدي  
يسير الى ارمينية فاذا راه اهل ارمينية انزلوا له راها من رها بهم قال الله  
ذلك ينزل الراهب كثير العلم فيقولون له انظر ما يريد هؤلاء فيقول المهدي  
نعم انما المذكور في الخبر اني اخرج اخر الزمان فيقتل الراهب من ما اكل  
فيجبه عنها فيسلم الراهب فيقع به اهل ارمينية فيدخلونها الى المهدي  
فيقتلون المهدي فيقتلون فيها خمسة الف مقاتل من المضاري ثم يلق  
الله تعالى مدبنتهم بين السماء والارض بقدره الله تعالى فينظر الملك الى  
مدبنتهم وهي حطبة عليهم وهو يومئذ خارج عنها يخرج جنوده الى قتال  
المهدي فاذا نظر الى ذلك ينهزم ويقول لاصحابه خذوا انفسا مصرا  
فيهربوا لهم فيقومون بها حتى يكون لكل واحد من تلك الالف مائة الف دينار  
ومائة جارية ومائة غلام ثم ان المهدي يسير الى بيت المقدس ويستخرج  
قائمه التكنية وخاتم سليمان والالواح التي نزلت على موسى بن عمران  
ثم يسير الى مدينة النجف الكبرى فيها الف سوق والاف دكان فيفتحها ثم  
يأتي الى مدينة يقال لها مقاطع وهي على البحر الاخضر المحيط بالدنيا  
وطول المدينة الف ميل وعرضها الف ميل فيكون عليها ثلاث  
تكرات فتساقط حيطانها وتقطع جذوائها فيقتلون فيها الف الف  
مقاتل ويقيم فيه سبع سنين فيبلغ بهم الرجل من ثبات المدينة مثل  
ما اخذوه من الروم عشر مرات ثم يخرج منها مائة موكب كل موكب  
يزيد على خمسمائة مقاتل فينزل على ساحل فلسطين بين مكة وسور غزة و  
عسقلان فياخذ خبر اعداء الدجال بانه قد اهلك الحرث والنسل ذلك  
ان اعداء الدجال يخرج من بلادهم الى اعداءهم ويحرقونهم من بلادهم



له عين واحدة في جبينه كأنها الكوكب الزاهر ركب على حماره خطوه  
مد البصر طوله سبعون ذراعا ويمشي على الماء مثل ما يمشي على الأرض  
ثم ينادي بصوته يبلغ ما شاء الله تعالى إلا أنه يسير بين يديه جليلين  
من الخبز وقيل من اللحم ويكون خروجه في زمان الفجر ثم يسير الجبل بين يديه  
ولا ينقص منها شيء ويعطي كل من أفرله بالربوبية فقال معاشر الناس  
لأنه كذاب لا وان ربكم ليس بأعور ولا يأكل الطعام ولا يشرب الشراب بيده  
الخمر وهو على كل شيء قدير قال فقامت إليه أسراف الكوفة وقالوا ماذا  
يكون يا أمير المؤمنين قال إن المهدي يرجع إلى بيت المقدس فيصلي بالناس  
أيامًا فإذا كان يوم الجمعة وقد أقيمت الصلوة نزل عيسى بن مريم في  
تلك الساعة من السماء وعليه ثوبان أحمران كأنما يقطر من رأسه الذهب  
وهو رجل أسمر اللون صبيح الوجه شبيه الخان بابكم إبراهيم فيجي ويصالحه  
ويبشر بالنصر فعند ذلك يقول له المهدي يا روح الله تعبدني صل  
بالناس فيقول عيسى أنت أولى بالصلوة يا ابن بنت رسول الله فعند ذلك  
يأذن عيسى بصلي وراء المهدي ثم أنه يجعل عيسى خليفة على قال الأمور  
التي قال ثم يخرج عيسى أميرًا على جيش المهدي ويطلب أعور الدجال وهو قد  
أهلك الحرث والنسل وصاح أغلب الناس ويدعو إلى نفسه بالربوبية فمن  
اطاعة أم عليه ومن أبى قتله وقد وطأ الأرض كلها الأمكنة والمدنية  
وبيت المقدس طاعة جميع أولاد الزمان مشارق الأرض ومغاربها  
ثم توجه إلى أرض الحجاز فليخضعه عيسى بن مريم فيلقاه على عقبيه هرشافيرغو  
عليه رعينه وتلقاهما نظراته فيذوب الدجال كما يذوب الرصاص الخامس  
في النار ثم يفلتون جميع جيوش أعور الدجال في مدة أربعين يومًا من طلوع  
الشمس إلى غروبها ويظهر من الأرض منهم ثم بعد ذلك يملك المهدي مشارق  
الأرض ومغاربها ويفتح جميع الأمصار ويستقيم ويعدل بين الناس حتى ترى  
الشاة مع الذئب في موضع واحد وتلعب الصبيان بالحية والعقرب فلا تضرهم  
فيذهب الشر يبقى الخبز يزرع الرجل من الحنطة والشعير فيخرج من كل من مائة من

## الفصل العشر في الخبر الأفيخا بر أمير المؤمنين

كما قال الله تبارك وتعالى في كل نبية مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء  
ويوقع الزنا والزنا وشرب الخمر والعناء ولا يعلم أحد الاقل ومن ترك  
الصلوة قتل ويعكفون الناس على العبادة والخشوع والديانة والاعتكاف  
على عبادة الله ونطول الأعمار وتخل الأشجار وتضاعف الأثمار في كل سنة  
فمن ولا يفتي أحد يفتي أحد في الأهل والأهل ولا قوله تعالى شرع من الدين ما يشي  
به نوحا والذي أوحينا إليك وما دحض به موسى وعيسى وإن أقبلوا  
ولا تنفروا فيه قال إن المهدي علم أصحابه وجوشه وهم الذين علمه  
وهي أول خروجه فيفرقهم في جميع البلدان وبأمرهم بالعدل والاحسان  
ويبقى كل رجل منهم يحكم على إقليم ويحكم جميع مدائن الدنيا قال ثم إن القائم  
يعيش مدة أربعين سنة في الحكم حتى يظهر الأرض من الناس قال فقامت  
إليه الساذات والأكابر وقبلاؤا يديه ورجليه قالوا وما الذي يكون بعد ذلك  
يا أمير المؤمنين قال ثم بعد ذلك يموت المهدي ويدفنه عيسى بن مريم في  
المدينة بقبر جده رسول الله صلى الله عليه واله ومعه ويحضر الملك بروحه  
بين الحرمين وكذلك يموت أبو محمّد الخضر وجميع اصحاب المهدي ووزرائه  
ويبقى الدنيا إلى حيث تعود الناس على ما هم عليه من الجهل والفساد  
وترجع الناس إلى الكفر فعند ذلك يبدا الله تجارب المذاهب والبلدان

## قال أمير المؤمنين عليه السلام في الخبر الأفيخا بر

رواه الأصمعي ابن نباتة قال خطب أمير المؤمنين فقال في خطبته أنا أخو  
رسول الله ووارث علمه ومعدن حكمته وصاحب ستره وما أنزل الله  
حرفا في كتاب من كسبه إلا قد صار إلى وزاد لي علم ما كان وما يكون إلى يوم  
القيامة إلى أن قال أنا صاحب الحشر والنشر أنا الواضع عن أمة محمد الوزر  
أنا باب السجود أنا العابد أنا المعبود أنا الشاهد أنا المشهود أنا صاحب  
السند من الأخضر أنا المذكور في السموات والأرض أنا الماضي مع رسول  
الله في القوا أنا صاحب الكتاب القوس أنا صاحب شيت بزاد أنا صاحب



موسى وادم انا بنى نصرى بالامثال انا السماء الخد رانا صاحب الدنيا الفراء  
 انا صاحب الدنيا بعد الفسوط ها انا ذاقن داسلى انا صاحب الرضا الاكل  
 صاحب البحر الاكل انا مستكلم الشمس انا الصاحفة على الاحياء انا غوث  
 من الطامع من الورى واهل ربي لا اله غير الاوان للبا حل جولة وتلقى دولة  
 واني ظاهن عن قريب فارقبوا الفسنة الاموية والدولة الكسرية ثم  
 تقبل دولة بنى العباس بالفرج والباس وتبنى مدينة يقال لها الزوراء  
 بين دجلة ودجيل والفرات ملعون من سكنها منها نخرج طينة الجبارين  
 تعلق فيها الفسور وشبل التود ويغاملون بالمكر والنجور فينداءوا لها بنوا  
 العباس م ملكا على عدا سنى الملك ثم الفسنة الفراء والفلانة الجراء  
 عنقها اثم اثنى ثم اسفر عن وجهي بن احنة الايام كالفن المضحى بن الكواكب  
 الاوان مخروجه على ما عشرة اولها مخروجا الى ايات في اذلة الكوفة وتقبل  
 المساجد واقام الماع الحاج وخسف وفذف بخراسان وطلوع الكوكب المذهب  
 واقران النجوم وهرج مرج وقتل ونصب تلك علامات عشرة ومن العلامة  
 الى العلامة عجبا ذاقنا العلامات قام فاقنا فاقنا ثم اثنى ثم قال من الناس  
 زهواريكم ولا تشبهوا اليه من حد الخ الى حد كره بل لا تشبهوا الى حد الخ  
 لاهل ولا ياتي الذين يقبلون في ويظرون من اجلهم ثم اثنى في ارضه لا يفرعون  
 يوم الفرج الاكبر انا نور الله الذي لا يطفئ انا السر الذي لا يخفى

### كامل الدين

عن سيدنا القيس قال دخلت انا والمفضل بن عمرو وابو بصير وابان بن  
 حلي مولانا ابو عبد الله الصادق فرأينا جالساً على الرب وعليه سبع  
 خيم مطون بلا حجب مقصر الكين وهو يكي بكلمة الوالد الكور فان الكبد  
 الحري قد زال الحزن من وجنية وشاع النخبة حارسه واملاء الذموع  
 بحرية وهو يقول سيدى غيبك كنت رفادى وضيفت على منادى  
 وابترت منى لمة فوادى سيدى غيبك وصلك مصابيح الابد

فقد الواحد بعد الواحد ينفى الجمع والعقد ما احسن بدعته نرى من عيسى واني  
 نفسى من صدرى عن دوارج الرزايا وسواها اللبلايا الامالضى عن غوا  
 اعظمها واقطعها وبواقي اشد ها وانكرها ونواب محلوطة بفضلك ونوال  
 معجونة لبيحك قال سيدى فاستطارت عتونا ولها وتصدرت قلوبنا  
 جرحا من ذلك الخطب الهائل والحادوث الغايل وكننا انه اسمى المكروهه  
 فارحة او حلت من الدهر بائقة فكلنا لا ابل الله يا بن خمر الورى عينك من  
 من اية حادثة تسرى دمعتك وشتمت عيرتك واية حاله حنت عليك  
 هذه الماتم قال فرى الصادق زفرة ففتح منها جوفه واشتد عنها خوفه وقال  
 ويلكم نظرت في كتاب البحر صبيحة هذا اليوم وهو الكتاب المشتمل على علم  
 المنايا والبلايا وعلم ما كان وما يكون الى يوم القيمة خض الله به محمدا  
 والائمة من بعده عليهم السلام ونامن مولد غائبنا وغيبته وابطاؤه  
 وطول عمره وطوى المؤمنين في ذلك الزمان وبولد الشكوك في ظهورهم و  
 طول غيبته وارنادا اكثرهم عن دينهم وحلمهم عن ربة الاسلام من اعانهم  
 الخ قال الله تعالى جل ذكره وكل انسان الرضاء طائر في عنقه يعنى الولا  
 فاخذتني الرقة واستولت على الاحزان فكلنا يا بن رسول الله كرمنا وفضلنا  
 باشر اكلت ايانا في بعض ما انت تعلم من علم ذلك قال ان الله تبارك وتعالى  
 ادار للقيام منا ثلاثة اداوها الثلاثة من الرسل عليهم السلام فذر مولد  
 نقدر مولد موسى وقدر غيبته بقدر غيبة عيسى وقدر ابطاؤه  
 بنقد برابطاء نوح وجعل له من بعد ذلك عمر العبد الصالح يعنى الخضر  
 دليلا على عمره فكلنا اكشف لنا يا بن رسول الله عن وجوه هذه المعاني  
 قال اما مولد موسى فان فرعون لما وقف على ان زوال منه على يد امر  
 باحضار الكهنة فدلوه على سبهم انه يكون من بنى اسرائيل وليرزى يا امر  
 يسق بطون الحوامل من نساء بنى اسرائيل حتى فاض طلبة نيفا وعشرين  
 الف مولود وتعد عليه الوصول الى قتل موسى بخط الله تبارك وتعالى يا  
 كن لك بنو امية وبنو العباس لما وقفوا على ان زوال ملك الامراء والجبارة

والرقة



منهم على القيام من انا جنونا العداوة ووضعوا بينهم في قتل الال الرسول  
 وابادة نسله طمعا منهم في الوصول الى قتل القائم وبالي الله عز وجل ان  
 يكفاه امره لو احدث من الظلمة الا ان يتم نوره ولو كره المشركون واما غيبة  
 عيسى فان اليهود والنصارى اعتقت على ان قتل مكرهم الله عز وجل في  
 بقوله عز وجل وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم كذلك غيبة القائم  
 فان الامة سنكر ما الطوليا من قائل يهدي بان له يد وقائل يقول انه  
 ولد ومات وقائل يكفر بقوله ان حاد بعثنا كان عقبا وقائل يري بقوله  
 انه يقدي الى ثالث عشر وماعد وقائل بعث الله عز وجل بقوله ان روح  
 القائم ينطق في هيكل غيره واما ابطاء نوح فانه لما استرل العقوبة على  
 من التواء بقا الله تبارك وتعالى جبريل الروح الامين معه سبع لوايات  
 فقال يا بني الله ان الله تبارك وتعالى يقول لك ان هؤلاء خلافتي وعباد  
 ليست ببدنهم بضاعة من صواعقي الاعداء اكيد الدعوة والزام الحجة  
 فعاود اجتهادك في الدعوة لقومك فاني شريكك عليه واغرس هذا الثمر  
 فان لك في نباتها وبلوغها واودراكها اذا ثمرت الفرج والخلاص فبشر  
 بذلك من اتبعك من المؤمنين فلما ثبتت الاثمار تاذرت وتوقفت  
 اعصبت وثمرت وزهى الثمر على ما كان بعد زمان طويل استنصر من  
 الله العزة فامر الله تبارك وتعالى ان يخرج من نوى تلك الاشجار ويباع  
 الصبر والاجتهاد ويؤكد الحق على قومه فاجبر بذلك الطوائف التي امنت به  
 فادركتهم ثلاثمائة رجل وقالوا لو كان ما يدعيه نوح حقا لما وقع في  
 وحدته خلف ثم ان الله تبارك وتعالى لم يزل يامر عند كل مرة بان يخرج  
 مرة بعد اخرى الى ان خرجها سبع مرات فبازالت تلك الطوائف من المؤمنين  
 ثم دمنه طائفة بعد طائفة الى ان عاد الى نيف وسبعين رجلا فادعى  
 الله تعالى عند ذلك اليه وقال يا نوح الان اسفر الصبح عن الليل فبينك  
 عن حين صبح الحق محضه عن وصفي الكدر وبارتداد كل من كانت طينته  
 خبيثة فلو اني اهلك الكفار وابقيت من قدارتد من الطوائف التي كانت

امير

امنت بك لما كنت صدوق وعدى السابق للمؤمنين الذين اخلصوا  
 التوحيد من قومك واعتصموا بحبل موكب فاني استخلفهم في الارض  
 امكن لهم دينهم وابدل خوفهم بالامن لكي يخلص العباد على يد هاتين الشرا  
 من قلوبهم وكيف يكون الاستخلاف والتكليف ببدل الامن مني اليهم  
 ما كنت اعلم من ضعف يقين للذين ارتدوا وخش طينتهم وسوسرتهم  
 التي كانت نتائج النفاق وشيوخ الضلالة فلو انهم تشبهوا من الملك  
 الذي اوى المؤمنين وقت الاستخلاف اذ اهلك اعداءهم فليستعوا  
 ذواج صفاته ولا استحكمت من انفاقهم وتادت جبال ملائكة قلوبهم  
 كما شقوا اخوانهم بالعدوة وخار بوعهم على جلب الرياسة والتفرد بالامر  
 والتمهي وكيف يكون التكليف في الدين وانتشار الامر في المؤمنين مع  
 اثاره الفتن وايضا انحر بسكرا فاصنع الفلك باعينا ووجنا قال  
 الصادق وكذلك القائم فانه منذ ايام غيبته فيخرج الحق من محضه  
 ويصفوا الايمان من الكدر بارتداد كل من كانت طينته خبيثة عن  
 الشيعة الذين يحسن عليهم النفاق اذا احتوا بالاستخلاف والتكليف  
 الامر المنقشر في عهد القائم قال المفضل فقلت يا ابن رسول الله فاني  
 هذه النواصب تزعم ان هذه الاية نزلت في ابي بكر وعمر وعثمان وعلي  
 فقال لا لا يهدي الله قلوب الثاغية مني كان الدين الذي ارتضاه  
 الله ورسوله متمكنا بانتشار الامر في الامة وذهاب الخوف من قلوبها  
 وارتفاع الشك من صدورهم في عهد واحد من هؤلاء وفي عهد علي  
 مع ارتداد المسلمين والفتن التي كانت تورث ايامهم والحروب التي كانت  
 تشب بين الكفار وبينهم واما العبد الصالح اعني الخضر فان الله تبارك  
 وتعالى ما طول عمر لنبوة ودرها له ولا كتابته عليه ولا شريعة  
 يفتح بها شريعة من كان قبله من الانبياء ولا امامه يلزم عبادته  
 الا فتداهيها ولا طاعة يرضاه بل ان الله تبارك وتعالى لما كان  
 في سابق علمه ان يقدر من عمر القائم ما يقدر من عمر خضر وما قد



ايام غيبته ما قدر وعلم ما يكون من انكار عبادته بمقدار ذلك العمر في  
 الطول طول عمر العبد الصالح في غير سبب بوجب ذلك لا لعله الاسد  
 به على عمر القائم وليقطع بذلك حجة المعاندين لئلا يكون على الله حجة  
 عن يوسف بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله  
 شبهة سيصديكم فتقون بلا علم برى ولا امام هكذا ولا يجوز منها الا  
 دعاء الغريق قلت كيف دعاء الغريق قال يقول يا الله يا رحمن يا رحيم يا مقلب  
 القلوب ثبت قلبي على دينك فقلت يا الله يا رحمن يا رحيم يا مقلب القلوب  
 والابصار ثبت قلبي على دينك قال ان الله عز وجل مقلب القلوب و  
 الابصار ولكن قل كما اقول لك يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك

### مرئضنا لو اعطين

احمد بن ادريس عن علي بن الفضل عن احمد بن عثمان عن احمد بن  
 ذوق عن يحيى بن العلا الرازي قال سمعت ابا عبد الله يقول ينتج  
 الله في هذه الامة رجلا مني وانا منه يسوق الله به بركات السموات  
 والارض فنزل السماء قطرها ونخرج الارض بذرها واما من وحشها  
 وسباعها ويملا الارض قطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا فيقول  
 حتى يقول الجاهل لو كان هذا من ذرية محمد لرحم

### فوق حاشا لفسد

عنه ان الله خليفة يخرج من عنده رسول الله ولد فاطمة بواطى اسمه  
 اسمه اسم رسول الله جد الحسين بن علي بن ابي طالب بن ابي طالب بن ابي طالب  
 والمقام يشبه رسول الله في الخلق بفتح الحاء ونزل عنه في الخلق بفتح الحاء  
 اسعد الناس به اهل الكوفة يعيش حيا او سبعا او تسعا بضع الجزية و  
 يدعو الى الله بالسيف ويرفع المذاهب عن الارض فلا يبقى الا الدين الحنيف  
 لعداؤه مقارنة العلماء اهل الاجتهاد ما يروونه من الحكم بخلاف ما ذهب

اليه ائمتهم فيدخلون كرها تحت حكمه خوفا من سيفه بفرج به عامة  
 المسلمين اكثر من خواصهم ببايعه العارفون من اهل الخطاب عن شيوخ  
 وكشف بتعريف لا اله الا الله رجال القهقريون بقمون دعونه ويتصرفونه ولولا  
 ان السيف بيد لافى القهقرياء بقتله ولكن الله يظهر بالسيف والكرم  
 فيطمعون ويخافون ويقبلون حكمه من قبايمان بل يضمرون خلافة ويعتقدون  
 فيه اذا حكم فهم بغير مدحهم انه على سلافة في ذلك الحكم لانهم يعتقدون  
 ان اهل الاجتهاد في زمانه قد انقطع وما بقي بعده في العالم وان الله لا  
 يوجد بعد ائمتهم احدا له درجة الاجتهاد واما من يدعي التعريف الا اله الا  
 بالاحكام الشرعية فهو عندهم مجنون فاسد الحال لا يلتفتون اليه  
 وروى انه قبل قيام القائم يعني في كربلاء ثمانون الف قبة من الذهب الاحمر  
 اجلا الحسين بن علي فاذا خرج القائم من كربلاء واراد النجف والناس حوله  
 قتل بين الكربلاء والنجف سنة عشر الف ضيه فيقول الذين حوله من  
 المناقضين انه ليس من ولد فاطمة والارحمهم فاذا دخل النجف بات  
 فيه ليلة واحدة فخرج منه من باب النجيلة محاذى قهقريه وصالح استقبله  
 سبعون الف رجل من اهل الكوفة يريدون قتله فقتلهم جميعا فلا يبقى منهم احد

### في البحار

عن ابي جعفر قال يملك القائم ثلث مائة سنة ويزداد تسعا  
 كالبيت اهل الكوفة في كفهم يملا الارض عدلا وقسطا كما ملئت ظلما  
 وجورا فيفتح الله له شرق الارض وغربها ويقتل الناس حتى لا يبقى الا  
 دين محمد صلى الله عليه واله وسلم بسيرة سليمان بن داود ويدعو  
 الشمس والقمر فيجيبانه وتطوى له الارض ويوحى اليه فيعمل بالوحى  
 بامر الله ورحمة اذ اظهر القائم ودخل الكوفة بعث الله تعالى من ظهر الكوفة  
 سبعين الف صديق فيكونون في صحابه وانصاره ويرد السواد الى  
 اهله ثم اهلوا ويعطى الناس عطايا حرة في السنة ويزعمهم في الثمر



برزقين و يشوى بين الناس حتى لا ترى محالاً الى الزكوة و يحج اصحاب  
الزكوة بزكوتهم الى المحاميل من شعبه فلا يقبلونها فبصر وها وريد  
في دورهم فخرجون اليهم فيقولون لا حاجة لنا في دراهمكم و نسا ان الحريث  
الى ان قال و يجمع اليه اموال اهل الدنيا كيف امن بطن الارض و ظهرها  
فيقال للناس تعالوا الى ما قطعتم فيه الارحام و سفلتكم فيه الدم الحرام  
و كتم فيه المحارم فبعطى عطاء لم يعطه احد قبله و باسناد و برقة الى  
بن مكان قال سمعت ابا عبد الله ع ان المؤمن في زمان القائم وهو  
المشرق ليرى اخاه الذي في المغرب كذا الذي في المغرب يرى اخاه الذي  
في المشرق

في كتاب العدد القوي

قال ابو عبد الله كان في القائم على ظهر النجف اربعون رسل الله عليه  
عليه ثم ينقص منها فيستبد برعليه ثم يغشى المدع ثوب اسبق ثم يركب  
فرس له ابلق بين عينييه شمر اخ ينقص به لا يبقى اهل بلاد الا  
انهم نور ذلك الشمر اخ حتى يكون ايه له ثم يشر ابر رسول الله اذا  
لشرها اضاء لها ما بين المشرق والمغرب وقال امير المؤمنين كان  
به قد عزم من ادعى التارم الى سبيل التهمة على من تجمل له شمر ايه  
يدعوه ويقول في دعائه لا اله الا الله حقا الحديث ورسالة النجف  
قال الصادق ثم ظهر الحسين في اثني عشر الف صديق واثني وسبعين  
وجلا اصحابه يوم كربلا فبالك عندها من كرهه او يبضه ثم يخرج الصدوق  
الاكبر امير المؤمنين على راسه طالع وينصب له القبة بالنجف ويقام اركا  
ركن بالنجف وركن بخر وركن بصفا وركن بارض طيبة فكان في اخره مضاجعا  
تشرق في السماء والارض اضاء من الشمس والقمر فعند هاتين السرايز ونداء  
كل مرضعة عما ارضعته الا لاية ثم يخرج السيد الاكبر محمد رسول الله  
في انصاده والمهاجرين ومن آمن به وصدق واستشهد معه ومجهر  
مكذوبه والشاكون فيه والراذون عليه والقائلون فيه انه سائر

بہار

د فکارت

وكافهم وجعون وناحق عن الهوى وخاربه وقاله حتى يقض منهم ما يحق  
 ويجازون بافعالهم منذ وقت ظهر رسوا الله تعالى وجهه بالهدى  
 مع امام وقت وحق تاويل هذه الاية وزيدان من على الذين انصغوا  
 في الارض وبعملهم ائمة وبعملهم الوارثين ونكس لهم في الارض و  
 فرعون وهامان وجنودهم امنهم ما كانوا يحذرون قال الفضل بايتك  
 ومن فرعون وهامان قال ابو بكر وعمر قال امير المؤمنين من علام ظهور  
 ولاية مهدي يقوم ويقول  
 بقى اما جاشا لترك فانظروا  
 رذل ملوك الارض من الهامان  
 صبي من الصبيان لا راي عنده  
 فثم يقوم القائم الحق منكم  
 سمى نبي الله نبي فداؤهم  
 ونوع منهم من يلد ويهزل  
 ولا عنده جد ولا هو يقبل  
 وبالحق يا نبيكم وبالحق بعمل  
 فلا تخذلوه يا نبي وعجلوا

یعنی ای پسر من زمانیکه علیه نماید ترک و همچنان بپایند تر منظر باشد  
ولایت مهدی را که بر منجی و بعد از آن در میان مردم در غایت میکند و لفظ  
ترک مطلق است و شامل جمیع اترک میشود مراد از همچنان ایشان احوال  
دارد تسلط ایشان باشد و احوال دارد سلطنت ایشان و احوال دارد  
اعتناش و فتنه و فساد نمودن ایشان باشد و شاید مراد از همچنان  
اترک رؤیته یا دوسته یا ماوراء النهریه باشد یا سلاطین که از  
اثر با پیمان بر منجی نباشد احتمال همچنان رؤیته او نیست همچنان ترک  
نارنج شسته اترک بخور و ایچ چنانچه امیر المومنین صفر را بداد اما با داشت  
فانظر الخ روی ابو سعید عن النبی علیه السلام یصیب هذه الامة حتى لا یجد  
الرجل ملجأ الا الیه من الظلم فبعث الله رجلاً من عترته اهل بقی عیسی الازدر  
قطار و در کاملت ظلم و جوراً

فطاولوا كما فلت ظلماء جوراً  
منكم شيخ الدين مني كرايح  
منكم نكاح سعد جود  
إذا بلغ الزمان عقيب صوم  
بينم الله فالمهتدي قاماً

إِذْ أَبْلَغَ الزَّمَانُ عَقِبَهُ صُومٍ      بِسْمِ اللَّهِ فَالْمُهْدَى قَامَا



## كتاب التصرف

للسيد علي بن طاوس رحمه الله عن الكاظم عن ابيه قال قال امير المؤمنين  
دعاني رسول الله عند موته واخرج من كان عنده في البيت غري و  
البيت فيه جبرئيل والملائكة اسمع الحسن ولا اري شيئا فاخذ رسول  
الله كتاب الوصية من يد جبرئيل فقرأها فدفعها الي امرئ ان افضها  
فعلت وامرته ان اقرأها فقرأها فقال ان جبرئيل عندي اناني بها التفت  
من عند ربي فقرأها فاذا فيها كل ما كان رسول الله يوصي به شيئا شيئا  
ما نعاد رجفا وبالا سناد المتقدم عنه عن ابيه عن جد الباقر عليهم  
السلام قال قال امير المؤمنين قال كنت مسندا للنبي الى صدرى ليلة من  
الليالي في مرضه وقد فرغ من وصيته وعنده فاطمة ابنته وقام امر  
ازواجه والنساء ان يخرجن من عنده ففعلن فقال يا ابا الحسن محول من  
موضعك وكن امامي قال فعلت واسند جبرئيل الى صدره وميكائيل  
على يمينه فقال يا علي ضم كفيك بعضهما الى بعض ففعلت فقال لي  
قد عهدي اليك حدث العهد بخبر ابي ربا العالمين جبرئيل وميكائيل  
يا علي مجتمعا عليك الا انكذبت وصيتي على ما فيها وعلى قولك يا ابا  
بالصبر الورع على منهاجى طريقى فلا تفلان وفلان وخذ ما اناك  
الله بقوة وادخل به فيما بين كفى وكفاى وضوء ثمان فكانه افرغ بينهما  
شيئا فقال يا علي قد افرغت بين يديك الحكمة وقضاء ما يرد عليك  
وما هو واردا لا يعزب عنك من امرك شئ واذا حضر منك لوفاء طاوس  
وصيتك الى من بعدك على ما اوصيت واصنع هكذا بالكتاب ولا تصحفه

## في الكافي

الحسين بن محمد عن المعلى عن احمد بن محمد عن الحرث بن جعفر عن علي بن  
اسماعيل بن يقطين عن عيسى بن المسعود ابى موسى الضرير قال حدثني

بسم

بن جعفر قال قلت لابي عبد الله اليس كان امير المؤمنين كاتب الوصية  
ورسول الله الملقى عليه وجبرئيل والملائكة المقربون شهود قال فاطرق  
طويلا ثم قال يا ابا الحسن قد كان ما قلت لكن جبرئيل نزل برسول الله  
الامر نزل الوصية من عند الله كتابا مسجلا نزل به جبرئيل مع امراء  
الله تبارك وتعالى من الملائكة فقال جبرئيل يا محمد مر باخراج من عندك  
الاوصيتك ليقبضها منا وتشهدنا بدفعتها يا اباها اليه ضامنا لها  
يعني حلياء فامر النبي باخراج من كان في البيت ما خلا حلياء وفاطمة فيما  
بين التشر والباب فقال جبرئيل يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول هذا  
كتاب ما كنت عهدي اليك وشرطت عليك وشهدت به عليك  
واشهدت به عليك ملائكتي وكفى بي يا محمد شهيدا قال فارعدت  
مفاسل النبي وقال يا جبرئيل ربي هو السلام ومنه السلام واليه  
يعود السلام صدق عز وجل وبرهات الكتاب فدفعه اليه وامر  
بدفعه الى امير المؤمنين فقال له اقرأه فقرأه حرفا فقال يا علي  
هذا عهد ربي تبارك وتعالى الي وشرطه علي وامانه وقد بلغت  
وتصحت واديت فقال علي وانا اشهد لك يا ابي انت بالبلاغ و  
النصيحة والنصيرى على ما قلت وشهد لك به سمع وبصرى  
ولحجى دى فقال جبرئيل وانا لك على ذلك من الشاهدين فقال  
رسول الله يا علي اخذت وصيتي وعرفتها وضمنت لله ولى الوفاء بما  
فيها فقال علي نعم يا ابي انت وامي على ضمانها وعلى الله عوني وتوفيقى  
على اتمامها فقال رسول الله يا علي انى ارد ان اشهد عليك بموافاق  
بها يوم القيمة فقال علي نعم اشهد فقال النبي ان جبرئيل وميكائيل  
يفايستني بينك الان وهما حاضران معهما الملائكة المقربون  
لا شهدهم عليا فقال نعم ليسهدوا وانا يا ابي وامي اشهدهم فاشهدهم  
رسول الله وكان فيما اشترط عليه النبي يا محمد جبرئيل فيما امره الله عز  
وجل ان قال له يا علي نفى بما فيها من موالاته من ولى الله ورسوله و



والبراءة والعداوة لمن عاد الله ورسوله والبراءة منهم على الصبر  
منك على كظم الغيظ وعلى ذهاب حقك وغصب حقت وانها لا حرج  
فقال نعم يا رسول الله فقال امير المؤمنين والذي فلق الحبة وبرء النعمة  
لقد سمعت جبرئيل يقول للنبي يا محمد غرة انه ينشك الحزمة وهي حرة  
الله وحرمته ورسوله وعلى ان تخضب بحمته من راسه بدم عبيط  
فقال امير المؤمنين فصعقت حين قهت الكلمة من الامين جبرئيل  
حتى سقطت على وجهي وقلت نعم قبلت ورضيت وان انت هك  
الحزمة وعطيت السن وخرق الكتاب وهدمت الكعبة وخضبت  
لحجتي من راسي بدم عبيط صابرا محتسبا ابد حتى اقدم عليك  
ثم دعى رسول الله فاطمة والحسن والحسين واعلمهم مثل ما علم امير  
المؤمنين فقالوا مثل قوله فحمت الوصية بخواتيم من ذهب لم تمته  
النار ودفعت الى امير المؤمنين فقلت لابي الحسن يا باني انت وامى الان الله  
ما كان في الوصية فقال سنن الله وسنن رسوله فقلنا كان في  
الوصية ثوبهم وخلافهم على امير المؤمنين فقال نعم والله شيئا  
شيئا خرفا خرفا اما سمعت قول الله عز وجل انا نحن الموقر ونكتب  
ما قلنا مواثناهم ونكتبه احصينا في امام مبین والله لقد قال  
رسول الله لا امير المؤمنين وفاضة عليهم السلام ليس قد فهمت ما قلنا  
به اليك وفلتمنا فقال لا بلى يقبوله وصبرنا على ما ساءنا وعاظنا  
وبهذا الامانة قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا معاشر  
الانصار قد حان الفراق وقد عيت وانا محبب الداعي وقد جاورتم  
فاحسنتم الجوار ونصرتهم فاحسنتم النصرة وواسيتهم في الاموال و  
وسعتم في المسلمين وبذلتم لله من نفوسكم والله يجزيكم بافعلتم الجزاء  
الاولى وقد بقيت واحدة وهي نام الامر وخاتمة العمل العمل معها  
ان اري لا افرق بينهما جميعا ولو بينهما بشعة ما انفكت من ابي  
بواحدة وترك الاخرى كان جبا احد الاولى ولا يقبل الله منه حرقا ولا

علا قالوا يا رسول الله قاتلنا بغير ذنبها فلا منك عنها افضل  
ونزلة عن الامانة والنعمة من الله ومن رسوله علينا هذا نعمة الله  
باك من الله لك يا رسول الله وقد بلغت ونصحت واديت وكنت بنا  
رؤفا رحما شفيقا فقال رسول الله لهم كتاب الله واهل بيته فان  
الكتاب هو القرآن وفيه الحجة والنور والبرهان كلام الله جديده غرض  
طهر شاه و محمد عادل ولنا فائدة مجللة وحرامه واحكامه يقوم  
عدا ونجاح افوا امير الله به اذ امهم عن الصراط واخطوا في معاش  
الانصار في اهل بيته فان اللطيف الخبير اخبرني انهم لما لم يفتروا حتى  
يردا على الحق الا ان الاسلام سقفت تحت دعامة لا يقوم السقف  
الا بها فلما ان احدكم اتي بذلك السقف ممدودا لادعاه تحت فاشتد  
ان يخرج عليه سقفه في هوى في النار ايها الناس الدعامة دعامة  
الاسلام وذلك قوله تعالى اليه يصعد الكام الطيب لعل الصالح  
يرفعه فالعمل الصالح طاعة الامام ولى الامر والتمسك بمجمله ايها  
الناس انهم الله الله في اهل بيته مضايح الظلم ومعادن العلم وبنابيع  
الحكم ومنعهم الملائكة منهم وصيتي واميتي ووارثي وهو مني بمنزلة  
هرون من موسى الامل بلغت معاشر الانصار الا فامعوا ومن  
حضر الا ان فاطمة بابها بابي وبنيها بيتي فمن هنك هنك حجاب الله  
قال عبيد بن ربيعة ابو الحسن طوبى له وقطع بقية كلامه وقال هنك و  
الله حجاب الله هنك والله حجاب الله يا ائمة صلوات الله عليهم  
عن عثمان بن عيسى عن درست بن ابي منصور عن عمار بن مروان عن ابي بصير قال  
سمعت ابا عبد الله يقول من يضرني في موت عبد الله ضمن له القام  
ثم قال اذا مات عبد الله لم يجمع الناس بعده على احد ولم يتناه هذا  
الامر دون صاحبكم ان شاء الله ويذهب ملك السنين ويضيق ملك  
الشهور فقامت بطول ذلك قال كلا

قال والله عازل الله



اكمل الدين ابن عصام عن الكليفي عن علي بن محمد قال ولد الصاحب  
 عن نصف من شعبان سنة خمس وخمسين وعشرين روضة الواعظين  
 جماعة عن ابي الفضل الشيباني عن محمد بن محمد بن سهل الشيباني قال  
 قال بشر بن سليمان النخاس هو من ولد ابي يوب الانصاري حرمي مولاي  
 ابي الحسن وابي محمد وجاوها بشر من راي ناني كافوا الخادم فقال  
 مولانا ابو الحسن علي بن محمد العسكري يدعوك اليه فانيته فلما جلت  
 بين يديه قال له يا بشر انك من ولد الانصار وهذه الموالات لم تزل لكم  
 بوثها خلف عن سلف وانتم نعتنا اهل البيت واني منكم ومشارك  
 بفضيلة تسبق بها الشيعة في الموالات بشر اطلبك عليه وانفرد في  
 اتباع ابيه فكذب كما بالطينا بخلا روي ولغة رومية وطبع عليه  
 خاتمه واخرج شعبة صفراء فيها ما نانا وعشرون دينارا فقال خذها  
 وتوجه بها الى بغداد واحضر معي اغراض ضيقة يوم كذا فاذ اوصلت الى  
 جانبك زوار بني السبا يا وترى انجاري فيها مستحيطوا فانا لمناجين  
 من وكلاء قواد بني العباس شرذمة من فتيان العرب واذا رايت ذلك  
 فاشرف من البعد على المسمى عمر بن يزيد النخاس عامة نهارة الى ان تبرز  
 للبناء جارية صفها كذا وكذا لا يستحرمين صفتين تمنع من العرض  
 ولم المعرض والاغنياء الذين ياولونها واستمع صرخة رومية من وراء  
 ستر رقيق فاعلم انها تقول واهلك سرا فيقول بعض المبشرين على  
 ثلثمائة دينار فقد زاد في العتاف فيها رغبة فتقول له بالعربية لو كنت  
 في ذي سليمان بن داود وعلى شبه ملكه ما كنت لي فليك رغبة فاشرف على  
 ما لك فيقول النخاس فما الحيلة ولا بد من بيعك فتقول الجارية وما الحيلة  
 ولا بد من اختيار مبيعك ليكن قلبك اليه والى وفاته وانما انت فعند ذلك تم  
 الى عمر بن يزيد النخاس قل له ان معك كتابا ملغضا لبعض الاشرف كسبة لغة  
 رومية وخط روي ووصف فيه كرمه ووقاه وبناه وسنة فذاهلها  
 لنا علم منه اخلاق صاحبه فان ما لك اليه ورضيته فاذا وكله في بيتا

محمد

منك قال بشر بن سليمان فامثلت جميع ما حدث لي مولاي ابو الحسن في  
 امر الجارية فلما نظرت في الكتاب بكيت بكاء شديدا وقالت لعمر بن يزيد  
 من صاحب هذا الكتاب وحلفت باخر جده والغلة اني امتنع عن بيعها  
 منه فلما فتنها فاذلت اشاحه في ثمنها حتى استقر الامر فيه على  
 مقدار ما كان اصغنيه مولاي من الدنانير فاستوفاه وولت الجارية  
 ضاحكة مسبشرة وانصرفت بها الى النخاسة التي كنت اوى اليها بعد  
 فما اخذنا الفرار حتى اخرجت كتاب مولانا من جيبها وهي تنمالة و  
 تطبقه على جفنها وتنبه على خد لها وتمسك على يد يها فقلت تجنبا  
 عنها فتقنين كما بالانقرين صاحبه فالتا بها العاجز الضعيف  
 المعز وجل ولاد الانبياء اعز سمعت وفرغ فلما انما مليكة بنت  
 يشوع ابن قيس ذلك الروم وامي من ولد الخوارزمي نسبنا وحقنا  
 شمسون اقبلت بالعجب ان يدي قيس راوان يزوجني من ابن اخيه  
 وانا من بنات ثلث عشرة سنة فجمع قيسه من نسل الخوارزمي من  
 القيسيين والرهبان ثلثمائة رجل ومن ذوى الاخطار منهم سبعون  
 رجل وجمع من امراء الاجناد وقوار السكك وفتية الجيوش وملوك  
 العشائر اربعة الاف وابرز من هي ملكه عرشا صافا من احصاف الجرم  
 ودفعه فوق اربعين مرفاة فلما صعد ابن اخيه واحدة العتبات  
 فامت لا ساقفه عفا ونشرت اسفارا الانجيل فسادت الصليب من  
 الاعلى فاصقت الارض وتفرشت اعمدة العرش فانهارت الى الارض  
 وخر الصاعد من العرش مفتشيا على فطيرت الوان الاساقفة  
 وارقدت فرايضهم فقال كبيرهم يمين بها الملك عفا من ملافا  
 هذه النخوس الدالة على ذوال هذا الدين المسيحي والمذهب الكفاني  
 فطيرحتي من ذلك تخيرا شديدا وذل الاساقفة اقيموا هذا الاقد  
 وارصوا الصلابة واحضروا الخاوند المدبر العالم النكوس جده لازوجه  
 هذه الصبية فبدعتم نحو ستة عكر مسودة ولما فعلوا ذلك حدث



على الثاني مثل ما حدث على الارل ونحرق الناس فام جدتي قصصنا  
قد دخل النساء وارخيت الستور واريت في تلك الليلة كان المسيح  
شعرون وعقوة عن الخوارتين قد اجتمعوا في قصر جدي ونصبوا فيه  
منبر من نور ينادي السماء علوا وارفعوا في الموضع الذي كان نصب  
جدي وفيه عرشه ودخل عليه محمد صلى الله عليه واله وسلم  
ووصيته وعدة من انبيائه فقدم المسيح اليه فاعترفه فيقول له  
محمد يا روح الله اني جئت خائبا من وصيات شعرون فانه ملكك  
لا بن محمد اري سبيل الى ابى محمد بن صاحب هذا الكتاب تنظر المسيح  
لشعرون وقال له قد انا لك الشريف فصل رحمتك برحم ال محمد قال  
قد فعلت فصعد ذلك المنبر فخطب محمد وزوجني من ابنة وشهد  
المسيح وشهدا بناء محمد والخواربون فلما استيقظت اشفت ان  
افسر هذه الرواية على ابى جدي عفاة الفل فكنت سترها ولا ابدىها  
لهم وعرب صدرى بحجة ابى محمد حتى اضعت من الطعام والشراب  
فضعفت نفسي ودون شخصي مرضت مرضا شديدا فاقبني مدبر  
الروم طبيب الا احضره جدي وساله عن وائي فلما برح به الياس  
قال يا فرة عيني هل يخطر ببالك شهوة فازودكها في هذه الدنيا فلك  
يا جدي اري ابواب الفرج على مغلقة فلو كسفت العذاب عرفت سحكت  
من اسارى المسلمين فكك عنهم الاخلال وتصدق عليهم ومنيتهم  
الخلاص رجوت ان يهب المسيح واه عافية فلما فعل ذلك فجلت  
في اظفار والصحة من بدني قليلا ولما ولت ليبر من الطعام فسر ذلك  
واقبل على اكرام الاسارى واعزازهم فارت ايضا بعد اربع عشرة  
ليلة كانت سيدة نساء العالمين فاعلمه فذرا ونحو معها من  
عمران والف من وصايف الجنان فيقول لي مرسم هذه سيدة النساء  
ام زوجك ابى محمد فاتعلق بها وابكى واشكو اليها امتناع ابى محمد من  
زيارتي فقالت سيدة النساء ان ابى محمد لا يتركك وانت مشركة

السر

بالله على هذا هب لنصارى وهذه اخي مرسم بنت عمران نبش الى  
الله من دينك فان ملك الى رضا الله تعالى ورضا المسيح ومرسم  
وزبارة ابى محمد اياك فتولى شهدان لا اله الا الله وان ابى محمد  
رسول الله فلما تكلمت بهذه الكلمة ضمنني الى صدرها سيد  
نساء العالمين وطيب نفسي وقالت الان توفني زيارة ابى محمد واني  
منفذ اليك قبضت وانا قول واقوع لقاء ابى محمد فلما كان في الليلة  
القابلة رايت ابى محمد وكاني اقول له جفوتني يا حبيبى بعد ان اثلقت  
نفسى معاجة حبك فقال ما كان فاعزى عنك الا لشركك فقد  
اسلمت وانا زارك في كل ليلة الى ان يجمع الله شملنا في العيان فلما  
قطع عني زيارته بعد ذلك الى هذه الغاية قال بشر فظلت لها وكيف  
وقعت في الاسارى فقالت اخبرني ابو محمد ليلة من الليالي ان حبلك  
سيترجى الى فقال المسلمين يوم كذا وكذا ثم يبعهم فطلب اليها  
بهم منك في ذى الخدم مع عدة من الوصايف من طريق كذا ففعلت  
ذلك فوفقت علينا طلاب المسلمين حتى كان من امري ما رايت وشاهدت  
وما شعر ابى ابنة ملك الروم الى هذه الغاية احد سواك وذلك  
باطلا على اياك عليه ولقد سالتني الشيخ الذي وقعت اليه في بهم  
الغبية عن اسمي فانكرته وقلت ترجس فقال اسم الجوارى قلت العجب  
انك رومية ولسانك عربي قالت نعم من ولوع جدي وحمله اياي  
على تعلم الادب ان اغر الى امرأة ترجانية له في الاخلاق الى كانت تفقد  
صباها وصناء وتفيد في العريضة حتى استمر لسان غلبها واستقام  
قال بشر فلما انكأ بها الى متر من راي دخلت على مولاي ابى الحسن  
فقال كيف اراة الله عن الاسلام وذل النضرائية وشرف محمد و  
اهل بيته قالت كيف اصف لك يا بن رسول الله ما انت اعلم به  
عني قال فاني احب ان اكرمك فايما احب اليك عشرة الاف دينار ام  
بشري لك بشرف الابد قالت بشري بولدي قال لها بشري بولدك



الدنيا شرقا وغربا ويملاء الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا  
 قالت ممن قال ممن خطبت رسول الله له ليلة كذا في شهر كذا من سنة  
 كذا بالرومية قال لها ممن روجع المسبح ووصيته قالت من ابنتك  
 ابي محمد فقال هل تعرفيه قالت وهل خلت ليلة لم يزورني فيها منذ  
 الليلة التي اسلمت علي يد سيدة النساء قال فقال مولانا يا كافور  
 ادع اخي حكمة رضي الله عنها فلما دخلت قال لها هاهي فاعتقنها  
 طويلا وسرت ومالت بها كثيرا فقال لها ابو الحسن يا بنت رسول  
 الله خذ بها الى منزلك وعليها الفرائض والتين فانها زوجة ابني  
 محمد وام الفائم

**ترجمه نوارة از كتاب نياي كنج**

كهندرج است در فصل نوزدهم مشمل بر سوره ايه كه دلالت پليو  
 حضرت ولي عصر عليه السلام فرجه دارد اول در اوقت سرور بزرگ ميگذايد  
 كه از جانب پيران قوم قائم است خواهد ايند و زمان نيكائي كه از  
 بودن طواغيت تا اين زمان نبوده است واقع خواهد شد و در آن  
 زمان قوم تو هر كسي كه در كتاب مكتوب يافت شده است نجات خواهد  
 يافت دوم از خوابندگان در خالك زمين بسياري بيدار خواهند  
 شد بعضي جهت حيات ابد و بعضي از براي شرمساري و حار و اندي  
 ستوم و دانشندان مثل ضياء سپهر و كسانيكه بسياري براه صديايف  
 و اهري نمايند مانند كوكب تا ابد الا باد درختان خواهند بود چنانچه  
 اما نوای اينان كلمات را بخني كن و كتاب تا بر زمان انجام كار مخوم ساز چني  
 كه بسيار كه شر كرد و علم زياد كرد و بخير انكاه من تا بيان نكرينم و اينك  
 دو شخص بگر يك باین طرف نهر و دیگری بآن طرف نهر ایستادند ششم  
 یکی بر مرد ملقب شد بكنان كه بالای آبهای نهر ایستاد گفت كه انجام كار این  
 عجایب را بچنديك كشد منم و آن مرد ملقب شد بكان كه بالای آبها و نهر  
 می ایستاد شنیدم در حالينكه دست راست و دست چپ خود را بسوی شما

لمنكره بخي ابدی سوگند ياد نمود كه برای يك زمان و زمانها و نیز زمان  
 خواهد كشید و بخي تمام شدن بر اكد كی قوت نوم مقدس همی این خوات  
 بانجام خواهد رسید هشتم و من شنیدم اما درك نكردم و كتم ای قایم  
 از این حوادث چگونه خواهد شد نهم او گفت ای بیایان راه خود پیش  
 كن زیرا كه این كلمات تا زمان اخري بخي و مخوم اند و هر بسا ابي و بسند  
 و فاعل كرنشده خواهند شد و از اينكه شیران شر برانه رفتار خواهند  
 نمود و بعد از هجرت از سر بران درك خواهند نمود اما از انشدان فهم  
 خواهند كرد يازدهم و زمان رفع شدن قربانی ذای و نصب شدن مكر و  
 خمره يكبار بود و بپشت و نود روز خواهد بود و نوزدهم خوشحال كيه  
 كه انظار كشیده بروزهای يكبار و سيصد و سي و پنج رسد سیزدهم  
 اما نوای بانجام كار را خود را پیش كن زیرا كه با ستراحت گذران نموده  
 در انجام ان روزها در منصب خود خواهی ایستاد

**كتاب از نياي بصره از حضرت صادق عليه السلام**

روایت کرده كه فرمود ناچاریم از دیدن لشكر اذربايجان هيكل طافت  
 مقاومت و مقابله با ایشان را ندارد و محتملست كه مراد بزرگمان اذربا  
 بجان باشد در مده موضعی است و در نزد یکی مصرانتهی جبر گوید باقوت  
 حموی در كتاب مرصد الاطلاع في الامكنة والبفاع كويد الرملية واحدة  
 الرمل مدينة بفسطین كانت قصبتها و كانت رباطا للمسلمين و بينهما و  
 بين بيت المقدس اثني عشر ميلا و هي كورة منها ٢٠ بعضي نقل کرده اند  
 كه باریدن نكرت بسيار بزرگي است در روم و جزاير كه بسيار محل نجات  
 باشد كه بمثل ان دیده نشده باشد ٢٠ مطلق العنان شدن عرب است  
 كه بهر جا كه خواهند روند و هر چه خواهند بكنند و در بعضي اخبار  
 بان شده است ٢٨ خروج سلاطين عجم است از شان و وفار شايد  
 كه مراد بيعت ایشان باشد مر سايرد و نداد را ز مننه از زمان نجات



مضامح با مرسلطنت ایشان یا اینکه بجهت بعضی از امور دین و دنی  
 و مرسلطنت ایشان عارض شود و این سه علامت محمل الوقوع است  
 بلکه مضمون الوقوع است چه آنکه بسیاری از اعراب باد به نشین و ترک  
 فرمان سلطانی نمی باشند بلکه هر جم غفیری از ایشان امیر و شیخ کثیر از  
 خود دارند که بواسطه او اطاعت احدی از سلاطین نمی نمایند و هر چه  
 از ایشان پیشرفت نماید در هر بلدی و قتل و غارت از آن رو دارند  
 و همچنین باریدن تکرک بزرگ که بغير حادث باشد در بعضی از بلاد و  
 نواحی نفل شد که وقوع یافت و همچنین امر سلطنت در بلاد عجم در بعضی  
 اوقات است و موهون شد در آخر سلطنت صفویه که آغا غنه و ازلیک  
 بر بلاد عجم منولی شدند اقل العالی اگر خان حاج صدرالدوله نواده  
 حاج محمد حسین خان صدراعظم اصفهانی طاب ثراه از جنابان محمد آقا  
 ارومیه و میرزا علاءالدین خان ارومیه که از طلاب مدرسه سیهلار  
 مرحوم هستند شنیدیم که ایشان گفتند در ارومیه قبل تکرک بسیار عجیب  
 غریب بارید است که خارج از عادت بوده است هر یک دولت متعالی  
 و در میان ایشان سنگ و کلوخ بود بهر نام و دیواری خورد است و سنج  
 کرده است و شاخ کا و خورده شکسته است و بهر جوانی خورده کشه  
 است بیست و هفت قریه از فراء انصفیه را و بران کرده است و هکذا  
 با قصد سواران اعراب نواحی شامات با رومیه آمده اند بقصد توطن  
 خروج زندیقی است از شهر قزوین بر آبست و مجلسی از غیب طوسی از محمد بن  
 حقیقه نقل کرده است که زندیقی از قزوین بر آبست بر خیزد که برده ناموس  
 اهل آن را بپاره کند و بزرگان ایشان را کم نام نماید و حصارا آن را بغیر  
 دهد و هر که با وی مقاتله نماید بکشته شود و هر که تابع او شود کافر شود  
 و اهل اتحاد و فرقه شوند فرقه بر دین خود که بکشد و فرقه بر دینای خود و بر  
 از غیب طوسی نقل کرده است که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود  
 که خروج میکند از قزوین مردی که هنام با یکی از پیغمبر است و مردم با طاعت او

بکاه

شباب خواهند نمود و مؤمنان و مشرکان از ترس او فرار میکنند بجهت  
 کوهها از ایشان بر می شود و از آن انقطاع دوام سلطنت بسیاری از  
 سلاطین است در اکثری از بلاد که سلطنت آنها بپناه ها و ایام میرسد یعنی  
 هر سلطانی در چند ماه سلطنت میکند و سلطنت ایشان بیستال نمیرسد  
 از جهت کثرت اختلاف خلایق در تحت زبانت مختلفه مجلسی بحمد الله از  
 کتب غیب طوسی از حضرت صادق علیه السلام نقل کرده است که  
 فرمود سلطنت ناسالها از میان مردم بر داشته میشود و سلطنت ماه  
 و روز بپایان آید یعنی بعد از این مدت سلطنت بیستال نمیرسد بلکه چند ماه  
 و چند روز میرسد و او می عرض کرده که وقتی که سلطنت ماه و روز در میان  
 آمد طول میباید فرمود که سیزده روز ترکست در جزیره و نزول اهل روم  
 است و در ممله و ظاهر از بعضی از روایات آنکه طایفه ترک از شیعیان اند  
 چنانکه مجلسی رحمه الله در بحار از حضرت امام محمد باقر علیه السلام روایت  
 کرده که آنحضرت فرمود که طایفه ناجیه از ترک خروج میکنند و از عقبان  
 هیچ و مرج اهل روم واقع میشود و برادران ماکه از طایفه ترکند و روی اند  
 و در آن سال دوه مرتبه از نواحی مغرب اختلاف بسیار است و بر و  
 دیگر از حضرت صادق علیه السلام نقل کرده که بجا بر فرمود در جای خود  
 خراک را آنکه بنی علامتها تیکه از برای تو ذکر میکنم و ترا چنان می بینم که از آن  
 درک نمائی و آن علامتها این است که مخالفی در میان خلایق واقع میشود  
 و ندا کنند از آسمان ندا میکند و از فرقه از فراء شام در صایه بر زمین  
 فرو میرود و طایفه ترک در جزیره روم در ممله فرو می آیند و این وقت  
 اختلاف در سرزمین واقع میشود بحدیکه شام خراب میشود است  
**این روایات از کتابهای مشهور است که ناسخ النسخ**  
 با روایت محمد بن جریر طبری درست میباشد لا تجد من بنده نذر و ابنت او  
 هینکارم اکنون رای زدن عمر بن الخطاب با جرسان رقم و از پس روایت



طبری را در انجام کار بزرگ خود خواهم نکاشت همانا انکا که ابو موسی علی  
 فارس را بکشد و خبر به بن خطاب باز داده اجازت خواست تا بجانب خراسان  
 شود و غنیمت فارس بر لشکر بخش کرد هر سوار داشت هزار و دویست و  
 هر پیاده را چهار هزار درم بهره رسید با جمله چون نامه ابو موسی بفرست  
 رسید و در پاسخ نوشت که ای ابو موسی از آن فحشا که بدست مسلمانان  
 رفت خداوند را سپاس گفتن لکن اهنک خراسان مکن در هر شهری  
 که بدست تو نشود شد خاکمی نسب کن و خود باز بصره شو و اندیشه  
 خراسان از دل بیرون کن ما را بخراسان و خراسان را با ما چکار و گاش  
 در میان ما و خراسان کوههای آهن و دریاها میانش بودی و مانند  
 سد یا حوض و ما حوض هزار سد حاجت حایل آمد علی علیه السلام فرمود  
 ای عمر این چه سخن است که کوئی گفت خراسان از ما دور است و مردم آن  
 بیعت شکن و خون بریز علی فرمود ای عمر خراسان را از راهی بزرگ است  
 هر آن شهر است از خراسان که ذوالقرنین اگر بینا کرد و عزیر پیغمبر در آنجا  
 نماز گذاشته زمینی بنکودارد و آبهای کو را بران گذرد و بر هر دروازه آن  
 فرشته باشمش کشیده این داده و بلاها را دفع داده و آن شهر بخیله کشود  
 نشود مگر بدست قائم آل محمد صلی الله علیه و آله و سلم و دیگر خواندم است  
 دان از غور اسلام بشمار میرود آنکه که در آنجا اقامت جویدان پادشاهی  
 که مردی شمشیر گرفته در راه خدا چهار صیقل طوبی کسی که در خواندم  
 بیاید و آن نماز گذاران باشد و دیگر شهر بخار است که در آنجا مردانی آیند  
 که از کثرت عباد شاه می مانند که مالش داده باشند و دیگر شهر قند است  
 خداوند بگوید هاد اهل سمنند را و این شهر را آخر الزمان بدست ترکان  
 یا مال شود و دیگر شهر شاش و شهر فرغانه خوشا آنکه که در آن از ارضی  
 چند رگمت نماز بیای برود و دیگر شهر بخار است و ثواب شهیدی آنرا  
 بود که در آنجا میرود و دیگر شهر بلخ است که یک بار خراب و چون بار دیگر  
 خراب شود هرگز آبادان نکردد کاش میان ما و بلخ کوه فاف و جبل صاومینا

بودی و دیگر طالقانت که خدای داد را با خرافات است نه از ستم  
 بلکه از مردان دانشور که خدا را چنانچه باید بشناسند و در آخر الزمان  
 ملازم خدمت قائم آل محمد باشند اما در آخر زمان در شهر هرات مازان  
 پرند ببارد و مردم آن بلاد را عرضه دمار دارد اما شهر نرمد را بلای  
 طاعون فرو کرد و مردمش را نابود کند اما مردم دازاب جرد در آخر  
 زمان بدست دشمنی مقهور مقول شوند و سرخس را چنان زلزله  
 عظیم در افتد که مردمش از قزع بمیرند و در سجستان جماعتی باشند  
 که قرآن قرآن کنند و احکام قرآن را بکار بندند و از اسلام چنان  
 بیرون شوند که نیز از کان بران جماعت ریک ببارد و جمله را فرو بوشد  
 و از ابو شنج سی کسی براید که بسیرت و صفت دجال باشند و اگر چه  
 مردم را بکشد غم ندارد و مردم نیشابور بدست رعد و برق و عاصف  
 نابود گردند و آن شهر چنان ویران شود که هرگز آبادانی نبیند و در کرمان  
 مردمان نیکوایند و بصلاح و تقوی کار کنند و دامغان را چون سواره و  
 پیاده فراوان باشد بعضی معاش کنند اما انکا که قائم آل محمد بیرون  
 شوند و آنجا عت را روز فرج برسد و طبرستان را مؤمنان از آن و فاسق  
 فراوانند و ایشان را از کوه و دریا منافع بسیار رسد و اما در شهر  
 ری مردم فتنه انگیز فراوان آیند و در آخر زمان دیلمان برایشان ناخن  
 کنند و در آن دروازه که بسوی جبل است چندان مردم مقول شوند که  
 شمار ایشان جز خدای نداند و در آن دروازه هشت کس از بنی هاشم نماز  
 گذارند که هر یک داعی از خلافت باشند و مردی بزرگ که سقی پیغمبری بود  
 در شهر بیدرندان افتد و او را چهل روز حصار دهند انکا که با خود دارند  
 و مقول سازند و در آن ایام کار داری بلاد بسفیان افتد مردم ری با  
 داهیه بزرگ رسد و بلای خط و غلا بالا گیرد در میان ایشان و چون امیر  
 المؤمنین علی اینکلمات پی می برد عمر گفت یا ابا الحسن نخست مرا بفتح  
 خراسان رغب دادی و انکا اهل خراسان را از دل من دور افکندی



فرمودند آنچه تو را از خراسان گفته از آن است که گفته و این خراسان  
مختص بتمامت در دست بنی امیه گشوده شود و در پایان کار بخت  
فرمان بنی هاشم اید با قوت الحاق در مراصد الاطلاع فی معرفة الامکنه و  
البقاع الدلیان جمع دلیل است بلغة الفرس قریه من قرایه اصناف غرض  
ان طایفه بخیار است کتاب کفایة الموحدين من تالیف السید اسمعیل

**در عقاید النبی ص و الیهم السلام**

فرجه بطوری دل و اخضر ذکر نموده که عوام و خواص را استفاد  
علام طیه و بهر مندرکند بدانند که کسی از طول عمر انحضرت تعجب نماید  
نمود زیرا که خداوند جل جلاله دو پیغمبر را که خضر و الیاس باشند و دو  
کافر را که سامری و دجالند هم فرمادی داده که پیش از آن حضرت بودند  
والان هم میباشند پس محل تعجب نیست ولی غیبت انحضرت از امت از  
الحی است یا بجهت امتحان که ایمان آوردن و نیاوردن مردم معلوم شود  
یا بجهت خوف از مردم و وقت معین از برای ظهور انحضرت قرار داده است  
ولی لقب انحضرت وارث است و باعث تا فادامیکه نطف مومنین از  
اصلاب کفره بیرون نیامده باعث ایشان و بعد از ظهور تقبل میرسانند  
جمع کفار را حتی لا یبقی احد منهم وارث خواهند شد و منصف بن عمر از حضور  
انحضرت از حضرت صادق ال محمدی سوال نمود فرمود که خاشا و فی از برای  
ظهورش قرار داده باشد که شیعیان نابدانند و هر کس وقت قرار بدهد  
از برای ظهور انحضرت پس ادعای شراکت با خدا نموده است در حلی که مخفی  
باو است و حدیث کذب الوفاون مشهور است و در کافی منقول از باقر که  
فرمودند که ظهور انحضرت را تا آخر انداخته بجهت امتحان مردم بدانند ظهور  
انحضرت دو علامت دارد یکی خاصه که مختص بیکست که خود انحضرت بدانند  
که درجه وقت باید ظاهر شود و دوم علامه عامه است اما علامه خاصه  
انحضرت یکی شمشیر است که از خلاف بیرون خواهد آمد و خواهد عرض کرد

یاولی الله بیرون رود و باد شمعان خدا جنگ کن که دیگر جای نیست  
نشین از برای تو یا مرامی بیک دیگر علم انحضرت است که افتاده است و هر  
وقت که خداوند عالم مصلحت در ظهورش میداند علم را امر میکند که خود بخود  
بر میخیزد و عرض میکند که ای ولی خدا برخیز و ظاهر شو و اما علامه خاصه او  
چند است اول خروج سفیانی شهرها را خراب کند و زمانه رجی ظاهر  
میشود و بخت اشرف را خراب کند و مدینه و ناسه روزگار را بکشد  
و در کوفه منزل مینماید و مدتی سلطنت او هشتم است بیکشد و پنج شهر  
مخمر مینماید دمشق و حصص فلسطین واردین و قلزین و زوال ملک  
او متصل بظهور قائم و جمع کثیر از لشکر او در وادی پیدا که نزدیک مدینه  
است فرو میبرد و قوم خروج شعیب بن صالح نامی است از شهر سمرقند  
ستوم خروج عوف نام سلی است در زمین جزیره و جای او در مکه  
است که اسم او کریم است در مسجد دمشق کشته میشود چهارم خروج  
حنی است که اسم او حسن است در مکه بالای حجر الاسود کشته میشود  
و بعد از کشتن او به پیروز مهدی ال محمدی ظهور میکند پنجم اختلاف  
بن عباس در ملک و سلطنت ششم گرفتن اقبان رفیقیه ماه مبارک و  
و گرفتن ماه است در آخر هر دو بخلاف عادت هفتم فرو رفتن لشکر  
سفیانی است بر زمین و فرو رفتن جمعی است در مغرب زمین هشتم اقبان  
اقبانت از اول ظهر تا وقت عصر در میان آسمان نهم بیرون آمدن اقبان  
از طرف مغرب و شاید مراد خود انحضرت باشد چنانچه در حدیث وارد  
است دهم سر بریدن مردی است که سیدها شعی است در میان رکن  
و مقام یازدهم خروج شخصی است در بین که او را یمانی گویند و خروج  
شخصی است در مصر که او را منبره گویند و مالت میشود شام اطراف  
شام را ظاهر احمد علی پادشاه باشد و در بعضی عبار علماء در خبر است  
که محمد علی پادشاه عجم است دوازدهم غلبه کردن دیلمانیست برری  
چنانچه در مراصد الاطلاع فی معرفة الامکنه و البقاع وارد است که دیلمانی







وحدوا كنه في الهند بغير ابن خديجة عن ابن عبد الله قال سألته رجل  
وانا اسمع فقال في اصل الفجر ثم اذكر والله لكل ما اريد ان اذكر مما يجيب  
فاريد ان اضع جبينى فاما قبل طلوع الشمس فاكبر ذلك قال ولم قال  
اكره ان تطلع الشمس من غير مطلعها قال ليس بذلك خفاء انظر من حيث  
يطلع الفجر من ثمة تطلع الشمس توضيحه ان السائل لما كان قد بلغه انه  
اذا جاء وقت ظهور الفجر فهاك تطلع الشمس من مغاربها فكان  
يشترط ذلك الزمان فخاف ان هو قام قبل طلوعها حان من حين ظهور  
وظل الشمس من غير مطلعها وكان فوج نائما ظاهرا عنه وبور عنه  
هذه العلامة فاجابة بان هذا الامر بين لاختفاء فيه لان الشمس  
كل يوم انما تطلع حيث يطلع الفجر في ذلك اليوم مشرقا كان او مغربا ومن  
ينام بعد الفجر فهو يرى مطلع الفجر في ذلك اليوم فيحصل له العلم بمطلع  
الشمس فيه

### وفي الحديث

عن الرضا انه سئل ما تقول في حديث يروى عن الصادق انه اذا خرج  
الفائم قتل ذراوى قتل الحسين بفعال ابائها فقال هو كل فصيل قول  
الله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى فاما معناه قال صدق الله في  
جميع اقواله ولكن ذراوى قتل الحسين يرضون بفعال ابائهم و  
يتخزون بها ومن رضى شيئا كان كذا ولو ان رجلا قتل بالشر فرضي  
بقلة رجل في المغرب لكان الرضى عند الله شرابا لئلا تامل وانما قيل لهم الفائم  
اذا خرج لرضاهم بفعال ابائهم وفيه فيما كتبه للامون من محض الاسلام و  
شراب الدين ولا ياخذ الله البرى بالتقيم ولا يعذب الله الاطفال بدروب  
الاباء ولا تزر وازرة وزر اخرى عن الاصمعي بن بياضة قال سمعت امير  
المؤمنين على بن ابي طالب يقول سمعت رسول الله يقول افضل الكلام قول  
لا اله الا الله وافضل الخلق اول من قال لا اله الا الله فعيل يا رسول الله  
ومن اول من قال لا اله الا الله فقال انا وانا نور بين يدي ربي جل جلاله

تفسير سورة حم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا نكتب  
فيها قرآن كل امرئ حكيم في الجمع من الباقر والصادق اى انزلنا القرآن والليلة المباركة  
هي ليلة القدر والليلى ختمها وعن الكاظم عليه السلام وزاد انزل الله سبحانه القرآن في  
الى البيت المعمور ليلة واحدة ثم نزل من البيت المعمور على رسول الله في طول  
عشرين سنة فيها يعرف معنى ليلة القدر كل امرئ حكيم اى يقدر الله عز وجل  
كل امرئ من الحي والباطل وما يكون في تلك السنة وله فيه البدء والمشيئة  
يعتد ما يشاء ويؤخر ما يشاء من الاجال والادان والبلايا والاعراض  
والامراض ويريد فيه ما يشاء وينقص ما يشاء وبقية رسول الله  
الى امير المؤمنين وبقية امير المؤمنين الى الائمة اعني بنى هاشم الى الله  
الزمان ويشترط له فيه البدء والمشيئة والتقديم والتأخير في الكافي عن  
الباقر قال قال الله عز وجل في ليلة القدر وفيها يفرق كل امرئ حكيم يقول نزل  
فيها كل امرئ حكيم والحكم ليس بشيئين انما هو شئ واحد فمن حكم بما ليس فيه اخلا  
فحكم من حكم الله عز وجل ومن حكم بما ربه اختلاف فواى انه مصيب فقد حكم  
بحكم الماعوث انه لينزل في ليلة القدر الى والى الامر تفسير الامور سنة سنة  
بؤمر فيها في امر نفسه بكذا وكذا وفي امر الناس بكذا وكذا وان لم يحدث لولى الامر  
سوى ذلك كل يوم علم الله الخاص والمكون المحجب المخزون مثل ما ينزل في  
تلك الليلة من الامر ثم قوه ولو ان ما في الارض من شجرة افلام الاية و  
قال يا معشر الشيعة خاصصوا اسم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة  
انا كما منذرين فاما لولاء الامر خاصة بعد رسول الله وعنه قال لما  
قبض امير المؤمنين فام الحسن بن علي مسجد الكوفة فحمد الله واشى عليه وصلى  
على النبي ثم قال ايها الناس انه قد قبضت هذه الليلة رجل ما سبقه الاول  
ولا يدركه الاخرون ثم قال والله لقد قبضت في الليلة التي قبض فيها وصي موسى  
يوشع بن نون والليلة التي عرج فيها يعيسى بن مريم والليلة التي نزل  
فيها القرآن وما في تمام الكلام فيه في سورة القدر انشاء الله وعن  
الكاظم انه سئل عن معنى هذه الاية في الباطن فقال انما

ارفع راسك واكرم وجهك وانصت  
يلوون في هذه الليلة  
التي انزل الله فيها القرآن  
وصي وصي وصي وصي  
بارسول الله فمن يلو في هذه الليلة  
الحسين سيدنا  
الجنة ثم الامم من اول  
الحسين الى يوم النجاة



فيوم مجن وهو في كتاب هو الذي انزل عليه وهو منصوص المجنون  
واما الكتاب المبين فهو امير المؤمنين علي واما اللباسة فضاوية واما قوله  
فيها يفرق كل امر حكيم يقول يخرج منها خير كثير فوجله حكيم ورجل حكيم ورجل  
حكيم فقال الرجل صحت الاول والاخر من هؤلاء الرجال فقال ان الصلوة  
تشبه ولكن الثالث من القوم اصفت لك ما يخرج من نسله وانه عند  
لغى الكتب التي نزلت عليكم افلم تغيروا وتكفروا وقديما ما فعلكم  
الحديث ومن ذلك ما رواه ابو الصلت الهروي قال بينا انا و  
بين يدي ابي الحسن الرضا اذ قال لي سيجعل في ههنا قبر فظهر صخرة  
لوا جمع عليها كل معول فخر اسنان لم يقدروا على قلعها فخرجهم ان  
يخرجوا الى سبع فراسا الى اسفل وان يشق في صخر فان الماء سيلج  
حتى يملأ الحد ويزي فيه جينا ناصغارا ثم يخرج حوت كبير يلط الحوت  
الصغار ثم يغيب فلق يدك في الماء وتكلم بهذا الكلام فانه ينضب  
ولا يبقى منه شيء ولا يضر ذلك الاجهزة المامون ثم قال يا ابا  
الصلت غذا دخل على هذا الفاجر فان خرجت مكشوف الرأس فتكلم  
الكلمة وان خرجت مغطى الرأس فلا تكلمني قال ابو الصلت فلما اخرج  
من الغد لبس ثيابه وجلس في محرابه فجاء غلام المامون وقال الجاني  
المؤمنين فلبس ثيابه ورداءه وقام ويمشي فانا نبعه ثم دخل على المامون  
وبين يديه اطباق فاكله وبيده عنقود من عنب قد اكل بعضه  
بقي بعضه فلما راه مقبلا وثب قائما وعانقه واجلسه ثم ناوله  
العنقود وقال يا بن رسول الله هل رايت احسن من هذا العنب فقال  
قد يكون في بعض الجنان احسن منه ثم قال له كل منه فقال له الرضا  
اعطني فقال لا بد من ذلك ثم قال وما يمنعك ان تفتني ثم تناول العنقود  
منه واكل منه وناول الرضا فاكل منه ثلاث حبات ثم روى به  
وقام فقال له المامون الى اين فقال له الرضا الى حيث وجهتني ثم  
خرج مغطى الرأس حتى دخل الدار ثم امر ان تغلق الابواب ثم نام على

فراشه فكنث واقفا في صحن الدار با كما خربنا اذ دخلت شاحجن  
الوجه اشبه الناس بالرضا فادرك اليه وقلت من اين دخلت و  
الباب مغلق فقال الذي جاءني من المدينة في هذا الوقت هو الذي دخل  
الدار والباب مغلق فقلت من انت فقال ناجية الله يا ابا الصلت انا  
محمد بن علي ثم مضى نحو ابيه الرضا فدخل وامرني بالدخول فلما نظرت اليه  
الرضا انفض اليه ليغتنقه ثم سجد بسجدة فراشه واكب عليه محمد  
بن علي فزال به سرا لا افهمه ورايت على شفة الرضا بياضا اشده  
بياضا من الثلج ورايت يا جعفر بالحسد بلسانه ثم ادخل بين يدي صدق  
وثوبه فاستخرج منه شيئا يشبه العصفور فابتلعه ثم مضى الرضا  
فقال يا ابا الصلت ابقي المغسل والماء من الخزانة فقلت ما في الخزانة  
مغسل ولا ماء فقال ابقربا امرك به قال فدخلت الخزانة واذا فيها مغسل  
وماء فانينه بهما ثم شربت ثيابي لا عارته فقال نخ فان لي من ياعتي  
ثم قال لي ادخل الخزانة واخرج السقط الذي فيه كفته وحطوه فقلت  
فاذا انا بسقط لمراد من قبل ذلك فاخرجته اليه فكفته وصلي عليه  
ثم قال ابقي بالنابوت فقلت امض الى الجار فقال ان في الخزانة نابوتا  
فدخلت واذا نابوت لمرار مثله فط فاخرجته اليه فوضعه فيه  
بعد ان صلي عليه ثم تبعه عنه وصلي ركعتين واذا بالنابوت قد  
ارتفع فانشى النقي وجاب النابوت فقلت يا بن رسول الله الشاع  
ياي المامون ويسئلنا عن الرضا فاذا يقول فقال اسكت يا ابا الصلت  
سيعودانه ما من نبي في شرق الارض ومبوت ووصيته في غربها الا  
جمع الله بين روجيهما فقام الحديث حتى عاد النابوت فقام فاستخرج  
الرضا من النابوت ووضعه على فراشه كان له يكفن ولم يغسل ثم قال  
افتح الباب للمامون ففتحت واذا انا بالممامون والفلان على ايباء فدخل  
ياكيا خربنا فدنق جيبه ولطم راسه وهو يقول واستبداه ثم جلس  
عند راسه وقال خذوا في تجهيزه وامر بجمر القبر فظهر جميع ما ذكر الرضا



ظلت امرئان احقر له سبع مراث وان اشترى بخرجه قال فافعل ثم ظهر  
 الماء والحيطان فقال المأمون لم ينزل الرضا برضا عجايبه في جوده حتى رانا  
 هي بعد وفاته فقال له وزير كان معه اندري ما خبرك به قال لا اخبرك  
 ان ملككم يا بني العباس معكم وطول مدتك مثل هذه الحيطان حتى اذا  
 انقضت دولكم دولة ايامكم سلط الله عليكم رجلا قاما كركم عن آخركم  
 فقال له المأمون صدقت ثم دفن الرضا ومضى والمراد من الحوت  
 الكبير هو حجة بن الحسن تفسير الاستعارة في تفسير الامام عن امير المؤمنين  
 اعوذ بالله التمتع لمقال الاختيار والاشارة ولكل المفهومات من  
 الاعلان والاسرار العليم بافعال الارباب والنجار وبكل شئ مما كان  
 وما يكون وما لا يكون ان لو كان كيف كان يكون من الشيطان البعيد  
 من كل خير الرجيم المرجوم باللعن المطرود من قباع الخير وفي المعاني عن الركن  
 معنى الرجيم انه مرجوم باللعن مطرود من الخير لا يذكره مؤمن الا لعنه وان  
 في حله الله السابق اذا خرج القائم لا يبقى مؤمن في زمانه الا رجيم بالحجة  
 كما كان قبل ذلك مرجوما باللعن وفي تفسير الامام والاستعارة  
 هي ما فدا امر الله بها عباده عند قراءتهم القرآن فقال فاذا قرأت القرآن  
 فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم انه لرس له سلطان على الذين امنوا  
 وعلى ربهم يتوكلون انما سلطان على الذين يتولونه والذين هم به مشركون  
 قال الله تبارك وتعالى يوم ياتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايماناها  
 لم تكن امن من قبل وكسبت في ايمانها خيرا وفي الاكمال عن امير المؤمنين  
 في هذه الآية يعني خروج القائم المنتظر وعنه قال الايات هم الائمة والاية  
 المنتظرة القائم فيومئذ لا ينفع نفسا ايماناها وعن امير المؤمنين في حديث  
 يذكر فيه خروج الدجال وانه يقول في اخره الا ان بعد ذلك الساعة الكبرى  
 قيل وما ذلك يا امير المؤمنين قال خروج دابة الارض من عند الصفا معها  
 خاتم سليمان وعصا موسى يضع الخاتم على وجه كل مؤمن فينطبع فيه هذا  
 مؤمن خضا ويضعه على وجه كل كافر فيكتب هذا كافرا حتى ان المؤمن

لينا دي الويل لك يا كافرا وان الكافر لينا دي طوبى لك يا مؤمن وودت  
 ان كنت مثلك فافوز فوزا عظيما ثم رفع الدابة واسما قريها من بين الحافين  
 باذن الله جل جلاله فذلك بعد طلوع الشمس من مغربها فعند ذلك  
 ترفع النبوة فلا تقبل توبة ولا عمل يرفع ولا ينفع نفسا ايماناها لم تكن امن  
 من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ثم قمر صعدة راوى هذا الحديث طلوع  
 الشمس من مغربها يخرج القائم عقل انتظروا انا منتظرون وعيد لهم وتهديد  
 اي انتظروا ايانا احدى الثلاثة فاما منتظرون له وح لنا الفوز ولكم الويل  
 هذا الحديث النبوي منتظروا امي على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار  
 الا واحدة وهي التي تسع وصي عليا في غيبه ابن العبد عن الصادق اخبرني  
 الضيفين من العجم في لفظ كلمة عدل يقل فيهم الوق الوق الوق حالهم الشيخ الطوسي  
 الحمد لله على البداية والشكر له على النهاية والصلوة والسلام على نبينا  
 محمد الموضع بناج الرسالة وعلى اله المعصومين سيما ابن عمه الذي هو  
 النصف من بين الخلائق بعده بالخلافة والوصاية وبعد هذا نقف  
 الفراغ والاعمام من تأليف هذا المجلد الثالث من كتاب نور الانوار المسمى  
 بمظهر الاقوال الكاشف عن تاريخ تولد وعلام ظهور واسرار الامام  
 المنتظر الغائب عن معاينة الابصار الحاضرة قلوب المؤمنين الاختيار  
 الحجة ابن الحسن بعون الملك العلام من النفاذ الانام المملو بالانام المستحق  
 باسم الامام الاول الفاروق الاكبر المدعو بابي الحسن النجفي المسكن المريد  
 في زاوية مقدسة عبد العظيم الحسيني باهنام عمدة الاجلة والاختيار حاج  
 الحرمين الشريفين المدعو حاجي اسد الله جواه الله عن سادته الائمة  
 الاطهار عليهم صلوات الله الملك الوهاب في سنة ثمان مائة وعشرين و  
 ثلاثمائة بعد الالف من الهجرة النبوية على صاحبها الاف الشفاء والخيرة  
 كنتم بعد الاف لخالطي ابن محمد علي من زمر العابدين المحلاني اوها كاهما  
 بميتا وخو سببا حسنا بايسير لفة غرة شهر ذي الحجة الحرام من شهر رمضان

في غيبه

في غيبه











بسم الله تعالى

الحمد لله الذي جعل الاسلام دامت بركاتهم مرقوم وحكم فرموده ابد  
مطاع ولازم الانباع است محل مرجع الحق الاسلام انا سيد عبد الله بهمان  
وانا سيد كمال الدين

مخفى فاند مزهده مقصد من تخم افشان واقعه در كوشن اي دولت نام  
از قراء من هذا توابع اذ بايجان وهكذا مزهده مخفي واقعه در كوشن ديوي دولت نام  
مذكور هردو وقت بر مسجد قمر مزبوره و سالها است معول به و نوليتان  
با علم علمانيان بلد است چون شهود موثقه از افان طلاب و اهاليان  
صفحه شهادت بر وقت بودن هردو مزهده مذكورين بر مسجد و دولت نام  
نمودن و تفرير كردند كمالها على بوقت هم شد و مبدود و بموجب  
شهادت شهود موثقه كه عدد ايشان بشياع و افاضه رسيد نزد  
اين اقل خدام شريفة طاهرة على شاربها الاذ الفلوة والسلام ثابت و  
مخفى كرم يد كرم عيين مذكورين مجدود كه رجاي خود معين است وقف  
بر تعيين مساند ابقاء مسجد جامع واقعه در قمره دولت نام و بعد از ثبوت  
و تحقق اين مطلب بعضي از مؤمنين خواهش صدور حكم شرعي بر وقت مزهدين  
مذكورين كردند لهذا اخبرهم بموجب اين نوشته حكم بر وقت هردو مزهدين  
مذكورين كردم و لهذا حكمت بذلك في شهر ربيع الثاني الحرام سنة الاخرى محمد على

الروشي الخفي

بسم الله الرحمن الرحيم و قضيت بما في هذه الورقة كما حكمت بذلك في  
وقته اخرى ايضا حرة الاخر محمد حسين بن محمد فاسم الفشي الخفي محل مزهدين

بسم الله الرحمن الرحيم

بوقايت صحه هذا الكتاب الاقل الحاروي المازندراني  
حاجي شيخ حسين مازندراني

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل الاسلام دامت بركاتهم مرقوم وحكم فرموده ابد

بسم الله الرحمن الرحيم

فهرست ما في المجلد الثالث من كتاب نور الانوار المسمى بظهور الانوار في علام  
ظهور الامام المنتظر الغائب عن معاينة الابصار الحاضر بقلوب المؤمنين  
الاخبار كاشفة الاخران امام الزمان خليفة الرحمن بقية الانبياء واولي الامر  
سيد الائمة الاقضاء حجة الله الملك المنان محمد بن الحسن عليه وعلى ابائه  
المعصومين افضل الصلوات والسلام مادام كوث الدنيا والايام  
الفصل الاول في تولاية المظلة الفصل الثاني في كون مرتبة الولاية فوق مرتبة النبوة  
الفصل الثالث في نكار وجود القائم عليه السلام انكار النبوة والتوحيد  
الفصل الرابع في سرار الامام المنتظر و تاريخ تولد الفصل الخامس في شرائط  
الفصل السادس من في ظهور القائم في سبع قباب من النور  
الفصل السابع في ثواب انتظار الفرج القائم عجل الله فرجه  
الفصل الثامن في علام الظهور المتعلقة ببلدة النبريز و الظهور  
الفصل التاسع في علام الظهور المتعلقة بالنجف والكوفة  
الفصل العاشر في اعداد علام الظهور  
الفصل الحادي عشر في علام الظهور التي ذكرها امير المؤمنين في خطبه  
الفصل الثاني عشر في احوال الشيخين بنار القندود  
الفصل الثالث عشر في فتح بلاد الالمانيان والتكيزات الثلاثة  
الفصل الرابع عشر في اعداد اصحاب القائم الاثني عشر  
الفصل الخامس عشر علامته خروج السفيناني  
الفصل السادس عشر خروج المهدي و اوصافه عجل الله فرجه  
الفصل السابع في عدد اصحاب القائم عجل الله فرجه  
الفصل الثامن عشر بعبه اصحاب القائم له على ثلاثين خصله  
الفصل التاسع عشر بيان الحرب بين ملك الروم والقائم عليه السلام  
الفصل العشرون الخطبة الافتخارية لامي المؤمنين عليه السلام  
الفصل الحادي والعشرون تاريخ تولد القائم عجل الله فرجه  
الفصل الثاني والعشرون اعداء القائم مقلده العلماء اهل الاجها  
الفصل الثالث والعشرون في بيان الغيبة للقائم عجل الله فرجه  
الفصل الرابع والعشرون في بيان رموز علام ظهوره عجل الله فرجه



بسم الله الرحمن الرحيم

توليت مريد عيني فروردين بلجانب مستطاب شاخ الافاعي علة القام  
الاعلام وزبدة الفقهاء العظام ملاذ الاسلام حاجي شيخ ابو الحسن  
دامت بركاته ميباش حرره الاحقر ابراهيم السلاسي الكاظمي محل مرجحة  
الاسلام افاي فاميرزا ابراهيم السلاسي الكاظمي

بسم الله الرحمن الرحيم

المراتب كازيرت في المن من كون المزيقين المستوردين فيه مستثيان  
من بيع القرية وتقويض توليهاما للعظم له دامت بركاته كافرص توليها  
للمولى اليه والدي حجة الاسلام قدس الله نفسه الزكية بمحض من الرابي  
نجل المرجوم حجة الاسلام الفاضل الشرايبي قدس سره حسن النجفي الشرايبي  
بسم الله وله الحمد

بوتقدري بودن جناب معظم له اعلم واشهر اهل ان قرية و بودن متولي بحرية  
داد واقفا علم واشهر جناب يشامتولي ميباشند از قبل واقف واكر متولي  
تعبين نشد اسنا و قبل واقف جناب يشان متولي ميباشند از قبل حبي  
از علمي اعلام ومعلوم است كه تقويض علمي اعلام وحج اسلام دامت بركاته  
واقف در محل ولازم الاطاعة است الاحقر محمد علي الغروي النجواني محل مرجحة الاسلام

افاي فاميرزا علي النجفي النجواني

بسم الله الرحمن الرحيم

افجه را كه حضرات حج اسلام دام ظلم العالي مرفوم فرموده اند مطاع وسبع  
حرره الاحقر صدور العلماء محل مرجحة الاسلام صدور العلماء الطهراني  
محل مهر افا سيد محمد

امام جمعه نجل بسم الله الرحمن الرحيم

مرجوم امام جمعه ان كان منطبق على جنابه العنوان الماخوذ في  
تولية الوقت من قبل الواقف ان كان فهو والا فهو منصوب من قبل من له  
ذلك الجاني محمد باقر الطباطبائي محل مرجحة الاسلام بحر العلوم

مطاع ولازم الانباع است محل مهر افا سيد عبدالله و افاي صدور العلماء و افا  
مستيد كالا الطهراني لاربنه وقفية المزدعنين وان المولى عليهمنا فعلا حقا  
الحاج الشيخ ابو الحسن دامت بركاته حرره الاحقر محمد نفي المرجوم الشيخ اسد  
الكاظمي الاحقر ابراهيم السلاسي الكاظمي

بسم الله الرحمن الرحيم

مرفومه در اين ورقة در كمال صحفا است حرره الاحقر محمد الحسيني نجل المرجوم  
امام جمعه طهراني

بسم الله الرحمن الرحيم

افايان اعلام وحج اسلام غرافي وعرب حكم مرفوم فرموده اند صحيح و فاذا سنت  
فا واصله ستان ومطابقان منا وسجلا الراد عليه راد على الله وهو على  
حد الشراء بالله حرره الاحقر الغروي الاستينافي عفي عنه في محرم الحرام سنة ١٣٢٨





